

الشرح  
في

١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلد (۳)

# الصراع الدامي في أفغانستان

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
الغزلون: غش ٩ المعدى ثابون: ٣٣٠، ٣٧٥٢



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* افغانستان ومفارقات التاريخ  
مصطفى الحسيني ٥٥٤ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم اليوم
- \* تحالفات مسعود تقوى موقفه العسكري  
مجدى عبيد ٥٥٦ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم اليوم
- \* المجاهدون افغان يواجهون تحديات السلطة  
٥٥٧ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم الجديد
- \* الصراع فى افغانستان والنهايات المتوقعة  
٥٦١ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم الجديد
- \* مهمة بطرس غالى فى طهران  
ياسين محمد ٥٦٤ #٩٢/٠٥/٠٢ العالم الجديد
- \* افغانستان: احتمالات خطيرة  
رجب البنا ٥٦٦ #٩٢/٠٥/٠٣ الا هرام
- \* حكمتيار يمنع قافلة مساعدات باكستانية من الوصول لكابل  
٥٧٠ #٩٢/٠٥/٠٣ الا هرام المساشي
- \* الحزب الا سلامى يعلن استعداداه للانسحاب من كابول بشروط  
٥٧١ #٩٢/٠٥/٠٣ الوفد
- \* كيف نجا رجال نظام كابول ؟  
عبدالستار الطويلة ٥٧٢ #٩٢/٠٥/٠٣ السياسى
- \* وثيق السلطة..هى الهاجس  
تركى الحمد ٥٧٤ #٩٢/٠٥/٠٣ الشرق الا وسط
- \* كى لا تضيع شعار اكبر نصر اسلامى  
احمد ابو الفتح ٥٧٧ #٩٢/٠٥/٠٣ الشرق الا وسط
- \* رئيس طاجيكستان : تعالو الى بلد التسامح والا عدال  
على نورى زاده ٥٧٩ #٩٢/٠٥/٠٣ صوت الكويت
- \* عودة الملك ظاهر شاه تساهم فى ابعاد شبح النزاع  
٥٨٣ #٩٢/٠٥/٠٣ صوت الكويت
- \* بيوادر انقسام فى المجلس الحاكم بكابل  
٥٨٧ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام
- \* الا زهر يطالب مجاهدى افغانستان بتوحيد صفوفهم  
٥٨٨ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام
- \* فى افغانستان..ثلاثة مستويات للصراع وخمس مهام من اجل المستقبل  
عبد اللطيف الحنفى ٥٨٩ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام المساشي
- \* افغانستان نحو المجهول  
بهى الدين شعيب ٥٩٢ #٩٢/٠٥/٠٤ الا هرام الا اقتصادى
- \* فى المسألة الافغانية  
فهمى هويدى ٥٩٤ #٩٢/٠٥/٠٤ الشرق الا وسط



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٥٩٨	#٩٢/٠٥/٠٤	*جمال آباد تشمر بالا مان في كنف المجاهدين جمال اسماعيل
٦٠٠	#٩٢/٠٥/٠٤	*ماضى حق وراءه مجاهد عرفان نظام الدين
٦٠٣	#٩٢/٠٥/٠٤	*حكمتيار : قادر على قصف اى مكان فى كابول صوت الكويت
٦٠٥	#٩٢/٠٥/٠٤	*الحدث الا فغانى يومان غيرا وجه افغنستان جمال خاشقى
٦٠٩	#٩٢/٠٥/٠٤	*افغنستان تدخل مرحلة الجهاد الا كبر نيقين عبدالمنعم مسعد
٦١٤	#٩٢/٠٥/٠٤	*الحرب الافغانية الثانية؟ ميشال بولجم
٦١٧	#٩٢/٠٥/٠٤	*خلافات القادة الا فغان شكلية ولا جوهرية عمر جستينة
٦٢٠	#٩٢/٠٥/٠٤	*سباق بين التسوية والحرب الشاملة غسان كنج
٦٢٢	#٩٢/٠٥/٠٤	*افغنستان نحو المجهول بهى الدين شعيب
٦٢٤	#٩٢/٠٥/٠٥	*١٣٠٠ اذيلاجريحا حصيلة قصف مقاتلى حزبى اسلامى للعاصمة الافغانية الا هرام
٦٢٦	#٩٢/٠٥/٠٥	*مسعود حكمتيار <صراع الديكة > فى افغنستان سهير جبر
٦٢٧	#٩٢/٠٥/٠٥	*العالم كله يتراقب الصبح الجديد فى افغنستان عبدالمنعم سليم جبارة
٦٢٩	#٩٢/٠٥/٠٥	*تفاصيل المواجهة المزعومة بين الجمعية الاسلاميه والحزب الاسلامى احمد عز الدين
٦٣٣	#٩٢/٠٥/٠٥	*وماذا عن افغانستان ايضا؟ الرياضى
٦٣٥	#٩٢/٠٥/٠٥	*الخلاص على الحكم: هل يفسد ١٤ سنة من الجهاد؟ نديم ناصر
٦٤٠	#٩٢/٠٥/٠٥	*هل تقع افغانستان فى فخ <اللبنة>؟ فهمى هويذى
٦٤٤	#٩٢/٠٥/٠٥	*ضعوا مصلحة افغنستان فوق كل اعتبار المجلة
٦٤٥	#٩٢/٠٥/٠٥	*الفصل الاخير والخطير فى افغانستان عبد الرحمن الراشد





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*هجوم مكثف لحكومته المجاهدين لطرد قوات حكمتيار من اطراف كابول  
٦٤٧ #٩٢/٠٥/٠٦ الا هرام
- \*الحياة داخل كابول قاسية ومفطرة وسط طلقات رصاص المتصارعين  
٦٤٨ #٩٢/٠٥/٠٦ الا اخبار حسن صابر
- \*سلطة المجاهدين : وتحدي السلام الصعب  
٦٥٠ #٩٢/٠٥/٠٦ ابراهيم قاعود اعرساعة
- \*الصراع الا يرائى - الباكستائى على افغانستان  
٦٥٧ #٩٢/٠٥/٠٦ الحياة سليم نصار
- \*مسلمو طشقند : لقد رسمنا الكعبة في قلوبنا  
٦٦٠ #٩٢/٠٥/٠٦ صوت الكويت
- \*كل هذا المذاع  
٦٦٤ #٩٢/٠٥/٠٧ الوفد محمد حسن الحفناوى
- \*فضيلة الا امام الا كبر يحذر المجاهدين من الفرقة والا خلاف  
٦٦٥ #٩٢/٠٥/٠٧ اللواء الاسلامى
- \*اتفاق غير رسمى لوقف إطلاق النار في افغانستان  
٦٦٦ #٩٢/٠٥/٠٧ الا هرام
- \*الا من يتصدر أولويات "المجلس الا على" الا افغانى  
٦٦٧ #٩٢/٠٥/٠٧ الشرق الا وسط امير طاهرى
- \*احمد شاه مسعود : مجددى لا يريد ولا يستطيع الا استمرار  
٦٦٩ #٩٢/٠٥/٠٧ الحياة جمال خاشقجى
- \*كابول بين مؤامرات وتحالفات غامضة  
٦٧١ #٩٢/٠٥/٠٧ الحياة جمال خاشقجى
- \*اتفاق نهائى على وقف إطلاق النار في افغانستان  
٦٧٢ #٩٢/٠٥/٠٧ صوت الكويت
- \*افغانستان ٠٠ مواجهة الماضى والغام المستقبل  
٦٧٤ #٩٢/٠٥/٠٨ الا هرام خليل العللى
- \*وحدة افغانستان مرهونة بحصول الاقليات على حقوقها  
٦٧٦ #٩٢/٠٥/٠٨ الشرق الا وسط هدى الحسينى
- \*المرجل الا افغانى والنسيان  
٦٨٤ #٩٢/٠٥/٠٨ الشرق الا وسط امير طاهرى
- \*حكمتيار يلتقى ربائى للتنسيق  
٦٨٦ #٩٢/٠٥/٠٨ الحياة احمد موفى زيدان
- \*عبرة الجهاد الا افغانى وفاق المستقبل  
٦٨٨ #٩٢/٠٥/٠٨ العالم اليوم عبداللة الا شعل
- \*حكومة مجددى توافق على طلب حكمتيار  
٦٩٠ #٩٢/٠٥/٠٨ العالم اليوم



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \* التجربة الافغانية  
على بن ابراهيم النمله  
٦٩١ #٩٢/٠٥/٠٨ المسلمون
- \* ١ - افغانستان  
احمد بهجت  
٦٩٢ #٩٢/٠٥/٠٨ الا هرام
- \* الجهاد لم ينته وهناك معركة جديدة  
\* شريف قنديل  
٦٩٣ #٩٢/٠٥/٠٨ المسلمون
- \* (مسعود) يرفض مطالب (حكمتيار) بطرد الا وزبك والطاجيك من كابول  
٦٩٦ #٩٢/٠٥/٠٩ الوفد
- \* مسعود يرفض مطالب حكمتيار بطرد الميليشيات  
٦٩٧ #٩٢/٠٥/٠٩ الشرق الا وسط
- \* (٢) افغانستان  
احمد بهجت  
٦٩٨ #٩٢/٠٥/٠٩ الا هرام
- \* ليس الا  
محمود السعدني  
٦٩٩ #٩٢/٠٥/٠٩ صوت الكويت
- \* احمد مسعود يرفض شروط حكمتيار للهدنة  
٧٠٠ #٩٢/٠٥/٠٩ صوت الكويت
- \* حذار (لبننة) افغانستان  
٧٠٢ #٩٢/٠٥/٠٩ المجالي
- \* مسعود موقفه قوى ويجبى بالتأييد السياسى والعسكرى  
٧٠٤ #٩٢/٠٥/١٠ المساء
- \* لئنه كابول تطارد المجاهدين  
مؤمن ماجد  
٧٠٦ #٩٢/٠٥/١٠ حريتى
- \* حكمتيار : مسعود مهدد وايران تتأمر عبر دعم الميليشيات  
احمد موفق زيدان  
٧٠٨ #٩٢/٠٥/١٠ الحياة
- \* افغانستان الجديدة ٠٠ بين الولاة العسيرة وقواعد اللعبة القديمة  
٧١٢ #٩٢/٠٥/١٠ صوت الكويت
- \* ٣ - افغانستان  
احمد بهجت  
٧١٣ #٩٢/٠٥/١٠ الا هرام
- \* حروب الا سلاميين فى افغانستان  
رجب البنا  
٧١٤ #٩٢/٠٥/١٠ الا هرام
- \* وفد من الامم المتحدة لتقييم احتياجات افغانستان بعد الحرب  
٧١٦ #٩٢/٠٥/١٠ العالم اليوم
- \* شبح تجدد الا شتباكات يفيم على كابول  
الجمهورية  
٧١٧ #٩٢/٠٥/١١
- \* ٤ - افغانستان  
احمد بهجت  
٧١٨ #٩٢/٠٥/١١ الا هرام



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

- \*رباني التقي حكمتيار وهذه حذر في كابول  
صوت الكويت ٧١٩ #٩٢/٠٥/١١
- \*الاخوة الاعداء  
فرج الانصاري ٧٢٠ #٩٢/٠٥/١١  
الموقف العربي
- \*الصراع العرقي ٠٠ ليس السبب الوحيد للخلاف  
محمد علي ابراهيم ٧٢٣ #٩٢/٠٥/١١  
المساء
- \*الاخوة الاعداء ٠٠ في افغانستان  
سوزي الجندي ٧٢٥ #٩٢/٠٥/١١  
مايو
- \*افغانستان : تحديات الحكم الجديد  
٧٢٨ #٩٢/٠٥/١١  
الوسط
- \*افغانستان بين الواقع وتحديات المستقبل  
جمال علي زهران ٧٣٠ #٩٢/٠٥/١١  
صوت الكويت
- \*كابل تتمسك بمحاكمة نجيب الله  
امير طاهري ٧٣٣ #٩٢/٠٥/١١  
الشرق الاوسط
- \*اتفاق اطراف الصراع الافغاني على مد وقل اطلاق النار  
٧٣٤ #٩٢/٠٥/١٢  
الاهرام
- \*افغانستان مازالت فوق البركان  
الاهرام المساشي ٧٣٥ #٩٢/٠٥/١٢  
المساشي
- \*اول حوار صحفي مع رئيس الجمهورية الاسلامية في افغانستان  
٧٣٧ #٩٢/٠٥/١٢  
الشعب
- \*الجهاد الافغاني : شعاع نور في عالم مضطرب  
مصطفى مشهور ٧٣٩ #٩٢/٠٥/١٢  
الشعب
- \*المجاهدون يضعون قريبا نهاية للميلشيات وبقايا الجيش الشيوعي  
رافت يحيى ٧٤١ #٩٢/٠٥/١٢  
الشعب
- \*افغانستان خرجت من حرب ٠٠٠ ودخلت حربا  
احمد ابراهيم ٧٤٧ #٩٢/٠٥/١٢  
الحياة
- \*اجتماع مرثقب بين مسعود وحكمتيار  
احمد مولي زيدان ٧٥١ #٩٢/٠٥/١٢  
الحياة
- \*رحلنا الى كابل لمنع تهميش دور المقاومة الافغانية  
مصطفى البيجاوي ٧٥٢ #٩٢/٠٥/١٢  
المجلة
- \*افغانستان : جهاد اخر في انتظار المجاهدين  
محمد المختار الفال ٧٥٦ #٩٢/٠٥/١٢  
المجلة
- \*خلال حكمتيار ومسعود يعود لعام ١٩٧٥  
محمد علي ابراهيم ٧٥٩ #٩٢/٠٥/١٢  
المساء
- \*باكستان ساندت حكمتيار واكتشفت انه تكرر لصدام حسين  
محمد علي ابراهيم ٧٦١ #٩٢/٠٥/١٣  
المساء



المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٧٦٤	#٩٢/٠٥/١٣	الا هرام	*شاه مسعود
٧٦٦	#٩٢/٠٥/١٣	المسلحون افغان يهاجمون المبني الدبلوماسي السعودي بكاپول الا هرام المسائي	
٧٦٧	#٩٢/٠٥/١٣	مسعود : اسعد افغانستان القوي مصطفى اليحيائي	
٧٧١	#٩٢/٠٥/١٣	اخرج السجناء وابدات عمليات الانقاذ المجلة	
٧٧٥	#٩٢/٠٥/١٤	اقتنافي ايران وباكستان ٠٠ على قلب كابل محمد علي ابراهيم	
٧٧٨	#٩٢/٠٥/١٤	احكامتيار يرفض لقاء مسعود وخالص يهدد بعزلهما شعبيا جمال اسماعيل	
٧٨٠	#٩٢/٠٥/١٤	كابل ٠٠ الاندفاع الى ساحة الغوضى صوت الكويت	
٧٨١	#٩٢/٠٥/١٥	الا هرام	*شاه مسعود اسد بانچشير حسن فواد
٧٨٣	#٩٢/٠٥/١٥	ماذا يجرى في افغانستان بعد قيام الحكومة المؤقتة جوات عبد اللطيف	
٧٨٨	#٩٢/٠٥/١٥	ندعو الامة كلها للاقتداء بالنموذج الافغاني في الجهاد نهد الثبتي	
٧٩٠	#٩٢/٠٥/١٥	قصة الميليشيات المرعبة المسلمون	
٧٩٢	#٩٢/٠٥/١٥	المسلمون	*المهندس الحزين
٧٩٦	#٩٢/٠٥/١٦	اسرار الصراع بين الاخوة الاعداء اخبار اليوم	
٧٩٩	#٩٢/٠٥/١٦	افغان والصراع على اشياء وطن صوت الكويت	
٨٠١	#٩٢/٠٥/١٦	افغانستان ٠٠ البؤرة المتجددة للصراع الاقليمي صوت الكويت	
٨٠٣	#٩٢/٠٥/١٦	اقتتال المجاهدين الشيعة يتحالف مع قوات (دوستم) صوت الكويت	
٨٠٥	#٩٢/٠٥/١٧	الا هرام	*اقتال لولا الامال مصطفى بهجت بدوي
٨٠٦	#٩٢/٠٥/١٧	الا هرام	*لماذا احزاب سبعة ؟ رجب البخا





## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

٨٠٨	#٩٢/٠٥/١٨	مصر في قلبنا ٠٠ ولا ننسى مساعدتها لنا الاخبار
٨١٢	#٩٢/٠٥/١٨	الله اكبر فتحت كابول حمد مورو المختار الاسلامي
٨١٤	#٩٢/٠٥/١٨	ابناء عن فشل لقاء بين حكمتيار ومسعود الحياة
٨١٥	#٩٢/٠٥/١٨	افغانستان والمستقبل الغامض حمود التهامي صوت الكويت
٨١٧	#٩٢/٠٥/١٨	التحاصر الجهاد الافغاني سلم بن عبدالله المسلم الرياضي
٨٢٠	#٩٢/٠٥/١٨	رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي نمال خاشقجي الوسط
٨٢٦	#٩٢/٠٥/١٨	رحلة الى عالم افغانستان القوي نمال خاشقجي الوسط
٨٣٣	#٩٢/٠٥/١٩	لاول مرة : تفاصيل فتح كابل من داخل غرفة عمليات مسعود حمد عز الدين الشعب
٨٣٨	#٩٢/٠٥/١٩	افغانستان والا مال التي تحولت الى سراپ الانباء
٨٤٠	#٩٢/٠٥/١٩	تكثيف الوساطة لجمع مسعود وحكمتيار ومجددي يامل الاتفاق على سحب دوستم الحياة
٨٤١	#٩٢/٠٥/١٩	مسعود : اسد افغانستان القوي عطفي البيجاوي المجلة
٨٤٤	#٩٢/٠٥/١٩	اخرج السجناء وبدات عمليات الالتقام المجلة
٨٤٧	#٩٢/٠٥/١٩	رسالة للافغان همي هويدى المجلة
٨٥١	#٩٢/٠٥/٢٠	حرب فاصلة وسيكة ينتظرها الافغان لحسم قضية الحكم نهاديا لصالح المجاهدين الانصار
٨٥٣	#٩٢/٠٥/٢٠	مدينة اشباح على ضوء الشموع سن صابر اخرساعة
٨٦٢	#٩٢/٠٥/٢٠	افغانستان : <<اللعبة الكبرى>> بدات حيم الله يوسف ضيا الشروق
٨٦٥	#٩٢/٠٥/٢٠	مدينة اشباح على ضوء الشموع سن صابر اخرساعة
٨٧٨	#٩٢/٠٥/٢٠	اتفاق بين مسعود وحكمتيار على التهدئة في الفترة الانحالية مير طاهري الشرق الاوسط



## المجلد : ٣ - المجلد الثالث

حكمتيار يبحس مع خالس وسفاف تشكفل تحالب لطرء مفلشفااء ءوسام من كابول  
الا هرام المسافى ٨٧٩ #٩٢/٠٥/٢١

افغانستان شبحس عن مكان شحس الشمس  
سن صابز الا خبار ٨٨٠ #٩٢/٠٥/٢٢

مسعود وحكمتيار ففامعان الفوم لفوقفع اافاق  
احمء موفق زفءان المفاة ٨٨٣ #٩٢/٠٥/٢٢

نفاة الفهرس





المصدر: العالم الجديد

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أفغانستان ومفارقات التاريخ

مصطفى الحميمي \*

الإسلامية عبر نهر أموداريا، لكن تغرلات من هذا النوع لا تؤدي إلى العادة إلى تورط دولة كبرى في وضع له تعقيدات التكوين الأفغاني، وربما استغضرت في وقت مبكر ما يحتمل في تلك الجمهوريات من بقلعة قومية ذات عمق إسلامي، فإرات أن تطعمهم على صهوة أوخاخ المسلمين خارج النظام الشيوعي، وهي فكرة رديئة، الدعاية السوفييتية كثيرا بالاشارة إلى فارق التطور الاقتصادي والاجتماعي الفاسع بين أوزبكستان وأفغانستان، أو ربما كانت موسكو تعتقد أنها تستجيب -بالأسباب- إلى احتياجات أمية أو تحصيلات، حيث كانت موسكو تفتش في تتحول أفغانستان إلى محطة للتسليم والمراقبة الأمريكية على حدودها، في وسط آسيا بعد أن خرجت إيران من هذا الدور، وهو مير كانت تردده أن سبيل سوفييتية وقيمة المستوي، أما بصفة غير رسمية.

لكن مفارقة التاريخ تبدو أكثر حقا وسفيرة أكثر مفرقة، عندما يصبح هذا التمثل في أفغانستان، أيًا كان معنى مسبق من مواقع، أو بها جميعا، من بين العوامل المؤثرة التي انتهت بالاتحاد السوفييتي إلى مآلتهن، إيه، وأن هذا التدخل أنتج في الجسم السياسي للاتحاد السوفييتي السابق، تيارا سياسيا، أو كتلة سمي «الأفغان» معناه الضباط والجنود الذين قاتلوا في أفغانستان، فاستلقت عيونهم على الحاجة الناس إلى التغيير، وبعد ١٩٨٥ أصبحوا من أشد البائسين إلى انتحال بالدم من «الاستقلال»، الأفغاني ومن أكثر انصار الرئيس توكا حبيبة، وهو حماس قائم إلى الرفض على اطلال الاتحاد السوفييتي ذاته، ولعل من قبل الرمز أن هؤلاء الأفغان مثالا بارزا في قوة السلطة الحالية في روسيا من نائب الرئيس ألكسندر روتسكوف. ولقد برز الجيوش إلى تفسير، مفارقة بقاء أفغانستان على الخريطة السياسية رغم مشاهدة تركيبتها الجغرافية وتداخله العرقي مع الجيران بما يشجع ذلك من إطماع، بالقول إنها بقيت لأنها دولة تاريخية، وإن لم تكن دولة قومية، لقد وجدت كدولة منذ منتصف القرن الثامن عشر، وإن ذلك المين كانت امبراطورية بولشيفيك- نسبة إلى الجنرال وهم الافغان الروس- وكانت حدودها تمتد من نهر أموداريا في الشمال فوصل بينهارين بلاد التركمان إلى كشمير والسند ودلهي في قلب الهند شرقا، وحدود الامبراطورية الفارسية-

من مفارقات التاريخ، أو لعلها من سفوياته، أن أفغانستان بقيت موحدة، بينما جارها القوى والكبير- الاتحاد السوفييتي كما كان العالم يجرى- قد زال من الوجود السياسي، تفتت أو تحلل إلى عمالة الأولية، ناهيك عن أن النظام السياسي- الاقتصادي الاجتماعي، الذي حاولت موسكو أن تدفع إلى أفغانستان أو تشجع قيامه فيها قد انهيار فيها بينما عادت أفغانستان إلى مستقر لها في النظام القديم.

ومصدر المفارقة أو السفوية، أن الزعيم السوفييتي «الاصلاحي» الأول نيكيتا خروشوف في زيارته رسمية لأفغانستان في عام ١٩٥٦، وفي خطاب القاء بمقدور ملك البلاد آنذاك ظاهر شاه ورئيس وزراءه سرحد محمد داود خلقي- بون مثالية- إلى دعوة موسكو على إزالة أفغانستان من خريطة العالم السياسية، بتلقيتها أو تحليتها إلى عمالها الأولية، وهي عوامل كان الاتحاد السوفييتي السابق يفهم بعمق امتداداتها من الأوزبك والطاجيك والتركمان.

وربما كان خروشوف- على طريقة- يريد أن يقول للأفغان أنهم في حاجة إلى جازهم القوي ليحمي بلدهم من إطماع جيرانهم من الجيران.

وقد يكون من مفارقات التاريخ أيضا، أو لعلها من غرائبه أن تبقى أفغانستان كدولة، رغم كونها واحدة من أغنى المناطق العرقية في العالم، فسكانها يتوزعون بين لغات أصول عرقية على الأقل، يتحدثون مايقرب من ٧٠ لغة، أربع منها رئيسية، هذا كله يتوزع شعبا بغير تحاد حول ١٥ مليون نسمة، ورغم أن معظم الأعراق التي تعيش في ذلك البلد المنزول من البهار للنسب الجبال والوديان والمرتفعات، إما أنها امتدادات لأعراق تعيش في بلدان الجوار، أي أنها هي ذاتها هي الاتحاد، فالإيران هم امتداد فارسي والبلخون، الذين يسمونها أيضا الباشو ويسمون الباكاني، يتكون عبر الحدود الشرقية إلى باكستان، أما في الشمال فالأوزبك والطاجيك والتركمان يشكل عديم من بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي كانت حتى أوائل هذا القرن تعرف باسم تركستان الروسية ولا يفصلهم عن أفغانستان أو يربطهم بها سوى نهر أموداريا.

وهذه كلها خصائص للتنازعات، وبراعت للأطماع. ولقد جازم الرافق الآن والمؤرخ فيما بعد في فهم موالع الاتحاد السوفييتي السابق للتدخل في أفغانستان فريدا يكون من هذه الموالع أن موسكو تخوفت من تأثيرات انتشار الثورة الإسلامية في إيران على جمهورياتها





أو حدود إيران كما هي حاليا إلى الغرب وإلى بحر العرب في الجنوب.

لكن هذه الصلة والتاريخية للحوالة لا تعني هذا البلد من انفسه، فمحمدا لم تستقر إلا بعد قيامها بقرن وثلاثة أرباع القرن - ١٩٢١، وعلى أساس عمليات مسح جرت في ١٨٦١ و ١٩٠٥ والتأخرت رسمها كل من بريطانيا وروسيا والمكافئ.

ولعل في الصراع الذي دار بين فصائل المجاهدين ضد انهيار سلطة نجيب الله، بعض معالم مشاعة هذا الوضع التاريخي، فالخطوط الفاصلة بين الأطراف في هذا الصراع، ليست مجرد خطوط سياسية أو مذهبية كما تبدو أو كما تعرض الأطراف أن تبينها، فهي تتداخل إلى حد واثق من التداخل مع خطوط الانقسام العرقي الرئيسي في البلاد، بين الدينان الرئيس، وبين البختون أو الكاشغر أو البشتان الذين تمسك أسلافهم والسيئات ثورا فيس في هذه السنوات العشر الخمسينيات والستينيات، ولما كان هذا الانقسام هو ذاته بين باكستان وأفغانستان، نتج عن محاولة إقامة دولة صارت - بلوشستان - على يد سرشار محمد فاروق رئيس الوزراء آنذاك، والذي أصبح فيما بعد زعيم حركة في سلطنة رئيسا للجمهورية التي أنشأتها في ١٩٧٢ إلى أن أطاح به انقلاب حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني، (الشيوعي) الذي قاده نور الدين حرقي في أبريل ١٩٧٨.

بل في هذا الانقسام العرقي الرئيسي، إلى جانب الانقسام السلفي في ذلك الحزب بين جناسية، مقلدة أي طائفة ومبارتة، أي البراية، كان من بوأته صارت سلطته من تقاليد مدوية وهي مدوية في انقلاب حليف الله أمين زعيم ديارتنام على نور الدين حرقي، زعيم مقلدة أمين زعيم بابراني كارمالي إلى السلطة على العرب السوفييتية في انقلاب دوى على حليف الله أمين، ثم أزاحة كارمالي بآثر سوفييتي أيضا وتصويب نجيب الله.

كما قد يبرأ البعض إلى تفسير بقاء الأفغان رغم كل شيء بأن موقعها بالمقلد داخل جبالها غير مواتية، جعل منها حاجزا استراتيجيا عازلا يحميها المارشون للبحر فيها جديما.

لكن هذا التفسير كاذب، سيقه إن كان له صبح حتى الآن وصدمة، فإن المقتوات لا تقوى على شيء، خصوصاً بعد أن اندفع طغور المراسلات، ومن ضمنها بعض أنواع السلاح، مناعة الجغرافية.

وإذا كانت إيران وباكستان تؤيدان الآن السلطة الانتكائية

التي يتوعدا صيغة الله الجديد وأحد شبه مسعود في كابل، فقد تكثف التطورات من أن هذا التأييد لم يكن إلا سعيًا إلى استعادة الحزب الفلاح من أكثر من مليون لاجئ أفغاني في الأولى ما يربط من ثلاثة ملايين في الثانية قد أوقروا الباكستانيين كما قد تكشف التطورات أن لسور مستقل الأفغانستان لا تتطابق بتساكها الفلاح وحده، ولا بالثأر الأيراني - الباكستاني لفساد إلى، فلما كانت أيراني الأطراف الدولية حتى الآن غير ظاهرة، فربما كان مرجع هذا خبيثة التماثلات، فربما تتطرق الولايات المتحدة إلى تغير وجهة السلطة في خوزستان، وبالتالي تماثلاتها الخارجية، ويرادها الأصل في أن تعود إلى وفاق مع العرب وزعيمهم فإن باكستان تبدو وكأنها تنزع حثيثا من دائرة الصراع الأمريكي.

على أن التماسك السلفي في البلاد يبقى هو العامل الحاسم، لأن الهضات تفسر بالمصالحات والصداقة السوفييتية ما زالت ماثلة.

وإذا كان للعالم أن يلقى دروسه في الماضي فتاريخ أفغانستان الحديث والمعاصر حال بهذه الدروس.

فإذا كانت مغامرة الحكم للنسب إلى الشيعة، بدأ من انقلاب طرقي إلى التنازل عن خروج نجيب الله سلميا من البلاد، قد أثبتت أن أفغانستان ليست محمل الثورة، على حد التعبير الماركسي الشهير والمنتقد، لأن هذه التجربة لا تثني أنها جالمة وحظي إلى التتمية والتطور، فهذا قد حصل فيه

الامية إلى ٩٠٪ من السكان الذين نسق من بداية التطور، و ٨٠٪ منهم يعيشون دون حد الكفاف.

لنقل طرقي، وأيا كانت العوامل الخارجية التي تملكها فيه، كان واحدا من حركات محاولة غير مستعدة في

إنهاء هذا التطور والتطور، وهي محاولة بدأت في عهد الله اللغني للعصر هسه وأين صه ورئيس وزياده سرشار محمد نايه ومكان حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني إلا

من اعتراض هذه الحارلة ومن تذكروها وما كان الظلام على

نادر بعد اعتلائه الجمهورية وأقرب زكاستها بفهم سنوات

لا نتيجة لتنام هذه الحارلة وهشها.

ولذا كان للجهاديين الذين يتوحدون بهذه من الآن أن

يظهروا كرامة قارلي بها أن تكون قدرة فهم للإسلام

على أن يصبغ طريق الأفغانستان للنور والرخاء.

✽ كاتب صحفي مصري





## تمالقات مسعود تقوى موقفه العسكري

[illegible]

دخل الصراع على الساحة في كابل بين الفصائل المتنافسة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الإسلامية والقوات المتحالفة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الغربية. أما في طهران، فقد كان الصراع بين القوى المتنافسة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الإسلامية والقوات المتحالفة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الغربية. أما في طهران، فقد كان الصراع بين القوى المتنافسة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الإسلامية والقوات المتحالفة في شدة دعمها لقيم الديمقراطية الغربية.

[illegible]

## مجلدی عید

مركز دراسات التنمية السياسية والدولية





# الجاهدون الأفغان يواجهون تحديات السلطة

اعوان النظام السابق يصبحون عملة نادرة في صراع الاخوة:



بعد التحولات المتسارعة التي أعقبت استقالة الرئيس الأفغاني السابق نجيب الله يوم ١٦ نيسان (أبريل) الماضي وبمغول العاصمة كابول، تحدث سيطرة شري المجاهدين تكون مسافة الصراع بين قوى المجاهدين والحكم الذي نصبه الاحتلال السوفياتي منذ عام ١٩٧٩ قد انتهت وما حل المجاهدين إلا تصفية مختلفة للاحتلال إلى مرحلة جديدة تتناول بكيفية الاستيلاء على السلطة وإدارتها فيما بعد.

ولم تصاحب التحولات التي اكتسبت تحول السلطة إلى الجانب المتحرر، وهو جانب المجاهدين الأفغان، فإن التحدي الذي يواجهه تيمر الرئيس الأفغاني بصورة مبرمجة خلال المواجهات المسلحة مع المقاتلين الذين انقسموا حسب ولاءهم في الوسائل المسلحة الذين يشعرون أن انتصار الشعب الأفغاني على نظام كابول المجهدي هو انتصار لهم ويعزونه من نبات

البناء للخدمات الإسلامية الجديد. وبمقابلة يشرح الوضع اهتمام المسلمين في شتى بقطر الأرض قال يشرح اهتمام أعدادهم المتزعمين بهم والذين لا يريدون للمسلمين التصار ولا نهوضاً ولم يبق في الوقت الزمان المسكر العربي بطن الأيدي واليدي.

ما أن أعلن نجيب الله استعداده للتخلي عن السلطة إلا وبدأت الأمور تتطور بسرعة كبيرة، فقد كان المتظار تسلسل الأحداث ولما لحقت الأمم المتحدة للامتناع بإزالة العقبة الكبرى أمام تشكيل حكومة انتقالية تقبل بتجيب الله، وما أن أعلن هذا استعداده للاستقالة حتى انهار النظام الأفغاني وتهاوى، وبهذه المواجهات يصور بسرعة وسهولة خاصة مع منع نجيب الله من الهرب من كابول واجهته إلى مقر الأمم المتحدة في العاصمة الأفغانية. بعد يومين من سقوط حكم نجيب الله وبان وزير الخارجية الأفغاني عبد الرزاق عن ابرام اتفاق مع

الملك أحمد شاه مسعود (طاجيك) ويتطلب التماس بين نصيبين أن إلى حكومة انتقالية من الإسلامية التي قدومها أفغاني من الحاكم وشراسها برهان الدين رباني ويشتكي إليها الثلاث أحمد شاه مسعود والعزيب الإسلامية وقام من الباشنق الذين يشكلون أغلبية سكانية في أفغانستان ويترعها قلب الدين حكمتيار. وفي ٩٢/٦/٢٠ أعلن حكمتيار سلطان كابول ٤٨ ساعة للاستسلام، وقد أبدى الرئيس بالانابة عبد الرحيم عاطف استعداده لتسليم السلطة إلى مجلس من شخصيات حيادية أو إلى حكومة انتقالية من المجاهدين، ولكن تساقطت الزائدة، ولم الأخرى باليدي المجاهدين دفع المقاتلين إلى التسريح بالتواصل إلى اتفاق وقد تم الاتفاق في ٩٢/٦/٢٠ بين قادة المجاهدين المتواجدين في مدينة بشارين الباكستانية على تشكيل مجلس مؤقت ويتألف من ٥١ عضواً يمثل الأمانة السياسية والعسكرية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجالس

التاريخ :

١٩٩٦

السوفياتي. وبعد التوافق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (أو روسيا حالياً) لم تسع واشنطن إلى دعم المجاهدين بقدر ما كانت ترغب في إبقاء النظام الشيوعي في كابل مع بعض العمليات التجميلية من قبل المطالبة برحيل الرئيس السابق نجيب الله. وكانت تسعى بقوة إلى منع المجاهدين من تحقيق انتصاراتهم النهائية والحد الأقصى لها هو إبقاء المجاهدين في صراع مع بعضهم وبقوتهم في حالة ومن لا يتمكنون منها من تحقيق أي تغيير في صورة أفغانستان وهو ما حدث بعد الانسحاب

السوفياتي عام ١٩٨٩ وحسن الحظ أنه لم يستمر طويلاً.

### تحديات استلام السلطة

إن انبعاث النظام الشيوعي بفعل جهاد الشعب الأفغاني لأربع عشرة سنة ذهب ضحية أكثر من مليون أفغاني. وكان النتيجة المتوقعة منذ وقت. ولأن وقد ذهب النظام فكيف يبراه المجاهدون الوسيط. لقد انقسم المجاهدون قسمين في الموقف من استلام السلطة في كابل.

الموقف الأول: يمثل أحمد شاه مسعود وفريق المجاهدين المتحالفة معه والقاضي بعدم الدخول إلى العاصمة قبل تشكيل حكومة انتقالية من المجاهدين. وكان اتفاق مسعود مع بعض الأطراف الحكومية في النظام السابق ومع قوات المخابرات من الأوزبك التي تتواجد في شمال أفغانستان بهدف إخماد هذه الأطراف التي سادت النظام السابق وتسهيل الطريق أمام المجاهدين لاستلام العاصمة دون أرقاء دماء. ولقد حشد مسعود قواته بالقرب من كابل وكان متمكناً من دخولها قبل يوم ٢٥/٤/١٩٩٢، ولكنه كان يترقب لضمان تحقيق الاستيلاء عليها من قبل جميع المجاهدين. ولكن تهديدات حكمتيار وإنذاره بالدخول إلى العاصمة دفع مسعود إلى تحريك قواته إلى وسط العاصمة دون إظهار السلاح. وحينما دخلت قوات الحزب الإسلامي كانت قوات الجمعية الإسلامية وبعض قوى المجاهدين المتحالفة معها قد سيطرت على بعض المواقع المهمة مثل وزارة الدفاع ومطار كابل وفيما بعد القصر الجمهوري.

الموقف الثاني: ويمثل زعيم الحزب الإسلامي حكمتيار الذي أراد الدخول إلى كابل بسرعة ربما لإحكام السيطرة عليها قبل أن يسبقه مجاهدون آخرون إليها وخاصة قوات الجمعية الإسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود والقوى المتحالفة معها. وكان يطالب في إنذاره القوات الحكومية والمسؤولين بالاستسلام دون شروط ليتمكن من المعفر عنهم وقبل انتهاء المهلة إلا أن الجانب سيطر عليهم. حتى أن بعض الصحف العربية التي تمثل جهة عربية لا تستنسخ حكمتيار ذكرت بأنه أعد قائمة لـ ١٦ ألف الفغاني لاعداءهم!

للبلاد.

إن المجاهدين الأفغان يعانون من مشكلة التشرذم الناتجة من الاختلافات العرقية والذهبية وحتى القبلية. وهذه الحالة هي التي أظهرت الحركات المتعددة التي تولدت عملية الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي ومن ثم ضد الحكومة التي تركها الجيش الأحمر بعد انسحابه من أفغانستان في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٨٩. وخلال الفترة التي خاضتها حركة الجهاد الأفغاني والتي استمرت ١٤ عاماً (١٩٧٨ - ١٩٩٢) كانت التعددية في مصادر القرار سبباً في ضعف تيار المقاومة لمقاتل المحتل وعائلاً كبيراً قوّت أفرصاً عديدة على المجاهدين لم يتمكنوا من استئصالها لصالح شعبيهم وحركته الجهادية الكبرى. وتسببت الاختلافات العرقية والقبلية والطائفية في اشتباكات وقتال بين أصحاب القضية الواحدة وكانت سبباً مهماً حال دون نجاح الحكومة الانتقالية التي شكلها المجاهدون بعد انسحاب القوات السوفياتية.

وعلى الرغم من التوجه العام الذي يجمع المجاهدين الأفغان كلهم، وهو إسلامية القضية وتدسية عملية الجهاد، إلا أن المجاهدين تأثروا بمعطيات محلية وإقليمية ودولية كثيراً في حاجة إلى تلقي مؤناتها، ولكنها كانت تعطي في بعض الأحيان نتائج سلبية على حركة الجهاد وعلى النظام الشيوعي الأفغاني لتفرد من الاحتلال ومن النظام الشيوعي الذي جلبته الانقلابات المتتالية في السبعينيات. فالد حاولت بعض الدول الإقليمية تشجيع النزعات الطائفية لدى بعض الفصائل الأفغانية المنتمية للأغلبية السكانية عن طريق الإغراءات المادية وتشويه صورة المسلمين لأغراض سياسية وإيديولوجية وربما كانت بعيدة عن متطلبات الساحة الأفغانية. واعتمدت فصائل أخرى على دول إسلامية مجاورة بسبب الانسحاب السوفياتي واللغوي. وحاولت الدول الإقليمية الاستفادة من الوضع الأفغاني لوضع أهداف وشروط تتسجم مع مصالحها وقد لا تتفق بالضرورة مع مصالح الشعب الأفغاني أو حتى مصالح بعض الأحزاب الأفغانية.

وكان الدول الكبرى دور مهم في التشرذم الأفغاني فالولايات المتحدة دعمت المجاهدين سياسياً وعسكرياً (قبل أنها زودت المجاهدين بالسلعة وطلعت قيمتها إلى حوالي ٤ مليارات دولار) لإيذاء الاتحاد السوفياتي واستنزافه ووقف طموحات في العالم الإسلامي واحتشال تهديداته لأوراد الطاقة في منطقة الخليج. ولم ترغب أو تخطط واشنطن لإقامة حكومة إسلامية في أفغانستان وكانت تزيد إيذاء الشعب الأفغاني بالهالة مدة الحرب التي كانت تهرق خصبها القديم الاتحاد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن المؤلف لم يتحققا على ساحة الواقع، فلا قوات أحمد شاه مسعود انتشرت حتى تشكلت حكومة المجاهدين ولا قوات حكمتيار تمكنت من احكام السيطرة على كابل بمردها وإنما توذعت السيطرة قوى متعددة من المجاهدين أهمها قوات مسعود وحكمتيار. ولكن الجديد في الامر هو التسابق لاختفاع اكبر قدر ممكن من اعران النظام السابق لكي يمكن التقوي بهم على الطرف المتنافس. فحكمتيار اُعيد على البشون الذين كانوا يسيطرون مناصب عالية في النظام القديم لضمهم الى صفوفه واجتمع بنائب الرئيس الافغاني محمد رابعي، وحينا سيطر على وزارة الداخلية كان الى جوار قواته اركان النظام السابق منهم وزير الدفاع الجنرال محمد اسلم ووزير الداخلية السابق راز محمد باكتين والمستشار العسكري الرئيسي للرئيس المطروح نجيب الله الجنرال محمد راي وذكر مراسل واشنطن بوست يوم ٢٧/٤/١٩٩٢ ان هؤلاء يوجهون قوات المجاهدين التابعة لقيادة حكمتيار.

ازاء هذا الموقف تم تعيين أحمد شاه مسعود وزيرا للدفاع في الحكومة الاسلامية المؤقتة في افغانستان وتم انشاء لجنة من ستة اعضاء من اجل الامن في كابل برئاسة مسعود، بقرار من مجلس قيادة المجاهدين الذي عقد اجتماعاته في بيشاور. وترأس اللجنة مسعود ذاته وضمت اللائد مسعود ونجيب الله مجدي نجل صيفة الله مجدي الذين عين رئيسا للمجلس المؤقت من اجل افغانستان وعبد الرحيم ورداك احد قادة حزب مهناز (الذي يترجمه أحمد كيرلاني) واللائد عبد الحق (من جماعة بونس خالص) واللائد مولوي صديق الله من حركة الانقلاب الاسلامي والشيخ علام من الاتحاد الاسلامي.

وقد أعلن رئيس الجمعية الاسلامية برهان الدين رباني ان مسعود احبط مؤامرة للمعترضين والشيوعيين وقال ان هؤلاء كانوا يريدون اعادة افغانستان الى العهد المظلم للصح والديمقراطية واتهم عددا من الشيوعيين بمحاولة اجهاض عملية السلام. وقد اتهم الشيوعيين بانهم سلخوا حزب حكمتيار لكي يقاتل مجاهدي الاحزاب الاخرى. ولكن مسعود لم يكن دون تحالفات فقد تحالف مع الجنرال عبد الرشيد دوستم زعيم المليشيات الاوزبكية التي كانت تدعم نظام كابل. وطلب مساعد وزير الدفاع الافغاني نبي عظيمي من قوات النظام وضع انفسهم تحت تصرف أحمد شاه مسعود.

## المصدر:

التاريخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٢

لقد تحولت لنول النظام السابق الى عملة نادرة يسعي كل طرف لكسب وهما وجعلها الى جانبها ليكسب الجولة. وبدلا من اتحاد المجاهدين تمهيدا لانشاء نظام جديد قائم على الشريعة والاساوة والتسامح انشغل المجاهدين بالصراع وتكررا مخططات عديمه دون مسلسل وأوقات قصير.

ان الصراع القائم بين اطراف المجاهدين هو حصيله لجموعه من العوامل أهمها الطموحات الشخصية في الزعامة خاصة وأن البعض يرى انه الاجر والرفقة وتضحيات وجهده طوال الحقبة التي مر بها الشعب الافغاني. والبعض يرى ان الاغلبية العرقية التي تتنول في أفغانستان تجعل المرشح الاصح. في استلام السلطة باعتباره من ابناء هذه الاغلبية. فلاحظنا حكمتيار يعارض سيطرة الطاجيك على السلطة فهي من احتكار البشون لفترة تعدت الـ ٢٥ سنة وهو لا يرغب بالفترة التي حدثت لخدمة الحكومة المؤقتة او المجلس المؤقت والتي تطول لستين فقد أكد حكمتيار رفضه لأي مشروع يتجاوز السنة كمهلة لحكومة انتقالية تمهد للانتخابات سيعاقل هو الغرض بها بسبب انتهاك القليل والدرهمي.

من جانب آخر تعتزض احزاب المجاهدين الافغان الشيعة المنضوية تحت لواء محبب الوحدة الاسلامي على ائتلاف المجاهدين السنة على تشكيل مجلس يخلف السلطة في كابل باعتباره ممن صنع بضعة احزاب فقط وهو ان ينجح. لانه ليس مغفولا من جميع فصائل المجاهدين. كما صرح بذلك المتحدث باسم الحزب عبد الحق شفق والذي عزا فشل هذا التحالف الى كونه ناقصا لانه لا يأخذ في اعتباره الحقائق الاجتماعية للشعب الافغاني المسلمة. ويؤكد المجاهدون الشيعة ان نسبهم

تخس دائما في اي تشكيل للمجاهدين وهذا يدعوهم الى الوض والمطالبة بصيغ اكثر عدالة واقترب الى واقع الشعب الافغاني وجهاد ايته. ويعزز هذا الموقف ان ايران لا زالت ترفض استيلاء اي طرف افغاني على السلطة في كابل وتطالب بترسيم نصف للمناصب الحكومية في النظام الاسلامي الجديد وتحميد تنفيذ خطة الامم المتحدة التي تنظر الى هذه المسألة بموضوعية افضل مما ينظر اليها اطراف المجاهدين الذين ينظرون الى مثل هذه الامور من زاوية واحدة في العادة.







المصدر :

العالم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٩

ان ثبات وقف الملاحق النار في كابول بعد قتال  
لجوبين بين قوى المجاهدين المتنازعة ويوصل صيغة  
الله مجددي الى كابول سوف يسهل الطريق امام  
حكومة المغالبة انتقالية عليها مواجهة تحديات  
كبرى في الداخل والخارج. فباليك الذي عانى من  
الحرب لاربعة عشرة سنة يحتاج الى المزيد من  
الجهود لاعادة السلام الى ربوعه واشاعة الامن  
والتصالح بين ابناءه واشد الايدي جميعها في  
عمليات البناء. وهو يحتاج الى الشعب الاسلامي  
الآخرى لمساعدته في الوقوف على قدميه بعد هذه  
الحرب المدمرة. والشعب الافغاني الذي سطر  
البطولات النادرة وبذل التضحيات الكبرى قادرا على  
تجاوز تحديات السلام مثلما تجاوز مرحلة الاحتلال  
السوفييتي والنظام الشيوعي المفروض.  
وانتصار المجاهدين وتسكهم بالسلطة سوف لا  
يعر دون متاعب وصعوبات خاصة من الدول الكبرى  
التي لا تريد تكرار التجربة الايرانية بعد انتصار  
ثورتها الاسلامية عام ١٩٧٩. بل قد تسعى الى  
اغراق هذا البلد في بحر التطاحن الداخلي الذي يجد  
بيئة ملائمة اذا سعيه استخدامها. فهناك التناقضات  
العرقية والقبلية وهناك التباين المذهبي وهناك التنوع  
المصلحي للشخصيات المتصدرة على زمامة  
المجاهدين بالإضافة الى الولايات والتحالفات التي  
كانت سائدة زمن الجهاد. وإذا تجاوز الشعب  
الافغاني جميع هذه المخاطر الخطيرة فانه سيكون  
قدوة المسلمين في التسعينات كما كان الشعب  
الايراني قدوة المسلمين في الثمانينات. وقيل اكتمال  
النصر النهائي لهذا الشعب المتمدن للأحزاب الاقلام  
المسعورة في الغرب تحذرون هذا الزحف القادم من  
جبال أفغانستان. وتعدو الموجة نفسها التي كان  
الاعلام الغربي الاستعماري يذوق عليها بعد انتصار  
الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. فقد ذكرت  
صحيفة هسنداي للفراف البريطانية في عددها  
الصادر يوم ١٩٩٢/٤/٢٦ ان المجاهدين الافغان  
يُدربون العديد من مسلمي العالم لكي يزدعوا  
الربيع في الانظمة التي يزدح المسلمون تحت ظلها.  
وقد اعتبر كاتب المقال الأتلف الذكر أفغانستان  
مصدرا جديدا لـ «الارهاب» كما كان عليه الحال في  
البقاع اللبناني! فهو يمكن التنبيه الى دسائس  
الاعداء بدل الالتفات على اخوة السلاح والجهاد  
لان توهير الدم والجهد تضحية تحظى بأهمية كبيرة  
ليس لمواجهة لثقل نظام تجيب الله وأحلامهم وإنما  
لمواجهة المخاطر الأكثر أهمية وأسوأ وهي مخاطر  
ستظهرهما السنوات القليلة القادمة ويبتين فيها  
تصميم المعادين للعالم الاسلامي على ابناء هذا  
العالم بعيدا عن القلعة ورسم طريق الخاسر للحاقق  
كرامة ورفاء ابنائه □ لنعلن - «العالم»





المصدر : ..... العالم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... عاين ١٩٩٠

آمال في القضاء على النزعات القبلية:

## الصراع في أفغانستان والنهايات المتوقعة







## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ أيلول ١٩٩٢

في آذار (مارس) الماضي، وكان الرئيس نجيب الله لما يزل يمارس مقاليد السلطة انطلاقاً من «القصر» في كابول، بدأت الأحداث تأخذ طابعاً خطيراً، كان الكثير من الأفغانيين والمراقبين الأجانب، على حد سواء يحذرون منه. في تلك الفترة سقطت مدينة مزار شريف، التي اعتبرت سوقاً واستراتيجية من أهم

المدن التي قد تمنح القاتل حول الحكم الجديد في افغانستان.

وسقوط المدينة آنذاك كان مقترناً مع تردّي الظروف الداخلية والأوضاع النفسية لنجيب الله الذي أصبح أكثر تردداً وتخبواً من نتائج مرحلة ما بعد السوفييات، وأكثر ثقة بأن محاولة التقارب مع الولايات المتحدة قد لا تسفر عن شيء إيجابي يحفظ



الرئيس محمدي المهمة شالة

للحكم بعض مقومات بقائه، ويساعد على استمرار تجدي النظام لجموعات المجاهدين، سواء العاملة من مدينة بيشاور الباكستانية الواقعة على الحدود المشتركة مع افغانستان، أو تلك الممارسة جهاراً انطلاقاً من الأراضي الإيرانية.

كما أن ذلك السقوط «المفاجيء» لهذه المدينة فتح الباب واسعاً للبدء بخوض غمار الحديث عن افغانستان الأخرى بصورتها القبلية وتعدديتها العشائرية المثيرة، فالمدنية المسيطر عليها، حتى لحظة ما قبل السقوط، من قبل ميليشيات تنتمي على العموم إلى قبائل طاجيكية وأوزبكية، أرغمت في النتيجة أو هي، أرغمت على الارتضاء تحت سلطة قائد عسكري ينتمي إلى قبائل الباشقون ولأن الحديث، في هذا الإطار والعرض، يقتضي حتماً التطرق إلى ظروف ومعطيات المرحلة القبلية السابقة في افغانستان، فإن الصورة المعكنة التخطيط تكون وفق ما يلي:

١ - هناك «أخذ بنظر الاعتبار» أن الباشقون الذين يشكلون وفق الإحصائيات المتوفرة حوالي ١٠ في المئة من مجموع السكان اللغالب البالغ عددهم حوالي ١٦ مليون نسمة، استطاعوا حكم البلاد طيلة القرون الماضية من الزمن فكان الحكم بينهم وكان الملاك. آخر ملوك محمد ظاهر شاه كان يشترط أيضاً، ومنهم أيضاً كان الزعماء الشيوعيين. لش رئيس شيوعي لافغانستان نجيب الله منحدر من قبيلة پشتونية. وتكاريير متوافرة تشير إلى «أن زعامات تنتمي إلى الأقليات الآثنية والعرقية حاولت، حسب طريقها، الانتقام على مجاميع المجاهدين التابعة إلى قلب الدين حكمتيار لأن هذه الأخيرة تصر على استمرار الضغط والتطرف في الحكم الذي مارسه زعماء الباشقون خلال الفترات السابقة، وجرعوا بوجوبه للتنتمي إلى بقية الأقليات العرقية والآثنية من نيل أو ممارسة العديد من الحقوق التي يفترض أنها، بحكم القانون، مضمونة، فلا تمثيل في المجالس البلدية، ولا أخذ بعيادى، عامة متساوية لدى توزيع الدوائر الهامة والمناصب الرفيعة وأيضاً الحظائب الوزارية».

وعلى هذا الأساس يوجد الطاجيكيون المنتسبون للقوات الانفصالية المسلحة، مثلاً، أن يؤسسون تحريكاً جديداً لقواعد اللعبة في الحكم، يقدم في

المضمون، بعد أن يستلزم أيضاً الهادى الدستورية الإسلامية وأساسيات الفلسفة التي تضمنتها القرآن الكريم، فهم استطاعوا من خلال استغلال علاقاتهم الشخصية تحييد العديد من أبناء الأقليات القادة في الجيش أو المنتمين إلى حزب الوفاق - الوحدة، الذي تسلم مسؤولية السلطة في افغانستان طيلة الفترة الدورية الأخرى. ومن تلك، على سبيل المثال وزير الخارجية عبد الوكيل، ووكيل رئيس حزب الوطن «الشيوعي» فريد أحمد مصدق الذي يدرج الرغضى الذي يواجه به أي اقتراح بتقريبه إلى مركز القرار الجديد، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش الجنرال عبد النبي عطومي، الذين تنقل وجهات نظرهم عن أساس طمس المهم مشاركتنا في الحكم من عددهم بل المهم هو أنهم حكموا الشعب لفترة طويلة، ولكن هذا زمان انتهى الآن، ويستبدل قريباً الستارة على آخر صفحاته... لقد ذهب نجيب الله، ويجب أن ننتمي معه أي هزيمة پشتونية أو غيرها على أساس عرقي... المهم الآن الحقن للجمع».





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العلم

التاريخ:

١٩٩٢

والبيان الباكستاني يعتبر إشارة صريحة إلى أن هذه الدولة غير مستعدة أن تغدق أوتور علاقاتها مع أطراف تربطهم بالعديد منها وروابط متينة، وعرى صداقة توحدت في الأوبة الأخيرة، وعلى هذا الأساس أكدت «أننا نلجأ بثبات إلى جانب المجلس الاستشاري، الذي اتفق على إنشاء معظم فصول المجاهدين، ونعرب عن الاستعداد لتقديم كل وسائل الدعم الممكنة».

وقد اعتبر موقف إسلام آباد للمستجد «علامة على بدء العد التنازلي أو تراجع خطير لمفاته جيئة الحزب الذي يترجمه البشتون في قلب الدين حكمتيار، وعلى الوضع المستجد يجعله بشكل مؤشراً لصالحها. قد يرى فيه حكمتيار مغرباً لتأكيد «أننا في النتيجة ندعم ونقف مع حكومة إسلامية تتولى تصفية كل ذليل، وإثارة المشي».

ومثلما فشل حكمتيار في فرض مسألة الانتخابات المتجيلة على أساس «ضمان النتيجة» مسبقاً، فإن حكمتيار لن ينجح بعد الآن. وفي أعقاب الدماء التي أسبغت، وهي دماء المجاهدين أنفسهم، في تحريك الشارع الأفغاني بشعارات إسلامية تحرك العواطف، أو التأثير المطلق على البشتونيين الذين يعانون من مشكلة الانتقامات السابقة والطب الدموية التي انطلقت منها بعنف.

وقد لا تكون كل تلك «المشكلات والرسوم» التي عرّضت في المرحلة السابقة، ومنها الوضع على الحدود مع أفغانستان أساساً بقدره في تحديد المحصلة النهائية، والأقرب هو نجاح الأغلبية في ضمان السيطرة على كل أفغانستان، واختصار مسألة الحماة □



نيجاب الله ضاق عليه الخناق

٢ - من المؤكد أن واقع البشتونيين ضارب، من حيث النفوذ والتأثير، في الجذور، فهم يظلون على انفسهم قبيلة الشعب، بغلاء كل التكوينات الاجتماعية المختلفة عنهم في الفكر والتكوين. ويتقسم القبائل البشتونية إلى ٨٠ قبيلة رئيسية ومئات من العشائر المتفاوتة الحجم والتأثير. غير أن مشكلة هذا التكوين القبلي تكمن في وجود العديد من عناصره القوية في الأطار غير المتحصب، وهم يبدون استعداداً مستمراً في التحالف مع منظمات وأحزاب غير بشتونية، وتعارض، عدا عن ذلك، في فكر الخط العام. وهناك من يرسم لاحد شاء مسعود صورة غير لائقة باعتباره «أن قبائل الطاجيك داخل أفغانستان تشكل حوالي ٣٠ في المائة من التكوين النهائي للسكان. وهم بذلك يعثرون ثاني أضخم القلية على الإطلاق، وقد اكتسبت هذه القلية أهمية خبرة ودراية لا تقل أهمية في ظروف الحرب ضد الجنود السوفييت، واستطاع قائدهم مسعود توسيع علاقاته بقيادة معظم الاقليات الأخرى مثل البلوش والأوزبك والتركمان في مناطق الشمال «أولئك الذين هربوا من الاتحاد السوفياتي خلال فترة العشرينيات بسبب مطاردة ستالين».

٣ - ولعل الواقع في هذه الظروف والسحابات العديدة المرافقة لها، يعكس صورة مجسدة عن الوضع داخل جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان التي لها جميعاً حدود مشتركة مع أفغانستان. وتضرب بعض المصادر التي لم تتأكد بعد، إلى أن تحركات عسكرية شهدتها حدود طاجيكستان بعد أن دفع الطاجيكين بأعداد من الميليشيات المسلحة تسليحاً خفيفاً. ربما في مرحلة أولى «استعداداً لأي طارئ» قد يستجد خلال المرحلة المقبلة. وإذا ما افترقت كل هذه المعلومات مع تلك الأخرى الواردة من داخل باكستان نفسها حيث يعيش في منطقة بالشمال الغربي قبائل بشتونية يبلغ تعداد أفرادها حوالي ستة ملايين نسمة، وإذا أضيف هذا العدد إلى البشتونيين الموجودين في أفغانستان (الأغلبية التي ينتمي إليها قلب الدين حكمتيار) لشكل هذا الوضع الجديد أخطاف خطيرة لا يمكن تجاهلها إلى الوضع الحالي والمعدل أصلاً. وتنسب مصادر مطلعة إلى الحكومة

الباكستانية أنها اتخذت، أصلاً، يوسع خطوات فهم منها «دعم مطلق» إلى جماعة مذهبية إسلامية - وهي ليست كذلك - بسبب الخشية من نشوب اضطرابات في المنطقة الباكستانية البشتونية. وإذا كان الموقف الباكستاني قد «اصطبغ» بعد وضع الحكومة في إسلام آباد أمام الأمر الواقع وهو «احتمال أن يؤدي ولفو باكستان إلى جانب حكمتيار والمخالفين معه من القوات المسلحة إلى دخول دول أخرى في المنطقة - لها مصالح استراتيجية وعقائدية، تعتقد أنها يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار







العدد

المصدر:

١٩٩٤

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يبحث مع الايرانيين قضية افغانستان وقضايا اخرى:

## مهمة بطرس غالي في طهران

الراغبين السياسيين لا زالوا يتخوفون من ان يؤدي هذا التنافس الذي يتصاعد بشكل ملحوظ الى ان تتحول كابول الى ساحة قتال حقيقية بين طولي المقاومة الرئيسية، الجمعية الاسلامية بزعامة مسعود والحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار. وتجدر الإشارة الى ان الاوضاع الحالية في افغانستان هي التي أدت بأمن عام الامم المتحدة الى ان يقدّر طهران التي أصبحت بالإضافة الى باكستان من الاطراف الإقليمية المؤثرة في ساحة الصراع الافغانية ليس لانها تقدم الدعم الى احزاب المقاومة الشيعية الثنائية فقط بل لان باقي فصائل

لم تكن العاصمة الإيرانية في جدول الجولة الأخيرة للأمن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، لكن التطورات الدراماتيكية في القضية الافغانية بالإضافة الى بروز الدور الإيراني الكبير، دفعت أمن عام الامم المتحدة الى ان يمرج على طهران ويجري محادثات في غاية الأهمية مع رئيس الجمهورية الشيخ علي أكبر هاشمي راسخاني وفريق الخارجية علي أكبر ولايتي بالإضافة الى قادة فصائل المقاومة الافغانية الشيعية التي تنضمي تحت اسم حزب الوحدة الاسلامية.

لقد تم ترتيب زيارة الامن العام الى العاصمة الإيرانية على عمل بعد ان التقي مدير عام وزارة الخارجية الإيرانية مع محمود موسى الذي ظل يتنقل بين اسلام آباد وكابل منذ هروب ومن ثم القالة الرئيس الافغاني السابق نجيب الله، ويشارك في جميع الاتصالات والمبادرات التي كانت تتم بين قادة المقاومة الافغانية وبمعيه الامم المتحدة بنين سيقان وكذلك مع كبار المسؤولين الباكستانيين من أجل ترتيب عملية انتقال السلطة في كابول بطريقة سلمية.

ورغم ان دخول المجاهدين الى كابول لم يتم وفق ما كانت تريده الامم المتحدة، الا ان المنظمة الدولية لا زالت ترى ان الاوضاع في افغانستان هي في غاية الحساسية والخطورة، ذلك ان احتمالات اندلاع النزاع المسلح بين الفصائل الافغانية المختلفة ممكنة في اي وقت، خاصة بعد ان ظهر ما يشبه الصياق بين احمد شاه مسعود وألب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، فقد اندلعت قوات مسعود الى العاصمة الافغانية بشكل سريع ومثير للانتباه قبل اربع وعشرين ساعة من انتهاء المهلة التي حددها حكمتيار لاحتكام كابول ما لم تستسلم الحكومة والقوات التابعة لها. اي ان احمد شاه مسعود الذي كان قد أعلن أكثر من مرة بأنه لا ينوي دخول كابول، قام بمبادرة عسكرية وسياسية بارعة حين قطع الطريق أمام منافسه الرئيسي حكمتيار في اللحظة المناسبة.

وبعيداً عن الذي اثبتت كفاءة في ادارة الصراع سواء مع اعداء الامم او مع وفاق السلام، فإن

المجاهدين الافغان أصبحت ترتبط ايضا بعلاقات قوية مع طهران وبالتحديد الجمعية الاسلامية التي يعتبر احمد شاه مسعود قائدها العسكري.

وتعتقد المصادر السياسية المطلعة بان أمن عام الامم المتحدة مهتم جداً لأن يتوصل الى اتفاق معين مع الحكومة الإيرانية وكذلك مع الحكومة الباكستانية لتسقيق جهودهما لاجل منع اندلاع القتال بين الفصائل الافغانية، هذا القتال الذي سيدخل البلاد في دوامة حرب أهلية هي بكل تأكيد

التي وأعنف من سنوات الحرب الثلاث عشرة. وإذا ما تم نزاع فتيل المواجهة المسلحة بين الاطراف المتنازعة، فإن القضية المهمة الأخرى والتي يعتقد انها محل اعتماد كل من الامم المتحدة وإيران هي الانتخابات العامة التي يفترض ان تجري خلال الشهور القليلة القادمة. حيث من المحتمل ان تتم هذه الانتخابات بإشراف الامم المتحدة وباكستان وإيران وربما السعودية.

ومن بين القضايا المهمة التي يتوقع حلها بين امن عام الامم المتحدة والمسؤولين الإيرانيين قضية اللاجئين الافغان، حيث يتواجد في إيران وعذ عام ١٩٧٩ حوالي مليون ونصف مليون لاجيء افغاني. ورغم ان الامم المتحدة تخصص مساعدات كبيرة الى اللاجئين الافغان المقيمين في باكستان، الا ان الجمهورية الاسلامية لم تحصل على اية مساعدات من المنظمة الدولية. وربما يكون تنامي العلاقات بين المنظمة الدولية والعاصمة الإيرانية قد ساعد بشكل او بآخر الى ان تكثر الامم المتحدة الى زيادة





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم

التاريخ :

ع ١٩٨٤

مساعداتها الى اللاجئين الافغان في ايران.

لقد كان توقف الحرب العراقية - الايرانية في عام ١٩٨٨ بمثابة البداية الاولى للتعامل الايجابي بين طهران والامم المتحدة. حيث بدأت المؤشرات الاولية لتلهم المنظمة الدولية لحوالف ايران. وبرعما كان اعلان امين عام الامم المتحدة السابق بيريزدي كويلار في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي اعتبار الحراق هو اليايديء في الحرب عام ١٩٨٠، منخطفا مهما في العلاقة بين طهران والمنظمة الدولية. ذلك ان هذا الاعلان جاء بمثابة انتصار سياسي كبير للجمهورية الاسلامية بعد ان كان البعض يقول ان ايران داعية حرب.

وفي نفس الشهر من العام الماضي اي كانون الاول (ديسمبر) اطلق ملف الرهائن الغربيين في لبنان، وكان للجمهورية الاسلامية دور بارز ومن خلال التعاون مع الامم المتحدة، حيث تمكن الامين العام السابق من تكثيف جهوده وقيل ان ينهي ولايته الثانية، في حل هذه الازمة التي استمرت سنوات عديدة، وبدون شك فان النجاح الذي حققه دي كويلار لم يكن ممتكنا بدون دعم ايران.

وفي النزاع حول القلم ناغورني قرب باغ بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا، كان للجمهورية الاسلامية ايضا دور بارز في تهدئة الاوضاع بين

وتعتقد بعض المصادر السياسية المطلعة ان امين عام الامم المتحدة ربما يناقش مع المسؤولين الايرانيين قضيتين، الاولى، العلاقات الايرانية - المصرية، والثانية، العلاقات الايرانية - الاميركية. فيخصوص القضية الاولى فان بطرس غالي سوف يتحدث مع الايرانيين كونه مصريا شغل منصبيا وزيرا عاما في بلاده اي ان حديثه سوف يكون من موقع يمكنه تحديد وجهة النظر الرسمية للحكومة المصرية ازاء العلاقة مع ايران علما ان جهات عديدة بثلت جهودا في هذا الاتجاه وثاني العاصمة السورية في مقدمة الساعين الى تطبيع العلاقات بين القاهرة وطهران، وحسب رأي هذه المصادر، فانه من المتوقع ان لا تعارض العاصمة الايرانية هذه المساعي.

اما بخصوص القضية الثانية، فلن حديث الدكتور بطرس غالي سوف يكون من قاعدة الدور الزعماني الذي تحاول الولايات المتحدة الاميركية ان تمارسه في العالم وهو ما يلحظ بشكل واضح على المجال العام لسياسات الامم المتحدة. اي ان الامين العام سيكون الوسيط بين واشنطن وطهران من زاوية ادراكه لدور اميركا كحلياً ولأهمية ايران في دعم جهود الامم المتحدة القلبيما.

ويبقى ان طهران سوف تتبرع امين عام الامم المتحدة قضية تنفيذ بنود القرار ٥٩٨ بشكل كامل وسريع، ذلك ان لم يتم بعد الآن سوى تنفيذ بعض بنود القرار. اما النقلة المهمة الرئيسية من وجهة نظر الحكومة الايرانية التي لا زالت بدون تطبيق فهي التي تتعلق بان يتحمل النظام العراقي دفع تكاليف الحرب بعد ان اعطى الامين العام السابق مسؤولية العراق عن بدء الحرب □

طهران - ياسين مجيد

الطرفين. وقد اشار الى هذه النقلة الدكتور بطرس غالي اثناء وصوله الى مطار طهران الدولي وقال ان دور ايران كان محل تقدير الامم المتحدة. لقد تمكنت الوساطة الايرانية في تثبيت وقف الملاقاة النار بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا في وقت كانت فيه جميع المؤشرات تؤكد ان النزاع حول قرب باغ سوف ينتشر ويشمل اطرافا اخرى. والقضية المهمة الاخرى في الوساطة الايرانية انها نجحت حيث فشل الاخرين في احعاد نار الازمة. وكانت كل من روسيا الاتحادية وكازاخستان وكذلك تركيا قد قامت بدور الوساطة. لكن اذربيجان وارمينيا رفضتا وساطة رفائق الامم وفشلنا الوساطة الايرانية.





## أفغانستان : احتمالات خطيرة !

عندما دخل الزعيم الأفغاني صيفه الله مجدي العاصمة كابل ليتولى مسئولية بعد اغتياله ، رئيسا للمجلس الحكم الجديد ويعلن الانسحاب النهائي للمجاهدين وسيطرتهم على البلاد ، دخلها في موكب مسلح وأحت حراسة قوية . وكان انصاره حوله يتوقعون الخطر في أي لحظة ، ولم يكن الخطر هذه المرة متوقفا من عدو ، فقد رحلت قوات الاحتلال السوفياتي منذ سنوات ، ولا من قوات نجيب الله الصميل اللامبوعي ، فقد استسلم وانتهى أمره وانطوى مجاهدته بعد أن دخل عنه وزرأوه وانضمت قواته إلى المجاهدين . ولكن الخطر على زعيم المجاهدين كان - ولا يزال - متوقفا من رصاصات المجاهدين أنفسهم . بعد أن تحولت بتدقيق كل فريق منهم في لحظة انتصروهم لمواجهة شقيق من رفقاء السلاح ... وهذه هي المأساة الجديدة التي تدعو الله ألا تقع ، ولا تصدق أن تكون خاتمة للصمت تضلل لم يسبق لها مثيل .

وبسبب هذه الاحتمالات الخطيرة لم يدع المجاهدون لأنفسهم - ولا لأشغالهم في العلم الإسلامي - فرصة للاحتفال بانتصارهم ، لقد انشغل الجميع بمنظمة أنباء القتلى بين قوات أحمد شاه مسعود القائد المقتل ، وقوات كلب الدين حكمتيار القائد المتكبر الذي أعلن أن التمرد وحده هو الذي سيحسم المواقف ، وأنه لن يتوقف عن حمل السلاح إلا أن يقدم خصومه جميعا إلى فرق الإعدام ، وأنهم مسجلون لديه في قائمة تضم حوال ١٦ ألف شخص قرر قتلهم . ولم تكن قوات حكمتيار وحدها في مواجهة قوات مسعود ، ولكن العاصمة في لحظة الخسر تحولت إلى صورة مصغرة لأفغانستان ذاتها . فقد تقلصت ١٧ مجموعة مختلفة للسيطرة عليها . ومازال القتال بين رفقاء السلاح حتى الآن يهدد بتفجير بين لحظة وأخرى ، ولم يدع ذلك فرصة لأعداد خطط لإزالة آثار المعون وإعادة الحال في أفغانستان على مكان عليه قبل الاحتلال السوفياتي عام ١٩٧٩ .

مشكلة أفغانستان القديمة هي أنها شعبة الجغرافيا السياسية من ناحية ، وللتاريخية السكانية من ناحية أخرى . فهي كما يقال دائما « موزاييك اجناس ولغات » ، واللغة فيها دائما تكتسب من السهل لاقطتها . عليها خمس مجموعات عرقية أساسية :

( ١ ) البشتان ويمثلون ٥٣ ٪ من السكان ، يتحدثون بلغة البشتو ، وهم من أهل السنة ( المذهب السنني ) ويتكلمون إلى عدة قبائل أهمها : الوزاريري ، والافرويدي ، والمذغال ، والخلافتان بين هذه القبائل ( أبناء العم ) موجودة ولها تاريخ .

## رجب البنا

( ٢ ) الطاجيك يمثلون حوال ٢٥ ٪ - من أهل السنة - من أصل فارسي ولغتهم الفارسية ويتكلمون بالطاجيكي . في الاتحاد السوفياتي وأن كانوا امتدادا للفارس إيران . ولا يتكلمون إلى قبائل كثيرهم من المجموعات العرقية الأخرى . ( ٣ ) الأوزبك ، والتتركون ، والفريزي ( التتركون ) من أهل السنة أيضا وهم امتداد للأوزبك في الاتحاد السوفياتي والتتركون لهم صلات بالتتركون في الاتحاد السوفياتي . أما الفريزي فهم امتداد الفريزي في إقليم سينكيانج في الصين .

( ٤ ) الهازارا - من أصل مغولي - شيعة - ويقتدر عددهم بمليون ونصف مليون ، ولهم صلات قديمة بغيران أزدادات قوة بعد هجرة مليوني أفغاني إلى إيران .

( ٥ ) النور ستان - وكثروا يسعون للكثيرا إلى الكابل لأنهم بلغوا على الوثنية حتى القرن ١٩ لما اعتنقوا الإسلام أطلق عليهم اسم النورستان أي بلاد النور ) وهم أكثر الأقسام العرقية استقرارا .

وبالإضافة إلى هذه الجماعات العرقية الخمس الرئيسية هناك « الباليوخ » ، « البادي » ، وأضيفت اليهم مجموعات من التجار الهنود .

أما اللغة في أفغانستان فهي أيضا عنصر من عناصر الانقسام ، فلهذا لغتان رسميتان : اللغة الفارسية ، ولغة البشتو ، والفارسية هي لغة العلم والإدارة والتجارة ولغة الأدب والشعر . أما الأوزبك والتتركون فيتحدثون باللغة التتركية وأن كانت اللغة العربية تمثل عنصر توحيد في أفغانستان منذ فتحها الإحتفاب بن تيمور في عهد الخليفة عثمان بن عفان .





## النشر والخدمات الصحفية والعلاقات

المصدر :

الأحرار

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٢

وأول انشغالنا إلى تلك حضرا آخره اعميته هو  
الانفجار الأمريكي من قيام حكم إسلامي أصول  
مطلق في أفغانستان كما يريد الإعلام  
الأمريكي . وسوف نرى أن الصراع القائم  
والواقع داخل أفغانستان أمر أراه . في هذه  
الرحلة تحت ضغط عوامل معقدة من التصالح  
والانتماءات المعارضة الحكيمة . إلى أن تتلاطم  
أفغانستان مع كتلة الدول الجيدة . من  
الممكن إلقاء ونسب حرب أهلية وأنها  
المجاهدون . لكن ذلك له شرطان : أن يتنبه  
المجاهدون أنفسهم إلى الخطر المحيط بهم  
ويتركوا أن وحدة صفوفهم في هذا الوقت  
بإفلات هي طوق النجاة الوحيد لإنقاذهم ونقل  
بالتصميم من الصراع . وأن يتحرك الصالح  
الإسلامي . لهذا . لنتركها لغير الخطر .

عكدا كانت أفغانستان دائما ضحية  
الجغرافيا البشرية بوجود جماعات عرقية  
مختلفة . وقبائل متعددة . وتوجهات دينية  
مختلفة ( سنة وشيعة ) ثم جاءت الجغرافيا  
السياسية لتضيق بعدا آخر يزيد من تعقيدات  
التركيبة السكانية . فهي منطقة حساسة . وتقع  
دائما تحت تأثير جيران الأقوياء لهم ميول  
وتوجهات استكبرية تدخلهم في شؤونها بشكل  
مباشر أو غير مباشر . وتجعلها منطقة صراعات  
بين اتجاهات متعارضة . فالطريق من حواها  
يشمل : الاتحاد السوفييتي ( السابق )  
وإيران . وباكستان . والصين . والهند ..  
والقبائل الأفغانية لتتحرك . بحسب انتماءاتها  
واسلوها . إلى هذه الدول غير مقيمة حسبا  
للحدود . لأن الولاء للقبيلة لا يزال - وربما يزيد  
أحيانا - من الولاء للوطن .

وإن كان العنصر الحاكم في توجيههم هو  
الإسلام . وهو قوة راسخة في نفوس الجميع  
وإن اختلفوا في مذاهم فيه .

أضيف إلى ذلك أن لحزب المجاهدين الشيعة  
الركيعة وغيرها من الأحزاب للصغيرة لها  
جميعا علاقات مع دول خارج أفغانستان . ويتم  
فيها الأطفال المهجرون هربا من الحكم  
الشيوعي . وهم خمسة ملايين تقريبا يعيشون  
في إيران وباكستان . وكان لوجودهم فيها ١٤  
عاما آثار عظيمة وسياسية واجتماعية كبيرة .  
كما أن لهم علاقات مع دول غربية وإسلامية  
يتلقون منها المعونات المالية والسلاح .  
وللولايات المتحدة بالذات . والخبرات العسكرية  
الأمريكية دور أساسي في دعم المجاهدين ... ومن  
الطبيعي أن يكون للدول المانحة نفوذ وتدخلات  
تخدم سياستها هي . وأن يؤدي ذلك إلى إضافة  
خلافات أخرى بين جماعات المجاهدين . فوق  
مديهم من أسباب الخلاف . ولا يمكن فهم  
طورات الصراع الأفغاني دون إدراك طبيعة  
الحصص الأمريكية في أفغانستان وفي المنطقة .  
وإن العلاقات الخاصة التي تربط بعض القبائل  
الأفغانية بالجمهوريات الإسلامية في الاتحاد  
السوفييتي ومخيمات أن يترتب عليه ذلك من  
أثر . وفهم الأثر الجسور القائمة بين لجنة من  
المجاهدين وإيران وسياسة إيران في اعتبار  
أفغانستان هي العمق للثورة الإيرانية  
الإسلامية لتصدير الثورة منها إلى مناطق آسيا







## أفغانستان : احتمالات خطيرة !

عندما دخل الزعيم الأفغاني صبيحة الله مجبدي العاصمة كابول ليتولى مسئولية بعد الخيافه رئيسا للمجلس الحكم الجديد ويعلم الانصار التتالي للمجاهدين وسيطرتهم على البلاد ، دخلها في موكب مسلح وثبت حراسة قوية . وكان انصاره حوله يتوقعون الخطر في أي لحظة . ولم يكن الخطر هذه المرة متوقعا من عام . فقد حدثت قوات الاحتلال السوفياتي منذ سنوات . ولا من قوات حبيب الله الميراني الشيوعي . فقد استسلم وانتهى امره وانضوت مساحته بعد ان تخل عنه وزيراه وانضت قواته الى المجاهدين . ولكن الخطر حل زعيم المجاهدين كان - ولا يزال - متولعا من رصاصات المجاهدين انفسهم . بعد ان تحولت بتفريق لفرق منهم في لحظة انتصارهم لمواجهة شقيق من رفاقه السلاح ... وهذه هي اللساة للمجاهدين التي تدعو الله الا تقاع . ولا تصفق ان تكون خاتمة لحركة فشل لم يسبق لها مثيل .

### رجب البنبا

( ٤ ) باتهزرا - من اصل مغولي - شيعة - ويقر صدهم بمليون ونصف مليون . ولهم صلات قديمة بكيان ازيدات قوة بعد هجرة مليوني الفاني في ايران .

( ٥ ) الفونستان - وكانوا يسمون الكفار ( أي الكفار لانهم بقوا على الوثنية حتى القرن ١٩ فلما اعتنقوا الاسلام اطلق عليهم اسم الفونستاني أي ملك الفون ) وهم أكثر الانصار الفونسية استقرا .

وبالإضافة الى هذه الجماعات الفونسية الخمس الرئيسية هناك : « البالوخ » ، « الباشي » ، واضيف اليهم مجموعات من الفونسي الهنود .

أما اللغة في أفغانستان فهي ايضا عنصر من عناصر الانقسام . فلهذا لغتان رسميتان : اللغة الفارسية . ولغة البشتو . والفارسية هي لغة العلم والادارة والتجارة ولغة الكتب والصحف . أما الاوزبكية والتركمانية فيتحدثون بلغة التركمانية وان كانت اللغة العربية تمال عنصر توحيد في أفغانستان منذ فتحها الاحدث بين فارس في عهد الخليفة عثمان بن عفان .

هكذا كانت أفغانستان دائما شديدة الجغرافيا البشرية بوجود جماعات عربية متقلبة . وإقليم متقدمة . وتوجهات دينية مختلفة ( سنة وشيعة ) ثم جاءت الجغرافيا السياسية لتضيف بعدا آخر يزيد من تعقيدات التركيبة السكانية . فهي منطقة حساسة . وتقع دائما تحت تأثير جيران الولاية لهم سياسات وتوجهات تستمر لتدخلهم في شؤونها بشكل مباشر أو غير مباشر . وتدخلها منطقة صراعات بين تيارات متعارضة . فالطوق من حولها يشمل : الاتحاد السوفياتي ( الشيوعي ) وايران . وباكستان . والصين . والهند . والقبائل الأفغانية تحرك - بحسب انتماءاتها واصولها - الى هذه الدول غير قريبة حسابا للمحدود . لأن الولاة القبلية لا يزال - وربما يزيد - لحيلا . عن الولاة للوطن .

وبسبب هذه الاحتمالات الخطيرة لم يدع الجاهلون لانفسهم - ولا لانفلاقهم في العام الاسلامي - فرصة للاحتلال بقتصرهم . فقد انشغل الجميع بمنتهى انباء القتل بين قوات احمد شاه مسعود القاتل المعتدل . وقوات كاب الدين حكمتيار القاتل المتشدد الذي أعلن أن الدم وحده هو الذي سيخمس المواقف . وأنه لن يتوقف عن حمل السلاح الى ان يقدم خصومه جميعا الى فرق الاعداد . وانهم مسجلون لديه في قائمة تضم حوالي ١٦ ألف شخص قرو قتلهم . ولم تكن قوات حكمتيار وحدها في مواجهة قوات مسعود . ولكن العاصمة في لحظة النص تحولت الى صورة مصفرة لافغانستان ذاتها . فقد تلتصقت ١٧ مجموعة مختلفة السيطرة عليها . ومازال التوتر بين رفاقه السلاح حتى الآن يهدد بالتفجر بين لحظه وأخرى . ولم يدع ذلك فرصة لاعداد خطط لازالة الكي العموان وإعادة الحال في أفغانستان على مكان عليه قبل الاحتلال السوفياتي عام ١٩٧٩ .

فتمتلك أفغانستان القديمة هي لها شعبية الجغرافيا السياسية من ناحية . والتركيبة السكانية من ناحية أخرى . فهي كما يقال دائما « موزاييك اجنوس ولغات » . والفتنة فيها دائما ثلثة من السهل ليقاقلها . فلهذا خمس مجموعات عربية اسلامية :

( ١ ) البالغان ويمثلون ٥٣ ٪ من السكان . يتحدثون بلغة البشتو . وهم من اهل السنة ( المذهب الحنفي ) ويتبعون الى عدة قبائل أهمها : الويزيري . والافريدي . والمخلف . والقبائل بين هذه القبائل ( أبناء المم ) موجودة ولها تاريخ .

( ٢ ) الطاجيك يمثلون حوالي ٢٥ ٪ - من اهل السنة - من اصل فارسي ولغتهم الفارسية ويتصلون بطاجيك . في الاتحاد السوفياتي وأن كانوا امتدادا لفارس ايران . ولايتبعون الى قبائل كثرهم من المجموعات الفونسية الأخرى .

( ٣ ) الاوزبكية . والتركمانية . والفريزي ( التركستاني ) من اهل السنة ايضا وهم امتداد للاوزبكية في الاتحاد السوفياتي والتركمانية لهم صلات بتركستان في الاتحاد السوفياتي . أما الفريزي هم امتداد الفريزي في اقليم سينكيانج في الصين .





وإن كان العنصر الحاكم في توحيدهم هو الإسلام، وهو قوة راسخة في نفوس الجميع وإن اختلفوا في مذاهبهم فيه.

اضيف إلى ذلك أن لحزب المجاهدين الشيعة الرأسمالية وغيرها من الأحزاب الصغيرة لها جميعا علاقات مع دول خارج أفغانستان، وإليهم فيها الأفغان المهجرون هربا من الحكم الشيوعي، وهم خمسة ملايين تقريبا يعيشون في إيران وباكستان، وكان لوجودهم فيها ١٤ عاما آثار عقلية وسياسية واجتماعية كبيرة. كما أن لهم علاقات مع دول عربية وإسلامية يتلقون منها المعونات المالية والسلاح، وللاوليات المتحدة وبالات، والمخبرات المركزية الأمريكية دون استثناء في دعم المجاهدين... ومن الطبيعي أن يكون للدول المانحة نفوذ وتشكلات تخضع سياساتها هي، وإن يؤدي ذلك إلى اضطرابات خلافات أخرى بين جماعات المجاهدين، فوق مذهبهم من أسباب الخلاف. ولا يمكن لهم تطورات الصراع الأفغاني دون أدراك طبيعة المصالح الأمريكية في أفغانستان وفي المنطقة. وإثر العلاقات الخاصة التي تربط بعض القبائل الأفغانية بالجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي ويمكن أن يترتب عليه ذلك من الأثر. ولهم آثار الجسور القائمة بين أجنحة من المجاهدين وإيران وسياسة إيران في اعتبار أفغانستان هي للعنف للشورة الإيرانية الإسلامية لتصدير الثورة منها إلى مناطق آسيا ولو أضفنا إلى ذلك عنصر آخر له أهميته هو التخوف الأمريكي من قيام حكم إسلامي أصولي متشدد في أفغانستان كما يريد الإعلام الأمريكي وسوف تروى أن الصراع القائم والمفوق داخل أفغانستان أمر وارد. في هذه المرحلة تحت ضغط عوامل معقدة من المصالح والالتزامات المتعارضة الحالية، إلى أن تتلام أفغانستان مع النظام الدولي الجديد، من الممكن تفادي وتشويب حرب أهلية وفوضىها المجاهدين، لكن ذلك له شروطان: أن يتبنى المجاهدون أنفسهم إلى الخطر المحيط بهم، ويتركوا أن وحدة صفوفهم في هذا الوقت بلذات هي طوق الحياة الوحيد لتتلاقح وانتقال بسلام من الدمار، وإن يتحرك للعالم الإسلامي، فورا، لتزج لحيل الخطر





المصدر: (المواكيل) ١١

للنشو والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

□ وسط استمرار اعمال النهب والتخريب :

## حكمتيار يمنع قافلة مساعدات باكستانية من الوصول لكابول

كابول - وكالات الانباء - تكررت الاتياع الواردة من افغانستان ان اعمال التخريب والنهب مستمرة في العاصمة كابول بينما استمر القتال بين جماعات المجاهدين المتحالفة خارج العاصمة الافغانية . وتحدث هذه الاضطرابات على الرغم من تشكيل لجنة خاصة لحفظ الامان في كابول المتكونة بنقص القوات الحكومية والافغانية وانشطاع القبار الكهريائي ونقص مياه الشرب . وقد صرح مسؤولون افغان أمس بان القوات افغانية للزعيم المتقصد للاب النين حكمتيار منعت أكثر من ٧٠ شاحنة تحمل المساعدات الغذائية اليوكتستانية من الدخول الى كابول .

شريف رئيس وزراء باكستان من واقع حرب افغانية في افغانستان في حالة اغلاق المجاهدين في ايجاد صيغة موحدة للحكم . وأشار الى ان عدم توصيلهم لهذه الصيغة أمر يثير بكارية سواء تعلق منها ايجال كثيرة في المستقبل . وعلى القبطى من هذه الاتياع ، ذكرت وكالة الانباء الإيرانية «ايرنا» ان

موظفى الحكومة والعمال في كابول استأنفوا أعمالهم أمس بعد فترة توقف استمرت اسبوعا اثر لتصار المجاهدين وقرى سيطرتهم على العاصمة . وأعلنت الوكالة أن مطار كابول أعيد فتحه للملاحة الدولية ، كما فتحت معظم المحال والمتاجر أبوابها لاستقبال

الاعمال . كما استأنفت الخطوط الجوية الافغانية رحلاتها الى الخارج ، حيث اقلت الطائرات متجهة الى العاصمة الباكستانية اسلام آباد . من ناحية اخرى ، ذكر لفتيلزيون الهندى ان حكاه افغانستان الجدد أصدرت عفوا عاما عن الرئيس المخلوع

نجيب الله . وقد اتهم رئيس المخابرات الافغانية السابق ، الجنرال يار محمد ، نجيب الله بمحاولة منع انتقال السلطة رسميا حتى

أمر لعدة . وقال الجنرال محمد ان حزب « الوطن » ، الحاكم السابق استلمى نجيب الله قبل يومين من محاولة النجيب من كابول باصمعه باصدار تعليمات الى الجيش بالتعاون مع قوات احمد شاه مسعود وزير الدفاع في النظام الافغاني الجديد .

وأضاف ان نجيب الله وافق على ذلك الا انه قرر افضال الهبة والهروب سرا .

ونصب راجو لندن الى هؤلاء المشاورين قولهم ان جهودا تبذل حاليا لتحويل مسار ٧٠ شاحنة اخرى تتخذ نفس الاتجاه .

وأشار الراديو الى ان الرئيس الافغانى المؤقت صيغة الله مجدى أولاد عددا من القادة لمحاولة فك الحصار عن قافلة الشاحنات ، بينما أرسلت باكستان قوات من مدينة « بيشاور » لنفس الغرض .

وأكدت مصادر باكستانية ان المتحدث باسم « حزب اسلامى » - الذى ينتمى اليه حكمتيار - في بيشاور لقي اية مستقبلة للحرب عن الحصار . جاء ذلك في الوقت الذى حذر فيه نواز





المصدر : الو ف س د

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

## الحزب الإسلامي يعلن استعدادة للانسحاب من كابول بشروط «مجددى» يهدد بضرب المعارضة المسلحة للثوار المنشقين

المواخار . وقال زلامي ان مقايمة الشيوخ فقط مع ميليشيا الأوزبك ، ولكنهم لم يشتبكوا مع أي جماعة أخرى من جماعات المجاهدين التي تشكل حكومة الائتلاف . وتعد بالآي يلجأ الثيران إلا إذا تعرض للهجوم . ، ولكنه رفض ذلك عند فواته . وتصطف ميليشيا الأوزبك الزيادة بإعداد من الميليشيات وحاصلات الجنود على بعد كيلومترين فقط إلى الشمال وقد قامت بمهاجمة مواقع الحزب الإسلامي في لوانل الأسبوع الماضي .

وكالات المخابرات التابعة لدوستم تدلل قوة رئيسية للحكومة الشيوعية السابقة . غير أنها تحالف مع قائد المجاهدين أحمد شاه مسعود في مرس الماضي . ويقول زلامي ، أن مسعود الذي تول منصب وزير الدفاع في حكومة المجاهدين يرغب في الانسحاب ميليشيا دوستم من كابل ، ولكنه غير قادر على القيام بذلك .

في الوقت نفسه أكد صحيفة انه مجدى رئيس افغانستان ان أفراد ميليشيا الأوزبك والقوات المجاهدين سيتركون كابل لتتولى الشرطة حفظ الأمن . ولكنه لم يذكر متى سيتم ذلك . ويهدد مجدى بضرب الميليشيا المسلحة التابعة لحكوماته . وأشار الى انهم ما زالوا يسيرون بشكل في شرق البنية حيث أوفوا ١٧٠ شاحنة تحمل غذاء من باكستان . وأكد انه أصدر الأوامر لفرقة بالاشتراك حتى لو تكلم ذلك انهم في العديد من الأرواح . وقال : أن هذا الغذاء يجب ان يصل الى كابل . ويعد هذا البيان القوي بيان يوجهه «مجددى» ضد معتبري ، الذي رفض الانضمام الى ست جماعات للثوار مقرها بكتستان . ويحس الحزب الشيوعي الصغيرة في تشكيل الحكومة الجديدة .

من ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة انها تلتزم للعمل مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات لمساعدة الشعب الأفغاني في إعادة بناء بلاده بعد ١٤ عاماً من الحرب .

كابل - وكالات الأنباء : أعلن أسس اللقد زلامي قائد ثوار الحزب الإسلامي استعدادة لوقف إطلاق النار بشروط محددة . في الوقت الذي يهد فيه الرئيس الأفغاني صيغة انه مجدى بضرب المعارضة المسلحة للثوار المنشقين . أوضح اللقد زلامي ان لوانل ستوافق على إحلال السلام مع حكومة المجاهدين في حالة انسحاب ميليشيات الأوزبك بقيادة الجنرال رشيد دوستم من كابل . واتهم قوات دوستم بالقيام بعملات نهب للغذاء القليل الذي نشب إلام في





## كيف نجا رجال نظام كابول ؟

● السؤال الذي يطرحه في الأذهان الناس كيف سلم قادة حكومة كابول السلطة ببساطة للمجاهدين .. بل إن نائب وزير الدفاع ظهر على شاشة التلفزيون في كابول يدعو للجيش الأفغاني إلى تلقي أوامره من المجاهدين .

وللعلم إن أحمد شاه مسعود عين نفسه بواسطة ما يسمى بمجلس القيادة ووزيرا للدفاع أي أن له الهيمنة على الجيش . وظهرت على شاشات التلفزيون في العلم قوات المجاهدين تجاورها قوات الجيش الأفغاني والفريلان يتولين حراسة المرافق العامة هنا وهناك مع العلم أنهما كنا يتقاتلان قتلا شديدا طوال ثلاثة عشر عاماً . ما السبب في هذا ؟ ..

السبب الأول أن نجيب الله رئيس افغانستان قد استقال من منصبه منذ أسابيع وكان هذا هو المطلب الأول للمجاهدين الأفغان .. وتولى القيادة مجموعة من الحزب الحاكم ( مجموعة برلانس ) وقد أدركت أن اللعبة قد انتهت .. بعد أن سلطت من عديدة في يد قوات المجاهدين .. ولبت أن تنظم كابول عاجز من الدفاع هنا .. بعد خروج القوات السوفياتية بسبب بساط أن هذا النظام لم ينتج قط في كسب ود ولاء الشعب الأفغاني لأسباب عديدة منها مثلاً سيطرة المصيطرة القبلية وتلقيها على البلاد . وكان النظام الأفغاني قد قبل مقترحات الأمم المتحدة لحل المشكلة الأفغانية قبل سقوط نجيب الله وقد لعب بهذه الواقعة على جيبيته . الاتفاق مع الأمم المتحدة لتلافي حدوث المشكلة .

الاتفاق مع أحمد شاه مسعود الزعيم المحتل والذي بينه وبين حكمتيار زعيم الاتجاه الأصولي للحزب تناقضات عميقة .

وأعلن الزعماء الجدد في كابول أنهم مستعدون لتسليم السلطة للمجاهدين بشرط أن يشكلوا حكومة موحدة وكان ذلك رداً على محاولة حكمتيار الانفراد بالسلطة إذ يعتبر القوى المنتظمات كما أنه يسيطر على جنوب البلاد ولكن حكمتيار رفض حكومة وحدة .. وأعطى إشارات يدخلون كابول وحدد يوم الدخول وتصلت بعض وحداته إلى داخلها فعلاً . وهنا فتح رجال حكومة كابول الباب على مصراعيه لقوات أحمد شاه مسعود .. فاحتلت بل أن سلام الطهران الأفغاني وضع طائرات الهليكوبتر تحت تصرفه لنقل قواته للنزول في قلب كابول وانتزاع مواقع كان قد استولى عليها رجال حكمتيار .

ثم أعلن أنه وزير الدفاع وسيطر على سلاح الجو .. وبدأ ما كان متوقفا حدوثه وهو الصدام بين قوات المجاهدين وبعضها البعض .. وترك رجال نظام كابول دون أن يحسبهم أي شيء .

ونظام كابول له رجلاه ومؤيدوه فالحزب الحاكم كان يضم حوالى نصف مليون عضو موجودون في كل مكان وهذا ما وضعته هيئة الأمم المتحدة في الاعتبار لدمت إلى حكومة انتقالية تضم كل القوى حتى يمكن تدعيم الاستقرار وإجراء انتخابات حرة في البلاد .

وأيدت كل من باكستان وإيران مثل تلك الخطة وأن كانت إيران قد دعت من أن ممثلي الشيعة قد استبعدوا من الحكم ولكن من الممكن تسوية هذا كله .





المصدر : السـيـاسـي

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن ان الولايات المتحدة بعد ثلاثي الاتحاد السوفيتي وفشل نظام  
كايول لم تعد تخطى استثمار اى اتجاه لليسار في افغانستان انما فلتدته  
الوحيدة بالنسبة لها هو انه يساعد على الميلولة دون سيطرة الاصوليين  
على الحكم .

هو الامر الذى تخطاه الولايات المتحدة خصوصاً بعد استقلال  
الجمهوريات الإسلامية في اسيا الوسطى التى كانت جزءاً من الاتحاد  
السوفيتي لذلك تنجح امريكا ارتباط تركيا بها كبديل عن السقوط في يد  
الاصوليين والقطراف النينزي .  
ان افغانستان بل وكل تلك المنطقة حبل بتصورات غربية ومفاجئة ..  
ومن يعيش ير ١١ .

**بعد الستار الطويلة**



# وتبقى السلطة هي الهاجس



لم تكن أحداث أفغانستان، في أعقاب النصر وبخول كابل وبعد اربعة عشر عاماً من القتال ضد السوفييات وحكومتهم، لم تكن هذه الأحداث من الأمور الشاذة أو غير للترفة كما عبرت عن ذلك رايو فعل البعض سواء صراحة أو ضمناً وكان أفغانستان بلد غير البلاد وشعب غير الشعوب. نعم لقد كان بلداً مجاهداً وشعباً مجاهداً ولكن الجهاد لا يصلح سنن الله على هذه الأرض وهذا ما يجب أن نذكره إذا أردنا فوراً وسيطرة على مجريات الأمور. فـأفغانستان بلد يروج بالاختلافات والتميزات الاجتماعية والثقافية ومن ثم السياسية، وذلك فهي طبيعي، وبالتالي فإن من الطبيعي أن تختلف التيارات الأيديولوجية المعبرة عن هذه الاختلافات، طبقات ولغات وأعراف وثقافات مختلفة متداخلة ومتنافسة في كيان معين هو أفغانستان لا بد لها أن تعبر عن نفسها أيديولوجياً من حيث كينونتها ووجودها ومستقبلها وأملها وأهدافها ومن هنا تبرز هذه التعددية في التنظيمات والحزب المجاهدين. نعم إن الاسلام هو العامل المشترك والأطار الفكري والعقدي لحركة الجهاد عامة ولكن ذلك لا ينفي اختلاف البرامج والأهداف نتيجة اختلاف الأرضية والطبقة الاجتماعية والثقافية ومن ثم اختلاف التفسير لذات المبادئ العامة للإسلام من أجل اعطاء شرعية معينة لكل هذه البرامج والأهداف. وتبقى السلطة هدف الجميع، لا ضير في ذلك ولا عيب، إذ أن تحقيق البرنامج أو الهدف لا يكون إلا بالوصول إلى السلطة أو التأثير عليها وخاصة في مثل الحالة الأفغانية حيث التعددية الاجتماعية والثقافية وحيث العمل السياسي المكثف نتيجة الأحداث السياسية المتعاقبة من غزو سوفيياتي وقهر سطوي وآخر جاهد اسلامي كرد فعل على كل ذلك مع ما يتضمنه هذا الجهاد من تعددية في التنظيمات والحزب والأيديولوجيات وإن كان الاسلام هو الأطار العام لكل ذلك، إذ أن الاسلام يسمح عبارة عن مبادئ عامة ومنطقات شاملة صالحة لكل زمان ومكان ولكنه ليس حزياً معيناً أو تنظيمياً محدداً إذا أهداف وبرامج عملية محددة مرتبطة بذلك الحزب أو هذا التنظيم.

إن هنالك تعددية اجتماعية وثقافية يقابلها تعددية سياسية وأيديولوجية تعبر عن ذلك كله. من أجل هذا كان لا بد لكل فصائل أو تيار أن يحاول الهيمنة على السلطة أو التأثير عليها وذلك من أجل تحقيق أهدافه وبرامجه وتمثيل الطوائف الاجتماعية والثقافية التي يعبر عنها، وهذا بدوره لا بد أن يؤدي إلى نوع من الصدام إذ أنه مهما بلغت فصائل معينة أو تيارات محددة درجة من المثالية معينة فإن مثالياتها تلك لن تدفعها إلى التنازل عن السلطة أو التثيرة بعد تضييقها وهي الأداة التي من خلالها يمكن تنفيذ البرنامج والهدف الذي يستلزم مشروعيتها من عملية الجهاد ذاتها والاسلام ذاته وذلك بالتسمية للجميل دون تفرقة بين مسعوره أو





حكمتيار. ولماذا التمتع من قتال الاخوة في افغانستان عندما أصبحت السلطة هي الهدف المباشر بعد سقوط العدو المشترك الواحد الذي كان عامل توحيد لفصائل وتيارات الجهاد من سوفييات وحكم قمعي متسلط. اقول: لماذا التمتع من هذا القتل اذا كان قد قاتل من هم افضل منهم في الجمل وصفين عندما كان السلطان في الميزان. نعم ان الاسلام هو هدف الجميع وهو مظلة للجميع التي تمنح الشرعية والمشروعية لهم جميعاً ولكن ذلك لا يلغي حقائق الواقع اليومية ولا التزعزعات البشرية والأهواء الانسانية التي يشعها خلق الخلق ذاته.

حقاً ان السلطة مفسدة اذا نظر اليها مبدئاً بعد ذاتها او اذا نظر اليها اداة لفرض الرأي الواحد او اليرنامج الواحد الذي قد يحقق تطاعات قطاع اجتماعي معين على حساب بقية القطاعات وفي هذه الحالة تتعبد الفروقات والاختلافات بين الثورة والثورة المضادة ان كل ذلك سيؤول في حلقة السلطوية والشمولية وكأنك «يا بوزيد لا رحى ولا جيت كما يقول المثل الدارج».

نعم ان السلطة مفسدة في مثل هذه الأحوال وأخوتنا في افغانستان يواجهون امتحاناً ثورياً في هذا المجال لما ان يشتبه من خلاله انفسهم ويؤكثروا ويوجههم بعد انتهاء سنوات الحقبة ويثبتوا مثل الجهاد، وأما ان يتحولوا الى مجرد فسمائل متقاتلة تريد السلطة ولا شيء غير السلطة فيضيق ذلك الجمل الجميل وذلك المثل الرائعة التي زرعوها في الانفس لمدة اربعة عشر عاماً من الزمان.

كيف يكون ذلك؟ ان نقطة البدء في استقادي هي في الانطلاق من الحقيقة الموضوعية للمجتمع الافغاني من حيث انه مجتمع غير منسجم . وليس هناك مجتمع منسجم كل الانسجام او بعبارة أكثر دقة، درجة الانسجام ذات معدل منخفض جداً مقارنة بمجتمعات أخرى: قبائل عشق، جماعات عرقية عديدة، لغات مختلفة. هذه هي الحقيقة الموضوعية الأولى في المجتمع الافغاني التي لا يجوز النقص عليها او تناسيها اذا اريد بناء دولة متماسكة هناك. قد يقول قائل ان الدين الاسلامي الحنيف يرفض العرقية ويرفض القبلية ويرفض الفئرات القائمة على كل ذلك، وهذا شيء صحيح وسلم ولكن رفض الشيء لا يعني عدم وجوده، كما ان رفض الشيء من اجل الخفاء لا بد ان يبدأ من الاعتراف به ووجوده من اجل معرفته معرفة حقة مساعداً على الخفاء، فالطبيب لا بد ان يصف المرض ويعرفه جيداً قبل علاجه والدواء وهكذا. والاسلام لا يرفض الواقع الاجتماعي جملة وتفصيلاً ولكنه يرفض الفئرات التعمصية التي تقدم على مثل هذا الواقع، فهو لا يرفض ان تكون عربياً ولكنه يرفض ان تتفاخر في هذه المسألة مستصغراً او مقلداً من شأن الآخرين، وهو لا يرفض ان تكون قرشياً او غير ذلك ولكنه يرفض ان تنبأى بذلك محقراً الآخرين انطلاقاً من هذه الزاوية، وهذه هي الجاهلية الملقوة بعينها. وليس اقل على ذلك من الكتاب الذي كتبه النبي عليه الصلاة والسلام لتحديد العلاقة بين عشائر وجماعات المدينة المنورة عندما هاجر اليها حيث اهل عليه السلام لم يسمع الى القضاء الوجود الاجتماعي لهذه الجماعات بقدر ما حاول الموازنة بينها في علاقاتها العامة في اطار من المبادئ العامة المتفق عليها الا وهي مبادئ الاسلام التي تشكل المبادئ الدستورية الاساسية للدولة الناشئة وفق تعبيرات هذا العصر.

لكن نقطة البدء هي الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع الافغاني وما يفرزه هذا الواقع من تعددية سياسية وايدولوجية كتعبير عنه. هذه التعددية الاجتماعية والسياسية غير «المستعمرة» يجب ان تتحول الى تعددية «معملمسة» وذلك بايجاد القنوات الرسمية «الشرعية» للتعبير عنها والا تحولت الى قوة مدمرة تكلل في طريقها الاخضر واليابس مدمرة الدولة وجارحة الامة جرحاً لا يبرأ. والخطوة الأولى في هذه «المسألة» هي العمل على وضع المبادئ الدستورية العامة التي في ظلها تستطيع كل الاتجاهات والتيارات والحركات والحزاب والتنظيمات الممثلة لكل القطاعات الاجتماعية والثقافية ان تتحرك وتعمل بشكل شرعي ورمزي توافقي نعم ولكنه غير صدامي في صراع دمدم.

ان التعددية هي الإشكال وفي الحل هي الحالة الافغانية، بل وفي كل حالة الا ان الحالة الافغانية هي الهامس هذه الهامس فهي إشكال اذا تركت







## المصدر : الشرق الاوسط (الدنفة)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٩١ مايو ١٩٩١

هكذا دون مؤسسة أو اذا كانت المؤسسة قائمة على تيار واحد أو اتجاه واحد، وفي الحال اذا مؤسست هذه التعددية ضمن إطار شرعية وسمية تحدد قنواها الأساسية مبادئ دستورية عامة ليست خاصة بحزب معين أو تنظيم محدد أو تيار فردي. أن نجاح التجربة الأفغانية بعد النصر يعتمد في المقام الأول على الطريقة التي ستعبر فيها القيادة الجديدة الشبكة الاجتماعية والسياسية للعقبة، فاما أن تتجوز وتحول إلى نموذج يحتذى في الدولة بعد أن كانت نموذجاً في الثورة والجهاد، وأما أن «تلتين» وتحول إلى مؤسسة جديدة من ماضي هذه الأمة والخيار في هذا كله بيد الأفغان أنفسهم.

بالإضافة إلى الحقيقة الاجتماعية الموضوعية التي هي نقطة البدء، هناك الحقيقة الإقليمية والدولية التي يجب على الأفغان أخذها في الاعتبار إذا أرادوا لتجربتهم النجاح وأنموذجهم الاستمرار. نعم لقد انتصر الإسلام في أفغانستان وانتصر للهاددين ولكن يجب ألا تفلطم الحماسة وتلغظنا بعيداً إذ أن النصر الأفغاني ما هو إلا بداية غير قادرة على تغيير العلاقات في الداخل والخارج بعضاً مسرحية أو خاتم سليمان. نحن في عالم تتحكم فيه موازين القوى، ونحن ضمن هذه الموازين لسنا الأقوى أو الأكثر قدرة بل ولست حتى في منتصف الطريق ويقتلي فإن بناء الذات واليات الوجود لا يكون إلا بالصبر الطويل وتوفر أمانة بناء الذات وأسس في مجرد الضعافات والأسراع في مجابهة سوف تهبط الأعلام بدل أن تساعد في تحطيقها. والدول في هذا العالم، صغیرها وكبیرها، لا تسعى إلا لحصلها ولا ترتب عليها في ذلك إذ أن هذا هو واقع الحال ومنطق الأمور في هذه المرحلة التاريخية من زمن العالم. وعلى ذلك فإن نظرتهم إلى ما يجري في أفغانستان، أو أية دولة أخرى محسب الأحداث، لأنها تتعدد بمعنى تحقق مصالحها وتدعى خطر هذه الأحداث على تلك المصالح الكفكي منها والاستراتيجي.

ومن هنا تبرز التساوية التاريخية للغة على عائق القيادة الجديدة في أفغانستان من حيث قبيلة التجربة في هذا الجو العاصف وفي هذا العالم المعقد. أن سياسة المجابهة المباشرة والسريعة للقادة بالمواقف والوجدان المتحمس التي تتميز بها الثورات عامة بعد انتصارها في علاقاتها مع الآخرين (داخلياً وخارجياً) غالباً ما تؤدي إلى لجهاض هذه الثورات والحركات وتلغظها إلى العودة إلى السور على خطى ما خرجت عليه هذه الثورات والحركات وتكون النتيجة أن سنوات العمل الجهادي قد تحولت إلى العيث التاريخي أو نوع من ذلك العيث. أن سياسة المجابهة سياسة عقيمة إذا كان المجابه غير قادر موضوعياً على تغيير العالم بأسره: بنظمه وقوانينه وموازنته، وعلى ذلك تبقى سياسة التسايرة التي تكفل تحقيق الأهداف دون إثارة أو مجابهة مباشرة وذلك، ببطيعة الحال، في ظل تصور استراتيجي واضح وكفكي أوسع والأ، في ظل غياب الاستراتيجية والتكتيك، فإن كل فعل هو جزء من العيث سواء تحدثنا عن المجابهة أو التسايرة.

أن الأناظر تتطلع اليوم إلى أفغانستان وما يجري في أفغانستان سواء انظار المسلمين أو غير المسلمين. فالمسلمون تشكل أفغانستان بالقبضية لهم نقطة مضيق في تاريخهم الحديث والمعاصر حيث استطاع المسلم البسيط «العادي» أن يتقلب على قوى القهر والاستعمار. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن أفغانستان ينظر إليها إسلامياً على أنها محاولة بناء «نموذج» اجتماعي يستوحى مبادئ الإسلام وكيف لا يكون ذلك والجهاد هو باني هذا النموذج. - المحاولة. وبناء العالم «الثالث» ينظرون إلى أفغانستان كما نظروا إلى فيتنام من أنها ثورة أو حركة من القامعين في أسطر السلم الاجتماعي العالمي لتغيير موقعهم أو لرفض هذه المواقف وإبلاغ الآخرين الذين يحتلون أعلى السلم أن هناك خطأ وهناك عدم عمل في تركيبة هذا العالم. فهل تكون القيادة الجديدة في أفغانستان على قدر هذه المسؤولية الإنسانية والتاريخية فتبقي السلم قائماً أم أن المسألة سوف تتحول في نهاية المطاف إلى مجرد عاصفة في فئجان وتتشم أفغانستان إلى قائمة أجيال هذه الأمة وهذا العالم المقل من أيام سوحكم على هذه المسألة وسيكون لهذا الحكم ما وراءه، هذا والله مقاليد الأمر أولاً وآخره.



# كي لا تضيق ثمار أكبر نصر إسلامي

في جريدة «الشرق الأوسط» ينشر مقالاتي أن أكتب عشرات المقالات خلال هذه السنوات الطويلة عن كفاح أبطال الإسلام وكانت جريدة «الشرق الأوسط» تنقل مقالاتي إلى إسلام آباد حيث توجد قيادة الجامعيين ويتجمع للاجئين الأفغان.

صدالة عن بعد



بقلم

أحمد أبو الفتوح

يشاء فضل الله علي أن يسمر لي مصدرا إخباريا عظيما يوافيني بتفاصيل على جانب كبير من الأهمية يرسلها إلي من إسلام آباد تارة مع مسافرين يوصلونني بها يد أو عن طريق البريد من المملكة العربية السعودية أو غيرها من دول الخليج.

تكثر مهتوس مصري استأذ في كلية الهندسة بمدينة الإسكندرية وله مكتب هندسي كبير في دولة عربية ترك كل الدنيا للتفريس وللكتب في الإسكندرية وما كان يدبره من دخل كبير وترك أيضا مكتبه في الدولة العربية ومباير إلى إسلام آباد حيث كرس كل جهوده لتوفير كل ما يمكن لتوفيره للاجئين الفلسطينيين في باكستان.

ركز اهتمامه في الخدمات الهائلة الأهمية للاجئين الأفغان فعمل على إنشاء المراكز الطبية والمدارس.

كانت أولى رسائله تتحدث عن مقالاتي ثم عن حقائق الكفاح الجبار والقياسي الذي يخوضه الجامعيون غماره في ظروف بالغة الصوة.

وتل هذا الأستاذ الفاضل يوافيني بطلباته التي يسر لي الحين وسط حقائق تطور الكفاح وإبرك مدى تقهه بالمصعوبات التي تحيط به واستمرت (الصدقة) عن بعد) تقوى على سر السنين. يواصل الرجل جهوده في إسلام آباد وهي جهود لم يره أبدا ولن لمة ولعدة الإشارة منها في رسائله بل

بصارين الجيش الأمريكي الموجودة في فييتنام الجنوبية يتمتعون بقرى قواعد ترويضهم بعكس الجيش الأمريكي الذي يضطر إلى جلب كل الأسلحة والمواد والتموين والغذاء حتى وسائل الترفيه من قواعد بعيدة جدا عن ميدان القتال.

بينما في حرب الأفغان تتمتع جيوش الاتحاد السوفياتي بقواعد للناخلة لحشد الأفغان الأمر الذي يسر لهذه الجيوش سهولة وسرعة وصول الامدادات. ثانيا: امتياز الفيتناميين في حروبهم ضد أمريكا بمساندة الاتحاد السوفياتي القريب الحدود من فييتنام بينما المجاهدين الأفغان يتلقون المساعدات من دول بعيدة جدا عن أرض القتال.

ثالثا : في حرب فييتنام كان الجيش الفيتنامي للدرب على الأسلحة والدعم منذ زمن للقتال هو الذي كان يحارب الجيش الأمريكي بينما في حرب المجاهدين كان المعارين من الأماني الذين تطوعوا للدفاع عن الإسلام والإستقلال واقتامه جيوش احتلال دولة ينكر نظامها الاعتراف بالأبائين وينكر وجود الله.

فرق شخم بين الاستعدادات والإمكانات التي توافرت للجيش الفيتنامي ومثيلتها التوافرة للمجاهدين هكذا كسان تعليق المجلة البريطانية الذي استقرني وجعني أتابع يوما بعد يوم تطورات كفاح المجاهدين المسلمين الأبطال وأتاحت

استقرني تعليق نشرت مجلة (ذي اكتمست) البريطانية غداة إعلان بعض زعماء المجاهدين عزيمهم محاربة الحكومة الشيوعية التي كانت تساقها في أفغانستان قوات مقاتلة من جيش الاتحاد السوفياتي وكان للشرق له ثم عقب أول معركة خاضها المجاهدين.

استقرني تعليق المجلة لاه تساهل فدية المقاومة الأفغانية التي تستند على الإسلام في الصمود في وجه إحدى أقوى دولتين جيوشا في العالم واستخف بقسوة المقاومة أمام أقوى الجيوش ، وزاد من الاستفزاز الاستخفاف بدافع الإسلام كقوة تواجه السلاح الجبار الذي يمتلكه ويستعمله الجيش السوفياتي ، ولم يكف التعلق بهذا القدر من التهور من الإسلام كحافز للدفاع يمكن أن تدعم عليه مقاومة الأفغان المسلمين بما كانت عليه مقاومة الفيتناميين للشيوعيين في الحرب ضد أمريكا منخازا بالتعلق إلى مسا يحصل إلى أن الإيمان بالشيوعية له تأثير أقوى وأفضل بالنسبة للحرب من الإسلام.

ولم يكف التعليق بهذا القدر بل راح يفند الشرق بين حرب فييتنام ونزولها وجرادها وحرب المجاهدين الأفغان ونزولها وجرادها.

قال التعليق : أولا : الرضع الجغرافي بالنسبة للحررين يساعد الفيتناميين بعكس الأمر بالنسبة للمجاهدين الأفغان. الفيتناميون الشماليون الذين





## الشرق الأوسط (الندنه)

المصدر :

مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقريباً الأستاذ المهندس الذي كان يعني برسائله وشكوكه وبإيراني أيسلاني رأيي فيما يتبع بعد الانسحاب وكان نجيب الله رئيس النظام العميل للشيعية والسوفيات قد أعلن استعداده لإنسحاب الجاهدين في الحكم وإنهاء الحرب القائمة. وكان رأيي أنه لا يسر أن ابدي رأياً فالرأي لمن صلب الكفاح وانتصروا يتولى من الله. فلما أصر على معرفة رأيي قلت إذا كان بإمكان الجاهدين إنهاء الحرب بسرعة ويقتل القليل من التضحيات خصوصاً بالنسبة للشعب الأمل الذي تحمل أفعال حرب استمرت أكثر من عشر سنوات يكون من الأفضل القضاء على حكم نجيب الله. أما إذا كان القضاء على حكم نجيب الله يقتضي استمرار الحرب لمدة طويلة تعرض فيها البلاد والضمير لمزيد من الدمار والقتل فإني أرى قبول العرض الذي يعرضه نجيب مرفوض كل شروط الجاهدين لأن جرحهم داخل العاصمة ومشاركتهم في السيطرة على السلطة سيؤدي حتماً في وقت قصير جداً إلى إنهاء حكم نجيب الله وسيطرة الجاهدين سيطرة كاملة ويقتل ذلك دون مزيد من الدمار وإراقة الدماء.

### أخوف ماكنت أخافه

وكان لضوف ما أخافه هو انتشار الخلافات بين زعماء الجاهدين وقبائلهم وذلك كتبت عدة مقالات أرجو زعماء المسلمين والجامعة العربية وراية الدول الإسلامية أن تهمل كل الجهود لتوحيد كلمة زعماء الجاهدين والقبائل. مصيبة كبرى أن يحارب الجاهدين بعضهم البعض، وقد نقلت الأنباء ما يفرح ورحن كل مسلم كما بدأت الصحافة العالمية تبدي الشكاسة والخبرية بنضوب للعارك بين الجاهدين المسلمين. مرة أخرى أرجو أن تتدخل كل الجهات التي تملك للتأثير على الجاهدين كي لا تضع ثمار أكبر نصر إسلامي والله أسأل التوفيق وتضامن الجاهدين.

يسكنون الكهوف المنحوتة في الجبال وينفذ العالم أن يرسل بسرعة بطاطن وعلاص ثقلية ومواد غذائية أو على أقل تقدير كميات من الفشب كي يستطيع الجاهدون إشغالها للحصول على القليل من البند أو أن إشغالها فيه مخاطر بالغة إذ يرشد الطائرات السوفياتية إلى مواقعهم ويبرز اسم البطل الإسلامي عبد الرسول سياف حيث ترجموه بعثة من القليلين الفرنسي أن تصاحبه أثناء القتال فيرفض بشدة لما في ذلك من خطر شديد على أرواح الصحفيين الفرنسيين ويستمر الإحراج وأخيراً يقتل عبد الرسول سياف ويودع الصحفيون ليلجح القليلين الفرنسي للشاق التي لا تقل من عضد سياف ورجاله والمخاطر الناجمة من عدم تناسب الأسلحة ثم تصوريوا واتما لكمين نصب الجاهدين ومروا خلاله سوريا من القذافي والسليارات المصمحة.

ما أروع للمسلمين الحرب أن تسمح مقالات الجاهدين وهم منتصرون، تلبيها الإذاعات الفرنسية والسويسرية وكل دول الأرض، (الله أكبر... الله أكبر). هل يوجد ما يربط أكثر من ذلك الهتاف الذي يصدر من أعماق المتصربين على إحدى أكبر اللقائين على ظهر الأرض؟

### وانسحب السوفيات

وفي فبراير من سنة ١٩٨٩ انسحبت الجيوش السوفياتية تهر نيول الإنكسار والهزيمة وانتشرت نفوس المسلمين بالأمس وبودات اتطلع إلى جني الجاهدين ثمار هذا الكفاح الجبار الذي استمر عشر سنوات، ووجهي بعد ذلك بسنة

علمتها من أحد العرب الذين كانوا يتربصون على إسلام أباه ويقتل رسائل لي.

### للمعور بالعزة

للقولة للمستمرة وإرهاق القوات السوفياتية ونقل تليفزيونات العالم لمشاهد الحرب التي يشنها الجاهدين ويحشرون خلالها انتصارات أسطورية والمقاتلات في صحافة العالم التي كانت تتزايد تقديرًا وإشادة بالكفاح الإسلامي على أرض الأندلس. كل هذه الأمور كانت غذاء روحيا للكرامة والاعتزاز بفضل الإسلام.

لقد عشنا شيئاً طويلاً من اغتصاب حقيقتنا وتجهير أمدلائنا وأصبح العالم يستخف بأمرنا نحن المسلمين فإذا بحرب الأفغان تشبه لتفك عن النفس قوة الاستخفاف وبراعة هجر الدول في جسمه عسرو يستحجب حقيقتنا ويعبرد كيفما شاء على أرونا. وتبرز أسماء إسلامية أصبحت تمثل مكانة كبرى من اقماعات العالم غير الإسلامي. بيز اسم أحمد شاه مسعود أو الجنرال مسعود كما كانت تسميه وسائل الإعلام الغربية. وفي قسوة الشتاء القارس الذي تغطي فيه الثلج الأرض والجبال يشامر صمحي بيطاني ثلاث مرة في نفس الفصل من نفس السنة بالبدل في أرض المعارك يخفي أثناء النهار ويتصرك أثناء ظلام الليل منتظاً بين مساكن الجبال على ظهر حمار ليصل إلى الجنرال مسعود يراي سير المعارك ليمود بنس الطرق الموعرة كي يصل إلى باكستان ليوافى جريحته بانتصارات الجنرال مسعود ويكتب هذا الإنجليزي مشيداً بقوة المزم المستخدمة من الإسلام مدلاً على ذلك بالظروف البائسة القسوة التي يعيشها البطل ورجاله فيقول : «البطل لا يحتمل ومسعود ورجاله





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلّمون  
العودة

ظنون الكويت تتابع قضايا المسلمين منذ انقسام على الحركات الاسلامية في ليبيا التونسية

وجه نداء دعا فيه العرب والمسلمين الى بلدهم الثاني  
رئيس طاجيكستان لـ «صوت الكويت»:  
تعالوا الى بلد التسامح والاعتدال







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩١

المصدر : صحيفة النشـر

دوشنبه (طاجيكستان) -  
علي نوري زاده:

طاجيكستان تبدو مختلفة عن الصورة التي وضعناها في مجلتي قبل زيارتها. ولا بد لي أن اعترف بأنني عندما وصلت إلى العاصمة دوشنبه، لتأنيبي شعور غير طبيعي لا يمكن تفسيره.

وحسب ما اعتقد فإن كل شخص يزور طاجيكستان يشعر بها شعرت به، ربما لأن كل شيء فيها يذكرنا بالقمص القديمة للزوجة في خيالنا، وخصوصاً القمص التي كانت تروى عن السندباد وأمير بخاري وحكاية شهزاد في شجند.

ولعل مطار دوشنبه كان عملاً مؤثراً لخروجي من الصورة التي حملتها من موسكو حول بوابة طاجيكستان النهمية. المطار يشبه مرآياً في ضواحي مدينة قفيره، وعلى الرغم من تواجد المشاتل من طائرات الخطوط الجوية السوفياتية التي لا تزال تحمل شعار «إيروفلوت» إلا أن المطار لم يكن يشبه أي ميناء جوي حديث، بل اعتقد أنه لشيء بمحطة الطائرات بمدينة تشيتاغونك الجبلية التي وصفها الكاتب البريطاني موريس جونز مرة بأنها «نهاية الكرة الأرضية».

استقبلتني استماعة الدكتور «بروانه جمشيد»، رئيس مؤسسة الثقافة والتراث الأي (الأيرانيين القدماء)، المرمضة أمام مدخل «ايندورست» في المطار. كنت قد اتصلت من موسكو بإبلاغ الدكتور جمشيد بأنني ذاهب للقاء أخواني المفكرين في دهليز الترون، وما هو بانتظاري في مطار دوشنبه، ليرافقني إلى شارع «أمير اسماعيل ساماني» ومنه إلى شارع «برودي» آدم الشراء الذي كان حتى الآن القريب يدعى شارع كبروف...

من أين ليذا؟ هل أبدا في القصر الرئاسي الذي يحتل واجهته الأمامية حوالي عشرين ألف مواطن منذ أربعة أسابيع، وهم يتظاهرون من أجل الديمقراطية وحل البرلمان وأجراء انتخابات جديدة، ورفع الرقابة عن الصحف وإعطاء حق التظلم؟ من أين ليذا؟ هل أبدا داخل القصر الرئاسي ويحدث مع الرئيس رحمن نبي أوف، أم أتوجه إلى مقر زعماء المعارضة شريف همت زاده وبولت عثمان من حركة النهضة الإسلامية وشامسان يوسف من الحزب الديمقراطي وعبد الله تشكوف من الحزب الجمهوري وطاهر عبد الرزاق من حزب رستاغيز (الأحباء) أم أذهب إلى جندخان، لقيابلة رئيس المشائر الأسماعية؟

كلامي مع عسكر حكيم رئيس اتحاد الكتاب والمثقفين الذي يصفى باحترام رئيس الجمهورية، فإني إلى الاعتبار الأول خصوصاً أنه زويتي بكثير من المعلومات حول وضع الرئيس وموقفه من المعارضة التي لم تتوقف في الأيام الأخيرة من الهجوم عليه.

\*\*\*

«الرئيس مشغول جداً بمواعيد سابقة وأنت كصحافي رايت بنفسك المظاهرات والمشاكل التي يواجهها المواطن الطاجيكي بسبب استمرار هذه المظاهرات التي تسببت في إغلاق بعض الشوارع وتمطيل حركة المرور وأصبحت حركة التجارة بالشلل.

والرئيس رحمن نبي أوف يشعر بغلق شديد حينما يرى المزارع الطاجيكي وقد ترك أرضه وجاء إلى ساحة الشهداء أمام القصر الجمهوري ليتهافت الموت أميركا دون أن يعرف أين تقع أميركا ولماذا ألوت لها. هذا الكلام يرد على لسان مسؤول كبير في مكتب رئيس الجمهورية بآية إقناعي بالانصراف عن مقابلة الرئيس، إلا أنني لم ألتفت بكلامه، بل على العكس تحمست أكثر للموعود لا سيما عندما تقدم عسكر حكيم وهمس في ذاتي: سنسرب الشاي عند الرئيس صباح البدء ولا بد أن أقول بأن للسلطان الكبير في القصر الرئاسي الذي أكد لي بأن الكلاء مع رئيس الجمهورية في الوقت الحاضر هو أمر مستحيل، قد أصبح باستياء شديد حينما شاهدني برفقة الرئيس وكنا نقترب ومعداً الاستألال حكيم، من مكتبه الخاص، تحدثت مع الرئيس رحمن نبي أوف أو «الرئيس الضخم» كما يسميه بعض معارضيه، والأب الرؤوف كما يقول مناصره. لقد كان نبي أوف من أخلص قادة الشيوعيين في بلاده وتراس الحزب الشيوعي لفترة طويلة، ثم ترك رفاق الأمن وانضم إلى المظاهرات التي عمده البلاد قبل ثلاثة أعوام لم تكرر في عام ١٩٩٠. ولعل أولئك نبي أوف إلى جانب الشعب أكسبه مكاناً رفيعاً في قلوبهم ولذلك صعدوا إلى جانبه ومنحوه تقديراً رغم أنه ينتمي إلى المدرسة الاشتراكية القديمة التي هجرها الجميع.

نبدأ حديثنا بسؤال حول الأسباب والذرائع الحقيقية وراء المظاهرات التي تجري أمام القصر الرئاسي منذ عدة أيام.

[□ ما هي الأسباب الحقيقية في نظرك؟ لقد تحدثت مع بعض المواطنين وسمعت روايات متعددة منها، إن رفضكم لاستقبال نائب الرئيس الأيراني عطاء الله مهاجراني الذي جاء على رأس وفد من كبار المسؤولين الأيرانيين إلى دوشنبه لحضور مراسم رفع تمثال الشاعر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر: جريدة المشرق

الايرواني ابو القاسم فريوسي مكان تمثال لينين. كان السبب الحقيقي لما يجري، فهل هذا صحيح؟  
لقد بدأت المظاهرات من قبل اهالي منطقة بندخشان حينما قرر البرلمان اقالة وزير الداخلية وهو من ابناء بندخشان بغية اجراء بعض التحقيقات معه بشأن ممارساته. وجاني مثلوه عاجزه. منطقة بندخشان. وطالبوا بإعادة الوزير الى عمله، كما تحدثت مع وزير الداخلية وقررتا انشاء لجنة محايدة للتحقيق في الاتهامات الموجهة اليه بانتظار صدور نتائج تحقيقات اللجنة للحابدة.

ويعد ذلك اثني اهالي بامير على قرارنا وكنا نتوقع إنهاء المظاهرات. غير أن فئات أخرى سرعان ما حلت مكان اهالي بامير امام القصر الرئاسي، ورفعت قاتمة مطالب أخرى هي غير ما كان اهالي بامير يطالبون بها.

هل قايضتم رؤساء الأحزاب المعارضة الذين دعوا الى التظاهر؟ قايضتهم عدة مرات، وتحديثا حول مطالبهم. انهم يريدون أولا، حل البرلمان واجراء الانتخابات الجديدة، وثانيا عزل رئيس البرلمان والجلس الأعلى كتجبه يوف، ومطالبة الثالث هو اصدار دستور جديد للبلاد والتصويت عليه في استفتاء عام.  
[ما هو موقفكم حيال هذه المطالب؟]

قلت رايي بصراحة لرؤساء الأحزاب، وهم يعرفون بثنائي غير قادر على حل البرلمان، والمستور السابق لا يطمئن هذا الحق، ثانيا أن البرلمان اختار كتجه يوف رئيسا له، ولذلك فإن عزله لا يتم إلا بقرار من البرلمان نفسه، أو بقرار من كتجه يوف، أما بالنسبة للدستور، فقد قلت لهم أن البرلمان يجب أن يصوت عليه وبعد ذلك تستطيع أن نحل البرلمان وتدعو لانتخابات جديدة والاستفتاء حول الدستور.

لما هو موضوع اكرم اوف أمين العاصمة السابق الذي يقال بأنه كان يحظى بتأييد جماهيري كبير وهو الذي سافر الى ايران وبعثا كتاب الرئيس الايراني لزيارة طاجيكستان للمشاركة في مراسم رفع تمثال فريوسي، قبل أن تغلقه وتزوجه في السجن. هل هناك علاقة بين المظاهرات واعتقال اكرم اوف؟

نعم، هناك علاقة بين اكرم اوف والمظاهرات، لكن اكرم اوف عزل من قبل البرلمان الذي قرر أيضا سجنه لاجراء تحقيقات معه بشأن تصرفاته في اموال البلدية، ومن المتوقع ان تشكل تحقيقات اللجنة المكلفة بالتحقيق من قبل البرلمان قريبا، فعندئذ إذا أعلنت اللجنة براءته، فإنه من الضروري إعادته الى منصبه وتقديم الاستعداد اليه، وفي حالة صدور الحكم ضده فإنه يجب ان يتحمل عقوبة ممارساته، ومن أمر باعتقال اكرم اوف لا بد ان يتحمل أيضا مسؤوليته في حالة خروجه من السجن، وانتي برهي مع كل ذلك ولم أصدر امرا باعتقاله وليس باستطاعتي الافراج عنه.

هل أن أوزيركم مكثت لبعض دقائق في ساحة الشهداء امام القصر الرئاسي وسمعتت شعار الموت لأميركاه الذي أطلقه بعض المظاهرات بتطبيع مع أحد زعماء حركة النهضة الاسلامية، فما هو موقفكم من هذا الموضوع؟

لقد عبرت عن موقي في جلسة البرلمان يوم ١١ ابريل (نيسان) حيال بعض الشعارات السخيفة التي رفعها بعض المظاهرين، ان طاجيكستان بلاد مستقل يقرر بنفسه مع من يقيم العلاقات، ولذلك فإن الشعارات المناهضة لبعض الملل مسيئة جدا لسمعتنا في العالم ومضرة لاستقلالنا وموقدنا كبلة مستقل. ولا بد ان أقول بأن الشعب الطاجيكي برهي من هذه الشعارات المستوردة، والطاجيكي يرحب بخصيفه بغض النظر عن جنسيته وألونه وانتمائه السياسي، لذا نحن نرفض وندين بشدة تلك الشعارات السخيفة.

البعض اشتكى من أن رئيس الجمهورية غير موافق حيال ايران بعد زيارة وزير الخارجية اميركي جيمس بيكر لطاجيكستان، والدليل على ذلك هو عدم تعاهيك الى ايران في الوقت الذي توجه اليها رؤساء اوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان في اول رحلة لهم الى الدول الاسلامية؟

ان موقي حيال ايران لا يختلف عن موقف شعبنا فثنائي احب ايران واحترمها ولنحننا فثانلة ولنة





بالاعتدال والديمقراطية. وانني اوجه كلامي عبر «صوت الكويت» الى اخواننا في العالم الاسلامي واقول لهم تعالوا الى طاجيكستان بلدكم الثاني بلد التسامح والاعتدال.

□ يقال لك من المعجبين بالصيغة التركية وان هناك مشروعا يعطى بتأييدكم حول إقامة تركستان الكبرى في آسيا الوسطى بدعم من تركيا؟

أنا طاجيكي وليست تركيا غير انني اعرف اللغة الاوزبكية (الغريبة من التركية) جيدا، لكن هل من المعقول ان يؤيد رئيس طاجيكستان إقامة تركستان الكبرى؟

الرئيس نبي اوف بوعني وهو على موعد مع وزرائه، وقبل ان اغادر مكتبه يقول: لا تنسوا ارسال تحياتي وسلامي الى الكويت والى اخواني في الخليج والى اهلي في ايران.

اسأل الرئيس عند الباب هل تلتقيتم وعودا من الكويت؟ يهز راسه بالاجاب ويقول: نحن نعرف ان اهل الكويت اوفياء، بوعنهم.

\*\*\*

اشكر صديقي الأستاذ حكيم، لترتيب لقائي مع الرئيس الذي اعترف بان من وصفه بالاب للخلص لم يكن مخطئا... اغادر البصر لائلي معارضي الرئيس.

مشتركة، ولا احد وحتى الورير بيكر يستطيع ان يفرص اراء علي. وفي ما يتعلق بزيارة ايران فانني لم اسافر الى اي دولة اجبية باستثناء فنلندا، حيث وقعا بيان هلسنكي، ولدي امل بزيارة ايران في وقت قريب. اما بالنسبة للمساعدات فاذا تلقينا وعودا كثيرة إلا اننا لم نستلم اي مساعدات تستحق الذكر من ايران حتى الآن.

□ يبدو ان خطر قيام دولة متطرفة في طاجيكستان من قبل حركة النهضة هو عامل سلبي تسبب في عزلة طاجيكستان وتريد للمستثمرين في المشاركة في مشاريعها. فما هي الضمانات التي يعطيها رئيس طاجيكستان الى العالم الخارجي بان ما حدث في ايران لن يتكرر في طاجيكستان وان الاصوليين لن يتسلطوا السلطة.

لقد قلت مرارا اننا سنسبر على خط الاعتدال وسنقيم علاقات اقتصادية وتجارية وثقافية مع جميع دول العالم خاصة مع اخواننا العرب والمسلمين، الذين جاء بعضهم إلينا ليجي مترحية ورحبا بهم وشرحنا لهم مشاكلنا واحتياجاتنا وبلدا ان يقبل بالتصرف وطاجيكستان ليست شبيهة بأي بلد اخر، وما يقال عن الاصوليين لا يمثل الواقع إذ ان الاصوليين عندما ايضا يؤمنون



◀ «صوت الكويت» تنفرد بأول حديث صحفي

مع الرئيس الافغاني صبغة الله مجدي

## عودة الملك ظاهر شاه تساهم

### في ابعاد شبح النزاع

كما اخرجنا حكمتيار من كابول

سوف ننجح في انهاء تمرد

علاقات اخوية متينة مع المملكة السعودية

ومتميزة مع ايران وباكستان







المصدر: صحف الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

حركة الجبهة الوطنية لتحرير  
أفغانستان؟

لقد أسست مع بعض الأخوة  
الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان  
ونحن نؤمن بتطبيق الشريعة  
الإسلامية كنظام للحكم في  
أفغانستان، مع مراعاة الخصوصيات  
التي يتميز بها الشعب الأفغاني.

□ يقال إن مجدي اختير رئيساً  
لحكومة المجاهدين المؤقتة لأنه

يؤيد «بالمنعطف»

لأفغان ما يقولون فنحن نضع  
السلام وأبداً الشورى، وهكذا صار  
منعطفاً لتخفيف مرتين من قبل  
فصائل الجهاد الأفغاني لرئاسة  
الحكومة المؤقتة التي لا تشكل عندي  
سوى وسيلة لنيل رضا الله وتحقيق  
أمال الشعب الأفغاني المظلوم.

□ ولكنك تؤيد عودة ظاهر شاه،  
وهذا ربما يتناقض مع مصالح  
الشعب الأفغاني الذي يتوق إلى  
تحكيم رأيه بعيداً عن الملكية  
والديكتاتورية.

وهنا نص الحوار:

□ تبدأ من صحيفة الله مجدي،  
وشيء من الرئيس المؤقت لحكومة  
المجاهدين؟

- عمري ٦٦ عاماً، ولدت في كابول،  
وانتهيت دراساتي الجامعية العليا في  
جامعة الأزهر في القاهرة في قسم  
الحقوق والجزاء الإسلامي، ومارست  
التدريس في جامعة «كابول» في  
اللاهيات والفلسفة الإسلامية.

في عام ١٩٥٩م اعتقلت لمدة أربع  
سنوات لمعارضتي النظام رُغمت  
أسرتي أكثر من مائة شهيد طوال  
فترة حكم النظام الشيوعي، وبعد  
عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٨ كنت مديراً  
للمركز الإسلامي في كويتهاغن في  
الدنمارك، وانتخبت رئيساً لحكومة  
المجاهدين المؤقتة بعد انسحاب  
القوات السوفياتية من أفغانستان، أي  
في العام ١٩٨٩ وأعيد التصديق  
والكتابة باللغات الإنكليزية والعربية  
والفارسية والبشتوية.

□ ما هي أهم الأفكار وتصورات

كابول، طهران، بيشاور - صوت  
الكويت: خص رئيس الحكومة  
المؤقتة في أفغانستان البروفسور  
صبيحة الله مجدي بصوت الكويت  
بمحدث مطول وصريح هو الأول له  
بعد عودته إلى كابول منعتصراً مع  
جموع المجاهدين الأفغان. فأعلن في  
حميته مع مراسل «صوت الكويت»  
في كابول أنه ملتزم بالسلام ويبدأ  
أفغانستان السابق ظاهر شاه إذا كان  
الشعب يقبل ذلك لأن عودته توقف  
الزاعات القومية والعرقية.

وأكد مجدي أنه مع إصدار عفو  
عن الرئيس السابق نجيب الله لأن  
هذا من شأنه أن يساهم في تعزيز  
الامن والسلام في أفغانستان. وأضاف  
صراحة أنه إذا لم يسلم الحزب  
الإسلامي وقائده حكمتيار برباي  
الشعب ولن يفرز بالسلام فأننا  
سنستخدم القوة معه، وكما أخرجناه  
من كابول فأننا قادرون على إنهاء  
تمرد على حكومة المجاهدين.





المصدر: صوت المكون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

من شأنه أن يساهم في تعزيز الأمن والسلام في أفغانستان وتركيبها الاجتماعية الخاصة، وأن المجلس يمثل قادة المجاهدين والعلماء والمثقفين، فهم إذن صوت الشعب ورايه.

□ ولكن قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي يعارض المجلس الأمر الذي يشير إلى أنه (المجلس) لا يمثل جميع الفصائل الأفغانية.

□ إن ٩٠٪ من المجاهدين وقادتهم يخالفون حكمتيار، واتني ادعو قوات الحزب الإسلامي إلى التسليم لرأي الشعب، وأن يختاروا طريق السلام، كما إنني أرجو أن لا يستمادى حكمتيار، يعارض رأي الشعب.

□ وماذا سيكون أمام الحكومة إذا استمر حكمتيار، في استخدام القوة لمزعزعة الأمن والاستقرار في أفغانستان؟

□ عندئذ سنستخدم نحن القوة معه، وكما أخرجناه من كابل، فلنأخذ (النتيجة في الصفحة ٦)

□ - أصبح لي أن أقول لك أن موضوع عودة ظاهر شاه إلى أفغانستان طرح في اجتماع الفصائل الأفغانية الرئيسية السبعة في باكستان يوم تم الإعلان عن تشكيل الحكومة المؤقتة، وقد أيدت ثلاثة أحزاب من مجموع سبعة أحزاب عودة ظاهر شاه، لعل ذلك يساهم في إيجاد شبح النزاعات القومية والعرقية، وعلى أي حال فإن مثل هذا الأمر يرتبط مباشرة برأي الشعب الأفغاني.

□ لقد كانت عندما دخلت كابل، متصرا وأصدرت قرار العفو عن كل رجال النظام السابق بأن مصير «تجيب الله» يرتبط برأي الشعب، والهجوم بدلاً من بعض المصادر أنك اقترحت في أول اجتماع للحكومة والمجلس المكون من ٥١ عضواً الأربعة الماضي، إصدار عفو عن الرئيس السابق، فكيف يتم التوفيق بين رأي الشعب ورأيك الخاص؟

□ نعم، إنني أرغب في إصدار عفو عن تجيب الله، لأنني أعتقد أن ذلك





## عودة الملك ظاهر

قانون على انتهاء نصرة على حكومة المجاهدين.

● يقول حكمتيار انه لا يقاتل حكومة المجاهدين وإنما للمليشيات التي كانت تعمل لصالح الحكومات السابقة.

ليس هذا صحيحا فان قوات المجاهدين مع المليشيات المذكورة تقوم حاليا بقاتله فهو بالتأكيد يقاتل الحكومة.

● وإلى متى ستبقى الحكومة مسؤولية الأمن بإيدي قوات المجاهدين والمليشيات؟  
الجواب على هذا السؤال لن يكون بعيدا لأن مسؤولية حفظ الأمن في كابل به ستناط بالشرطة المحلية. وسيصدر قرار بهذا الشأن في القريب العاجل.

● نسأل عن علاقة أفغانستان المقبلة مع دول الجوار.

ستتميز علاقاتنا مع إيران وباكستان وسنهي علاقات أخوية متينة مع المملكة العربية السعودية فنحن لا ننسى أصحابنا الذين وقفوا إلى جانبنا، كما أننا بحاجة إلى تدعيم أوضاع علاقاتنا مع جميع الدول التي ترغب بعلاقات إيجابية معنا.

● حتى روسيا ؟

- نعم، إذا كانت ترغب في ذلك.

● ولماضي ؟

- دعنا نسل على الماضي ستار الشيطان.

● وهل سيتم الانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي هانكو؟

- ولم لا، فقد اقترح علينا السيد نواز شريف، رئيس الوزراء الباكستاني الانضمام إلى المنظمة ونحن لا نعارض ذلك وسنبحث هذا الموضوع.

● كيف هي الأوضاع في الأقاليم والولايات الأفغانية الأخرى؟

- الحمد لله فان حكومة المجاهدين تحظى بتأييد الولايات المختلفة، لكن ذلك لم يمنع ظهور قلاقل في بعض الولايات التي ستحسم فيها النتيجة لصالح الشعب.

● تقول بعض المعلومات ان مقاتلين باكستانيين كانوا إلى جانب قوات حكمتيار فهل هذا صحيح؟

- نحن نتعامل مع الموقف الرسمي لحكومة باكستان المؤيد لحكومة المجاهدين وكانت داسلام أباد أول عاصمة اعترفت بنا. الآن لا نلتفت ولا نعتبر أهمية لخل هذه المعلومات حتى اذا كانت صحيحة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

## بوادر انقسام في المجلس الحاكم بكابل

### بدء تصفية جسدية لوزراء العهد السابق

كابل - وعائلات الأنبياء - ظهرت بوادر ثوتر وانقسام داخل المجلس الحاكم الجديد في أفغانستان ، في الوقت الذي لم تستطع فيه هذه الحكومة ، بعد مطي اسبوع على توليها السلطة الرسمية أن تدم تطلق سيطرتها ، لخارج العاصمة كابل .

وله اتهم عبد الحميد مناج ، أحد قادة المجاهدين الموالين للزعيم المقتل برفان الدين رباني ، الميليشيات القائمة لعبد الرشيد دوست ، بمطردة السيدات في الممتلكات المالية ومحاولات اغتيالهم ، فضلا عن توب البيوت والمنازل . ول الوقت ذاته ، أعلن قلب الدين حكمتيار الزعيم الافغاني المنسحب ، أنه ما لم تخرج ميليشيات دوست من كابل خلال يومين أو ثلاثة ، فسوف يعد الخطة لانتقام العاصمة ويقر هذه الميليشيات بالقوة . ويتردد ، أن حكمتيار يقود قوة من الميليشية ، والمدفعية المشاة للثلاث ، تمركزها ٥٠ ميلية عند الشوارع الجنوبية لكابل وكان دوست ، قد انطلق على الحكومة الشيوعية في مارس الماضي والقسم لحام مسعود بميليشياته المعروفة بوحشيتها والتي تتبع قبائل الأوزبك .

ومن ناحية أخرى قالت مصادر مطلعة في كابل أمس ، أن مجهولين ، خطفوا وزير العدل الشيوعي السابق ، وقتلوه ، وألقوا جثته في القسم الغربي من كابل . وذكرت أن وزير الطيران المدني قد اختطف أيضا ولكن لم يعثر له على أثر حتى الآن







المصدر : الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧ مايو

### الأزهر يطالب مجاهدي أفغانستان بتوحيد صفوفهم

طالب الأزهر الشريف للمجاهدين الأفغان بتوحيد صفوفهم أمام كلمة الله والتمسك بأعلامهم للتصدي، ليكون جهادهم إخلاصاً لدينه وولاءاً لنفسه الأفغانستان المسلم وأن يكونوا بذا واحدة أسمى ترتيباً لأمور بلدهم وتحرير قديراتهم في جهاد لخيرهم وأعمالهم تغريب من المرافق والمساكن والمزارع والمصانع والمدارس .

كما طالب الأزهر في بيان أسفروه أمس كافة الحكومات الإسلامية بسرعة الاعتراف بالحكومة الشرعية في أفغانستان تمكيناً لها من تسيير أمور الشعب والدولة وتأييداً وتزويجاًها بالصالح لتتصرف بالطريق الصحيح للتغلب على التحديات .





المصدر : الإصدار المساء

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# في أفغانستان .. ثلاثة مستويات للصراع وخمس مهام من أجل المستقبل

وقلت له هدي من روعه بالخي فالانقلاب الدائر في كابل خطأ لا شك فيه ولكن الخطأ الأكبر في التفكير هو خطأنا نحن الذين نضع المجاهدين المسلمين دائما في مرتبة الملائكة .. نريدكم كلمات باجندة بيضاء قلمين من القردوس لأن طين الأرض ... في حين أنهم في الحقيقة يشي لهم الكفرهم الخطفلة وانتماءاتهم القبلية الخبيثة وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة وفي قلوبهم أيضا من أسسات الهوى والطموحات بل والاضطهاد من قبل القوي سائر البشر .

## نظرة على التاريخ

واضحت لكلا لثمتي للشباب : دع هذا كله وتعلم تلقى مما نظرت على التاريخ لتعرف كيف

يكتبها اليوم :

## عبد اللطيف الحنفي

تطورت المشكلة والظروف التي تحكمت فيها لعلها تفسر .. والاقول ثير .. أمام تفكيرك هذا الانقلاب بين المجاهدين .

ملك ترمز ان الافغانين بطبيعة ارضهم الجبلية ويتكوبتهم الغلر وبطروفهم التاريخية مقلون اشداء قووس . وقد خاضوا في القرن التاسع عشر ثلاث حروب ضد القوات البريطانية دفاعا عن سيادة بلادهم واستقلالها . امتدت الحرب الاولى من عام ١٨٣٤ حتى عام ١٨٤١ اي سبع سنوات متصلة وانتهت بهزيمة البريطانيين وبمات الدانية عامين فقط من عام ١٨٧٩ حتى عام ١٨٨١ وابت الى معاهدة حصلت بموجبها افغانستان على استقلالها الذاتي لما الحرب الثالثة فقد حدثت عام ١٩١٩ وانتهت باستقلال افغانستان التام واعتراف بريطانيا رسميا بهذا الاستقلال .

وحينما توفي الملك محمد ظاهر شاه السلطة في افغانستان عام ١٩٣٣ سفل الرجل الى خضرة والعمية الموقع الاسرائيلجي لبلاده كتكتلة للقاء جغرافيا بين قوى اجنبية تجرى اهمها الاتحاد السوفييتي والصين لغرضي على اميرين اولهما : هو القوة توازن داخل طليق بين القوى القبلية التي يكون منها شعب افغانستان وتغنتهما : هو اتباع سياسة خارجية معقدة وغير متحيزة .

لاشك ان قضية افغانستان كالت منذ بدايتها ولا تزال حتى الآن تشغل حيزا ملموسا من اهتمام الرأي العام المصري باعتبارها قضية تحرير وطني من قوة احتلال اجنبية وباعتبارها ايضا قضية تقرير مصير لشعب مسلم شامت اقداره الكفصة ان تقاوم على راس الحكم في بلاده حكومة متهاذبة للاسلام جاءت بالانقلاب عسكري ولم تستطع البقاء الا مستندة الى حراب الاحتلال الاجنبي ... معنى ذلك ان الشعب المصري بكل اتجاهاته السياسية كان معنيا بالقضية الافغانية ... وكان يتبعها بصب وحجب .. ويتسمع في اجهزة الاعلام عن اخبار المجاهدين .. يعلم لهم ان انتصاراتهم وبيدو لهم ان انتصاراتهم ... وليس ارباع اذا قلت انه جاء هناك يوم كالت فيه قضية افغانستان في الوجدان المصري هي القضية الثانية بعد قضية فلسطين .

## صدمة الرأي العام

ولعله لذلك لم يكن غريبا ان يصب الرأي العام المصري بصدمة حقيقية وهو يسمع انباء الانقلاب بين المجاهدين في قلب العاصمة الافغانية كابل .. كالت اجهزة الاعلام قد حملت ثيا الهلقة الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ولجونه الى احد يافتي الاسم المتحدة في كابل .. ويدم انهيار الحكومة الشيوعية والاتجاه الى تطبيق خطة الاسم المتحدة من اجل تسليم السلطة للمجاهدين المنتصرين .. ووسط الفرحه ببلاتصير المجاهدين جاءت ايام التفتكهم في كابل والمعارك التي استمرت عدة ايام بين قوات احمد شاه مسعود وبين قوات قلب الدين حكمتيار لتعلن صدمة حقيقية للرأي العام المصري . وقد جاسي زميل شاب بعد ان فرغنا من عطلنا في الجريدة خلال الساعات المبكرة من صباح يوم الاربعاء الماضي وهو اليوم الذي حسمت فيه معركة كابل لصالح قوات احمد شاه مسعود ... وسألتني بكل الانفعال : هل هؤلاء الذين يقتلون الآن على السلطة في كابل مسلمون حقا ؟ واستأذني الزميل للتفعل قليلا .. اريد ان اعرف اذا كانوا مسلمين حقا للملأا يقل المسلم لكاه اسلم من قبل السلطة ؟ ومن منهم على خطأ .. ومن منهم على صواب ؟





وبعد اربعين عاما من هذا التاريخ حدث انقلاب قسر في ١٧ يوليو عام ١٩٧٣ قام به الجنرال محمد داود ابن عم الملك محمد ظاهر شاه ورئيس اركانته . وقد اعلن الجنرال داود الملكية واعلن للجمهورية . ومن ذلك الترتيب الداخلي والخارجي للتي سبق ان اعلنها الملك ظاهر شاه . دون ان يقدم بديلا لاجلها لها .

### الشويعيون يصلون الى الحكم

ومع تقدم الاوضاع الاقتصادية خاصة بعد الارتفاع العالمي لاسعار البترول واسعار المنتجات الصناعية مما وجد الشويعيون فرصتهم امام الشعب الافغاني الذي يتألم لعددها نحو ٢٠ مليون نسمة ليملحوا بداوه ويستولوا على السلطة في انقلاب قام به الضباط الموالين لهم داخل الجيش تحت قيادة حزب الشعب للديمقراطية والحزب الشويعي في افغانستان وكان ذلك يوم ٢٧ ابريل عام ١٩٧٨ .

ومنذ اللحظة الاولى لهذا الانقلاب بدأ المجاهدون الافغان حريهم من اجل استقلاله واستقلال الحكم الشويعي منه . ويمكن القول بأنه اذا كان انقلاب داود عام ١٩٧٣ قد مر استقرار افغانستان فلان انقلاب الشويعيين عام ١٩٧٨ جاء ليخلق عليها ابواب الجحيم ويغلقها بعنف في دائرة الصراع بين القوانين العظميين في ذلك الحين ومعا للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واسلم مذبحة النظام الشويعي في قمع حركة

المجاهدين المناهضة له اضطربت الملايين من ابناء الشعب الافغاني للهجرة الى كل من باكستان وايران .. ووجهات وكس الخبز السوفيتي لافغانستان .. في نهاية ديسمبر عام ١٩٧٩ سطحا في وجهه بلتشي رئيس شويوي لافغانستان وهو الجنرال حليف الله امين الذي كان قد سبق بدوره قبل ذلك بنحو عام تقريبا واطاح بالرئيس الشويعي الاول نور الدين تراقي ... ثم جاء السوفيت معهم بالرئيس الثالث او النمية الثالثة وهو بابريك كارميل الذي اتوا به من احدى مستشفيات تشيكوسلوفاكيا حيث كان يعالج هناك لدى ينصوبه رئيسا لافغانستان .

ومعها قيل في تفسير لفرز الغزو السوفيتي لافغانستان بان نوايا هذا الغزو ومحركته مستقل غامضة ان تنكشف عنها وتخلق الكوى العظمى في مستقبل السنوات القادمة .

انهم ان المجاهدين وجدوا انفسهم في مهب الريح واصبح كلامهم المحل فجة محط انظار العالم كله اسلميا كان او غير اسلميا بعد ان اصبح جزءا من الصراع الاستراتيجي العالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبعد ان تحول الى حركة تحرير وطني ضد قوة احتلال اجنبي ذلك ليعا الى جانب بعده الديني الاسلامي الذي كان موجودا من قبل . وشذخت الازم المتحدة في هذا الصراع مراتين

الكرة الاولى لكي تتصرف على انهاء الاحتلال السوفيتي لافغانستان .. والكرة الثانية لكي ترتب حلا سلميا للحرب الاممية الافغانية التي استمرت قرابة ثلاث سنوات بعد انسحاب السوفيت من افغانستان في اولاء عام ١٩٨٩ .

### لحظة استسلام الشويعيين

وخلال ذلك كله كان المجاهدون يتحلون من عمليات الى جيوش ويتسلحون ويحدث الاسلحة ويوجهون ضربات موجعة للنظام الشويعي القلم حتى جاءت لحظة انهيار الشويعية في شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي بل واختفاء الاتحاد السوفيتي ذاته من فوق خريطة العالم السياسية واصبح واضحا ان النظام الشويعي في كقول اصبح بلا مستقبل فقرر الاستسلام وتسلم السلطة للمجاهدين ولكن عن طريق الامم المتحدة .

وهنا تحركت عوامل الاختلاف الطبيعية بين المجاهدين فراح بعضهم حلق الدماء والاستيعام الى نداء العقل والتفاوض مع نظام كقول على التسليم من خلال الامم المتحدة مقابل اصدار علم عن فترة الحرب الاممية .. وكان هذا القرار يمثل الغلبة لصالح المجاهدين ورومهم الشهيرة وعلى راسهم من السياسيين صبيحة الله مهندي وبرهان الدين رباني ومن القادة المجاهدين احمد شاه مسعود وعبد رب

الرسول سياف .. اما ثيار الاغلبية فقد طلب بعدم الانقلاب واستمرار الحرب حتي سقوط نظام كقول من وسطة من احد وكان ابرز رموز هذا القرار قلب الدين حكمتيار .

ونجح ثيار الاغلبية وجاءت لحظة استسلام الشويعيين فراح حكمتيار والجماعات المتضادة الموالية له الصدا العملية بالتحكم كقول ولارة الفوضى فيها ولكن قوت احمد شاه مسعود تصدت لها بالتحالف مع الجيش الحكومي وطردتها من العاصمة الافغانية

وتلك هي بقدر من الاطلاقة قصة الصراع في افغانستان سويتها لزميلنا المتفعل الغاضب لكي يسلم بصمود الظروف التي واجهها المجاهدون وبانهم كشر ايشيرهم ان يخرج من وسطهم فصل متفقد يرى الامور على عكس ما تراها الاغلبية .

### ثلاثة مستويات للصراع

والهم الان في تقرير هو المستقبل وما يمكن ان يحدث فيه .. وسأكتب هذا الزميل المتفعل ... ان ما نرى يحدث لافغانستان في المستقبل ؟ واجبته بسرعة انني ارى الصراع هناك الان على ثلاثة مستويات الاولى والاهم هو : المستوى المحلي والثاني هو : المستوى الاقليمي والثالث بين باكستان والسعودية من جانب و ايران من جانب آخر . اما المستوى الثالث فهو : المستوى العالمي وتدخل فيه في تقرير ثلاث قوى هي الولايات المتحدة وروسيا والصين .





ثالثا : تعمل على عودة اللاجئين الأفغان وإعادة توطينهم في بلادهم وخاصة اللاجئين الفلسطينيين في باكستان وإيران ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين في باكستان بنحو ٢,٨ مليون نسمة بينما يصل العدد في إيران إلى مليوني افغاني .  
رابعا : السعي لتقوية أواكاف بناء على مخرجه الحرب الطويلة في الصناعة والزراعة والتجارة والعمل على تطوير الاتصال الأفغاني على النحو الذي يلي بإيجاد الحلول من احتياجات الشعب وهذه مهمة ستكون شاقة وتحتاج إلى عون خارجي واسع لابد أن يلعب فيه الثرياء المسلمين دورا بارزا .

خامسا : الاتفاق على شكل نظام الحكم في المستقبل بحيث يكون حكما اسلاميا ديمقراطيا لتأمين على التنمية السياسية التي تصوب كل فصلات المجاهدين بعد تحويلها إلى احزاب سياسية والانتخابات الحرة واحترام حقوق الانسان .  
ورغم الاقتتال الذي ساد الايام الاولى لاستلام السلطة فمن حسن الطالع ان الزعيم الافغاني صفيحة الله مجددي رئيس المجلس الحكم الجديد قد أكد التزامه بما سبق الاتفاق عليه مع الأمم المتحدة وأعلن العفو العام كما أعلن أيضا ان محاكمة الرئيس الشيوعي السابق محمد نجيب الله لن تلعب القصب في فهمه وهي محاولة لتفويض مسلسل القتل والانتقام الذي يدعو اليه المتطرفون بزعامة حكمتيار .دعو الله ان تتجه وإن تبدد افغانستان مسيرتها الجديدة على الطريق السلام ...  
وعلى الشعب الافغاني أربعة عشر عاما من عوم الاستقرار والحروب المصنعة من اجل الاستقلال وتطوير المحرر .

واستطردت القول ان نتيجة الصراع الحل هي التي ستقرض طبيعة وجود الصراع على المستويين الاقليمي والعالمي .. والخطوة الاولى في حل الصراع الحل هي وقف الاقتتال بين فصائل المجاهدين والاحتكام إلى الحوار بالكلمة بدلا من الترافيق بالرماس وكلمهم أربعة عشر عاما من الدم المراق وضحايا تقدرهم بعض الصغار يملووني شهيد .

ان الصراع الحل او الداخلي بين المجاهدين بلذات يدور على ثلاثة محاور :  
الحور الاول هو محور الخلافات بين المجاهدين الذين كفوا بعمول من باكستان والمجاهدين الذين كفوا بعمول من ايران ولهذه الخلافات دلالة مذهبية حيث يحصل ان يدخل فيها توزع الانتماءات بين المذهب السني والمذهب الشيعي ومن حسن الحظ ان اقلية الافغان ( نحو ٩٠٪ ) منهم دون مبالغة ) هم من قبائل البشتون السنية .

الحور الثاني هو الخلاف بين المعتدلين والمتشددين .. المعتدلين الذين اقتنوا بضرورة حق النمام واستلام السلطة عن طريق الامم المتحدة والمعتدلين الذين ارادوها حريا حتى النهاية حتى ولو كان الثمن مزيدا من انهيار النمام والخراب .

الحور الثالث هو الخلاف بين الجنكمين المتكسري والصليبي ... او بين ثقافة الميادين للفصائل المقاتلة وبين ثقافة السياسيين الذين يعيشون في الخلال .  
ولابد من تسوية الخلافات على هذه الحاور

الثلاثة دون ابطاء على اساس تعطي الاولوية لصالح الشعب الافغاني ووجده الوطنية لكي يمكن بعد ذلك تجسيم آثار لصراعات الاقليمية والعالمية على مستقبل افغانستان .. والا فان افغانستان سوف تجد نفسها صريعة تحت سيطرة الحويل الاقليمية العالمية المتنافسة في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

### خمس مهام للمستقبل

ومن اجل تثبيت وقف إطلاق النار والخروج من مستنقع الاقتتال والحرب الاملية هناك خمس مهام عاجلة لابد من البدء فوراً في السعي عن اجل تحقيقها وهذه المهام الخمس سوف اصفاها - دون ترتيب - على النحو التالي :

اولا : اقامة صرح السلطة الوطنية الجديدة لحل محل السلطة الشيوعية المنهزمة وهذا بالقضى المسارعة الى تشكيل حكومة افغانية كفلة والاتفاق على موعد من اجل وضع دستور لبلاد وانتخاب رئيس للولولة .

ثانيا : نزع سلاح الميليشيات سواء كانت هذه الميليشيات تابعة للمجاهدين او كانت من الجماعات الصغيرة التي شكلها الاتحاد السوفياتي انساق والنظام الشيوعي النصار من اجل استخدامها في مواجهة المجاهدين وذلك بقطيع لصالح اقامة جيش وطني موحد وحيث .







المصدر :

مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## افغانستان نحو المجهول

كان طبيعيا ومنطقيا ومتوقعا ان ينهار نظام الحكم الشيوعي في أفغانستان بمجرد اعلان جوريانوف سحب القوات السوفياتية منذ لثلاثة اعوام .  
وإذا كان نظام نجيب الله الماركسي ظل يقوم بكل ما يمكنه من رصيد عسكري تركه له السوفييت قبل ان يغادروا البلاد فإن هذه المقاومة لم تكن سوى اختلاجات لتثبيت بالحياة قبل ان يلغى النظام نفسه الأخيرة ..

ولا شك ان المجاهدين الأفغان قاموا للفكر السوفيتي بالاديم منذ عام ١٩٧٩ مقاومة عنيفة ، وتمسكوا بالقوة السوفيتية المدججة بأحداث الأسلحة بالايمن والأسلحة التقليدية والاصمار بالنصرة ومزاورة المخابرات الامريكية وسخاء الدعم المال البترول وقد فقد المجاهدون في الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩١ قرابة مليوني شهيد

وخلال مسيرة التصدي للغزو السوفيتي والحكومة الشيوعية في كابل لم يكن لدى فصائل المجاهدين الكثيرة والمعتابه فكريا وعربيا أي تصور لما يجب ان تكون عليه صورة البلاد بعد ان يتحقق النصر .

بخلاف صورة غير متراطة الجوزيات عن دولة اسلامية بمفهوم يراما على غرار الحكومة الايرانية والبعش الاخر يرأها معتدلة تأخذ بالتجربة الباكستانية ولكن بعد ان اقترحت فصائل المقاومة الافغانية من خط النصر ظهرت على السطح كل التناقضات الكامنه في اعمالها بل ان هذه التناقضات وصلت الى حد التهديد باستخدام السلاح لتسوية الخلافات القائمة .

ول تصوريانا ان الخلافات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة الافغانية طبيعية ومفتازه بل ومن المتوقع ان تتفاقم في المستقبل بسبب مجموعة من المؤثرات الخاصة والخارجية . وان هذه الخلافات سوف تستمر الى ان يتم حسم القضية لصالح قوى خارجية ومن أبرز هذه المؤثرات الخاصة والخارجية

اولا  
ان المقاومة الافغانية وجدت نفسها مضطرة الى قبول مساعدات عسكرية ومالية ومخابراتية وتدريبية من قوى كثيرة لا يجمعها شيء الا العداء للاتحاد السوفيتي وبطبيعة الحال فإن كل فصائل المقاومة الافغانية خلال اشتباكها العنيف مع القوات السوفيتية لم تكن مستعدة لمنالقة اخلاقيات الدعم المقدم اليها ، لان الحاجة الى كل قطعة سلاح كانت بالنسبة اليها اكثر اعبية من مناقشة دوافع الذين يقدمون يد العون او استقراره افاق علاقات المستقبل مع هؤلاء الاصدقاء ..

### ثانيا

ان الظروف العربية في افغانستان هي ظروف فريدة فالبلاد تنقسم الى ثلثي عشرة مجموعة عرقية اكبرها البشتون التي تشكل ثمانية وثلثين بالمئة من مجموعة السكان وهي منقسمة الى اكثر من ثمانين قبيلة ومنات

### بهي الدين نجيب

الاسر المختلفة والمتنافرة وقبائل البشتون هي التي تتولى زمام السلطة في البلاد منذ استقلالها في نهاية القرن الثامن عشر ..

والغريب ان الشيوعية دخلت افغانستان على ايدي الطريقة الاستقرابية من البشتون وبدعم من كبار ضباط البشتون في الجيش وحين كان السوفييت يدعمون سفارة البشتون كانت الولايات المتحدة تزيد الطريقة المتروسة من البشتون التي انخرطت في مقاومة الغزو السوفيتي وهذا التناقض لا يشير المجد لان السياسة هي ارقى فنون الانتهازية .

### ثالثا

وقد ترتب على انتشار التكوينات العربية في افغانستان ان تنوعت تشكيلات المقاومة العسكرية التي خاضت فصولها القتال ضد السوفييت وضد نجيب الله وقد بلغ عدد فصائل المقاومة خمسة عشرة فصيلة سبع منها سني ومقرها باكستان وثمان شيعية ومقرها ايران ..

### رابعا

تحولت ساحة المقاومة الافغانية الى ساحة واسعة ومفتوحة لتدريب العناصر الاسلامية على كل فنون القتال والعمل السري والانتماء للفكر الاسلامي تحت اسم الجهاد . وقد ساعد على ذلك ان خزان الاموال التي لفتحت





ومن ناحيه اخرى فإن قيام دولة اسلامية في افغانستان معناه إقامة قاعدة لعناصر الجماعات الإسلامية التي جاءت من مختلف بلدان العالم العربي دعماً للمقاومة ، مع مايمثل ذلك من خطر إشاعة الإرهاب ضد الانظمة الحاكمة ..

ول هذا السياق ، لابد وأن نخضع إلى الاعتبار أن افغانستان تمثل واحدة من أهم دول التماس في العالم ، وأن عدم أحكام السيطرة عليها ، قد يقود إلى مشاكل مستقبلية تكوّن سبباً في اختلال النظام الدولي الجديد ، وهو ما لا تقل الولايات المتحدة بالتهافت إزاءه .

ومن هذا المنظور فإن أيّا من القوى الفاعلة والتي فاضت في نسج المقاومة الأفغانية لن تسمح بقيام دولة اسلامية ، ولذلك فإن الفصائل سوف تسلم دفعاً إلى الاقتتال إذا لم يكن اليوم فهداً وأن التناقضات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة سوف تساعد على قسح أبراب الجحيم للإتهام كل شيء ولأن طبيعة افغانستان لا تسمح بهيمنة مجموعة عرقية أو سياسية واحدة ، فإن هذه الخاصية سوف تستغل حتى يتم إضعاف كل هذه الفصائل لتهيئة المناخ السياسي لعودة أسرة ظاهر شاه .

في بعض الدول البترولية لتمويل نشاط المقاومة الأفغانية استقطبت أعداداً كبيرة من الجماعات الإسلامية من كافة أرجاء العالم العربي ..

وكذلك يذكر أن العناصر الجزائرية التي قاومت حكومة بوشياف والتي كان يطلق عليها الأفغان كانت شخصية الجماعات الإسلامية التي اشتركت في أعمال المقاومة الأفغانية وهناك عناصر محمية بالتحقق بالمقاومة الأفغانية تقوم بأعمال إرهابية داخل مصر بل أن كثيراً من عناصر الجماعات الإسلامية المصرية وسازالت تعيش داخل صفوف المقاومة الأفغانية تنتظروا ساعة الصفر أو عند الضرورة .

نظراً لأن المفاربات الأمريكية قد لعبت دوراً بارزاً وأساسياً في عمليات دعم المقاومة الإسلامية ، فلنأخذ استطاعت بدون شك أن تنظم شبكات من أركانها داخل صفوف فصائل المقاومة وأن تدير أساليب العمل وفق

ماتراء مناسباً للاستراتيجية الأمريكية وأن تخضع لفصائل كاملة لسيطرتها .

ول شوء كل هذه الظروف ، فلنأخذ أو أردنا أن ننظر إلى مستقبل افغانستان فلنأخذ نرى ، أن الذين ساندوا المقاومة وقدموا لها العون سخياً من المال والسلاح لن يسمحوا بإقامة الدولة الإسلامية التي تحمل بها فصائل المقاومة حتى ولو كانت دولة اسلامية معتدلة .

صحيح أن الذين دعوا المقاومة ظلوا يبرزون على نغم الإسلام والمجاهدين والجنة . واستغلوا كل عناصر الدين الإسلامي في تأجيج المقاومة ضد السوفييت ، ولكن استخدام الدين كعنصر من عناصر مقاومة الاتحاد السوفيتي شيء ، وإقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة شيء مختلف تماماً .

إن النظرة السريعة تؤكد أن الولايات المتحدة التي ترفع لواء النظام الدولي الجديد أي : النظام الأمريكي ، لن تسمح بإقامة دولة اسلامية في افغانستان ، لأن معنى ذلك قيام محور إسلامي شديد الخطورة يتكون من إيران و افغانستان وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وأذربيجان وقد يجزئ إلى تركيا بالأغراء أو الأصل ، وقد يزدحم هذا التكتل إلى منطقة الخليج ، وقد يلجأ النار في منطقة الشرق الأوسط بما يشكل خطراً بالغاً على مناسيع البترول والعمرات البحرية والاسواق ومراكز التجارة والمواد الخام .



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧٧١ هـ

# في المسألة الأفغانية







المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م

في العلم للنفس نشرت المصنف الإسلامية في العلم العربي أملانا باسم مشروع فتح كابل والمدن الأخرى، كان بمثابة دعوة لكافة المسلمين للمساهمة الكلية في كفاية أسر النجاة، أوجع الإعلان بعضاً من النصوص القرآنية والفيرة التي تدعو إلى الاتفاق قبل الفتح، تلك التي تساري في الأجر والثواب بين من جاز غارياً ومن خلفه في العلم، ولا أرفق قسمة تعدد بعض القضاة، فهو خاطب القارئ العربي قائلاً: أملاً يا أخي هذه القسمة إن كانت ترغب أن تفر عينك بركة الإسلام في كابل، فإن قد بك شقيق ذات اليد، فالحمد لله الذي من نكس منه خيراً في ذلك، وأدلل على الخير له مثل أجر فاعله.

عندما بلغت في الإعلان وجهته يتحدث عن أسر للجاهدين المرافعين حول أهم والمدن الأفغانية، ويعد قسمة الكفالة بالبر والسمعة، أو ما يقابله بالبر، التي يتعين إرسالها إلى يده «الأمر» في بيشاور (باكستان)، ويشار على المسك (النفط) للربل إلى اسم الدكتور عبد الله عزام (الفلسطيني).

#### الجهات لإحقاق الحق

كانت الدعوة تجسداً لجملة فريضة في بابها تلاصحت في ظلها مختلف عناصر الأمة بصورة لا أحسبها تكررت في التاريخ المعاصر إلا مع بداية حملة الدفاع عن فلسطين، حيث رعت راية الجهاد، لذلك تم ترجمات لتل منطلها رايته لغير لم تكن مفهوم الجهاد بشكل كامل، وهو ذاته ما حدث في حرب التحرير الجزائرية، التي بدأت جهاداً تلتها جمعية العلماء ثم مرت بذات الطريق الذي سلكته الثورة الفلسطينية، بل لعبت إلى أبعد في الاتصال عن نهج الجهادية التي لم يبق من بصمته على أرض الواقع سوى صميمة للجهاد.

تفوت بل تفرقت للقرابة الأفغانية بأنها أفضت جهاداً منذ اليوم الأول، وكانت كثيرة على موقفها إلى أن تسلمت السلطة في كابل، فاضابت الجهاد اعتباراً، بعد أن مسختها وأسات إليه ممارسات أخرى كثيرة في العلم العربي والأسلامي، واستكت بذلك من أن تظهر بنابيع خير كثيرة كسمة في إصمق الأمة التي لم تتربف من التأييد والعضد الذي تعددت أشكاله.

وأيسر بوسنا أن نحصى ما قدم، فضلاً عن أن هذا ليس مجاله ولا أوانه، لكن للفرد للثلاثين إن الجهاد الأفغاني استطاع برأيه تلك التي دفعها وأصر عليها، إن ويسر وترأ بالغ الحساسية والفعالية في شماتت ملايين المسلمين، الذين مبق من كل فج ليجمعوا لخوانهم للجاهدين، والقدر الذي أعرفه، وهو قليل من كثير، يشرف الأمة ويبيح صفحتها في الدنيا والآخرة. والذين قدر لهم أن يوزروا «بشاور» وما حولها من المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، لا بد لهم أسوا كيف كانت الأمة الإسلامية كلها هناك، بعزمهم وأماجمهم، وبضياهم والفرارهم، فبعضهم وشبابهم، حتى لم يكن هناك فطر إلا وله أبناء، ولم يكن هناك واحد من أخيار أهل القدرة إلا وكان حاضراً، بضمضة أو ماله أو جهده، أو بهم جميعاً.

كانت التجربة وما زالت نموذجاً، بضمضة أو ماله أو جهده، أو بهم جميعاً، لكنها نادراً ما أتت بها، أو تستلهمها، وإن ولغتها فائراً ما يكون ذلك في الاتجاه الصحيح، وسواء كان ذلك أملاً من جانب المسلمين، أو تم تحت ضغط الذين لا يكتفون للإسلام داء، فالضاح أن الجتمع بهذا أو ذلك يصرمون الأمة من طاعة لإحقاق الحق، لا حدود لها، ويمكن عليها باستمرار الضعف والوهن.

إن تذكير قسمة الجهاد بالاستعتماد، أو ابتصارها بقصرها على القتل دون غيره، أو فسادها وتزويرها لتحقيق مآرب ومطامع بعض الفاسدة الذين يطمعون بالإسلام أمداء ونفاقاً، تلك كلها تعكس جوانب مختلفة لازمة الأمة، التي تخلص منها إلا بأن يعش الجهاد مكانه الصحيح وإن يهلك في الاتجاه الصحيح، أعني أن يصيح للجهاد حجر الأساس في مواجهة تحديات الأمة، وإن يكون سلامها في البناء والأصوار، كما هو سلاح في استخلاص الحق وإزهاق الباطل.

#### من صفات قتال السبابة

وهي ظاهرة جديرة بالملاحظة والاعتبار، إن تكون طاعة للإسلام أنصاعة والمركبة وراء أهم حديثين سياسيين شهيمتا للعالم الإسلامي في القرن العشرين،







## المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

١٦٤١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي بدأ بهزيمة الخلافة العثمانية والعنفات وبالتالي ثورة أكتوبر للشعبوية، ولكنه لم يكد يشرف على الانتهاء، إلا انتصرت الثورة الإسلامية في إيران، مشكلة للنظام الشاهنشاهي بطنه وجبروته، ثم انتصرت الثورة الإسلامية في افغانستان بعدما أسهمت في أسقاط الامبراطورية السوفياتية بمشروعها الإتحادي الذي شغل الدنيا والشرق طيلة سبعة عقود.

وبما كان الراي في السياسات الإيرانية اللاحقة للثورة، فالقدور المتعين لن الجماهير الإيرانية لما كان لها أن تخرج معنة القسب والتخلف لسياسات الجور والظلمة والفساد، وما كان لها أن تصمد في وقتها ما كان لها أن تمتلك السلطة المهيمنة من قوة وما توفر لها من دعم لوائي، وما كان لها أن تتجر ناله كله إلا وهي واقعة تحت راية الاسلام ومستترة للنجاح من شيء ومفلسه وحمله.

من ناحية أخرى فإن دور الجهاد الإسلامي في زائلة التامد وهيبة الاتحاد السوفياتي، هو من الجوانب التي لم تلق عناية كافية من الباحثين الذين يرجعون انهيار الاتحاد السوفياتي إلى أسباب داخلية بالدرجة الأولى وإلى الخططات الأمريكية بعد ذلك، وهو ما نرى به ولا نفل من أهميته بأي حال، لكننا نضيف سببا ثالثا هو تأثير الهزائم التي للجهاد السوفياتي، وهم القوة العظمى، على أيدي الجماهيرين الضامسين، الذين باتت أجهزة الاعلام السوفياتي على وصلهم بقطاع الحرق.

عرضت هذا الراي على مؤتمر علمي عقد في طهران خلال فبراير الماضي، كان يناقش تأثير انهيار الاتحاد السوفياتي على دول العالم الثالث، وتحدث فيه عدد من الأكاديميين الغربيين والروس من مختلف أسباب الانهيار، غير أنهم لم يشيروا إلى الشرخ الذي أحمله الجهاد الإسلامي في بنية الاتحاد السوفياتي، الذي أرسل ١٤٠ ألف جندي إلى افغانستان، فشلوا في إخماد المقاومة طيلة عشر سنوات على الأقل، وقد أبعدت بعض أساتذة الأكاديمية الروسية في ما قلت، ويذكر انهم ان تأثير الجهاد الإسلامي في أوضاع الاتحاد السوفياتي، يلقى بكثير ما أحسك حرب فيتنام في الولايات المتحدة.

لاحقا شرحت تصريحات الرئيس الإيراني للجنة صيغة الله معجده، التي قالها في أول مؤتمر صحفي عقده بعد سقوط السلطة في كابول، وأشار فيها أن إزالته نصيبا في شرف انهيار الامبراطورية السوفياتية وتدمير الشيوعية، وأحسبه أحسن في التعمير من العقوبة عندما لم يتأخر في تقديم دور الجهاد الإسلامي وأظهره مجرد تنصيب، لأن ما حدث في الاتحاد السوفياتي كانت له أسباب عديدة أهمها واختارها أن للثورة كله فشل وأنه كان قابلا للانهيار في الأساس، الأمر الذي جعلت به عوامل معك كان بينها فشل الجيوش السوفياتية وفزائمتها في افغانستان.

في هذا السياق نبرز مقارنة أخرى جديرة بالنظر، تتعلق بإسهام الظروف الدولية في اتجاه الثورتين الإيرانية والإسلامية، ولا أخفنا نرا إلى أن طاعة الاسلام

في التي أعقبت الفسادة في القرون، لكن للمعارضة تكمن في أن مناهج الصليب للباروة في ما بين الأمريكان والسوفيات أساسا وفر طرفا موقفا لإنتاج وتطويع الثورة الإيرانية، بذلت القسوة، لأن إنتاج الوفاق الذي حل بين البعثين منذ بداية الخمسينات أدى بدوره إلى تهيئة مناخ موات لا يحفظ الجهاد الإسلامي من انهيار.

فمبسب ظروف المواجهة التي كانت قائمة بين واشنطن وموسكو في بداية للثمانينات فإن الولايات المتحدة الأمريكية وجدت نفسها مضطرة إلى البدء في إكتمال مع الثورة الإيرانية، برغم ما وجهته القوة للولايات المتحدة من اعتداءات بالغة كان في مقدماتها احتلال السفارة الأمريكية واحتجاز موظفيها كرهائن في سنة ١٩٧٩.





## المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٢ هـ / مايو ١٩٨٢

كانت واشنطن تعمل حسابا لروسيا والخطوة المصرية التي وضعتها لحدود التنازل الأمريكي، خصوصا ان الاتحاد السوفييتي اعتبر الثورة الايرانية تطورا بالغ الأهمية خصوصا من النور الذي ظلم عليه ايران الشاه لصالح الولايات المتحدة مما كان يمثل تهديدا دائما لأن الاتحاد السوفييتي.

بسبب تلك الخطوة المصرية فإن الثورة الايرانية وجدت نفسها في موقف افضل نسبيا في مواجهة القمطر الأمريكي القوي، مساعدا على ذلك انها كانت مؤمنة الظاهر بما احتفظت به من علاقات ايجابية مع موسكو.

لهذا السبب فإذني زعم ان الثيرة الايرانية لو انها فعلت في مناخ الوفاق والشراكة الأمريكية الروسية السائدة الآن لاختلف الامر تماما، ولما حرت تلك الثورة بالسهولة التي حدثت على لسان الفريش فإن تكلفتها كانت متصحيحا على أيدي بكثير.

والحال فإن سحب القوات السوفياتية من افغانستان في ظل الوفاق وبعد انتهاء الحرب الباردة، لم يسطر من موقف حكومة نجيب الله في كابل، لوح لاح سقوطها منذ زمن، وحدث المسألة عملية توقيت ؟ لكن الامر الذي يمكن لمفسد المجاهدين ان يحدث لربه حتى لم تجد حكومة كابل مرارا من الانهيار في نهاية المطاف.

ولو ان الحرب الباردة كانت مستمرة، والجيش السوفيتية كانت هناك لتغير لواقف بدوره، وصارت للمعركة اصعب على المجاهدين، الذين كان يتعين عليهم ان يخوضوا حربا احيول ويقتلوا شتا اكليل ليبلغوا ما بلغوه بعد اجل لا يعرف مداً.

### وشيجة الإسلام مطلوبية

لقد قلنا ان طلبة الاسلام في التي فوجرت روح للقائمة لدى الشعب الاسلامي، وجهته يصدع ويواصل للتضحية والتضال حتى تحقق له ما تحقق، وتذهب الى ان بطولية الاسلام وروابطه في الكتابة بالمحافظ على وحدة الشعب الاسلامي، الذي تعددت جماعاته واحواله واختلفت مذاهبه.

ولقد كثر الحديث في الفترة الأخيرة عن الخطوة العراقية الحالية، التي برزت خصائصها لكفاء للوجهات التي اعطيت سقوط نظام كابل، والفاش ككيون في التركيز على تمايزات الباشقون والطاهوك والتركمان والأوزبك، وغير ذلك من معالم التسييس، العراقية التي تحفل بها وسط اسيا، وهي خريطة ما كان لها ان تمال اعتمادا الا في ظل المناخ الذي أدى الى الكفاء للمشاعر القومية والعرقية، حتى بيت تاذي ادوار مهمة في صناعة سياسات المنطقة وقد كان الاتحاد السوفييتي هو الذي سعى منذ الثلاثينات والأربعينات الى تقسيم مسلمي وسط اسيا على اساس القومية والعرق، بعدما خلف ودية الدين والملازما من كل باب.

ولا نريد بطبيعة الحال ان نقول ان شأن تلك التمايزات، لقد خلق الله الناس شعوبا وقبائل ليعرفوا، واي شاء ربك ان يجعلهم امة واحدة لكان له ما اراد، ولكنه ارادهم مختلفين لحكمة فيها رحمة للمباد، غير اننا نلحظ الفرق بين الانتماء والاعتزاز القومي وبين المصيبة القومية، والاولى اقربا الاسلام بينما انكر الثانية واعتبرها من بقايا الجاهلية.

ويشتمل لره في لحظة الانتماء، وازاء فتنة السلطة والحكم واولان التقدم للامان، ان يظل لوشيجة الاسلام اللول للعلمي، وان يخوض اخوتنا في افغانستان ضمن الجهاد الكبير بروح الاسلام التي حكمتهم وهم في جهادهم الأصغر ضد الاحتلال والتمييز، والا فزعمهم سيصيحون مهدين بالقتار والفرقة والقتل وغير ذلك مما يفتنه ككيون لهم. أما دولة الاسلام التي يريدون لامتدادها فلها شأن اخر، وحديث آخر.





**مسؤوليتها العسكرية على عاتق قوات الحزب الاسلامي**

**جلال آباد تشعر بالامان في كنف المجاهدين  
لكن الازمة الاقتصادية فيها قد تتفاقم قريباً**

الجامعين ١٥ ألف الفاني وسعر  
تنكة الزيت ٢٥ ألف الفاني..

على رغم أن الوضع في جلال آباد آمن، وحارب المجاهدين مقاومة في بيتهنا، إلا أنه لا يبحث إلى الزواجر، خصوصاً مع بداية الانسحاب ويتم تنقل المجاهدين إلى بيوتهم وقراهم بعد سنوات الهجرة، وقد جلال آباد أكثر من المجاهدين من الزواجر إلى الأفرى، هناك مشاكل في تعبئة غير الواصلات من المدينة إلى البلاد، وقد تضرر العديد من المنازل، الباصات والمسيارات من تصرف بعض المجاهدين بعد زواجر، وتقاطعت حزامات على أطراف جلال آباد، وألغيت باصات عربي في جلال آباد أن الوضع إذا بقي على ما هو عليه الآن، ولكن أن تحدث مجاعة بين بعض أفراد الوالد الأفغاني كالتدقيق والسرقة والسكن.

وابلغ الدنيا قادة المجاهدين في  
الجنة أنهم يدرسون هذه القضايا  
وأمكن حل كل ما يتعلق بها وتيسير  
الأمور على المواطنين إلا أن أحدا لا  
يستطيع أن يجزئ بشيء من هذا أو  
قوة تحقيقة خصوصا أن الوضع في  
كابلول لم يحسم بعد وعن غير الممكن أن  
يتجدد القتال إذا طالبت أحزاب  
المجاهدين بإخراج المليشيات بالقوة  
من كابلول وما يعني هجرة جديدة  
بعض سكان العاصمة نحو المناطق  
الريفية والتي تعتبر جبال إند أمها  
وأكثرها ترحيبا لاستقبال هجرة  
المقاتلة جديدة.

ادارة المدينة والولاية ويحرقوا هذه الحقول للقضاء على هذه الحفارات. البدخل الى جبال اباد قبل ان يرها قد يتخلفا مدينة كبيرة مزينة بالمباني والحفلات خصوصا انها من حيرات المدن الاخضانية وتقع وسط سهل كبير ويشهدا نهر كابول الذي يصب في الأراضي الباكستانية. اذ يفاجا حين يرى بيوتها شيعة وشوارعها غير معبدة والدا وجدت اذ ترون مدينة في ماضي بلحظي التي احتلتها مورايح عام ٢٠٠٠ كان يظنها المجاهدون ضد قوات نجيب الله في لفتية أثناء حصارها له عبر الاموال لثلاثة لخاصة.

الاسواق كانت مفتوحة بشكل طبيعي والحركة التجارية التي رايناها تعكس شعوراً بالأمن والطمأنينة لدى المواطنين. وأبغنا فاروق قرشي، مرفأنا الأفغاني، أن الحركة التجارية تنشط هذه الأيام بعدما دخل المجاهدون الى المدينة وفتحت الطرق كلها.

رأينا عرصات وشاحات تحضر  
 الدقيق والقمح من باكستان الى مدينة  
 جلال اباد حيث يباع الكيس الواحد  
 (٦٠ كغ) بمبلغ ١٢٠٠٠ افغانى  
 افغانى، اي ما يعادل سعرين دولارا  
 امريكيا. استغربنا هذا السعر الكبير  
 لان السعر في پيشاور الباكستانية هو  
 اقل من ١٠ دولارا امريكيا. ووضح  
 امامنا ان هذا السعر زهيد نسبيا، اذ  
 كان سعر كيس الدقيق قبل نزول

■ بدت حركة المرور كثيفة على الطريق بين الحدود الباكستانية - الأفغانية ومدينة جلال اباد، على رغم سوء حال الطريق والحفر الكثيرة فيها من جراء القصف الجوي الذي كانت تقوم به طائرات النظام الأفغاني السابق أو نصف المجاهدين لعربات النقل والسيارات الحكومية، وذلك قبل أن تعلن مدينة جلال اباد استسلامها للمجاهدين قبل أقل من أسبوعين.

وعلى رغم هذا التمسك بسلامة المناطق القروية والمحاذية للطريق لا تزال تعثر غير آمنة بسبب حقول الألغام التي زرعتها القوات السورية قبل انسحابها أو التي زرعتها قوات حبيب الله المحالولة دون تقدم المجاهدين. وأشار مراد الحفاني لنا في السجيرة إلى هذه الحقول قائلا: «آخرى ووشمن» أي الدعو الأخير

كما انهم المرافق الى الفلاحين  
الذين همعوا لطف الفكار الا من  
حقوق وروو الخشخاش التي ايتاها  
لرييا من مخجل جلال لباد. ولم يطل  
الامر بموافقتنا الاخلاصتي فاضا ان  
نثار الخشخاش هذه تستعمل  
لمصنيع مادة الهيروين وان  
الشيوعيين وحققهم مع الذين  
زرعوا. واما اصحابها فيقتولونها  
لنل ان يستعمل المصاهون ترخيص





في مقر الفرقة العسكرية كانت للفرقة العسكرية الحادية عشرة تتخذ من جلال آباد مقرا لها. ذهبتا إلى مواقعها على طرف المدينة ووجدنا القائد قارئ مجاهد احمد وهو من الحزب الإسلامي (حكمتيار) يجلس في مكتب القائد الفرقة. أبلغنا أحمد أن شوري القائد في جلال آباد ناطت المسؤوليات العسكرية في الواية كلها بالحزب الإسلامي، وأن المجاهدين غنصوا في جلال آباد ألف آلية عسكرية بين سيارة جيب ومصفحة وثلاثة جند وبديلة وأن معظمها مسلح للاستعمال.

وأضاف مجاهد احمد أن قوات الدولة كانت تصل إلى أكثر من عشرة آلاف في الواية كلها، يطلب رئيس المخابرات وكذلك الجيش في الواية من المجاهدين تشكيل إدارة إقليمية عسكرية معهم إلا أن رفض المجاهدين هذا الأمر وتهديدهم بغضب كل المواقع العسكرية في المنطقة وخشية الجيش من الميليشيات التي كانت تسترسل من كابل، أدت إلى تسليم المدينة للمجاهدين مقابل العفو التام عن جنود الجيش وضباطه.

وعن إرسال بديلات من جلال آباد دعما لقوات الحزب حول كابل وفي المعارك التي وقعت الأسبوع الماضي قال مجاهد احمد: لم ترسل بديلات من هنا، لكن لو طلب منا حكمتيار ذلك لنطينا كلنا لأن مسعركمنا مع الميليشيات لم نكنه بعد ويجب أن

يسلموا للمجاهدين ويتخلوا عن أسلحتهم ويخرجوا من كابل. وأضاف ضمن نشأ على خلاف مع الأخ احمد شاه محمود لكن خلافا مع الميليشيات، والذي نراه أن مسعود الخطا حين سمح للميليشيا بقيادة باسطها في كابل وفي المناطق التي تعاونوا معه فيها.

#### مسؤول الأمن

مسؤولية الأمن داخل جلال آباد كانت منوطة بقوة «السرانوي» أي للشرطة وهي أقرب ما تكون لقوى الأمن المركزي من ناحية تنظيمها ومهامها وصلحياتها. وكان قائد هذه القوات داخل المدينة لاسيطر عبدالنور ويبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما، وهو من ولاية بلخان شرق كابل وتخرج من كلية الشرطة في العاصمة الأفغانية قبل سبع سنوات، والشقة «التياء» أثناء إزيارة.

يقول عبدالنور: أنه لم يضر بمعنى للامية إلا بعدما استسلمت المدينة (جلال آباد) للمجاهدين وأضاف دغرسوا في لاهان منذ زمن أننا تولجس الاميركيين وأن المجاهدين المخربين، عملاء لأميركا يريدون غزو أفغانستان ويعد الانسحاب الأمريكي لاهان قادة الدولة لذا تدفع عن الوطن من «الاصوليين» الذين كان يقال لنا عنهم أنهم يقطعون اداء النساء ويحبونهم كما أنهم يقاتلون الرجال ويستجيبون كل شيء أمامهم.

وعن الوضع الاقتصادي والعيشي إبان حكم نجيب الله عبدالنور أن راتبه لم يكن يتجاوز ألف روبية يكسبها أي ما يعادل ٤٠ دولار فقط. وأضاف أن الدولة كانت تعمد منذ أشهر بزيادة رواتبهم وتقديم مساعدات لهم إلا أن شيئا من هذا لم يحقق، بل إن القطاع راتبه لفترة اضطره للعمل عتلا في الأسواق على رغم كونه ضابط شرطة. فاستجته المظلمات الحكومية بمحاكته وسجنه تسعة عشر يوما.

وأضاف أن الحكام السابقين كانوا يقولون لنا أن الفساد متسلل في شتى النواحي الإفغاني وهو أمر مقبول ويجب ألا يحير اهتماما خاصا، بينما كانوا يطلقون أبوان دعوتهم ضد أي شيء يصدر عن المجاهدين.

وبالنسبة إلى عدم تسليم المدينة للمجاهدين إلا في وقت متأخر قال عبدالنور: «إن أصابع يابوا» كابل في كابل كانوا يريدون إرسال الفوج من الميليشيات الموالية لهم إلى جلال آباد ورفض قادة الجيش في جلال آباد هذا الأمر وأضحو بالمجاهدين على أمل أن تتم العسة بكرة اختلافية بين المجاهدين والجيش. لكن خطط المجاهدين علينا بموجب التسليم مقابل العفو العام وخشيتنا كجند من سطوة الميليشيات وبططها جعلنا نؤيد القيام بالتسليم للمجاهدين والصفقة على إرواها رها نحن نحس مطمئنين بين لخواننا للمجاهدين.







## ماض حق وراءه مجاهد!

عرفان نظام الدين \*

■ النصر الذي حققه المجاهدون الأفغان يجب أن يعطي العرب درساً كثيرة ويمنحهم الأمل بأن الحق أن يضيع مهما طال الزمن ومهما كانت حجم القوى العاتية التي سلبته أو انكرته عليهم.

فهذا النصر رغم الأجواء العاصفية التي رافقته، والخلاطات والصراعات العموية التي ظهرت على الساحة بين فصائل المجاهدين الأفغان قد شوهت أفرجه، يحمل الكثير من المعاني السياسية في مفهوم الفضل ضد الاستعمار والقوى الكبرى والانظمة الديكتاتورية المستبدة، نزهة لهذه القوى والعائلة تحت مظلتها ووفق أرائها وأوامرها ومصالحها الخاصة.

ولا تنال إذا لنا أن نعد الأسباب الرئيسية الفاعلة والمؤثرة في انهيار الاتحاد السوفياتي كان الفوز للمسلح الذي قامت به قوات الجيش الأحمر لافغانستان عام ١٩٧٩، والمقاومة الباسلة التي واجهها بها الشعب الأفغاني لسلطان الموريق في الفضل.

قد ارتكب الرئيس السليقي ليونيد بريجنيف ذلطة العر، عندما أمر قواته الغازية بأحتلال افغانستان وتضمين حكم شيوعي ديكتاتوري خلافاً لإرادة شعبها ورفضاً لإيمانه لتدليبي العميق الجليل، والفضا أن يتعلم من دروس التاريخ التي تحكي قصة نادرة للكفاح والاستبسال والتضميم على رفض أي تدخل أجنبي ومقاومة الاستعمار بكافة أشكاله، وإوانه من منطق إسلامي عريق يرفض على كل مسلم فريضة الجهاد بدافع عن دينه وعرضه وأرضه وأخوانه، مهما كان الثمن غالياً والله النصر أو الشهادة.

ولم تنس بريطانيا العظمى، التي كانت الشمس لا تخبئ عنها جبهة لافغانستان، حيث لاقها شعبها قبل قرن من الزمان درساً قاسياً أجبرها على للمة قواتها وترك البلاد لاهلها وعدم التحصير برحابها هذا الضلأ الخائل مرة أخرى.

كان بريجنيف وجنرالات الجيش الأحمر لم يتحسروا، فكانت ويطبقهم في افغانستان أكبر بكثير من ورملة الولايات المتحدة في فيتنام التي يبدو أنها قد تكتت من تجاوز عليها ورواسدها في حرب الخليج، لقد حاولوا نون جنى تكتيت عدائم نظام شيوعي عميل لهم ووزوه بكل أنواع الدعم المادي والعسكري والديسالي والأرهابي.

وكانت إرادة الجهاد القوي من أية قوة عنلى ومغرى لشكك الجيش الأحمر الذي كان يستعرض عضلاته في الساحة الحمراء خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، ولكن المجاهدون الأفغان بدعم عربي وإسلامي ودولي من شل حركته واستنزاف خزينة الاتحاد السوفياتي

ووضعها على شفير الأتلاس. وعندما تسلط ميخائيل غورباتشوف ملائيد الحكم أس بحتكه لسياسية حقيقية المازق، وبخورة حقل اللام الأفغاني وساحة الرمال المتحركة التي غرق فيها الاتحاد السوفياتي صارح ليعلن سبب قوته من لافغانستان تضحي مع سياسته الانفاضية على الصميين الداخلي والدولي ورغبة منه في إيجاد مخرج مفرق يقد ما يمكن إنقاذه من كرامة بلاده والتحصناتها المنهار.

وحاول نظام الحكم الشيوعي العميل مقاومة الواقع الم والساحة عكس لتجار والصمود في وجه للتغيرات السياسية والعسكرية ولكنه وصل إلى طريق مسدود أمام إرادة المجاهدين وتضميمهم على أقصى حتى آخر التشوي في مسيرة الجهاد، وتحليل الإنفاق فداعي فيها فشيئاً حتى انهال تماماً خلال الأيام القليلة الماضية.

وهذا هو الدرس الأول والأهم في النصر الأفغاني والذي يؤيد فكرة الشعوب على النصر إذا توافرت لديها عوامل الإيمان والشقة والتضميم والتضيم على الشيم والصمود وتقديم التضحيات الجسام في سبيل الهدف السامي الأكثر مهما كانت قوة الخصم والعدو. وهو درس مفيد للشعب الفلسطيني ولكل شعب عربي، لأن من قدروس الأخرى المهمة، لتفاني المجاهدين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم وانتماءاتهم على تأجيل خلافاتهم ووضعها على الرف إلى ما بعد التحرير واتمام النصر، وقد اهتزت صورة هذا الدرس في اللحظة الأخيرة عندما تمت عملية فتح كابول، ولكن الخلاف عند هذه النقطة أمر طبيعي ويمكن أن يتمساع تدريجياً عند تسلط السلطة كاملة، ويده مرحلة التفاضل على الحكم بين الأحزاب والفصائل والإرايق للمجاهدية خاصة في ضوء خارطة التحالفات الخارجية، وهو ما كان قد حدث أيضاً إبان انتصار ثورة التحرير الجزائرية حيث كانت جبهة التحرير وحدة متراسية يقدر بها اللام، ثم سرعان ما تطعت أوصالها مع الزمن ومن خلال معركة النقود والسطوة وتقسيم للام، ووصلت إلى ما وصلت إليه أخيراً بعد ربع قرن من الطحان والندول في لعبة الكلد ومناورات الحكم.

وبعيداً عن الدروس والعين لا بد من وللة نامل أمام الواقع الجديد الذي زرع في الخاتمة العربية من غيره من التغيرات الكبرى التي شهنتها المنطقة خلال قرن من عام واحد.





فهذه هي أفغانستان الصرة تعود دولة إسلامية مستقلة ذاتها لها طيات واتجاهات والصراعات الداخلية والدولية ولا بد أن تؤثر الطورات الداخلية فيها على الأوضاع العربية بشكل أو بآخر، فحسم الصراع الداخلي وفق خارطة القوى القائمة الآن سيكتسب تلقائياً على خارطة القوى الإقليمية في المنطقة لأن انتصار أي اتجاه سيعزز جهة إقليمية ويضعف جهات أخرى والعكس بالعكس.

وهذا الأمر ينطبق أيضاً على الجمهوريات

الإسلامية المستقلة حديثاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي حيث يدور صراع الكومي بين تركيا وإيران بينما لا يظهر الدور العربي سوى بعض التأثيرات البسيطة والخجولة كما ينطبق على نتيجة الحرب المأثرة في البوسنة والهرسك حيث تلد الميليشيات الصربية والقوات الحكومية اليوغوسلافية حرباً شعواء ضد القوات الإسلامية للتحالف مع ميليشيات الكروات منع قيام جمهورية إسلامية مستقلة. ولكن أين يقع العرب إزاء هذه للتغيرات الكبرى في خارطة الدولية والإقليمية والتي لا بد أن تؤثر على أوضاعهم وتحالفاتهم ومسير قضائهم على المدى البعيد؟

الواضح من خلال رصد الحركات الاتحادية والدولية أن الدور العربي لم يكن على المستوى المطلوب لاسباب متعددة من بينها المأزق العربي الراهن وحال الانقسام الذي تلهمه العلاقات بين الدول العربية، وقد أخذت المملكة العربية السعودية زمام المبادرة في إقامة علاقات متميزة مع الجمهوريات الإسلامية المستقلة وأعلنت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك وأعلنت مساعدات فورية لها. كما كان لدعمها المستمر للمجاهدين الأفغان أكبر الأثر في تحقيق النصر الكبير الذي حققوه بعد مسيرة جهاد استمرت ١٢ عاماً.

وباستثناء هذا الدور المميز لم نجد تحركاً عربياً شاملاً على مستوى الأحداث الكبرى فيما حركت إسرائيل بسرعة لبدء الفراغ واستغلال الأوضاع التي تمر بها هذه الجمهوريات كعنايته دائماً في التماس الفرص للحد، فقامت علاقات ديبلوماسية معها وبعت كبار المسؤولين فيها لزيارتها وعرضت مساعدتها في عدة مجالات.

وبالمقابل فإن تركيا وإيران تتصارعان وتتنافسان على كسب ود هذه الجمهوريات وقلب ميزان القوى لصالحهما، حيث يتوقع المراقبون أن تتواصل المعركة على كافة الأصعدة السياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية والمذهبية لسنوات عدة المقبلة دون أن تظهر في الأفق حتى هذه اللحظة دلائل على انتصار أي طرف أو تقدم طرف على حساب الطرف الآخر. وقد يقول قائل: ما للعرب وهذه الجمهوريات والمختبرات لا تكفيهم مشاكلهم وقضاياهم حتى يهتفوا بمشاكل الغير؟ وماذا يهمهم في البوسنة والهرسك أو أفغانستان أو الجمهوريات الإسلامية وهي بعيدة عن مومنا العربية ولماذا

تركز على هذه القضايا بينما قضية فلسطين أرواح مكنتها ويستمر التحرك الإسرائيلي وتظهر مساعي السلام لشغلة إلى ألف مشكلة ومشكلة تعاني منها امتنا من المحيط إلى الخليج؟ وسنحاول هذه النظرة الإسلامية فاصع عن حركات وإحداثيات التحرك العربية والإقليمية في أكثر من قطر عربي تدخل في صراعات مع السلطات وتقوم بحركات تبدو فيها وكأن هدفها الأساسي هو الوصول إلى الحكم بدلاً من التركيز على قضايا الالتقاء المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وفتح الآفاق على العجبة مصهم والوقوف إلى جانبهم في محنتهم ومعاناتهم ومواجهة الحملات الشرسة التي تلحق ضدهم وعمليات الإضطهاد التي يتعرضون لها يومياً بينما الأمم المتحدة والجمعية العمومية يتكلمن ويواصل ممارسة سياسة الإنزواجية للعنصرية فتجد مخططات ومسرعة لحل المشاكل ووقف القتال وتقديم المساعدات والإعتراف باستقلال كل دولة لا علاقة لها بالإسلام فيما تصم الآن وتدس الآن إزاء كل دولة فيها قوة وحركة إسلامية، والأسئلة على ذلك كثيرة من الجمهوريات الإسلامية المستقلة حتى البوسنة والهرسك وصولاً إلى يوربا التي ارتكب الحكام المسيكون القتل المذبح بحق المسلمين.

والرد على الاتهامات والتسائلات والنموات الرسمية لتجاهل ما يجري والافتقار بالانقسام مصطنعاً العربي سهل ومنطقي لأن التغيرات الرائدة ستؤثر على ميزان القوى في المنطقة ويدعم مواقف العرب بشكل فعال أو استطاعوا أن يوضحوا جهودهم ويسارعوا إلى كسب هذه الجمهوريات المستقلة التي صولفهم ومد يد المساعدة لهم ليكفوا عونا لهم في المستقبل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

فبالإضافة إلى القنرات التي تملكها هذه الدول وتورها السياسي المرتقب على التصميمين الإقليميين والدوليين فإنها ستكون في المستقبل قوة جذب من عدة جهات لمصارعة أقرها السياسي أو انخراطها في الصراع المربح للتأجج في مطلع القرن للكليل. هذا بالإضافة إلى إمكاناتها العسكرية الهمة ولا سيما على صعيد الأسلحة الاستراتيجية حيث يملك بعضها، وكازاخستان بإذات أسلحة نووية متقدمة.

وبالإضافة إلى العوامل الدينية والأخوية والقروم المشتركة يمكن اعتبار هذه الدول أسواقاً مهمة للتجارة معها على أساس التكامل والاستثمار والتنمية.





المصدر : الجريدة (الاشورية)

التاريخ : مايو 1992

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فإننا كانت هذه الدول الآن بحاجة ماسة إلى مساعدات عاجلة فإنه يمكن تسببها على المدى البعيد لتحقيق المصالح العربية وضرب الاحتكار السائد حالياً في العالم، ولا يمكن تحقيق ذلك بالتمسكات والعواطف والزيارات والخطب التارية بل بالعمل المشترك والتخطيط وأعداد دراسات ولحمايات تفيد في بناء استراتيجية عربية للشعوب مع هذه الدول ووضع اللجنة الأساسية لسوق مشتركة قد يكون لها دور كبير وكلمة مسموعة في النظام العالمي الجديد. وحتى هذه اللحظة ما زال الوقت مائلاً من هذه القضية الحساسة ولا بد من حملة إعلامية شاملة للذوعية بأهميتها على الصعيدين الرسمي والجهاني.

ويانتظار ركوب القطار السريع قبل قوافل الأوان، نكتفي بشريد الدرس الأول من الأحداث والتغيرات الأخيرة لعل العرب يستفيدون منه وهو: ما ضاع حق ورائه مجاهداً

• كاتب صحفي عربي •





موجة خطف واغتيالات تستهدف المسؤولين السابقين

## حكمتيار: قادر على قصف اي مكان في كابول

انه لا يبالى في مكان واحد سوى فترة قصيرة من الوقت ثم يتحرك مع قاذبة حرسه المكون من ٥٠ عضواً غشية التعرض لهجوم وتتركز الحرب قوات حكمتيار في كابول على بعد بضعة مئات من الأمتار من الطرف الجنوبي للمدينة الذي كان محور معظم المعارك التي دارت خلال الأيام القليلة الماضية. وتشير تهديدات حكمتيار الجديدة الى تصاعد الصراعات بين قادة للجبهتين المتنازعين على السلطة، وتهدد مجبيرة الاستلام الحالية. وطالب حكمتيار باقصاء جميع العناصر الزائدة للنظام نجيب الله من مؤسسات الحكم ويعود تلك العناصر الجنرال رشيد دوستم، وأكد ان هذه «الزمرة سقزلة»، وقال: «اننا نلجسح للجهل ايضا لبعض الخصائل الأخرى لمغادرة العاصمة، وسندفعهم الى مخابرتها بالقوة المسلحة».

يذكر ان قوات الجنرال دوستم تتألف من ميليشيات قوامها عناصر من قبيلة «الاورزك» من شمال أفغانستان وهم الذين اسهموا في اشغال فتيل الانفجار حتى سقط حكم نجيب الله وغالبية هؤلاء انضموا أخيراً الى قوات الجاهدين بزعامة احمد شاه مسعود وزير الدفاع الجديد الذي يعتبر أهم منافس لحكمتيار، وساعدت قوات الجنرال دوستم قوات مسعود في احتلال العاصمة وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة قادرة على مواجهة قوات حكمتيار نظراً للدعم الذي توفر لها، ويذكر ان جنرالات وقوات دوستم غير مرغوبين من الغالبية العظمى لدى قادة الجاهدين الآخرين بسبب تحالفهم السابق مع حكم نجيب الله.

(التمتة في الصفحة ٦)

كابول، طهران - «صوت الكويت» هدد زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار باحتياج العاصمة الأفغانية كابول، وقال أمس عندي القدرة على قصف أي مكان في العاصمة سواء ودعا إلى انسحاب الميليشيات معارضة من العاصمة، وإلى تشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات رئاسية خلال ٦ أشهر واتخابات برلمانية خلال عام، بينما بدأت موجة خطف واغتيالات استهدفت المسؤولين في حكومة نجيب الله حيث ذكرت مصادر رسمية ان وزير العدل الأفغاني السابق عشر علي جشته أمس وقد تعرض وجهه وصدره لاطلاق نار في حين ان وزيراً آخر اختطف ولا يزال مفقوداً. ( تفاصيل ص ٧ )

وقالت المصادر للمصاحفين ان ثلاثة مسلمين اختطفوا وزير العدل السابق كريم شردان من منزله مساء أمس الأول، وقد عشر علي جشته وعليها آثار التعميب صباح أمس. وأضافت ان وزير الطيران المدني السابق ووزير صافي اختطف أيضاً مساء أمس الأول ولا يزال مفقوداً.

وفي أول مؤتمر صحافي له، عقده على مسافة ٧٠ كيلومتراً من العاصمة، قال حكمتيار: «إن أكون جزءاً من هذه الحكومة... أنا راغبون في حكومة منتخبة يكون فيها رئيس دولة منتخب من قبل الشعب، ويكون قويا بالتالي، ومعنوا من برلمان قوي خدمة لشعبنا وقضيتنا».

وشاهد المصاحفين الذين غادروا العاصمة كابول جنوباً للالتقاء بحكمتيار على بعد ٧٠ كيلومتراً من كابول، ما لا يقل عن ٥٠ بداية على طول الطريق الذي لحقت به اضطراب كبيرة إلى جانب حملات جنود مدرسة ويطاريات صولويغ. وقال حكمتيار وهو متشدد، تمت الخلق







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## حكمتيار قادر

وقال حكمتيار للمصاحفين: صلي المجلس للوقت ان لا يقاتل مجاهدين الى جانب قوات النظام السابق، وعليه ان يعمل من اجل السلام في افغانستان. وادعى حكمتيار ان لديه القدرة على ضرب الممارشين له جميعا في كابول. وذكر ان قواته تعتمد تسليحها على العديد من القطع التي شتمها المجاهدون من القوات السوفييتية الغازية. ثم من بعض المساعدات العسكرية الاميركية. وهي تضم بنادق ومدافع ومخاريط صواريخ مضادة للطائرات. ويهدد في النهاية انه اذا لم تقارب جملة الجنرال دوستم العاصمة فان الهجوم سيتم خلال ايام. وقال: مهددي القدرة على قصف اي مكان في العاصمة بقوة جوا وعلى منع اي طائرة من التحول في المجال الجوي. وكان حكمتيار حذر بمثل ذلك عند احاطة نظام نجيب الله، ولكن العاصمة واقلت في جانب قوات احمد شاه مسعود وعلقت صوت الكويت ان زعيم الاتحاد الاسلامي هيد رب الرسول سياف انتقل

لص الى كابول اتيا من بيشاور لستلام حقيبة وزارة الداخلية وتولت المناصب الغربية من (سياف) قوله في بيشاور انه يعترف الاجتماع مع حكمتيار.

وقالت ان سياف كان قد اقترح حكمتيار رئيسا للموزراء في اجتماع بيشاور وانه عاقد العزم على اشتراك حكمتيار في حكومة الجعفدين.

وفي اتصال هاتفي ايضا مع صوت الكويت اعلن زعيم حركة انقلاب الاسلامي مولوي منصور انه تم بيع ثلاث حركات تعمل الاسم نفسه في حركة واحدة تحمل اسم حركة الانقلاب الاسلامي واختير (محمد نبي محمدي) زعيمها للحركات الثلاث التي كانت في الأساس حركة واحدة. وزعمه مولوي منصور ومولوي مؤمن ومولوي محمد نبي مسعود، وحث مولوي منصور مجلس الجعفدين على الابقاء على حصص الحركات السابقة الثلاث في المجلس. وقال اذا كانت اقلية في تغيير الحصص فنحن نطالب بالازد.

كما اعتقد القائد الافغاني المعروف قوماندان هيد الحق العسكري للوقت، وقال في تصريح لـ صوت الكويت انه لا يعتقد ان الحكومة للوقت قادرة على الصمود امام الصعوبات التي تواجهها واعرب عن قلقه ازاء ما وصفه بالتموض الذي يسيطر على مستقبل العاصمة كابول، فيما تنقل التقارير الخاصة ان الاوضاع في العاصمة الافغانية تعود تدريجيا الى حالتها الطبيعية حيث تمت إعادة الكهرباء، ولما في اغلب نقاط كابول كما بدأت شركة (اريا) رحلاتها الجوية. وتولت مصارف في لجنة العلماء في اتصال مع صوت الكويت ان اللجنة قامت بتشكيل لجان اخرى تعمل تحت إشرافها للسيطرة على الأمن والنظام في كابول وبالقى المدن الافغانية، خاصة في مدن واكليم تيمروز - كندهار وبعض مناطق هرات. واكد مولوي هيد الرؤوف سكرتير عام لجنة العلماء في اتصال مع صوت الكويت ان اللجنة التي تضم علماء دين يمثلون جميع الفصائل الافغانية تسيطر على الأمن في كابول وتلك المناطق.

وعلمت صوت الكويت ان عبد الجليل شمس الامتداد الجامعي العائد قوا من الخارج بغير حاليات وزارة الخارجية، بينما يتطلع سكان كابول الى الجيادات الصادرة من حكمتيار لعلهم يقرأوا فيها نيا دخول حكمتيار الى العاصمة ويمنى رئاسة الوزراء فينتهي بذلك الصراع الذي لا يريده احد الافغانستان حسب قول المراقبين ومن هؤلاء الذين دعوا حكمتيار وغيره من الزعماء الاثني الى نيل الاختلاف والائلاف على تشكيل حكومة اسلامية في افغانستان من مريد الجمهورية الاسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي الذي وجه خطرا اخيرا لأميركا، واحدة الشعب الافغاني، ووصل اسم الى كابول الممثل الشخصي لأمين السلام العام للجنة في افغانستان بنون تولي الجعفدين السلطة ابدأ في أول زيارة له في العاصمة الافغانية منذ تولي الجعفدين السلطة قبل خمسة ايام، حيث بدأ محادثات مع مجندي والمسلحين كما اعلمت مصادر دبلوماسيون مولوي بها ان رئيس المحكمة العليا في افغانستان عبد الكريم شهاد اغتيل وعثر على جثته في شمال كابول وقالت هذه المصادر خلال من زوجة القاضي انه لم يتم بت سرعه. وكان عبد الكريم شهاد تولي المحاكم للخاصة في وزارة الداخلية قبل ان يمين رئيسا للمحكمة العليا.





المصدر : ..... الوسيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

# الحدث الأفغاني يومان غيرا وجه أفغانستان

الاجنبية، على ادارة شؤون  
افغانستان بانفسهم  
وبما يحقق الامن والسلام  
لأبناء هذا البلد.  
لكن هل يحدث ذلك؟ وما  
هي حقيقة الصراع الجاري  
في افغانستان؟  
وما مصير هذا البلد؟  
«الوسط» تجيب عن هذه  
التساؤلات من خلال نشر  
مجموعة تحقيقات ومقالات  
اضافة الى مقابلة مع رئيس  
الحكومة الباكستانية نواز  
شريف، تشكل ملفاً خاصاً  
بهذا الحدث الافغاني الكبير.

هذا اسبوع الحدث  
الافغاني؛  
المجاهدون الافغان دخلوا  
الى كابول للمرة الاولى منذ  
١٤ عاماً، واتفق معظم  
قاداتهم على «صيغة» لحكم  
البلاد، وانقلبت الصفحة.  
انتهت مرحلة «الجهاد  
الاصغر» بالنسبة الى الافغان  
بعد الانتصار على المحتلين  
السوفييات وأعوانهم،  
وبدأت الآن مرحلة «الجهاد  
الأكبر» التي يفترض فيها ان  
ينتصر الافغان على انفسهم  
وان يتفوقوا، نهائياً،  
وبعيداً عن المطامح  
الشخصية والصراعات  
العرقية والطائفية والتدخلات





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

### تحقيق خاص شارك فيه جمال خاشقجي مبعوث الوسط، إلى أفغانستان

حدث هو ان حكمتيار رفض  
اتفاق بيشاور، ولكل لأسباب  
رئيسية عدة، بعضها معن  
وبعضها ضمني، أبرزها،  
١ - معارضة حكمتيار

الشديدة لجندي بسبب وجود عداء قديم بين  
الرجلين. فحين اتصلت لجنة من العلماء العرب  
لاسلطياً بحكمتيار لاقناعه بقبول صيغة الحكم  
الانتقالي هذه رفض الاستجابة لطالبهم وقال لهم انه  
يوافق على اسناد رئاسة الدولة الى ريباني ورئاسة  
الوزراء اليه (اي الى حكمتيار) لكنه يرفض رئاسة  
مجدي للمجلس الوقت. وقال حكمتيار للوسطاء  
العرب «لا أستطيع ان اقبل مجدي. لو سلمتم  
رئاسة المجلس الوقت الى بيتر تومسن لكان ذلك  
افضل». وتومسن هو المبعوث الاسريكي المكلف  
بالاتصال بالمجاهدين الافغان.

٢ - يعتبر حكمتيار ان المجلس الوقت «لا داعي  
له» بعدما نخل للمجاهدين الى كابول وان كان  
يتجنب اعلان ذلك رسمياً خصوصاً ان معظم  
تنظيمات المجاهدين اضافية الى الدول العربية  
والاسلامية والجهات الولائية الميمنة بأفغانستان  
تؤيد اتفاق بيشاور. ويرى حكمتيار ان المجاهدين  
يجب ان يتسلموا السلطة مباشرة وفوراً في كابول  
وان يملنوا قيام جمهورية اسلامية ويقوموا بعملية  
تطهير واسعة في صفوف القوى المؤيدة للنظام  
السابق.

٣ - يعارض حكمتيار، ضمناً، اتفاق بيشاور، لان  
هذا الاتفاق يضع، فعلياً، حدا لاحتكار الهاشوتون  
الحكم في افغانستان منذ نحو ٢٥ سنة ويوزع  
السلطات «بشكل متوازن ويصوّر جديدة» بين  
مختلف الاعراق والطوائف التي يتألف منها هذا البلد.

### معركة كابول

في هذه الاجواء نخل للمجاهدون كابول، للمرة  
الاولى منذ ١١ عاماً، يوم السبت ٢٥ نيسان (ابريل)  
الماضي. وكان ذلك اليوم التاريخي الثاني.  
ويقول جمال خاشقجي مبعوث «الوسط» الى  
افغانستان في رسالة له من جنوب كابول  
«الساعة الخالصة بعد ظهر ٢٥ نيسان (ابريل)  
الماضي وصلت الى قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب  
الاسلامي رسالة من داخل القصر الجمهوري في  
كابول تفيد ان مجاهدي الحزب وصلوا الى القصر

خلال يومين  
تاريخيين، بدأ  
وكان الافغانستان  
لنقلات، فعلاً، من مرحلة  
الحرب والدمار الى  
ممرحلة السلام واعادة البناء في ظل سلطة  
المجاهدين.

اليوم الاول كان الجمعة ٢٤ نيسان (ابريل)  
الماضي. ففي ذلك اليوم تم التوصل الى «اتفاق  
بيشاور» بين ممثلي تنظيمات المجاهدين الافغان  
الرئيسية، بأشراف ورعاية رئيس الحكومة  
الباكستانية نواز شريف. ولفضي هذا الاتفاق بقيام  
للمجاهدين بتسلم السلطة سلمياً في افغانستان  
وفقاً للأسس الآتية.

١ - تاليف مجلس حاكم الوقت يضم ٥١ عضواً  
يمثلون كل تنظيمات المجاهدين الرئيسية اضافة الى  
عدد من العلماء ومثقفين سياسيين عن المجاهدين  
وتكون مهمته تسلم السلطة من الحكومة الشيوعية  
(سابقاً) في كابول لمدة شهرين ختج ذلك تاليف  
حكومة انتقالية تحكم البلاد الى حين اجراء انتخابات  
(بعد سنة او سنتين).

٢ - يرأس المجلس الحاكم الوقت صيغة الله  
مجهدي زعيم جبهة الخلاص الوطني، احدى اصغر  
تنظيمات المجاهدين. ومجهدي في السبعين من العمر  
وهو من الباشتون واستاذ سابق للشرعية  
الاسلامية في جامعة كابول ويعتبر معتقلاً ومقبولاً  
من جهات عربية وولوية وتربطه علاقات قديمة  
بالك السابق ظاهر شاه.

٣ - تتألف الحكومة الانتقالية من هيئتين:  
مجلس ادارة او مجلس اعلى ومجلس تنفيذي. يرأس  
المجلس الاعلى برهان الدين ريباني زعيم الجمعية  
الاسلامية (التي يتنحى اليها احمد شاه مسعود)  
وهو باشتوني، وسيحصل ريباني لقب رئيس دولة.  
ويضم المجلس الاعلى الزعماء السياسيين  
للمجاهدين. اما المجلس التنفيذي فسيكون رئيسه  
قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي. ويتنحى  
المجلس الاعلى وسلطات اكبر من سلطات المجلس  
التنفيذي. وتم التفاهم على ان يكون مسعود وزيراً  
للدفاع.

وبدا للوهلة الاولى وكان الجميع يقبلون اتفاق  
بيشاور، خصوصاً ان ممثلين عن الطرفين  
الرئيسيين في النزاع الافغاني - اي عن مسعود  
وحكمتيار - شاركا في صياغة هذا الاتفاق. لكن ما





## للتشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

باتهام منافسه بالخيانة والتآمر مع الرئيس المخلوع نجيب الله. وفي ذلك اليوم ضاعت فرصة المجاهدين وسط الممارك المعنوية التي شهدتها كابول. وبنا واضحا ان مسعود يريد الانبقاء على الجيش والميليشيات وضم افرادهما الى قوات نظام المجاهدين الجديد الذي سيقوم في كابول، بينما يرفض حكمتيار ذلك، ويقام الوسيطاء الباكستانيون والعرب بجهود لا يجهاد صريحة تقام بين مسعود وحكمتيار، لثقتهم بان افغانستان لا يمكن ان يحكمها حزب واحد، وانه لا بد من حكم قوي يستند الى تفاهم ابرز قوتين في المساحة الافغانية، وهما الجمعية الاسلامية (وقائدها الميثاني مسعود) والحزب الاسلامي

بزعامة حكمتيار. وكانت محاولة اخيرة جرت يوم ٢٢ نيسان (ابريل) واسفرت عن اتصال لاسلكي بين مسعود وحكمتيار. وخلال هذا الاتصال امر حكمتيار على مهاجمة كابول يوم ٢٦ نيسان (ابريل) والسيطرة عليها، فرد مسعود اذا هاجمت كابول فساكنون مضطراً للتدخل لحماية المدنيين والاطفال والنساء. ومثلما اخطأ مسعود عندما اعتقد انه سيسبق حكمتيار الى كابول ويضمه امام الامر الواقع اخطأ حكمتيار عندما اعتقد ان رد مسعود لن يكون قوياً عندما يدخل كابول ولن يستطيع اخراج قواته بسبب محاصرة الحزب الاسلامي لها وضعت بخط املاك مفتوح من معظم الولايات الافغانية. ولكن مسعود استفاد من الطار ومن دعم الميليشيات وسارع الى استخدام سلاح الشرعية فاعلان قادة بيشاور تحييده وزير دفاع قوات الدولة الاسلامية واصبح حكمتيار متربداً.

وتطورت الممارك في كابول فتحولت الى حرب مواقع وشوارع على غرار الحرب اللبنانية. لكن بعد ٤ ايام من الممارك سيطرت قوات مسعود ووظفاته على المواقع والراكز الرئيسية في كابول. واعلنت الاذاعة كابول ان الحزب انتفت، في العاصمة اثر تفاهم على تطبيق نوع من الهدنة. لكن الكثيرين من المراقبين يتخولون ان تكون هذه الهدنة «هشة» وان ينظر القتال مجدداً، سواء في كابول او في مناطق اخرى من افغانستان، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي تام بين مسعود وحكمتيار.

ويوم ٢٨ نيسان (ابريل)، وصل الى كابول صيغة الله مجددي رئيس المجلس الحاكم الوقت على رأس وفد كبير، وشهد على اعطاء الاولوية لوقف القتال، لكنه اصرب عن «عدم ثقته»

وان اعلام الحزب الخضراء تفرقت فوقه وفوق وزارتي الدفاع والخارجية وعقد آخر من الوزارات. واعتبر حكمتيار ذلك اعلاناً يفتح كابول على ايدي قوله بعد ١٨ عاماً على خروجه منها لاجأ الى باكستان. وخر حكمتيار ساجداً لله وعلت صرخات التكبير في معسكره والمنطقة المحيطة به، ويكي الكثيرون حوله. لكن داخل كابول كانت قوات تابعة لاحمد شاه مسعود - منافس حكمتيار القديم - سبقت الاخير الى العاصمة لا وصلت اليها جواً مع عدد كبير من افراد الميليشيات المعادية سابقاً للمجاهدين والتحالفه حالياً مع مسعود. ويتزعم هذه الميليشيات عبدالرشيد دوستوم. كما انضم الى مسعود عسكريون وافراد من قوى الامن التاييوني للنظام السابق. وبحلول الليل، نام قلب الدين حكمتيار وافراد حزبه وهم مسيطرون على كابول باستثناء الاناعة والمطار. وبعد ان وجه حكمتيار كلمة الى الشعب الافغاني عبر الاناعة الحزب بارك فيها النصر وقال «ان هذا ليس انتصار حزب وانما للتصالح جميع المجاهدين»، وهما قيادة المجاهدين للقبوم الى كابول واعلان الحكومة الاسلامية هناك.

وانفجرت الممارك نيل اليوم الاول لمحاول المجاهدين الى كابول بين قوات حكمتيار وقوات مسعود الانتلافية وكان هدف مسعود انتزاع القصر من ايدي جماعة حكمتيار، وهدف حكمتيار انتزاع الاناعة والمطار من مسعود. اشغلت الممارك صباح يوم ٢٦ نيسان (ابريل)، وتحولت الى حرب شوارع، وقيام كل تنظيم نقاط تفتيش في الشوارع الرئيسية ودخل الطيران للمرة الاولى في صراعات المجاهدين لقصص مواقع حكمتيار جنوب كابول. وفوجئ الحزب الاسلامي باستماتة الميليشيات في القتال والتي كان لها الدور الرئيسي في الحركة الى جانب قوات مسعود، واستطاعت انتزاع القصر الجمهوري من الحزب بحلول الظهر. وانضمت وحدات من الجيش وقوات وزارة الداخلية الخاصة الى حكمتيار. ومثلما اتهم حكمتيار مسعود بالخيانة لتعاونه مع الميليشيات وعناصر من الجيش رد مسعود







المصدر : ..... الرسالة

التاريخ : ..... ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحسب اختيار ويرغبة الأخير في احترام الهدنة. ومما قاله مجندي عن حكمتيار قبل وصوله إلى كابل، «ان حكمتيار ارتكب جريمة لا تقبل عن جرائم الروس ويمكن ان نغفو عنه اذا طلب العفو». وتسلم مجندي السلطة رسمياً من رئيس المجلس العسكري الرياعي وكانت باكستان اول دولة تعترف رسمياً بالحكم الجديد في كابل. ويهبط نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية والأمير تركي الفيصل مبعوث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جهوا مكثفة لتحقيق الوفاق والتفاهم بين المجاهدين والعمل على تثبيت السلام في افغانستان.

لكن سواء صمحت الهدنة أو لا، فان هذين اليومين التاريخيين، يوم ٢٤ نيسان (ابريل) ويوم ٢٥ نيسان (ابريل)، لهما الصلحة وغيرها وجه افغانستان. فقد ولدت افغانستان الجديدة بعد هذين اليومين، والامل ان تكون ساحة للسلام الذي ينشده الشعب الافغاني، لا ساحة للقتال بين رفاق الامس ■





المصدر : **الوحي**

التاريخ : **٤ مايو ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# افغانستان تدخل مرحلة الجهاد

## الأكبر

بقلم  
نفيين عبيد المصم محمد

الافغانستاني، فهم يتقسمون دينيا الى سنة وشيعية، ولما كانت الارض الافغانستانية ضالقت بهم لطرف الفز وما تلاه، فقد وجسوا طريقهم الى دول الجوار والتوازي مع خطوط التمييز الديني

— اللهبي بين فصائلهم.

استحضات: باكستان تحالف الأحزاب السنية السبعة المكون من كل من الجمعية الإسلامية بزعامه برهان الدين رباني والحزب الإسلامي بشقيقه (جنات قلب الدين حكمتيار و جناح يونس خالص الخشيق عنه في عام ١٩٩٢) والاتحاد الإسلامي (عبدرب الرسول سياف) وجبهة افغانستان الوطنية الإسلامية (سيد احمد يبرغيلاني) وحركة القذوة الإسلامية (محمد بني مصدي) والجبهة الوطنية لتحرير افغانستان (صبيحة الله مجدي)، بينما حل في ايران حزب الوحدة الإسلامية الشيعي أو طهران - ٨٨ كما يقال له أحيانا في إشارة إلى عدد فصائله التي لا يعرف عنها الكثير (من أبرز هذه الفصائل سازمان - نصصر، والحركة الإسلامية، وحرس الجهاد، وحزب الله، والنهضة، وحركة الشورى والاتفاق). والجهاديين يتكونون عرقيا من جماعة الباشتون أو الباتان (الحزب الإسلامي - جناح حكمتيار، أو من خليط من هذه الجماعة مع بعض الجماعات العرقية الأخرى مثل الطاجيك والأوزبك والقرمقان (بأقليات فصائل للجهاديين (السنة) ويتكلمون لغات شتى فيها لانتماءاتهم العرقية، أبرزها الباشتونية والأوزبكية والفارسية، كما أن بعضهم يتقن اللغة العربية بتأثير قائلته الأتريكية السابقة (كما هو الحال مع برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف).

• الزاوية الشائنية، هي زاوية التركيب العمري، حيث يتوزع أكثر القادة الجهاديين الافغان على الفئتين العمريتين ٣٠ - ٤٠ عاما (قلب الدين حكمتيار ومناقبه احمد شاه مسعود القائد الليداني لقوات الجمعية الإسلامية) و ٤٠ - ٥٠ عاما (برهان الدين رباني

باستقالة الرئيس نجيب الله في ١٦ نيسان (أبريل) الماضي ووصول المجاهدين الى كابل في نهاية الشهر الماضي، شكلت القضية الافغانستانية مرحلة جديدة من مراحل تطورها هي في ظن البعض طي لثف حرب اهلية دامت زهاء أربعة عشر عاما، وفي تصور البعض الآخر استقرار للحرب ذاتها، على رغم الاختلاف القضية وتنوع الآيات. والموقف بشقيه يعد له من الاسانيد ما ينعمه. يذهب الفريق الأول الى أن سقوط الولد الشيعوي وعبدته في كابل هو التطور الأكثر أهمية، وأن عباءة الاسلام الضخامضة لا شك جامعة لكل الفراء، وإن هم كابلوا حيناً. ويذهب الفريق الثاني الى أن شعباً تدرس على القتال للفرس لا يلقى سلاحه بسهولة، فتعقيدات التاريخ والجغرافيا والمجتمع تخفيه بأسباب الاستمرار لأمير غير معلوم.

ان ممكن الصعوبة في استشراف مستقبل افغانستان الحرة ينبع من عنصر المفاجأة التي انطوى عليها سقوط نظام الحكم في كابل، والمفاجأة المقصودة هنا لا تتمثل في غياب مؤشرات تقدم للجهاديين على مدار الشهور القليلة الماضية، لكنها تنبع من ان تلك المؤشرات ترجمت للمرة الأولى الى تغير فعلي في ميزان القوى لصالح المجاهدين، بعد ان حيل مراراً بينهم وبين سلطة كان بان قاطافها. فما هي خريطة القوى والفصائل الافغانستانية؟ وما هي محددات علاقتها ببعضها البعض وبسائر فصائل المعارضة الأخرى في المجتمع؟ وما هو النمط السائد لتلك العلاقة؟

تساؤلات ثلاثة لا غنى عنها في تحديد وجهة التخطيط.

أولا خريطة فصائل المجاهدين الافغان لتعدد زوايا تحليل خريطة المجاهدين الافغان وفصائلهم تبعاً لتعدد معايير تصنيفهم والتمييز بينهم لكن بوجه عام من الممكن الحديث عنهم من خلال أربع زوايا أساسية.

• الزاوية الأولى، هي الزاوية الاثنية، ومصطلح الاثنية يستخدم في هذا المقام لا بمعناه الضيق الذي يصير بمقتضاه مرادفاً للعرق، بل بمعناه الواسع الذي يدخل في الاعتبار ايضاً «كلاً» من اللغة والدين. فالجهادون الافغان يعكسون الخسيفسالية الاجتماعية نفسها التي يتميز بها المجتمع





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

وعيد الرب الرسول سياف)، أما أكبر القادة المجاهدين فهو الشيخ يونس خالص وهو في العقد السابع من عمره.

• الزاوية الثالثة هي زاوية التكوين الثقافي، وهنا نلاحظ أنه ما عدا كل من قلب الدين حكمتيار وأحمد شاه مسعود للطالبين السابقين لكلية الهندسة الذين تركا مبرجات الدراسة للانخراط في صفوف المقاومة، فإن كل القادة المجاهدين السنة هم من ذوي التكوين الثقافي البدني الذين تخرجوا من كاتبة الشريعة الإسلامية في جامعة كابول أو تلقوا شهادتهم في التخصص نفسه من بعض الجامعات العربية والأجنبية.

• الزاوية الرابعة، هي زاوية القوة حيث نجد أن تنظيمي الجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) يحتكران التأثير على معظم أرجاء الساحة الأفغانية. وتتبع القوة الأساسية لحكمتيار من قرائه التنظيمية الفاعلة ومن أنتمائه عرقيا ولغويا لجامعة الباشتون التي ينتمي إليها بين ٤٠ و ٥٠ في المئة من أجمال سكان أفغانستان، أما عدد شاه مسعود فإنه يستمد قوته بالأساس من كفاءته القتالية العالية. والتارسون للشؤون الأفغانية يعرفون مسعود باسم «أسد بنشير» بسبب تقاتله في حماية وأبيه بنشير الذي كان يمثل لمر الاستراتيجي الرئيسي لتدفق المساعدات السوفياتية لنظام كابول العميل.

### خريطة المجاهدين

ثانيا، محدثات العلاقات بين المجاهدين مع سائر فصائل المعارضة الأخرى، وهي داخلية وخارجية.

• في ما يتعلق بالمحددات المظلمة، فإنها تنبع من استخلاص الدلالات السياسية لخريطة القوى والفصائل الأفغانية، ذلك أن التوزع الاثني الكبير لجماعات المجاهدين يلقى بظلاله على أي صيغة محتملة للتسوية، حيث تطالب كل جماعة بتمثيلها في السلطة بحسب نسبتها إلى أجمال السكان وربما يكثر منها. من هنا فإنه في غياب الإحساس بالمسؤولية وأغلاء المصالح الذاتية على حساب المصلحة القومية، فإن أية صيغة ائتلافية مزعومة قد تتدرج بشجير حروب ضارية بين مذات القبائل التي يتوزع

عليها الشعب الأفغاني، وفي المقابل فإن أعمال تمثيل الأقليات المصنوعة الأهمية مثل الشيعة (١٥ في المئة من أجمال السكان) ينمي إحساسها بالافتراق ويكرس شعورها بالحرمان التام، وهذا تطور له خطورته في ضوء العلاقات المتعددة بين الشيعة وإيران ومن الدلالات السياسية أيضا لخريطة المجاهدين أن

توازن القوة الضعيف بين حكمتيار ومسعود قد يفتل في أية لحظة لصالح أي منهما دون الآخر. ومن الممكن القول أن هناك أطراف ثلاثة

أساسية يمكن لها أن تؤثر لكن بدرجات متفاوتة في الاتجاهات السياسية، الطرف الأول هو الجيش النظامي في كابول الذي يمكن أن يكون قوة ترجيحية في

حال تحالف بعض جترالته المخلصين على نظام حكم كابول مع حكمتيار أو مسعود الطرف الثاني هم المعارضون من غير المجاهدين، ذلك أنه على رغم كون الإسلاميين أبرز رموز المعارضة الأفغانية قاطبة، إلا أن هناك رموزاً أخرى إلى جانبها، وإن كانت أقل منها أهمية، فهناك جماعة العودة إلى الملة التي أطاح محمد داود بها بعد القضاء صهره الملك ظاهر شاه عن الحكم عام ١٩٧٢، وهناك كبار الأقطاعيين والتجار الذين أصابهم نظام الحكم اليساري في مقتل، وهناك الأقليات غير الباشتونية مثل الطاجيك ٢٨ في المئة والهذرة والايق والمجيشود النورستانيون والكاهار والايق والمجيشود وهناك أتباع النظام الشيوعي السابق من أعضاء خلق وبرشام جناحي حزب الشعب الديمقراطي، وأهمية كل من تلك الفئات تكمن في مسيرتها على التحالفات التكبيكي أو الأسفرتاجي مع أحد القوتين الأفغانيتين أو مع بعض قادة المقاومة الآخرين، ما ينال من القوة النسبية لكليهما. والطرف الثالث هم المجاهدون من غير الأفغان، تلك أن فكرة الجهاد والمجاهدين جذبت الكثيرين من الباحثين عن قضية يملكون منها إلى باب الاستشهاد، سواء كانوا من حيار العرب أو من خارجها. كما أن فكرة الانتقام من القطب السوفياتي في ذلك الوقت رافقت لظفر من





العدد

المصدر :

مايو ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في دعم جناح حكمتيار. فبالإضافة إلى أن حزبه كان من أكثر فصائل المجاهدين تنظيمًا، فإن كونه بذلك من أئمة واحدة (أقباشون) جعل منه كيانًا متماسكًا مقارنة بسواه، في وقت كان يتحول فيه الأميركيون النصر على خصومهم السوفييات.

ومن جانبها، كانت إيران تدعم أو على الأقل لا تعارض الحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) وكانت النقطة المهمة التي انفقت معه عليها هي تلك الخاصة برفض أية مهادنة لنظام كابول وللتمسك بالصيغة الإسلامية لتسوية القضية.

وعندما تحرك الموقدان الإيراني والأميركي في الاتجاه المضاد فإن عوامل الاتفاق ظلت تفرض نفسها على هذا الموقف. أما إيران فقد صالت انتماء الانسحاب السوفييات من أفغانستان في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٨٩ وصول

على لكر هاشمي رفسنجاني إلى قمة السلطة هناك، وأربط ذلك بخبرة أكثر براغماتية إلى العلاقات الخارجية الإيرانية، مساعد على ذلك الرغبة في التخفيف من اللاجئين الأفغان الذين أصبح وجوبهم يمثل عبئًا حقيقيًا على حكومة طهران. وفي الوقت نفسه، فإن تغير النظرة الإيرانية إلى هذا الشرعية الدولية جعلها تقبل تسوية المشكلة من خلال الأمم المتحدة بالدعوة إلى حوار ملطي بين مختلف الأطراف ينتهي بإقامة حكومة تضميلية جامعة. ومثل هذا التنازل عن شرط إسقاط نظام الحكم في كابول في فترة معينة وضع إيران وحكمتيار على طريقين مختلفين، لذلك أنه في الوقت الذي كان زعيم الحزب الإسلامي إيران علنا بقوله، «من المحزن أن حكومة تدعي لها الحكومة الثورية الإسلامية تعارض الثورة الإسلامية في أفغانستان»، فإن إيران همدت، في تطور لاحق، بالمكمل العسكري أضع سقوط العاصمة كابول في أيدي قوات حكمتيار، والتقربت بذلك من موقف برهان الدين رباني زعيم الجمعية الإسلامية، وذلك مع التسليم بطبيعة الحال بوجود حدود للتعاطف الإيراني الممكن مع تنظيمات الإسلام السني، بالنسبة إلى الأميركيين فإن مصعومة من الظروف المختلفة جعلت موقف الولايات المتحدة يتسم باليوعية وعدم التحديد من حليف الأمن قلب الدين حكمتيار. أهم هذه الظروف هي انتهاء حالة الغزو والتحول بالقضية برمتها إلى قضية تتعلق بالصراعات الداخلية أكثر من كونها تتعلق بالنفاس الدولي، كما أن ذلك متغيرًا آخر يخلق بياض الولايات المتحدة من قدرة جناح حكمتيار على جمع الموقف عسكريًا لصالحه بسبب مجموعة من العوامل المعقدة والرائطة، بنجاح نجيب الله، قبل استقالته، في التحول

المتعين إلى المعسكر نفسه كالبولونيين مثلاً. وأولئك جميعًا يصعب على المجتمع الأفغاني أن يظلمهم بين عشية وضحاها بعدما استقر بهم المقام مدة أربعة عشر عامًا. من هنا فإن تأثيرهم المحتمل يمكن في استنزافهم لقوة المجاهدين - ومنهم حكمتيار ومسعود - من خلال بعض الاحتكاكات أو الاستنزافات المتبادلة بينهما صاروا عبدًا قليلاً على بلد لا تنقصه أسباب المشاكل والصراعات.

والدالة السياسية الثالثة والأخيرة هي الفصائل التركيب العمري للمجاهدين عن بناء القوة السياسية، وأهم من ذلك هو انفصال

التصنيف الشائع للمجاهدين إلى متشددين ومعتدلين عن الخلفية الثقافية لهم. فليس من الضروري أن يشكل رجال الطرق الصوفية أصحاب التحليم الديني التقليدي لبّ الجناح المعتدل، ولا أن ينتمي ذوو التعليم الحديث إلى الجناح السياسي المضاد، ذلك أنه في الوقت الذي يصنف فيه حكمتيار (كمتشدد) ومسعود (كمعتدل) إلى فصيلين مختلفين فإنهما يشتركان معاً في الخلفية الثقافية نفسها. وفي المقابل فإن بعض رجال الدين كثيراً ما يتوزعون بين الاتجاهين (جيلاني كمتشدد ويونس خالص كمعتدل).

### إيران وأميركا وباكستان

وفي ما يتعلق بالمحددات الخارجية وجوهر طبيعة الارتباطات الإقليمية والدولية لفصائل المجاهدين فإنها ارتباطات تتميز بسبيلتها تبعاً لتقييم كل طرف لطبيعة مصلحته القومية. ففي وقت من الأوقات توطلت علاقات الحزب الإسلامي (جناح حكمتيار) بإيران، وعندما نتحدث عن إيران فإننا لا نتحدث فقط عن جارة مسلمة لأفغانستان، لكننا نتحدث بشكل أعمق عن وشائج تاريخية ممتدة جعلت من أفغانستان جزءاً من الامبراطورية الفارسية مرتين اثنتين، المرة الأولى في عصر الهجرات الفارسية الكبرى في الألفين الأول والثاني قبل الميلاد، والمرة الثانية في عهد الدولة الساسانية بعدما اعترى الحكم الإيراني لأفغانستان بعض الوهن. بهذا المعنى، فإن إيران لها اهتمامها الأصلي بترك الدولة بحكم موقعها الاستراتيجي وتأثيرها على توازنات القوة في شبه القارة الهندية. ومن المفارقة أنه في الوقت الذي توترت العلاقات الإيرانية - الأميركية على مختلف الصعد في عهد الخميني، فإن مصلحة الدولتين كانت تصب في مجرى واحد على الساحة الأفغانية، وكانت الولايات المتحدة لها مبرراتها







المصدر :

العدد ٤

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مايو ١٩٩٦

والفارسية، كما ان بعضهم يتقن اللغة العربية بتأثير ثقافته الأفرغية السابقة (كما هو الحال مع برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف).

• الزاوية الثانية، هي زاوية التركيب العمري، حيث يتوزع أكثر القادة الجامعين الأفغان على الفئتين العمريتين ٢٠ - ٤٠ عاماً (قلب الدين حكمتيار ومقاتلته أحمد شاه مسعود القائد الميداني لقوات الجمعية الإسلامية) و ٤٠ - ٥٠ عاماً (برهان الدين رباني وعبدرب الرسول سياف)، أما أكبر القادة الجامعين فهو الشيخ نوس خالص وهو في العقد السابع من عمره.

• الزاوية الثالثة هي زاوية التكوين الثقافي، وهنا نلاحظ أنه ما عدا كل من قلب الدين حكمتيار وأحمد شاه مسعود الطالبين السابقين بكلية الهندسة الذين تركا مديجات الدراسة للانغراط في صفوف المقاومة، فإن كل القادة الجامعين السنة هم من ذوي التكوين النظامي الديني الذين تخرجوا من كلية الشريعة الإسلامية في جامعة كابول أو نالوا شهادتهم في التخصص نفسه من بعض الجامعات العربية والأجنبية.

• الزاوية الرابعة، هي زاوية القوة حيث نجد

بالعرب إلى حرب نظامية بدلاً من حرب العصابات التي برع فيها الجامعون، وقدرته على استقلال خلاقات الجامعين وطموحاتهم الشخصية بكناء، فضلاً عن تصوير نفسه للمجتمع الدولي في شكل رجل الدولة القابل للصراع مع معارضيه السياسيين. في هذا السياق، جاء الاتفاق الأمريكي - السوفييتي المشترك على وقف الدعم للملي والحسكاري لفصائل المقاومة الأفغانية. واليوم، ويعد انهيار الامبراطورية السوفياتية فإن الولايات المتحدة لا تريد ان تضع كل بيضها في سلة حكمتيار. فالمستقبل الأفغاني مفتوح على كل الاحتمالات ومن ناحية أخرى، فإن الصدام المباشر مع حلفاء السوفييات الأحمين في كابول بنجر حساسيات روسية لا مبرر لها، إضافة إلى ذلك، فإن الولايات المتحدة عازفة عن التطور في الخصومات المحلية الأفغانية لأن ذلك قد يضر بمصالحها في الامد الطويل. فهناك تشابك بين الأوضاع الداخلية في كل من أفغانستان والجمهوريات الإسلامية السوفياتية في وقت لم

تتصمم بعد تلك الجمهوريات توجهاتها السياسية. فطبقاً لأحد المحللين الغربيين التخصصيين، إذا كان من المحتمل ان تجلب أوزبكستان الأوزبك الأفغان، فإن الأرجح ان تستعين طاجكستان بأحمد شاه مسعود للدفاع عن حدودها.

وتمت جانب آخر للصورة يتضح بإشغال العنصر الباكستاني في التخليط، فباكستان تمثل الامتداد الجغرافي الطبيعي لبعض سكان أفغانستان، وهذا يفسر انتميز باكستان طوال النزاع إلى جناح حكمتيار الذي يشكل أساساً من الباشتون (نحو ٤ في المئة من سكان باكستان تبعاً لأحصاءات ١٩٨٧) ولعل هذا الدعم الكبير لجاهدي المذهب الإسلامي (جناح حكمتيار) الحق ضرراً كبيراً بباكستان، فلقد أراد الاتحاد السوفياتي موازنة هذا الدعم لبعض الوقت عن طريق تاليب الباشتون والبالوش على نظام حكم إسلام آباد وكان حلفاء السوفييات في كابول يسمعون للباشتون بقدر أكبر من حرية الحركة عبر الحدود الأفغانية - الباكستانية، لكن معهم لم يبلغ مستوى التكيف لوحدة القبائل الباشتونية على نحو يهدد نفوذهم في أفغانستان. وهم أيضاً مولوا وسلحوا جبهة تحرير بلوشستان مستغلين النزوع الفطري لتلك الأقلية (بين ٥ و ٢ ملايين نسمة) إلى الاستقلال. وفوق ذلك كانت الورقة الأفغانية مهمة للغاية في تفاعلات علاقات باكستان مع كل من الهند والصين. فلقد حرصت باكستان على ألا تكون أفغانستان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ مايو ١٩٩٢

المصدر:

الوسيط

التحالف الإسلامي الموحد بزعامة عبيد  
الرسول سياف، وهو التحالف الذي تخلف عنه  
حكيتار لرفضه الانضمام إليه على أساس من  
السواة أو بشيء يسير من التمييز، ولا كان  
التحالف فشل حتى في التنسيق بين فصائل  
الجاهدين الست الباقية، فسرعان ما اندلعت  
الفتلات بين مطلبها لينقض بذلك للتحالف  
السداسي وينشأ على انقاضه تحالف ثلاثي من  
فصائل غيلاني ومجدي ومحمدي. وفي وقت  
لاحق التعثنت فكرة التحالف الجامع بزعامة  
سياف أيضاً ثم عادت لتفتك مجدداً. وتكررت  
هذه الظاهرة كثيراً في العلاقة بين المجاهدين،  
وضمها غياب التحدي الخارجي (انتهاء الغزو)  
وجسدياً تعثر الجهود الحالية للاتفاق على  
مجلس موحد يتسلم السلطة من نظام كابول.

٢ - وهناك ثانياً النمط الصراعى، وهو نمط  
عبر عن نفسه أحياناً بالطرق السلمية من  
خلال الاختلاف المشروع في الرأي في بعض  
القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل التسوية  
السياسية والوقف من مفاوضات موسكو، لكنه  
عبر عن نفسه في أحيان أخرى بأساليب عنيفة  
من خلال التصفية الجسدية للمعارضين. ففي ٩  
تموز (يوليو) ١٩٨٩ لقي ٢٠ قائداً ميدانياً ينتمون  
إلى حزب الجمعية الإسلامية حتفهم في فخ  
نصب لهم أثناء عبورهم معراً ضيقاً في وادي  
نهر خارخار، وقد ألهم الحزب الإسلامي (اجتاح  
حكيتار) بتجبير هذا الحادث على رغم نفيه له.  
والواقع أن قادة المقاومة الأفغانية شهبو  
الحرص على تأكيد وحدتهم وجعلها أطراً  
للتنوع الذي يشري النقاش، بيد أن ذلك لا  
يحمض بعض الشواهد التي تظهر أن العنف بين  
المجاهدين، على امتداد سنوات الحرب الأهلية،  
هو المسؤول عن مقتل ألف مجاهد منهم.

٢ - وهناك ثالثاً وأخيراً النمط التساومي،  
ويمكن القول أن هذا هو النمط الرشح ليحكم  
العلاقة بين المجاهدين في مرحلة ما بعد سقوط  
نظام كابول، ذلك أن أحد الخارج المحتملة من  
مآزق الحرب الأهلية بين المجاهدين يتمثل في

التوصل إلى صيغة وسط يتنازل بمقتضاها كل  
قائد عن جانب من طموحاته للشخصية اصلاحة  
الجموع. ويصعب التكن بحدود تلك الصيغة  
وتفاصيلها، لكن الخيال قد يضره بعيداً إلى  
احتمال تفكك الدولة الأفغانية أوبعض أقاليمها  
إذا رفض بعض القادة الصيغة الوسط. ولنتذكر  
في هذا الخصوص أن اقتطاع أحمد شاه  
مسعود وادي بنشير وضمته فيه بالحكم الذاتي  
كان يعد إحدى الصيغ الوفاقية التي خدمت  
للسوفييات عام ١٩٨٢ على رغم ما كانوا  
يضمرونه حينئذ من نية عنوان كاسخ على  
جيش مسعود وواديه.

تلك هي المحنة الأفغانية بكل تمقيداتها  
الداخلية، وبكل تناقضاتها الإقليمية على منطقة  
لها حساسيتها الفالقة، حيث يحتاج الأفغانيون  
أن يخرجوا منها بسلام لأن قضية الوحدة  
ليست القضية الوحيدة المدرجة على أعمالهم في

الرحلة المقبلة، وإن كانت مدخلا لا بد منه لحسم  
قضايا أخرى لا تقل أهمية، مثل قضية  
الديمقراطية وقضية التنمية. والنقطة المهمة  
في هذا الخصوص هي أن عنصر الوقت له  
أهميته الكبيرة، ذلك أن الأفغانيين مطالبون  
بانتهاز فرصة وجود مفتاح التسكين حتى الآن  
بين أيديهم وهي فرصة ترفض للتغيرات الولية  
الرافعة عليها الاندود. وفي كل الأحوال، فإن  
الحك الأساسي لعبور اللحظة يتمثل في قدرة  
الأفغانيين والمجاهدين على الانتقال السلس من  
مرحلة جهاد النظام الشيوعي الحليف إلى  
مرحلة جهاد النفس الجامعة، وهذا هو الجهاد

الأكبر ■

\* خبيرة في شؤون إيران  
وأفغانستان وأستاذة العلوم السياسية  
في كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة.





المصدر :

الروسية

التاريخ :

١٩٩١ مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحرب الافغانية الثانية؟

باريس - ميشال بونجم

وحصنة كل منها وبوره في الخريطة الجديدة الافغانية.

وما يجعل الحرب النائرة حالياً بين المجاهدين رهيبية، انها تمد جنوبها في مكونات المجتمع الافغاني نفسه القائم على اعراق ومذاهب وطوائف تتعاضد في ما بينها وتكلمها ايضاً تتصارع وتتقاتل. وتشكل التركيبة العرقية - السكانية - المدنية ارضاً خصبة

بشغوف المراقبون السياسيون الغربيون المهتمون بشؤون افغانستان ان يكون القتال الذي انطلق في كابول بين تنظيمات المجاهدين، وخصوصاً بين قوات احمد شاه مسعود القائد العسكري في «الجمعية الاسلامية» وقوات قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي، اثر يسوق المجاهدين الى المواجهة الافغانية، هو بداية «الحرب الثانية» في هذا البلد. فقد استهدفت الحرب الاولى الحراج السوفيات من افغانستان، اما الحرب الثانية فهي جارية بين المجاهدين انفسهم ومخبروها مستقبل وجود الاعراق والانتماء التي يتألف منها هذا البلد

للتنازع. ويبدو اليوم للمراقبين الغربيين انه في خياب قوة خارجية قادرة على فرض الامن وتحليف حد ادنى من الاتفاق بين حلفاء الامس من قادة المجاهدين فان الحرب الثانية لن تتوقف.

الشوخر الكبير الذي يهدد افغانستان هو الصراع بين الاكثوية العرقية التي يشكلها الباشتون وبالي الاعراق من الطاجيك والاوزبك والتركمان والهارارة الكونة للمجتمع الافغاني.

### سيطرة الباشتون

و«معركة كابول» التي انتهت نهاية الشهر الماضي تضع وجهاً لوجه، بشكل رئيسي، الذين من الاعراق التي يتألف منها المجتمع الافغاني، الباشتون الذين يعمل لواهم قلب الدين حكمتيار والطاجيك





أكثرية منهم، والمعروف أن أفغانستان صوتت ضد قبول باكستان في الأمم المتحدة، كما أن بعض الحكومات الأفغانية لم تخط مطالبها باستعادة ما سبغ منها في باكستان. لكن مشكلة الباشتون الرئيسية هي انقسامهم إلى اتجاهات تتصارع أكثر مما تتحالف.

غير أن أكثرهم جدية هو حكتيار الذي يرفض أي دور للملك ظاهر شاه ويرفض التسعطي مع النظام السابق ويطالب بجمهورية إسلامية ويصوت الأحزاب الأخرى بأنها «مكاكين للتجارة ولا علاقة لها بالجهاد».

### الطاجيك والأخرون

وفي مواجهة الباشتون هناك نوع من التحالف بين الطاجيك والأوزبك والتركمانين، وهذه الأعراق جاءت بقسم كبير منها إلى أفغانستان هذا القرن. فالمجموعة الكبرى منها فرّت إلى أفغانستان ما أصبح لاحقاً جمهوريات الاتحاد السوفياتي في آسيا الوسطى ما بين ١٩١٨ و ١٩٢٥، أي في الفترة التي قمت فيها ثورات التركمانين والأوزبك والطاجيك ضد المستعمرين الروس وتظهر خريطة انتشار هذه الأقليات أن توزعها الجغرافي يتم بمحاذاة جمهوريات آسيا الوسطى الثلاث: طاجيكستان، أوزبكستان، وتركمانستان، بما يعني هذا الواقع من تطلع إلى خارج الحدود وتعميد لوحدة أفغانستان. ويعكس محللون غربيون أن مسار الأمور في أفغانستان لا يمكن فهمه بمعزل عن التطور الذي طرأ خارج الحدود، وخصوصاً في الجمهوريات الإسلامية الثلاث المذكورة. ذلك أن مناطق الشمال الأفغاني التي يقطنها الطاجيك والتركمان والأوزبك كانت تعاني، أبان الاحتلال السوفياتي لأفغانستان من حشرها بين الحدود السوفياتية من جهة، المظلة عليها وبين كابول، ولكتنيس الوحيد لها كان يتصل بالطريق إلى

الذين يمثلهم أحمد شاه مسعود، فالباشتون - وفقاً لما يقول خبراء غربيون مطلعون على الشؤون الأفغانية - يريون الحفاظ على ميزان القوى السابق في البلاد الذي يعطي الأكثرية من الباشتون الهيمنة شبه التامة على أفغانستان. وتسمى «الأقليات» الأخرى من الطاجيك إلى الأوزبك إلى التركمان والهندارة إلى تخيير واقع قائم قديم. حكتيار يرفع راية الباشتون الذين يشكلون الأكثرية في حركته ويحرق نفسه منافعاً عن حقوق الباشتون الذين نهضت أفغانستان على اكتافهم منذ أواسط القرن الثامن عشر. فمنذ تلك الحقبة، انخرط الباشتون بالسلطة، ومن الجنوب الأفغاني الذي يشكلون الأكثرية فيه عدواً تلوهم إلى الشمال وسيطروا على البلاد واخضعوا طيلة ٢٥٠ عاماً الأعراق الأخرى في شمال أفغانستان ووسطها وغربها. كذلك أقصوا مملكتهم وفرضوا لغتهم (الباشتو). وهم ينقسمون بدوره إلى ثلاث قبائل: الدرائي، الفزري وباشتون الشرق. ويتبنى الملك ظاهر شاه الذي يعيش منفياً في روما إلى القبيلة الأولى التي حكمت أفغانستان من عام ١٧٤٧ وحتى ١٩٧٢. فالباشتون شعب منقرض في التقاليد العربية وعنده نزعة إلى الاستقلال والحرية. لكن الانكليز فرضوا عليه أن يعيش في دولتين (أفغانستان وباكستان) عندما الزموا أفغانستان بأن تقبل خط الحدود الحالي في معاهدة موقلة عام ١٨٩٢ ويسمى «خط دوران». وهذا الواقع يفسر سبب هجرة ما يقارب ثلاثة ملايين أفغاني من الباشتون من مناطقهم في الجنوب والشرق إلى باكستان حيث يعيش ٧ ملايين من أخوانهم الذين يسمون «بالتان». ولقد غيرت الهجرة طبيعة التركيبة السكانية داخل أفغانستان وجعلت الباشتون يقدون وضع الأكثرية التي ضمت لهم الهيمنة طوال هذه السنوات.

وتتبع باكستان سياسة ثابتة منذ عام ١٩٤٧ تهدف إلى منع استقواء الباشتون في أفغانستان مخالفة أن يطالبوا بالمناطق الباكستانية التي تسكنها







المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوزاريه البشري لافغانستان والمسيب مرده الى ان الاعتراف الذهبي حاضر في عملية رسم التحالفات والولاءات فالتا كان حجم الاعراق يفاى اليوم بقهرتها على فرض نفسها على الارض وقوة السلاح، فان الجانب الذهبي يفسر التناحر القائم بين المجموعات القائمة على الارض او التحالفات العلوية، الشيعة الافغانيون محصورون بالثنية الهذارة التي تقسم في وسط افغانستان وعلى سطوح سلسلة الهنود - كوش، ما يجعل امكان سكنها صعبة الانخضاع، ومنذ العام ١٩٨١، اعلنت منطقة هذارات التي تتجمع فيها لكرية الشيعة الافغانين نفسها منظمة مستقلة عن الامة للكرية. غير ان الفكر الحقن بهذه اللحظة، يدفع بجماعات الهذارة الى الهجرة الى لندن الكبرى، خصوصاً الى كابول وضواحيها.

والهذارة التي ترجع الى اصول مشيوية قديمة تمعلها الانقسامات نفسها التي تخرب الاحزاب والحركات الافغانية الاخرى. والعرب المخالطة التي ضريت للشيعة ليتمت القل علماً مما جرى داخل الاعراق الاخرى، خصوصاً داخل الباشتون، وتختلف تقديرات الاجئين من الهذارة الذين يتكلمون الفارسية الى ايران، ويذهب بعضها الى اعتبارها تقارب المهون شفع، ويضع الهذارة في اغليتهم للتاثير السياسي لايران، فالقوة الاسلامية في ايران كانت لها اصداؤها في افغانستان حيث تحصل حركات المجاهدين الشيعة الافغان على دعم ايران.

باكستان وتحديداً الى پيشاور، اي عبر مناطق الباشتون. ولكن منذ قيام الجمهوريات الاسلامية المستقلة، فحقت لبواب جمهوريات آسيا الوسطى امام هذه الالاتية. ومنذ شهر عدة وسيعار احد بشاه مسعود على المناطق الحسوية مع هذه الجمهوريات بعدما ابرم اتصالات مع الباشليبات في الاوزبك والتركمان في الشمال التي كانت في الماضي مسؤولية الحكومة المركزية في كابول. وبنت هذه الاتليات علاقات مع مناطق خارج الحدود. فمسعود مرتبط مثلاً بعلاقة قوية مع حزب النهضة الاسلامية في طاجيكستان الذي يطالب برحيل الرئيس ناييف، وقد قامت مؤخراً تظاهرات في طاجيكستان تطالب باقامة «طاجيكستان الكبرى» التي تشكل مناطق انتشار الطاجيك في افغانستان جزءاً منها.

ان التركيبة العسكرية الحالية تحظى الاقليات من الطاجيك والاوزبك موقعاً متصيراً في الحرب الدائرة، فقد حل التحالف العربي محل الولاء السياسي، وخلفاء اليوم يربط بينهم انتمائهم الى القليات. نتحدث عن موقع الفضل في الصيغة السياسية الجديدة لافغانستان، خصوصاً ان الحرب اعطتها صورة جديدة واتاحت لها فرصة أحداث تغيير في ميزان القوى السياسي والعسكري والبشري. ويمثل انقسام الافغانين الى «اكرية سنية والية شيعية» - تقديراً الاحصائيات للتوافرة بين ١٠ و ١٥ في المئة من مجموع سكان افغانستان - الخط الفاصل الاضائي الذي يدخل في قراءة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مايو ١٩٩٢

المصدر:

الوسيلة

### التوزيع العرقي في افغانستان بالارقام

- ١ - الباشتون (سنة)، بين ٦ و٧ ملايين نسمة، ثلاثة منهم على الأقل هاجروا الى باكستان خلال سنوات الحرب ضد السوفييات.
- ٢ - الطاجيك (سنة)، بين ٢ و٤ ملايين نسمة.
- ٣ - الهزاره (ضخيمة)، بين مليون ومليون ونصف المليون نسمة.
- ٤ - الاميقي (سنة)، ٨٠٠ ألف نسمة.
- ٥ - الازبيك (سنة)، بين مليون ونصف المليون ومليون نسمة.
- ٦ - التركمان (سنة)، ٤٥٠ ألف نسمة.
- ٧ - نورستان (سنة)، ١٢٠ ألف نسمة.
- ٨ - اللؤلؤش (سنة)، ١٠٠ ألف نسمة.

الزام الباشتون بان تكون لديهم بطاقات هوية لكل المواطنين في افغانستان. ولا يخفى ان الغرض من هذا الطلب حصر الباشتون وحرمانهم من الحرية التي كانت لهم في التنقل بين باكستان وافغانستان. ويضرب الطلب الثاني على الزامهم بتأدية خدمتهم العسكرية الالزامية بحيث يتساوى الجميع امام القانون. ولخبراً تطالب الاعراق الناضجة على الباشتون بتغيير القانون الانتخابي في افغانستان بحيث يقوم القانون الجديد على اساس البكارة وليس على اساس النسل.

هكذا اذن تشكل الازمة الافغانية مأثرة جديدة من العنف. ولا يمكن وقد الحرب الثانية في افغانستان الا اننا لنلق زعماء المجاهدين - من مختلف الاتجاهات - على معاملة جديدة لآثاره شؤون الحكم في هذا البلد، تلخه في الاعتبار المتغيرات التي حدثت طوال سنوات الواجهة مع المظنين السوفييات ■

ومنذ العام ١٩٨٩، تجسدت طهران في جمع تسع من الحركات الشيعية الموالية لها داخل جبهة موحدة تسمى 'حزب الوحدة'. غير ان ثمة حركة شيعية وحيدة، موجودة في بيشاور لا تخفي خيالاتها المعارضة لطهران، وهي الحركة الاسلامية المتحالفة مع الاحزاب المسلمية. وتتركز مطالب الهلثارة على زيادة حصصهم من المناصب التمثيلية وغيرها بحيث تتناسب مع حجمهم.

ان الاتفاق الذي تم للتوصل اليه في بيشاور ويقضي بتأليف مجلس انتخابي موثق للمجاهدين بتسلم السلطة في كابول برئاسة صبيغة الله مجدي، هذا الاتفاق يعكس ميزان القوى بين الاطراف المتنافسة، وهو ما يفسر رفض الباشتون، بلسان حكمتيار له، ادائه عطية الطاجيك مراكز استراتيجيه عده منها منصب رئيس المجلس الاعلى لبرهان الدين رباني، رئيس الجمعية الاسلامية ومنصب وزير الدفاع احمد شاه مسعود. فضلاً عن ذلك فان مسعود عين رئيساً لمجلس عسكري من ستة اشخاص يكون مسؤولاً عن الامن في العاصمة وتضعه له القوات الافغانية كلها.

لقد انهار النظام السابق وتأثرت اجزائه، منها ما التحق بالطاجيك ومنها بصناعة حكمتيار، كل حسب التزاماته العرقي والقبلي. ولنخل ملين المرزوي حصلت عملية فرز جديدة على اساس عرقي طالت في بعض جوانبها الاحزاب الاخرى غير الضالعة مباشرة في الحرب القائمة. اما كامرات الحزب الشيوعي ذوات ان طريق الخلاص امامها يكن في التخلي عن ايميدولوجيتها السبالة والاتحاق بهذا الطريق او ناك.

ولناولع ان المطالب ذاك الطابع العرقي ظهرت حتى الان في صفوف الساعين الى لقامة توازن جديد في افغانستان. فالاعتراق من غير الباشتون ابرزت، ثلاثاً منها، وكلها تسمى في خاتمة الانتهاء من عهد سيطرة الباشتون. وينص المطالب الاول على ضرورة





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عبدالله نصيف (الوكيل) :

## خلافات القادة الافغان شكلية لا جوهرية

«دول الجوار الاقليمي مهددة  
تساقط للتدخل في امور الدول  
التي تعاني من زلزمات، لكن  
الجاهدين يستطيعون الحد من

هذه التدخلات والخروج من شرقة رغبات وتوجهات  
تلك الدول اذا احسنوا الحصر والتعامل مع  
معطيات وطروف الاحداث» وعن النزعة الطائفية في  
الافغانستان قال: «النزعة الطائفية هي في كل  
الشعوب والاختلاف بين قادة المجاهدين هو اختلاف  
على الوسائل اكثر منه اختلاف على التطبيق.  
والمطلوب من المجاهدين تشكيل حكومة موقلة تسمى  
الى اجراء انتفاخات عامة في افغانستان وتكوين  
مجلس شورى ونسور الحكم بما يرضي الله وبما  
يرضي شعب افغانستان المسلم». وعن المرحلة  
الانتقالية وعما اذا كان وجود منظمات شعبية عدة  
يعطي الحق لبعض دول الجوار الاقليمي، كبريان  
مثلاً، للتأثير على القرار الافغاني في المرحلة الراهنة

جدة - عمر جستني

أعرب الدكتور عبدالله عمر  
نصيف الامين العام لرابطة  
العالم الاسلامي، في تصريح خاص  
بـ «الوسيلة» من اعتقاده بان

خلافات قادة المجاهدين الافغان «شكلية اكثر منها  
جوهرية عميقة ويعلمها القريبون من المشكلة  
الافغانية جيداً فاحصهم يريد الحكم بحقائق الكتاب  
والسنة، وآخرون يرون ان الرقعة مطلوبة تبعاً  
للخبرات والتغيرات المحيطة بالقضية، ويرى هؤلاء  
وجوب استخدام الجهود الاسلامي. والمسألة ليست  
معلقة.

وقال الدكتور نصيف: «هذا اتفق الاخوة المجاهدون  
على تأليف مجلس انتقالي للمجاهدين يتسلم الحكم  
بصورة موقلة في افغانستان، فاننا نبارك هذه  
الخطوة ونسال الله لهم للتوفيق». وسألنا الدكتور  
نصيف عن رايه في موالف الدول المجاورة  
لافغانستان حيال الازمة والتطورات الحالية فاجابه

قال نصيف: «ان منظمات شعبية تصل في نسبتها  
الى ٩ في المئة من اجمال عدد سكان افغانستان ان  
تهدم حقوقها اطلاقاً واعتقد ان هذه النقطة كانت  
نقطة خلاف رئيسية بين قادة المجاهدين الافغان لأن  
بعض هذه المنظمات او التنظيمات ليست طبيعية  
وليس لها نابعة من لراية الشعب وانما كونت بمال  
وغير من قبل بعض الجهات لكي تمارس التأثير في  
القرار الافغاني بصورة او بأخرى ولا اعتقد ان لها  
فرصة للنجاح».

وسألنا الدكتور نصيف يحيى فاضل رئيس قسم  
العلوم السياسية في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة  
عن رايه في ما يجري حالياً في السلطة الافغانية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦ مايو

المصدر :

العنوان

فقال «إن الهدف الاسمي للجهاد الافغاني يجب ان يكون القامة افغانستان المستقرة بحيث نتمتع اهلها بالامن والسعادة والرفاه في الاطار الذي ترضيه الغالبية منهم. وهذا ان يتحقق اذا استمر الصراع بين منظمات الجاهدين المخلفة اذ ان ذلك سيؤدي الى نشوب الحرب الكبرية الائمة بين الجاهدين انفسهم. وهذا ما يبدو الآن احتمالاً قائماً، في ظل ما نسمع ونرى من خلافات هادة بين فصائل ومنظمات الجهاد المخلفة. فافغانستان مهيلة الآن للتحول الى لبنان آخر ان لم يتفق الجاهدون على صيغة حضارية، تضمن تحكم رأي الاقلية والقامة حكومة وطنية ترضاهم تلك الغالبية ويساندنها من

عارضها قبل من ايدها».

وتطرق فاضل الى دور ايران في الازمة الافغانية فقال، «ان ايران تحاول جاهدة ان تصبح قوة اقليمية كبرى على مستوى العالم الاسلامي، تلك هي احدى وسائل السياسة الخارجية الايرانية الحالية. ولكي تتمكن ايران من تحقيق هذه المصالح بقدر اكثر فعالية، يرى الايرانيون ضرورة ان يكون ليران دور رائد وفاعل، على المستوى الاسلامي، ومن ثم العالمي وتعتبر افغانستان غاية في الهمية بالنسبة الى ايران. فافغانستان تعد ليران من الشرق، وحالي نصف سكانها من اصول فارسية، ويعتقد قسم منهم المذهب الشيعي، لهذا فان ايران تصر على ان يكون لها الدور الاكبر في تحديد ورسم حاضر ومستقبل افغانستان. ونظراً من ذلك، اعطت ايران لنفسها حق التدخل في شؤون الافغان، بل وما زالت ايران تحاول فرض حكومة موالية تصام لها، على هذه الشعب الافغاني وتصدير نموذج نظام الحكم الايراني الحالي الى الشعب الافغاني». ويرى الدكتور محمد عسفي استناد العلاقات المولوية في جامعة لك «ان الحل ان يكون سهلاً لبناء افغانستان مولة جديدة بعد ١٤ عاماً من القتال وهي ليست صورة متشائمة لكن التخيرات سريعة وغريبة، وعلى الافغان النظر الى المصلحة

القومية العليا لافغانستان واعتبارها فوق كل الاعتبارات السياسية او الايديولوجية». ويؤكد الدكتور عسفي انه «لا بد من حل وسط للمصالحة الانفصالية بما يرضي كل الاطراف السلطوية والخارجية».

وعن تصوراته للحل في افغانستان قال عسفي «افغانستان عمق للشرق الاوسط، وامن واستقرار هذا الجزء يشكل جزءاً من امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط، ونحن نتطلع الى حكومة وطنية تمثل غالبية السكان وتكون قانرة على السيطرة الكاملة على البلاد. فافغانستان من الدول الصغيرة جدا حيث دخل للحد في العام ١٩٧٥ و٨٠ و٩٠ دولاراً في العام ونسبة الامة فيها ٨٥ في المئة تقريباً وتحتاج الى حل وسط حتى تاتيها المساعدات الاقتصادية، فهناك خمسة ملايين لاجيء في دول الجوار يجب اخذهم في الاعتبار وايه حكومة جديدة في افغانستان يجب ان تفي هذا تماماً».

ولا يخفي استناد النظمة الحكم في جامعة لك عبيدالميرز الدكتور وحيد صرة هاشم تشاويهم حيث يقول واصفاً الوضع في افغانستان بأنه «صراع على افغانستان وصراع في افغانستان. وهو نتيجة مباشرة وخصية للصراع الخارجي الذي كان ولا يزال يطلق في اجواء افغانستان» ■







المصدر: **الكتاب المرقوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٨٧**

حتى تحقيق المصالحة بين شاه مسعود وحكمته في أفغانستان

## سباق بين التسوية والحرب الشاملة

نكود لايران في تشوون الأفغانية. وتعتبر قواته التي تكثر بنحو ٥٠ ألفاً ما بين مقاتل ومقاتل، الثانية من حيث الحجم والفاعلية.

- الحزب الإسلامي. جناح الشيخ بنوس خالص الذي كان حكمة في تشوون عنه قبل سنوات. ويقدر عدد المراه ومنصره بحوالي ٢٠ ألفاً. لكن فاعليته الميدانية مشكوك فيها إلى حد كبير نتيجة سيطرة الجناح المناهض على غالبية مقراته المستقرة.

- الاتحاد الإسلامي. بقوده الشيخ عبد رب الرسول سياف الذي يسيطر على قوات يقدر عددها بنحو ١٨ ألف مقاتل. وهو ذو اتجاهات متشددة، وحليف محتمل لحكمته في أي صراع مع مسعود.

- الجبهة الوطنية الإسلامية. ويتزعمها سيد بير أحمد كيكاني. ويقدر عدد مقاتليها ومنصره بحوالي ١٥ ألفاً. وهي تعد من الفصائل الإسلامية المعتدلة التي تميل إلى التحالف مع شخص مثل أحمد شاه مسعود أو قيادته السياسية معقدة بالشيوخ براسي. على شخص يصعب التعامل معه. حسب ما يقول زعيمها عن حكمته. كذلك هناك علاقة طيبة بين كيكاني والملك الأفغاني السابق ظاهر شاه.

- جبهة التحرير الوطني. وهي ذات طابع إسلامي - وطني معتدل. يقودها نصيب الله مجدي. ونجله نبيح الله مجدي. ويقدر عددها بحوالي ١٥ ألفاً.

- حركة الثورة الإسلامية أو حركة الانقلاب الإسلامي. كما تعرف أيضاً. وهي أكبر التنظيمات الإسلامية المعتدلة. ويقودها الشيخ محمد بني محمد. وعدد المراه حوالي ٢٥ ألفاً ومرشدة إلى تكون أهم حلفاء مسعود.

وال جانب هذه الفصائل التي تتخذ من بيشاور - باكستان مقراً سياسياً لها. تعمل في أفغانستان. وتضجيداً في المناطق ذات الغالبية الشيعية المتاخمة للحدود مع إيران. تنظميات عدة ذات طابع إسلامي أمومي. ونضفي بدعم سياسي.

■ كان واضحا تماماً أن الوحدة الأفغانية، أي تلك التي ميزت مواقف مختلف فصائل المجاهدين على مدى سنوات الحرب الأهلية الماضية، والاجتماع الذي سمع بينها على أساطد الرئيس الأفغاني السابق محمد نجيب الله، لا بد أن يتزعزعا وبسبب الخلاف بين هذه الفصائل حين ينهار النظام الشيوعي الذي حكم تلك السنوات الصعبة. وعندما تصل الأمور إلى وقت الحسم، أي عند وقت الاستحقاقات والفتاوش ورسم الحلول وتوزيع المكاسب.

وقد بدا ذلك جلياً أكثر على الساحة الأفغانية، عندما بدأت المواقف العرفية تفل براسها بحدّة إلى جانب مصالح القوى الخارجية الإقليمية والدولية التي امتزجت بالطمعوات السياسية الشخصية الداخلية. وفي توليفة ملته

لها هي الفصائل الأفغانية التي كانت تستعد للفتاوش. ومما كان يدور خلال الفتاوش بينها وبين القوى السياسية الأخرى على الساحة الأفغانية، وبين بعضها البعض، ثم بين جميع هذه القوى برعاية مندوب الأمم المتحدة الدبلوماسي الأمريكي بينون سيجان. للوصول إلى مخرج من الأزمة الأفغانية.

تتخرج ضمن فصائل المجاهدين التي تتخذ من بيشاور في باكستان لأعداء لها، سبعة تنظيمات أساسية هي:

- الجبهة الإسلامية. يتزعمها سياسياً الشيخ برهان الدين رباني. ويعتبر أحمد شاه مسعود أبرز قادتها العسكريين الميدانيين. ويقدر مجموع عدد قواتها ومنصره بحوالي ٦٠ ألف مقاتل. مما يجعلها أكبر التنظيمات عسكرياً وأقربها فاعلية.

- الحزب الإسلامي. جناح ظف الدين حكمتيار. ويخطو بدعم باكستان أساساً. وهو أكثر فئات المجاهدين تشدداً في أصوليته. ومواقفه المعارضة لأي تعامل مع بقايا النظام الشيوعي السابق. كما أنه من المناهضين بشدة لأي دور أو





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعسكري من طهران. وهي ثمانية فصائل في مجموعها يضمها تصالف باسم «الوحدة الإسلامية».

هذه في مجملها، الخريطة السياسية على الساحة الإيرانية بما يتعلق بتنظيمات وفصائل المجاهدين. بالإضافة إلى وجود قوى سياسية أخرى أبرزها حزب الوطن، الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس السابق نجيب الله، وبعض الأحزاب الأخرى التقليدية والعلنية، ولكن تبقى الفاعلية للمجاهدين، حيث يتركز التفلسف حكلياً ضمنهم. داخل الحركة الإسلامية، بين الوحدات المؤيدة للحاكم أحمد شاه مسعود التابع له للجمعية الإسلامية، بزعامة الشيخ برهان الدين رباني،

وقوات الحزب الإسلامي، وتعديداً الجناح الذي يترجمه طلب الدين حكمتيار.

هنا يلفت أن العامل العربي يلعب دوره إلى جانب الفعل السياسي إذ فيما ينتمي أحمد شاه مسعود إلى الطائفة، الذين يشكلون حوالى ٤٠٪ من سكان أفغانستان ويتحالفون مع «الترابست» والتركمان، ككليات يؤثر بعضها بعضاً، يتحدر قلب الدين حكمتيار، من عرقية «الباشتون» الذين تنتمي إليهم معظم قبائل أفغانستان، والذين جاء منهم حكام البلاد على مدى الـ ٢٠٠ سنة الماضية.

ويضاف إلى الفصل العربي البعد الاقليمي الذي يميز الصراع بين صفوف المجاهدين، فهناك كما هو معروف، اتجاهات تدعمها باكستان،

وأخرى تدعمها إيران، ويلعب أيضاً العنصر الأيديولوجي دوراً يؤثر في توجهات تلك الفصائل وتختلفاتها، بين المقتل، والاصولي..، وذلك التي تفصل ادخال عناصر من النظام السابق سياسياً وعسكرياً في أي تركيبة حكم جديدة، وذلك التي ترفض مثل هذا التوجه

وإلى جانب كل هذه العوامل تؤثر السمعة الشخصية للقيادة والتأثير الكارزمي، على الرأي العام في عملية التأييد، وكذلك توجيهات قادة الرأي السياسيين والروحانيين والتقليديين إلى جانب العوامل القبلية والمذهبية في الاختيار

من هنا، فإن البحث يتركز حول ما بعد المجلس الانتقالي الذي تشكل مؤخراً برعاية الأمم المتحدة والذي ضم ٥١ عضواً ويمثل مختلف أحزاب المعارضة الإيرانية ليتسلم السلطة في «كابل». من بقايا حكومة الرئيس المخلوع نجيب الله، حيث ترأس المجلس الزعيم المعتزل، صفيحة الله مجديدي، الذي يقود تنظيم «جبهة التحرير الوطني»، وهو تنظيم إسلامي- وطني، وحيث نكل من الأحزاب الإيرانية خمسة ممثلين، سواء تلك المدعومة من باكستان أو تلك المسؤودة من إيران ومن المقرر أن تلوك هذه أخرى يوافق عليها اسم مجلس القيادة، السلطة بعد شهرين بدلاً من

المصدر :

الكتاب العرب

التاريخ :

٤ مايو ١٩٩٢

الجلس الموقت، وذلك لفترة أربعة أشهر أخرى، برئاسة الزعيم السياسي لـ «الجمعية الإسلامية» برهان الدين رباني، للتخصيص للانتخابات العامة التي ستحدد طبيعة النظام السياسي الذي سيبدو أفغانستان وكذلك التركيبية الحكمتية وطبيعة القوى التي تشكل منها

إلا أن كل هذه الترتيبات تبقى مروهة بنوعية التطورات على الساحة الإيرانية بما يخص الصراع بين المزيين الرئيسيين من المجاهدين، ويقتضي الحد بين زعيم «الحزب الإسلامي» قلب الدين حكمتيار والقائد العسكري لقوات الجمعية الإسلامية، أحمد شاه مسعود، والذي تحول إلى قتل دسوي بعد أن دخل الطرفان العاصمة «كابل» وراح «الحزب الإسلامي» في شوارعها وحول القصر الرئاسي فيها، ذلك أنه إذا استصر هذا القتال وتصاعد، فلا شك في أن أفغانستان، وفي ظل احتمال قيام تحالفات وتحزبات مع هذا الطرف أو ذلك، ستبقى في دائرة الدم والنار.

لكن يبدو أن سماعي مكلفة لثقل منذ اندلاع القتال بين أنصار حكمتيار، ومؤيدي «مسعود»، قد تحقق بعض النجاح، من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الذي قام بالصفاءات وزيارات لختلف العواصم في الدول المجاورة والمؤثرة والمعتنية بالصراع الأفغاني، حيث زار غالي إيران وباكستان والتمني المسؤولين فيها للحصول على مساعدة لإجراء مصالحة على الساحة الأفغانية بين الأطراف المتقاتلة، والتوصل إلى تسوية. وحدث يبدو أنه بعد أن سيطرت قوات أحمد شاه مسعود على معظم المرافق الحيوية في «كابل»، بات حكمتيار، مستعداً للقول بالاتفاق الذي جرى في «بيشاور»، بين فصائل المجاهدين يمجئها حول المجلس الانتقالي الذي يترأسه صفيحة الله مجديدي، وهو الاتفاق الذي كان «حكمتيار» قد تحفظ على بعض ما جاء فيه. وقبل أن تنجح الأمم المتحدة في خطتها الرامية لتأليف حكومة انتقالية لفرض دولياً، وحتى تحقيق مصالحة بين الأطراف المتقاتلة في شوارع «كابل»، فإن أفغانستان ستبقى في دائرة الدم والنار!

غسان كنج





المصدر : **الاصرام الاقتصادي**

التاريخ : **٦ محرم ١٤١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## افغانستان نحو المجهول

كان طغيانياً ومتوقفاً ان  
ينهار نظام الحكم الشيوعي في  
افغانستان بمجرد اعلان جويارتشوف  
سحب القوات السوفييتية منذ ثلاثة  
اعوام ..  
و اذا كان نظام نجيب الله الماركسي  
قال بقاءه بكل ما يملك من رصيد عسكري  
تركه له السوفييت لئلا ان يغادروا  
البلاد فإن هذه المقولة لم تكن سوى  
اختلاجات تشبث بالحياة قبل ان يلفظ  
النظام انفسه الأخيرة ..

ولا شك ان المجاهدين الافغان قاوموا الغزو السوفييتي  
ليلاهم منذ عام ١٩٧٩ مقاومة عنيفة .. وتمسكوا للقوة  
السوفييتية المدعمة بأعداد الاسلحة بالايام والاسلحة  
التقليدية والاصهار بالنصرة ومزاورة المخابرات الامريكية  
وسخاء الدعم المالي البيروقراطي وقد فقد المجاهدون في الفترة  
من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩١ قرابة مليوني شهيد

وخلا مسيرة التصدي للغزو السوفييتي والحكومة  
الشيوعية في كابل لم يكن لدى فصائل المجاهدين السكانية  
والمتباينة فكريا وعرقيا ان تصور لما يجب ان تكون عليه  
صورة البلاد بعد ان يتحقق النصر ..

بخلاف صورة غير مترابطة الحزنيات عن دولة اسلامية  
بعضهم يراها على غرار الحكومة الايرانية والبعض الآخر  
يراه معتدلة تأخذ بالتجربة الباكستانية

ولكن بعد ان القويتم فصائل المقاومة الافغانية من خط  
النصر ظهرت على السطح كل التناقضات الكامنة في اعمالها  
بل ان هذه التناقضات وصلت الى حد التهديد باستخدام  
الاسلحة لتسوية الخلافات القائمة ..

ول تصورت ان الخلافات القائمة بين مختلف فصائل  
المقاومة الافغانية طبيعية ومنتهزة بل ومن المشوق ان  
تتلاقم في المستقبل بسبب مجموعة من المؤثرات الخاصة  
والخارجية .. وان هذه الخلافات سوف تستمر الى ان يتم  
حسم القضية لصالح قوى خارجية ومن أبرز هذه المؤثرات  
الخاصة والخارجية ..

اولا

ان المقاومة الافغانية وجدت نفسها مضطرة الى قبول  
مساعدات عسكرية ومالية ومخابراتية وتدريبية من قوى  
كثيرة لا يجمعها شيء الا العداء للاتحاد السوفيتي وطبيعة  
الحال فإن كل فصائل المقاومة الافغانية خلال اشتباكاتهما  
التيه مع القوات السوفييتية لم تكن مستعدة لمناقشة  
الحالقات الدعم المقدم اليها .. لان الحاجة الى كل قطعة  
سلاح كانت بالغة اليها اكثر اهمية من مناقشة موانع  
الذين يقدمون يد العون او استقراء المواقف علاقات المستقبل  
مع هؤلاء الاصداقاء ..

ثانيا

ان الظروف العرقية في افغانستان هي ظروف فريدة  
فالبلاد تنقسم الى ثمان عشيرة مجموعة عرقية اكبرها  
البشتون التي تشكل ثمانية وثلاثين بالمئة من مجموعة  
السكان وهي منقسمة الى اكثر من ثمانين قبيلة ومئات

### بعض الدين شجيب

الامر المختلفة والمتناظرة وقبائل البشتون هي التي تتولى  
زمام السلطة في البلاد منذ استقلالها في نهاية القرن الثامن  
عشر

والغريب ان الشيوعية دخلت افغانستان على ايدي  
الطبقة الارستقراطية من البشتون وبدعم من كبار ضباط  
البشتون في الجيش ول حين كان السوفييت يدعمون سطوة  
البشتون كانت الولايات المتحدة تزود الطبقة المتوسطة  
من البشتون التي انتزعت في مقاومة للغزو السوفييتي وهذا  
التناقض لا يثير العجب لان السياسة هي ارقى فنون  
الانتهازية ..

ثالثا

وقد ترتب على انتشار التكوينات العرقية في افغانستان ان  
تنوعت تشكيلات المقاومة العسكرية التي خاضت فصولها  
القتال ضد السوفييت وضد نجيب الله وقد بلغ عدد فصائل  
المقاومة خمسة عشر فصيلة سبع منها سنية ومقرها  
باكستان وثمان شيعية ومقرها ايران ..

رابعا

تحولت ساحة المقاومة الافغانية الى ساحة واسعة  
ومفتوحة لتدريب العناصر الاسلامية على كل فنون القتال  
والعمل السري والانتماء للفريق الاسلامية تحت اسم  
الجهاد .. وقد ساعد على ذلك ان خزائن الاموال التي فحمت





## المصدر : الأصنام المفقودة

التاريخ : ٢٤ أيار ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في بعض الدول البترولية لتمويل نشاط المقاومة الافغانية استطاعت اعدادا كبيرة من الجماعات الاسلامية من كافة ارجاء العالم العربي .

ولكننا نذكر ان العناصر الجزائرية التي قاومت حكومة بوضياف والتي كان يطلق عليها الافغان كانت شخصية الجماعات الاسلامية التي اشتركت في اعمال المقاومة الافغانية وهناك عناصر مصرية التحقت بالمقاومة الافغانية تقوم باعمال ارهايبه داخل مصر بل ان كثيرا من عناصر الجماعات الاسلامية المصرية ومزالمت تعيش داخل صفوف المقاومة الافغانية انتظارا لساعة الصفر او عند الضرورة .

نظرا لان المخابرات الامريكية قد لعبت دورا بارزا واساسيا في عمليات دعم المقاومة الافغانية . فانها استطاعت بدون شك ان تنظم شبكات من اعدائها داخل صفوف فصائل المقاومة وان تدير اساليب العمل وفق

ماتراه مناسبة للاستراتيجية الامريكية وان تخصص مصلح كاملة لسيطرتها .  
ول شوه كل هذه الظروف ، فاننا لو اردنا ان ننظر الى مستقبل افغانستان فاننا نرى . ان الذين ساندوا المقاومة وقدموا لها العون سفيان من المال والسلاح ان يسمحوا باقامة الدولة الاسلامية التي تعلم بها فصائل المقاومة حتى ولو كانت دولة اسلامية معتدلة .

صحيح ان الذين دعوا المقاومة ظلوا يصرخون على نغمه الاسلام والمجاهدين واللجنة . واستغلوا كل عناصر الدين الاسلامي في تأجيج المقاومة ضد السوفييت ، ولكن استخدام الدين كعصم من عناصر مقابوامة الاتحاد السوفيتي شيء . واقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة شيء مختلف تماما .

ان النظرة السريعة تؤكد ان الولايات المتحدة التي ترفع لواء النظام الدولي الجديد أي . النظام الامريكي ان تسمح باقامة دولة اسلامية في افغانستان . لان معنى ذلك قيام محور اسلامي شديد الخطورة يتكون من ايران و افغانستان وباكستان وبنجابستان وتركمانستان والبريجان وقد يجر اليه تركيا بالاغراء او الامل . وقد يزعج هذا التكتل الى منطقة الخليج . وقد يزعج النار في منطقة الشرق الاوسط بما يشكل خطرا ببالغا على مشاريع البترول والموارد البحرية والاسواق ومراكز التجارة والمواد الخام .

ومن ناحية اخرى فان قيام دولة اسلامية في افغانستان معناها القامة قاعدة لعناصر الجماعات الاسلامية التي جاءت من مختلف بلدان العالم العربي دعما للمقاومة . مع مايمثل ذلك من خطر الهجمة الارهاب ضد الانظمة الحاكمة .

ول هذا السبب . لا بد وان نضع في الاعتبار ان افغانستان تمثل واحدة من اهم دول التماس في العالم ، وان عدم احكام السيطرة عليها . قد يقود الى مشاكل مستقبلية تكون سببا في اختلال النظام الدولي الجديد . وهو ما لا تقبل الولايات المتحدة بالتهافت ازاها .

ومن هذا المنطلق فان ايا من القوى الفاعلة والتي غلصت في تسجيع المقاومة الافغانية ان تسمح بقيام دولة اسلامية . وذلك فان الفصائل سوف تدفع دفعا الى الاقتتال اذالم يكن اليوم فعداوان التناقضات القائمة بين مختلف فصائل المقاومة سوف تساعد على فتح ابواب الجحيم للانهيار كل شيء . ولان طبيعة افغانستان لاتسمح بهيمنة مجموعة عرقية او سياسية واحدة . فبان هذه الخاصية سوف تستغل حتى يتم اضعاف كل هذه الفصائل لتهيئة المناخ السياسي لعودة اسرة ظاهر شاه .







## ١٣٠ قتيلا وجريحا حصيلة تصف مقاتلي

## حزبي إسلامي « للعاصمة الأفغانية

### حكمتيار يهدد بغزو كابول

### وقوات مسعود تحمي قيادات النظام السابق

الاسبوع الماضي واشتدت الى ان مسلحين يرتكبون زيا عسكريا احتجزوا شاربان وصالح وستة أشخاص آخرين وقال مسؤولون حكوميون ان احد قادة للجيش القوي يجري مطويات للتأمين اطلاق سراح صديق في القوات ليست أطلقت قوات حزبي إسلامي

التي يتزعمها حكمتيار ٢٥ صابوخا على الاقل على منطقة أهلة بستان جنوبى كابل ولدت الهجمات الصاروخية الى تدمير العقارات من المنازل فيما ارتفعت اعمدة الدخان والخيبار في سماء المنطقة كما أطلقت صواريخ أخرى على منطقة سكنية بالقرب من مطار كابل شرقا

عواصم العالم - وكالات الأنباء - شنت القوات الموالية للنظام الافغاني للتفقد قلب الذين حكمتيار قسما مضميا عنيفا اسس على الحصانة الافغانية كقول في تصعيد جديد المضغوط على الحكومة المؤقتة التي شكلها المجاهدون الافغان بعد توليهم السلطة في البلاد

وذكرت مصادر الاستخبارات في كابل ان القصف لدى ان مصرع ٣٠ شخصا واصابة

ملايين من ١٠٠ شخص آخرين بجروح في غضون ذلك اكدت مصادر دبلوماسية ان عبد الكريم شاربان وزير العدل الافغاني في ظل التنظيم الشيوعي السابق والذي اغتيل خلال الاسبوع الماضي هو احد لماتى رفقاء اختطفتهم مسلحون مجهولون. واشتدت الاصابت الى ان شاربان كان مكرها من جانب المجاهدين الافغان اساهمته في التكتير بالمارشيين للنظام الشيوعي السابق واصدار احكام حبيسة بالاعدام ضددهم

وقالت المصادر ان مقتل شاربان اثر مخاوف واسعة النطاق من احتمال ارتكاب المجاهدين الافغان عمليات انتقامية ضد عناصر حكومة الرئيس الافغاني المعزول يجب الله على الرغم من العفو العام الذي اعلنته الحكومة الافغانية الجديدة

واوضح مسؤولون حكوميون ان العديد من كبار المسؤولين في حكومة نجيب الله يتشعرون حقا بجملة وزير الدفاع احمد شاه مسعود والقوات الموالية له على مدار اليوم في حين لا عدد اخر من المسؤولين السابقين بقرار

وتسلوا الى خارج البلاد. وكرت المصادر المطلعة ان وزير صديق وزير الطيران المدني السابق مختطف هو الاخر منذ





المصدر: ..... التصريح المساء

التاريخ: ..... مايو ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### العبئة .

ولكن حكمتيار لأنه إن يدعم الحكومة الجديدة  
ألا إذا تم طرد قوات الجنرال عبد الرشيد  
دوستم الموالية لأحمد شاه مسعود من العاصمة  
الأفغانية ويهدد حكمتيار بغزو كابل خلال أيام  
كثيرة في حالة الاستجابة لطالبه .  
في غضون ذلك عادت الطلقة النكروية إلى  
معلم أنماكفول في حين وصلت القلجانات من  
باكستان محملة بالإمدادات الغذائية العلاجية  
وتم توزيع أكثر من ٢٠ شاحنة تحمل التلقيح  
والسكر والأدوية وزيت الطهي في كابل بعد  
رابع قوات حكمتيار الحظي الذي أفرسته على  
الإمدادات الغذائية للعاصمة الأفغانية

كما وصلت طائرات نقل إيرانيات تحملان  
مساعدات غذائية من طهران فيما عرفت  
السلطة الروسية في العاصمة الأفغانية إرسال  
مساعدات طارئة للحكومة الجديدة ألا أنها  
أعربت عن تخوفها من احتمال تعرض طائرات  
المساعدات لهجوم من جانب الجماعات الأفغانية  
المتطرفة

وأقرت اللجنة التقليدية الأوروبية المشتركة  
تقديم مبلغ ٦١٥ ألف دولار لأفغانستان من أجل  
تمويل مشاريع إنسانية لأغلفة المدنيين في  
كابل .

من جهة أخرى قررت الحكومة الأفغانية  
الجديدة حظر تداول الشهور تطبيقاً لتشريعة  
الإسلامية وقام عشرة مسلمين من المجاهدين  
الأفغان بتنفيذ القرار فوراً في فندق إنتركونتنتال  
الملوك للدولة وأمرت بالطلاق كالتقريب الفندق  
المخصصة لتداول الشهور وحاول بعض عناصر  
المجاهدين تفكيك فرار النزلاء وأسلموا جميع  
صور النساء المسافرات .



مسعود - حکمتیار  
«مراع الديكة» في أفغانستان

شروطه ومحاولا اختلاف ثمة النصر  
الذي صنعه وسعوده .  
ول لغة رقيقة تتم على مدى رقى  
حسن مسعوده السيابي رضى مسعود  
دخول كابول قبل المجلس الحاكم  
الوقت بزمنه صيغة الله مجددي  
الذي يتزعم اسفر لياصل  
الجلادين .

الشيء الوحيد الذي يجمع بين مسعود وحكمتيار انهما درسا الهندسة في جامعة كابل - ولم يكملتا تعليمهما بسبب انضمامهما في السياسة والعمل تحت الارض ضد الشيوعيين .. انهما انضما للجمعية الاسلامية ثم تحولتا للعمل السري منذ بداية ١٩٧٥ بعد تولي محمد داود قبل ان ينجبا "حكمتيار" لباكستان وختار مسعود "ابناء"

عبداء قدوم

والعداء بين مسعود، وحكمتيار  
ميم .. قديم لقد خدع مسعود  
مسعود وأوقعه بمسائتته إذا قام  
للثأرة وأدى بنشر ضد النظام الحاكم  
تخل عنه مما تسبب في سقوط العديد  
من أسدلاء مسعود قتلى . وهو مالم  
يلزمه له مسعود .

حكمتيار ابن قلاح ميسود ..  
 انتقلت أسرته وهي من الباشتون الى  
 لشمال في نهاية القرن ١٩ في إطار  
 جهود النظام الحاكم لوقف تنامي  
 التيارات العرقية الاخرى مثل الطاجيك

أما سمعود الذي درس الفرنسية في  
البحرية في كابل فهو ينتمي لأسرة لها  
أربع عريق في العسكرية . وقد أظهر  
أربعة عسكرية في صد مهمات الجيش  
لاحقاً السوفيتي اكتسبت احترام  
الجنرالات السوفييت رغم أنه لم يتلق  
دراسة عسكرية .

اشتهر محكمتيه في الجامعة بأنه  
طبيب بارع يذهب حماس الطلبة وكان  
أول فوز الاسلاميين في الانتخابات  
الجامعية .. وفي عام ١٩٦٦ دخل  
سجن لاقائه مادة كاثوية على زميلاته  
من المجبات .. ومن هنا تعقدت  
قرايته للملك ظاهر شاه فقد سجن في

بعد خروجه من السجن فر هكتنار إلى أفغانستان. ثم عاد إلى أفغانستان عندما سبى ضباط مالون السوفييت من سترو الديمقراطية للثعبان إلى الحكم ٧٨. فر إلى أفغانستان مرة أخرى للفرق السوفييتي حيث أنشأ حزب الإسلامي للتقدم. وفتش هكتنار للانضمام مع المرحلة القادمة في لايشن جهاد مقدسا ضد السوفييت أو الشيوعية. ولكن ضد جاهدون مسلمين.

[illegible]

مسعود شكل نصيباً من اقوي جيوش  
المجاهدين واكثرها تنظيمياً وانضباطاً  
والضبطاً تدريباً. يحكم سيطرته على  
رجال الذين يقودهم بنفسه في المعارك  
اعتمد مسعود في تمويل مملكته على  
فرض الضرائب واقتام مسلماً  
عسكرياً مع المحميات الحكومية حوله  
التي ضمن استقرار الاوضاع وانتعاش  
الاقتصاد.

## حکمتیار بدھو

ويبينها كان. «مسعود» بيني كان.  
«حكمايتار» يدور ففوات لم تشن معاوية  
بارزي جلال. «سنوات الحروب»  
«اتصارت» العسكرية. ليست. في  
مخططات رغم ان حربه وهو مسلح  
جدا كان يحظى دائما بنصيب الامد

من المساعدات العسكرية الأمريكية التي كانت تصله عبر باكستان ، لتسيطر قوات حكتماين على منطقة جغرافية واسعة مثل مسعود ، وهي ممتلئة من مناطق مختلفة لتمرير تمرير في مواقع تحتها من قطع الامدادات بحرق تقدم قوات المجاهدين الخاصة بضمير الكائنات من قبل حكتماين على حل سلمى وحطم اية مغاوبات او صعوبة لاسيما عليها ، وقف في وجه تشكيل "حكومة المجاهدين بعد انسحاب الامميين وبعد سيطرة جديد على نقد العاصمة كابل لارضا

ويعلم متقاضيان في قفلات  
رواية بقصص بعضها في أفغانستان  
والجبهة الأولى للثلاث الأسبوري استند  
شاهد سمعهم أبرز قادة المجاهدين في  
الداخل. مكتب سجلا مشرقا في تاريخ  
بلايه بمهاراة القتالية. وحكم  
السياسية وقدراته العالية على  
التخطيط العسكري.

والوجه الثاني «قلب الدين  
أخيار» زعيم الحرب الاستدلاسي  
المخوف الذي لم يرتفع مستوى  
الأحداث وفصل مصلحة الخاصة  
وطموحاته وعداؤه الشخصية على  
مصلحة بلاده.

القائد مسعود وأسد بفتح هاء ٣٩

علما وهو ينتمي للجمعية الإسلامية  
زعامة إيران الدين رهاني... رفع راية  
لإسلام والصداقة... بينما رفع  
تمتكت راية العلم وراية بقاء  
رفاق السلاح والمجاهدين... أكثر مما  
أراد في دماء العدو السوفيتي  
الشيوعيين الأفغان... تمتكت راية  
علما أكثر زعماء المجاهدين المتمركزين  
في بيشاور طموحا وشبابا وتشدا  
خلفا واندفاعا وتطرفا وإثارة الجدل  
الأيدي وتمتلك السلطة... مطلب  
التي يمكن تصورها... غير من  
حالاته... لجأ دائما لأملايين

مسعود استان

محمودة طمّح هو الآخر ولكن  
سوحه لا يدمره رفع راية الجهاد ليس  
للمعاني مركز أو سلطان ولكن للتخلص  
من الفاقة السوفيتية والنظام  
الشيوعي المظلم.  
يحظى محمودة وفور من الأقلية





المصدر :

للتشريح والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٥ مايو ١٩٩١

## العالم كله يترقب الصبح الجديد في أفغانستان

بقلم

عبدالمعظم سليم جبارة

ومن ثم فلم يكن غريباً أن تلقى جهات طويلة إسلامها لصدام جريئ في كابل أو تحاول إشعال لهيب الخلاف بين هذا الطرف وذلك. ومن المؤكد أنها إن تترك فرصة في أجواء تسلم المجلس الحاكم للمجاهدين سلطانه في أعقاب انهيار النظام المميت، وما أبرزه من خلقة في صيد من الواقع، أو تخريب لكل المواقع، إلا وتحاول أن تبحث عن سبيل لبث الفتنة، للتسلل منها ومعهرا لإيقار الصدور، وتحويل الهمم، والاعتماد عن أعظم وأثقل المهام إلى تلحية الوجهات والشاحنات، تقريباً وتزنيق الجهود وانحرفاً بالمسيرة عن الأهداف والغايات العظيمة.. في وقت الريحه فيه هي من أعظم أسلمة المجاهدين، وسيادة الحب والإخاء في شتى الأرجاء وبين شتى الجوسج هي اتبع ومائل المجاهدين لقطع الطريق على مطلق أو تاجر الخمار، وقطع أصابعه إن وجدت.. في السدائل، بل هي أعظم لكمة توجة للساميين والمالدين والمتريعين الذين يطمعون بأحقوا المسومة، أو فتنة الجهاد والمجاهدين والمعاد.

وليس شمة شك في أن المجاهدين الذين حملوا السلاح وتمصلوا شتى أنواع المحن والابتلاء صامدين متحسين عند الله عز وجل وعلى مدى أربعة عشر عاماً لم يعرفوا خلافاً غير المعاد لأفغانستان بالدم والأرواح - هم قبل غيرهم يدركون أن سلطة الحكم الإسلامي تنقسم لشتى أساط الحوار واختلاف الفكر الإنساني، وصولاً لما فيه الخير والنفع للجميع، وبالعبق يدركون أيضاً أنها لا تنسج لاختلاف بين المسلمين على مستوى - أو غير - السلاح والقتال. فالغايات والأهداف أعظم من مستوى التناحر أو الاقتتال، كما أن الذين حملوا السلاح لسنودات طوال المعاد والبهذل والتضحية، وناسروا - وهم في أمس وأقصى الظروف وأشدّها مرارة - قضائياً الأمة الإسلامية، - وتمسوا بكل شجاعة ووضوح وصلابة لكل قوى الاستعمار وشتى أمماد الإسلام والمسلمين - يعرفون أن روح الأخوة الواجبة تظل أفغانستان المسلمة، وروح

بعد أربعة عشر عاماً من الجهاد بالنفس والمال والتضحية والمعطاء، تشرق شمس الإسلام فوق ربوع أفغانستان تبدي ظلام ليل طويل ليلها، وتنتقم جهور ظلم جسيم نزل بساحتها - وتصيح انتصار العالم كله - مع صبح أفغانستان الجديد - مشنودة إلى كابل العاصمة الأفغانية تلاحق أنيامها، ترتقب لحداثها.. انتظار الشعوب الإسلامية بحدوثها الأمل - كل الأمل - في نهوض للناس الحاكم بمسؤولياته واضطلامه بمهملته في فترة هي من لخطر وأهم الفترات في تاريخ أفغانستان بل وتاريخ الأمة الإسلامية في عصرنا الراهن، خاصة بعد انهيار ملكان يسمى بالاتحاد السوفيتي، وسقوط أعتسك الكفر والفساد والاستبداد والظلم، وعودة جمهوريات آسيا الوسطى إلى حريتها وأصالتها، وفي مواجهة صعيد من التصديرات الباطنية والفارسية، وإيضاً من أعقاب حكم لردى متسلط دان بالتيعة والولاء للاجنبي الضخيل، فالهيب ظهور الأبرياء بسياط الإرهاب والتكفير، وأصل في الصبح الأفغاني لتسلم كل سيرف القهر والتضيقة، ورفق فوق أرض مطررة، لها تاريخها ومجدها إسلام الكفر لسنودات طوال، متحمداً مطهر شعب بامرهم فعات في الجاد والعباد أماناً وتدمرة الأمر الذي يضيف إلى مسؤوليات المجاهدين عديداً من المسؤوليات في مجال البناء والتعمير، في مختلف الساحات وعن مختلف الجبهات.

إن أُنظر والوقوف كافة المسلمين تتعلق بكابول، وكلها الأمل والرجاء أن يسدد الله خطا حكومة الجهاد على درب البقاء وإعادة التعمير، وتأكيد الهوية والأصالة، وضمان الحريات وحرصون الحمرات، وكفالة حقوق الإنسان الذي كرمه الله عز وجل واستخلفه في الأرض ليعيش حراً كريماً، يبنى ولا يهدم، يشيد ولا يخرّب، ينشر العلم والضياء، ويؤيد موقع القيادة والريادة، ضارياً لكل في العطاء والإيثار، والعزة والإيمان، والسمو والترفع عن الدنيا والشايات.

أما انتظار والتمنّاه الضامتين والحاتنتين والمتريعين -هم كثر- فقد شهدنا أحداث وتطورات كابل في ترقب للهووات، وانتظار للزلازل، لأنهم لا يرجسون لشعب أفغانستان المسلم - لا لكافة الشعوب الإسلامية - خيراً، ولا يرون غير الشر المستطير في التوجه الإسلامي لحكم المجاهدين في كابل، فهم يدركون أنه طالما ظل على العرب الصبحين، مصر تركز على الإيمان العميق بالإسلام شرعة ومنهاجاً، وبالرسول قوية وأمانة، يؤكده فهم سعيد ويحسده تطبيق سرى دقيق، فهو وحده السبيل والطريق للضمير لتعرض الحكم بأعظم رسالة وأمانة لأعظم أمانة، ونهوض الشعب الأفغاني بأعظم دور على ساحة أفغانستان بل وعن امتداد الإسلام خارجه حدود أفغانستان - فيترك بصمته على ساحة العالم الإسلامي بامرهم وعن ساحة العالم كله.. في عصر النظام العالي الجديد.







ومن بين الدروس والعبر والعظات لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد:

• إن ليل الاستبداد والقهر، وإن خال فهو لا يد أن يتجول ويتنقش. أمام تصميم الشعب. فهي وحدها التي تقرر كلمة الفصل. وإن صمدت وغن البعض أن صمدتها قد خال أو يطول، فلا بد من هذا أبداً أنه الرضا بالقهر أو القبول بالظلم، أو الرضوخ للاستبداد.

• وأن أي حكم أو حاكم نهض بالأمس على أسنة الرماح الروسية، ثم سمي أو يسمى لسانه أسنة الرماح الأمريكية اليوم، ماله أن يهوى أمام أرادة الشعوب ويخلص لنفسه - أمام غضبها - اللاذ أو سبل الفرار. فشتان ما بين حكم يهض على الفرعية الصحيحة من خلال انتصافيات حرة ونزيهة تمتع به للووب وعواطف وطول الناس، وبين حكم يطمس النضرة والدمع وتثببت السلطة والسلطان من باطنهم. ثم يصدر الحريات والحرمان خوفاً من تساؤل فضائحه أو فطخ مساره، ثم يزعم متحمها للهاض، متكبرا للوابع والحقائق.. أنه يمثل للشريعة.

• ولطفاً لية من ليات الله أنه حين يلتقي المترصون والمهاجرون والمتأسرون على مصارعة إرادة شعب أعطاهم في انتصافيات حرة في أقصى المغرب العربي، عبر فيها عن إرادته واختياره، وتصاب نفوس بالصدمة أو الوجوم، يأتين الله بانتصار شعب في أقصى المشرق مع أضي الأعداء مؤكداً هويته، مصرراً على نهيل حقوقه وحرريته.. وانفا وأيات إسلامه، ماضياً نحو أهدافه ونخائته.

لقد أعطى المهاجرين المثل وهم يرفعون شعار الموت في سبيل الله في مدى أربعة عشر عاماً.. وتتظفر الأمة الإسلامية كلها في أمل أن يعطي المهاجرون المثل، وهم يرفعون اليوم شعار الحياة في سبيل الله، في إطار منهجه ونظامه.

ليفرح المؤمنون.. ولعل الضالعين يفيقون.. ويستحي المتأفكون والمطربون.

التسامح كاليفظة تجعل كل أفغانستان، ولهم في رسول الله مثل عليه وسلم في مكة والمدينة الآسوة والقوة، هي من أسلمة الحكم الإسلامي الذي يطمس للناس الأمل ولا يهبط استنوي النظم للوصحية التي تلمس للشعوب الأوزار. وإطاع من خلال هذا المفهوم، وفي إطار هذه الرؤية - التي يود كل المخلصين أن يكون عليها المهاجرون ملتقين - قد خرجت أنباء ثلاثة من أفغانستان ومن مصادر أفغانية معاهدة ومسكولة، تلج الصدور وتلهو بالأرواح والقلوب والمقول للطمع في المزيد الذي يؤكد أن فائقة الجهاد الأفغاني على طريقها وديها تمكن لحكم الإسلام وتؤكد على حرية وحرة الإنسان وهما عند الله عز وجل أغل وأعظم من حرمة الكعبة:

الأول: تأكيد برهان الدين رباني على أن منظمة الطور العام الذي أصدره المهاجرون في أسامها - تؤكد أن المهاجرين ماضون على درب الرحمة والتسامح وتوحيد الكلمة والسفوف وتصميم كافة المسارات على استقامة السلوك والسبيل نحو الغايات والأهداف الأصيلة.

والثاني: ما أظنه صيغة لله مجيد في قول خطبه له في جوامع كابل، في الأيام الأخيرة، يؤكد فيه للتسامح والمحبة والحرص على الوحدة في يقظة وتوفير الأمن والاستقرار لكل الأفغانيين.

والثالث: قوله أحمد شاه مسعود إنه لا يبيع جهاد أربعة عشر عاماً من لجل الإسلام ودولة الإسلام في أفغانستان بصمغات أو انتصافات، وإن الاختلاف في الرأي وارد، ولكن الاختلاف بالقتال يجب ألا ترفع أسلحة بين المسلمين.. لأنه يجب ألا يكون.

إن آمال الأمة الإسلامية وانتظارها متجهة إلى كابل، متعلقة بالمهاجرين، ولعل انهيار نظام كابل المعمل وإقامة المجلس الحاكم باسم المهاجرين في كابل، وفي هذه الأوبة بالذات قد ساقه لله سبحانه ليصل للعديد من العبر والكثير من الدروس، هي ولا شك على مستوى الأم وأمال الأمة، كما على مستوى تطلماتها خارج والخل أفغانستان.. في طياتها - نون شك - الكثير من المماني والمعال التي تلج الصدور وتروح النفوس، وفي نفس الوقت ترقظ الهمم، وتزيد من إنعاش الأمل في قد يرتفع فيه عن الصدور والقوب وكوابيس نظم الحكم القردية والشمولية التي صافرت للحقوق والحريات، وأهدرت الكرامات والحرمان، وصمت وتسمى لاقتلام الأصالة والهوية، ولا نقفا تردد للزاعم بين المحن والحين عن ارتكازها للشريعة واستنادها للشعبية.



المصدر: الش



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

# كيف أحبط المجاهدون آخر مؤامرة الشيوعيين في كابول؟ تفاصيل المواجهة المزعومة بين الجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي

أمتنع المجاهدون عن القضاء على بقايا الجيش والمليشيات



رافعت يحيى

رسالة أفغانستان



أحمد عز الدين





وحيث انفصلت القسوس المسلمين لهذا الأمر، وسدّوا القناري تكاليف الجهاديين أن لا يشعروا جراح هذا النصر العظيم بالصدعاء النسي، أكد الطرفان أنهما لم يقتلا. وقال حكيتار إن الحرب لم تقع بين المسلمين ولكن بين المسلمين واليهوديين.

### رأى: علاقة

#### بالحزب طيبة

وأكد لنا الشيخ رأى زعيم الجمعية أن الذي حدث هو أن القوات الصهيونية كانت في تزلزل في مركزها، لأن الدولة لم تكن قد استطعت مقابلة الأمور من أينهم، فخرجت قوات الكوماندوز من وزارة الداخلية والحرس الجمهوري، ومن صفات الأسلحة والسفحة، وأرادوا إحداث التخريب في الدولة، وأظهر أن هذا ليس إلا مشاكل بين الجماعات، وأن يشعروا وسيقرا سمعة الجهاديين، وقال رأى: اعتقد أن كل مسلم يريه من مثل هؤلاء، لقد كانت معركة انتصرت بها الجمعية سمع للظلم من بقايا هذه القسوس، ولأن نفس القوات كان الحزب يسعى من الجهد للتخلص من قوات الميليشيا التي دخلت المدينة من الشمال، فكتب على ذلك صرح غير مقصود، وأكد رأى أن مستقبل العلاقة بين الجمعية والحزب سيكون طيبا ورحنا، فريد أن تعيش إحدى متعاهين.

يشكر أنه طوال أربعة عشر عاما لم يحدث سوى حادث اشكالك مسلح واحد بين الجمعية والحزب في عام ١٩٨٩، أمكن تلوية بسرعة، وإن لم يمنع هذا النزاع السياسي بينهما، إذ أنهما كلرس نهران. وقد تولقت قوات الحزب في مشارف جنوب العاصمة لتقابل سلك مساء الدينين، بعد أن تخللت قوات الميليشيا مع المدينة.

ويذكر الطرفان أن نقطة مهمة فالجمعية الإسلامية والحزب الإسلامي لهما وجود مشترك في مشيرات للديورات، ولم يحدث اشكالك بينهما أن تتنازع على السلطة قبل فتح كابل أو بعده، فريد أن ما حدث في كابل كانت له ظروف خاصة.

ولأن نفس القوات كان للجهاديين وظفون صفوف الفصبيين فيستولون بطعمهم ويؤمنون لبعض على حياتهم ولم يملأهم يدري من معه ومن عليه. وبدأت فخران الصهيونية تهرب من السفينة الفارقة. استقلت الحمايات والقواعد العسكرية والقواعد الجوية. وبدأ لركان القنطار يتهاون من نجيب وينهمرو بالديكتاتورية، وأن وحده لشغل حماري.

وحدث فراغ فطاميه في السلطة دون وجود القنطار مسبق بين الجهاديين على ما ينبغي حلسه، بل يمكن القول بأن الجهاديين فرجوا بهذا القنطار الصريح من الأحداث.

وأخذت قوات الجيش تستسلم بشكل عناصرها وقواتها، فانضم فريق منهم إلى حكيتار وانضمت الميليشيا إلى أحمد شاه.

وكان أمام القنطارين للجهاديين أحد حان:

١- إما الفخول في مواجهة مسلحة مع قوات رئاسة القنطار لفر معاركها وليس أمامها من خيار إلا القتال، وستبقى هذه القوات للخصم داخل المدينة وبين السكان قطع حمايات الدم.

٢- وأما أن يحاول استيعاب هذه القوات للتهارمة وطمانتها وشرع قتيل للولوية منها.

وقد اختار القنطاران الخيار الثاني فبين تنسيق مسبق بينهما.

وأصبح الوضع كالآتي: منظمات الجهاديين تدفع قواتها تجاه كابل، قوات نظامية تنضم للجهاديين وللخلاف مختلفة منهم، قوات ميليشيا ليهية

١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ -





## المليشيات تغير الفتنة

وهي سبب سباق الجميع لتسويق الاشتباكات واحتمال الوقت كانت عناصر من المليشيات تسعى إلى إكساب الناس وتوقع الانتماء لوقت إطلاق النار، اسلا في تصعيد الموقف وقد ضبطتهم المخابرات بمراسم التفرير في الوزارات والمصالح العامة. ولكن أمكن بفضل الله حجم الموقف وتوقفت الاشتباكات.

وما نود أن نؤكد على أن الاشتباكات كانت محدودة، وأن الأشخاص وفق قاعدة الخلف التفرير كانت قليلة، وكان أهم من ذلك هو استمرار وجود المليشيات في العاصمة.

ولربما غدت المليشيات وبثا الجيش انه بدأ يهاجم إلى أحد الطرفين (الجمعية أو المذهب) يمكن القضاء على الطرف الآخر أو قتل ثورته ويحل المليشيات والجيش بدأ على من تكون له الغلبة ولا يلاحظ هنا أن سقوط بعض القواعد كان يتم بشكل متالف للمناقشة ففاعة واهلها الجورة القوية كان المذهب الإسلامي يصاحبه منذ مدة طويلا وكان العسكريين سلموها للجمعية ليديرها بسفور الفتنة بين الماهدين ولا ننسى انه جوده مبيون سليمان مبيون الامم المتحدة الذي لم يذعن عن الوقعة بين حكيتار وشاه مسعود من خلال لقائهم المستمرة معهما تحت دعوى البحث من حل للفتنة ونشأ الا يكف ملحق الفن عن الوقعة بين الطرفين خلال الفترة القادمة.

وكان موقف الاعلام الغربي ملثا - كعادته - بالسوم فمثل تصديق حجم الاشتباكات رغم أن التباينة الجيدة لتقرير مراسليه تقنع زيف هذه الامدادات فقد كانت التقارير مصادرة

والصور محدودة.

ولم يعد الاعلام الغربي يكثر حكيتار الا على أنه من طائفة الفاشيون، كما أنه الاسرول المتفرق بينما اعد شاه مسعود طليكي معتدل، رغم أن واقع تركية المذهب الاسلامي يؤكد انه يضم عناصر من كلا التوجهين البعثيين والمجاهدين، وقد اطلق حكيتار تروشي احد قادته وهو محمد فريد انصبي رئيس الحكومة (سبب اتفاق توزيع السلطة يكون هذا المنصب من نصيب المذهب الاسلامي) وفريد طليكي يمثلي ال نفس بدلة اعد شاه مسعود وزير الدفاع الجديد المعين من قبل الجمعية، كما وضع حكيتار بعض قادة المذهب من الطليكيين

انضمامه في المجلس الانتقالي المكون من خمسين عضوا ليعكس هذه التفرقة القوية التي اثارها لعدا في المدة الاخيرة.

## الإجهاد السريع والبطيء

نعود إلى الوضع في كابل. وهنا نجد تراجعا واضحا في تقدير الموقف بين الجانبين.

١ - جانب بطر من خطورة استمرار وجود قوات المليشيات والجيش باستلحا التي لم تنزع بعد ومع استمرار وجود الجنرال فيه عطش ويزيد الدافع ورشد موسم زعيم للمليشيات وغيرها من الجنرالات والقادة لمرار طلبه يستطيعون خلق المشكلات للماهدين بل

وغيرهم. وقد افق واهل كابل مس الجمعة تصريحا لدومست يقول فيه انهم ما يزالون يقاتلون! وهو يحدد بذلك صلاحيات المذهب الاسلامي، ويوقع هؤلاء من تفكير للمليشيات التي تختلف للتغيرات حول اعدادها ما بين عشرة آلاف وستين ألفا، كما أنه كان لم يزل من حل حزب الوفاق (الضعب سابقا)، كما بطر هذا الجانب من محاولات اخراج المذهب الاسلامي من كابل وعن المظاهرات التي يمكن أن تعاكس للأزمة سافر قواتها وهوون حل للأزمة سرعة سافر قواتها للتغيرات وبعد من قواتها لترجع كثرة للماهدين وتحاصر المليشيات.

٢ - الجانب الآخر هو أكثر اطمئنانا

للاوضاع ويرى أن كل التغيرات لها قابلية ميائون في كابل وأن أكثر من نصف اعضاء المجلس الانتقالي متواجدون ايضا في العاصمة ولا خطر من الشرعيين في الوقت الراهن حتى لو كانوا احرارا في الشوارع.

ولعل الفارق بين الجانبين الفارق بين من يريد الإجهاد على عدوه مرة واحدة ومن يريد أن يتركه يموت موتا بطيئا لذا ضمن أن لا يعود إلى عائلته.

## وساطات

وقد اجرت عدة قبات اسلامية لقاءات مكثفة مع كل قبايات الماهدين شارك فيها الاستاذ مصطفى مشهور نائب للرشد العام للاخوان المسلمين. ويوسف التفرير ساري والقاضي حنين أحمد الذي اجري لمرور مؤخر اسلتي استمر مساهمين مع حكيتار وشاه مسعود لتقرير وجهات النظر. كما كان الشيخ سياف أكثر قادة للماهدين نشاطا في الاتصال بكل الاطراف.

## القادة الجدد

ولكن ماذا عن تفككة النظام الميدي؟ طبقا لاتفاق الجمعة الرابع والعشرين من ابريل الماضي تم تشكيل مجلس انتقالي برئاسة سبعة آله مجدين زعيم الجبهة الوطنية وتم انشا لعضف احزاب الماهدين وأسس لها مثل عسكريين ومسؤولين للجماهير شارك اليهم السابق جيهته مناسيا لتسري منصب مؤقت مخرج بعد التجميع وفيمن عدم محاولة استنكاره والسلطة لفترة أطول، أما بعدة ماضي الشهرين يتم تعيين بورافور ومباي رئيسا ومن من ولاية بوشان القريبة من حدود جمهورية آسيا الوسطى، وكما ذكرنا فقد رشح حكيتار القائد اريد رئيسا للوزراء وهو من ابناء الحركة الإسلامية الانتقالية الذين بدأوا الجهود في مرحلة مبكرة في باتشجر وعاد، أما اعد شاه مسعود وزير الدفاع المعروف بأسد بالتشجير لعنه ٢٦ سنة وقد بدأ الجهود في سن العاصمة والعديد من القوى السوفيتية حتى لو كانت إلى حريق وأي باتشجر بالانكسار، واستطاع أن يتكسر مسعود مختلفة لحرب المعصبات تقوى اساليب ماوتسي تونغ وغيره، وقد دخل مسعود كابل يوم الخميس الماضي في عشرة آلاف من قواته وهو يرأس المجلس العسكري الذي يمثل قيادة العام للفترة ويضم إلى جانبه ستة من باقي التنظيمات، ويولي الهندس اعد شاه نائب سياف (نائب إسلامي) وزارة الداخلية، وهو حاصل على الدكتوراة في الهندسة المدنية وكان رئيسا لأول حكومة شكلها الماهدين في المهر عام ١٩٨٨. وصرح اعد شاه للصحف بأن الأمن والنظام عادا إلى كابل، وأنه سيتم خلال الفترة الانتقالية نقل سلاح المليشيات وعناصر الجيش إلى حكومة الماهدين لكن ليس هناك اتجاه الآن لنزع سلاح الماهدين وأعبى شاه من تقويع من وجود أكثر من ١٠ منظمة مسلحة تعمل في سفوف الماهجرين وقال أننا نأمل أن نلق الدول العربية والإسلامية إلى جوارنا ولا نفضل للاستعانة بهذه المنظمات، وعن سياسة وزارة قال إن سياستها الإسلامية مستلزم بماسليه علنا للفرق الإسلامي.

وكان منصب القسيس من نصيب محمد نبي محمد الذي يصيب من الماهجرين

ولا أنه أقرب إلى القوى الرئيسية في الجهاد

وقال نبي محمد للصحف أننا ستعامل مع

توبيخ بما يفرضه الفرق الإسلامي ولكن مع

هناك عقبا عما بشأن مختلف القوى

للمعارضة.







ورث من الدول الثلاث إيران وباكستان والسعودية سبق أن أُنشئت مؤسساتها على خطة الأمم المتحدة، لقد أُنشئت جميعها للتفكير على المجلس الانتقالي واعتبرت بالنظام الجديد بعد تغير الأحوال. وأما السؤال الكبير فهو الذي يتعلق بالوقوف الأمريكي خاصة والوقوف الغربي بصفة عامة، هل تسمح هذه الدول بقيام حكم إسلامي في كابول؟ وهذا ينبغي أن يفرق بين الواقع والتمنى فلا شك أن هذه الدول لا تتبنى وجود حكم إسلامي على أي أرض ولكن ألا ووجهت بواقع من هذا الواقع فأنه تسمى التعامل مع هذا الواقع، وكما يقول أحد اللطائف السياسيين في إسلام آباد، أن الضلع الضائل لمرآكز البيت والجامعة الأمريكية اليوم هو كيفية التعامل مع الانظمة الإسلامية.

فإذا طبقنا ذلك علىغانستان نجد الحالة كالتالي:

- ١ - أن كل القوى الإقليمية والعالمية تسعى للعلاقة بين المسلمين مستقلة الواقع الاجتماعي والعربي والديني ربح الرضاة والرضا. فتح وإيران على الخلافات بين المسلمين وتحاول ذلك من تسعهم بالتفكير.
- ٢ - أن دولة افغانستان الناشئة تبدأ من تحت الصفر وإمكاناتها ضئيلة ولا تستطيع أن تقدر الخارج قبل مشرات السن.
- ٣ - خلال فترة هذه السنوات وبهذا يمكن مع السعي المستثمر تلعب نمط النظام الحالي وتكون جذوة الجهاد قد هدأت وربما يدفع بديلات جديدة تغير اتجاه الدولة كما حدث في دول مجاورة.
- مكثا تريد وجهة نظرم في مستوى التخليق الحالي هو يمكن ويكثر الله، وليس لنا من أمل إلا في حفظ الله سبحانه لهذا الجهاد وبعثه ثم في وحدة للمسلمين والتضامن على أنفسهم ووجههم بما يبصر لهم، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

واعطيت وزارة التعليم لحزب الموالوي بروس خالص، وخالص له علاقة وثيقة بالحركة الإسلامية والانقلابية وتتطابق وجهات نظره تقريبا مع وجهات نظر الشيخ سياف. أما الخارجية فكانت ليد سيد جولاني شيخ الطريقة الجبلانية الموالوية في عهد ظاهر شاه وهو الوحيد بين رؤساء المنظمات الذي يعرف بوجهه الغربي، وكان يؤمل كثيرا على رفض للجامعين لحظة الأمم المتحدة، بما يتيح لاستمرار ظاهر شاه السيطرة على السلطة.

وأم يتم توزيع بقية الطوائف الأثرية بما في ذلك ما يمكن أن يعطى للتنظيمات الشيعة، كانت ثلاثة لحزب رئيسية قد وقعت على اتفاق ٧٤ أبريل بينما رفضته خمسة لحزب ضئيلة.

### الموقف الإقليمي والدولي

كانت باكستان أول دولة اعترفت بالنظام الجديد في كابول، كما كان نواز شريف رئيس الوزراء أول مسؤول غير الهندي يزور كابول بعد الفتح، وقد ذهب في يده شيك بمقداره ملايين دولار وودع بإرسال ٥٠ ألف طن من القمح ويصل الانتصار الأفغاني لحظة لتهدئة لمناخه الدولية حالتهما باكستان تعرضت خلالها لمشكلة تواجه ٥ ملايين مهتلج على أرضها وتهديات عسكرية تنموية وعملية تهريب وغشيان وضعت برئيسها السابق شيام الحق في سبيل القضية الأفغانية، وقد أيدت باكستان المجلس الانتقالي، ولكن على مستوى التنظيمات ويبدو أنها بدأت في التخلي عن حليفها السابق كحليف فيما يستلزم نواز شريف هذا الانتصار ليقتوى مركزه الداخلي.

وجاء الاعتراف الإيراني بعد يوم من اعتراف باكستان، وأن كان من الواضح أن الاتفاق الأخير لا يعطى بموافقة إيران، ويثير الاستغراب للصمت الرسمي الإيراني تجاه التطورات الأخيرة ولكن على مستوى التنظيمات فإن إيران يمكن أن تؤيد رباي الذي سبق أن حضر مؤتمر الدول الناطقة بالفارسية مثلا عن افغانستان، كما وتضع أن إيران لا تحيد الوجود القوي لمكثي ومن ثم قد تكون راضية من للماضي التي يواجهها في كابول.

أما السعودية فقد كانت حاضرة في كل خطوة في شخص الامم تركي العيسل رئيس جهاز المخابرات والذي كان يصاحب نواز شريف مثل ظه بل أن نواز حين كان يتحدث إلى أحد قادة للمسلمين كان تركي على السماعه الأخرى للهااتف المشترك يسمع كل كلمة تقال.





المصدر : ..... الرسمى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مايو ١٩٩٢



## وماذا عن أفغانستان أيضا ؟

سنبحتار المحين للشعب الأفغانى فى ما سيقول إله أوضاع هذا البلد المسلم، والذي قازم - بجهاد اعتبر بطولة تاريخية - تصلف إلى المسجل الأسلاى - كل أنواع الاستعمار مؤصدا الحيرة أن الأخوة الأشقاء لا تزال تحيط بهم الشوك المدمرة، ولكن قيادة عنارونها التي طرحها، وقناعها، والميررات التي تقول بها، ومع ذلك ليس من المنطقي، أو حتى المعقول أن تقسم الأسرة الواحدة على نفسها، ويشيع زفو البطولة العظيمة من خلال تباين في وجهات النظر، أو تفسيرات يمكن احتواؤها بالحوار، وتغليب العقل على جميع النزاع الأخرى..

لقد قلنا أن أفغانستان تحتاج إلى بطولة أخرى يقودها أصحاب التضحيات الكبرى - ونحن على يقين بأن التاميل الأخلاقي والثقافي للقيادات الوطنية، يجعلنا ننظر للموقف بتقائل أكثر إذ أن روابط الأخاء والعقيدة، والهدف الواحد، وأستشراف مستقبل أفغانستان، تقمع هذه القيادات أمام موقف لا يقبل أن تضيق المكاسب في ظل الخلافات غير المبررة أو الاسامية.

فالعالم الاسلامى الذي نظر إلى الجهاد البطولي على أنه ثمرة توجد فصائل المقاومة على مختلف اتجاهاتها وانتماءاتها، ومذاهبها، أدرك جيداً أن الشرف الوطني لا يمكن أن يتجزأ خاصة في وقت تحتاج فيه أفغانستان أن تقيم علاقاتها الداخلية بنفس المستوى الذي قامت به سنوات الجهاد وأيام الانتصار..

وإذا كان المسلمون في جميع أنحاء العالم يقرن الآن في الزاوية الضيقة ترقيا لأحداث أفغانستان، وخرفا من تفجر الموقف بين الأخوة الأشقاء، فإن أى خطأ في التقدير سوف يجر معه مشاكل قد لا يتغلب عليها حسن النوايا، أو المصلحات العاطفية. ثم لو كانت القيادات الأفغانية مثلاً عديمة الثقافة أو التجزئة في الجهاد كان يمكن أن تصور الظروف على أنها نتائج لذلك القصور، لكن أن تكون راهية، ومؤهلة سياسياً وطمياً، ومختلصة في موائع القرار، فإن الحزن أن لا تتغلب تلك الفضائل والامتيازات على النزاع الأخرى.





المصدر : الرضا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٦

هناك من يقول ان افغانستان اثناء زجاجي قابل للكسر، وأخير  
يضيف انها بعيدة عن أن تصبح بلدا متجانس التركيبة  
السكانية والقومية، وثالث يضيف الى ذلك ان الخلفاء الجيران في  
موقعها الاستراتيجي جعلها عرضة للاغلاقات الافنية، وعدم  
الاستقرار السياسي وكل هذه الاكسار لا تخفى إغراضها  
وأهدافها.. فالرد سهل، وهو ان الذين تجاوزوا مشاكلهم كلها  
وقت تكلاب سلطة ذات ايدلوجية عالية، ومعها قوى الشيوعية  
كلها والتي تصمن مبدأ (فرق تسد) لم يستطيعوا كسر الوحدة  
الوطنية لان الاخذ بمصنوعية الجهاد وبانه فرض على كل مواطن  
افغاني، وما تشير له الاحداث الآن تجعل الخوف لائما، إذ حتى  
لو قبلنا بوجهات النظر المختلفة، وانها تنشأ مصلحة افغانستان،  
فاننا لا نلتقي معها في ان تطرح الحلول بقوة السلاح، وازالة  
دماء المواطنين وقرب جلودهم الطويل.

ايضا وعلى نفس المستوى من الاهمية، قد نجد من يفسع  
المشروع الاسلامي العالمي في تضامنه، وحل تناقضاته الداخلية

النتمة صفحة ٢٢

## وماذا عن افغانستان أيضا ؟

نتمة المنشور صفحة اوله

والخارجية، موضع تساؤل، وربما يتشام، ذلك ان افغانستان  
الدولة الاسلامية التي ناضلت واجادت بقواما وعقيدتها، ليست  
اقل من سلطة شيوعية في فيتنام استطاعت ان تغلب على  
امريكا، ويدون تناقضات تهدد وحدتها ومصيرها..  
ان افغانستان مطالبة بان تتحرر من مشاكلها، لانها صيرة  
مثالية للعالم الاسلامي لايجوز ان تنحطم، وهي آمال نقول بها  
ومعنا كل المسلمين في العالم.





المصر : المجلة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أفغانستان

# الخلاف على الحكم: هل يفسد ١٤ سنة من الجهاد؟

حتى أكثر المتفائلين يعتقدون أن أفغانستان  
تقف اليوم على مفترق طرق خطير قد يقودها  
إلى السلام والاستقرار أو إلى التفتت العرقي.

دخل المجاهدون الأفغان العاصمة كابل في انتصار تاريخي جاء بعد ١٤  
سنة من الجهاد ضد نظام الحكم الشيوعي. لكن رافقه اشتباكات مسلحة  
بين بعض فصائل المجاهدين وتوقيع المفاوض هناك من اندلاع حرب أهلية  
لم يعد أن استتقت الأحداث المتسارعة خطة الأمم المتحدة لنقل السلطة سلمياً في  
كابل من حكومة الدكتور محمد نجيب الله إلى حكومة انتقالية أو مجلس إداري  
من العناصر المحايدة بعد الانتخابات عامة. أصبحت أفغانستان تقف على مفترق  
طرق مصيري، سيقودها إما إلى حكومة من زعماء المجاهدين، أو إلى حرب أهلية  
شاملة ومدمرة بين عرق الباشتون - الباتان - في الجنوب، والمجموعات الإثنية من  
غير الباشتون في الشمال، سيشهد عن تصفها إثنيا، وستكون لها انعكاسات  
بالغة الخطورة على الإقليم بأسره.

بعد ثلاث رسائل وجهها الجنرال عبدالرشيد دوستومر إلى نينوت سيفان  
الممثل الشخصي للسيد بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لزيارته في مقره  
الشمال، افتتح وسيط الأمم المتحدة وهو مواطن أمريكي تركي من مواليد قبرص  
بتوصية مسؤولي الأمم المتحدة في كابل واستقل طائرته الصفقة إلى مدينة مزار  
الشريف في أقصى الشمال الأفغاني، التي أعلنها الجنرال دوستومر بعد أن انشق

واتباعه من الطالبين  
عن حكومة نجيب الله،  
جمهورية إسلامية  
ذاتية الحكم وكان  
أحد الأسباب  
الأساسية التي حطمت  
عمل قبول الدعوة  
أن يثور أحمد شاه  
مسعود قائد قوات  
مجاهدي « جمعيتي  
إسلامي » « اللاع »  
وهو أيضاً من عرق  
الطالبين، فتشاعة

معانتيه بأن الجنرال  
دوستومر أصبح يشكل  
مركزاً للقتل العسكري  
الترابسي في البلاد،  
في وقت أصبح فيه من  
الضروري إيجاد  
صيغة للسلام تلطف  
في الإعتبار للجهاد في  
ميرزبان القوي  
العسكرية فلم تعد  
المسألة التي تلقى  
مبعوث الأمن العام







## المصدر: المجلة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٢

للإمام للتصحة في  
المجاهدين بتشكيل ائتلاف حكومي يستلم السلطة في العاصمة بعد أن أصبح  
واضحا أن حكومة الرئيس المؤقت عبد الرحيم هاتك مستعدة لتسليم السلطة إلى  
ائتلاف من المجاهدين، وليس إلى مجموعة واحدة منهم. لكن كان هناك سبب آخر  
هو بحث مصير الدكتور نجيب الله الذي اتجا إلى مجمع الأمم المتحدة في  
العاصمة الأفغانية بعد أن حالت ميليشيات الطاجيك التابعة للجنرال دوستوم  
والتنظيم على مطار العاصمة، دون فرار الرئيس الهارب إلى العاصمة الهنكية  
نيو دلهي ليحظى برؤيته وبناته الثلاث هناك.

لقد سبق لبيتون سيفان أن التزم بسلامة الرئيس الأفغاني السابق، وحصل  
على تعهدات من الحكومة الانتقالية التي يرأسها هاتك ومن بعض زعماء  
المجاهدين حسب قوله بتفويض خروجه سالما، ولكن يبدو أن سيفان كان شديد  
التفاؤل وروما متسرعاً في توقعاته. فقد انعكس هذا الموقف سلباً على مصداقية  
الأمم المتحدة وجهودها التي ابركتها الأحداث السريعة على أي حال لتقل  
السلطة سلمياً. عندما طالب أحمد شاه مسعود والجنرال عبد الرشيد دوستوم  
بضرورة مثل نجيب الله أمام المحكمة لمواجهة تهم الجرائم التي ارتكبها نظامه  
منذ رفاة حلاوة السوفييت إلى رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٦. وقد انتشر هذا  
التفكير، حتى أن العديد من زعماء المجاهدين على إختلاف مشاربهم أصبحوا  
يتساءلون: كيف يعمل مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة على مساعدة متهرم على  
الإفلات من يد العدالة؟ وقد تمكن ميليشيات هذا القوي أيضاً على زيارة وبارس  
شالي إلى الأقليم، بعدما قرر الأسير الماضي التدخل مباشرة في النزاع  
الأفغاني.

في مزار الشريف كان أكثر من مائه من زعماء المجاهدين غير الباشتون في  
استقبال سيفان، ولم يستطع ممثل الأمن العام استخلاص موافقة من الجنرال

دوستوم بالمصالح لتجنيب قلة بالخروج سالما إلى الهند التي أعربت عن  
استعدادها لمخاضه لجهاد سياسياً مؤقتاً. ويتون موافقة دوستوم الذي تسيطر  
ميليشيات على مطار كابوله أصبح مصير نجيب الله قائماً ما لم تجر محاولة  
غرضائية لتحريره عن طريق البر. ربما إلى باكستان أولاً. وإن كانت حكومة اسلام  
أباد رفضت طلبه باللجوء السياسي إليها حتى لا تنضب زعماء المجاهدين الذين  
دعوتهم طوال أربعة عشر عاماً في حربه ضد النظام الشيوعي في كابول.

في مزار الشريف نقل بيتون سيفان لزعماء المجاهدين والميليشيات العسكرية  
الذين ينتمون إلى أعراق الطاجيك والأوزبك والتركمان وغيرهم، تمليوا صاموم  
اللهجة، بأن تقليدي حرب أهلية هو مسوقاً بينهم. وقال ذلك للجمع من زعماء  
المجاهدين بوجههم للكثرة في ذلك الإجماع القوي الذي لم تشهد له البلاد  
مشيلاً في سنوات الحرب الأهلية: «إن عليكم أن تفكروا ككافغان، وليس  
كمجموعات إثنية أفغانية». لكن تعليقاً جاء من أحد زعماء المجاهدين الموالين  
لإيران: « منذ ٢٥٠ كانت مشاكل أفغانستان تتبع من أن فئة إثنية واحدة ظلت تملك  
كل السلطة.

### حقيقة ثالثة

تتطور النزاعات العرقية حالياً في الصراخ اللاتر بين الرجلين الذين يجمع  
المرافقين على أن مصير أفغانستان في يدهما. وهما قلب الدين حكمتيار زعيم  
جماعة محزبي إسلامي، للتقدم إسلامياً والتي مجموعات المجاهدين المنتمية إلى  
عرق الباشتون الفئة العرقية الرئيسية في البلاد، وأحمد شاه مسعود زعيم  
مجاهدي مجموعة إسلامي، الذي يتشكل معظم مقاتليه من عرق الطاجيك وهم من  
حيث العدد ثاني أكبر مجموعة عرقية. لقد نشأ الخلاف بين الرجلين وتوصل إلى





المواكيل

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

كراهية متبادلة قد تكون ذات أثر مدمر على مستقبل البلاد، منذ أن كانا عضوين في حركة الشعبية الإسلامية أثناء دراستهما الهندسة في جامعة كابول في مطلع السبعينيات. وكان من ضمن أعضاء الحركة أيضاً عبد الحق وزياني. وفي عام ١٩٧٥ نظمت الحركة محاولة انقلاب فاشلة وفر اعضاؤها بين فيهم أحمد شاه مسعود وحكمتيار إلى باكستان. وهناك بدأت مراجعة الحسابات واتهم قلب الدين حكمتيار بأنه لم يلم بمهمته في عملية الانقلاب على الوجه الأكمل الأمر الذي أسفر عن فشل المحاولة. وسُجِر هذا الاتهام عداوة متبادلة بين الرجلين ساعدت الجهاد المشترك ضد الاحتلال السوفييتي وحكومة كابول العملية لوسكو على ابتلائها تحت السطح حتى طفت مؤخراً.

وكان موقف الرجلين متبايناً من خلة الأمم المتحدة التي تطورت في مايو (أيار) من العام الماضي في عهد دي كيولان. فقد نصت تلك الخطة على نقل السلطة سلمياً من حكومة نجيب الله إلى حكومة انتقالية - أو مجلس إداري من الحائدين كما تقرر في ما بعد - تعد لإنتخابات عامة تقرر النظام الديموقراطي الذي سيحكم البلاد. وبدأ مبعوث بطرس غالي الخاص، بيترن سويلان في جولات مكوكية في المنطقة للتوصل إلى صيغة مقبولة من الجميع. وفي ١٨ مارس (آذار) أعلن الدكتور محمد نجيب الله رئيس الجمهورية أنه مستعد للتخلي عن السلطة شريطة السماح لحزبه الحاكم «الوطن» (وهو الاسم الجديد للحزب الماركسي القديم) بالمشاركة في الحكومة الانتقالية ومن ثم في الإنتخابات العامة. وقد ذهبت بعض التقارير إلى القول أن نجيب الله قد يعود لترشيح نفسه للرئاسة وأنه يسعى إلى عقد تحالف مع عمه اللدود قلب الدين حكمتيار على أساس إثني - فكلما الرجلين من الباشتون. لكن عزيمة نجيب الله خارت في اللحظات الأخيرة وهو يرى الوضع العسكري يتردى باضطراب بينما تنتشر وحدات متزايدة من الجيش على أساس

لثني وتتضمن إلى المجاهدين أوتتحالف معهم. حتى أصبح التحالف بين أحمد شاه مسعود والجنرال للنشيق عبد الرشيد يوسطيم يشكل أكبر قوة عسكرية في البلاد. وأخذت لندن الرئيسية تتسقط واحدة تلو أخرى حتى سقطت أكبر قاعدة جوية في يد قوات مسعود، فصاروا نجيب الله الفرار. لكن الميشتيات الموالية للجنرال يوسطيم، التي تسيطر على مطار كابول الدولي، منعت من المصير إلى الهند، فالتجأ إلى مجمع الأمم المتحدة في العاصمة. فعلى الرغم من أن سكان

كابول الأصليين، وعددهم مليون نسمة، يتشكلون في غالبيتهم من البائلان، إلا أن الهجرات التي نشأت عن نزوح الطاجيك والأوزبك من القرى التي دمرتها القوات السوفييتية، رفعت عدد السكان إلى ثلاثة ملايين. وبغير طبيعتها الجغرافية حيث أصبح عنصر الطاجيك هو الغالب. ولهذا التغير أثر بالغ على مصير العاصمة التي لا تسيطر حكومة عبد الرحيم هاتف عليها إلا سيطرة اسمية، إذا ما قررت جماعات المجاهدين الرئيسية التنازل للسيطرة عليها.

وبينما كان موقف أحمد شاه مسعود أكثر قبولاً لضلة التسوية التي عرضتها الأمم المتحدة وأكثر استعداداً للمساومة لتشكيل ائتلاف رخو من المجاهدين والعسكريين المنشقين وقادة الميشتيات، بالطريقة ذاتها التي حكمت فيها إحتلالات منغولية بنجاح اللان التي تم تحريرها في أفغانستان، وبينما تعهد بعدم التحرك لدخول العاصمة فيما المفاوضات مستمرة للتوصل إلى حل سلمي، اتخذ قلب الدين حكمتيار موقفاً متصلباً يرفض أي دور لحزب نجيب الله في أي تسوية. وبالطاقة باستسلامها دون قيد أو شرط قواته المتمركزة بشكل رئيسي إلى الجنوب من العاصمة. وإن كانت قواته تسيطر أيضاً على جبال هندو كوش المحيطة بالعاصمة، ومن ورائها طرق حصار آخر من قوات





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢

المجاهدين المعارضين لتصلب حكمتيار، بمن فيهم وحدات من مجاهدي الباثان الثابطين لتجمعات أخرى والتي نددت بقيادتها في ييشاكو الباكستانية بتهديدات حكمتيار حتى بعد سقوط نجيب الله باكتساح العاصمة إذا لم تستسلم حكومتها لقواته بدون قيد أو شرط. وقد وجه هذا التهديد عن طريق قصف كابول بقذائف هاون محشوة بمنشورات تشرح للسكان طريقة الإستسلام برفع الأعلام الخضراء على منازلهم تعبيراً عن تقديمهم لقواته. وأعقب ذلك بتوجيه إذاعة من داخل باكستان يرفض فيها تشكيل مجلس مجاهدين يحل محل حكومة عبد الرحيم هاتكه ويكرر تهديده باكتساح كابول - حرم الأحد للناسي للصفاء ٣٦

أبريل (نيسان) وإتهم مسعود بخيانة دماء مليوني أفغاني بال دخول في تحالف مع الشيوعيين، وإتهم طهران، التي كانت أصدرت فتوى قبل عام تحظر مسك دماء بالتمسك مع مسعود. وقد تعززت قوات حكمتيار جزئياً بالنشطاء كتيبة جيش من خسمائة رجل وانضمامها إليه بدباباتها، ومجن الآلاف من قواته من قواعدهم في باكستان لتعزيز قواته الميدانية.

#### انشقاقات وأجزاء

ولكن لا يعرف أحد بالضبط مدى قوة حكمتيار العسكرية. وشكك العديد من المراقبين العسكريين في ما إذا كان حكمتيار قادراً على تنفيذ تهديده باحتلال كابول في معركة ضد جنود النظام بتشكيلة من المجاهدين المخضمرين بمن فيهم بعض مجاهدي الباثان الذين يسموهم ضمنيًا خصم مسعود. في دعواته إلى إقامة حكومة إسلامية من فئات المجاهدين، والذين قالوا أنهم سيقاتلون إذا حاول التقدم، وإلى جانب ذلك، وبينما يسيطر لحمد مسعود شاء وحظاؤه سيطرة تامة على الشمال، ينشق الجنوب والجنوب الشرقي بين جماعات المجاهدين التي يتنافس زعماءها بحرف على المراكز ويسعون إلى تحالفات مع القادة المحليين. وأصبحت القوة العسكرية للمجاهدين في الجنوب والجنوب الشرقي مجزأة بطريقة تخلق وضعاً خطيراً. فإذا حاولت إحدى فئات المجاهدين، ولا سيما جماعة

حكمتيار شق طريقها بسرعة لإحتلال كابول، ستجد نفسها في سياق محموم مع الفئات الأخرى للوصول أولاً إلى العاصمة، وما سيثيره ذلك من حماسات دم. فقد أعلن الجنرال عبد الرشيد دوستوم أن قواته وقوات مسعود هي التي تواجه قوات حكمتيار وتمنعها من التقدم. وعلى الرغم من أن مسعود استهان بقوة خصمه الرئيسي العسكري، وأصفا إياه بأنه داعية حرب ضعيفه وبأن قواته التي لا تعد أكثر من عشرين ميلاً إلى الجنوب عن العاصمة كانت ستتقدم لو توافرت لديها القدرة الكافية، إلا أنه لم يمر الفين من رجاله الأسبوع الماضي، بعد أن اجتمع بينين سيقان، بالتمركز من الجبال المشرفة على العاصمة من ناحية الشمال إلى مشارف العاصمة، تحوطاً لما قد يقدم عليه حكمتيار.

حتى أكثر المتفائلين يعتقدون أن أفغانستان تقف اليوم على مفترق طرق خطير قد يقودها إلى السلام والإستقرار أو إلى التفتت الإثني. ولكن قد يفتي السلام منقوصاً إذا اتفق جميع قادة المجاهدين على تشكيل حكومة إسلامية تون أن تشمل كافة الأطراف. بيد أن المشاغل التي قد يفرزها الوضع الراهن لن تقتصر نتائجها على أفغانستان نفسها، وإنما ستتطلع عبر العديد من الحدود. فالجمهوريات الإسلامية الحديثة الإستقلال في أرواست آسيا التي تربطها روابط ثقافية ولغوية مع بعض الجماعات العرقية في أفغانستان، تحس بقلق كبير من إمكانية سيطرة العناصر المتطرفة دينياً على كابول لأن مثل هذه النتيجة يمكن أن تعكس سلبياً على الانظمة العلمانية التي يجري تطويرها حالياً في هذه الجمهوريات السوفيتية السابقة. أما باكستان فتلبي الرغبة من أنها آيت طوال السنوات الأربع عشرة الفائتة مسعى إقامة نظام إسلامي صديق في كابول، إلا





المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

انها إكتشفت مؤخرا أن لديها  
خوافز اقتصادية وأمنية تتطلب  
وجود افغانستان مستقرة. فهي  
صراع اثني في افغانستان  
سوقا على الاستقرار في  
باكستان نفسها لأن مجموعات  
كبيرة من قبائل الباشتون تعيش  
ايضا في المناطق الشمالية من  
باكستان المتاخمة لحديدها مع  
افغانستان. كما ان استمرار  
الصراع في افغانستان سيؤدي  
استمرار وجود قرابة ثلاثة ملايين  
لاجئ افغاني يسمح لهم حاليا  
بالعمل واقتتل بحرية في شتى  
انحاء البلاد بطريقة ارفع  
الاقتصاد الباكستاني. والأهم من  
هذا وذلك كما قال سردار اصف  
وزير المالية الباكستاني ان  
الطريق الى جمهوريات اوسط

اسيا يمر بكاپول في الوقت الذي تتوقع فيه باكستان فرصا تجارية جديدة  
بمعارات الدولارات مع هذه الأسواق الجديدة اذا تحقق السلام في افغانستان.  
أما إيران التي تقع على حدود افغانستان الغربية فلديها طموحاتها الاقتصادية  
الضخمة. فعلى الرغم من انها تمت علناً على للتوصل الى حل سلمي في  
افغانستان، لدى طهران طريق خاص يربطها بجمهوريات اسيا الوسطى، ولديها  
خطط للتجارة المستقبلية مع الإقليم أكثر طموحا من خطط باكستان، التي تعتبرها  
إيران منافسا تجاريا محتملا ■

لدي ناصر







المواكيل

المصدر :

التاريخ : مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل تقع أفغانستان في فخ «البئنة»؟

بقلم فهمي هويدي

وعندما قبل الرجل بالهمة اعطى مولة ليمون بعدما اختاره، وكانت للفاقة ان وقع اختياره على ذلك القائد الشاب «أحمد شاه» لنصيب ذلك، وأخذ مبتليتي قمح ووضعهما في صماعة موضع القاج، وأقبله باسم «دور» أو «درة» الدور، وأصبح لقبه هو «قبيلته» «دراني» - صارت «دراني» فيما بعد - تتركز بالوصف الذي أطلقه الصوفي الكبير. وعندما بايعته كل القبائل فيما يشبه الأجماع سنة ١٧٤٧م، صار أحمد شاه مؤسس دولة أفغانستان الحديثة، التي بدأت مسيرتها كعولة موحدة منذ ذلك الحين وحتى هذه اللحظة.

ورغم ان أفغانستان تواجه الآن موقفاً مماثلاً، لفتل فيه زعماء القبائل السياسية حول من يتولى السلطة في العاصمة، وباتت مشاوراتهم حول الأمر حتى استقرت أكثر من تسعة أيام، ورغم ان القائد الشاب أحمد مسعود يلق على أبواب المدينة جاهزاً لتولي الزمام إذا ما تم الاتفاق... ورغم هذا وذلك فالأمر أكثر ثقلًا وأشد تعقيداً، حيث لا يستطيع ممثل الأمم المتحدة ان يؤدي دور الصوفي الذي حسم الأمر، فضلاً عن ان القبائل اختلفت ضمن اختلاف كل خرائط الزمان وسياسات المكان.

عندما دقت ساعة الجهاد الأكبر في أفغانستان، اطل شبح «البئنة» في الأفق، منذراً باحتمال تصوله الى خيار راجح يستدعي الجميع الى الهاربة لفتى كتابه هذه السطور - السبت ٢٥ ابريل ونيسان - تبدو ابواب الحل موصدة، ويلاحق الاخفاق جهود مبعوث الأمم للتحفة، ويقترب الاخيرة المجاهدون من لحظة الصدام المسلح، بينما يسعى الساعون لاطالة أمد «ضبيب النفس» وأحياناً الأمل في الاتفاق.

واذ تتجه الانظار الى «كابل» فيما يحس المتابعون انفسهم وبعيون السمات والايام التي ضمرها كل طرف مبقاتاً للحسم، فإن للشهد يبدو وكأنه استعانة شبيه كاملة للحظة ميلاد الدولة في أفغانستان منذ قرنين ونصف.

تروي كتب التاريخ ان ملك ايران ناصر افشاره استولى أثناء نزاعه مع الخليل على «قندهار» حاضرة بلاد الأفغان، وكان جيشاً من اربابها كان من بين قائده شباب في العشرين من عمره اسمه أحمد شاه، وشأت القناير ان يقتل الملك الإيراني أثناء معركة لاحقة، فما كان من جيشه الا ان عاد الى قندهار، واقترح أحد قادته - نورعليجي - تكوين مجلس شورى من اعيان القبائل، لاختيار ملك يحكم بلاد الأفغان «أفغانستان». بالفعل تكون المجلس، ثم اجتمع لاختيار رأس البلاد في شروبي «شبر سرخ» غير ان الخلافات تلحرت بين زعماء القبائل، بعدما أصدر كل واحد منهم على انه الأولى بالقيادة السلطة وحكم البلاد، استمر الجدل والخلاف تسعة أيام، ولم يجد الجميع حلاً سوى الاحتكام الى أحد مشاهير الصوفية في ذلك الزمان، صابر شاه بن لايشوار، الذي كان يحظى باحترام كبير بين الناس.





## المسرد : المصطلحات

التاريخ : ١٩٩٤ م

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أربع خرائط تركيبة

خريطة الاحتلال، والجهاد، مسحت من تلك الخريطة، حيث ظهرت فصائل المقاومة في كل فئة، وعندما بدأت عملية الفتح والهروب هربا من نير الاحتلال، فإن أهل السنة اتجهوا تلقائيا ناحية الحدود الباكستانية، بينما اتجه الشيعة إلى إيران. وعندما تطورت فصائل المقاومة أصبحت هناك سبع مجموعات تقود الجهاد بين أهل السنة، وتوزع الشيعة على شمانية أو تسعة فصائل، واكتسفتا حديثا أن الأصناميلية لهم ميليشيا في منطقة «باميان» شمالي أفغانستان. الخريطة الرابعة من الأصنامية بمكان، لأنها تكاد تكون جغرافية، وتخترق الخرائط لثلاث السبابة، فقبل الاحتلال السوفييتي لأفغانستان كانت الهمنة في السبعين السياسية والثقافية في «د البشتون» الذين يتركزون في الوسط والجنوب، أما الشمال فقد كان بصورة أو أخرى وعاء لمختلف الأقليات العرقية واللغوية، التي ظلت مهمشة على عموم المسرح الأفغاني.

بعد الاحتلال ظهرت فصائل المقاومة وبرزت تلك الفئات في ساحة القتال، وبأكثر بسالة ورويدا على الأرض غير من صورتها المستقرة في أفغانستان، ولعبوا عابرت أعداد ليست طيلة من البشتون إلى باكستان فإن الطاجيك والأوزبك والتركمان تصعدوا بأرضهم وظلوا يقاتلون دفاعا عنها، وكان السبب الرئيسي لذلك أن الطريق كان مسدودا أمامهم، بعدم جوارهم للاتحاد السوفييتي، ومن ثم فقد كانت إيران في الباب للفتح أمام موريتهم، ولها نزح عدد من الشيعة الرضوخ كان خطئا بالنسبة للبشتون الذين كانت الحدود الباكستانية مفتوحة أمامهم فصارت مخرجهم إليها أسهل وأيسر.

من ناحية أخرى، فإن سنوات الاحتلال أحدثت متغيرا اقتصاديا آخر كان لمسابب الشمال، حيث ظل التبادل التجاري يتم مع جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية، الأمر الذي أدى إلى ازدهار العديد من مدن الشمال، فتحوط مدينة «هرات» الواقعة على الحدود السوفييتية إلى سوق كبير يجمع بمختلف البضائع القادمة من الجانيين بينما تضاعف عدد سكان «هرات» شويبه أربع مرات خلال فترة الاحتلال، حتى أصبحت ثاني مدن أفغانستان بعد كابول.

كانت خلاصة تلك التغيرات أنه لم تعد «د البشتون» ذات المكانة الهيمية التي توفرت لهم طيلة مرحلة ما قبل الحرب، سواء على الصعيد العسكري والسياسي أو الاقتصادي.

تلك هي الخرائط الأساسية لأفغانستان الراهنة، غير أن هناك خرائط أخرى بعضها داخل الخرائط الراهنة، وبعضها لعناصر مرجحة وأيسر حساسة في تقرير المسير الأفغاني.

من مثل الأولى أن الخريطة السياسية التي لعبتها إليها لها قسماتها المؤثرة في الداخل فهناك قوة الجيش خصوصا في كيانه الذي تشكل خلال الثلاثين عشر عاما الماضية ويلحق به الميليشيات التي شكلها نجيب الله وما سمي بالمرس الخاص، وهناك للتجار الماركسي الذي هيمن على الجهاد الأفغاني للنواة طيلة تلك الفترة، وهناك التيار المزيدي

لم تعد لأفغانستان خريطة واحدة، ولكنها أصبحت محصلة لعدة خرائط مركبة، نذكر أربعة منها لها معالها المؤثرة في تقرير المسير الأفغاني، فهناك خريطة سياسية مستجدة، جعلت من أفغانستان سلطة تتفاعل فيها أعداء مصالحي عبدة، لقوى القومية ونوايا عبودية، فالدول المحيطة بأفغانستان ميلشيرة صارت طرفا في الشأن الأفغاني بدرجة أو أخرى، من هذه الدول روسيا وإيران وباكستان والصين والهند، الدول العربية التي ساندت الجهاد الأفغاني وبلي مقدماتها الملكة العربية السعودية صارت طرفا معنيا بالأمر، وعندما وجه الملك قهدها له إلى قادة المجاهدين لتجنب الاختلاف والشقاق، فإنه كان يتطلع من رصيد الملكة في القضية على صعيد آخر، فإنه أصبح لكل من الأمم المتحدة، وكذلك الولايات المتحدة باع في الموضوع ونور يتغير اغفال.

هناك أيضا خريطة عرقية لها تضاريسها المؤثرة في حسابات الواقع، فسكان أفغانستان منهم ١٧ مليوناً، هم خليط من قوميات متعددة، البشتون في الجنوب والوسط يشكلون ٤٠٪ فقط من نسبة السكان، وقد ظل الحكم مقتصرا في أيدي تلك القبائل طيلة القرنين الماضيين، القسبة الباقية موزعة بين قوميات متنوعة أكثريا الطاجيك، يليها الأوزبك أو التركمانيين، ويصعد قوم الزبارة والوزبكانيين والبلوش.

يتبدى أن نلاحظ في هذا الصدد أن الطاجيك والأوزبك والتركمان لهم امتداداتهم على الجانب الآخر من الحدود، التي كانت تدخل في نطاق الاتحاد السوفييتي سابقا، وقد تأسست في تلك المنطقة حديثا ثلاث جمهوريات إسلامية مستقلة هي: طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان.

ولسنا بحاجة إلى جهد لكي نتصور أن تلك الجمهوريات تعتبر نفسها أيضا طرفا في الشأن الأفغاني، على الأقل في حدود ما يمس القوميات التي تمسها، عبر عن ذلك الرئيس الأوزبكي إسلام كرموف، الذي يقال أنه يطمح إلى توحيد العناصر التركية في آسيا الوسطى، حين صرح قبل أيام بأن «أوزبكستان أن تملك مكتبة الأديب أراء ما يتعرض له الأوزبك في أفغانستان».

الطاجيك الذين يتكلمون الفارسية يراوهم نفس الطابع، خصوصا وإن ورموزهم في دوشنبه -عاصمة طاجيكستان- يعتبرون أن الثلاثين ملايين طاجيك الذين يعيشون في أفغانستان يمثلون رصيدا متبرا لبلادهم بهمهم كسبه إن عاجلا أم آجلا.

الخريطة الثالثة مذهبية، فالجميع مسلمون حقا، لكن الأغلبية من أهل السنة «أصناف للذهب» وهم يمثلون حوالي ٧٥٪ من السكان «البعض يقول ٨٠٪» وهناك نسبة من الشيعة الاثني عشرية «الذهب المسالك» في إيران، تصل إلى ١٥٪ - إضافة إلى قلة من الأصناميلية ممن غلاة الشيعة يقدرون بحوالي ٥٪.





عشما بدأ للجلس اجتماعه بمسيرة تلك برز  
خلاف لفر بين البشتون والملايكة وكان حكمتيار  
والحزب الاسلامي على رأس الاطراف بينما كان  
برهان الدين زياتي وحزب الجمعية الاسلامية الذي  
يقوده هو رمز الاصريين واتخذ الخلاف اشكالا  
متعددة وانتهى بتبعية الملايكة من المواقع الحزبية  
في المجلس.

ادى استبعاد الشيعة اولا ثم تقليص دور  
الملايكة تاليا الى لحدوث ثور وبلدة في صفوف  
للجند، خصوصا وان ما جرى للملايكة كان له  
صداه السليبي لدى الاثريين والتركمان الامر الذي

اصاب مجمل حركة المقاومة بنوع من القلق اثر على  
عزيمة المجاهدين وكان تلك الاجراء اثرها في فشل  
محاولات الهجوم للمنصرة على مدينة جلال اباد، وفي  
تقدير البعض فان حركة المقاومة لم تتجزئ نجاحا  
صعكريا ينكر عند قوات الحكومة من ذلك الحين !

حاول الرئيس نجيب الله ان يستفيد من الموقف  
فصمى في محاولة استقطاب وتصعيد بعض الاقليات  
التي بدأ وكان قيادة الحزب الاسلامي فيخمسها  
حقها، وفي هذا السياق فانه اصدر قرارا بتمعين  
رئيس وزرا وشيخي واجرى حركة ترقيات في الجيش  
ولدت الانتفاخ اذكان لاتها انحصرت على الضباط من  
الملايكة والاثريين وبعض التركمان الامر الذي عزز  
نظامه الايل لتسقوط واطال من صوره الانقراضي !

تقاطعت الخرائط الافغانية على ذلك النحو بينما  
كانت لحظة قط شر الجهاد وتسلم السلطة بعيدة  
النال فما بالك ولد حان اربان الطالب !

#### ■ شبح المواجهة العرقية

الاخبار تدور كل يوم مشيرة الى تصاعد  
مؤشرات الخلاف بين الحزب الاسلامي بقيادة قلب  
الدين حكمتيار، والجمعية الاسلامية التي يلوها  
برهان الدين زياتي والتي جانبها - احيانا قبله -  
القائد الميداني احمد شاه مسعود وهو خلاف تحدثت  
مظاهره وتفاصيله وتوتعت تحالفاته.

ونحن لا نريد ان نفل من شان مختلف الخرائط  
التي لشرنا اليها ولا نريد ان نل في دور الاختلاف في  
الاجتهاد السياسي او تأثير الفوهات الشخصية  
لدى هذا الطرف او ذاك حيث فتنة السلطة لا حدود  
لها. مع ذلك فنحن نذهب الى ان المسألة العرقية لها  
دور بارز في مسار الخلاف الراهن.

الملك ظاهر شاه، سواء افتتاعا بان حكمه هو الحل  
الاقصير، او تفخضيه لا على حكمه للمجاهدين  
والاصوليين.

من ذاك القبول ايضا ان الخريطة للعربية  
تتضمن في داخل محيط السنة بعض العلاقات  
العنية والفرقة اعني انها ليست سنة وشيعة فقط  
واكن كما ان الشيعة اثنا عشرية واسماعيلية، فهي  
بين السنة تضم مختلف التيارات التي نمرلها في  
اقسام السري، والمزعة على جناحي التمسد  
والاعتقال، وان اكثر قادة تلك الاقليات نملوا في  
العالم العربي او كانوا يثقي المسلة به، فانهم نملوا  
الى المساحة الافغانية مختلف تمايزات واقات العمل  
الاسلامي في بلاندا !

من قبول العوامل الاخرى المرححة للولادات  
القبلية والعشائرية التي تتجاوز احيانا اعتبارات  
الحرق والمذهب، وهي للولادات التي كانت وراء  
اختيار سبيكة الله مجدي رئيسا لدولة المجاهدين،  
رغم انه يقود اضف التفتيمات في خريطة المقاومة،  
ولكن رميد اسره المهيين على الطريقة للتفتيمية  
والشيعية وفي لها تليد، واسما في اللبائل تجاوز  
حدود التفتيم للتلفع الذي اسسه.

#### ■ فرصة ثمينة ضاعت

تمالوا نتابع كيف تقاطعت تلك للخرائط في  
تجربة سابقة، وشيحت على المجاهدين فرصة  
ممتازة لاستقاط نظام كابول قبل ثلاث سنوات، ليس  
ذلك فقط وإنما افضحت عموم الصف الجهادي في  
مرحلة حاسمة من مراحل مسيرته.

علما انسميت القوات السوفييتية في سنة ٨٩،  
حدث شبه انهيار لحكم الرئيس نجيب الله في كابول  
وتناثت لمسائل الجهاد في بيشاور لتأسيس مجلس  
للشورى يضم كل جماعات المقاومة السنية  
والشيعية وفي فكرة ساندتها باكستان ودول اخرى  
معادية لنظام كابول.

حين نوقشت مسالة عضوية مجلس الشورى،  
الترح ان يمل كل فصل من الجماعات السبع لامل  
السنة يستين عضوا وان تمثل مختلف الجماعات  
الشيعية يستين عضوا يميث يصبح مجموع  
الاعضاء ٤٨ (٤٢ سنة ٦ شيعية ) امترض  
الشيعة على تلك الحصص وطلبوا ب ٨٠ مقعدا في  
مجلس الشورى وبعد اخذ ورد والقوا على ان  
يمطوا ١٢ مقعدا.

تحدث موعد اجتماع مجلس الشورى في بشار  
ونحما وصل ممثلو الشيعة ١٢٠ ووجهوا  
باعترض من المهندس قلب الدين حكمتيار زعيم  
الحزب الاسلامي الذي اسر على الا يتجاوز عدد  
ممثلهم مستين شخصا، ونحما تمسك كل طرف  
بموقفه، انسحب للشيعة واجتمع مجلس الشورى  
بدون مشاركتهم.





لقد قلت ان احتمال اللبنة وارد في افغانستان خصوصاً اذا فشلت مساعي التوافق واحتمك المخطفون الى السلاح، وهو احتمال قد يفرق البلاد في يوم جديد من اللماء والدمار.  
وبينما تصرص اغلب الاطراف على تجنب تلك الواجهة الا لئلا يتبني الا تستبعد احتمال ترحيب اطراف اخرى بها فربما كان ذلك حلاً يجهز على مشروع الحكومة الاسلامية الذي تبناه كل فصائل المقاومة الافغانية، وربما كان من السبيل الوحيد لتجاوز هذه المعضلة واستدعاء ذلك السابق ظاهر شاه من مقره في روما ليتسلم مقاليد الحكم في البلاد.

وفي كل الاحوال فاننا نستبعد احتمال تقسيم افغانستان الذي اوح به البعض، لانه خيار مرفوض بصورة حاسمة من جميع الاطراف المعنية بالخصية على الصعيدين الاقليمي والدولي. ليس فقط لانه يهدد الاستقرار في المنطقة ولكن لانه يمكن ان يكون نواة لتفريق بلاد حصر تقهر للصالة العرقية لدى الدول المجاورة ليشا.

لقد اجتاز الجهاد الافغاني بنجاح نسبي امتحان الجهاد الاصغر ضد الاحتلال السوفييتي وتجاوز الان العديد من ملامات الاستفهام حول اهلبيتهم لاجتياز اختبار الجهاد الاكبر الذي تضمنه وطلع عليه.  
ان التحدي في لحاق الق اكبر منه في ازواج الباطل، وهو ليس شعب يقيم كثيراً عن دعاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ساحات الجهاد بالسلطان او السلطان! ■

فالتابع للحركة الاسلامية في افغانستان يلاحظ ان الجمعية الاسلامية التي اسسها في سنة ١٩٧٢ برهان الدين رباني في الحركة الام وكانت اقرب الى تنظيم وفكر حركة الاخوان المسلمين واذا فقد اعتبر رباني، الحاصل على الدكتوراة في الفسرية من الازهر، مرشداً عاماً لها. وكان حكمتيار وميرد ربانوسيل سياف من اركان تلك الحركة، ثم انشأ عنها بعد الاحتلال واقام كل منهما جماعة خاصة به.  
ولان رباني من الطاجيك ( حكمتيار وسياف من البشتون ) فقد تحولت الجمعية الاسلامية بمشي الوقت وربما عن غير عمد الى حزب الطاجيك وازاء النجاحات التي حققها احمد شاه مسعود، فضلاً عن قدراته الشخصية التي جعلته موضع تقدير الجميع، فانه تحول الى عنصر استقطابي للافغان الاخرى التي لم تعد مستعدة لان تظل مهمشة الى جانب البشتون.

لهذا نلاحظ ان مجلس شوري الجهاد الذي شكله مسعود يضم بين اعضائه الجنرال عبد الرشيد

ويستمر قائد ميليشيا الجوزجانييني الازبك الذي نطقت التقارير انه اطلق على نفسه لقب ابو مسلم الخراساني واعلن انه سيوجه خراسان للقبضة كما فعل ابو مسلم وذكرت تلك التقارير ان لاقعة كبيرة أصبحت تستقبل القادمين من ترمذ ( في اوزبكستان السوفييتية سابقاً ) الى مقره في مدينة هرات الثايرضية وعلى هذه الالفة كتبت عبارة «املا بكم في خراسان»!

من بين اعضاء المجلس ايضاً الجنرال عبد المؤمن قائد ميليشيا التركمان والجنرال سيد منصور نادري زعيم ميليشيا الكابانسة الاسماعيلية.  
اضافة الى ذلك، فالملحوظ ان جنرالات النظام السابق في كابول الذين تغلقوا عن جيب الله ومدوا جسرهم مع احمد شاه مسعود، معربين عن استعدادهم لتسليم السلطة الى الائتلاف الذي شكله هؤلاء الجنرالات اكثرهم من الطاجيك.

بالقابل فان معسكر حكمتيار يبدو انه يشكل الان بحيث يتجاوز حدود الحزب الاسلامي ليصبح انتلاًفاً لفصائل البشتون وهي لفصائل التي وجدت نفسها تتقارب تلقائياً بمكن انتمائها العرقي في مواجهة التجمع الصاعد لبقية الجماعات العرقية في شمال البلاد.

يتوازي مع هذا التشكل لقوى الداخل تشكل آخر في خارج البلاد حيث يبدو ان اغلب الدول التي اعتبرت نفسها اطراف في القضية بما فيها ايران تلقت مؤيدة لاهمد شاه مسعود، الدولة الوحيدة التي لم تعلن موافقاً واعضاً هي باكستان التي كانت تقليدياً مؤيدة لحكمتيار والارجح انها فشلت ان تبقى محايدة حتى تصبح في موقف افضل يسمح لها بالتوفيق بين الاطراف المتنازعة.







المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ✓ الملك فهد ينادي المجاهدين الأفغان ضعوا مصلحة أفغانستان فوق كل اعتبار

كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الزعيم المسلم الوحيد الذي استمر في دعم المجاهدين الأفغان طوال سنوات الكفاح، ويعد التطورات الأخيرة تأسداً لذلك شهد قادة المجاهدين الأفغان أن يجعلوا مصلحة الشعب الأفغاني فوق كل اعتبار ليصونوا بذلك بماء شهادتهم من الضياع ويصافوا على ما حققه جهادهم أنفاسهم من المكاسب التي تعجز أمانة في أعناقهم أمام الله ثم أمام شعبهم الصابرين المناضلين.

فقد وجه خادم الحرمين الشريفين إلى قادة المجاهدين الأفغان رسالة أخوية قال فيها:

اطلعنا من خلال متابعاتنا الدائمة لحجريات الأمور على صعيد القضية الأفغانية ما جعلنا نبادر إلى التوجه إليكم بهذه الكلمة الصادقة النابعة من أعماق مودتنا لكم وإخلاصنا بقضيتكم الصالحة التي أكرمنا الله بالإسهام في دعمها وتعزير قرائنها بكل الطاقات الممكنة حرصاً منا على إعلاء كلمة الله وإحقاق الحق بضريرين وطعن من يراذل الاحتلال الأجنبي وصوصكم على حق تقرير مصير قضيتكم بالأسلوب الذي ترضونه وتجمعون عليه.

وكان لنضال وجهاد الشعب الأفغاني المسلم ولتوحيد وجهكم الفضل الكبير بعد عون الله وثوقيته في تحقيق المكاسب العظيمة التي وصلتم إليها والتي نرجو أن تحافظوا عليها بكل ما منحكم الله من إيمان وحكمة في معالجة الأمور وحل الخلافات الهامشية بالطرق المحببة إلى النفوس والمحلقة لكل الآمال.

أبنا الأخوة يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: «واعتصموا بالله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين».

ويقول رسول الهدى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام: «المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

ومن منطلقات هذه الآيات الكريمة وما ورد في حديث الرسول الأمين نجد أن شاء الله الطريق السوي إلى إيجاد الحلول الصادقة والقرارات السديدة في جمع الكلمة وتوحيد الصفوف ولم الشغل وتنسيق الجهود وصولاً إلى الهدف الأمسي الذي تسعى وتسعى جميعاً إليه وهو الاستقلال والاستقرار وعودة المهاجرين من أبناء الشعب الأفغاني المسلم إلى ديارهم وأهلهم بعد غربة طال أمتها وبعد عذاب طويل ومرير.

أبنا الأخوة: لقد قدم الشعب الأفغاني المسلم في سبيل تحقيق هذا الهدف مثبات الألف من أبنائه المجاهدين المؤمنين الذي صنفوا ما علموا الله عليه، وإننا نناشدكم من منطلق حرصنا لتصونوا بذلك بماء شهادتكم من الشعب الأفغاني فوق كل اعتبار لتصونوا بذلك بماء شهادتكم من الضياع وتحافظوا على ما حققه جهادكم أنفاسهم من المكاسب التي تعجز أمانة في أعناقكم أمام الله ثم أمام أبناء شعبكم الصابرين المناضلين.

ونسأل الله أن يلهكم صواب الرأي وسداد العمل ويخلص بانيكم إلى طريق النجاح والفلاح إنه سميع مجيب.





المصدر : المجلد

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## الفصل الأخير والخطر في أفغانستان

بقلم: عبد الرحمن الراشد

كانت القضية الأفغانية مسألة واضحة المعالم للمتابع البعيد، حرباً بين الأفغان الوطنيين والأفغان السوفييت، كانت حرباً بين الغالبية الإسلامية والأقلية الشيوعية، كانت حرباً ضد حلم السوفييت اليساري، وقبله حلم روسيا القيصرية في السيطرة على ممرات خيبر في الطريق إلى المياه الدافئة.

حكومة أفغانستان الشيوعية سقطت، والقوات السوفييتية انسحبت، وتوجب الله مختبياً ووزير دفاعه انتحز، والمجاهدون الأفغان استمروا يستولون على

القلاع الأفغانية واحدة بعد أخرى، في أكثر معارك التحرير نجاحاً منذ نهاية عهد الاستعمار. لقد انتهى فصل الاحتلال وفصل التحرير وبدأ اليوم الفصل الثالث، وهو إدارة الحكم، وهنا تكمن المخاوف حيث اعتاد الأخوة أن يخلطوا والحلفاء أن يفتكوا، لأن بريق السلطة يعني الأعين التي كانت تكتفي حتى الآن بالخبز اليابس والماء، في هضاب وجبال البلاد طيلة ١٤ عاماً متواصلة.

نعم كانت القضية واضحة المعالم من بعيد، أفغان ضد أجانب، وإسلام ضد كفر، ولكن اليوم تبدو للكثيرين مختلفة عما عرفوه. قبائل ضد قبائل، وإقليم ضد إقليم، وأفراد ضد أفراد، كل واحد منهم يهدد بهدم كابل العاصمة على رأس أخوته في الجهاد. وهنا تبدو خطورة الفصل الأخير الذي يكاد يستلج كل النجاح والاعجاب اللذين حظيت بهما الثورة الأفغانية حتى من قبل خصومها.

أفغانستان كانت التجربة الوحيدة التي عرفها العالم الإسلامي حديثاً، وضمت بنادق إسلامية من هويات متعددة، من السعودية إلى اليمن ومصر والمغرب وباكستان وبنغلاديش وحتى من فلسطين، كانت هي المؤتمر الإسلامي الوحيد المنعقد دائماً، والذي يقدم امتحاناً حقيقياً لصديق النوايا، وإهم من القضية الأفغانية أنها صارت معملًا تجريبيًا للحركة الإسلامية بشكل عام على مرأى من الجميع. كل هذا مهد اليوم بالضياع وسط الخلاف.

ولدت في أفغانستان حركات جهاد عسكرية، تحولت إلى حركات سياسية، وتولدت عنها حركات جهاد انشقاقية أخرى، وكان الخلاف يصل مرحلة التصنيف الدموية خلال السنوات الأخيرة الماضية، ومع هذا لم يتعطل مسار التحرير، فقد ركزت كتائب المجاهدين الحفاة في ظروف حربية صعبة حتى حققت هدفها، أما اليوم فعلى السفوح أكثر من خمس عشرة فرقة





اسلامية من سنة الى شعبية ومن تبعية الى معسكر سياسي الى تبعية لمعسكر سياسي آخر. قبائل ترفع اعلامها، وزعامات تطالب بحقوقها القبايلية، والفئة تطل برأسها على كابل ويسببها قد يتحول المهرجان الى ميدان مصارعة بين الفئات التي كانت تكسب افئدة الناس في افغانستان وفي أربعين دولة في العالم هناك مزاد علني، من يقف مع احمد شاه مسعود وبرهان الدين رباني او مع قلب النين حكمتيار او الشيخ يونس خالص او عبيد رب الرسول سياف. وهناك مجندي وكيلاني واسماء اخرى تمثل امس قوات التحالف ضد حكومة السوفييت وتهدد اليوم بان يكونوا لوردات حرب اهلية مثل ما حدث في لبنان، فكل واحد منهم يحمل اسما اسلاميا، وينتمي الى منظمة اسلامية مثل الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي وحزب الله والنهضة والاتحاد الاسلامي والطورة الاسلامية. ومع هذه الصورة المظلمة نطل هناك فرصة اخيرة كي توصل الافغان الى حل وحيد، الى حكم بالتراضي، يشارك فيه الجميع ويحفظ لسلطان المدينة المعدية امنهم وحرماناتهم. وهي فرصة اخيرة حتى بالنسبة لنا نحن البعيون جغرافيا عن دولة الصراع، لانها ستكون حربيا على حسابنا جميعا. فكل دولة في المنطقة ستأخذ موقفا مع طرف، كما جرت العادة، وستصبح المعركة الافغانية حربا غير مباشرة بيننا كما حدث في الكويت ولبنان. كل دولة تريد ان تصفي حساباتها في القرب مناسبة وكل مواطن في العالم العربي والاسلامي مثل ايران وباكستان سيندفع ضمن الصراع من جيب دولته وعلى حساب تعليم اطفاله وخبز اهله.

والسعودية قلقة اكثر من غيرها على هذا الفصل في تاريخ الجهاد الافغاني، فهي، اي السعودية، الدولة الوحيدة التي وقفت مع الافغان ١٤ سنة مستمرة بلا توقف. بل كانت عرضة لانتقاد من قبل دول صديقة وعرضة للضغوط المضادة من قبل المعسكر السوفييتي، ومع هذا كان المنطق الدولي يرفض تدخل حكومة موسكو التي اطلرت الحكومة الشرعية حينها واحتلت محلها حكومة جاءت بها على راس قوة عسكرية سارت الى كابل. والحماس العربي والاسلامي للدخول في ايام المعركة الاخيرة امر مقبول، ولكنه غريب من دول اهللت المجاهدين الافغان سنين طويلة، بل وكانت تحصارهم او تسالوم على مواقفها ضدهم ■



ਅੰਮ੍ਰਿਤਸਰ ਜੀਵਨੀ ਸ੍ਰੀ ਭਗਤ ਸਾਹਿਬ ਜੀ

عكس - وعلاات الانباء - شنت قوات الحكومة  
الاماراتية اس - هجوم كبيراً لطرد قوات الزعيم  
الاماراتي المتطرد قذافي من المنطقة  
العاصمة عكس في الوقت الذي تواصلت فيه  
الحفلات للتواصل الى حل سلمي للنزاع بين

صريح أحد قادة الثورات السورية بأن قوات  
تستخدم في الهجوم المدعوم والصوريين وذلك زعمه  
على القصف الصوري الذي استمر اليوم الثاني  
من الدواعي من جانب قوات حاكمين ولدى أسفر  
من مصرح : ١٠ شمسها واسفله ٢٠٠ لخيرين

وقد بدأ هجوم قوات الحكومة فجر أمس ، حيث انطلقت الدبابات الثلاثة المتطوعة كما أطلقت الصواريخ تجاه مواقع قوات حكمتين في جنوب كابل .

والذي يستهدفون خصومهم انهم يعتقدون انهم  
معتدلين يقولون انهم انهم يقولون انهم  
لكنهم لا يقولون انهم انهم يقولون انهم  
الذي يقولون انهم انهم يقولون انهم

والد وأصغر فوات حاكمها أمير السلطنة  
وعمره أربعون عاماً ووزن مائة  
كجم على ما يقدره الأطباء  
وكانت له عدة من الأسلحة  
والذخيرة وبلغت قيمته  
أكثر من ألف دينار  
وكانت له عدة من  
الأسلحة والذخيرة  
وكانت له عدة من  
الأسلحة والذخيرة

المجتمعات في سوريا، وتهدف الحكومة السورية الديمقراطية -  
والتي تم تشكيلها من قبله - إلى تعزيز الديمقراطية والديمقراطية  
والحرية والعدالة الاجتماعية والبيئة والتنمية الاقتصادية  
والثقافية والاجتماعية والسياسية.

والجانب هذه التسميات بعد وقت قصير من يوم  
الداخلية .  
لحمد لله المأمور وزير الدفاع والحمد لله وزير  
الداخلية .  
مناصب وزارية عدة شهرين لقد وذلك باستثناء  
المناصب الاقل الى لمجلس الوزراء ومنهم

مبطلات السلام بين مثلي الجنس  
جماعات المثليين الذين وصلوا إلى AIDS كبيرة من  
بعض. وقد حذر جندي قوات مستعيرين وقال أن لبيد  
مبطلاتهم التحام العاصمة. وقال أن لبيد  
تأثيره تأجيل بحثه. ٤٠ ألفا من هذه القوات خارج  
كابل. وهذا يسحق أي محاولة التحام. كما أنشأ

الاستعداد للاستثمار في قوى مهم الرئيس بعد الفترة الانتقالية إذا تحضر الانتقال على رئيس جديد في الإسلام لابد من حزب جمعية اسلامي الجمعية الانتقالية من الائتلاف الحكم المشاور من شامية احزاب برناتس نواز شريف والته الحكومة بعمليات الغشبية الاطلاقية بتأييدها للمناصر الاطلاقية المعتدلة وعدم تخفيفها للشروط الاسلامي في باكستان







المصدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مايو ١٩

# «الآخبار» وسط معارك الصواريخ والمدفعية في كابول

## الحياة داخل كابول قاسية ومضطربة

### وسط طلقات رصاص المتصارعين

ولجأة دوت الطلقات من جديد تصيب مكتبه مرة أخرى .

#### شهران حكمتي

لقد مكثف السيف للأخبار عن أعداد القتلى والجرحى الذين سقطوا بينان رجال حكمتي أكثر من ١٢ قتيلًا و٧٠ جريحًا أما مبنى السفارة نفسه فقد تعرض لهجوم مسلح فجر يوم الأحد ٦٦ أبريل . وكان المبنى بدون حراسة مثل بقية مباني السفارات الأخرى . لقد أطلق مهاجمون الرصاص فجر ذلك اليوم

ومروا السفارة . ولكن الضائقة كلها مدية والحمد لله .

#### صورة قاسية

ومن خلال نافذة صغيرة استطعنا أن نلقى نظرة على صورة الحياة في كابول . إنها صورة قاسية مضطربة . أصوات طلقات الرصاص مازالت تدرى حتى تلك اللحظة التي أتت اليكم منها هذه الكلمات من قلب عاصمة البلاد التي مزقتها حرب التحرير . ثم انتقلنا للأشعة التلفزيونية . إن اتفاق بيشيار بين

#### رسالة أفغانستان حسن صلب

العاصمة مع ألى مجاهد برافون برهان الدين ويلى ويلى عيرب الرسول سياف زعيم اتحاد الإسلامى ومحمد ينى مصدى زعيم حركة انقلاب اسلامى وممثلين لفصائل للمجاهدين الأخرى الأعضاء فى المجلس الحاكم .

#### بجوار السفارة المصرية

وكان لابد أن نستريح بعد تلك المفارقة وأحسننا برغبة شديدة فى النوم . وأضفنا عيوننا لننام ونحن لاندرى أين استقر بنا المقام . وعندما اشرفت الشمس اكتشفنا أننا أضفنا ليلتنا خلف مبنى السفارة المصرية فى كابول . كان طعم مصر عيوننا مع شهرة لفت نظرينا ونحن نفتح عيوننا مع طلوع النهار . قلنا . ماذا يتبادر وأسرعتنا لنطرق باب السفارة التي لم تكن هناك أية حراسة لحمايتها . ولوجت إلى السيف أسبيل وميله يفتح لنا الباب . مكاله اكتشفنا أننا مصريين . حتى طالت وجهه علامات الدهشة . فالدنية تحت المصالح التام . قال السيف وهو يسال فى دهشة : كيف جئتم إلى كابول فى هذه الظروف الخطرة إن الذين يأتون تحيط بالعاصمة وطلقات المدافع تدوى كما تدرى لقد نجحتم فى الوصول إلى كابل ؟ وماذا السفير إلى الدخول ويبدأ حديثه معنا .

كانت رحلة الحرب من بيشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية . كانت التي تجرية يمر بها صحفيين وسط المخاطر التي تحيط بهم من كل اتجاه : ولكننا مضينا فى الطريق حتى بلغنا الهدف . وأصبحت الأخبار أول صحيفة مصرية تدخل كابول . انطلقت بالسيارة وسط طريق جيل ضيق . لقد نزعنا ملابسنا ووضعنا أجسامنا فى الزنى الذي قدم لنا انصار الحكومة الجديدة لخططنا بالروح المجاهدين المعادين الى بلادهم بعد تلك الاغرام الطويلة التي أمضوها فى المنفى . كان هناك ايضا أعداد كبيرة من مؤيدي الزعيم برهان الدين ويلى زعيم جمعية اسلامى الذي تقدر انه يرأس الحكومة فى الشهر المقبل . كانت السيارة التي اختاروها لنا نصف نقل تحمل عددا من صفتان البنزين . ولكنها لم تستمر طويلا فى رحلتها ..

لقد تعطلت لجة لى أن تبلغ منتصف الطريق . ونزلنا منها نبحث عن مفيا نضحي فيه من طلقات نيران مدفعية قوات حكمتي المشرق . وكان لابد من أن نكمل الرحلة إلى كابول . ولجأة لحنا سيارة أخرى نصف نقل أيضا لنطلقنا بها وضعت بنا السيارة وسط الجبال . خمس ساعات كاملة عقت علينا ونحن نجلس فى مؤخرة سيارة الانتفاضة التي ظهرت فى الوقت المناسب . وأخيرا لاحظ أنصار كابول الانتفاضة فى الأفق . كان الليل قد انتمى أو كان . وبالرغم من الحياة القاسية التي يعيشها أهل العاصمة ، إلا أنهم ماكلوا يرون قوافل اخوانهم المجاهدين قادمة حتى خرجوا جميعا لاستقبالهم والترحيب بهم . كانت ليلة أشبه بحفل عرس وسط طلقات النيران التي لم تتوقف . لقد دخلنا





المصدر: الأهرام

٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أن يتولى الحكم ممثلون عن الزعيم  
المتشدد قبي الدين حكمتيار الذي  
تسيطر قواته على إقليم لوجر ويولفس  
المراقبة على تشكيل الحكومة حتى الآن  
متسككا بطلباته .

#### وصول مجدي

ولجأة يسود السكون لفترة ثم  
لا تلبث طلقات المدافع تروى من جديد  
بعد أن وصل الزعماء الأفغان الثلاثة  
رياني وسيفاي ومصدق ومعهم رئيس  
المجلس الحاكم المؤقت صيفاي الله  
مجددي الذي تنتهي مدة رئاسته بعد  
شهرين يتولى بعدها برفهان الدين  
رياني رئاسة المجلس بقيادة  
الشريك ورئيسة الدولة لدة اربعة  
اشهر .

#### اضرار جسيمة

ولصفت قوات الزعيم الأفغاني  
المتشدد قبي الدين حكمتيار للعاصمة  
الأفغانية كابل بالصورايخ صباح  
امس الثلاثاء وسقطت ستة صواريخ  
على العاصمة وأحدثت اضرارا مادية  
جسيمة حيث شوهت اعمدة الشان  
تصليبه . بين المباني التي أصابها  
الضرر . وقد ندد بيوتن سيفاي  
مجددي باسم المتحدة الذي عاد الى  
افغانستان لتتولى "عمليات الانقاذ"  
وإعادة ترتيب اللاجئين الأفغان ،  
بالقصف . ووصف هذه الاعمال  
بالغلاء وعدم الشعور بالمسئولية .

#### باكستان لا تتدخل

اسلام اباد - وكالات الأنباء :  
أكد الرئيس الباكستاني غلام  
اسحاق خان ، أن بلاده لن تتدخل في  
الشؤون الداخلية لافغانستان وأعرب  
خان عن أمله في استقرار الأوضاع  
تريبا في افغانستان وقال "إن  
الخلافات في الرأي بين قادة المقاومة  
الأفغانية أمر طبيعي وإن هذه  
الخلافات ستحل بمضي الزمن" .





المصدر : المجلس الاعلى

التاريخ : ٦ ايار ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا فنى أنفغانستان بعد انتهاء الحرب الأهلية؟

● الحرب الأهلية في أفغانستان انتهت بعد ١٤ عاماً .. ولكن فصول القضية لم تنته ، فاصراع بين قادة المجاهدين تصاعد بين الوصول إلى كابل وتسلم السلطة من المجلس العسكري الحاكم بعد سقوط نجيب الله ، وحكمته لم تستطع قوله البقاء في كابل طويلاً ، وحصلت المعركة لصالح أحمد شاه مسعود ، كما بدأ فصل جديد في الصراع بين مجبدي رئيس المجلس الانتقالي وبين رباني الرئيس أيضاً للحكومة القائمة ، وحكمته لم يملك نقلاً عسكرياً لا يستهان به ، ونجاح قادة المجاهدين في تجاوز الاختيار الأصعب : السلام والاستقرار سوف يعني أن ما خاضوه خلال سنوات الحرب والتفجيرات التي بليت له نالت الاستحقاق المناسب فهل ينجح المجاهدون في مواجهة تحدى السلام ؟

## سلطة المجاهدين : وتحدي السلام الصعب !

● صراع بين مجبدي

و رباني .. وما موقف حكمتيار ؟

● تقرير يكتبه : إبراهيم شاموه





## سلطة المجاهدين الجديدة

واضحت الصيغة الجديدة بتشكيل مجلس انتقالي من ٥١ عضوا برئاسة « صحيفة الله مجدى » زعيم الجبهة القومية لتحرير فلسطين - إحدى فصائل المقاومة الفلسطينية الصريح - وتم اختيار مجدى كصيغة حل وسط لثلاثة مخاوف الأطراف الإسلامية والوهابية من سيطرة الأحزاب الإسلامية المتعددة على الحزب الإسلامي (حكشيار) وغيرها .. ولكن مشكلة مجدى أنه لا يتمتع بأي نال عسكري في فلسطين - وفي مسألة حيوية في يد مقاتل السلاح له الكلمة الأولى والأخيرة حتى الآن - وأعلنت التنظيمات الفلسطينية موافقتها على خطة تسليم السلطة والتي شملت إلى جانب تحديد اسم مجدى كرئيس للمجلس الانتقالي أن يرضى هذا المجلس شهرين يسلم السلطة بعد ذلك لحكومة مؤقتة للمجاهدين برئاسة يرهان الدين ويلاي من الطليعة ( على أن يتولى رئاسة الحكومة حكشيار ، ولكن مصادر الحزب الإسلامي لشرك ليرضى حكشيار الخطة وأنه بعد سقوط النظام الشيعي لابد من إقامة الحكومة المؤقتة فوراً والتي يضمن بمقتضاها حكشيار رئاسة الحكومة وأصدر حكشيار إنذاره بقبول قبول بالقوة والسيطرة على الحكم في الوقت الذي سعى فيه أحمد شاه مسعود لهذه تحالفات وتوسيع التحالفات باركتها النظام في قبول ( المجلس العسكري الرباعي برئاسة محمد نبي عظيمي ، نائب وزير الدفاع ، ومع عبدالوكيل وزير الخارجية وقوات الجيش الانتقالي من أجل تسليم هاديء السلطة في قبول حقنا للمساءلة خاصة بعد إعلان قبول استعادهما للانتقال السلطة سلمياً بينما نضمت حكشيار في ضرورة قبول قبول عسكرياً وتسلم السلطة ويض المجلس الانتقالي ، واستطاع أحمد شاه مسعود من طريق عقد تحالفاته ودخول قواته البكر والمليشيات التي تنتمي للثلاثاء لتكوين أن يحسم إلى حد بعيد فرص نجاح تهديد حكشيار الذي بدأ متلاحقا في مواجهة أحمد شاه مسعود ودارت التباينات وصدامات بين كلا الجانبين ( قوات مسعود ، وحكشيار ) للاستيلاء على مياض القوزات وأصر الرئاسة ووزارتي الدفاع والأمن الداخلي .. وفي

بعد أن مثل المجاهدون الألفان قبول ميرزا والمطربين من لشهر الماضي ، ليعلن صيغة الله مجدى رئيسا للمجلس الانتقالي ( للوقت ) أن الحرب الأهلية قد انتهت بعد ١٤ عاماً من الدم والدمار والذي يحتاج لسنوات طويلة حتى تستعيد فلسطين وجودها على خريطة العالم المعاصر .. بعد أن تداول ما فعلته بها الحرب الأهلية والنظام الشيعي .. والإحتلال السوفيتي ( على سنوات ) .. فإن المجاهدين قد اتوا اختبارهم الصعب بنجاح في الحرب وإقامة النظام الشيعي لإقامة حكومة إسلامية كما يتفق معظم قادتهم .. استراتيجيا وليس تكتيكيا ..

وهنا يأتي الاختيار الأصعب .. وكما كانت كل الدلائل تشير إلى أن نظام نجيب الله في قبول سوف يظهر في العام الحالي ، لأنه فيضاً - أي هذا العام - سوف يحدث إلى مدى بعيد مستقبل الفلسطينيين ومن يحكم هذا البلاد ومع من يختلف وضعه من ٢١ لله وضح الله مع اقتراب المجاهدين من العاصمة قبول بعد سقوط المدن والمواقع الرئيسية في فلسطين مثل مدينة « إندهر » و « جلال ابره » و « مسرا » و « سلاط » الحيوي أن هناك صراعات تختلف مواقع كل طرف فيه ومواقفه ومع انهيار النظام وسقوط نجيب الله في السيف على من الشهر الماضي توالى الأحداث وتسليكات فصائل المقاومة الفلسطينية للوصول إلى الحكم في قبول .. القلق المبدئي ورئيس مجلس ، شوري النظام ، القبح للجمعية الإسلامية - التي يرأسها يرهان الدين ويلاي - أحمد شاه مسعود والمليشيات ، الأوزبكية ، و « الجوزجانية » وغيرها تندفع من شمال العاصمة ، وقوات الحزب الإسلامي - يرأسه نائب الدين حكشيار - تندفع من الجنوب وسعت لطراف عربية وإسلامية وبوابة لاحتواء الصدام ، وكان اجتماع ييشاور - التي اتخذتها المقاومة الانتفاضة مقراً لتقديدها خلال سنوات الحرب الأهلية والإحتلال السوفيتي - الجمعة قبل الماضي والذي تم خلاله التوصل لصيغة تقارب من خطة الاسم المتحدة مع استبعاد ولكن النظام الشيعي السابق ..







المصدر: ج. جنيس - اعد

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حكييل

تطور آخر وأحق حكييل - صافرا - على دخول صحيفة الدين مجدي ورئيس المجلس الانتقالي كغول حقا للمزيد من البقاء وبعد وساطات من علماء ومسؤولين عرب ولكنه طلب بالتمسك مدة بقاء المجلس الانتقالي في الحكم وتلحق وصول مجدي والمجلس ثلاثة أيام تلقيا للمعرك داخل كغول ووصل مجدي على رأس لفقة من المجاهدين بعد ١٤ سنة قضاه في بيشاور وعرض حال تسليم وتسليم السلطة في مبنى وزارة الخارجية الأفغانية وحضره الجنرال محمد نبي عظيمي رئيس المجلس العسكري وعبد الوكيل وزير الخارجية .. وبعد دقائق من عملية تسليم السلطة أصبح صرغ ميني الوزرة لم تواسط الاشتباكات بين الأطراف المتصارعة ، وطلب مجدي الذي أصدر قرارا بالاعوان عن تركان النظام السابق عدا نجيب الله - حكييل بالعمل من أجل السلام ولكنه في مؤتمر سطحي عقد بعد تسليم السلطة على ضرورة توحيد الجهود للعمل على إعادة تجميع القلتان .. لما مصرع نجيب الله صوف يقرره الشعب .. وقد أعلنت باكستان عن تأييدها لمجدي وهو تحول هام في الموقف الباكستاني اعتبره المرابون تخليا عن سادسة حكييل ..



أحمد شاه مسعود

الوقت الذي كان على المجلس الانتقالي أن يعود من بيشاور لتسلم السلطة فإن معركه كغول حلت دون عودته ، وتلقت مخوف من اشتعال حرب أهلية جديدة بين فصائل المقاومة وتعليماتها من أجل الوصول لسدة الحكم ..

### انفصال مسلم مسعود

ولم تم الاشتباكات بين قوات الجمعية الإسلامية التي يقودها مسعود وقوات حكييل سوى يوم واحد فقط ، استطاعت خلالها قوات مسعود أن تحصنها - بخبرتها القتالية - لصالحها وتسلل على المواقع الاستراتيجية داخل العاصمة وقد نشبت معارك استخدمت فيها المدفعية المضادة للطائرات ، وحشد الحزب الإسلامي شروعه لوقف إطلاق النار منها إخراج انفجرات التي تمثل الاتيات العراقية واحلال حكومة المجاهدين فوراً لتتسلم السلطة ، وابت جبهة مسعود بمنصف - مستندة إلى موقفها القتالي المتقدم على قوات حكييل - متهمه الحزب الإسلامي بالانزواجية في موقفه حيث أن اللجنة التنفيذية في الحزب التي يرأسها - هلال الدين هلب - سبق وأقرت اتفاق بيشاور ، ثم يأتي الحزب ليرفض الاتفاق ، وفي



**سركه مجدى وريتي**

وفي الوقت الذي حسم مسعود الصراع المسلح بين قواته وقوات حكائير لصالحه ، فإن صراعا آخر يدور لصلوة بين مجدى وريهان الذين يرتضى زعيم الجمعية الاسلامية التي يلوذ مسعود قوتها .

فعلما بالتناقض بينهم فإن فترة وجود المجلس الانتقالي تجددت بظهورين لتكفي لفرش يونيكو القمام يسلم بعدما السلطة لحكومة للمجاهدين للامانة بزعامة يرهان الذين يرتضى .

وإن بلغ علماء الفقه ريتى رئيسا للدولة لتكريف هذه الحكومة على الانتخبات العامة والكملة مستور جديد للدولة ، وبدأ ريتى في التحدث كرئيس للدولة وإنه في طريقه لتكفل لتسلم السلطة ودعا حكائير استأفنه في وجه الإمارات ..

وإن تاملت عود ريتى عدة أيام لتكفل والفكر بعض المصادر إلى أن يكسب طلب ريتى بتلجيز عودته خوفا من ظهور تفرق مستورى بينه وبين مجدى ..

**من يكسب المجاهدين ؟**

خلال اصول الحرب الاعلى الانتخابية يزود لقوة جديدة حسنت إلى حد ما للفرق بين قوات المجاهدين وقوات الجيش الحكومي الاتحادي وهي المجاهدين التي تنتمي لاصول عربية غير الطائفية الاصل وخاصة في شمال افغانستان .. وهذه المجاهدين خدمت خلال للفرق الأخيرة ..

نسبيا - القادة مسعود بعد تحالفه مع العديد من قتلها ومنهم الجنرال عبدالرشيد دوستم وعبدالأمين وغيرهما .. وإن افترق هذه المجاهدين مخاوف العديد من زعماء المجاهدين خاصة بعد أن المرات أصبح الاتهام لقيادتهم بأعمال سلب ونهب بعد التهام كقول .. أما الحزب الاسلامي فقد اعتر أن المشكلة ليست مع مسعود أو ريتى ( الجمعية

الاسلامية ) وإنما مع هذه المجاهدين ومطلب بيان الحزب بضرورة أن تخضع هذه المجاهدين لقيادة الجمعية وقال ريتى أن هذه المجاهدين ليسوا من القويين ولكنهم مجموعة من الجهلاء بعضهم كان من المجاهدين والتحق عليهم ثم عد تكتا .

ورغم عدم اعترافهم بهم كجماهيرين بشكل لهم - أي المجاهدين - من إيمان الأمة وعليها واجب رعايتهم ..

والتخوف في الوضع السياسي في افغانستان ليست من المجاهدين وإنما من الاتحاديات وإلى أين يتوجه ولاه الاثبات العراقية ، افغانستان ( ١٨ مليون نسمة ) تضم ٨ ملايين كاخلية من البشتون ، وثلاثة ملايين من الطاجيك ، وطليوفا ونصف للقبول مواسن من الأوزبيك ، وكاف من مليون من طلبة الهواري ونصف مليون من التترساق والطليوفاين ٢٠٠ ألف إضافة إلى القورستان والتاجيك وغيرهم من الاثبات التي تنتمي لاصولهم العراقية لتكفل للجائرة لافغانستان ( باكستان - إيران - الجمهوريات الاسلامية ) ..

ويتمنى ريتى ومسعود للطليوفاين بشا يتمنى حكائير إلى البشتون ورغم ذلك وتكفيا للصدام بعد حدوث التناقض في مبالوف فكرة المجاهدين بإعلان زعيم الجمعية القومية أحمد عيالاتي رفضه الانضمام في حكومة للمجاهدين يرأسها حكائير وبعد إقرار حكائير بيزيمته في معركة كقول ومواقفته على وقف إطلاق النار وخرج قواته من كقول فإن الحزب الاسلامي طرح اسما آخر من الحزب هو الاستاذ فريد أركانة قوزارة القادة بدلا من حكائير ، ويتمنى فريد إلى الطليوفاين ، وهو سقول الحزب الاسلامي في ولايتي - كاييسا ، و - برون ، ( ولاية مسعود ) والواقع أن زعامة حكائير في معركة السيطرة على كقول إضافة إلى تدخل باكستان من دعمه . وكذلك الصمودية بسبب ارتباط اسمه بزعامة القويين في المناطق التي سيطرت قوتك عليها . كما أن حكائير لا يتشبع بتقواه كعب في مناطق قبائل البشتون ولا من التكتيمات التي تنتمي لهذه الطائفة مثل جبهة مجدى - وحركة القوية الاسلامية ( محمد شفي مصفى ) والجبهة الوطنية ( كياتي ) ولكن حكائير يمثل قوة باكسية بين فصائل المجاهدين . ولذا للصدام مع جبهته لا يمثل حريا عالية جديدة ، وإذا سعى كل من ريتى ومسعود لتأكيد عدم وجود خلاف مع الحزب الاسلامي ، كما اعتر مجدى أنه أجرى اتصالات مع حكائير للتوصل لتفريق معه حول استقرار السلام بعد سنوات للحرب ..





المصدر : أخبر برساعة

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

### مخيمات خضيرة !

ولم تملك السلطة الإيرانية سواء المجلس الانتكالي أو حكومة الجاهلدين القلعة مخيمات خضيرة من أهمها : - إن أفغانستان عانت طوال الحرب الأهلية في صراعات مسلحة ، توترت خلالها مناطق البلاد بين المجالس المحلية التي تخضع للتنظيمات القومية أو التي خضعت للأمرأب الحكومية ، ويقتال فعل السلطة الجديدة فرض شرعيتها على هذه المناطق خارج كقول ..

— حل مشاكل الجاهلدين الأفغان ( ه مائين في إيران وبكستان ) وأعطاهم مع تولي فرض الحياة والفصل لهم ..

— إعادة تدعيم ما دمته الحرب وخاصة البنية الأساسية وإنهاء الاقتتال ..

— هناك للثنيين من الأكرام زعمت خلال الحرب الأهلية وخاصة خلال فترة الاحتلال السوفييتي وأريد من معالجة هذه الأكرام ..

— أنه لابد من إزالة الصورة السلبية التي لحقت بأفغانستان وبالجاهلدين أنفسهم والتي تتعلق بزيادة الأقويين ، خاصة ..

— أما لخطر المشاكل في الوقت الراهن فهي نزاع سلطة للجاهلدين التي تدير مخاوف الأفغان ، وتوترت القسوة على أحمد شاه مسعود بحكم إرهابه وتحالفه مع زعماء هذه الجاهلديات ..

— تحديد مواءم السلطة الإيرانية الإقليمية والدولية وخاصة مواءمها من باكستان وإيران والجمهوريات الإسلامية وعلاقتها بأولويات الوحدة وبحول أوروبا والعالم الإسلامي .. وأن تكون أفغانستان نموذجا صحيحيا للنموذج الإيراني فيما يتعلق بالحكومة الإسلامية ..

— أما التحدي الأكبر والأهم والذي أن ذبح للجاهلدين في مواجهته سوف يؤدي للاستقرار على المدى القصير والبعيد فهو أن يتجاوز قادة الجاهلدين خلافاتهم السياسية والعرقية وإعلاء لمصلحة القومية على هذه الخلافات حتى لا يخسروا في السلام ما كسبوه من الحرب وحتى لا تتحول أفغانستان إلى لبنان جديدة ( أيام الحرب الأهلية ) .. والشهور المقبلة للقلعة سوف تحسم إلى حد بعيد مدى فترة الجاهلدين الأفغان على الانتكالي من مرحلة النواجدة العسكرية وتطوير قدراتهم الدخول لحركة السياسة وإظهار هذه القدرات سياسيا .. فسوف إعادة أفغانستان إلى القرن العشرين أولا .. ثم إلى مشارف القرن الحادي والعشرين كثير من خلافات والتكاملات الإعراف والولاء للأقلية أو الغلبة .. وهو ما ينتظره العالم ويراهبه .. قبل تتيج سلطة الجاهلدين في امتحان السلام ١٠





المصدر: مجلس أعلى

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● صحيفة أمم مجدي : رئيس المجلس الأعلى الصحفي يدعوهم أن يوقعوا التغييرات لإصلاح لوائحهم وحرر خبراتهم







المصدر : ٢٠ مارس ١٩٤٦

التاريخ : ٢٦ - ١ أبريل ١٩٤٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• قوئل للجناحين - التي تولدت من بيشاور الى كابل  
يرفعون صورة لعمد شاه مسعود الذي استطاع هزيمة قوات حكشيل





المصدر: الحديث (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

رفاق الحرب يختلفون على السلام

# الصراع الايراني - الباكستاني على افغانستان يهدد بفتح حرب ثانية بين فصائل المجاهدين





### سليم نصالح \*

■ قبل سبع سنوات تقريباً، أعلن الرئيس الأمريكي السابق ريفان، عن خطة خارجية لإصلاح الوضع السوفييتي في ثلاث الفرات. واختار الفخاضستان ونيكارغوا، وانغولا كمحطات اختبار لدعم المجاهدين والثوار، متخلياً بقراره تحليل الوكالة المركزية وتحويلها من مساهم لتوزيع أسلحة متطورة مثل صواريخ سستيفي، للقيادة لطائرات الهليكوبتر المعفلة، ولكنه تجاوز في مشروعه الدفاعي كل تحفظ معتبراً أن أسلحة فائقة الرئيس نجيب الله مع كل ما يملكه من تسمية لوسكو، يفتقر الإنسان مهما في مواجهة الخصم الفارشي داخل دول العالم الثالث.

صباح يوم الأربعاء الموافق (١٩ نيسان - إبريل) استقبل رئيس وزراء باكستان ذوال شريف ميرواً خاصة أياها عن استعداد نجيب الله لغزاة أفغانستان. وأخبره أن الفترة الانتقالية التي عليها منه أن تقتطع دون الإعلان عن حكومة انتقالية محل مكته في كابول. لذلك حزم امره قبل سقوط العاصمة المطوقة وفي الحرب بـ... للجان الخلق عليه إذا كان من المحتمل قيام تحالف بين زعماء المجاهدين. وكان ذلك الانزال كلفياً لثأر الرئيس شريف على عقد اجتماع طارئ في ميبشاور، حضره قادة المقاومة للبحث في تنفيذ مشروع أمن عام الامم المتحدة، أي مشروع المرحلة الانتقالية وما يعقبها من برنامج مبرم بموضوع الانتخابات، وتحويل الأحزاب للمجاهدين من الخارج إلى أحزاب متنافسة على تنمية أفغانستان وتطويرها من الداخل.

واستناداً إلى محادثات سابقة لجريت في إسطنبول القوات السوفييتية، تبين للوسط أن الحل الأصعب لم يكن سهل التحقيق. ولقد كلف يومها الرئيس السابق ريفان سفيره في باكستان بوب أولي القيام بمهمة الانقاذ مع نظيره السوفييتي من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني برئاسة ذلك الخلق ظفر شاه. وبعد مفاوضات طويلة ومرهقة بس السفيران استتالة التوفيق بين تحالف احزاب المجاهدين للبيعة السنية المركزية في ميبشاور، وتحالف الأحزاب الشيوعية للبيعة المركزية في إيران. كما إسا أيضاً صعوبة اخذ قرار قضية كبرى بمعالجات سريعة قبل حصر نتائجها وعملها، خصوصاً وأن زعماء المجاهدين وعضوا التحالف مع نظام ظاهر شاه ومع القوى السوفييتية التي طالب نجيب الله بتخليها يده رحيله. وعندما نجح الوسيطان في تخليل عقبات التعاون، نشب خلاف آخر حول توزيع الحصص السياسية والمقاعد النيابية، فالمشقة مثلاً طالوا بـ ١٢٠ مقعداً من أصل ١٨٠، في حين منحهم السنة سبعين مقعداً فقط. وإمام هذه الاشكالات اقترح السفير اوكلي تجريد برنامج الدعم الفارشي لعل قرار وقف السلاح والمال يفرش الحوار والانتفاخ يمتلئ عن علاقات التهمة والفضل. وإيران في حينه لته استنوي للتيوية من الزمة القبلانية التي رافق تطورها كاستثمار سياسي في بيروت منذ ١٩٧٢، ثم عايش تفاصلاتها طوال عمله كرئيس لانتخابات مكافحة الأحزاب في واشنطن، واستخلص من القضيةين أن نهاية الصرب الأهلية لا يتم بالفارشي عائد، بل

بالغاء التهمة وانتفاذ تدابير حازمة تبعد المقاتلين عن القيام بمغامرات غير محسوبة، وتبرز لعملة الاختيار الصحيح للوصول إلى حل عادل يرضي كل الشعب. وهكذا تاجلت تسوية ١٩٨١، كما تاجلت من قبل للتسوية التي اقترحها ريفان للشاه لمدة جتيل ١٩٨٤. يومها وضع الرئيس الأمريكي إمام غورباتشوف شروط حل التقذ لثقل القايضة الدولية بين صيغة تريخ موسكو في الفاضستان وأخرى تريخ واشنطن في نيكارغوا. وجاء في بنود مشروع الحل الشروط التالية: أولاً - تأمين الحياض الخارجي وحق تقرير المصير الداخلي لكل من أفغانستان ونيكارغوا، والحياض يعني حظر التحلف مع قوى معادية للدولتين المجرتين، ثانياً - إيجاد قوة دولية ضامنة مؤلفة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وباكستان وإيران والهند، وثالثاً - ضمان شموليات الدول التي تقوم القوات السوفييتية بانسحاب تدريجي، ثانياً - بعد إعلان حياض نيكارغوا، تتولى كوالومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا الإشراف على عملية الانسحاب كخطوة أولى لتأكيد حق تقرير المصير وتنشيط الحياة السياسية.

وكان من الطبيعي أن يرفض شورياتشوف هذه القضية لأنه لم يكن قد أحكم قبضته على السلطة في كرمكين عام ١٩٨٤. لذلك طلب من ريفان إعطائه فترة زمنية كافية لتأليف حكومة يرضى الفعل في حال عارضت القايضة العسكرية هذا الموقف. واستمرت المرحلة التفاوضية غير المحسومة حتى ١٤ نيسان (أبريل) ١٩٨٨، أعلن بعدها للزعيم السوفييتي أن موسكو قررت توقيع الانسحاب في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٩. وكان هذا الموعد أيضاً بالتصاريه على معانعة الجيش الذي دخل أفغانستان لتحويل دون قيام نظام محمد علي الحيدو الجنوبية للاتحاد السوفييتي.

وزير التراجع بالقول أن حرب المجاهدين تحولت إلى فرقة عسكرية منظمة كانت فيضام لأميركا... وأن الاستنزاف الاقتصادي لهذه المفاضة يكلف الخزينة بليون دولار في السنة. بالإضافة إلى هذه التعليمات فإن الاجتياح شبه صورية الدولة الكبرى الضميمة للعلم والفتل، وألجأ الباب الإسلامي ضحايا، وانتهزها بظهور بقاوة للاستعمر. وتوقع الديبلوماسيون الذين عاينوا كمول إلى إعلان سياسة الإنكفاء، لتهزات النظام وفراو الرئيس نجيب الله، وبخلاف كل التوقعات، استمر الوضع الداخلي في الفتح والشفقة، الأمر الذي أظهر الدولة والمجاهدين بظهور الضمط. فلا المقاومة قادرة على إسقاط النظام المغزول وللخاص، ولا هي مستعدة للتعاون معه. واستمرت فترة المراهقة والضبط الخارجي حتى الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي، يوم أعلن نجيب الله استسلامه للتخلي عن السلطة.

ولقد طرح التزاحم الكثير من الأسئلة المتعلقة بتغيير الواقع الفعلي، وبوجهة التي سيفرض عليها نظاماً لصناعة. وبعد استفسارة واشنطن والتسليم مع مختلف الدول





المعنية بالآزمة. أرسل رئيس وزراء باكستان مبعوثاً خاصاً إلى كابول لاجتماع بالرئيس نجيب الله يوم الثلاثاء من نيسان (أبريل) وأبلغه استعداد أسنم آباد لاستقباله كلاجئ سياسي حيث تتوفر له مظافر الرعاية والأمن. وكان عرضاً مستغرباً من دولة استضافات اللاجئين، وحاولت معندنا ومعهودا إلى قواعد انطلاق ونواصع مجابهة. ويبدو أن الدافع الحقيقي للعرض للاستهجن كان مرتبطاً بحاجة باكستان في توليف نجيب الله لضميد القول والميليشياته في لارحة الانتفاضة. وهناك من يفسر هذه الدعوة بأنها مشروع استمالة وإغراء لمنع الرئيس الهارب من اللجوء إلى الهند حيث يتحول إلى أداة شغب وتدخل.

السؤال الحقيق في هذا السياق ينطلق من أسباب تجاهل الدولة الحامية والرعاية لنظام كابول. لماذا لم يكثر نجيب الله في اللجوء إلى موسكو، كما يقضي منطق العلاقة المبركة؟

تقديم المعلومات إلى محاولات مكررة لم تصفر فيها الموافقة والمخابرة عن نتائج مرضية. ففي نهاية عهد غورباتشوف كان من الملتزم إخراج أي تقدم على لائحة الانفلائية بسبب التهجير والذلة وتراجع العلاقات السوفياتية مع كل الدول التابعة. وعندما وصل بوريس يلسن إلى الحكم لاحظ نجيب الله أن مفاهيم التعاون قد تغيرت، وأن نظاماً نوياً جديداً خرج بثقله من البرزخ السوفياتي الذي بقيته منذ ١٩١٣، أي منذ وضع لوشين أسس الاتحاد السوفياتي بجمهورية الخمس عشرة. ومعنى هذا أن تسييس دعم هذه الجمهوريات بعد سبعين سنة قريباً، أحدث تغييراً جوهرياً في أهداف موسكو ونحالفاتها. فالخاطر المياش الذي فرض على يورجنيف الدخول العسكري في بابل أن يكون خطراً على أمن روسيا.

بعضاً قامت الجمهوريات المنفصلة - كازاخستان وتركمان وأوزبكستان - على جغرافياً بأحد بينها وبين أفغانستان.

وكما يدل الواقع الجديد دور أفغانستان على خريطة موسكو السوفياتية، هكذا يدل الانحسار النفوذ السوفياتي وتراجعاً عن حدود مناطق النقط نظراً واشطن إلى هذه الدولة من هنا نشأت الحاجة الملحة إلى ترتيب أوضاعها الداخلية على نحو يؤمن توازنات الاستقرار في باكستان والجمهوريات المستقلة. بكلام آخر لم تعد أفغانستان في نثار موسكو دولة ذات أهمية استراتيجيّة تهدد أمنها القومي. ولم تعد واشطن تتدخل في نظامها كمصدر قلق أو اضطراب يمكن أن يؤثر على مصالحها النفطية في منطقة الخليج. ويسبب انتفاخ أهمية الاستراتيجية لبلد يعمل فوق أرضه شعباً متحمداً الإحتساج والأغراق، ركزت واشطن على اعتماد حل بحقق السلام عن طريق حكومة انتفاضية تمهد الإجراء لمعونة خمسة ملايين لاجئ وإجراء انتخابات في المستقبل. ولكي تتجاوز مرحلة القوضي

وارقعة اللام، تبنت واشطن خطة بيتون سيهان للبعوث الخاص لأمم الأمم المتحدة. وهي مرحلة خطيرة بدأ فيها أحد العنصر يوم تلك الرئيس السابق نجيب الله أن موسكو ستخلفه وتجرعه من حق اللجوء السياسي. لذلك توجه يطلب الصماية في باكستان وأرسل مساعدته يوم ١٥ نيسان (أبريل) المقابلة رئيس الحكومة نواز شريف ليبلغه قرار التخلي. وانتقل الرئيس شريف صبيح اليوم التالي إلى بيشاور، للاجتماع بزعما المهادين، وحذهم على ضبط النفس والتمسك بمسؤولية، حفاظاً على أهداف الحركة الوطنية ووحدة الخلافة.

التطورات التي أعقبت قرار نجيب الله سجلت بداية انتقال الحكم من وكلاء موسكو إلى المهادين. ذلك أن انقلاب نيسان (أبريل) ١٩٨١، وما رافقه من سيطرة الاتحاد السوفياتي على مقاليد الأمور أن كان بواسطة خليفة الله أمين لم بواسطة بابر كازم ونجيب الله. انتهى في منتصف نيسان، أي بعد أربع عشرة سنة من الحرب الأهلية. ومع نهاية الحقبة السوفياتية بدأت حقبة الصراع الإيراني - الباكستاني بكتابة فصل جديد من مساهمة القضية ومحاولات الهيمنة. يبدو أن طهران تبنت في الآونة الأخيرة حدة صيف ومواقف إرثت من خاتمة الإطاحة من كل خط له علاقة بمستقبل القوى القارية على تنفيذ لامل. فالعقود على تعين وإثني وزير الخارجية أعلن يوم ١٧ نيسان (أبريل) تأكيد بانه مشروع الأمم المتحدة. ولكنه من جهة أخرى، استمر في الاتصاات المبركة مع نجيب الله في كابول. ومع اللاجئين في بيشاور، وخصوصاً برهان الدين رباني زعيم الجمعية الإسلامية وأحد قادة مسعود. والأثن يتكلمان للغة الفارسية بطلاقة ويعتمدان على العناصر الشيعة في قواصم. وعندما أعلنت طهران على العناصر (أبريل) الماضي عن تشيخ مسئلة المناطيق بالفارسية كان برهان الدين رباني ممثلاً لوفد أفغانستان في حلقة الانشراح. ومع بداية مرحلة الانتقال، شجعت إيران فصائل المهادين المنتسبين إلى الحزق الفارسي على شن هجمات في منطقتي سمرقند الشريفة في الشمال وحيواته في الغرب وذلك بهدف تطويق قوات الحرب الإسلامي بزعامة آية الله خميني. كما أرسلت أكبر مسعود الموسوي إلى أسلام آباد للتشويق مع الحكومة الباكستانية والاتفاق معها على المشاركة في مسؤولة الحل.

الحلقة الإيجابية للمجلس الانتقالي تمثل حالياً في قدرته على نقل البلاد من مرحلة الحرب إلى مرحلة السلام. وكل ما تحاول منظمة الأمم المتحدة وباكستان والسعودية وإيران وروسيا تقديمه هي إطار التسوية النهائية يخضع لمعتمد العلاقة بين هذه الدول. كما يخضع أيضاً لمعتمد التعاون بين الفريق الأفغاني الذي اعتمد في صموده على موسكو. والفريق الأفغاني الآخر الذي ابتالته منذ ١٩٧٩ بدعم من دول مختلفة. وكانت الحميلية موت مليون ونصف مليون مصنف. ولجوه خمسة ملايين إلى باكستان وإيران. والمأساة أنه عندما تدخلت القضايا الكبيرة بمعاهدات سطحية وسريعة تصبح عوالمها مصراً لكونك جديد. والشاهد على هذا ما حدث في لبنان. وما سيحدث في أفغانستان

• كتب مصطفي لبنان







المصدر: صوت الكويت

للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢

**صوت الكويت» تتابع قضايا المسلمين من أفغانستان**

**حتى الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى**

**صلاة العيـد على بوابة**

**القرن العشـرين**

**مسلمو طشقند: لقد**

**رسمنا الكعبة في قلوبنا**

**لبنين أمريمـاية المقدسات ومشكلة**

**المسلمين بدأت مع قدوم ستالين الى السلطة**

**رحلة مع الزمن الى سـاحرة**

**الشـهداء في دوشنبه**

**بخارى.. جوهره آسيا الوسطى**

**تستعيد بـريقة ما من جديد**





أحفاد تيمورلنك ومنهم من يقول أن جده كان محمد خان أوزبك شيباني أمير ما وراء النهر.

أسال تورسون زاده من حياته وعمله، وماذا يتذكر عن الأيام التي كانت فيها أماره بخارى جوهرة آسيا الوسطى وبدأ تورسون حديثه بالقول: أنني الآن الثالث في العائلة، والذي كان مدرسا في مدرسة طشقند للعلوم الدينية وتعلما للقرآن وقبلا من اللغة العربية منه وما زالت أتذكر تلك الأيام التي كان يأتي إليها العلماء والمدرسون من الأهر الشريف والهند وإيران، وكان والذي يستقبلهم عادة في بيتنا، ويوصلهم كانت الحياة تتغير عندما، إذ أن والدي التي كانت تنجب هؤلاء العلماء من القسيسين كانت تعد أنشئوا بفضل المالكات لهم وكانوا يجلس حولهم للاستماع لما كانوا يقولون لنا من الأسلام وتوحيات المسلمين وعن الثقافة وبلي وشيران وشهد، وأذكر أنني ذات مرة اصطبحت والذي في زيارة لنصر الأمير (أمير بخارى) ولما دخلنا عليه سأل الأمير والذي في حاج محمد له يحتفظ بلك بصقده؟ وقبل أن يرد

والدي على سؤال الأمير بدأت بقراءة قصيدة ما زالت أتذكر بعض أبياتها.. كأيرون مشهورين غابوا بحفرة ولم يبق ما بين الأنام لهم رسم وشيخ لوى في الرسم طمعة لما بأن من أشلاء رمت عظم ومثل النوشوران (كسرى) والخير صيته وإن لم يكن باقي له بيتنا جسم إلا فاقتم ما ذا الحجي الخير قلمنا يمي على آثار اسمائك الرزم. ما كان رد الأمير: أسال تورسون زاده.

لقد ضحك كثيرا وقال لوالدي عليك أن تراقب ليدك، ويضيف: لقد كان حاكما عادلا رولا مؤامرة الروس والآنكلير للشتيركي لكان ابنه أو حفيده يحكم البلد اليوم بدلا من الشيوعيين الذين غيروا اسمهم وأبوا مديالية لينين في سوق الحرية وهم الآن يتسابقون مع بعضهم البعض للذهاب إلى مكة إن سفر سنوتات، إذ أنه ذهب عام ١٩١٦ إلى مكة عن طريق أفغانستان وإيران، ووصل إلى مكة عام ١٩١٧ وفي

في طاجيكستان قال لي عالم يور أن مور العلماء والشيخ في تخوير الناس وتعليمهم بأصول الأسلام وكتاب الله العزيز كان دورا رئيسيا، وقد تعرض العلماء والشيخ لعاملة سجنه من قبل أجهزة النظام الشيوعي خلال ٧٢ سنة، إلا أنهم بقوا على عهدهم مع الله، وأرخوا إلى تلاميذهم فريضة إرشاد الناس حينما اتهم الأجل المحتوم.

ومن طاجيكستان إلى كازاخستان وسوريا وأوزبكستان وتركمانستان وإرخيزستان بحثت عن العلماء والشيخ في كل مكان وفيما كانت لقائي بالروضاة والفوزاء والسوويين والكتاب والشعراء جزءا من مهمتي الصحافية، لأد أن اعترف بأن زيارتي للعلماء والشيخ كانت متعة ومؤثرة بحيث اعتقدت بأن رجائي إلى أميا الوسطى كانت غير مفيدة، واشتغلته لو لم أذهب إلى الشوارع القديمة في بخارى وسمرقند وطشقند، ولما أنا وفروشييه.. لزيارة بيت العالم البخاري والشيخ الأوزبكي والامام الطاجيكي.. وشكل جولي في هذه المدن التي حاولت الشيوعية مسحها من ذاكرة التاريخ التفتت بأحمد أوف الذي بلغ

عمره الخامسة والتسعين خلال صلاة العيد في ساحة الشهداء بمدينة نوشينيه، وحذقني الشيخ عن ليالي شهر رمضان المبارك وعن هؤلاء الذين عاشوا عهد أمير بخارى وحاربوا الشيوعية والكفر وعلموا أولادهم وأحفادهم الكتاب الكريم وأصروا حتى عندما كانوا على جبهات القتال في الحرب العالمية الثانية على أن يؤدوا الصلاة خمس مرات تحت القنابل وقذائف الدبابات.

الساعة تقرب من الثانية مساء، ونحن فوق الكرسي الضخمة في باغستان التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب فريسي طشقند العلماء يخصصون من لائحي وعن الطريق القهبي الذي كان يربط سمرقند والقاهرة وأول ما أسأله من اسمائهم وأعمارهم: جان تورسون زاده (٨٦ سنة)، جوهروف تولجين (٨٤ سنة)، صابروف مختشار (٩٦ سنة)، عبد الرزاق أولراتوف (٨٠ سنة).

ويذكر أن من هؤلاء من ينتمي إلى الطاجيك ومنهم من يجتبر نفسه من

عندما وصلت برفقة محبي الدين عالم يور الصحافي الطاجيكي الصروف إلى ساحة الشهداء في نوشينيه عاصمة طاجيكستان يوم عيد النصر المبارك لم أكن أعرف بعد بأن ما قيل لنا في المدرسة والجامعة هذه الدرجة، وإن ما فعله الرفاق لتجديد أهل هذا البلد من عقيدتهم الأسلامية لم يكن أكثر من سطر واحد في كتاب ضخم من مسلمي المسلمين في الاتحاد السوفياتي السابق.

ساحة الشهداء كانت تكتظ بحشود البشر.. من أين جاء هؤلاء؟ سالت صبي عالم يور.

من كل أنحاء طاجيكستان، لتلبية صلاة العيد.

كما تنصرون بأن الشعوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي السابق غير مستعدة وإن الفتش الحزبي أمر بصنادرة كتابي الله وأرسل العلماء وآلته إلى معسكرات سيبيريا؟

يشعر عالم يور إلى جمهور المسلمين ويقول: لقد فعل الفتش أكثر من ذلك إذ أنه قام بصنادرة هويتنا ولكنه فشل في تصويلنا إلى ما كنا كنا سيبيريا؟

أقرب من الأمل لتقديم تحياتي أنه بمناسبة العيد ياتلني الشيخ ثم يقول: عليك أن تتحدث إلى الجمهور فهم سيخرجون بالانتماء إلى شاب مسلم جاء اليهم من وراء الحدود في يوم العيد.

هكذا تحدث إلى المصصة وسط تكبير اغواني الذين كنت قد التفتت بهم أول مرة في كتاب التاريخ وديوان شاعرنا الشيخ سمدي ولي قصة جسدي عن سديك وسفره إلى جلالا.

أنتب إلى النصبة لتقديم تحياتي إلى الشعب الذي حافظ على دينه وتراثه وتعاليمه طوال الحكم الشيوعي، وعندما حول الحكم الشيوعي المساجد إلى نواد حزبية، أدام هذا الشعب محرابه في نهالز تحت الأرض، السلام عليكم أيها المؤمنون انني احصل محي رسالة من اخوانكم المسلمين الذين يتظاهرون اليكم بعجاب، وتقدر. فهم يعرفون قليلا من مسانادكم خلال ٧٢ سنة من الحكم الشيوعي، إلا أنني اصاهدكم بأن انشروا لهم ما نل في آسيا الوسطى منذ سقوط امارة بخارى.. الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر يهتف المسلمون والفرحة تنصر قلوبهم.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢

كان اخستان،  
السلام عليكم.  
بسماعه كلمة السلام يقتررب مني  
الرجل المعجوز الذي يحمل على  
صدره الاوسمة.  
السلام عليكم كيف تهدي، ياخ  
جهدي بالأم جان إن شاء الله، يقول  
المعجوز بلغة التركية أي كيف  
حالك، بخير يا ابني انشاء الله.  
ممنون، تشوخ تشكراو - شكرا  
لك، شكرا جزيلاً ونوداً حديثاً، بعد  
إن القدم نفسي واتحدث من بدلي  
وعن الصميفة التي امثلها ولدي  
سماعه اسم الكويت بصمت المعجوز  
ثم يقول: «كويت، كويت عسرب  
دوتاي»؟  
- نعم الدولة التي وكلت ثانية قبل  
سنة، الدولة التي قطع في طريقنا إلى  
بيت الله.  
التقط صورة من محبلي المعجوز  
الحاج كرم أوب الذي ولد في عيد  
الانصبي ولهذا السبب اسلق والدته  
الحاج رحيم لعب الحاج.  
□ كم عمرك  
- ٩٢ سنة  
□ ماذا عن عملك؟  
- كنت مسؤولاً عن كلخوز

بعضاه شوية شديدة وصالح في  
وجهه؛ هل نسيت بأن والدك كان  
الشيخ عمر امام مسجد جند؟ انت  
كأني وقتلك وأجب وبعد ذلك عاد  
الرجل برفقة بعض الجنود واعتقل  
والذي ولم اسع عنه حتى الآن، ربما  
قتلوه أو اغسلوه إلى أرض الكفار  
(ويتصد: أرض الروس).  
□ وأوجه مسؤولاً إلى جوهروف  
للأفكاد السوفياتي؟  
- عجيب: معانكتنا كبيرة، كولو اللحم  
كان شمه أربعة نوسسات (الزول)  
والآن صار لمتين نوسماً... لا يوجد  
ما تشتره مع ذلك نحن سمداء  
بانهبهار الكثر والامبراطورية  
الشيوعية ونحمد الله باننا عشنا  
لنرى صلاة الجمعة في مساجدنا  
لكن هل نتقده بأنه كان بإمكانك إن  
نزورتا في هذه للمنطقة المنسية من  
ذاكرة الصالح لو كنا لاتزال تمت  
سيطرة الكفار؟

...

الساعة حوالي الخامسة مساءً  
وانا في شارع مهجور بماصمة

محنة في الحجاز، واستغرقت رحلته  
من مكة إلى طشقند سنة كاملة  
بحيث وصل في نهاية عام ١٩١٨.  
□ وسأذا عن اللغة تمت ظل  
الشيوعية؟  
- لبتين نفس كان طيب النفس وثا  
دخل جهشه ما وراء النهر، والمتعلق  
الواقعة حول بحر قزوين، أمره بعدم  
المساس بالقمصيات الاسلامية  
واحترام القوانين والأصول في  
الجمعات الاسلامية. غير أن مساندا  
بدأت بعد وصول ستالين إلى السلطة  
واستمرت حتى عهد غورياتشوف.  
لقد أمر ستالين بتقسيم للساجد  
والمدارس وتم خلال عهده إعدام  
واعتقال ونفي الآلاف من رجال الدين  
والفكرين والكاتب في المناطق  
الاسلامية.  
صابر أوب مختار الذي يستمع إلى  
حديث صحبه تروسون زاده يتدخل  
في الحديث ويقول: كان والذي من  
لهم علماء فاضل ما وراء النهر،  
وحينما اتاه أحد مسؤولي جهاز  
الأمن لإبلاغه بأنه من غير المسموح  
له الظهور بلباسه الديني والغطاب  
إلى المسجد ليؤدي الصلاة لأن الدين  
هو افيون للجماهير، ضربه والذي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صورة من المخطوطة

التاريخ : ١٩٩٢

اتحدث مخم من صميم عيني، فانه يستمع وربما يخلق علي.. وبعد ذلك نحب الراعي الي قلب الصحراء، فاركا خروجه.. وبعد فلتاقت حسب شعر مولوي، جاء جبرائيل الابن لقال موسي من كافك بان تتابع عن ريك بهذا الشكل، لماذا لمعدت عبيدا مخلصا من عند ريك، ألم تترك يانه كان في مناجاة مع ريك خالصا مخلصا، انب اليه واعتذر منه، ان الله اعظم مما تصوره انت يا موسي، وتنتهي قصة مولوي حينما يجسد موسي الراعي الجاهل في الطريق ويمتدح منه ويقلع بان ما قال لريه لم يكن كرا.. اعذر من الحاج كرم اريدع وهو يقول: «موسى غلبي بالله» مع السلامة ابني..

\*\*\*

الساعة تقرب من الساعة صباحا، وأنا في طريقني الي حفيدة المسجد الذي تصنعه لاشرك في صلاة النجر مع جمهور من الأزيك في طشقند. لقد انطلق الشيوعيون هذا للمسجد الذي يدعى تونغته باي قبل حوالي سبعين سنة، واليوم يحضر للمسجد أكثر من ٤٠٠ شخص لاتتبع صلاة الفجر.. القرب من الشيخ الذي سألني بعد الصلاة عن وجهة سفره، اسمه عبد الكريم، عمره ٩١ عاماً، وهو حفيد موسي للمسجد ويحدثني عن أيام الفراق، من السنوات التي أمضاها بجوار المسجد المعلق وكيف كان حلمه الوحيد في ان يصلي فيه ولو مرة واحدة قبل وفاته، وما هو اليوم يدخل المسجد برفقة حفيدة الذي يدرس القرآن والشريعة في المسجد. □ هل لديك حلم آخر يا سيدي؟ اريد ان أرى بيت الله الحرام.. لقد رسمنا خارطة الكنيسة في قلوبنا..

(الزراعة الاشتراكية) في طوزنق  
أقارب شمال ألبانيا.

□ كيف حصلت على الأيسد.

اوه.. قتلت خمسين جرمين (الاثاني).

□ هل تصلي

- الحمد لله.

- اقرأ من القرآن ما تحفظ منه.

جسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح.. ويدخلون في دين الله هويجا..

أضمر بالخيال حينما افكره

موايت الناس يدخلون في دين الله

الفراجا.. الا انه سرعان ما يرد علي

ويقول: سبعون سنة وهم يقولون أنا

ان الدين خرافة لمرعنا مصاحنا

الشرعية.. ثم منحونا من قراة

القرآن، والتعرف على الكتاب الكريم

وحتى مخلصنا لا يعرفون عن الدين

شيئا.

اعتذر من الحاج اكرم اويته

وكلمه يذكركي بقصة راعي الخروف

والذي موسي (ع) في ديوان شاعرنا

الكبير محمد جلال الدين البليخي

الملقب بمولوي، يقول مولوي ان

موسى (ع) كان يمر في طريق حينما

سمع صوتاً ينادي الله ويقول: يا الهي

انت الصديق ينادي الله غير انني لريد

ان اراك، واليوم بخدمتك واحضر لك

الطعام وإذا أصبحت مريض لاصطيك

الدواء واراقب علي صحتك.. يا الهي

ابن انت لكي اغسل لباسك واصطيك

في الصباح الحليب المالح الذي...

ولا سمع موسي هذا الكلام توجه الي

الراعي الجاهل وصاح في وجهه

غاضباً، لخلق ايها الجاهل الكافر،

كيف تسمح لنفسك بان تنادي الله

عن وجه بهذه الكلمات السخيفة..

الا تعرف ان الله ليس بشراً ولم يولد

ولم يلد وهو لا ياكل مثلك.

يقول مولوي، حينما سمع الراعي

كلمات موسي، صابه الحزن وقال

يهيات، كنت اعتقد بانني حينما







## لأموأخذة

## كل هذا الصداق

لا يمكن أن يكون استمرار الصراع الدامي في فلسطين من أجل مبادئ إسلامية بحتة. فليس من الإسلام من شيء استسلمه دم المسلم على يد أخيه المسلم وإهدار أرواح الأبرياء من المسلمين، وتشهيدهم وإرسلهم وإرسلهم. من أجل قضايا شخصية، إن الإسلام كدين وكديانة لا يأمرنا بقتل بعضنا البعض وإهدار دمائنا من أن الإسلام ليس له قضية إذا وهبناه، ولهمنا تعاليمه، ونحننا لأمره ونواحيه السوية، القضية لدية الختمين إليه واليختمين من خلاله وتمت عيادته من سلطة في استمالة من أجل مناصب، القضاة قضية هؤلاء الآخرين بخلق الفتن وتضييع الخلافات وتضييع الخلافات والمضطربين دائما في الفروع والفرع، والتجاذبين دائما فيما للتوصل والتكليف.. والقضية الحتمية لكل ذلك هو ما نحن فيه، كصوب إسلامية مختلفة.. مترجمة ومتحركة أمام قوى الغرب والمثلية والحكمة في مساندة وإقرارنا، ولأنها فهدت سيكولوجية الثقافة الإسلامية الموجودة على الساحة ووعت المراهبة وتحركتها لفضلت بكماء.. وأبهرت بيلة وأعطت دائما الطعم الذي يحرق داخلنا شهية القتل الكمية داخلنا من أيام عنترية بين شداد وهجاه جريج والغزالي وسأجاجة قيس بن اللوح كل ذلك أمام عيوبنا الغرب ووسائل حصاره الممنعة لأننا نتجمع مع بعضنا البعض عندما نواجه عدوا مشتركا ولكننا نتطاحن ونتطرب في لذة لقاية عندما تنسحب تلك القوى للعالمية من على المسرح لتفرغنا تصارع كوكبيوس على من الذي سيأخذ بطوقه لصرحية

التوبة إذا لخطي البطل الغربي وخرج خلف الكواليس ليحررنا كسي عرشي، مسجوعة يتحكم هو في خيوطها ويحدد يناسب أرواح كل منها ومنها القتل ومن للقتل للصلب الشهية المستقر بعد أن تكون قد صيرتنا بعضنا البعض وهويتنا جميعا لتتروا له السلطة خفية يصرح فيها ويهدد بلا ما يدعيه من تربية الغرب.. واستغلالهم الدائمة الزاغة الرافضة دائما لكل منطلق على أو نزع من ضمير..

ولنظن حواك الذي لمواتنا وتحكم الغرب فيما بعد أن شل حركتنا وقض بصيرتنا وكسر فيما الشؤنة والديانة. وحقق لنا بيتا على الشمس أحيانا والضمير ألوهي بعقلنا أحيانا أخرى. وهو يعلم ونحن أيضا أننا في القام وفي الحضيض لأننا وضعنا عقولنا على استة السيف للخيبة ووضعنا إمكانياتنا تحت سيطرة من ألهم دائما نهم بعيدا للصغر بخيراتنا على أرض الكفر.. إيتروا بجهنما ويمنو بعضنا ويمنو ويأوى بعضنا وهوأنا على اتسنا وعلى العمق..

## ●●● قضية :

الجماعة في السودان .. الحصار في ليبيا كصناديق المصطنع في يوجوسلافيا .. وقضية الجزائر، الاكليات الإسلامية في جنوب شرق آسيا .. العراق .. الأفراد .. أنسنة والسيدة .. الفخر .. الجبل .. اللطاف .. المرقول .. الحبيب .. السلام .. لسانه الحبيب .. رشيد .. الخير .. التكس .. الانحزام .. الفتنة الطائفية .. الفراغ .. البطالة من تحتل رأسه كل ذلك الصداق ..

مكتور / محمد من العنابوي





المصدر: **الامام الامام**

مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فضيلة الامام الاكبر

# يحذر المجاهدين الافغان من الفرقة والاختلاف

حذر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جده الحق علي جده الحق شيخ الازهر  
المجاهدين الافغان من الفرقة والخلاف، وطالبهم بأن يكونوا بيدا واحدا:

وقال في بيان أصدره:  
نحمد الله الذي صدق وعده وأعز جنده الذين صبروا وصبروا ولنابروا على  
جهدهم لتحرير افغانستان مما لم بها من عدوان ليس على أرضها فحسب وانما  
على دينها الاسلام.

ويحسب الازهر الشريف هذا الجهد وينهيه جميع المجاهدين المراد وفدة  
على شوق فلانهم، فلكل كان في ساحة الجهاد لهدف واحد هو تحرير البلاد ورد  
كيد المعتدين وبحر العدوان.

فلتكونوا ايها المجاهدون الافغان وقد  
ارتفعت اسلحتكم المختصرة اولياء  
بعضكم لبعض، ولا تكونوا متفرقين  
ومتحاربين كما تواردت الانبياء التي  
احزنت شعوب الامة الاسلامية، التي  
تخفي ان تضع بقاء الشهداء وينذر  
جهنكم باسم شعب افغانستان،  
ويذهب هباء ورواء النصر بهذا التناحر  
والشجار فيما بينكم.

وقال البيان: باسم الاسلام الذي  
جاهدتم لرفع رايته في وطنكم ندعوكم ان  
تولفوا كل فرقة والا تستمعوا لمن يسعى  
بينكم بكوليمة التي حذرتا القرآن من  
أثرها المدمرة - فقال الله سبحانه في  
سورة الانفال - ولا تتزعموا فتقتلوا  
وتذهب ربحكم، ونصح القرآن بالحق  
والصواب في قول الله سبحانه في سورة  
ال عمران (واعصموا بحبل الله  
جميعا ولا تفرقوا)

ولكن جهادكم لله سبحانه اخلاصا  
لدينه الاسلام ووفاء لشعب افغانستان  
المسلم لقد وعد الله سبحانه - وعده  
حق وصدق - ان يهدي المجاهدين سبل  
الرشاد.

والازهر الشريف وهو يحسب ان  
جهادكم كل لله وفي الله ليدعو الله  
سبحانه ان يكون معكم يؤلف بين  
قلوبكم ويوحد صفوفكم،  
تواضعوا لله ايها المجاهدون وانتم  
اعرف بمعنى قول الله سبحانه في ختام  
سورة المائدة ( ... وان الله مع  
المحسنين ) فاحسبوا بقلوبكم واعلمكم  
لله والولفوا كل خلال وتحاربوا  
وتتقاربوا تنقيدا لقول الله سبحانه  
(واجمع شوري بينهم).

إن العلم كله ليرتبط صدق  
جهادكم، فلا تنكروا بما عهد به الشعب  
الافغاني اليكم ان تحروا أرضه وأن  
تحموا عرضة وترفعوا راية دينية  
الاسلام.

وإن الازهر الشريف ليوحي الرجاء  
إلى كافة الحكومات الاسلامية لتبصر إلى  
الاعتراف بالحكومة الشرعية في  
افغانستان تمكينا لها من تسيير امور  
الشعب والدولة وتأييدها وتزويدها  
بالتصحيح لتتفرغ الطريق الصحيح  
للتغلب على الخلافات.

ايها المجاهدون الافغان ان لمة  
مشقة جهاد اربعة عشر عاما ينبغي ان  
تصان وأن تكون حافزا على التعالي فوق  
كل غرض او هوى فتكونوا بيدا واحدة،  
وفتقروا وادعوا انكم مستهدفون وأن  
فوقكم تشعل النار مرة أخرى في  
افغانستان، وإذا كانت رحمة الله  
وتصره قد حلت بكم كان عليكم الشكر  
لله الذي اعطاكم هذا الشكر بالامتثال  
لأمر الله في قوله تعالى: «واعصموا  
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

## اتفاق غير رسمي لوقف إطلاق النار في أفغانستان حكمتيار يرفض التخلي عن تهديده بالاستيلاء على كابول

كابول - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر المجاهدين الأفغان أمس أنه تم التوصل إلى اتفاق غير رسمي لوقف إطلاق النار في أعقاب يومين من القتال العنيف بين قوات الحكومة الأفغانية المؤقتة والقوات الموالية للزعيم المتمرّد حكمتيار المتمركزة خارج العاصمة

كابول.

الرئيس الأفغاني المؤقت صفيّة الله مجددي حكمتيار بأنه خارج من القانون وأنه ينبغي معاقبته طبقاً للشريعة الإسلامية بسبب الهجمات التي يشنها على كابول. "وأعلن الجنرال عبداللّاه أن انتظار أوامر الرئيس مجددي لسمي قوات حكمتيار. "وقد أعلنت حكومة أفغانستان الجديدة عن تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مسؤولي العهد الشيوعي السابق.

وقال صفيّة الله لطاق خظرون مجبورين سراج وانيص صال وزييد الطيران الذي السابق في حكومة كابول التي لطبع بها وأصيب صال عن اعتقاده بأن شلطييه هم من المجرمين الذين تقدر الأمل في الحصول على قذبة مقابل إطلاق سراحه.

وأشارت هذه المصادر إلى أن مدتين من "حزب إسلامي" الذي يتزعمه حكمتيار و"جبهة إسلامي" وأمرًا لتفادى لوقف إطلاق النار في وقت متوتر من أمس الأول. وبالنسبة من التوصل لهذا الاتفاق فقد رفض حكمتيار مجدداً التخلي عن تهديده بالاستيلاء على كابول، وأعلن متحدث باسم حكمتيار أن هذه الهدنة المؤقتة تهدف إلى إعطاء ولد الحكومة فرصة للتفاوض بشأن مطالب حكمتيار.

جاء ذلك في الوقت الذي وصف فيه





المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

## الامن يتصدر اولويات «المجلس الاعلى» الافغاني

لندن من امير طاهري

من المقرر ان يجتمع غدا في كابل المجلس الاعلى للمجاهدين الافغان للمرة الاخيرة ليصل مقابله للسلطة رسمياً إلى الحكومة الافغانية التي شكلت حديثاً.

وقد وصل إلى كابل خلال الأيام القليلة الماضية معظم الزعماء البارزين للمجاهدين لمحمود اجتماع المجلس. وكان آخر زعيمين غابا بولشواي لوس هما بير احمد كيكاني وسمراي پيرس خالص ويواجه وصولهما إلى كابل اليوم. وكان المجلس الاعلى قد شكل عام ١٩٩٢ ليحل محل ما بعد إلى حكومة في اللهي. ولما تلائم تشير إلى ان بعض أعضاء قد يرفضون في الافغان. عليه ليكون السلطة الحاكمة الفعلية ولو بصيغة غير رسمية في الوقت الذي قد فيه تسمية أعضاء الحكومة الجديدة بعد مشاورات مستفيضة بين مختلف فصائل المجاهدين دامت أكثر من ٥ ايام.

وستقسم الحكومة ٢٦ عضواً لثلاث حتى الآن ٢٢ منهم، أما للناصب الاربعاء الشاغرة، بما فيها منصب رئيس الكونجرس، فهي مخصصة للحزب الاسلامي الذي يترجمه قلب الدين حكمتيار.

ومن مجموع احزاب المجاهدين ١٥ ذائراً منها فقط مثلاً في الحكومة الجديدة التي ليس للجماعات الشيعة او الحزب الاسلامي مكون فيها. الا ان كبار زعماء المجاهدين يشيرون إلى ان الحكومة الجديدة ستستمر فترة شهرين فقط ويمكن بالتالي اسناد مناصب وزارية لأعضاء جماعات المجاهدين الاخرى في حكومة جديدة من المقرر تشكيلها في يوليو (تموز) المقبل.

رايل ان يقرر المجلس الاعلى، حل نفسه رسمياً سيتوجب عليه النظر في ٢ مسائل واتخاذ قرارات حيالها، الاولى هي كيفية التعامل مع حكمتيار، إذ ان الاختلاف على هذه المسألة قد يعيق إلى انهيار الحكومة الجديدة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

أما المسألة الثانية فتتعلق بمصير مليشيات الجوزجان الأوزبكية وغيرها من القوات التي كانت لها علاقات مع النظام الشيعي هناك وما إذا كان يجب تجريدها من السلاح ونقلها إلى خارج كابل.

وتتعلق المسألة الثالثة بكيفية تسلم برهان الدين رباني، زعيم الجمعية الإسلامية، مقاليد رئاسة الدولة بمساعدة مؤلفاته في غضون الشهرين المقبلين.

قد ورد ان صيغة الله مجددي، الرئيس الحالي لـ «المجلس الاعلى» يتعرض لخطوة قوية للاستمرار في منصبه. وأشار مجددي يوم الثلاثاء إلى انه قد يكون من الأفضل ان له استمرار في منصبه لمدة عامين بدلاً من شهرين. ولعبت رغبة من كبار شخصيات البشتون، كالتقنية منها والرتبة بالنظام السابق، إلى مجددي وتكثرت الاثره منصب خلال شهرين. وان قرر الاستمرار فإن الأمر قد يكون إغارة لا حدث عام ١٩٩١. ففي ذلك الوقت عين مجددي رئيساً لحكومة اللهي لمدة عامين، لكنه رفض عام ١٩٩١ ان يتخطى عن منصبه. الأمر الذي أصاب تلك الحكومة بالشلل.

ويقول جواد عباسي، المتحدث باسم حكمتيار، ان الخطر يكمن في احتمال ان يستنسخ مجددي منصبه ويبدأ في التفكير في نفسه على انه شخصية تاريخية كبيرة وله مناد.

البلا. وار حدث هذا فلننا قد نواجه مشاكل أكثر من قبل الآن. وليس لجهددي الحق في لثائق لسلال الدولة على طوع صوره والصافيا في كافة أنحاء كابل. فمن سيحصل للمنصب أيضاً سابع لا يقوم بتجديده كونه.

لكن مؤيدي مجددي يظنون هذه التهم وتقولون انه ان يستمر ما بعد لفترة لاتتجاوز ما لم كعهه فتجاذبات للمجاهدين إلى ذلك. ومن ناحية أخرى، استشهد رباني مثلاً هذه الدعوة إذ قال: ليس «أنا» مستعد لقراري مسؤولياتي في الزود التي حدثت القليلة.

ومن جهة أخرى، طالب احمد شاه

محمود وزير الدفاع وأحمد وزيرين اثنين فقط معونين طاقراً غير معنونه بتحويل المسألة لسنة أسابيع أخرى لكي يتسنى اعداد قوة جديدة لتوليها الأمن في العاصمة قبل ان يمكن الافغان إلى منتهى الأصلي في شمال البلاد. والوزير الثاني للمين الطارة غير معنونه وأحمد احمد شاه أيضاً، هو قائد آخر من قادة المجاهدين الذي سيبسبب منصب وزير الأمن والمخابرات. ويصل كلا الشاهين معاً

لتنشاء شرطة جديدة متوازية للمجاهدين.

وبما يشهد ان الأمن وتحسين احواليات النظام الجديد، حقبة ان فائداً آخر، وهو محمد فريز، قد عين في منصب وزير الأمن القومي. وسيمسك هؤلاء في مهمة المشافط على الأمن. الثالث عبد الحق، الزعيم البشتوني البالغ من العمر ٢٦ عاماً أفني عين وزيراً للشرطة والجندرية.

ويتمشي كل هؤلاء الرجال للضلعين بقضايا الأمن. إلى لجنة الأمن، التي شكلها احمد شاه محمود في كابل بعد مشاورات فط من تسلم للمجاهدين للسلطة. وهناك عضو آخر في اللجنة هو الدكتور نجيب الله مجددي، ابن صيغة الله، اصبح وزيراً للصحة.

وتتال مسألة اختيار القائد الأعلى للقوات المسلحة مؤجلة. لكن محمود بدأ يعمل ولكنه مسؤول فعلاً عن الاستراتيجيات العسكرية وتنظيماتها في البلاد. وقد عين في منصب وزارة الداخلية، وهو منصب مهم، مجددي وزيراً للرسول سوكال، وهو من القادة البشتون ومحروف بارته الاصولية







المصدر: الشرق الاوسط (الندنبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

المتفردة. وبذلك رجل لمر من البشون  
اسمه جلال الدين حقاني، عيه ويتر  
العمل. وهو اسلامي معتدل يتوقع منه  
ان يوازن مواقف سياف للتفردة في ما  
يطلق بالسياسة الداخلية.

واعطيت وزارة الخارجية إلى مندوب  
سليمان جيلاني ابن بير احمد، وهو  
معروف بعمومه إلى إعادة تلك السابق  
محمد ظاهر شاه.

وأدى استياء مناصبي وزارية  
بعض الذين عملوا مع النظام السابق  
إلى إثارة الانتقادات للقيادة الجديدة.  
لكن مناصبي للجامعة ثقت ان الانبهاء  
ما هو الا وقتي وروني إلى مدح انهيار  
الادارة الحكومية. وثقت المناصب أيضاً  
ان تطهير كافة أجهزة الدولة من  
«الفاشيين» سيبدأ في غضون شهرين.

ومن جهة أخرى، استمر القتال  
مقطعا في شمالي كابل الجنوبية  
والشرقية يوم أمس، وانضمت قوات  
حكمتيار ابدالله في مراكز العاصمة.  
وفي تطور آخر سمحت قوات الأوزبك  
التابعة للجنرال عبد الرشيد دوستم  
هجومياً شتت قوات حكمتيار في شبر  
داروازه (باب الأسد)، وهو أحد مدخل  
العاصمة كابل، وأجبرتها على التراجع.





## هدوء في كابول بعد اتفاق على وقف النار بين زعمي الجمعية والحزب أحمد شاه مسعود - الحياة : مجدي لا يريد ولا يستطيع الاستمرار

□ كابول -  
من جمال خاشنقي:

■ أكد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية الجديدة في تصريح خاص له - «الحياة» أن مسألة استقالة مناصب رئاسة الوزراء للحزب الإسلامي (زعامة قلب الدين حكمتيار) إن قصص قبل انتهاء ولاية المجلس الانتقالي بعد نحو ستة أسابيع وأن رئيس المجلس صيغة الله مسعودي لا يريد ولا يستطيع الاستمرار في منصبه بعد انتهاء فترة الشهرين المحددة له. وعلى وجود تحالف بين المجاهدين والمليشيات مشيراً إلى أن هذه الأخيرة «انضمت البنى والصناعات للشروط التي حدثها» من جهة أخرى عند وقف إطلاق النار في العاصمة الأفغانية التي أبرم

متصرف ليل أول من أمس بين زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني ورئيس لجنة الدعوة والفتح في الحزب الإسلامي شاهر مسكوران. مثلاً حكمتيار، وتوقعت مصادر منظمة لتصلت بها «الحياة» أن يعقد لقاء بين رباني وحكمتيار اليوم في ضواحي كابول. وقالت أن شروط حكمتيار للدخول إلى كابول لتحصن في ثلاثة مطالب هي: تحسيد صلاحيات مسعودي والخروج الميليشيات الجوزجانية من العاصمة، وتعمد الجميع على الأمور فيها بإجراء انتخابات خلال سنة. وعلى نور الله عماد نائب رباني في رئاسة الجمعية له - «الحياة» أمس على إعلان مجدي تشكيل حكومة بأن هذه الخطوة تمت من دون استشارة سائر قادة المجاهدين ولم يخف عدم رضى الجمعية عنها.

وعلمت «الحياة» أن مشاورات تدور بين مختلف فصائل المجاهدين للتصديق في الوقت خصوصاً أن (حكمتيار) كان الحزب الإسلامي موجودين في كابول. وتدخل هذه المشاورات في إطار اجتماعات أعضاء مجلس شورى الفتاة السياسيين الذي يضم الفصائل السبعة للمجاهدين وحزبين شيوعيين يزعم أحدهما (صنف مصفى الخاوي) ليران.

وقد اتخذ هذا المجلس سلسلة قرارات أمس تقضي بحل حزب الوطن (الديوي) الحاكم سابقاً في سائر انحاء البلاد وحل أجهزة الاستخبارات (خاد) التابعة له فضلاً عن إقامة محكمة عليا لحاكمه الخونة





والمتجاوزين والعفو العام عن لركان النظام السابق في الأمور المتعلقة بالحكم الشرعي، على أن يحافظ المواطنون بحق للكلية قضائيا. وسند المجلس على وجوب أن يأتي أي دعم خارجي لافغانستان عبر حكومتها المركزية.

مستعد

... وقال وزير الدفاع الأفغاني الجديد ويجل كابول القوي في أول مقابلة مع صحيفة عربية في مله في وزارة أمن الدولة في كابول أن عددا من الأحزاب وخص منها بالكلية جهة الخلاص والحيطة الوطنية للذين يتزعمهما مجدي والسيد أحمد جيلاني يرفض مشاركة الحزب الإسلامي في الحكومة الجديدة. هذا ضمن المقابلة.

● ما هو مستقبل علاقات الحزب الإسلامي وحكمتي يريفكتم من اسناد رئاسة الوزراء الحزبي

- هناك شك في إمكان تسليم الحزب الإسلامي رئاسة الوزراء. فهناك عدد من القادة يرفضون ذلك مثل جيلاني ومجدي الذين يتحدثون بأن الحزب رفض لتفان القادة (الجهاديين في بشارين) وهاجم كابول وأخل بالأمن فيها. هؤلاء يعتقدون أن حكمتي لم يعد يستحق هذا المنصب الحساس في الدولة. وربما تتوصل إلى حل هذه المشكلة خلال الشهرين المقبلين.

وأي ما يخصنا في الجمعية الإسلامية فقد كان بإمكاننا أن ندخل كابول وحدها بعد سقوط الشمال ونعلن حكومة هناك. لكننا لم نفعل ذلك حرصا على وحدة الصف ومنع الشرقة وحولنا الأمر إلى قادة الجهاد وأعلنوا استعبدنا للجهاد في طرح يصل إليه علماء المسلمين. وعلى رغم تحفظنا على تدخيرة الضباط والفتا على الاتفاق وكنا نتمنى لو أن الحزب وافق أيضا حقا لنمنا المسلمين.

● ملائكم باليوليا كثيرة خلأنا في لرسالة الجهاديين لما هي غلبة هذه الملائكة - ليس هناك اختلاف بيننا وبين الليبيين كما يظن كثير من الناس. والعلامة بدأت قبل عدة شهور عندما ساءت علاقة بعض الجنرالات بحكومة (تريس) السابق نجيب الله الذي حاول فصل عدد منهم من رئاسة فرقه فطروا عليه ما أحدث خلأ في موازين القوى في الشمال. استغلينا الفرصة وحصلت فتوحات لشمال ويجل السراج وبفرام وإغزل النظام. نحن لسن استغلينا الخلاف بين لركان النظام من أجل مصلحة الإسلام والمسلمين. والحمد لله فالمر كثر لرون وقد سقطت نجيب والحكومة الإسلامية. وبالحقيقة فقد كان الخلاف التعاون مع رشيد بوسنم قائد الفرقة ٩٣ وفرقة سيد كيان (الساماعلي) على الشروط الإنسية.

١- أن تكون الحكومة للبلية الإسلامية وأن يكونوا (قادة الميليشيات) في خدمة الدولة الإسلامية ونهضوا بذلك وبأن يكونوا خما للدولة وينضوا على مشيهم.

٢- لقبول بوحدة الأرض والمجتمع الأفغاني وأن تعمل لكل الأفغانستان متجاوزين كل النزعات الانفصالية.

٣- أن تحصل جميع الأقوام والقبائل الموجودة في الأفغانستان على حقوقها وفق الشرع الإسلامي.

٤- أن يعملوا تحت إمرة قائد واحد ويتحركوا حسب ما أمروهم به. ولذلك لميس هناك اختلاف والاتلاف يكون في أن ندخل بسلامنا مع جهة أخرى في اتفاق أما هؤلاء فقد دخلوا في ملائكتنا.

● ما انت واقع أن اتفاق القادة تشكيل الحكومة الإسلامية ونقل السلطة للجهاديين يمكن أن يسند على دعم المقاتلين ودعم رئيس الكثيرين منا

- خطة بيشاور فيها قصور ولكن الجميع ملتزمون ما اتفاق عليه جميع القادة. والبدليل ذلك هو الخلاف.

● هل كنت مستعدين إلى أن رئيس المجلس الانتقالي سيبدل لك مجدي سيسلم السلطة بعد نهاية فترة الشهرين

- حسب قرارات بيشاور فهو ممثل الدولة وليس رئيس للدولة وهو لا يريد الاستمرار ولا يستطيع الاستمرار.

● بعد التمس الذي حكته في كابول هل لديه طموحات سياسية اكبر

- كان همي إقامة دولة إسلامية. ولقد تحقق جزء من هذا الحلم ولكن المضروع اكبر من ذلك.

● ما رأيك في مسألة تصدير القوية الأفغانية وهل يمكن لافغانستان إسلامية أن تثار في جيلاتها

- معاندا لم يكن لافغانستان فقط وإن كنا نرفض التدخل في شؤون الآخرين وعلما ولا للمشروع الإسلامي لتمام وكل ما يهم المسلمين فهو يهنا.





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢ كابول بين مؤامرات وتحالفات عامصة

□ كابول -  
من جمال خاشنغي

■ جاء إعلان رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين الأفغان صفيحة الله مجدي أول من أمس لتفكيك حكومة واستبداله لتعميد طاعة توليه رئاسة الدولة الإسلامية سنتين دلت الشعب بجمعه على حد قوله أبرز من غرؤش الموقف السياسي في كابول العالم بالانصراف وللأزمات واليكففت التناقضات في مواقف أصحاب القرار الغربيين من رئيس المجلس الانتقالي والى مفاهيمه شقيقه نجيب الله مجدي. فقبل أيام قال نجيب الله مجدي لـ «الحياة» في كابول بأن حاجة الرئيس وزاد طمأن أن الجميع متفقين حول استناد الشعب للحزب الإسلامي الذي خرج على الشرعية الإسلامية حسب رأي المجاهدين طمأن إلى أن رئيس المجلس الانتقالي يستطيع الاستمرار في مهمته ويشكل حكومة.

ولن يوضح هذا الموقف الجديد والتناقض مع اتفاق ٢٢ نيسان (أبريل) الماضي بين قادة المجاهدين في بيشاور، سوى تصريح من رجل كابول لقوي أحمد صاعد مسعود. غير أن الأخير ما زال يحتفظ بصمت هو ملجأه في حد ذاته إذ أن مسعود لا يخفي في قاعدته من المصالحين في العاصمة تضرع من تصريحات مجدي وتقديم نفسه على أنه رئيس الدولة فضلاً عن إقامه باصنام إرارات تتجاوز مصالحه كعميل للدولة الإسلامية التي يقودها القادة جميعاً والتفوق على أن يرأسها زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني وعلى أن يستند منصب الرئيس للوزراء فيها إلى زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار أو من يلوذنه ليتوب عنه في هذه الأثناء.

ويذكر أن مسعود أصغر قبل يومين توجيهاً إلى الأناسة والفتوى أن يقودا إلى مجدي على أنه رئيس المجلس الانتقالي وممثل الدولة وأن يمتدح في الإشراف إليه على أنه رئيس للدولة الإسلامية. ويذكر أن نجيب الله مجدي الرجل القوي في القاعة، يسمى أنقاسة مسعود على أن الذي يقطن به داخل العاصمة حتى قبل التطورات التي أتت إلى سقوطها في يد المجاهدين. لقد كان مجدي في كابول قبل سقوط نظام الرئيس السابق نجيب الله بأيام عدة. وحصل قوله أنه كان يشق مع الدكتور عبدالرحمن من مسعود فيها لذلك.

وإن النظام أبدى استعداده للتسليم له واستعد هذا محادثات إجراءها، كما يقول مع الجناح الديمقراطي في حزب الوفاق (الشموي) الحاكم سابقاً. ولا شك أن في إبراز نجيب الله مجدي كونه هذا محاولة منه لوضع نفسه في موضع اللائح السياسي للتحالف والتكاتف مع مسعود الذي يسمه معظم العراقيين أنه كان وراء سقوط كابول. وأما نجيب الله مجدي من خلال هذه المصالحة نوعاً في توتر الموقف بين الحزب الإسلامي (حكمتياري) والجمعية. وكانت لشر محاولة منه في هذا السياق مبادرته أول من أمس في الاتصال بجميع المصالحين اللوجيستيين في كابول وإبلاغهم أن قوات حكمتياري تحركت في اتجاه العاصمة وذلك من قلقها بالتناقضات أو بالفرقة. وأنتج عنه ذلك القصف للقذافي للجيش بين الطرفين الذي طالوا الأسكان المكتسبة جنوب العاصمة وقتل عشرات المدنيين.

وجاءت المفاجأة من سكان الأحياء الجنوبية الذين لا يجد قوات حكمتياري عن متفقدتهم سوى مصفاهة صغيرة. والذين أبلغوا المصالحين أن ميليشيات جلم جمع، الجوزجانية في ذاتي الصفات أصابعهم وليس الحزب الإسلامي. وعز ذلك في حكمتياري وقادة حزبه أن يكون القصف على هذه الأحياء مصدرة مرابط مدعيتهم. واتخذ القائد البدائي عبدالحق للتابع الشيخ بوش خالص من الحادث بطلاً على وجود أيد خارجية تسعى لخنق اتفاق الحزب والجمعية. وأثار الحادث غضب زعيم الاتحاد الإسلامي عيبري الرسول سياف الذي غامر كابول أول من أمس وتردد أنه سيلقي حكمتياري في نوافر.

وفي المقابل عكست مواقف حكمتياري للبيئة والتي تواجبه بتقدم حكمتياري من جهة للقائبة غموضاً حول قدرته ونواياه. لكن الغربيين أن التمدد حيل حكمتياري لم يأت من الجانب القوي والمباشر إلى مسعود. وإنما من القوى القديمة، مثل مجدي والسيد أحمد جيلاني. والواقع أن حكمتياري لم يتشدد سوى في موقفه تجاه الميليشيات التي يقودها الجنرال السابق عبدالرشيد بوشيد ويبدو أن مسعود يعمل سراً على حل وسط يقضي بإبعاد الميليشيات عن وسط العاصمة خصوصاً أن التلهم من سوء تصرفاتها إشاع بين السكان. ولقد حكمتياري يكسب إلى جانبته في هذا الموقف تأييد غند من القادة مثل سياف والقائدتين للمدنيين عبدالحق

جلال الدين وحكفي، وقال أن زعيم لحد جنطي الحزب الإسلامي للشيخ بوش خالص يؤيد إخراج الميليشيات هو الآخر.

وحدث تعاون مهم في كابول عندما نقلها رباني وسياف ومعه زعيم حركة الانقلاب (نشورة) الإسلامية الشيخ محمد نبي محمد في أيام قبل قد معه ما لا يقل عن خمسة آلاف من أنصارهم من النوايا الجنوبية ومعظم هؤلاء من البشتون استقبلوا بذلك بعض التوازن في العاصمة التي هيمن عليها أخيراً مجاهدو الأقليات في الشمال خصوصاً أنصار مجلس شورى نظام ومقاتلي بالتدريج (مسقط رأس مسعود) بالإضافة إلى الميليشيات ومعظمها في هذه الأوقات.

وما لا شك فيه أن حكمتياري يستطيع التلطي على الأمن والاستقرار في كابول إذ يستطيع انصراره على منطقة سرخوي بما خدم من حدود وممرات تجاري الطاقة الكهربائية للعاصمة ومساعدته سيطرته على سرخوي على التحكم ويبدل كابول الشرقي. غير أن حكمتياري لم يقطع الكهراء عن كابول كما أنه لم يمنع سيارات للأن من إيهال انداختها من القمع إلى العاصمة التي كانت يصدر الحاجات إليها. وعلى رغم ذلك ناصر نجيب الله مجدي على الإعلان للمصالحين وأن يزوره من سكان العاصمة. على أن حكمتياري يافع الطريق ويمنع وصول القمع لأصنام جياج للبيئة لكن سلافي للشماعات يذكرون أن أحداً من جماعة حكمتياري لم يترشدهم.

ويذكر أن سراً لم تعد تؤثر في مجرى الأحداث وإنما توضع بعض جوانبها. وهي تتشكل بالاتصالات المتعددة من عاصمة التحالفات داخل العاصمة ومنها أن مصادر المجبهة القومية (جبلاني) اشاعت أن نجيب الله كان يسم السلطة إليه، بينما يقول رباني أن نجيب الله كان متواطئ مع حكمتياري وأن مسعود أفضل مخططة. وفي الوقت نفسه يلمع عبدالحق إلى أن مسعود أفضل خطة الأمن للحد من تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تتسلم السلطة في كابول عندما جعل جناحها في الحزب الحاكم سابقاً يتنازع إليه مقدم في تشاري كان قرب كابول ما جعل نجيب الله على محال الفرار. ولذلك أفضل مسعود أيضاً خطة للبعث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بيون سيغان ولعل في ذلك ما يجبر اللقاء الأنصاف بينهما أول من أمس.







المصدر : صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

قوات من المجاهدين تضرب مواقع حكمتيار في مرتفعات كابول

## اتفاق نهائي على وقف إطلاق النار في أفغانستان

فيهم نواب الوزراء. ولم يعرف بعد مدة هذه الحكومة والاتفاقية، ولكن الرئيس مجدي الذي يقترض أن يشغل هذا المنصب لمدة شهرين، أعلن أنه مستعد للبقاء. ستين إذا طلب منه الجميع ذلك. وكانت عمليات القصف الشديد أدت أمس الأول إلى إلغاء جميع الرحلات الجوية بمطار كابول لمدة أربع وعشرين ساعة وذلك بعد أن تعرضت المنطقة المحيطة بالمطار والقصر الرئاسي للقصف صاروخي من قبل القوات للوالية لحكمتهيار المركزية في المرتفعات المطلية على كابول. وقال أحد جنرالات الجيش الحكومي، أنه تم إرسال قوات من المجاهدين لطرد القوات الموالية لحكمتهيار التي تسير على مرتفعات كابول.

وفي أبو ظبي، أمر رئيس دولة الإمارات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بإرسال مساعدات إنسانية للشعب الأفغاني تتضمّن ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية والأغطية والملابس.

كما أمر بتخصيص جانب من هذه المساعدات لإغاثة اللاجئين الأفغان المتواجدين في باكستان لتسهيل عودتهم إلى ديارهم.

على صعيد آخر علمت بصوت الكويت من مصادر إيرانية مطلعة أن حكمتيار دعا المسؤولين الإيرانيين إلى بذل جهد خاص لحل الأزمة الداخلية في أفغانستان، لكن المصادر الإيرانية وصفت خطوة حكمتيار بأنها متناورة سياسية تأتي في وقت يشمر فيه الحزب الإسلامي بالهزات وضعه.

وكانت صحيفة تايمز قد وجهت انتقاداً لاذعاً للحزب الإسلامي، ونقلت الصحيفة من مرآتين سياسيين قولهم، إن حكمتيار فشل في الحصول على امتيازات ومكاسب سياسية في العراق، القومية التي يشملها بين البشتون - قبيلته. وغيرها من القبائل والقويوات. وإن حكمتيار فقد أقرب للتحالفين معه أمثال - مولوي يونس خالص، وعبد رب الرسول سيال، اللذين يشاركان

كابول أبو ظبي - الهند، رويترز، ١٠. أعلن الوزير المكلف بشؤون الإعلام الأفغاني محمد صديق شاكري أمس، أنه تم الاتفاق على وقف إطلاق النار في كابول حيث أوقعت الصوراخ التي أطلقتها قوات الزعيم للتشديد قلب الدين حكمتيار أمس الأول ١٠ قتلاً و ٢٠٠ جرح.

وقال الوزير أنه تم أمس التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار، وقد دخل حيز التنفيذ.

وكانت الامة كابول أعلنت قبل ذلك بقليل أن وفداً من الحزب الإسلامي الذي يتزعمه حكمتيار وصل إلى كابول للتفاوض بشأن اتفاق حول الأمن في العاصمة مع الحكومة الانتقالية.

ويأتي وقف إطلاق النار بعد أسبوعين من الممارك المتجددة في العاصمة بين قوات حكمتيار وحكومة المجاهدين الانتقالية التي يرأسها صيف الله مجدي.

وكان رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين صيف الله مجدي، أعلن أمس الأول تشكيل حكومة من ٢٦ وزيراً.

والم يتم تعيين رئيس وزراء في هذه الحكومة الأولى منذ سيطرة المجاهدين الأفغان على الحكم. وأحمد شاه مسعود قائد للمجاهدين في يناير أصبح وزيراً للدفاع وضم ترقيته إلى رتبة جنرال. وتولى سيد سلیمان خيلاني وهو من المعتقلين وقريب من الرئيس منصب وزير الخارجية بالإنابة.

وتم تعيين جلال الدين حقاني من الحزب الإسلامي نائج يونس خالص وزير عدل بالإنابة.

وعهد بوزارة الصحة إلى نجيب الله مجدي نجل الرئيس. ومن جانب آخر تم تعيين القائد موسى حاكمًا لكابل والقائد عبد الحق فابدا كشرطة العاصمة والجنرال عبد الرحيم ذلك الذي كان ضابطاً وانتقل إلى صفوف المقاومة رئيساً لفرقة الجيش. وتضم الحكومة ٢٢ عضواً بمن





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقوة في الحكومة الانتقالية. ودعمت  
الصحيفة حكمتيار إلى التخلي عن  
سياسة دعميق للكاسب الحزبية

والقومية على حساب مصالح الشعب  
الأفغاني. وشملت إلى القول بأن  
الدعم الداخلي والخارجي لأي

فصيل افغاني لن يستمر طويلاً ما  
دام الشعب الأفغاني ينيذ الانشقاق  
ورأية الدماء.





## أفغانستان.. مواجهة العاصف وألغام المستقبل!

شما ميجوي پان تصليعه حساسات المظفي في افغانستان ده تصليح لفرقه ليست كصيرة في الوقت الذي تزداد فيه الحدية في التفارغ ، ليعوم الحاضف ، و ، ألغام المستقل ، التي لاقط خطورتها من الآلافين المظفرة من الألفام التي زعمها ، السوفيت ، في أرجاء الأرض الأفغانية قبل رحيلهم عنها عام ١٩٨٩ .

وعنده اختصار عبد الكريم شيران وزير العمل في حكومة نظام نجيب الله السوفيتي وقتها بقرع من المعاف العام الذي أصدره المجلس الانتقالي للحكم في كابل بزعامة سبعة الله مجودي ، تشير إلى أن هذا المظفي لأيزال سلفا في غلوس اليمض وأن روح الانتقام شيعر عليهم

### عبدالحليم غزالي

في صورة التمساح مع رجال المظفي فهو أجرى التمساح مع جنرالات نجيب الله بعد استقلته ونجح في كل الأحساس بالامن اليهم ، فكان أن استسلمت معظم وحداتهم له ، في حين أن حكمتار بدا متشدداً وأكد من البداية رفضه التمساح مع ، بل وقعا نظام نجيب ، بل ودعا إلى معصية ، هؤلاء الذين تعاونوا مع الفرة ، ووصل الأمر إلى حد إعلانه أنه يعمل لقلة من ١٦ ألفاً من رجال نجيب الله مطلوب إعدامهم !

وإذ إن هذا التعاون بينهما من موانع الاطراف الخارجية التي ملأ أفغانيا إلى التدخل مع مسعود ووصل الأمر إلى حد

تعرض حكمتار للانتقاد علناً من خلفه القادسي خاصة بكستان التي وصلت بالحدوث والتضيق ، وحتى الولايات المتحدة التي ذهب معظم أسلحتها إلى جماعة حكمتار بدات شرايع موفها من الآن ، ضمن تقييد شامل أولها من الفصل الأفغانية .

غير أنه عند التفرق للصراع بين حكمتار ومسعود يجب إيراد الحقيقة المركبة لهذا الصراع ليس فقط من مستوى التدخل مع المظفي ولكن فيما يتعلق بحاضف ومستقل افغانستان ، فليشأ يرى مسعود أنه لا يوجد نموذج للثورة الإسلامية يمكن تطبيقه في أفغانستان ، فأن هناك شكلاً لنظام الحكم في رأس حكمتار يتجاوز تطبيق الشريعة والقانون المعهود على المدنيين بكثير . وإذا قمنا للمظفي قليلاً ، نجد أن هناك بعض الألغام التي يجب زرع أفغانستان إلى أفغانستان حتى يمكن تجنب تحول افغانستان إلى ساحة القتال جديد تحت سميت مختلفة غير ، الجهاد ، لآلهة توحيد الفراء في المظفي .

لقد كشفت الأحداث الأخيرة عن أن الانتصار على نظام نجيب الله ليس من

والحق في الصراع بين ، الحرب الإسلامي ، بقيادة قلب الدين حكمتار و الجماعة الإسلامية ، بزعامة أحمد شهاب مسعود للقضاء العسكري يجد أن بعض أسلحه تعود إلى المظفي أيضاً ، بالإضافة إلى التفارغ على السلطة والمظفيين المظفلي حيث يكتسب حكمتار والمظفيين المظفلي التي تمكن البلاد منذ استقلالها في أواخر القرن الثامن عشر وتصل إلى ٤٠ ٪ من عدد السكان البالغ حوالي ٢٠ مليون نسمة . بينما مسعود هو أحد أبناء البلطوك التي تترك منطقة في البلاد وعند استقلالها ٣٠ ٪ من السكان .

ومن يرجع إلى المظفي وجد تاريخاً دافياً بين الجانبين لعدة أعام ، الجهاد ، ضد نجيب الله ، ففي عام ١٩٨٩ كان يتفجر الصراع على نطاق واسع بعد أن نصب رجل حكمتار كبدا للثلاثين من القادة العسكريين لجماعة مسعود والتفهم في

العام لتفاز ، غير أن جهود زعماء الجهاديين إنذاك نجحت في تحويل الأمر المعقد لكنه إلى الأثرة .

وعندما ما أمر حكمتار على الخراج للمظفيين المظفليين من كابل وأربابا تلك الخاصة بالأوراق وأربابها الجدران عبد الرشيد بوندمت كسيرة رئيسي لخراطة في النظام الجديد ، كان يحمل مع المظفي أيضاً فهو لم ينس لهذه الحقيقة التي تشبه نجيب الله للأصفياء الجهاديين أدوارها الضمنية . كما أنه يرى أنه لا يمكن لوسمتم الذي يغني موالفه حسب مقتضيات الأمور ، وأبرز يتعلق بالمظفي القريب جداً ليعلم لهذه الحقيقة التي التي نجحت في طرد قوات حكمتار من كابل وساعتصت مسعود في كسب جولة كبرى في الصراع مع حكمتار ، ومن المظاهرات الحميمة التي تشعل ، بالمظفي ، أن بضعة مئات من رجال حكمتار وجدوا أنفسهم في ، خلق واحد ، مع بعض بقايا نظام نجيب الله ، داخل وزارة الداخلية .. قبل أن يتم اقتحامها وأسرم جنباً إلى جنب !

ولا بد من التأكيد بأن أحد أسباب نجاح مسعود في التفارغ على حكمتار هو ظهوره

السلام بات قريباً للثقل ، بل أن هذا الانتصار هو الذي أزعج المستر من تفككت بين الأفغانيين ذات أسس مدنية وعقائدية وأيدية في باد تركيبة السكانية وسيطمت الجغرافية لتجود الروس لتجبر الممرات ، خاصة إذا وضعت في الاعتبار الأسلحة الضخمة الخارجية التي قد تحوله الأحداث أحياناً دون أن يراها أحد .

وبنظر إلى كيفية تشكيل المجلس الانتقالي للحكم واختيار مجدي رئيساً له بالرغم من أنه زعيم أحد الحزبان الجهاديين الضعيفة ( جبهة الخلاص الوطني ) ، نجد أنه قد ولى إلى قلب بعض الألغام مستقلاً لمسائل الطبيعة السكانية عدد من الشهود حوالي ١٥ ٪ من السكان في أن نظامهم لم يقد على فك في المجلس ، وقد أكد حزب الوحدة الإسلامي الذي يضم بعض أسلاف أن التفريق لتشكل هذا المجلس الخوف في بشؤون ، لم يأخذ في الاعتبار الحقائق الاجتماعية المسبوبة الإسلامية الساحة .

ويجب عدم إغفال مساندة إيران القوية وبحثها في أن يكون لها ، ضد القوي ، إذا اضطرت إلى التدخل في مواجهة مستقبلية ، وهي أيضاً تريد أن تتخلص من عبء ٣ ملايين شبي المظفي يعيشون في أراضيها لتأجلين ، ومكلمها

بافغانستان الجارية في أمة مليوني لاجئي سبي المظفي إلى بلادهم ، السافين في وبغرض نجاح ، الثوار ، السافين في رباب مصر حكمتار ، الجاني ما قد يجد من شكايات ، فإن ضحك مسطفيين سواجها ، الأول ، كيفية السيطرة على نصف مليون مسلح في أنحاء البلاد تشكيل انتداباً مدعياً ويتنصرون في استبداد فاسدة في الأراضي ، إلى أين يمكن تشكيل جيش واحد منهم جديدا أو يمتنع ، ويصبح هناك وراء واحد محلي افغانستان الوطن ؟

والخاتمة الأخيرة : في تبعية الانتقل من العسكري للصراع إلى مستوى سياسي آخر ، لولا لاتفاق بينشون سجنرى اختلافات عام بعد حوال عامين قبل يحسن إلقاء السلاح والتدخل مع مسبقين الاتفاق مع الرجل الصراع السياسي إلى الزعاج العسكري





المصدر: الأهرام

٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرة أخرى ، وهذا يبرز سؤال عام آخر هل  
علمة الشعب الإلغتي مهيون في هذا  
التغيير ؟

ومنذ العام الأخرى ليد من الخدما في  
الحسين والريزما ، الانضمام للمعمل ،  
وموء احوال الشعب الإلهاني الذي  
مزالته الملاء طوال ١٤ عاما من الكفاح  
ودفع مليوني مواطن ثمنا للصراع للفن .  
وروما يكون الخطي الإلهام هو محاولة  
بعض الأشراف الإلهية نقل ثنائيتها  
وعصايتها ال داخل الفلانتسك ستفكها  
ملائتها بالإكيات الخالقية ، خاصة أنها  
تلق في منطقة يتوقع أن تكون بيرة  
لأحداث سلطنة ، وأيا كانت التطورات  
الله كما قال أحد المستأوين في نظام نجيب  
الله المنهار ، د لسوء الحظ فإن كروش  
الفلانتسك مكتوب بقدما وفي كثير من  
الحالات كملت ألبفك أمان صليبي  
الانحراج . □





جوهريته في مستشار الأمم المتحدة في الشؤون الأفغانية

# وحدة أفغانستان مرهونة بحصول الأقليات على حقوقها ومعركة الدستور بعد ستة أشهر ستكون حامية

- المجاهدون جميعاً تعهدوا بإقامة دولة إسلامية وليس قلب الدين حكمتيار وحده.
- النظام المقبل في أفغانستان سيكون شبيهاً بالنظام الباكستاني.
- الحكومة الحالية ضعيفة وقوتها شرعية. حكمتيار حصل على مبالغ ضخمة من المال وكميات كبيرة من السلاح. مشكلة حكمتيار طموحه الشخصي المتطرف.
- حزب إسلامي يطلب انسحاب دوستام من كابل ليسهل عليه دخولها.
- المصالحة الوطنية في أفغانستان تمنع استيلاء حكمتيار على كافة السلطات بمفرده.
- حتى الآن لا نعرف دور جهاز المخابرات الباكستانية الجديد.
- حملة الانتقامات ستستمر على الرغم من العفو العام.
- دور الأمم المتحدة يكمن في تحريك الدعم الدولي والإسلامي لبناء أفغانستان.



حوار

هدى الصيني





## ● الشيعة في منطقة هادراجات

يتمتعون بحكم ذاتي ● إيران لا ترغب

في إقامة دولة مستقلة للشيعة الأفغان

● الأقليات العرقية عانت كثيراً في

السابق من الباتان ● باكستان ترغب في

الاستقرار في أفغانستان مررها الوحيد

إلى جمهوريات آسيا الوسطى ● إيران

ترغب في أفغانستان مستقرة من أجل

أن تقسم مجموعة دول إسلامية قوية

● تنافس إيران وباكستان على

أفغانستان وأرد لكنه مستبعد ● لا يمكن

إزاحة أحمد شاه مسعود بسهولة وهو

تصرف بدكاء وحذر

٤٤  
لم الوصول إلى توقيع وقف لإطلاق النار بين مجاهدين جمعية إسلامية وحزبي إسلامي أي بين أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار. ولا أحد يعرف إلى متى يصمد، إذ إن كابل كانت قد عاشت في أيام تحت نصف مستمر أدى إلى مقتل الكثيرين وهرب آخرين من ذلك للجحيم. فالأفغان كما يقول جوهري ريغلي تعبوا من الحرب ومن القتل ومن تساقط القتل، كل الإصراق عانت وكل الإصراق تنشق إلى السلام.

جوهري ريغلي خبير متخصص في شؤون أفغانستان وعمل فترة سنوات مستشاراً للأمم المتحدة في كل القضايا للمنطقة وأفغانستان، في حوار الشرق الأوسط الأسبوعي يتحدث ريغلي عن الأسباب التي تجعل حكمتيار على الأقدام على استعمال السلاح داخل أفغانستان وقصد الأفغان. ويقول إنه أي حكمتيار، غير قادر على احتلال كابل بل أنه مجرد تهديد في الفراغ. ويتساءل ريغلي عما إذا كان جهاز المخابرات الباكستانية ما زال يدعم قلب الدين لأنه يملك الكثير من الأسلحة المستمرة في التلحق عليه. وقال أنه لا فضل لحكمتيار على الآخرين كون كل الخلفي يدعم الإسلام والنظام الإسلامي، واستبعد ريغلي، عندما تستمر الأوضاع الحكومية أن تضطهد النساء كما يفعل الآن بعض أفراد المجاهدين الذين يرتكبون تجاوزات كما يحدث في كل الثورات.

من ناحية أخرى يتوقع ريغلي أن تبدأ المشاكل عند الإعداد لستور البلاد الجديد، إذ حينها ستطالب كل الفلية بحقوقها المشروعة بعد عقود من الاضطهاد الذي عانته تحت سيطرة الباتان. ولم يستبعد أن تلتحق أفغانستان إذا لم تزل هذه المجموعات حقوقها. وقال بأن لا مصلحة لإيران وباكستان في التدخل الآن في أفغانستان وذلك بسبب رغبة كل من الدولتين في إقامة علاقات اقتصادية قوية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ... وهنا نص الحوار





المصدر: **الحق الأوسط (الثنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

● قلب الدين حكمتيار يطالب بدولة إسلامية متشددة جداً، فهل يناسب مثل هذا النظام أفغانستان بعد نظام شيوعي؟

ليس قلب الدين حكمتيار وحده الذي يطلب نظام إسلامي، إنما كل مجموعات المجاهدين تعهدت بإقامة دولة إسلامية في أفغانستان وليس الأمر في ما إذا كان النظام متشدداً أم لا، مع العلم أن العالم الغربي يصف حكمتيار بالمسلم الأصولي الأكثر تشدداً، ولكن يجب أن نعرف أن كل المجموعات ملتزمة وهناك أمر أكيد، بأن أي حزب يتسلم السلطة في أفغانستان سواء كان معتدلاً أو متطرفاً فلا بد من نظام إسلامي.

السرّ الذي يطرح نفسه هو: هل سيكون النظام إسلامياً كاتبع في إيران أو في باكستان. شعوري الشخصي سيكون شبيهها بالنظام الباكستاني.

● لكن نلاحظ أن الأعمال التي قام بها المجاهدون عندما انتصروا ودخلوا كابل، شبيهة تماماً بالأعمال التي قام بها الحرس الثوري في طهران عندما انتصرت الثورة. إذ عجزوا على الفنايق وتفتيش الغرف ثم أكتفوا بأنه لا دور للمرأة في حكمهم وفي مكاتبهم.

حالياً لا يوجد لحكومة حقيقية في أفغانستان والقوة الحقيقية موجودة بين أيدي الذين يحملون السلاح، وهذا صحيح أن كابل التي كانت مدينة متطورة وعلى النمط الغربي حيث النساء يسمرن في الشوارع بزياء غريبة، اختلف الآن، والصحيح أيضاً أن للمجاهدين يتكبرون تجاوزات وهذا ما يحصل في كل الثورات، ويجب أن لا ننسى أننا نشهد الانهيار الكامل للنظام فيروز وضع لا يملك فيه أشخاص محددين سلطة حقيقية، بل كل طرف لديه فكرة مختلفة عن نوع النظام الإسلامي الذي سيكون، وبينما يقول البعض لا نساء في حكومتنا، تقول الحكومة في الواقع نفساً على كل المؤيدين في زمن نجيب الله الحرية لاستئناف عملهم، وفي الواقع، في الكثير من المكاتب الحكومية وخاصة في مجالات العمل الهادئ عند النساء العاملات كبير، ولد استأنف قسم كبير منهن عمله. ولكنني لست متأكداً أنه عندما تستقر الحكومة، سيكون موقفها قاسياً تجاه المرأة.

● لماذا نصف حكمتيار كابل الآن ظالماً أن الحكومة الانتقالية قسّمت له منصب ورئيسة الحكومة ثم ما هي طلباته بالنسبة للتحولات السياسية؟

طبعاً لن نذكر أن حكمتيار كان الطفل المثل لباكستان والولايات المتحدة الأمريكية، فمعنا له كلفة لواء السلاح وأحدثه، حصل على مبالغ ضخمة من الأموال وكميات ضخمة من الأسلحة طيلة السنوات الأربع عشرة الماضية، وبالتالي هو يشكل قوة معينة بالاضافة إلى أنه من الباتان. والآن هناك مشكلتان لديه. الأولى: ببساطة هي طموحه الشخصي، فحكمتيار يريد أن يسيطر على السلطة كاملة ويروض أن يشارك فيها منافسون وخاصة شخص قوي مثل أحمد شاه مسعود. لا سيما وأنه طاجيكي.

الثانية: وهو منا يلعب على هذا الأمر، فالسلطة العسكرية في كابل الآن، وحوالي كابل هي بين أيدي قبائل غير الباتان. بين أيدي الأوزبك، الطاجيك... الخ. أي بين أيدي الشخص لهم جداً الجنرال رشيد دوستام وهو أوزبكي ثم أحمد شاه مسعود الطاجيكي، وما يقرب به الآن حكمتيار هو محاولة اللعب على وقتن: الأولى: ورقة الباتان، والثانية: الإسلامية. ولا اعتقد أنه في طرحة القضية إسلامياً يمكن أن ينجح لأن القيادة الأخيرة، يمكنون مصداقية حقيقية كقادة إسلاميين تماماً مثل حكمتيار.

● ما هي حقيقة المنظمة القائمة بين حكمتيار والأوزبك خاصة أن انضمم الجنرال رشيد دوستام إلى المجاهدين كان سببها إسلامياً في إسقاط نجيب الله؟

هناك سببان لكرامية حكمتيار دوستام. أولاً لأن دوستام كان حقيقة جزءاً من حكومة نجيب الله حتى الشهر التالية أو بالأحرى حتى اسبوعين فقط، ومن هذا يقول حكمتيار أن دوستام هو متعاون مع نجيب الله وبالتالي لا يجب أن يكون له دور في النظام الجديد.

لكن السبب الحقيقي هو أن دوستام لديه ١٥ ألف رجل من الفنايق





المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1992

الانحدار والمسلحين الفضل تسليم، من هنا فإنه لا أمل لحكميتار بدحول كابل طالما ان قوات دوستام المقاتلة موجودة، وهو في الاساس يطلب بعودة دوستام الى الشمال وتركه للخدمة له. وبالطبع لا مجال لدوستام ان يقبل التصياع لهذا الطلب او ان يقبل به اصعد شاء مسعود او البروفيسور صيغة الله مجددي. فهذه قوات يحتاجونها لتعاضد على القانون والنظام. بينما اذا خرج دوستام فيمكن لحكميتار الدخول او على الاقل يكون لديه وار حظ في دخول كابل.

● لكن اذا كان يرفض دوستام لانه كان جزءاً من نظام نجيب الله، لماذا بخصوص للجيش الافغاني؟

هذا امر صحيح ومنه ينطلق الخلاف الكبير بين حكميتار والبروفيسور مجددي، فالأخير يحاول تحقيق مصالحه وطنية. لقد تبغ الضعب من العرب والقتل، ان حقق الناس الهديين اللذين عملا لأجلهما: تخليصاً من الوجود السوفيياتي العسكري منذ ثلاث سنوات والآن تخليصاً من نجيب الله.

أطمينة الناس عملوا تحت نظام وفي حكومة نجيب الله، ليس لأنهم يتصمون بل لأنه لم يكن أمامهم خيار آخر. الآن مع حكومة المهادين سيحصلون معها بالطبع، وسياسة مجددي صريحة من تلمية للمصالحة الوطنية.

لكن المشكلة التي يواجهها حكميتار هي اذا سمع لهذه المصالحة الوطنية ان تنجح، عندها ان يكون باستطاعته، وما سيقوله بشع جداً، تحقيق طموحه، فهو مهم لخط وفي الاساس بالاستيلاء وحده على كامل السلطات. ويتذكر كيف انه في اول حكومة اسلامية افغانية تشكلت منذ سنوات في باكستان، كان حكميتار مضوا فيها لكنه انفصل عنها لأنه رفض ان يشترك في السلطة مع الاطراف الافغانية السبعة الموجودة في باكستان والاطراف الكشميرية الافغانية الموجودة في ايران. أراد سلطة كاملة لفصل الخروج وانتظار فرصة أخرى.

الآن، يحاول إعادة الكرة، ولكن حسب القصاص هو موزون جداً في افغانستان اليوم، ليس لأن الآخرين اخذوا كابل بل ايضا لأن عدداً من قاده قالوا بالفعل انهم غير مستعدين لومصلة القتال من اجل تحقيق طموح رجل واحد. ولكن هناك مشكلة ما زالت غير واضحة بالنسبة الي وهي انه على الرغم من ان الحكومة الباكستانية اعلنت مباركتها لحكومة البروفيسور مجددي، الا اننا لا نعرف ما اذا كان جهاز المخابرات السرية في باكستان ما زال يدعم حكميتار لأن حكميتار ما يزال يمتلك كميات مخزانية من الاسلحة ومن الصواريخ للضادة للطائرات، ويبدو انه ما زال يتسلم الدعم، لكن اذا توقف الدعم العسكري والمالي عنه، فإن قدرته على مومصلة القتال ستتضايل.

● هذا يعني لا مستقبل له؟

القليل جداً. ممكن ان يثير الخلافات ويزعزع السلم ولكن لا اعتقد انه قادر على احتلال كابل. اننا خدعة فارغة.

● قلت انه يحاول ان يلعب ورقة الباتان لكن بعض المراقبين قال ان تطرفه وتغيير اراءه ومواقفه باستصرار افقده ثقة قادة الآخرين من الباتان؟

هذا صحيح، ومن هنا نستطيع القول انه تم تهميش هذا الرجل. لكن أبرز ما حدث الأسبوع الماضي، وحدث بشكل عفوي هو خروج الناس الى الشوارع والتظاهر بعضهم ببعض طابعه هادراً، اوزبك، باتان، شيعية، سنة. كلهم اتفقوا، من كان مع نجيب الله ومن كان ضده، وفي مثل هذا الجو لم يعد الناس يرون في حكميتار سوى رجل همه الوحيد تحقيق طموحه. أحياناً يستعمل الاسلام وأحياناً يستغل نزع الباتان. هذا من عداء التنكيز وأيس حقيقة، لأنه في الحقيقة كل واحد في افغانستان يدعم الاسلام.

وبالنسبة الى الباتان فإن دعمهم له (حكميتار) يتضائل. لكن من ناحية أخرى يوجد قادة باتان مع البروفيسور مجددي، وإذا الأمور لم تسر حسب ما يرغبون فقد يتفصلون. وهذا ما يعمل له حكميتار.

● وهل تعتقد، ... هرب كل هذه الحقائق ويعتمد على الخدمة في المجهود من أجل ان يستحوذ على بعض المناطق في







## المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: 4 مايو 1992

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحكومة:

- في هذا الظاهر، أقول أن التهديد بأنه سيحتل كابل ليس بالتهديد الحقيقي، ولكن من ناحية أخرى، هو يعرف أن حكومة كابل تتميز عليه كونها تسيطر على سلاح الطيران لكنها لا تستطيع استعمال طيراتها لأن لديه كميات كبيرة من الأسلحة المضادة للطائرات. وأقول لأن كابل لا تستطيع مهاجمته قوياً، فإنه قار على نشر الكثير من القنابل وليس أكثر، أنها قنابل مينة.

● يبدو أنه لا يمكن تحديد كابل والمحافظة على سلامتها كما اتفق سابقاً!

- حكمتيار قار على التسبب في الكثير من التدمير، وإذا عادت الحرب واشتعلت عندما تكون المشكلة، وإذا ما برزت قضايا أخرى غير محلولة فيمكن عندما اضتاع مواقف الحكومة، ويزداد القلق الشعبي.

● وهل ممكن عندها أن تتطور الأمور انطلاقاً من كابل كونها المدينة الأكبر والتي تضم أكبر نسبة من الإعراف المختلفة المختلطة:

- في السابق كانت كابل بأكبريتها مينة للبلاتن، وخلال سنوات الحرب الأخيرة بلغ عدد اللاجئين الأفغان خمسة ملايين لاجئ، ما يستتبع كلنا أنه جرى أيضاً نزوح جماعي داخلي، وهكذا هناك عدد كبير من اللاجئين في الداخل الذين فروا من خطوط النار إلى كابل. ولنا أنكره لن قبل عام 1979 كانت كابل تصعد فقط لفة الباتان، الآن صارت تتكلم لغات كثيرة، وبالتالي حدث تغيير ملتبس من ناحية الإعراف الموجودة. من هنا فإنها قد تهدد الوضع في كل أفغانستان.

● هل تمسك من المقاتلين الشوار يمكن أن يجداوا حملة انتقامات من النظام السابق وإلى أين يمكن أن تؤدي؟

- للأسف هذا أمر يقع دائماً، ولا مشكلة أنه لن يحدث فهو حدث، فقد قتل رئيس القضاة في زمن نجيب الله وتم خطف عدد من الوزراء، وهذا أيضاً يعطي فرصة لتصفية الحسابات الشخصية. هذه أمور حصلت في إيران وهي بنغلاديش وفي كل الثورات، لكن الأمر الجيد الذي تقدم عليه مجدي هو إعلانه الطو العام.

● لكن هذا العفو لم يحل دون مقتل رئيس القضاة وخطف آخرين...

- يجب أن نعتزف أن الحكومة لا تملك سيطرة كافية، ولكن أوضحت سياستها بأنها ترغب في المصالحة. لكن عمليات القتل والتصفية والانتقام ستستمر.

● السيد بنون سيفان مبعوث الأمم المتحدة الخاص الذي يوم الاثنين الماضي التروفسور مجدي في كابل، وقدم له كل مساعدة، ما نوع المساعدة التي تستطيع الأمم المتحدة تقديمها؟

- خطة الأمم المتحدة للسلام جاءت متفطرة وبالتالي غير مؤثرة. وانتقال السلطة لم يحدث. هناك مجالات تستطيع فيها الأمم المتحدة أن تقدم المساعدة. المجال الأول والأكثر أهمية: إذا استمرت القنابل وثلثت المواد الغذائية مفقودة فلا بد من إدخال الطعام والمؤن، وحتى موسم الحصاد المقبل سيستمر نقص الكثير في الغذاء. وهنا تستطيع الأمم المتحدة أن تكون مؤثرة.

هناك العديد من المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ما زالت تقوم بنشاط كبير في أفغانستان تستطيع الأمم المتحدة أن تنقل دعمها وتقيم في الوقت نفسه بامصلاح أجهزة الري للعطلة فقط وليست الممتدة. وتستطيع الأمم المتحدة تأمين الموظفين والخبراء في كل المجالات خاصة وأن الخبراء الأفغان الذين يملكون الخبرة والتدريب عامرواً أقياد وبالتالي هناك نقص في هذا المجال لتعلاء المنظمة.

وأخيراً والأمم، أنه بعد انتهاء الحرب الباردة فقدت أفغانستان أهميتها والنسبة لأمريكا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وبينما كانت هذه الدول على استعداد لتقديم أقصى المساعدات لنشأ الحرب فمن المستبعد أن تكون مستعدة لتقديم المساعدات لأفغانستان في مرحلة إعادة البناء. وهنا يبرز دور الأمم المتحدة من ناحية تحريك الدعم الدولي والإسلامي للمساعدة في بناء أفغانستان.





● تحدثت عن حكومة مجدي، ولكن كيف يمكن لها ان تنجح اذا كانت عدة فرق من المجاهدين ضدها، حزبي اسلامي (حكمتيار) كما اثبتنا، والمسلمون الشيعة (حزبي وحدات) الدوم من ايران؟ حكومة مجدي ضعيفة وهذا امر لا شك به. ومسحون ان حزبي اسلامي يتأصبها العداء، ولكنني لقل تلكا من ناحية ان يقوم الشيعة الهانذاري في التنسب بمشاكل لها. فالحقيقة ان الشيعة في منطقة هانذاراجات يتمتعون بحكم ذاتي في هذه المنطقة. فسلطة الحكومة المركزية ليست موجودة. وموقفهم يعتمد على الطريقة التي ستعاملهم بها الحكومة المركزية في المستقبل. الآن لا يوجد سبب معين ليقفوا ضدها. ومن ناحيتها اوفسحت ايران باقيا لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان. مع العلم انها تدعم الهانذاري لكنها ليست في وارد التامة دولة مستقلة لهم. لكن ما هو العنصر القوي الذي يدعم مجدي؟ الاجماع العام في الراي على طلب السلام. واي واحد يزعزع السلام لن يحصل على الدعم الشعبي. النظام الجديد يملك شرعية جاء من ثورة شعبية وهو واسم. ممكن من شمسين شخصا، صحيح ليس بالفاعل ولكنه شرعي بطلان انه يملك الشرعية فمن الصعب على اشخاص مثل حكمتيار ان يسبوا للشاكل.

● هل تعتقد بان التحالف الذي يراسه احمد شاه مسعود والمختل من الطليكان والاوزيك والهانذاري والاسماعيليين والشيعة يعكس الاستياء الذي يشعر به غير الباتان من سيطرة الباتان؟ هذا صحيح، والغصة عميقة وتاريخية ولا احد يستطيع انكارها من ان الاقليات العرقية والاقليات الطائفية عانوا كثيرا من لافغانستان الباتان لم يعاملوهم ابدا بشكل جيد. فالامتناع موجود. لكنه ممكن ان يصبح مشكلة حقيقية عند كتابة الدستور. فعندما يبدأ اعداد الدستور لان هؤلاء الشعوب يريدون للمحافظة على حكمهم الذاتي، والحصول على حق في المشاركة في اتخاذ القرار. في ذلك الوقت اتا لتوقع للشاكل وليس الآن.

● متى ستتم مناقشة الدستور؟ حسب الخطة سيحكم مجدي لمدة شهرين ثم يتنازل لصحة برهان الدين رباني وفي نهاية الاشهر الستة سيعد مجلس موسع يضم قادة القبائل وشخصيات مهمة. أي كالمجلس الرباني. هؤلاء اما يتجنون هذه الحكومة او يشكون حكومة انتقالية اخرى تكون مهمتها اعداد الدستور واجراء الانتخابات خلال ١٨ شهرا لهذا لا شيء سيحدث خلال ستة اشهر بل سيكون الانقسام الوحيد كيفية انتقاد هذا المجلس الموسع.

● بسبب انشاق وتحالف الاقليات العرقية هل تعتقد انه ما زالت امام حكمتيار فرصة كسب دعم الباتان؟ ستفاجأ كثيرا اذا ما حمل هذا. لأنه كما قلت الباتان تعبوا ايضا من الحرب، وخاصة انه أثناء الحرب سقط عدد كبير من لاقطي الباتان. وما عدا حدوث شيء فائق، فإنه يصعب على حكمتيار تجريد الباتان خلفه. لكن اعدد وافول انه أثناء اعداد الدستور سيبدأ الصراع الحقيقي.

● لكن يقول الكثير من المراقبين ان الصراعات الاخيرة اعانت احياء كل الانقسامات العرقية والطائفية والقبلية في افغانستان وكان يعتقد انه تم تجاوزها أثناء الحرب؟ أولا لم يتجاوزها احد او يتخطى عنها احد. فكل الانقسامات العرقية والطائفية والقبلية في افغانستان كانت منتشرة، وبكث وامتداد، وربما هناك فرق واحد بين اللغوي والحامس. في اللغوي كانت الحكومة المركزية تمك اسلحة أكثر وبنادق أكثر ولهذا كانت قوية جدا. وتستطيع ان تواجه قبيلة واخرى وأحيانا تالته. الآن الخطر اللغوي الحقيقي موجود في داخل كابل وكذلك في خارجها بنفس النسبة. من هنا باقي الفرق. لكن الهوية العرقية والهوية القبلية والهوية الطائفية كانت دائما قوية ومستمرة.

● حتى خلال سنوات الحرب؟ حتى خلال تلك السنوات. في احد المستويات كانوا جميعا متفقين ضد الروس او ضد لجبي، الله ولكن عداهم ضد بعضهم لم يخدم او يذقني ابدا. وهذا هو السبب الذي جعلهم يحتاجون الى كل هذه السنوات للوصول الى كابل. والمعروف ان قلب الدين حكمتيار صرف وقتا طويلا يقتل الموالين ل احمد شياه مسعود اكثر من الوقت الذي تفرغ فيه لقتال الروس.





المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

● وهل تعتمد من هذه الانقسامات العرقية المعقدة ممكن من الزمن أن تؤدي إلى تفكك أفغانستان، لا سيما وأن بعض المراقبين قال أنه خلال السنوات العشر المقبلة سيشهد أفغانستان التفكك؟  
- ليس الأمر بمستبعد وذلك لسببين: فقد حصل هذا في الاتحاد السوفييتي فلماذا لا يحصل في أفغانستان؟ كتابي في الماضي كان باستمالة الدولة الحافظة على وحدة الأرض لأنه كان هناك احتكار للثروات واحتكار للسلطات. الآن لا يوجد في كابل احتكار للسلطة. لا بل هناك نوع من الحكم المحلي منتشر في المناطق، ولكن ما أقصده هو أن هذا التفكك لن يحصل أوتوماتيكياً، فإذا استلزمات مجموعات الأقليات العرقية الاحتفاظ بحقوقها الشرعية ضمن أفغانستان موحدة، فإن هذا التفكك لن يحدث. ولكن إذا فُلتت هذه المجموعات في تحقيق هذا الأمر، فعندما للألف سيق التفكك.

● ماذا ومن يمنع أفغانستان، بعد مرور الألفية السبعة من الوقوع في التوحش حرب أهلية قليلة؟  
- لا اعتقد بأن لهذا فترة الفتح. إذا وقعت الحرب الأهلية تكون قد وقعت، لكن هناك أمراً جيداً بهما، وهو أن القوى الخارجية. للمرة الأولى في أربعة عشر عاماً. لا تتدخل في أفغانستان، ليس فقط أمريكا، أو الاتحاد السوفييتي الذي انتهى، بل إيران وباكستان ودول أخرى كلها مثبوتة لرؤية الاستقرار في أفغانستان.

● كما ذكرت بأن أفغانستان فقدت أهميتها عند أمريكا والاتحاد السوفييتي السابق، ألا ترى أنه بسبب هذا السقوط فإن العالم سيدرك الأفغانيتين يتقاتلون مع بعضهم البعض إلى ما لا نهاية؟

- هناك مشكلتان. في الماضي كان الأفغان يتقاتلون حرباً أهلية عن الآخرين. البعض كان يقاتل للاتحاد السوفييتي السابق والبعض يقاتل نيابة عن الآخرين، ولأنهم كانوا يتكلمون دعماً كبيراً فقد استمر في القتال. الآن صحيح ممكن أن يستمر الأفغان في القتال ولكنهم لا يستطيعون الاستمرار في القتال لتحقيق طموح فرد، ثم ما هي الأسباب للقتال؟ لا توجد. إلا كما ذكرت إذا لم تحصل للمجموعات المختلفة على حقوقها، وعندما سيستمر القتال.

نعود إلى مسألة عدم التدخل الخارجي، فباكستان وإيران ترغبان بالفعل بتحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية مع جمهوريات آسيا الوسطى الست الجديدة، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تم الاستقرار والسلام في أفغانستان.

● ماذا؟  
- لأن باكستان لا يمر لها لهذه الجمهوريات سوى عبر أفغانستان. هذه نقطة أولى، ولم فإن باكستان تقدم لها تسهيلات ترانزيت للبراقص القائمة على بحر العرب. من هنا فإن باكستان بهما جداً أن تتأكد بتثبيت السلام والأمن والاستقرار في أفغانستان، ولهذا أن تحاول أن تقدم مجموعة خد أخرى.

● ماذا بالنسبة إلى إيران؟  
- إيران ترغب في تطوير منظمة التعاون الاقتصادي التي تجمعها مع باكستان وتركيا، ثم أن إيران تفتقد الخبراء والقدرات ذات الكفاءات لتوفير كل شيء، تحتاجه جمهوريات آسيا الوسطى. وفي الوقت نفسه لا ترغب في رؤية هذه الجمهوريات تبذل كثيراً نحو الغرب، ومن أجل أن تقدم مجموعة إسلامية قوية يهملها أيضاً أن ترى أفغانستان مستقرة.

● ولكن ألا تعتقد بأن إيران ما زالت ترى أفغانستان كجزء من فلكها التاريخي؟  
- إيران لها أمتداد كون بعض الشعوب الأفغانية يتكلم الفارسية. وأيس فقط في أفغانستان بل أيضاً في بعض الجمهوريات الإسلامية الأسبوية. ولكنني لا اعتقد أن لهذا في إيران، في هذه المرحلة على الأقل، يفتني نظرة الشاه من أن كل هذه الدول تشكل جزءاً من الامبراطورية الفارسية. إيران ترغب أن تؤثر عبر علاقات اقتصادية وثقافية، والسبب أنها تعاني من مشاكل داخلية كثيرة على كل الأصعدة.





المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إذا نجحت إيران في التأثير داخل افغانستان عبر العلاقات الاقتصادية والثقافية فهل يمكن ان يؤدي هذا الى تدخل الدول المجاورة الأخرى مثل باكستان وجمهورية آسيا الوسطى؟  
- سيحصل تقارب بين إيران وباكستان. ولكن كما قلت ان إيران وباكستان اعترفتا بحكومة افغانستان ومن المصلحة ان تعمل هاتان الدولتان معاً، ويجب ان نتذكر ان إيران في منافسة الآن مع تركيا ولهذا لا تستطيع ان تحصل مشاكل مع باكستان على افغانستان.  
● هل تعتقد بأنه سيكون سهلاً على الغرب إقامة علاقات دبلوماسية مع افغانستان الجديدة؟

- نعم فالغرب كان يقف الى جانب المجاهدين وبهذه الصيغة فإن الغرب لا بد ان يرحب بـافغانستان الجديدة ولكن بالطبع على الغرب ان يعرف ان عليه التعامل مع نظام اسلامي الآن، ولا احد في مشكلة لان الغرب لا يجد أية مشكلة في التعامل مع أنظمة اسلامية قائمة. مشكلة الغرب مع إيران. ولكنني لا أرى حكومة على النمط الإيراني تشكل في افغانستان.

● لم تقل شيئاً عن أحمد شاه مسعود. فهل ترى مستقبل كبيراً له؟  
- حتى الآن خطأ مسعود خطوات بحذر ولتجنبه نقطة ضعفه أصله الطاجيكية فهذا يعني انه سيحافظ للشاغل اذا كبر طموحه، حتى الآن تصرف بحكمة. ماذا فعل؟ نال دعم مختلف الاعراق. ثانياً طوال السنوات الماضية خلال الحرب كان أحمد شاه مسعود أحد العادة القليلة الذين لم يغادروا افغانستان، فهو لم يذهب الى باكستان أو الى إيران، وخلال هذه السنوات اقام سمعة جيدة جداً عسكرياً وإدارياً، ويتعد السلطات التقليدية في افغانستان، وهو لا يتمتع فقط بالقوة العسكرية بل تدعمه النخبة من القوى التقليدية. ثم إن ما قام به أخيراً كان مفاجئاً للنظر، كان باستطاعته دخول كابل حتى قبل مجدي ذلك عندما دخلها وسيطر عليها رجاله، لكنه لم يفعل بل انتظر، ولم ينتظر فقط بل انه بدأ بالتدخل وهو بالأساس يريد ان يظهر لكل طرف انه لا يمكن «الطموح الكبير» الا اذا تغير تغييراً دراماتيكياً، فهو تراء كثيراً جيداً جداً. من جهة أخرى لا يمكن إزاحة أحمد شاه مسعود بسهولة فهو كما ذكرت يتمتع بدعم عسكري.





[illegible]

100

لذلك ينبغي أن يكون دور المرأة في المجتمع هو دورها الطبيعي، وهو دورها في البيت، وفي العمل، وفي التعليم، وفي الثقافة، وفي السياسة، وفي الاقتصاد، وفي كل شيء. وهذا هو دور المرأة في المجتمع، وهو دورها الطبيعي، وهو دورها في البيت، وفي العمل، وفي التعليم، وفي الثقافة، وفي السياسة، وفي الاقتصاد، وفي كل شيء.

[illegible][illegible]

في الحقيقة، فإنَّ موضوع "تأثيرات التغير المناخي على الأمن الغذائي" هو موضوع ذو أهمية عالمية، حيث أنَّه يؤثر على جميع دول العالم، ولا يمكن تجاهله. إنَّ الأمن الغذائي هو أحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة والرفاهية البشرية. إنَّ التغير المناخي يهدد الأمن الغذائي من خلال تأثيراته على الإنتاج الزراعي، وتوافر المياه، وارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وغيرها من العوامل. إنَّنا نحتاج إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لهذه التحديات، من خلال تعزيز المرونة الزراعية، وتحسين كفاءة استخدام المياه، وتبني ممارسات زراعية مستدامة، وغيرها من الحلول. إنَّنا نحتاج أيضاً إلى تعزيز التعاون الدولي، ومشاركة المعرفة والخبرات، لمواجهة هذه التحديات العالمية. إنَّنا نحتاج إلى العمل معاً، كعائلة إنسانية، لضمان مستقبل غذائي آمن ومستدام للجميع.

المصراع الثاني، واليه، هناك من المعارك والقتال في أرجاء أفغانستان في يونيو/حزيران ٢٠٠١، كان عليه الأمر قبل عام لكي يجرى. لا اللغز لا بد من فهم السوء في كل بلدان الجبلية، ويعدها من أروع أنماط بعض السلالات فعلا لعملات التهريب الكبيرة.

والنسيان  
المرجل الأففاني



في باكستان وإيران وجنوبيات آسيا الوسطى.  
 بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ فقد تم اعدام حوالي ٧٠٠٠ اذاعي، شذفاً في إيران  
 بتهمة تهريب الحشرات والاعمال الاجرامية الأخرى، وفي سجن إيران اليوم أكثر  
 من ٢٠٠٠٠ اذاعي، تقع مشامية.

يقول محسن الطائفة الافانيه ان بعض الافانيه كانت لاسباب سياسييه اذ  
كانوا يملكون ان يصلي خضوع سياسيه الي انعامهم ان لم ياتوا  
تلكه سببه اذ كانوا يملكون ان يصلي خضوع سياسيه الي انعامهم ان لم ياتوا  
الافانيه تركوا ان التماس طهر ان لم يكن اسرا او فريدا . اذ اصبح للمقامه  
الافانيه موعظه من كبريى برزخ امرال خضوع الي استمره فيها عدة فوريه  
اجنيه ما بين ٥ - ٨ و برزخ سوره التخصيات الخطله فيها  
لنقد طهر ماعده في رعايه الاجنبي وتبعه تسميه هذه الافانيه . ولكن من  
في سائر الافانيه

قد يظل بعض اللاجئين في إيران وباكستان إلى الابد. وقد حصل بعض هؤلاء اللاجئين على الجنسية الإيرانية في إيران، في افغانستان لغرض الزيادة في القسمة، وهناك عشرات الآلاف الذين استوفروا في أوروبا وأمريكا الشمالية ومنعهم من الحصول على إيموني في الـ 1970 وفيهم بشكل دائم. ومع ذلك استقبل بعضهم مئات الآلاف من اللاجئين، وتوجب عليهم أن يجدوا حياة جديدة في افغانستان.

وقد بذلوا هذا إلى حالة شبه فوضى لا آخر لها في أفغانستان. وربما ستتزايد الأمور سوءا في مقاطعة بلخ، بينما الوضع الطامع المسمى في باكستان وبلورجستان بالاملاحة إلى مقاطعة بلخ مستقر وخشيان الأوراشين: لكن الأكثر تفاقا ستكون طامعكستان، وأدراككستان.





المصدر: الشرق الأوسط (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عام ١٩٩٢

وتركمانستان والجمهورية السوفياتية السليمانية التي ترتبط عرقياً في أفغانستان. وتختلف هذه الجمهورية إلى ثلاثة العسكرية والهيئات الأولية الضرورية لجمعية. القانون والنظام في وجه ما تسببه أفغانستان من عنف.

وحتى قبل سقوط النظام الشيوعي في كابل، كانت هناك شبكات تهريب سلاح تنطلق من أفغانستان لتزويد السلاح والقوات إلى مناطق بعيدة تصل إلى الفريجان وإرمينيا. ومنذ أواخر عام ١٩٨٩، والمجاهدون يسيطرون فعلياً على مناطق طاجيكستان الجنوبية في مزارعات وأفغانستان.

وإن تدهور الوضع في أفغانستان إلى نصف خطط جمهوريات آسيا الوسطى للتوجه جنوباً نحو العالم الإسلامي والمحيط الهندي. وإن تدمير أمدل باكستان في الحصول على عمق القوي والترتيب لتحالف جديد موازنة ثقل، وتهددها بوجود باكستان.

أما إيران، فسلسلة فرصة إيجاد مثلاً جديدة شرقاً في وقت لا تستطيع فيه إيجاد مثلاً نحو الغرب.

وإن يدخل للقانون الأفغان والآلاف الآخرين من اللاجئين من جنسيات أخرى والمربيطين والمقاومة الأفغانية، قد يدخل هؤلاء سيطرة الاتحاد في المنطقة مشيعين فيها القوي وتعليم الاستقرار. فمن يسمون الأفغان قد قاموا فعلاً بدور ما في لشاعة الاضطراب في عدد من البلدان في شمال أفريقيا وشبه القارة الهندية.

وهل يستفيد أحد من استمرار طياف الرجل الأفغاني؟ الجواب للنقطة لا. لكن التناقض والخصومة بين القوى الإقليمية قد يشي وضعاً ثقلاً فيه أفغانستان مسرعة للتنازع الإقليمية، والاستثمار للعقول الفعيد في أفغانستان هو مساعدتها على إصلاح اقتصادها للدمر. ويجب إعطاء الأفغان حقولاً جديدة يسمون فيها طاقاتهم وفكراتهم على العمل الشاق ويستقرونها استخداماً جيداً. وفي أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، عوض الملايكتين الأفغان في إيران عن البلد العاملة التي حملت السلاح في الجبهات. وأثروا أنهم عمل متوازيين وإذا منحت لهم الفرصة فإلهم سيبتون جدارة في بناء وطنهم.

ويرى بعض المحللين الباكستانيين والأيرانيين أن أفغانستان الضعيفة هي أحسن خدمة يمكن أن تسديها للمنطقة. فهي بلاد وجدت لكي تكون «عازلاً» وعلينا أن تعود الآن إلى الاستسلام بهذا النوع الذي صار مهمته التاريخية. لكن أراء كجند قد تنجم عنها آثار خطيرة. فافغانستان الضعيفة والسيئة الحكم، والظلمة وغير المنظمة، أن تكون «عازلاً» سيئاً فحسب بل قد تكون عامل عدم للاستقرار في المنطقة كلها. وبالتالي، هم يصفون أفغانستان بأنها «عازل» ولكن عازل بين من ومن؟ وقد تصرفت كل من إيران وباكستان، الجارتين الأكثر ارتباطاً وأفغانستان، لحد الآن بشكل مسؤول، فقد نظى الباكستانيون عن رجليهم، قلب الذين حكماير، ليؤثروا القابات الأكثر اعتدالاً.

أما الأيرانيون فبرغم تصرفهم الذي لم يخل من طابع، فإنهم لم يصلوا إلى حد اشترام ثقة سيئة. شعبية.

لكن إجراء المهمة على النظام الجديد وهو يتشكل، سيظل كبيراً إلى بعض الوقت. ويمكن أن يفهم وجود درجة معينة من التناقص على التأثير في كابل وهو أمر قد يكون جيداً لكه سيمسح لأفغانستان أن تنفع سراً أعلى لضماتها.

وفي النهاية، ليس لأحد أن يحلم بانتلاع أفغانستان. فهي لغة كبيرة وغير سائفة قد وقعت في حلق البريطانيين والروس من قبله وسيكون من المعاناة أن يحاول - أيأ كل - أن يفرض هيمنته على أفغانستان الجديدة للعودة من معاناة جبل كامل.









المصدر : الجهاد (المنشوية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

#### المقالة هي تعسط الحكومة الحالية مسمود

من جهة أخرى، عاد أحمد شام مسمود مؤثراً صحافياً في كابول أمس أعلن خلاله رفض مطالب حكمتيار لجهة انسحاب الميليشيات من العاصمة. وقال إن وقف إطلاق النار بين الجمعية والحزب ثم من دون قيد أو شرط وهذا يهدد قوات حكمتيار التي مواقع لا تستطيع منها توجيه المدافع نحو العاصمة.

غير أن مسمود اعترف في المؤتمر الصحفي الأول الذي يعقده منذ توالي الجاهدين للسلطة بأن مفاوضات جارية للتوصل إلى حل توفيقي بالنسبة إلى شروط حكمتيار خصوصاً تسليم مجندي السلطة إلى حكومة يرأس الدولة فيها رياضي على أن تستند رئاسة الوزراء إلى الحزب.

واعتبر وزير الدفاع الإغلفني أن الميليشيات القومية لعبد الرشيد دوستم يجب أن تحل في تقرير لمرورها في إطار الحكم القضيوي السابق والدفاع عن كابول في وجه قوات حكمتيار.

وعن الوضع الداخلي الباكستاني قال أمير الجماعة الإسلامية دة حكومة شريف رفعت منع الريا على رغم أن المحكمة الإسلامية العليا قررت الشاه من كل باكستان. كما أن الحكومة تجنبت لمضي شمساً في المشروع النووي وأوقفته عندما كان عليه عام ١٩٩٠ لرضاء واستجابة للشروط الأمريكية.

وعللياً على الوجود العربي وأمكن أن تلجأ الحكومة الباكستانية لخارج العرب الذين جاؤوا تاييداً للمجاهدين قال القاضي حسين أحمد عن وكيل وزارة الداخلية الباكستاني لدى اجتماعه معه في هذا الشأن دة العرب جاؤوا للجهاد، وانتهى الجهاد الآن فعليه الدعوة من حيث انواء. واعتبر أن القرار ليس من الحكومة الباكستانية وإنما هو من جهات عليا الجماعة الإسلامية دة ترجع مطلقاً إلى التحالف الديمقراطي الإسلامي الحاكم وستنتظر حتى الانتخابات







المصدر : **الحال اليوم**

التاريخ : **مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عبرة الجهاد الأفغانى وافاق المستقبل

د. عبد الله الأشعل \*

تستحق القضية الأفغانية أن تتوقف عندها لحولها للدرس والمعبر.

وقد بدأت هذه اللحظة خلال عامى ٧٧ و١٩٧٨ حيث أخذ الاتحاد السوفيتى بحروجه العنيفة صوب أفغانستان ويهدف للغزو الذى قام به ليلة ١٥ ديسمبر ١٩٧٩. وكان الاتجاه الفائق بين المرابطين أن الغزو السوفيتى لأفغانستان يمثل نقطة انطلاق فى نوعية التفكير السوفيتى فى إطار الحرب الباردة، فاعتبر الغزو بعد ثلاث سنوات من مزمنة الولايات المتحدة الأمريكية فى أفغانستان ونجاح موسكو فى تولى حركة وميلاء الحكم فيها تحدياً جديداً أكثر حساسية وهكذا دخلت القضية الأفغانية منذ بدايتها فى حسابات الحرب الباردة. ويبدو أن الولايات المتحدة قررت أن تجعل أفغانستان وليدة سوفييتية، انطلاقاً من الدور السوفيتى فى الحرب الباردة، التى تولى فيها الولايات المتحدة. وكان رد الفعل الأمريكى بهذا الفهم حينها حيث أقر بأن شبه الجماعى من الجمعية العامة واستصغرت يوم الغزو قراراً شبه الجماعى بالانحسار الفورى من لأمام القضية بين الغزو وطلب بالانحسار الفورى من الحزب لقيادة القوات الفارسية، ثم لم يزل أن تصعد جهات المعارضة لهذا الغزو بما فى ذلك حركة عدم الانحياز. وإن كانت معارضة قد تأثرت بسوق النفط المهدد للامتناع للاتحاد السوفيتى، فضلاً عن كلفة للأنظمة الإقليمية خاصة منظمة المؤتمر الإسلامى. وأقنع إته فى إطار هذه المنظمة الإسلامية قامت الجمعية وأكستان ثم إيران بدور تاريخى فى مساندة حركة الجهاد الأفغانى وإيواء اللاجئين الذين ضمت بهم للنزول الباكستانية. وقد اعتبرت القضية الأفغانية قضية إسلامية بكل المعايير، فهي تمثل عدوان دولة عنصرية قسرية على دولة مسلمة بقرعة صغيرة مجاورة، ثم إن القضية حرام بين استعمار غاشم لقوة أجنبية ويذهب عرس على استمرار كيان وسيادته المستقلة غير المخاضة، كما أن القضية قد تطورت لتصبح جهاداً إسلامياً مسلحاً بين شعب مسلم متمسك بهويته الإسلامية ضد قوة باطشة قوت جديدة هوية الإسلامية وتنشأ أجياله على الضمومية والإلحاد.

والدليل على ذلك لم يكن غريباً أن انضمت إلى الجهاديين الأفغان قوائم من اللطويين المسلمين وأشرت حركة الجهاد هذه على حركة للفتيات الإسلاميات فى جميع الدول العربية. ولا شك أيضاً أن توجه الجهاديين إلى الصعود حتى النهاية يرجع إلى هذه كبر من الاعتبارات لا يجب أن تقلل من شأن أى منها، وأهمها ما يلي:

- ١ - شعور الجهاديين بعفالة قضيتهم وانهم التماس فى نصر الله للمؤمنين مهما كان من القوة القاهرة وجبروتها.
- ٢ - المساندة العسكرية والإيمانية والديبلوماسية من جانب باكستان لمواجهة القضية الأفغانية التى يتطلبا الكفيلة على قسوسات المناظرة الباكستانية وأحدت توتراً فى علاقات باكستان بكل من حكومة كابول وموسكو.
- ٣ - المساعدة المتتوية التى قدمتها السعودية ودول إسلامية أخرى. ومما يذكر فى هذا - المساعدة السعودية أن الحكومة السعودية أعتت دوراً مهماً - مع موسكو حيث أصبحت لها أن الانحسار السوفيتى سيزل فى التقديرات فى العلاقات الإسلامية مع موسكو، وأن سبيل نى إلى إزالة العلاقات الديبلوماسية معها كما أن السعودية هي التى تبنت الاقتراح إحلال حكومة للجهاديين للفترة من حكومة كابول فى المؤتمر الإسلامى.
- ٤ - المساندة الديبلوماسية لمنظمة المؤتمر الإسلامى. فقد انقلت المنظمة عضوية حكومة كابول وعملت مع الأمم المتحدة للضغط على الاتحاد السوفيتى، ومساعدة الجهاديين والجهاديين بصفة مراقب ثم لاحتهم محل حكومة كابول فى مقعد أفغانستان، وسعت إلى التخفيف من مشاكل اللاجئين.
- ٥ - الدعم الأمريكى والعسكرى والمالى والسياسى الذى بدأ العامل الملمس فى أرقام السوفيتى على الانحسار. غير أن الدور الأمريكى فى القضية تغير بعد التوصل إلى اتفاقات جينيف فى أبريل ١٩٨٨ التى قررت الانحسار السوفيتى





مراع بين المجاهدين وحكومة كابول للعودة من موسكو. وإشادت وكالة معارلات للمصالحة بين الجبلين واتهمت الأمم المتحدة خطة شاملة بتحقيق بها الإفراج العراني تمهيدا لإقامة حكم ديمقراطي. وخلال مسعى الجهاد في مرحلته ضد موسكو لم ضد كابول عاني المجاهدون الكثير من صعوبات والاتصالات والتخلفات المختلفة. وعندما استمر لمرافهم أمام تفل موسكو عن الحكم في كابول وتقليش قاعدته التي تلاشت بالتدريج فضلا عن الغديفة الدولية للستور انتقد الطريق أمام المجاهدين الذين اتفقوا على تشكيل مجلس رئاسي من ٥١ عضوا يمثل أجنحة للتقوية المختلفة وأبرزها حزبي إسلامي وحزب الوحدة الشيعي وجمعية إسلامي. وانتقل على أن يرأس المجلس الانتقالي الشيخ محمد علي أن يتولى حكيميار رئاسة الوزارة. التي يتولى فيها رئيسي وزارة الدفاع.. والمؤسف أن الصراع على السلطة قد بدأ يسره بدنيا أفغانستان ليس بحاجة إلى المزيد بعد الفساش الفلحة طوال السنوات الماضية حيث يقدر عدد القتل بطيوني قتل رسمية ملايين مصاب وبشره إضافة إلى خمسة ملايين من اللاجئين في أفغانستان وإيران وتدمر نصف القرى التي كانت مسرحا لحركة الجهاد.

إننا نتأكد زهاء المجاهدين الذين ضربوا لروع الأمة في أفغانستان مما يفرح التاريخ الإسلامي لملهم أن يرتقا عندهم في أفغانستان وأن يتخطوا على حكم الافراد دون مزيد من المقتدر لهذا الشعب الأفغاني الذي يعتز برأسه وسرمه وكان قاضيه عليه لمرحلة الجهاد كما نوب بالويل القوية وبأفام المتحدة أن تساعد المجاهدين على اجتياز الفتنة التي إن لم تخامر لفساد تقويه صلصة العهد وبشره والنصر واصبح أشد فتكا من كل الحزن التي عانها الشعب الأفغاني المسلم ببطلانة نادرة. ومن هنا الآن أن يعلم جراحه ويستعيد لاجيه وأن رسم العالم كله في مساعده على أن يستعيد دوره ومكانة أمة الإسلام.

بوالاستثمار القانوني لخدمة المآثر الإسلامي سابقا

التدريج، حيث نظرت واشتغل إلى القضية في إطار التعاون السوفييتي الأمريكي وتوقلت عن بذل المزيد من الضغط لإجراج موسكو. ويمكن القول بأن الهدف الأمريكي قد تحقق بالاستحباب السوفييتي أما وصول المجاهدين إلى الحكم ليس ما نسر عليه واشتغل التي أشرت عن رغبة في الاستقرار الأحوال في أفغانستان.

١- العامل السوفييتي: كان تطور العامل السوفييتي حاسما في أربعة جوانب على الأقل:  
أ- دور القيادة السوفييتية ومعهما كامل السياسة السوفييتية كما هو معلوم وهما الفرو خطا سياسيا بالغا أثبتت بسببه المعكرات السوفييتية السلبية.

ب- فيه الخصائص الملحة الفلحة إذ تكهنت موسكو حوالا سبعين مليون دولار، وأتوضعت أفغانستان وأمدتها بالأسلحة بما يماثل ٢-٥ مليارات دولار سنويا لم تسترها حتى الآن. مما أسهم في الانهيار الاقتصادي الذي أسرع ضمن عوامل كثيرة في انهيار الاتحاد السوفييتي.

ج- دور تجنيد المسلمين السوفييت لمارية القصب الأفغاني المسلم أحدث تطورات إقتصادية خطيرة في الاتحاد السوفييتي وأسهم في حركة الإحياء الإسلام في جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية.

د- الخصائص البشرية وأبعاد للواجهة السياسية والدبلوماسية مع الولايات المتحدة والعالم الإسلامي. فإذا كانت موسكو قد حطت من جراء مساعدتها القريبان الكثير من الكتاب وأعضاء الآثار الاجتماعية والسياسية التي مسازلت تقارير المصنع الأمريكي، فإن آثار التوريط في أفغانستان لمدة ١٤ عاما هي لتعجيل سريال الاتحاد السوفييتي نفسه وليس مجرد إضعافه أي فزومة أفعاله.

٢- العامل الأمريكي: وبأفغانستان من ناحية أخرى يضمون اتفاقيات ١٩٨٨ بين كابول من ناحية وبواشنطن وبمساعدة الأمم المتحدة. وبطبيعة الاستحباب السوفييتي طيدا لهذه الاتفاقيات تحول الصراع من جهاد بين الشعب الأفغاني والقوات السوفييتية إلى





العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التراجع عن العفو العام.. والتمسك بمحاكمة الشيوعيين الأفغان

## حكومة مجدى توافق على طلب حكمتيار وتطرد ميليشيات الأوزبك والطاجيك من كابول

□ كابول - وكالات الأنباء



مجدى

المواثيق الذين لديهم شكوى ضد المسؤولين السابقين أن يتقدموا بها إلى المحكمة التي ستبدأ عملها في التقصي واتخاذ الإجراءات القانونية. وأعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييدها قيام نظام بديقراطي في أفغانستان مشيراً إلى أنها لن تعارض قيام دولة إسلامية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن بلاده لم تتخذ قراراً بعد بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الأفغانستانيين إلى إعادة فتح سفارتها في كابول. وفي إسلام آباد أكدت السلطات الباكستانية أنها لن تسمح بوجود أي نشاط للمثقفين الأفغان في أراضيها



حكمتيار

بوابان كخمس عن الطموح العام الذي أعلنه صحيفة الشعب مجدى رئيس الحكومة الأفغانستانية فور وصوله لكابول. وقام المجلس الإسلامي للجهاديين بعمل الحزب الشيوعي الذي حكم ١٤ عاماً وإلغاء جهازه وهو البوليس السري وكذلك إنهاء عمل البرلمان السابق. وقال صافى محسن المتحدث باسم المجلس في مؤتمر صحفي إن المجلس أنشأ المحكمة الخاصة للأمة ومعالجة الفخوة والغزاة مشيراً إلى أنه إذا انتهك شخص ما قانون الدولة الإسلامية فلن يتجر من العقاب. وأضاف محسن أن من حق

استمر وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة الجديدة والقوات الموالية لجلب الدين حكمتيار. زعيم الحزب الإسلامي للجهاديين على التوالي بالعاصمة الأفغانستانية كابول. وكان هذا الاتفاق قد تم التوصل إليه بعد يومين من القتال الشرس والهجمات بالذخائر التي أطلقت من العاصمة معاً لفسر عن وقوع العديد من الضحايا. وتكونت وكالة رويترز أن الاسواق خضت بالناس الذين توافوا إلى الشوارع لشراء احتياجاتهم.

ووسط هذا الهدوء الطير ذكرت إذاعة كابول أن زعماء الحكومة الجديدة والقوات على الطلب الرئيسي لحكمتيار والممثل في طرد أفراد الميليشيات الأوزبك والطاجيك من العاصمة.

جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه أحد الصحفيين الغربيين أنه لا ينبغي للزعماء الجدد دوسم الذي أكد أنه لن يستطيع أحد أن يصره بالرحيل وأن هذا الأمر يتطلب بسلامة العاصمة كابول فقط.

ولم يفسر ذلك أعلنت الحكومة الأفغانستانية الجديدة تشكيل مجلس الشعب والتي سيتم في إطارها محاكمة الشيوعيين السابقين بحكومة جديدة لاه فيما اعتبره المرءون السياسيين



فيلسوف

مع نهاية شهر هسوال ۱۳۹۲ هـ ونهایی شهر اردیبهشت ۱۳۹۳ م بختل افغانستان مرحله جدیدی می مرحله

الدكتور

الزمن ٤٣٤

استاذة جامعي مصري



المطالبة للمالية بين الطرفين. ويعتبر العالم عندما يربى الطرف الأيسر هو الجانب، والطرف الأيمن يتضمحل من مردود الوالت حتى يقتصر إلى اختيار هذا الطرف الأيسر الساحة. ولقدت إلى دوله، والقضاء فكرة حاليا لتكون الساحة الاقتصادية، آخر مايسقط من جانب البلد للطرف. وأن بدأت

هناك جهات أو أكثر هي أهلية السقوط في أي إسقة. والتصور الجامعي في الأناسيون لم يكن لهم تصور لهم وحدهم بل هو تصور المسلمون في كل مكان وإذا جاء هذا التصور فغالباً، ولذا أيضاً أراد المسلمون أن يذكروا هذا التصور في عامل من عوامل تفهيم الكراهة الاجتماعية.

[illegible][illegible]

التي هي من دور المعلم والمدرسين والباحثين العلميين  
الذين يسجلون هذه التجربة في دراساتهم  
التي تبدأ من الطالب المبتدئ الذي استمر في مطر  
المصنعة ومجربة نبيذ الزمان جوانب التفتت  
فيها التجربة سيما في ثلاثها أو العمل على ثلاثها في  
وفا على أن نتائج جوانب شمس مرت به في  
الأنشطة لأن الذين كانوا يريدون أن يشر  
الأنشطة في الصف الكمال.

لأمانة في أفغانستان.

مصر على أرواحهم، وهبنا للمسلمين بنصر من الله

مارة إلى أن الله تعالى قد وعد بنصره من ينصره ■

10

10







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حين تذكر اسمنا بلاد الأفغان ، ترتسم في الذهن صورة قديمة من التاريخ ، وصورة معاصرة من الواقع .. الصورة القديمة هي صورة جمل الدين الأفغاني المقاتل المجاهد المسلم .. والصورة المعاصرة هي صورة المجاهدين الأفغان في صراعهم مع الاتحاد السوفياتي ، وهو صراع استمر ١٤ عاما كاملة وقد ارتفعت رؤوسنا للنساء من صلابة جبهه الأفغانين للحكم الشيوعي العميل الذي طلب من الاتحاد السوفياتي أن يتدخل عسكريا ، لكي يعاونه في القضاء على موجة البد الإسلامي التي بدأت ترتفع ارتقاها ينشر بالخطر .

من يومها بدأ الصراع بين المجاهدين والقوات المحتلة والقوات العميلة .

وأبى المجاهدون بلاد عظيما ، ولكن ظروفهم كانت قاسية وكانت أيديهم تخلو من السلاح

وكان طبيعيا أن يتلقوا حولهم بحثا عن صديق أو معين أو أنصار ، وعرفت أمريكا أن تساعد ، وكان هدفها هو إيقاع التوسع العسكري الشيوعي بهذا البذ الذي .. وتدخلت باكستان بالعمون والسلاح بوصفها دولة مسلمة مجاورة ، كما تدخلت إيران بالعمون والسلاح بوصفها دولة مسلمة شيعية ، وهناك شعبة في أفغانستان ، الشيعة ٢٠٪ ، وتدخلت مصر والسعودية بالمال والسلاح بوصفها دولتين مسلمتين لمساعدة المجاهدين المسلمين .

وقد استمرت الحرب ١٤ سنة كاملة برزت فيها عبقريات عسكرية من المجاهدين ، ووقعت فيها بطولات رفيعة أعادت إلى الذهن سلوكه الصحفية في الحرب ، وكان هذا النجاح اعلم الجيش الأحمر دائما لأمريكا لأن تزيد من عونها للمجاهدين فبدأت تدعمهم بأسلحة متقدمة ، صواريخ كروز وبمبلات ومدفعية ثقيلة .

وبدأ الاتحاد السوفياتي يشكو من عبء الحرب الاقتصادية عليه ، كما راح يهوى من زيادة عدد قتلاه وجرحاه ، حتى وصل الاتحاد السوفياتي إلى الاعتراف بأنه يلاقي في أفغانستان ملاقاة الأمريكيين في فيتنام .. لقد انخرس في ورطة خانقة وسار بقدميه نحو كمين قاتل ومع التلك والانهيار السوفياتي انسحب الجيش الأحمر من أفغانستان مسجلا هزيمته المعنوية بعد هزيمته المادية

والقرب يوم مغول المجاهدين إلى كابل .  
للحديث بقية .

أحمد بهجت





المصدر: السامريون

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



« السامريون » تدخل كابل في ركب الفاتحين:

# الجهاد لم ينته وهناك معركة جديدة

نسياف: سأظل في كابل إلى أن اطمئن

ان حكما إسلاميا خالصا قد قام

رباني: أماننا أيام عصيبة لعلها

أشد قسوة من أيام الجهاد

أحمد شاه: إذا لم تفرج

الميليشيات فورا فسنحاربها





المصدر :

التاريخ : ٨ جمادى ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دخلت «المسلمون» إلى العاصمة الإسلامية المحررة كابل مع ركب الفاتحين. كنت مع الشيخ عبيد بن الرسول سياف والشيخ برهان الدين رباني هما يتجهان للقاء قلب الدين حكمتيار. ورغم أن الصواريخ والذخائر كانت تنطلق من حولنا إلا أن حوا من التفاوض يسود الآن نظرا لاصرار سياف ورباني على احتواء المشكلة مما يشير إلى احتمال خروج كافة الميليشيات وهو الشرط الثاني الذي يصر عليه حكمتيار.

حكمتيار قال: نعم، تقبله اليوم، الثلاثاء، قلت: وماذا عن الميليشيات قال: كل شيء سيكون في مايرام إن شاء الله فاعلموا. قلت: للاستئذان بعد شاه أول رئيس وزراء للمجاهدين وزير الداخلية العالي، لماذا تشعرون؟ قال: في لحظة مباركة بكل تأكيد. قلت: وماذا من شكل الدولة الجديدة؟ قال: تتوجه الآن لأقامتها، وسوف نقيم إن شاء الله حكومة إسلامية ليست فقط للأفغان بل لكل المسلمين. قلت: وفي أي شيء تتمتعون منكم محلياً؟ قال: اليوم خرجنا في هذه اللقطة كنموذج لوحدة المجاهدين. لقد جاءت كل المنقصات لتفعل كابل سوريا في اختلاف كلمة الرجال، ولعل لنا بالغنى بقايا الشيوعيين بترك هذا البلد نهائياً. قلت: له وماذا عن الميليشيات قال: هؤلاء هم من أعينهم الضيق، وأرى أنه لا طريق أمامهم إلا أن يتسكروا هذه

المسلمين بالخير ولكن لا بد أن يعلم الجميع أنه ما زالت هناك عقبات تزعج الله أن يوفقنا في الطلب عليها. قلت: له هل تصعد زيارتكم هذه هي بداية استقراركم في كابل بغض النظر عن أسلحتكم؟ قال: سيكون في كابل ومواليها حتى الممن إلى أن يحكموا إسلامياً خالصاً قد استقرت سائقتنا، وماذا عن المشاكل المستعجلة؟ قال: سائقي حتى أتأكد أن كابل قد تطمعت نهائياً من أيدي الطواغيت ومن أيدي هؤلاء الذين حاربناهم أربعة عشر عاماً. ستكون منا حتى نرى أن نظاماً إسلامياً قد قام. قلت: له ينظر المسلمون بعين القلق إلى ما يحدث الآن خطية الفتنة. فهل هناك جديد نطمئن به للمسلمة؟ قال: إن أماننا عقبات ونرجو الله أن يوفقنا إلى تظليلها. إن كثيراً من مشاكلنا يمكن أن نعيش في ظل الخلاف الذي قد يحدث بيننا، لكننا جادون في إنهاء هذا الخلاف وتوحيد الصف. ونرجو الله للتيسير. قلت: له هل مستقبل

في نفس الوقت بالمرء المهتمس أحمد شاه وزير الداخلية الأفغان في مهام منصبه اليوم ذلك في مكتب رئيس الوزراء بمسكنه بالبلد له وزير الداخلية. وقد اتصل سياف فور وصوله إلى مقر رئيس الوزراء بالشيخ حكمتيار وقال له: أنا أبحث عن مكتب ونحن في انتظار وصولك قريباً بل إن الله. وقد كنت أول من رفع يده في يد الشيخ سياف مهتلاً بوصوله إلى أرضه ولده، وقلت له: وماذا تشعرون الآن؟ فقال لي: لقد شبت فط من كابل ولم أقب عن أفغانستان، وأفغانستان برغم كل آماتره الآن من فرح وبهجة فلنا نعلم كل ذلك جيد. خطرة لتحقيق أهدافنا، ونرجو الله أن يوفقنا في تمام الفتنة بإقامة دولة ومجتمع إسلامي تلمسنا لهما قلب المسلمين وتراث لهما قلب للخصم. فنحن كسانرا يتقدمون والذين إلى أن يبرأ حكم الله وقد قام في أفغانستان المسلمة. لنا نعيش





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أيار ١٩٩٢

المصدر:

المسلمون

حاليا في أفغانستان، ولابد من التحسين لها بواسطة منظماتنا الإسلامية. قلت: وماذا عن اخوانكم المجاهدين المصريين؟ قال: انهم اخوة واشقاء، ولناق تربيه ومثلما شاركونا في الجهاد نريد منهم الآن ان يحضروا إلى أفغانستان لشاركنا في البناء ولي اسلمة للجيش، لهم مصعبا على كل حال.

ودخل سيارة للجهاد برهان الدين رفاي أجبرت معه هذا الحوار. سألته: هل قرت عيناك الآن؟ قال: انهم بمسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام المسلمين، ومن الآن ومنذ املاء الدولة الإسلامية لشعر ان انتظار الدنيا كلها علينا، وان الله مليون مسلم يتابعونا خاصة في ظل استمرار مؤامرات الأعداء في الداخل والخارج. ان الأعداء يترصدون بنا من كل جهة. لكننا نؤمن ان الله لن يترك المؤمنين وحدهم. اننا أيام عصيبة، وهي اشد مهمنا كنا نواجهه من تعديلات الجهاد المسلح. قلت: هل هناك تطورات جديدة؟ قال: نحن نرى ان اخواننا الآخرين يتمتعون بشعور طيب جدا ويريدون خيرا للإسلام والمسلمين ولأممتهم ولايصبون ان تلبس هذه التجربة المباركة بمد هذا الجهاد للقدس، ستكون جبهة واحدة. قلت: هل من المقرر ان تقيموا محمديا؟ قال: نعم برآن الله تعالى ■

الأرض لاثنا جاهدون فعلا في الوحدة، ولقانون برآن الله على تقوية الفرصة على المسلمين والمجاهدين أية مؤامرة، ليخرجوا من كابل ومن كاشة الحاضنات، أو ليلقوا سلاحهم ويستفيدوا من العفو العام. قلت: هل يعني ذلك ان الطالبين بفسروج الملبشيات مطوق؟ قال: بالتأكيد... لقد حاربنا ١٤ عاما من أجل هذا الهدف، ولابد ان يخرجوا. قلت: يرى البعض ان الجهاد قد انتهى ولا داعي لأي مشاكل؟

قال: الجهاد لم ينته، وهو ان يتنوى قبل خروج هذه الملبشيات، وإذا لم يقبلوا شروطنا فسنحاربهم. قلت: هل يعني هذا ان معركة اخرى تنتظركم؟

قال: نعم، امامنا معركة جديدة، وهناك مشاكل متعددة، لكن تشكل الحكومة الإسلامية ویركة الجهاد سوف يتكفلان بحل كل المشاكل. قلت: متى يبدأ الوزراء الجدد في تسليم وزاراتهم؟ قال: فور خروج بقايا الشيعيين. قلت: هل سيتم هذا في مدة مؤقتة؟ قال: طبعاً، وهذا حسب الاتفاق. قلت: وماذا عن احتجاجاتكم من المسلمين؟ قال: ان يظفروا على معانهم لذا، وبعد ان شاركونا بأسواقهم وارباعهم في ملصحة الجهاد، نريد منهم ان يشاركونا بقلوبهم وبنوا الدنيا لكي يملأوا الفراغ للوجود الآن. ان اكثر من ٦٠ منظمة تنصيرية تعمل







المصدر: الفارابي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 مايو 1992

## أزمة جديدة في أفغانستان

### «مسعود» يرفض مطلب «حكمتيار» بطرد الأوزبك والطاجيك من كابول

مسعود إن حكمتيار لم يعد قادراً على نصف كابول. كما قد بطرد قوات الحرب الإسلامي مزعومة «حكمتيار» إلى مواقع بعيدة عن العاصمة كابول. نفي مسعود مغربته لاشتراك حكمتيار في السلطة وأكد إن الأمر مشترك للأعضاء الشيوعيين. في الوقت ذاته أعرب بعض أعضاء الحكومة الأفغانية الجديدة عن قلقها من استقلال حكمتيار الهيئة لأمانة بناء قوته. كما أكد. بعض الأصحاب أو أيام بعض أعضاء الحكومة السابقة بمطالبة كابول إلغاء الوحدة بين فصائل المجاهدين الأفغان. وأشارت المصبر إلى أيام عبد الوكيل وزير الخارجية السابقة بمطالبة كابول في طائرة نقل. كما أشارت إلى مغادرة وزيرين آخرين الأفغان. من ناحية أخرى قررت الحكومة الأفغانية الجديدة في كابول لمس حل الحرب الشيوعي السابق المعروف باسم «حزب الوطن». كما قررت الحكومة إلغاء كافة المؤسسات التي شكلها الحرب الشيوعي السابق. وقررت الحكومة إلغاء القوانين العسكرية عن النظام الشيوعي السابق والتي تعارض مع قواعد الشريعة الإسلامية. كما قرر مجلس الدولة الحاكم في أفغانستان تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة عملاء النظام الشيوعي السابق.

لتعاونها مع المجاهدين الأفغان في إسقاط النظام الشيوعي السابق في أفغانستان. انتقد مسعود حكمتيار بسبب طرح الرد لم تشرك في إسقاط النظام الشيوعي السابق بزعمه تجويز الله في أفغانستان ولهم مسعود حكمتيار بالقتال مع عناصر تابعة للنظام الشيوعي للاستيلاء على السلطة وأكد مسعود أنه كان بإمكانه ذلك أنه نقل خارج كابول حتى وصول الحكومة الانتكافية الجديدة. كما أنه

كابول - وكالات الأنباء: رفض أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية الجديدة أس طلب قلب الدين حكمتيار قائد المتمردين بطرد قوات الأوزبك والطاجيك من العاصمة كابول. هاجم مسعود حكمتيار لمطالبة لاشتراك الأوزبك والطاجيك في الحكومة الجديدة. وأعرب عن دمهته من طلب حكمتيار بطرد الأوزبك والطاجيك من كابول كشرط لقبول التفاوض وقف إطلاق النار. وطلب مسعود تقديم الدعم لقوات الأوزبك والطاجيك





المصدر : الشرق الاوسط (الندبية)

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٢

## هروب العديد من سكان كابل

# مسعود يرفض مطالب حكمتيار بطرد الميليشيات

وقالت مصادر الحزب الاسلامي التي يرتزعه حكمتيار ان هولاء من زعماء المجاهدين الرئيسيين الذين يساندون الحكومة كابل معلقين من الحزب الاسلامي لمدة ساعة ليس الا. وما زالت هذه المحادثات جارية من جهة اخرى استمر وقف إطلاق النار بين الحكومة الافغانية الجديدة والمجاهدين المتطرفين عليها اليوم الثالث امس. لكن السكان القريين من خطوط القتال يواصلون الرحيل من المنطقة. وحدثت امس تجس فوق اكوام من اللناح على مريات تجمعا للحمير عبر خطوط القتالين الى مناطق اكثر امنا في كابل.

قال رجل وهو يقود حمارا بهجر عربة عليها زوجته وابنه الصغير بعيدا من الشواحي الجنوبية لكابل: لا نطمح ما سيحدث. ويوجب ان نرحل.

وشاركت في اسقاط نظام حكم كابل ويشتد في الازم نفسه بالاذن الذين لم يشاركوا وسالوا يملكتين افكارا شهريه.

وتتهم الحكومة حكمتيار بالتعاون مع عناصر جناح مظلومي الشدد في الحكومة السابقة في محاولة فاشلة للاستيلاء على السلطة منذ عشرة ايام. وعلى الرغم من كتماته للشدد. أكد مسعود على انه كان قادرا على الاستيلاء على السلطة بنفسه لكنه تولى خارج كابل لتسكين الشدة السياسيين للمجاهدين من الهوسل الى العاصمة وتكليف حكومة.

ولم يطلق مسعود الياب امام حكمتيار تاما قائلا ان الامر متروك للزعماء السياسيين ليقروا ما اذا كان يمكنهم تعطيل دورا في الحكومة الجديدة.

كابل - وكالات الانباء: رفض وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود مساء امس الاول شروطا جديدا زعيم المجاهدين المنشق قلب الدين حكمتيار من اجل مئة دافعة وعدد بطرد قوات للشدد بعيدا بحيث لا تكون كابل في مرمى صواريخهم.

وقال مسعود في اول مؤتمر صحافي له منذ عزل بسافو الحكومة السابقة التي نصبها السياسيات الشهر الماضي ان حكمتيار لم يعد قادرا على تعرض العاصمة لخاطر كبير.

واضاف قوله: لعله سيكون قادرا لفترة قصيرة على إطلاق بعض صواريخه ليقفل بعض الابرياء. لكنني اؤكد لكم ثانية اننا قريب جدا سنخضع به بعيدا حتى لا تصل صواريخه كابل. ولتحت الهدنة يومين من الحصف الصوري للعاصمة اولى ببقاء زعماء. شخصيا. ورد مسعود على الصواريخ بقصف سطحي مكثف لرجال حكمتيار حول الطرف الجنوبي للندبية.

ومن مطالب حكمتيار الرئيسية لجعل الهدنة دائمة انسحاب رجال ميليشيات الاوزبك والتاجيك بالطاجيك من كابل.

لكن مسعود قال في المؤتمر الصحافي الذي اكدت بالصحافيين: ان جيش الحكومة السابقة والميليشيا يستحق الشكر لتعاونها مع المجاهدين في اسقاط حكومة الرئيس نجيب الله. ولهذا يجب شكر هذه القوات لا امانتها.

وعاجز مسعود وهو نفسه من الطاجيك في شمال افغانستان حكمتيار لما رفضه اعطاء الميليشيات دورا في حكم البلاد.

وقال: مغرب ان يرفض السيد حكمتيار هذه الاقوات التي تعاقبت





## « ٢ » افغانستان

حين انتهى الجهاد في افغانستان بالتصالح للمجاهدين تصاعد زهو المسلمين في العالم الاسلامي كله بهذا الانتصار .. ولكن الفرحة لم تدم ، فقد بدأت المشاكل والصراعات بين المجاهدين تظهر عن وجهها الكئيب ، وهي مشاكل أدت الى تشبكات بالسلاح ، وهكذا فوجيء هؤلاء الأسس انهم يتحولون الى أخوة أعداء ، ويتبادلون إطلاق النار .. وكان حكيما هو بطل هذه المسألة الجديدة ..

وأحسن الناس عموما بخيبة أمل عميقة ، فقد كانوا جميعا ينتظرون الى المجاهدين نظرتهم الى أبطال يرافلون بلجنة ملائكة ، أبطال بلا طموح في الحكم ولا ملطم في السلطة .. ولا رغبات في الدنيا . لكن الإنسان هو الإنسان أينما كان ، ومهما التمس نواحيه بقابل فهو في نهاية الأمر مخلوق له ضعفه الانساني .. ومن حق هذا الضعف أن يعبر عن نفسه ..

والحقيقة أن المجاهدين استفادوا من تجربة الثورة الإسلامية في إيران فقد تجنبوا سلك دماء أعدائهم من المتعاونين مع الحكومة العميلة ، وأصبروا عطا عن جميع الجرائم ، وقالوا إن من أخطأ في حق الله فاصره الله ونحن نسأل الله أن يفر له ، ومن أخطأ في حق الشعب فليرجع دواء أمام محاكم سنتشعلها لذلك .. وهذا الحلو العلم يعني انهم كسلطة جديدة لن تمارس عملية

الانتقام من السلطة القائمة .. وكان هذا كله رائعا ويتأسى بالعالم الذي أصدره الرسول صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة فاتحا .. رغم هذا حدث ملاحظ ، وانطلق رصاص المجاهدين في طريقه الى صدور المجاهدين ..

وكانت هذه خطيئة مروعة ، وهي خطيئة خدشت صورتهم أمام العالم ، وقال الشامتون من أعداء الامة الإسلامية ..

« انتقلوا الى المجاهدين المسلمين حين يقررون من الحكم ، انهم يتحولون الى وحوش تتصارع على السلطة .. شأنهم شأن غيرهم بين أهل الدنيا ..

وهذا الحكم السريع ظلم بالغ لهم ، والحق أن في افغانستان مجموعة من المشاكل التي تنوء بحملها الجبال .. وهي مشاكل تفسر لنا ماحدث

« للحديث بقية »

احمد بهجت





النشأ والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢/٥/٩

المصدر:

محمود السعدني

بيتين وثلاث



بقلم: محمود السعدني

صورة واحدة وزعمتها وكالات الأنباء على العالم كله ونشرتها اغلب صحف المعمورة، صورة بشعة ورهيبية لعملية إعدام ضابط أسن في حكومة الفغانستان المخلوعة، بعد محاكمة قصيرة لم تستغرق أكثر من دقائق. هذه الصورة البرهيبية سمحت السلطات الأفغانية بالتقاطها ومع الشكر لوكالة الأنباء، مع أن إسرائيل كانت تدفع عشرات الملايين لالتقاط مثل هذه الصورة ونشرها على العالم، لكي يعرف الفرق بين المسلمين (المؤذنين) واليهود (المستعبرين) الذين يرسثون للتظاهرين بالحجارة وأحياناً بقذائل الغاز. فإذا حاكمتمهم فلنأام محاكم مستغربة تستغرق وقتاً طويلاً، وتسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم وتفيد التهم الموجهة إليهم.

وبعد عودة نصري إلى السلطة عقب الانقلاب الضبوعي جرحيت كل أجهزة الإعلام العربي الواقعة تحت سيطرة الصهاينة على نشر صور المحاكمات الصورية التي حاکمت زعماء الانقلاب، بينما كان المتهمون يلقون أمام (المحكمة) وقد وضعوا أيديهم فوق رؤوسهم وكانهم أسرى حرب ولقوا في أيدي الأعداء. ولم تستغرق محاكمة عبد الخالق محبوب إلا عشر دقائق، واستغرقت محاكمة الطيخ أحمد ربع ساعة، صدر الحكم بعدها بالإعدام! وخلال الثورة الإيرانية حرص الغرب على نشر صور جثث المحكوم عليهم بالإعدام، عندما قام الثوار بوضعها على سطح إحدى المدارس، وقد علقوا حول رقبة كل جثة اسم صاحبها ووظيفته، وكان بينهم الوزراء وقادة الجيش وضباط السافاك.

لقد كانت هذه الصور بمثابة إعلانات ضد الممارسات التي تحري في بلاد المسلمين والعرب، ثم جاءت الصورة الأفغانية دليلاً آخر على أننا نمتلك في جميعات المسياسية سلوك قاتل يا مقتول، ثم نرفع شعارات الديمقراطية والراي والرأي الآخر، مع أننا في الحقيقة وحوش كاسرة.. وقتلة محترفون، وهي ليست تشييعاً أطلقها علينا أعدائنا، ولكنها مصيبة وعطت علينا، ونحن الذين سمحنا بتسجيلها بالصور وبالأفلام!







المصدر : صوت المجاهدين

9 مايو 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان توقف تمركات المنشقين في بيشاور

## أحمد مسعود يرفض شروط حكمتيار للمدنة

أحمد مسعود ونجم الدين كوياتي، ولم تعرف وجهتهما وورثت أبناء عن أن الرئيس السابق نجيب الله لا يزال مختبئاً في مبنى الأمم المتحدة في كابول الذي لجأ إليه بعد أن فشل في الهروب من العاصمة منذ ثلاثة أسابيع. ومن جهة أخرى رفض وزير الدفاع الأفغاني أحمد شاه مسعود أسس الأول شروطاً جديداً زعيم المجاهدين للتحقيق قلب الدين حكمتيار من أجل هدنة دائمة، ويهدد بطرد قوات المنشقين بعيداً بحيث لا تكون كابول في مرمى صواريخهم. وقال مسعود في أول مؤتمر صحافي له منذ الحكومة السابقة أن حكمتيار لم يعد قادراً على عرض العاصمة لخطر كبير. وأضاف قوله منحه سيكون قادراً لفترة قصيرة على إطلاق بعض صواريخه ليقول بعض الأترياء، لكنني لأؤكد أننا قريباً جداً سنطبع به بعيداً حتى لا تصل صواريخه كابول. ومن مطالب حكمتيار الرئيسة لجعل الهدنة دائمة انسحاب رجال ميليشيات الأوزبك والملاطين بالطاجيك من كابول. لكن مسعود قال أن جيش الحكومة السابقة والميليشيات يستحق الشكر لتعاونهما مع

كابول (اسلام آباد) ١٠ مايو، رويترز: دخل اتفاق وقف إطلاق النار في افغانستان يومه الثالث وخميس الهندي على كابول أمس في حين أعلنت اذاعة ولفزيون كابول فرض قواتين اسلامية جديديتين على النساء تعليمات بعدم السقوط، في حين بات بيع الخمر والمخدرات ممنوعاً. وكانت هذه الاجراءات قد طبقت الى حد كبير في العاصمة الافغانية، حيث أغلقت اصحاب المتاجر ما تبقي لديهم من خمر، وصحبت نادراً ما تخرج النساء مكشوفات الرأس وكان وقف إطلاق النار قد بدأ الأربعاء الماضي بعد يومين من تصف مدفعي شرس وديابل لأطلاق الصواريخ لقي فيه أكثر من ٥٠ شخصاً مصرعهم وجرح حوالي ٢٠٠ آخرين. وقالت مصادر اعلامية افغانية أن العديد من الشخصيات البارزة في الحكومة السابقة التي انهارت منذ اسبوعين انتهزوا فرصة وقف إطلاق النار للهروب من كابول. ولم يرد تأكيد رسمي، ولكن لعدد المصادر ذكر أن وزير الخارجية السابق عبد الوكيل هرب في طائرة أمس الأول، وتبعه اليوم نائبان سبلان ورئيس حزب الوطن الحاكم وهما فريد

المجاهدين في اسقاط حكومة الرئيس نجيب الله وهاجم مسعود. وهو نفسه من الطاجيك في شمال افغانستان. حكمتيار امارضته اعطاء الميليشيات دوراً في حكم البلاد. وقال مغربي أن يرفض حكمتيار هذه القوات التي تعاونت وشاركت في اسقاط نظام حكم كابول، لكنه يشيد بأولئك الذين لم يشاركوا ومازالوا يحتفظون أفكاراً شيوعية. وتتهم الحكومة حكمتيار بالتعاون مع عناصر جناح خلقي للثشدد في الحكومة السابقة في محاولة فاشلة للاستيلاء على السلطة منذ عشرة أيام وعلى الرغم من كلماته للتشدد أكد مسعود أنه كان يمكنه الاستيلاء على السلطة بنفسه، لكنه توقف خارج كابول لتمكين القادة السياسيين للمجاهدين من الوصول إلى العاصمة وتأييد حكومة. ولم يعلق مسعود البيان أمام حكمتيار ضاماً قائلاً أن الأمر متروك للزعيماء السياسيين ليعتبروا ما إذا كان يمكن إعطائهم دوراً في الحكومة. وقالت مصادر الحزب الإسلامي الذي يتزعمه حكمتيار أن مجلساً من زعماء المجاهدين الرئيسيين الذين يساندون الحكومة





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٢

قابل ممثلين من الحزب الإسلامي لمدة ساعة  
أمس الأول، ومن المتوقع أن تستألف المحادثات.  
وفي إسلام آباد أعلنت باكستان أمس الأول  
أنها لن تسمح للمتشددين بالقيام بأي نشاط من  
داخل أراضيها، يمكن أن يتصاعد ليصبح تدخلا  
في الشؤون الداخلية لأفغانستان.  
ولم يذكر مجمع وكالات دول عدم الانحياز نقلا  
عن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية  
قوله للمصالحيين في رد على سؤال حول ما إذا  
كان الحزب الإسلامي الذي يتزعمه قلب الدين  
حكمتيار والذي يعارض المجلس الموقت في  
كابول، يمكن أن يواصل القيام بأنشطته من  
مدينة بيشاور الباكستانية، لأن إسلام آباد  
سوف تنتهج سياسة عدم التدخل في الشؤون  
الداخلية لأفغانستان مع تولي المجلس الموقت  
للسلطة في الثامن والعشرين من أبريل  
(نيسان) الماضي، وأضاف أن الوضع قد تغير،  
ألا أن أفغانستان حاليا تعد دولة مستقلة ذات  
سيادة وأعرب المتحدث عن أمله في عودة جميع  
زعماء الجاهلدين الأفغان من بيشاور إلى  
أفغانستان نظرا لتولي المجلس الموقت السلطة  
بقيادة صيغة الله الجديدة.





المصدر: المجاليس

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة المجالس

حذار

((البينة))

## افغانستان

القضية الأفغانية كانت واضحة من قبل لكل مرآة.. حرب بين الأفغان المجاهدين الوطنيين وحرب بين الأفغان السوفييت.. كانت حرباً بين الغالبية العظمى من الشعب الأفغاني، والأقلية التي ربطت مصيرها بمصير الدولة العظمى التي بلغت بجيوشها لتحمل بلداً آمناً وتغصب حكومة شيوعية تحكم بالحبشية والذمار..

وبعد نضال طويل ومرير تمكن الشعب الأفغاني من تحقيق النصر على قوى الشر.. لقد انسحبت القوات السوفياتية مجبرة بعدما تكبدت آلاف القتلى والجرحى، وتفكك الاتحاد السوفياتي إلى دويلات مستقلة، وسلطات الحكومة الشيوعية في أفغانستان، فالتجأ رئيسها إلى مفوضية الأمم المتحدة، وفر أعضاء حكومته، وانضمت للمساكن الأفغانية إلى قوات المجاهدين..

إن القضية الأفغانية كانت في البداية واضحة فاستعملت لتأييد العالم الإسلامي ودعمه، أما الذي يجري الآن بعد النصر، فهو الذي لا وضوح فيه، وهو الذي يحير عقول جميع المراقبين..

ولأن التجربة الأفغانية كانت فريدة في تحقيق وحدة العالم الإسلامي، فإنها وبكل أسفه تتعرض الآن لخطر كبير يهدد في أن وحدة أفغانستان ووحدة العالم الإسلامي.. فالانشقاقات الحاصلة بين قادة المجاهدين، وتوجيه أسلحة تنظيماتهم إلى صور، أبنائهم، لن تؤدي إلا إلى مزيد من القتل والدمار، في وقت أصبحت الحاجة ماسة إلى حماية الشعب وإلى بدء معركة إعادة البناء والأعمار..

إن الحرب الأهلية في أفغانستان التي تعطل برأسها منذ أن انهارت الحكومة الشيوعية وانحدرت أمام المجاهدين تهدد بتحويل هذا أنبلد المسلم إلى دويلات إسلامية سنية وشيعية متقاتلة وإلى محميات قبلية يؤدي صراعها إلى طينته أفغانستان لتتدخل فيها الدول وتصفى حساباتها مع بعضها بعضاً على حساب الشعب الأفغاني ووحدة أرضه وقرابه.. وما حصل في لبنان، طيلة ستة عشر عاماً لا بد وأن يكون درساً يجب استيعابه حتى لا نقع جميعاً كبول إسلامية في المحذور، ومن لم ينكي على الإطلال كما كانت حالنا في كثير من المواقف





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر :

المجالس

والمحاكمات السياسية على المدنيين المتطور وغير المتطور. ازاء كثير من القضايا الغربية والإسلامية.. إن بعض الدول الإسلامية التي لا مصلحة لها سوى مصلحة الشعب الأفغاني وبالأذات المملكة العربية السعودية التي قدمت دعماً للمجاهدين الأفغان إيماناً منها بقضيتهم العادلة قلقة جداً على ما يجري الآن.. وللقها في محله. إذ إنه من غير المقول.. وبعد النصر الذي تحقق، أن تشهد أفغانستان ما تشهده حالياً من صراعات بين المجاهدين. قد تتحول إلى صراعات قبلية.. فالشعب الأفغاني شعب مسلم له تطلعات واحدة ولذا فأننا نقضى أن تصبح أفغانستان مسرحاً لكل دولة تريد تصفية حساباتها مع الأخرى على حساب الشعب الأفغاني المسلم.

إننا، إذ ندعو مخلصين القادة الأفغان الذين يتصارعون فيما بينهم لتحقيق المكاسب الشخصية لا أنفسهم، إن يضعوا مصالح شعبيهم ويلبهم وأمتهم الإسلامية فوق أي اعتبار.. والأمان الطينية، ستكون خاتمة المطاف.

إن الأحداث التي يشهدها العالم من حولنا كثيرة ومهمة للغاية في معانيها.. إن أحداث المنيا التي اضطرت غينشتر إلى الاستقالة وإلى تحديد مستقبل كول وحزبه السياسي.. وأحداث لوس أنجلوس التي ذهب ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى وكلفت مئات الملايين من الدولارات لا بد وأن تكون عبرة لمن يعتبر.. فهل تكون هذه الأحداث وغيرها عبرة للقادة المجاهدين وأغلبهم من حملة الشهادات العليا ومن المثقفين الذين يستقربون الأحداث والتاريخ.. فهل يكون هؤلاء القادة أكثر قدرة من محيطهم على قراءة معاني هذه الأحداث؟

(المجالس)







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر: \_\_\_\_\_

## صراع السلطة في أفغانستان

# سيود ووفه توي ويحظي بالتأييد السياسي والعسكري حكيميار يدرک استعادة التوصل الى سلام بدونه

كثف التبرع العسكري الأفغان اليوم من طائفة السوفييت ، بما يفوق ما كان مدبر بين القوات الأفغانية المحتلة .. لقد شعر المجاهدون جميعا بما هم أكثر من القشتون ، أو الخابوكة ، أو الأوزبك بأنهم يتصرفون في الحرب بفضل تضحياتهم ودماء ، وأنهم تلقى حثا بعد القيام بحولهم لدم ٣٢ أبريل الماضي أن كل حقلوا للفرق ، أو على راسي ، أو مواقع عسكري تكاد لا تحق سهرعة مماثلة من المقاتلين .





## النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك ثوران مسيطران في هذا النزاع ، وهما ثوران مقلتي حزب الجمعية الإسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود ، ومقلتوه يشكلون رأس الحرية في تحالف غير متجانس يسعى إلى الحكم ، تصالحم الميليشيات الأوزبكية بقيادة « رشيد رستم » ، وهي مؤلفة من عدد كبير من المقلتين المسلمين جودا .

أما الثوران التالي فيؤلف من أعضاء حزب إسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار المتكبد، وقد دارت معارك عنيفة يوم ٢٥ أبريل الماضي في كابول انتهت بالقصاص رجال مسعود، واستسلم رجال حكمتيار. وبذلك انتقل رمز السلطة المركزية إلى قبضة «اسد باتشير» كما يطلقون على مسعود... لكن هذا التراجع لم يستمر طويلا فقد تمكن مقلتو حزب إسلامي من التمرركز في مواقع عليا تشرف على العاصمة، تل مارولجان وتل بويج مهرور .

غير أن سيد أمين بكتيار، وهو قائد مجموعة من مقلتي حزب حكمتيار ينفي أن رجاله يقتلون أحمد شاه مسعود... ويقول بكتيار أننا لاقتل جمعية إسلامي بل قاتل كاثب دوستم، ونحن نشعر باحترام كبير للقائد مسعود، وكل مقروءه هو أن تطرد الميليشيات الأولى من المدينة .

اسد باتشير

لقد برز أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار بوصفهما الزعيمين الكبارين للمجاهدين الأفغان أما شاه مسعود فهو من الطاجيك، ويتحدث الفارسية وقد اقام شهرته على أساس براعته الفائقة في تنظيم المقاومة في باتشير ضد الغزو السوفييتي، ومن هذا أطلق عليه «اسد باتشير» ولكن من هجمات أمام الجيش الأحمر الذي شن هجمات واسعة النطاق ضد المنطقة التي يسيطر عليها شاه مسعود...

زعيم الباكستون

أما قلب الدين حكمتيار فإنه يحظى بتأييد باكستان وقد شن عملياته ضد الغزو السوفييتي من أواخده في پوشاور، وبالتالي استنكس من المساعدات العسكرية الأمريكية،

## التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

والسعودية. وزعم دعم المخابرات الباكستانية لأن حكمتيار لم يستطع احراراً للتصاريات كبيرة ملكاً فعل شاه مسعود، لكن حكمتيار استطاع ان يستغل الماطلة كدينية لتعويض ضعفه العسكري. ان حكمتيار وهو من قبائل الباكستون التي تمثل الاغلبية في أفغانستان لسبب صدا محاولات المصالحة بين قادة المجاهدين والمصالحة بين الرجلين امر صعب





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر: جريش

شمال وجنوب

## تطارد المجاهدين لعنة كابول

### صراع الوريثة يقود أفغانستان إلى الهاوية !

مؤمن ماجيد

« كابول مدينة صغيرة لا يزال يعيش معظم سكانها حياة القرون الوسطى ولكنها أقوى من القنابل الذرية لأن كل من يحاول دخولها غنائم تطارده لعنة تشبه لعنة القرصنة » .

قال هذه الكلمات أحد قادة المجاهدين الأفغان عندما كان هناك جهاد من أجل العقيدة وعندما كان هناك كفاح من أجل نصرة الإسلام ..

أما الآن فقد تحولت القضية إلى صراع بين الوريثة ولذلك حتماً ستحل عليهم لعنة كابول .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

المصدر:

جريدة

قلت كابل على مدى ١٤ ساعة خلصا براد المسلمين في كل أنحاء العالم بعد أن تحولت إلى رمز للضلع عن القسيسة الإسلامية في مواجهة المد الشيوعي ومن أجلها تشهد ١٠٥ مليون أفغاني ومن تحول ١٠٠ ألف خلال أي أيام و ٤٥٠ ألف سيدة إلى أرمل ولكلها الآن مدينة المهجول رغم أن كل القوات المرفوعة من حولها إسلامية ورغم أن القاتل والمتكول على أرضها من المسلمين .

كان نجيب الله التكتاتسور الأسبق للافغانستان قبل الوحدة الباقى للشيوعية وكان سلطه أمرا حتميا فلنعمنا طلب الصحفيون من المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن يتقل على استقالة نجيب الله قال : « عندما يأتي الغريف تتسلط الأوراق الجافة » .

ومن المزمك أن نجيب الله لم يكن ورقة جالة تسلط مع أوراق الغريف ولكنه كان على رأس لثقل تحول إلى جلة حامدة ماتت منذ شهر ولم يهتم أحد باكتشاف حالة الوفاة وإذا اكتشفنا لم يكن يكلف نفسه عناء دفنها لأن صراع المتنافسات تلجح حتى قبل كتابة شهادة الوفاة .

كانت شهادة وفاة النظام الشيوعي في أفغانستان قد كتبت عام ١٩٨٩ عندما قرر مقربل جورباتشوف الرئيس السابق للاتحاد السوفيتي السابق سحب القوات السوفيتية من أفغانستان لكي تنتهي إلى الإيد المقامرة الحقاء التي أقدم عليها لوبود برينجيت عام ١٩٧٩ بهدف إخماد صوت الاسلام في أفغانستان ومنع مد تيار الاسلامي من الاتحاد بالجمهوريات الإسلامية التي كانت تحت عباءة تحب الأحمر .

وجاء التصديق الرسمي على شهادة الوفاة عندما لظفت الولايات المتحدة مع باقي الاتحاد السوفيتي على أن تتوقف اعتبارا من أول يناير الماضي شملت

السلحة السوفيتية لحكومة كابول مقابل أن تتوقف واشنطن شملت السلحة للمجاهدين الأفغان .

وعندما قطع شريان الدم الوحيد الذي كان يلقى نظام نجيب الله لم يكن هناك سبيل سوى الانتهاز على الرغم من محاولات نجيب الله لاسترضاء جابغات المقاومة الأفغانية عندما وصلهم بأنهم « إخوة في الدين والطهارة » ورغم محاولة إضفاء الطابع الانساني على نظامه بزيادة حصص المواد الغذائية إلى الضعف وإقامة تدريس اللغة الروسية كمادة إجبارية .

غير أن السلوط الشرعي للرئيس غير الشرعي فتح بوابة الجحيم بين المجاهدين الأفغان الذين تأجرت الصراعات بينهم إلى حد التسفلة الجسدية والاشتبكات الدموية مما يهدد بتحول أفغانستان من جهاد ضد الشيوعيين إلى حرب أرميت وأصول عرقية ودينية ستكون حيا معدة وطويلة وإن يكون فيها منتصر واضح ولكن سيكون

لها مهيومون وغشيان عديون أولهم مستقل أفغانستان نفسه .

ومن المفارقات المحزنة أن الصراع بين أسائل المقاومة زائد مسونة وإشراة به إقرار السلطة الدولية لإحلال السلام في أفغانستان وبعد الاتفاق على حكومة مؤقتة لتسيير الأمور وبدلا من أن يكون ذلك نهاية للحرب الدامية التي استمرت ١١ عاما أصبح بداية حرب جديدة ربما تستمر سنوات طويلة لأنها تؤدي إلى إحياء التسمات تاريخية قديمة ومن يدمي جروح التاريخ تظلمه لغة الموتى .

وهناك خطوط واضحة وأخرى غير واضحة في ملامح مستقبل أفغانستان فهناك اتفاق صريح على أن تتولى الحكومة الحالية التي يرأسها صيلة الله جندى تسيير الأمور لمدة شهرين يتم تسليم السلطة بعدها للرئيس المختار برهان الدين وهي لمدة أربعة أشهر يتم بعدها تشكيل مجلس يتولى اختيار حكومة مؤقتة لإجراء الانتخابات في غضون عامين .

غير أن موقف كل الأطراف غير واضح لأنه كان من المفترض أن يتولى قلب الدين حكمتيار رئاسة الوزراء وهو رفض حتى

الآن لتعاون معصدا على قتله لفيضان الجافقون التي تمثل الأغلبية في أفغانستان وفي المقابل هناك أحد شاه مسعود وزير الدفاع الذي يعتمد على قوات منظمة بدلة ومسلحة تسليحا كثيرا ويتعلق حتى إلى رئيسة الباك وهناك أيضا صافية الله جندى وبرهان الدين رباني القاتل لا يعلم أحد موقفها بعد سحب السلطة منها .

وهناك كل القوى الأجنبية التي كانت متورطة في المستطع الافغاني وبدأت تتأخر بينها خوفا من لغة كابول . على رأس هذه القوى الاتحاد السوفيتي الذي كان يضع أفغانستان ضمن دوائره العمراء التي يطبق على أحد دخولها لآخر أرض مجاورة وتشكل تهديدا لأنهم فككت قيادة موسكو بين ضرورة أن يكون هناك حاجز فاصل بين المسلمين في أفغانستان وأغولهم في جمهوريات السوفيتية ولكن الحاجز الهال واجهته السوفيت عن القضية .

كانت هناك الولايات المتحدة التي ساندت المجاهدين الأفغان ليس دفعا عن الإسلام ولكن لأن استراتيجيتها قبل سلوط القلعة الحمراء أن تحارب القلعة السوفيتي في كل مكان وبأي سلاح ولقوى الاتحاد السوفيتي لفتت الاهتمام الأمريكي وبعثت القضية الأفغانية في أراج التاريخ .

وكانت هناك الدول الإسلامية التي حرصت على نصره للمجاهدين حتى سقطت الشيوعية ولم يعد هناك مبرر لاستمرار في الدعم العسكري لأنه يعني التفتل في الشؤون الداخلية وتصيب حكومة وحيدة سرعان ما تسلط أي أم أحد داخلها .

ويش المجاهدين وحده وبدلا من أن تتصالح أيديهم لتشكل أفغانستان التي تعد واحدة من أفر الدول في العالم أصبحت الأيدي تتسلط على زائد الكراهية وتتطلق لفرصاصات ويسقط الرمز .

لقد كان المجاهدين أول من تلق مسارا في لفتي الاتحاد السوفيتي وواجهوا الاتحاد السوفيتي الذي دخل أفغانستان كنزول عظمى وخرج منها وقد تحول إلى دوليات صغيرة وكان المجاهدين لشوا في مواجهة سلطان القلعة واختلوا على مسيرات للتفتتات ولذلك حلت عليهم لغة كابول .







المصدر: الجريدة (الوطنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

# وايران تتأمر عبر دعم التليشيات حكيميارب الحياة : مسعود مهدد





المصدر: البيان (الألمانية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

### □ ببشاور - من احمد موفق زيدان:

■ قال زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني طالب الدين حكمتيار له الحسيانة أن إيران كانت ضالمة في مؤامرة لتسليم رئاسة الدولة لـ أحمد شاه مسعود (وزير الدفاع الأفغاني الجديد) على أن يساوتها الشان من قيادة الأحزاب الشعبية الغربية منها. وأن يولي وزير الدفاع قائد الميليشيات الجوزجانية عبدالرشيد دوستي، وأهم طهران بتفديم الدعم المالي للميليشيات التي قال أنها تمارس حالياً ضغوطاً وتهديدات بالجوء إلى انقلاب عسكري ضد مسعود. وكلف أن زعيم الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني طلب مساعدته لمواجهة هذه التهديدات.

وأكد حكمتيار في مقابلة خاصة في مقر إقامته في مدينة سروبي شرق كابول، أنه ما زال عند أذنه بمهاجمة العاصمة إذا لم تخرج الميليشيات منها وتجري انتخابات في غضون ستة أشهر لاختيار رئيس للدولة لديها انتخابات لاختيار أعضاء الحكومة في غضون ستة. ولأسار إلى أن الأيام المقبلة ستكون خطيرة جداً، نظراً إلى ما ستشهد من تغيرات في التحالفات.

سياف وخالص  
في غضون ذلك خرج القاتلان عريب الرسول سياف (زعيم الاتحاد الإسلامي) والشيخ يوش خالص (زعيم أحد جناحي الحزب الإسلامي) عن صمتها أمس والتفدا

علناً ما يجري في كابول خصوصاً لجهة استمرار مسعود على احتلاله رئيس لوكان الجيش السابق أصف بيلوار بمقتضيه.

وأبدى سياف في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء البينيان، في اتصال لاسلكي من مسقط رأسه في بغان قرب كابول معارضة لفرار أي من الشيوعيين السابقين في حكومة المجاهدين وقد بسحب مقلبه في المجلس والحكومة إلا لم يطرده بيلوار من منصبه. ومطروح أن سياف لم يرض في كابول سوى ليلة واحدة خرج بعدها غاضباً.

وهلج سياف الإعلام الغربي بتفسيخ صورة بعض القادة والذين من قادة لفرير، مضميراً بذلك إلى تفسيخ صورة أحمد شاه مسعود والذين من حكمتيار كما تلطف سنكر قادة المجاهدين تنفيذ الاتفاق ببشاور للتاريخي الأفغاني بأن تكون الحكومة الحالية موافقة وذلك في إشارة إلى تصريحات رئيس المجلس الانتقالي مصلحة الله مجيدي الذي أعلن رأسه أنه مستقن بجمعا اتفاق في ببشاور على أن تكون شهرين.

ودعا كل المجاهدين إلى تجنب إراقة الدماء والتدخل في حوار سياسي مع الأخذ في الاعتبار أهداف الشعب الأفغاني وطموحاته. واعتبر الشيخ يونس خالص في بيان أمس أن إعادة تعيين بيلوار خطوة تتعارض مع الإسلام ومع تقديراتنا. وأعلن تأييده لسحب الميليشيات من كابول لكنه يختلف مع





المصدر : الحيلة (الاشدية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

حكمتيار في الطريق الذي يمتلكها لولوغ هذه القضية. وخلال (٧٣ سنة) هو الوحيد من زعماء المجاهدين الاثني لا يزال في باكستان. وغالب يشاوره السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة القومية الإسلامية والشيخ مؤمن نائب محمد نبي محمدني حركة انقلاب (الثورة) الإسلامية متوجهين الى كابول برافقهما عدد من قادة المقاتلين ونحو ٥٠ سيارة شحن محملة بالمدافع والذخيرة مساعداً لاجلاني كابول لعمليتها للحكومة الاميركية. من جهة اخرى، ظلت وكالة الانباء الافغانية اسم ان للقائد الذي كان مقرراً طرده قرب كابول بين اعضاء المجلس القويدي بمطابقة حكمتيار ارجيه وحصل لقاء بين القادة في القصر الرئاسي في كابول مثل فيه حكمتيار علي الانصاري رئيس واد الحزب الإسلامي الى العاصمة ومثل فيه سياف نقيب المهندسين احمد شاه.

### صورايخ مسكرة

وفي ثوبا لها من بيشاور اسمه المات وكافة ديوتايته بريس ان تلقا مسعود اوسايط تحالف مسعود لواء املاكه حكمتيار صورايخ من طراز سكوير الروسية الصنع. وتلت من احد قادة المجاهدين في بيشاور قوله مدنيا من مصداق الجيش الافغاني ان حكمتيار وحلفاءه اسفولوا على عدد من صورايخ مسعود التي كان الانحاء السوفياني زودوها لاحتلاله في النظام السابق. واسطر ناطق باسم الحزب الإسلامي بذلك قللا خيبا عدد كبير من الأسلحة المخطورة وقد استولينا على ترسانة تضم أسلحة سوفيتية الصنع من آخر طراز.

يذكر ان حكمتيار المثل اسم من سروروي الى جلال اباد حيث يتوقع ان يعقد مهرجانا خطابيا يمدح فيه من تحالف مسعود مع المليشيات واصبراره على ابقاء ديلاور في منصبه.

### حكمتيار

الى ذلك قال زعيم الحزب الإسلامي في مقابلة مع الصحفاء ان لقائه الاخير برياني لم يسفر عن شيء وإن كانت الاجتماعات ما تزال مستمرة. وعلق على قرار مسعود الانسحاب على الجنرال اسف ديلاور في منصبه رئيسا لمهجة الزكاز المضربة واعتبر انه يجوز من المؤامرة وهي الحكومة الانتقالية مع الشيوعيين وذلك رفضا منذ البداية هذا التحالف. ومعلوم ان مسعود رفض قرار مجندي تعيين للجنرال عبدالحكيم وردك (القابع للجبهة القومية بزعامة جيلاني) في هذا المنصب وأصر على احتفاظ ديلاور بالمنصب الذي كان يتولاها في عهد الرئيس السابق نجيب الله.

وقال حكمتيار ان ايران كانت شائعة في مؤامرة تهدف الى القعة حكومة في كابول برئاسة الدولة فيها احمد شاه مسعود. ويكن نائب رئيس الدولة الجنرال سيد منصور تاجري زعيم الطائفة الإسماعيلية ورئيس الوزراء عبدعلي مزاري ورئيس حزب الوحدة الإسلامي الشعبي بالتمركز في طهران كما يتولى منصب وزير الدفاع الجنرال عبدالمسيدي يوسف زعيم الميليشيات الجوزجانية ورئيس هيئة الزكاز المضربة للجنرال محمد نبي عظيمي ويولي عبدالموكيل وزيراً للخارجية لكن ذلك لم ينفذ مما غضب ايران.

ومضى في تعليقه على الدور الإيراني، بان اول اعلان عن استقالة نجيب الله كان من الادعاء كابول الساعا العاشرة (بتوقيت افغانستان) وكان حينها اجتماع للقادة المجاهدين في بيشاور واعترف برياني في لقائه مع الصحفيين بانتقال السلطة الى مجلس اسلامي وبثت الادعاء الإيرانية ان مسعود سيطلق كلمة من اذاعة كابول في الحادية عشرة وحينها قال برياني للقادة المجاهدين ان كل شيء جيد الجمعية ولا يريد تضيق الوفاء فخرج. لكنه عاد بعد ساعة عابث الوجه وبيدو انه ادرك الوضع الحقيقي وهو ان ايران تحول لمليشيات.





المصدر: الحياة (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩٢

وأضاف طه وصليحي أن رسالة تقييد أن الجنرال دوسم ومحمد ثبي  
عظمي وميدالومن (التركماني) موجودون في مزار الشريك وهندوا مسمود  
بكتفيلد الانقلاب في كابول إذا لم يتلذذ ما انتقلوا عليه. وأبلغني بذلك الاستلا وباني  
وطلب مني مساعدته حتى لا يحدث الانقلاب. وامتنع زعيم الحزب الإسلامي عن  
إعطاء المزيد من التفاصيل.

ونفي حكمتيار ما أريد من لجوء الجنرالات الخلفيين إليه وقال إن الجنرال  
اسلم وطنجار وزير الدفاع والجنرال ران محمد يكتن في كابول وما زال يعيشان  
في هي ككرويان. ومعلوم أن مصافح مسمود اتهمت الحزب الإسلامي بالتعاون  
مع الجنرالين الماكورين ولشار زعيم الحزب الإسلامي إلى أن قادة المجاهدين في  
جلال آباد انتروا كابول أخيراً بأنه ما لم تفرج قوات الميليشيات من المدينة  
فسيمدون هجومًا كبيرًا عليها لأخراجها بأنفسهم.

وكرر اقتراحه بتشكيل مجلس عسكري موثق من الثلاثة الميليشيين حول كابول  
لإدارة شؤون البلاد لفترة انتقالية.

ورداً على تصريحات مسمود بأن الحزب الإسلامي أبعد عن العاصمة ولا  
يستطيع تشكيل أي خطر عليها قال بريد مسمود: ماذا إن تطلق رصاص  
أنتكاشيتوف على كابول. إذ أن هذه بلقانية في يد مجاهدي الحزب الإسلامي  
تطاول حالياً أي مركز حكومي فضلاً عن أن صواريخ ومسلحة الحزب موجودة  
هالفا في كابول، ولم يشأ تحديد مواقع الحزب الإسلامي في العاصمة. ويذكر أن  
الحزب يتركز في منجيرة بغرام التي تبعد ثمانية كيلومترات جنوب شرقها.

وعما إذا كان الحزب الإسلامي حدد أي موعد أخير للقاء المجاهدين في  
كابول للهجوم قال سادغو اليوم (أول من أمس) ولد الحزب الإسلامي للوجود  
في كابول للتفاوض معه في تطورات القضية وعندئذ سنتخذ القرار المناسب  
للموضع الراهن.

وعن اتهام الحزب الإسلامي بقطع الكهرباء عن مدينة كابول قال حكمتيار  
بإمكانكم أن تسألوا الأهالي لقد طلبت من اثنين أن يصلحوا كهرباء كابول  
التي مصدرها مدينة سرودي التي يسيطر عليها الحزب.

واستبعد زعيم الحزب الإسلامي نجاح أي محاولة لتقسيم أفغانستان وقال  
أن الولايات الإسلامية مزوجة في ما بينها من كل القبائل والأصناف والحزب  
الإسلامي حزب قوي في الشمال مما يجعل أمر تقسيم المنطقة على أساس عرقي  
صعباً. وأضاف أن المجلس الحاكم في كابول يسيطر على خمس من في كابول  
ومزار الشريك وانيك وبولي خوري وشاريكان فقط.





أفغانستان الجديدة. «الغديران»

فحص عبد الحق: أحد القادة العسكريين للجماعين ومن أكثرهم قدرة  
الجماعية. الشاعر المرموق الذي يطلق عليه بطلان في اللغة بـ «موسى  
والجماعة» المصنف الذي مجهول، ولكنه قليل الاحتمال للقيام بالمشروع  
وما ذكره برنارد الطارقي، يقول برنارد من كابول، يأتي تأكيداً لا يمسد  
عهداً من القاطنين والذين على السواء من التعلق حول ظواهر المستقبل.  
و جاء من تقاليد الصحابة.

لم يكن الحكم الشيوعي للهزوم سوى إدارة معزولة لمهينة كابل العاصمة فحسب، وبعد الاطاحة به وزير الدفاع في الحكومة الانتقالية

ولكن بعد أيام من القتال انسحبت القوات العراقية لتتخفى بعضها.

المواطنون من أن تدلّج القوات الموالية للجهاديين المتحصنة حسي،

وتنضم حوالي ١٥ ألف محارب جهدي مع قوات الجنرال بوسام التي قتلت في قبائل الأزيك الشمالية، عرسا

قوات الحزب الاسلامي من المدينة التي سيطرت عليها الحكومة الانتقالية التي تضم مجموعات من الماهدين، تناصر معظمها القائد ويعتبر الجنرال دوستام - وهو من

رأى أن هذا هو الطريق الذي ينبغي أن يسلكه المجتمع الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأن هذا هو الطريق الذي ينبغي أن يسلكه المجتمع الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ولادة لوزار مطالبا بانسحاب قوات الجنرال دوستام غير النظامية الى

على العمال، وفيما تظهر الصورة بوضوح حول الدور الذي يسهده الجندل دوتسدام، تحدث كابول عن لقائهم في مدينة مسعود، وكمكثيا أعضاء الخدمة المدنية البقاء في مواقعهم ومناصبهم مسئولياتهم بهمة وأخلاص، وفيما استجابت القابلية العظمى، منهم لاحظ لاسر القيد.

**الاجانب ان كبار المسؤولين والذين تدبروا على ايدي الخوارج السوفيات في الحكومة السابقة يمارسون اعمالهم تحت القيادة الاسلامية.**

الجديدة بكل التزام ومشابعة. وأوضح نائب الوزير للأغذية أحمد شاه هاشمي هذا الولاء الجديد بقوله:

يؤكد هو ووزارو على ألا تختلف  
الفرق والتوتر الحكومة الشيوعية  
المليضة. وقد بدأت الحكومة في  
إعادة الخدمات الكهربائية والمياه  
والإنجاز. غير أن العامة محسرة

وتحسين خدمات الهاتف والبريد المحلية والدولية، كما أعيد فتح المطار. ولكن الأهم من ذلك أن النشلة في المدينة سابقاً. لكن قد كانت من أسباب الحركة الاقتصاد

السلام والأمل في استعمارزهر يمثله لهم الأعمدة للشفقة الجديدة في المستقبل والتي يبرجى لها أن تخدم

وناشد رئيس الحكومة العامة تحقيق وتطبيق.

1000





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢



### ٣ - أفغانستان

في أفغانستان مشاكل اقتصادية، ومشاكل إدارية، ومشاكل مذهبية وإقليمية، ومشاكل عرقية إلى جوار مشاكل الولاء المزيج. المشكلة العرقية في أفغانستان هي وجود جنسين فيها، جنس الطلجيك وجنس الباكثون، أما الباكثون فقد كانوا حكماً طوال ٢٠٠ سنة مضت، وهامم الطلجيك ببنزوعهم، ينتمى حكمتيار للباكثون وينتمي أحمد شاه مسعود للطلجيك، أما المشاكل المذهبية فدخلت أفغانستان أيضاً مع العرب الذين دخلوا، هناك الشيعة بطوائفها المختلفة وهذه السنة من بطوائفهم أيضاً هناك مشاكل إدارية، تتمثل في وجود أكثر من سبع فصائل من فصائل المجاهدين.

وقد انصهرت كل هذه المشاكل أو تراجعت إلى الخلف في الجهد الذي استمر ١٤ عاماً، وهو جهد كلف الألفين ٢ مليون قتيل وجريح خلال هذه الفترة، وقد كان تعدد فصائل المجاهدين، وعدم خضوعهم لنظام عسكري واحد أمراً يفضي الجهد ويثريه، ونقطة تصب في صناعته، كما كان تعدد الدول التي تعاونت هذه الفصائل المختلفة أيضاً نقطة تحسب في مصالح المجاهدين، فقد كانت هذه الدول التي تتعاون مع المجاهدين تتسابق وتتنافس في تقديم عونها لهم. فلما أسطر الجهد من قوّل المجاهدين وانسحب العدو وتوقف الحرب كان طبيعياً أن تطفو كل هذه المشاكل على سطح الموقف على الفور، وأصبح ما كان يقوّمهم بالأسس في جهدهم يضمحلهم اليوم كبؤلة.

إن تعدد فصائل المجاهدين أصبح نقطة ضعف بعد أن كان مصدراً للقوة، كما أن المشاكل العرقية عادت تطل برأسها، كما أن المشاكل المذهبية طفت هي الأخرى على سطح الأحداث، وأصبح كل قائد من قواد الفصائل يعتبر أن جهده في القتل هو السبب الرئيسي في كسب الحرب، وبالتالي فإن من حقه أن يكون خفراً أثناء تقسيم الطورطة.

وإلى جوار هذه المشاكل هناك مشاكل الدول التي سلّحت الداعيين، ومع تسليحنا باختلاف النواحي إلا أن هناك مقاتلين يعرفون الولاء المزيج، فهم أبناء أفغانستان وأبناء الدولة التي علونتهم على امتداد ١٤ سنة، وهناك مغارب من خمسة ملايين لاجيء أفغاني ينتزعون بين حدود إيران وباكستان. على أن لخطر المشاكل في أفغانستان هي المشكلة الاقتصادية، وحين منع حكمتيار سيارات القمح من دخول كابل قصفه رفاق السلاح بالأسس بمدفعيتهم فتركه القلعة صر.

أحمد بهجت





## هروب المسلمين في أفغانستان (١)

كان أسامة الأكبر شيخ الأزهر معبرا يصحح عن مطامع المسلمين حين وجه نداهم إلى المجاهدين الأفغان لجهادهم بالقصر ويدعو الدول الإسلامية إلى الاعتراف بحكومتهم للوقاية ، وتقديم المساعدات لهم لأمانة بلادهم ، لم يمدوا ترحيب بلهم ، وتوافير قرايتهم في جهاد آخر هو إعمار مآثرهم من المرافق والسكن والزارع والمدارس ... وهو كثير جدا ... ولكن يبدو أن الخطر الذي يحيط بالمسلمين وبلدكم كبير من أن تعجزه الضمائم ... وإسبيل لانتقال هذا البلد العزيز ألا أن يتركه المجاهدون إن بلادهم يمكن أن تسير في طريق ... القلعة ، وينتشلون أبنائهم بقتل بعضهم بعضا ، إن أن يصلوا إلى قلعة يصبح فيها انتقال صعبا ..

### رجب البني

قد يكون ممكنا تفسير الصراعات القديمة بين المجاهدين على أنها جزء من التكوين المعقد للمسلم الأفغاني ، فكل حزب من الحزبية ليس إلا معبرا عن مصيبتة القليلة أو لأصل من الأصول العريقة ، أو إرثا وراثيا سياسيا يستمد الهمة من خارج أفغانستان ، ويخدم مصالح خارجية وهو يدعى أو لا يدعى ، وقد يقال أن ظروف القتل الطويلة للصعوبة ، وطبيعة الحياة القبلية في معسكرات اللاجئين حيث الزحام وسوء التغذية وقس الملاج والأشغال من المراتب والميلاد أثرت في تشويه اللاجئين وهم ملايين يشكلون حسب قوات المجاهدين وأحزابهم ، وضاعت من طاعة المدون لديهم ، وقد يقال أيضا أن هناك تولا وأجهزة مخبرات تمتص طرعا ضد طرأ آخر ، ومن بينها من له مصلحة في توسيع دائرة الحرب الأهلية ، و قلعة ، أفغانستان ، لأن بقاء حقة الشغب ، والتشق ، وعدم الاستقرار ، وإفقاد السيطرة المركزية ، تخدم مصالح كبرى ، وتسبب لتفتت منطقتات في آسيا ، ومن ناحية أخرى فإن استمرار « حرب الإسلاميين » بين

أرباب البلد الواحد والهدف الواحد يمتد على تثبيت صورة الإسلام في نظر العالم كحركة عنفوانية لها من الرهبة والتخلف في المملكات بين أبناء الوطن الواحد والذين الواحد عاجله دين ، للتفتت ، حلقا وحضاريا ، ولعل هذا مايسر بواقع الصحف الغربية بتوسيعها في السنوات الأخيرة في الحديث عن الجهاد الإسلامي ، في أفغانستان ، ويطهه بجرأته تنير الرأي العام العالمي ، تذكر ذلك مثلا مقالته صحيفة الجوزيان البريطانية في عام ١٩٨٨ : أن هناك جليدا آخر للمجاهدين ( غير شجاعته في القتال ) هو أن الأفغاني يمكن أن يكون عبدا ، وقصيا ، وخلفا (١) وما للحضت فيه صحيفة هيرالد تريبيون في سلسلتها فيلانتيا في نفس العام انتهت منها إن بعض جماعات المجاهدين منطرفة ، وإيسوا الأ قطاع طرق ، وقلعة ، لم يرحموا حتى المعلمين

ولا يستطيع الضمير المسلم أن يسلط وهو يتبع أنباء قتل الأنبياء الأفغان في الصفحات الأولى من صحف العالم وفي مقدمة نشرات الأخبار المذاعة ، ويقابل الرأي العام العالمي بالمهنية أحداثا ترفض بعض قوات من فصائل المجاهدين لقطع الطريق على قوات الفصائل الأخرى ، ويجري في كابل وحولها من قتل واعتصام مما يثير بغوى شاملة لا أحد يعرف كم من الأرواح ستنزل من شعب أصبح أسطورة نسل بعد أن ضمي فاقتر من مليون شهيد ، حقيقة أن الخلافات بين فصائل وأحزاب المجاهدين قديمة ، وغلت قلعة أثناء صراعاتهم مع أعدائهم ، لكنها بعد انتصارهم وبخونهم المعاصرة أصبحت ورقة يستخدمها خصومهم لتقويضهم وتقوية تخريب نفعهم ، وتقوية صورة الإسلام والمسلمين ، وهذا - فيما يبدو - هو السبب الأول ، فالمسألة الغربية أن خصمت سطورا لآباء محاركمهم وطلقاتهم فانها تخصص صمات للأسباب في الحديث عن « الجرائم » التي يرتكبونها ، وحتى الآن ما زالت تتحدث عن المجزرة التي قام بها قلب الدين حكمتيار في يناير ١٩٨٩ وقتل فيها ثلاثين من العناصر الثابتة في حزب « الجمعية الإسلامية » الذي يؤمنه ، يوهان الدين ويشتي ، « كانوا في مهمة داخل أفغانستان للتضارب والتفتت مع قائد المبدائي أحمد شاه مسعود ، وبمازال الإعلام الغربي يستغل هذه الواقعة وأمثالها ليلال على رغبة الإسلاميين ، والصورة والتأثر في سلوكهم حتى أنهم لا يرحمون انتمائهم في العقيدة رغم أنهم يريدون نفس الشعارات والأيات والأحاديث ولكن كل طرف يستند فيها سيرا للشر والعدوان عليهم .

ولم يكن زعماء المجاهدين يوما وجود الصراعات بينهم ، لأسباب عديدة - حتى أن الزعيم المعتدل بيرس خالص لجأ في العام الماضي في مقابلة صحفية عندما سئل عن هذه الخلافات فقال : نعم ، هناك خلافات ، لأن كل « غيلة » فيها الأسد ، وفيها الضالعة ... فيها الضيق والهيبة الضيق ... وقصص للثلاثين في زمن الترسيل معربة ... نحن أيضا فيها مجاهدين ، وبيوتا منافقين ، وإن كنا جميعا مسلمين ، جميعنا مسلمين !





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

في المنظمات الدولية لاقتهم أو متوحيين  
الصحف المحلية ، أما قلب الدين حكايار  
وحزبه ، الحزب الإسلامي ، فكان لهما أكبر  
تصليب من القضي عن جرائم القتل والاغتصاب  
ونشرت صفحات وصفحات الحديث عنهم  
باعتبارهم أكبر زراع وتجار المخدرات في العالم  
بعد تورييها ولقد هم ، ملوك الآفيون ، على  
حد تصيير الصحيفة ... وحتى تقرير وزارة  
الخارجية الأمريكية السنوية لم تفل من القول  
بأن المخاطل الذي يسيطر عليها المجاهدون  
الافغان هي ثاني مصدر لانتاج الآفيون  
ليس مفعلا أن تزيد مبيعاته الآخرون لكن يويه  
صورة المجاهدين ، بل المصص تماما هو الهدف  
.. أن تخية الى خطورة ميعال استخلاا للحروب  
الداخلية بينهم . لذلك أن المجاهدين يلقون في  
الخطا الأكبر في المواجهات الدموية الدائرة  
الآن . والقتل والقتيل يهف ، للة أكبر ، وكل  
منهما مرنخ الضمير الى أن الجهة ملواه .  
وهذه من يتريص ويحرص ويستفيد ...  
ولنصل الى حقيقة أيد أن يقف عندها طويلا كل  
مسلم وكل دولة مسلمة : وهي أن المجاهدين  
يوافهون الآن مرحلة صعبة وحرجة ... أن  
سبعة احزاب قوية علقت قياداتها في بشارير  
تتقاتل فيما بينها ، ويتنظروا قتال لآخر مع ثمانية  
احزاب أخرى طاشت قياداتها في إيران ، ويحش  
القصاص والقوات لديها دبابات وصفحات ومدمية  
ثقيلة وصواريخ ستيجر ، والجميع لديهم قوات  
كبيرة العدد أو صغيرة لكنها جيدة شديدة المراس  
ودرج القتال فيها متقطة ، والمقاتلات بينهم  
مستعدة في كل شيء تقريبا . من تكتيكات القتال الى  
تصويرات الحول السياسية ، والجميع في نظر  
الغرب ليست لديهم رؤية لمستقبل بهم ، وأن يكن  
مكتا أن يلقوا على برناتج سياسي موحى للعمل ،  
ولابدو الاحتمالات مرجحة لقيام سلطة مركزية في  
البلاد تتمتعهم .. وأيس اسمهم ألا لسير في طريق  
المربب الأهلية والصراعات الداخلية  
صورة نجر ألا تحدث ، ول الامكان ألا  
تحدث ، لذا وجه المجاهدون ضمايتهم للناس  
وايمانهم الراسخ بالاسلام الى طاعة سيد  
صفواتهم ...







المصدر : العلم اليوم

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## وفد من الأمم المتحدة لتقييم احتياجات أفغانستان بعد الحرب

□ كابول - وكالات الأنباء

الاتفاق يرمي الشمس والجمعة.  
وفي الوقت نفسه أشار دبلوماسيون  
إلى أن هناك بعض المصاريح قد  
سقطت على العاصمة كابول.  
وقال المتحدث باسم حكومتها إن  
الحصار الحكومي الجديد يهدف إلى  
إجبارها على طلب عليهم ولكننا ملتزمون  
بوقف القتال.

جاء ذلك رغم الاتفاق الذي تم  
التوصل إليه يوم الأربعاء للتحقيق  
فيهم عنيف القوات حكومتها أسفر عن  
مقتل أكثر من ٥٠ شخصا خلال يومين  
من القصف بالصواريخ.

وتجري المحادثات بين الحكومة  
الجديدة وحزب إسلامي وسط  
معمبات تمرق الاتصال إلى وسط  
بشأن مطالب حكومتها زعيم حزب  
إسلامي للخاصة بفترة الليكيات  
للأزمة للحكومة من كابول.

ومن جانبهم وزير الدفاع أحمد  
شاه مسعود على رفض هذه المطالب.  
ويؤكد المراقبون أن سكان كابول  
مازالوا يشعرون بعدم الأمان حيث  
إن سكان إقليم بديسار الواقع شمال  
كابول يصفون أنفسهم كالمسلمين من  
الإقليم الذي يسيطر عليه مقاتلو حزب  
إسلامي.

فرت الأمم المتحدة إرسال وفد من  
مستوى عال إلى أفغانستان الأسبوع  
المقبل لتقييم احتياجات البلاد في أعقاب  
الحرب الأهلية التي استمرت ١٤ عاماً.  
وتذكر رابيو أن هذا القرار  
يأتي عقب الاجتماع الذي عقدته  
وكالات الأمم المتحدة في إسلام آباد  
عاصمة باكستان بهدف وضع برنامج  
لإعادة إعمار البنية الأساسية للبلد  
في أفغانستان. بالإضافة إلى تنظيم  
عودة نحو ٥ ملايين لاجئ أفغاني في  
باكستان وإيران إلى وطنهم بصورة  
منظمة.

وأضاف الرابيو أن الأمم المتحدة  
تعطي أهمية كبيرة لتوفير الألبام  
وإعادة المواصلات وتعتبر أجهزة  
الخدمات الصحية والتي تحتاج لغات  
اللاجئين من الدولارات.

وفي كابول استمر وقف إطلاق النار  
وسط هدوء مفسوب بسلامة  
والإتصالات من الجانبين للتفاوض  
بانتهاك وقف النار.

وانهم التحدث باسم حزب الدين  
حكومتها زعيم حزب إسلامي  
التحدث الحكومة الجديدة بالتحرك





المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

## شبح تجدد الاشتباكات يخيم على كابول محتمل إرفاض وساطة رباني للمصالحة

كابول - وكالات الأنباء:

عاد شبح تجدد الاشتباكات بين فصائل المجاهدين الأفغان ويخيم على كابول بعد أن طغيت قوات طالب الدين حكمتيار من سكان الشوارع الجنوبية لملاذ مستقرهم في الوقت الذي دخلت فيه الهيئة يومها الرابع.

وبكرت مصادر حكومية أن تعزيزات قواتها ثلاثة آلاف رجل على ذلك الوصول إلى كابول قلعة من الشمال لتتولى الدفاع عن العاصمة في حين أعلن مصدر مسئول في الحكومة الجديدة أن حكمتيار لا يملك القوة العسكرية التي تمكنه من ملء شروطه.

ولمبات المصارع أن الرئيس الأفغاني المنتخب برهان الدين رباني التقى مع حكمتيار خارج العاصمة في محاولة للتوصل إلى اتفاق معه إلا أن حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي لا يزال مصرا على موقفه.

ويشترط حكمتيار للتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار لتصفير مدة النظام المؤقت وأن تتسحب من كابول الميليشيات التابعة لسيديرشيد.

رسمت حليف لحد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة وكانت الهيئة التي دخلت يومها الرابع ليس أن كانت الفرصة لإعادة فتح المدارس غير أن جامعة كابول باشرت معلقة.

من جهة أخرى ذكرت وكالة رويترز تطبيقا على سير الأحداث في أفغانستان أن مايدور حاليا سببه طموحات القادة المجاهدين للوصول إلى السلطة والاختلافات الجارية في وجهات نظرهم تجاه أفغانستان الجديدة.

وقالت نقلا عن مصدر دبلوماسي أن جيبستاور التكتل في كابول في إشارة إلى التراجع بين هؤلاء القادة خلال فترة تواجدهم في باكستان.





## ٤ - الفانستان

لا أحد ينكر كثرة التشكيل التي توليها المجاهدين الأفغان . ولا أحد ينكر عليهم أن يكون شوقهم إلى الحكم رغبة مطروحة عليها الإصلاح . نحن نعلمهم ونستطيع أن نعلم الخلافات القائمة بينهم .. ونستطيع أن ندرك أن البشر ليسوا ملائكة وأن لهم في نهاية الأمر ضعفهم البشري الذي يغيره القصور الكريم هذا كله مفهوم . ولكننا نريد أن نقول للمجاهدين - بوصفنا جزءا من الجمهور المجهور بهم الحقير ليطولتهم - أن نستمر خلافكم يعني فشلكم في الجهاد الأكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد عودته من معركة عسكرية - عندما من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر

احسن الصحابة بالكفشة وقالوا : ما هو الجهاد الأكبر يا رسول الله ؟

قال : جهاد النفس

والحق أن كلمة الرسول هي جماع الحكمة وهي جوهر الحقيقة لجهاد العدو وجهاد النفس .. إن جهاد العدو رغم مغيبه من دماء وإزهاق للأرواح هو أسهل من جهاد النفس .. إن هناك لوفيق في الحرب فطد اللون الأبيض واللون الأسود .. هذا رافعي في السلاح وهذا عدوى .. أما في السلام فإن هناك مثلث الألوان .. وهناك أنا ، وهناك رغبات هذه الأنا . لقد نجح المجاهدون في امتحان الجهاد الأصغر ، وبقي أمامهم امتحان الجهاد الأكبر ، وهو امتحان قد يطلب فيه من المجاهدين إنكار الذات والعلو على الرغبات الانسانية ، ومقاومة المسموح المشروع والتكبرياء .. هل يتنجح المجاهدون في هذا ؟ .. نحن نرجوهم أن يتنجحوا لنبليوا لنا أن نجاح المسلمين ممكن ووارد في عصرنا .

إن العالم الغربي كله باستثناء المصلين يرجو لهم الفشل . ويتمنى لهم النزاع والانقسام والفرقة . وغاية آمانيه أن يطبقوا الاسلام تطبيقا يدفع الناس للفرار منه حتى يمكن لهم أن يقولوا بعد ذلك إن المسلمين لا يصلحون لتخلفهم أن يحكموا انفسهم . ولو حكموا انفسهم لانسدوا كل شيء واستمر القتل بينهم

لقد عزل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قتل جده خالد بن الوليد وبعث إليه بقرار العزل ، وأمر خالد الأمر وبقي . ولكنه كان جنديا فاضاحا .. وهذا يعني أن إيمان خالد بن الوليد كان أكبر من كبريائه العسكري . وأكبر من طموحه وعزة نفسه وكرامته .. وهذا هو الإيمان حقا .. أما الإيمان الذي تهزمه حقوة النفس ورغباتها فليس من الله في شيء

أحمد بهجت





المصدر: صوت الحويطة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥ للميلاد

## ساحات القتل الجماعي تكشف أسرارها رياني التقى حكمتيار وهدوء حذر في كابول

الخويطة السابقة التي أطيح بها منذ أسبوعين بعد ٦٤ عاماً في الحكم. وأضاف ضياء أنه شاهد مبدأ كبيراً من الاضطهاد ويقطن في حفرة لم تطفئهم جرافة بالتراب، ويوجد عدد كبير من الناس هنا ربما الآلاف، وقال إن الكلاب كانت تأتي أحياناً إلى القرية بأجزاء من عظام، وكانت شائكة تتردد منذ سنوات بين للجاهليين بمل وجوه مدانين، جماعة في بول بجرمن.

ويعتقد الجاهليون أنه بعد اعتقاله الضميريين جلي السلطة في عام ١٩٧٨، اغتال كثير من الناس بلا اثر في السنوات الأولى مما أصبح حرب لوار وحشية. وقال محمد إسماعيل الذي يسرق على عمليات الحيز، إن هذه الصفحة من التاريخ ليست مكتوبة على الورق ولكن بالدماء والأعمال القرفاء. وبعد التأكد من صحة الشائعات أعيد ربح الحظر اختصاراً لأجراء تحقيق أكثر تنظيماً بعد تثبيت الجاهليين أيدهم على السلطة. وربما يؤدي لنا الدائن الجماعية إلى جهل الحياة أصبح على الرئيس السابق نجيب الله الذي يختبئ في مكتب الأمم المتحدة في كابول منذ فضائه في الهروب من العاصمة الشهر الماضي. وكانت الحكومة الجديدة قد أصدرت علناً عاماً عن الجميع ما عدا نجيب الله الرئيس السابق للشرطة السرية الأفغانية.

حكمتيار للتمركز في ضواحي كابول الجنوبية طلبت من سكانها الرحيل، وعلاوة على ذلك قامت مصائد ديوكوماسية أن تمزيقات قوامها نحو ثلاثة آلاف رجل على وشك الوصول إلى كابول فاقعة من الشمال حيث توجد قواعد مسعود ويوسم وذلك لتعزير الدفاع عن العاصمة. من جانب آخر، بدأت مباديء التعريب في جويل أيجونز. تكشف عن أسرارها الرعبية إذ ربما تكون العظام البيضاء التي ماز ماها علامة على موقع ساحات الأعدام في أفغانستان.

وكانت قطعة من القنابل ومقعدة أصبح إنسان أول شيء، أطلع عليه مسؤولون يمتدحون أن هذا قد يكون الموقع الذي كانت الحكومة السابقة تدعم فيه سجناتها. وظهرت جمجمة بها ثقب رصاصية تمتد العين اليسرى وقال بنوي، استمرى اقتيابه مشهد عمال يصفرون في ساحة تعريب الجيش للهجرة شرقي كابول «اللعنة على من فعل هذا». وكانت حكومة المجاهدين الأفغان الجديدة قد أرسلت فريقاً في مطلع الأسبوع لحفر ثلاثة أماكن في ساحة التعريب. وظهر في كل حفرة رفات بشرية على عمق متر واحد من سطح الأرض. وقال أحمد ضياء (٥٠ عاماً) وهو زاعي إنعام أنه شاهد من على بعد لشعاعاً يفتنون أجساد في السفنات الأولى لولاية الحكومة

كابول. وكالات: ساء الهوء الحذر كابول أمس لليوم الرابع على التوالي في الوقت الذي تتواصل المفاوضات من أجل تثبيت وقف إطلاق نار دائم بين قوات وزير الدفاع أحمد شاه مسعود، وقوات التحالف لتتهدد قلب الدين حكمتيار. لكن هذه المفاوضات لم تسفر عن نتيجة حتى الآن.

ومن جهة أخرى، اتاحت الهند إعادة فتح المدارس بينما ظلت جامعة كابول مغلقة. وأقامت مصار في حكومة الرئيس صفي الله مجدي الموقلة، إن المفاوضات مع ممثلي قلب الدين حكمتيار لعزم الأخير إلى الحكم الإسلامي وتثبيت وقف إطلاق نار دائم تجري حالياً في كابول، ولم تحلق تقدماً.

وأوضحت المصادر نفسها أن الرئيس الأفغاني المعين القائم برهان الدين رباني التي بنفسه بحكمتيار خارج كابول خلال اليومين الماضيين لمحاولة دفع المحادثات. وقد اشترط حكمتيار لإقرار وقف إطلاق نار دائم انسحاب الميليشيات الأوزبكية التابعة لعبد الرشيد دوستم من ولاية النظام للولت.

وقال مسؤول في الحكومة الجديدة، إن هذه الحكومة تعتقد أن حكمتيار لا يملك القوة العسكرية التي تمكنه من إلقاء شروطه.

ولم تستبعد مصادر حكومية تجديد المحادثات بشرية إلى إن قوات







المصدر : **السوقفة العرب**

الطبعة : **الطبعة ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا والإرهاب في كل مكان :

## الأخوة الأمراء

الوزارة شورية فقط . باستثناء مسعود وبشير الماكنية . شاء  
الذين سوف يتلأ في منصبهما . وفي يوم الثلاثاء . أعلن  
وزير الشرطة . عبد الحق . المصليان أنه على اتصال مستمر  
مع حكمتيار . على الرغم من هجمات الصاروخية على  
المسكن . كابول .  
وكانت القوات الحكومية بدأت . صباح يوم الثلاثاء  
الماضي . بشن هجوم على المرافق التي تمكها زيرة حكمتيار  
والتي تقع في الجبال المحيطة بكابول . ودأ على الهجمات  
الصاروخية التي قام بها المتمردون ضد مدينة كابول . حيث  
تركزت الهجمات بصورة خاصة على المطار الدولي ومركز  
المدنية . كما تعرض الحي الذي يسكنه البيرولمسين الاكثرب  
لهجوم بالصاروخ .

ويوصف سبيلا لله مجيدي رئيس الحكومة حكمتيار .  
بسبب هجمات على كابول . وبـ«الجهود التي يجب أن يعقب .  
مؤكدا : من جميع القوات الأخرى وجميع طوائف الشعب تلق  
دواء الحكومة . وقال إن حكمتيار يفقد زمرة صغيرة فقط .  
كما اشار في الوقت ذاته إلى أن الجيش المؤقت يمكن أن  
يجعل الأمر العام يشمل الرئيس الأفغاني السابق . فليب الله  
أيضا .

### خلافات طائفية

في ظل هذه الممارك الجديدة فيغانستان . تلال هناك  
الكثير من الأسلة العنيفة . قبل أن يصبح في إمكان الدول  
التحمت عن استقرار وإبات الجيش المؤقت . على الرغم من  
أن ظا هو عام الناس في يد مركة الحرب الأهلية أوعاما طريقة  
من الزمن . فالجيش المؤقت . باستثناء حزب حكمتيار  
الإسلامي . لا يضم سوى المجموعات السنية الكبيرة من

المجاهدين . وهكذا فإن المجموعة الأوزبكية التي يقودها  
الجنرال دوستام . والتي اشتركت مع قوات مسعود في المعارك  
مدينة كابول (رغم السيطرة حتى اليوم على المطار) قد أبعدت  
عن المشاركة في السلطة السياسية . والامر نفسه ينطبق على  
الأقليات القومية والطائفية الأخرى . باستثناء الطاجيكين  
الذين يتسلم مسعود .

وتتشكي المجموعات الشيعة الآن من محاولات تهديد  
دور الشيعة في الحياة السياسية لافغانستان . حيث أسست  
إيهم من قبل إخوانهم السنة خمسة مقاعد من مجموعة 50  
مقعدا في المجلس المؤقت . على الرغم من أنهم يشكلون 20  
في المئة من نسبة السكان في افغانستان . وبصورة عامة  
فإن الشيعة يشكلون مجموعة من رئيسيين : الحركة  
الإسلامية التي يقودها علي الله عارف محسني . وهي حركة  
قوية في كابول وقندهار . وتركزت قاعدتها على الباشواتيين  
الشيعة . وإلى جانب هذه الحركة يوجد حزب الوحدة  
الإسلامية . الذي انبثق من تحالف تسعة أحزاب . ويرتبط بها  
الحزب اليساري بإيران . بينما تتركز قاعدته على قبيلة هزارا .

شهدت العاصمة الأفغانية . كابول . في  
مطلع الأسبوع الماضي . هجمات جديدة

الصاروخية والمدمعية بين فئات المجاهدين  
تتمسكة على السلطة . مما أدى إلى سقوط  
عشرات من القتلى والجرحى . وقد وقعت هذه  
إصدامات الدموية . التي نشرت الذعر بين  
السكان . بعد توقف المعارك التي استمرت أياما  
نذ بين قوات الحكومة المؤقتة وأنصار  
حكمتيار . الذي يتبنى وجهة نظر أصولية  
يطلب القيادة لنفسه . ولكن آخر الأنباء تشير  
في أن بقعة هذه . تم التوصل إليها بين القوات  
الحكومية ومجموعة حكمتيار . مما أدى إلى  
وقف الهجمات الصاروخية . يوم الأربعاء  
الماضي . ونقلت هذه الأنباء أن حكمتيار طلب

بعض الوقت لتداول إمكانية اشتراك أعضاء من  
نظمته في الحكومة المؤقتة . ولكن كل هذا يظل  
جرد أمل . لا يبدو أنه يركز على أساس قوي .  
قد سبق لحكمتيار أن أدخل بما كان قد اتفق  
عليه . وفي الوقت ذاته توالى الاعترافات الدولية  
حكومة صيغة الله مجيدي . بالإضافة إلى  
تحصول الحكومة على وعود بإرسال المواد  
للقاذية إليها . ومساعدات لإعادة الحياة إلى  
نور .

تعرضت كابول . يوم الثلاثاء الماضي . لاعتكاف هجمات  
صاروخية . وللمرة الثانية خلال 24 ساعة فقط . مما أدى إلى  
قتل 40 شخصا على الأقل . وبقيما لما أعلنته محطة إذاعة  
إثبول . فإن الصواريخ أصابت مناطق عدة في المدينة .  
بشميت بجرح 200 شخص ودمر منازل كثيرة . وأعلنت  
اللائحة الحمراء الأفغانية أن الذين أطلقوا الصواريخ على  
العاصمة هم من المتمردين . وهذا هو الوصف الذي تطلقه  
وفي الوقت ذاته . أعلن من تشكيل الحكومة المؤقتة  
الجديدة . التي صارت تضم 38 وزيرا . بينهم أحمد شاه  
مسعود الذي أصبح وزيرا للدفاع . وقد تقول أن يكون أحد هذه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتركز قوة هذا الحزب بصورة خاصة في كابل ، حيث تعتبر قومية هزارا القلبة السطورية الأكبر بين جميع القبلات الأخرى الموجودة في العاصمة . ويرفض هؤلاء سيطرتهم على معظم المناطق الجبلية الوسطى في أفغانستان . كما يرفض الحزب هيمنته على ثالث أكبر مدينة في البلاد ، وهي هيرات الواقعة على مقربة من الحدود مع إيران .

إن صورة الوضع السياسي في أفغانستان ما زالت مشيرة وإقالة لعدم الكثير من المطالعات . جميع أن قوات حكمتار ليست في كابل ، ولكن ذلك لا يشكل نقطة تحول في الصراع الدائر الآن حول السلطة . فلو كانت حكمتار لا تزال تسيطر على مركزي محافظتي بولالم التي تبعد 80 كيلومترا

إلى الجنوب من العاصمة . وتقع في وادي لوغار ، ومركز ميدان التي تبعد 30 كيلومترا إلى الجنوب الغربي ، حيث توجد أهم الأسواق التي تمتد كابل بالعواصم الفخائية والمحروقات القادمة من باكستان ، وفي الاتصالات الأخيرة ، التي جرت مع حكمتار ، طرح شروطا ، يصعب القبول بها ، ومن بينها انسحاب القوات الأوزبكية من كابل .

ولذا ما أربنا أن نتعرف إلى حدود سيطرة المجلس المؤقت ، عبر مقالتي التحالف الذي يقوده مسعود ، فسوف نرى أن هذا المجلس لا يسيطر إلا على ثلث شمال أفغانستان ، بالإضافة إلى العاصمة كابل . وفي الشرق يرفض المجلس هيمنته على محافظة نافرهار التي يخترقها الشارع المؤدي إلى باكستان ، والتي توجد فيها منشآت الطاقة المومة بالنسبة إلى كابل . وفي الجنوب الشرقي على محافظة بكتيا التي يمسك زمام الأمور فيها الحزب الإسلامي ، الذي يقوده يومس خال ولقائه العسكريان ، جلال الدين حقاني وعبد الحق ، كما يسيطر المجلس عن طريق مجلس مكون من سبع مجموعات للمجاهدين على المدينة الملكية القديمة ، قندهار .

في يوم الجمعة الأسبق ، أعلن رئيس المجلس المؤقت ، مجدي ، في خطبة ألقاها في أحد مساجد كابل نهاية الحرب الأهلية ، التي استمرت 14 عاما . ولكن هل انتهت الحرب حقاً؟ المؤكد أن الأمر ليس بهذه البساطة:

### نهج كابل

عاشت كابل وما تزال وسط فوضى شديدة . فالمجاهدين الذين زحفوا نحو كابل نهجوا كل شيء في المدينة ، مثل أسراب الجراد ، التي لا تترك وراءها شيئاً ، ولم تسلم حتى المنشآت الدبلوماسية الأجنبية من النهب . ويقول الممثلون ، الذين سيطروا وقائع دخول المجاهدين ، إن القوات التي انضمت بها مهمة حماية الممتلكات والمشاريع هي التي تولت مهمة السرقة والنهب . لم يبق شيء في الوزارات والقصر الجمهوري والمصارف لم ينهب . فقد سرقوا كل شيء من الصناديق وحتى السطح ، بحيث تحول أي مكان مروا به إلى خراب مفر .

## المصدر :

## السوق العربية

## التاريخ :

## الـ ١٩٩٢

هذا الوضع البذائي للمجاهدين جعل العالم كله يتساءل الآن : هل يمكن هؤلاء «المجاهدين» أن يكتفوا حقاً عن القتل ويقيموا نظاماً أفضل من النظام الذي أسقطوه أم أن هؤلاء أنفسهم هم يشكلون خطراً جديداً على الشعب الأفغاني ، معبرين أنفسهم لثنتين جدداً ؟

كان من المتوقع ، بعد أعمال الحرب الأهلية الطويلة وإخراج

المحتلين الروس وسقوط نجيب الله ، أن يؤدي دخول المجاهدين إلى إنهاء الفصل الدموي في تاريخ الشعب الأفغاني ، ولكن العهد الجديد من السلام ، الذي اكتمل صيغة الله مجدي يبدو حتماً ، بعيد النضال ، فالرجل يواجه الآن مهمات ، تكاد تكون من دون أي حل . إن عليه أن يوحد عشرات المجموعات من المجاهدين ، الذين يعانون بعضهم الآخر حتى الموت ، ليس فقط لأسباب سياسية وإنما أيضاً لأسباب عرقية ووطنية وقومية ودينية .

إن العقبة الأولى في طريق إحلال السلام في أفغانستان تمثلت بالطبع في شخص حكمتار ، الذي يملك حربة الإسلام ما يقرب من 20 ألف مقاتل . وهذا الرجل لا يظني حقيقة أنه يرفض الانتخابات ، داعياً إلى تشكيل جمهورية إسلامية أصولية . يكون هو رئيسها . فيدل أن يعرض حكمتار استمعاة للتعاضد ، أطلق رجاءه صوابهم يتجاه المكان الذي كان يؤدي فيه مجدي القسم على القرآن . كرئيس للحكومة ، هذه الصواب كانت رسالة حكمتار إلى الجميع .

ولكن مجدي بدا غير آبه كابل بالامر . حيث أكد أنه ما من أحد يستطيع عرقلة عملية السلام . ومع ذلك ، فإن مجدي الذي كان مدعواً للعلوم الإسلامية في جامعة كابل ، لا يملك القوة التي يرفض بها السلام . فالكثير من الأفغان لم يكونوا قد سمعوا أساساً بوجود هذا الرجل إلا ما قيل ثلاثة أسابيع فقط .

ورغم الاسم الطنان لحركة مجدي موجهة التحرير الوطني الأفغاني ، فإن حركته هي الأقل أهمية بين جميع المجموعات الأخرى . وهذا هو بالذات ما جعل منه رئيساً . فهو لا يشكل خطراً على منافسيه . ويمكن خله بسهولة في أي وقت . ولم يجد مجدي بدا من أن يمدح وزير دفاعه ، أحمد شاه مسعود ورجاله : «إن لغواني الشجعان» هم «المضاعة للثور السلمي في بلادنا» . ولكن هذه الكلمات ما تترك أي تأثير على اسم جمهورية أفغانستان الإسلامية . فهم يعرفون أنهم مروجون ما يأم لهم ويحتاج إليهم للقتال . ولكن ماذا يفعلون في مستقبل خل من العنف والحرب؟

### الرعب والإرهاب

وقد أثبت هؤلاء حتى الآن أنهم لا يدركون أي معنى للسلام . فيدل أن يحققوا الأمن الذي وعد به زعماءهم لمليون ونصف مليون من سكان كابل ، ملأوا المدينة بالرعب والإرهاب . ويدل أن يحققوا الاستقرار والنظام لنشرو الفوضى





المصدر: الصحف العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الدهليز ١٩٩٢

في كل مكان . وقال ضابط تابع لمنظمة الأمم المتحدة ، كل على علاقة بالحرب البانغانية : «إن بيروت نفسها لم تشهد ما حدث في كابول» .

وبالقول فإن كابول تحولت لبعض الوقت إلى مدينة للبلح : لا كهرباء ، لا ماء ، وحاليت ملقة . وكل من يجرؤ على الخروج إلى الشارع يتهدده الموت ، أو يقتل أو يجهد بالقوة في صفوف المجاهدين . وف المعركة التي دارت مع مجموعة حكمتيار ، التي لجأت إلى وزارة الداخلية . وتحصنت فيها أطلقت مجموعة مسعود النار على جميع الجرحى الذين استسلموا وقتلتهم .

ولذا كانت جماعة حكمتيار قد ارتعت على الانسحاب من بعض مواقعها حول كابول ، فإن ذلك لا يعني بأي حال انتهاء مطامع حكمتيار ، الذي يحشد في وادي لوغار القريب من كابول 50 دبابة وعضة آلاف من المقاتلين ، الذين يستعدون لغزو المعركة .

وفي كابول أيضا ، ظل القتلى ، طيلة أيام ، مرميين على أرضية الشوارع ، ولم يبدأ أهل كابول بدفن موتاهم إلا بعد الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الباكستاني ، نواز شريف إلى العاصمة الأفغانية ، حيث بدأ أن التوتر قد خف بعض الشيء . ويعكس الأخبار الأولى التي تحسنت عن أعداد محدودة من القتلى ، اتضح الآن أن العدد بلغ مئات عدة وربما كان بالآلاف .

وفي المحيط بحصن بالانيسار القديم ، حيث دارت معارك شوارع دامية ، راح ما يزيد عن 600 من المدنيين ، ضحية لصراع المجاهدين . وقد أدى ذلك إلى إثارة نفمة الناس على هؤلاء الذين راحوا يعتبرونهم مشايخطين مسلحة بالكلاشينكوف . على حد قول أحد الذين مروا بهذه التجربة الناسية .

ولا يبدو أن هؤلاء المقاتلين ، الذين استباحوا كابول .. يفكرون أساسا في الانسحاب من المدينة . فهم الآن السادة الجدد هناك . وبالطبع ، لا أحد يعرف عدد الذين قتلوا من انصار النظام السابق . ولكن المنطقة التي يحيط فيها كبار المسؤولين تبدو كما لو أنها خالية من الحياة ، حيث لا يجرؤ أحد منهم على مغادرة منزله ، بينما يقف الحراس ، وهم من المجاهدين ، على المدخل .

وعلى الرغم من صدور عفو عام ، فإن مسير هؤلاء ما زال معلقا بخيط راي . فقد هدفت جماعات من المجاهدين بقطع 30 ألف رقية في ليلة واحدة . ولذا ما تطليت مصالح المجاهدين ذلك فإنهم إن بتروا عن فطه أبدا .

د . فرج الانصاري





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١١ مايو ١٩٩٢

ماذا يريد الجاهلون؟! ..

# الصراع المرقى .. ليس السبب الوحيد للخلاف دور جديد للهند في تقسيم المسلمين الامم المتحدة متهمه بمساعدة « نجيب الله »

« تاريخ .. تاريخ .. كلستان تسعها اهل نهار في كابل وحما تعوان بقلة اهل أفغانستان » هجوم .. هجوم .. تسعها من مظاهرات اشد شاه مسعود الرجل الذي يطعن بالعلم ببلخ بين قلب الأفغانى لاجل انه يزده في الحكم وجهرية العسكرية وتسعها ايضا من قوات حكومتها مستبد الذي لم يعزل أفغانستان إلا علما واحدا فقط هو العلم الاسلامي وأعلن مرة للجهاد كلها ويطلب ويأمر من باكستان على مسعود الذي قتل ١٢ عاما داخل أفغانستان وحما واحدا خارجها .. والاعلاف بين الرجلين مستهلكة مبدلات .. سالت من القى الباكستاني هل هذا معقول ، استسروا ١٤ عاما يهايدون ضد الحكم للشورى والتجديد التسويقي ولما نغلا متكسرين في كابل ، التذات الفلاطون وكر اشفاقا ليعزل الاسلام للعلوية والفتنة ١٢ كان الرجل والاسى ومتسرع وجهه . هذه الالام متحدة معسى أفغانستان اذنا الى حكومة دافمة مختلفة على قلب رجل واحد ولما قى حرب شاملة عنصرية بين مجموعيات الطائفيين والبهان والمجموعات الاخرية من غير البشتون في قندشار ، وهذا سوادى قى تفككتات بلغة التعلوية على الاقليم كله ..







١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعدد التقسيم إلى دويلات .. سألته  
يريد .. قال بجم .. سيكون تأثير  
التقسيم رديها على المنطقة كلها ..  
لكن لكي نلهم حماية افغانستان ينبغي  
ان نبدأ من البداية ..

بعد خطابات كثرة وجهها الجنرال  
عبدالغني دو مطوم في بولون سيبان  
معظم بغير من زيارته في مقره  
الخاص ، وافي المجموع الامريكى  
الجنسي التركي الاصل الذي ولد في  
فرنس على نتوجه مغالبة الجنرال  
واستقل طائرة صغيرة الى مدينة (مزار  
الشريف) مقر دو مطوم حيث تلقى  
الجنرال واتباعه من الطاجيك عن  
حكومة نجيب الله المشايقة والتشاي  
جمهورية اسلامية ذاتية الحكم .. وكان  
السبب الرئيس الذي دعا بولون سيبان  
الى قبول زيارته هو وجود احمد شاه  
مستودع قائد قوات مجاهدين  
مجموعتي اسلامية اللاتح وهو ايضا  
من عرق الطاجيك ..

كان الجنرال دو مطوم قد اصبح منذ  
فترة بقليل مركزا للقوى العسكرية في  
البلاد ، وفي وقت اصبح فيه من  
الضروري لوجده للمسلمات تلخ في  
الاضطرار للتفر في موزان القوى  
العسكرية ، فلم تعد المسألة التي تعلق  
مبحث الامن العام للامم المتحدة هي  
التوصل الى سيطرة نل السلطة في  
كابل بطريقه سلمية ، وإنما اقتاع  
جماعات المجاهدين بتشكيل التحالف  
حكوي يستلم السلطة في العاصمة بعد  
ان اصبح واضحا ان حكومة الرئيس  
المؤقت عبدالرحيم خاتاب مستعدة  
للتسليم السلطة الى التحالف من  
المجاهدين ، وليس في مجموعة  
واحدة منهم .. لكن كان هناك سبب آخر  
هو بحث مستودع .. نجيب الله الذي التجأ  
الى مجمع الامم المتحدة في كابل بعد  
ان ملعت فضليات الطاجيك لاتباعه  
الجنرال دو مطوم والتي تستيطر على  
الطغر هروية الى نيوغليسي انيلحق  
بزوجته وبثلاثة تلات ، بعد ان ظهر ان

للهاد تسمى لكتب دورا في افغانستان  
ويجوب الدور افانكتاني ويهي الى  
تقسيم المسلمين ويشكك دولة من

الممكن ان تكون امكلا تجمع اسلحي  
الكنساي وسيلوي قوي ..  
لور غريب

كان بولون سيبان قد التزم وبسالة  
الرئيس الافغاني السابق ، وحصل على  
تعهدات من الحكومة الافغانية التي  
رأسها خاتاب ، ومن بطن زمام

للمجاهدين بتامين خروجهم سالما ، لكن  
يدعو له كان شديد التقلول وربما  
مشرعا ، فقد تمسك هذا المؤلف  
سلبي على مصداقية الاسم للتمتد  
ومجهولتها التي فركتها الامتد  
السرجه على ابن حال اتكال السلطة  
سلميا ، علما طالب شاه مستودع  
والجنرال عبدالرشيد دو مطوم

بشريرة مشول نجيب الله امام المحكمة  
لمواجهة تهم البرمك التي ارتكبها  
نظامه منذ وقته حطاوله المعلومات الى  
رئاسة الجمهورية عام ١٩٩١ ..  
وقد انتشر هذا للتفكير حتى ان لعديد  
من زمام للمجاهدين رغم اختلافهم  
بذبحيا وسيلويا اصبحوا يتساخون :  
كول وصل معوت الامم المتحدة على  
مساعدة مجرم على الافغان من  
الطلة ..

## التحليل الاخير

في مزار الشريف كان اكثر من مائة  
زخم من المجاهدين (من غير  
البشتون) في استغلال سيبان ولم  
يستطع بمسوت الاسم للتمتد  
استغلال منوافقة من الجنرال دو  
مطوم بالتمساح لنجيب الله بالفروج  
سالما للهند التي اعلنت استغادها  
لمعه اجودا :سياسيا مؤكلا .. لكن  
بولون موافقة دو مطوم الذي تستيطر  
ميشيولة على كابل ، اصبح معسر  
نجيب الله لقلما عالم تحدث محاولة  
عواملية لتتويه لطريق البر الى

باكستان اول .. وفيما حكومة نوال  
شريف ان تليل لكه حتى لايتخطب  
زمام المجاهدين الذين دعتهم  
١٤ عاما في حروبهم ضد النظام  
الشوحي ، واستغيات ملكين لاجره  
ملهم في ارضها ، وعرضت لخطر  
القرى المصايفي من اجلهم ..

وفي مزار الشريف قال سيبان لزمام  
للمجاهدين والميليشيات العسكرية  
الذين يتكون لعرق الطاجيك والاوزبك  
والتركمان وغيرهم .. ان تالفي الحرب  
الالفية هو مسئوليتهم الاولى .. ان  
خطيم ان تفكروا كالفان وسوس  
كمجموعات ثنية الخفية .. لكن احد  
الزمام الموالين ليران قال .. منذ  
٢٥ عاما كانت كل مشاكنا تنبع من ان  
قوة ثنية (عراقية) واحدة تلتك لتلك كل  
السلطة .. وهذا المنطق هو الذي يحكم  
للمجاهدين الان .. منطق تقسيم  
القفية .. في السلطة .. وهذا كمل  
العداية ..





المصدر: ..... -

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مراع دوى على السلطة.. والأنيون الأخوة الأعداء.. في أفغانستان!





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**التأويل :**

1992-93-11

التي يوجد فيها قبائل الماشتون أو البلاتن  
التي ينتمي إليها حكيم.

تدخل الدول الأخرى

والواقع أن الطمع في السلطة ليس هو  
السبب الوحيد لتفرد الأوضاع في  
الفاشيان، فتفرد الدول المجاورة  
والغربية كان له أثره في أن تبني  
الفاشيان على هذا القرون الوسطى، كما صنعها  
الكريش الاسريكي السابق ويتبدل  
تفكسوم، ويتفرد الفاشيان في العديد من  
السلطات السوتية ملها، إيران، باكستان،  
الصين، والهند، وتتبنى لثقافة  
أصولها المختلفة دولة من تلك الدول  
ويزيد الانتماء للثقافة حقيقة لا الانتماء  
للوطن في الفاشيان، وكل دولة من دول  
العالم لديها في التزام من المبادئ

باكستان التي كانت قزید حاكمها  
سجبت تاييدها مؤخرا بعد ان لاهر القايد  
الدول سعودي . وهي تريد استتباب الأمن  
في افغانستان لكي تتخلص من عبء

اللاجئين الأفغان:  
كما أن باصطناف تريد ان تمنع التوافد من قبل اللاجئين من الوصول للمنطقة حيث يطلب بأتوحيه الوطن التوحيشي المودع بين باصطناف والافغانستان وايران كذلك على ان يكون في لدرى الافواج لكك تسخلت سريعا وقلت طائراتها بنقل مستمن من افراد الحرس الثوري لولاء مشيرين طيارا ايرانيا الى قاعدة داخل افغانستان لمساعدة الاقليات العرقية الشيعية والتي يتنقل عديمه نحو 1,5 مليون. (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100) (101) (102) (103) (104) (105) (106) (107) (108) (109) (110) (111) (112) (113) (114) (115) (116) (117) (118) (119) (120) (121) (122) (123) (124) (125) (126) (127) (128) (129) (130) (131) (132) (133) (134) (135) (136) (137) (138) (139) (140) (141) (142) (143) (144) (145) (146) (147) (148) (149) (150) (151) (152) (153) (154) (155) (156) (157) (158) (159) (160) (161) (162) (163) (164) (165) (166) (167) (168) (169) (170) (171) (172) (173) (174) (175) (176) (177) (178) (179) (180) (181) (182) (183) (184) (185) (186) (187) (188) (189) (190) (191) (192) (193) (194) (195) (196) (197) (198) (199) (200) (201) (202) (203) (204) (205) (206) (207) (208) (209) (210) (211) (212) (213) (214) (215) (216) (217) (218) (219) (220) (221) (222) (223) (224) (225) (226) (227) (228) (229) (230) (231) (232) (233) (234) (235) (236) (237) (238) (239) (240) (241) (242) (243) (244) (245) (246) (247) (248) (249) (250) (251) (252) (253) (254) (255) (256) (257) (258) (259) (260) (261) (262) (263) (264) (265) (266) (267) (268) (269) (270) (271) (272) (273) (274) (275) (276) (277) (278) (279) (280) (281) (282) (283) (284) (285) (286) (287) (288) (289) (290) (291) (292) (293) (294) (295) (296) (297) (298) (299) (300) (301) (302) (303) (304) (305) (306) (307) (308) (309) (310) (311) (312) (313) (314) (315) (316) (317) (318) (319) (320) (321) (322) (323) (324) (325) (326) (327) (328) (329) (330) (331) (332) (333) (334) (335) (336) (337) (338) (339) (340) (341) (342) (343) (344) (345) (346) (347) (348) (349) (350) (351) (352) (353) (354) (355) (356) (357) (358) (359) (360) (361) (362) (363) (364) (365) (366) (367) (368) (369) (370) (371) (372) (373) (374) (375) (376) (377) (378) (379) (380) (381) (382) (383) (384) (385) (386) (387) (388) (389) (390) (391) (392) (393) (394) (395) (396) (397) (398) (399) (400) (401) (402) (403) (404) (405) (406) (407) (408) (409) (410) (411) (412) (413) (414) (415) (416) (417) (418) (419) (420) (421) (422) (423) (424) (425) (426) (427) (428) (429) (430) (431) (432) (433) (434) (435) (436) (437) (438) (439) (440) (441) (442) (443) (444) (445) (446) (447) (448) (449) (450) (451) (452) (453) (454) (455) (456) (457) (458) (459) (460) (461) (462) (463) (464) (465) (466) (467) (468) (469) (470) (471) (472) (473) (474) (475) (476) (477) (478) (479) (480) (481) (482) (483) (484) (485) (486) (487) (488) (489) (490) (491) (492) (493) (494) (495) (496) (497) (498) (499) (500) (501) (502) (503) (504) (505) (506) (507) (508) (509) (510) (511) (512) (513) (514) (515) (516) (517) (518) (519) (520) (521) (522) (523) (524) (525) (526) (527) (528) (529) (530) (531) (532) (533) (534) (535) (536) (537) (538) (539) (540) (541) (542) (543) (544) (545) (546) (547) (548) (549) (550) (551) (552) (553) (554) (555) (556) (557) (558) (559) (560) (561) (562) (563) (564) (565) (566) (567) (568) (569) (570) (571) (572) (573) (574) (575) (576) (577) (578) (579) (580) (581) (582) (583) (584) (585) (586) (587) (588) (589) (590) (591) (592) (593) (594) (595) (596) (597) (598) (599) (600) (601) (602) (603) (604) (605) (606) (607) (608) (609) (610) (611) (612) (613) (614) (615) (616) (617) (618) (619) (620) (621) (622) (623) (624) (625) (626) (627) (628) (629) (630) (631) (632) (633) (634) (635) (636) (637) (638) (639) (640) (641) (642) (643) (644) (645) (646) (647) (648) (649) (650) (651) (652) (653) (654) (655) (656) (657) (658) (659) (660) (661) (662) (663) (664) (665) (666) (667) (668) (669) (670) (671) (672) (673) (674) (675) (676) (677) (678) (679) (680) (681) (682) (683) (684) (685) (686) (687) (688) (689) (690) (691) (692) (693) (694) (695) (696) (697) (698) (699) (700) (701) (702) (703) (704) (705) (706) (707) (708) (709) (710) (711) (712) (713) (714) (715) (716) (717) (718) (719) (720) (721) (722) (723) (724) (725) (726) (727) (728) (729) (730) (731) (732) (733) (734) (735) (736) (737) (738) (739) (740) (741) (742) (743) (744) (745) (746) (747) (748) (749) (750) (751) (752) (753) (754) (755) (756) (757) (758) (759) (760) (761) (762) (763) (764) (765) (766) (767) (768) (769) (770) (771) (772) (773) (774) (775) (776) (777) (778) (779) (780) (781) (782) (783) (784) (785) (786) (787) (788) (789) (790) (791) (792) (793) (794) (795) (796) (797) (798) (799) (800) (801) (802) (803) (804) (805) (806) (807) (808) (809) (810) (811) (812) (813) (814) (815) (

قديم في سوليتي مروح وهراة على الحدود.  
أما الحسين فتؤيد إقامة حكومة الثلاثية  
تمثل كل الأطراف بسبب خولها من تأثير  
سيطرة الفكر الأصوي على حكام الفاتسلان  
مقطعا تشنججان الصينية التي  
يسنها الغلبة مسلمة تطالب بالحكم  
الذاتي

والهند تؤيد أيضا إقامة حكومة الثلاثية من عناصر المجاهدين والقتصر دورها في الفترة الماضية على جمع التبرعات للمجاهدين وايضا الجمهوريات السوفياتية وخاصة الجمهوريات الاسلامية الست تؤيد فكرة الحكومة الثلاثية لتجميع الافعال

وأخيرا جاء دور الولايات المتحدة الأمريكية والتي ساعدت المجاهدين طوال السنوات الماضية بالأموال والأسلحة لأسباب مختلفة أهمها وللبدلية تزجج الأتخاذ السوفيتي السابق وأخيرا تزريق المجاهدين ثم وصول حكومة اصولية الى الحكم

والحد من الدور الإيراني في المنطقة. ولتثبيت الدوائر الأميركية على أرضها في العراق بدأت في محاولة حقيقية لاستعادة بعض أشكال التعاون مع الحكومة العراقية الجديدة. لكن من أين الجاهدين الاتفاقان هما (أ) وقوعها في أيدي جماعات (أرهابية) كمنهجها في أيديها. (ب) معادية العراق (أرهابية) وبديهي المسؤولين اهتمامها خاصة بصورايغ. مستجيبين للضغط المطالبات التي زعمت العراق الجاهدين ب ألف صراع مع يقتضيه الجاهدين منهم سوى ٢٤٠ ألف. وربما أن صراعات كل في تلك الدول التي دورا، العراق ومنطقة في المنطقة التي لا

عام ١٩٩٢ ليس من الاعوام الد

العالم فالاضطهاد يواجههم في  
بين فصائل المسلمين في الصومال  
تقوم اصبحوا اعداء اليوم والمج  
اصبحوا غرباء بعد ان رحل الخط  
القوات السوفيتية من حيث ات  
يتدخلت الاطراف المختلفة لتساع  
المجاهدين الاثني لتكتمل فصول  
بسم الله الرحمن الرحيم

والصراع على السلطة بدأ منذ الإطاحة  
وليس نجيب الله عصر الخمس ١٦  
بل المضي حيث تم تشكيل مجلس  
سوري مؤلف لإدارة الحكم ولما نجيب  
ال الله مدير مكتب الأمم المتحدة بقبول  
إزالة ذلك حتى هذه اللحظة جيب المقر  
تلف الصراع عشرات القتلى من كلا

وكانت هذه هي المرة الأولى التي تم فيها تشكيل عدة مجالس  
تتولى أوقات متفرقة إدارة الحكم في

أولها الخلق المؤقت الذي سيم فيه د.  
ميكيل - براس مؤلف من ١٥ فصلا  
في حياة نخب الاله ويدرس الحكمة  
والفنون ثم إجراء الاختلافات ويتم  
ذلك في كل القوى السياسية، ويتم  
محاولة دافعه من الفلاسف  
التي توضع موضوع جديد، وولفت  
مؤازر الخمسة عشر المظفرة (٣) ل  
عنون الصامتة يعطون اله (١)  
في الحدود الإيرانية يعطون الطبيعة  
عقاب الدين كمتكبر زعيم الحرب  
سليم الرب

وأجروا كلن المجلس السادس المؤقت الذي يمشي حاليًا بتأييد دول، وتم عقد بين زعماء ١٠ من أحزاب تناسل. يمكن من ٥١ عضوا لإدارة كبرية "محررين فقط ثم إجراء انتخابات".  
في يوم ١١، محمد زين محمد زعيم حركة وان التسمية، والذي حالي يرفع سته ٧ أيا من محمد أحمد شاه مسعود ورفض مديره وة تغيب رئيس المجلس ليجل جدي زعيم جهة التحرير

و قد تم التوقيع على لوائح المجلس أيضا  
من قبل مناصب رئيس الوزراء  
والرئيس والمجلس لهذا المجلس ولأن  
في فيه وزارة الدفاع  
في اقل بقله صباح ٢٥ ابريل بين  
بالت اهلين عندما دخل خمسين  
كانوا ليمسوا على قصر الرئاسة في

## موزی الجنیدی

لصالح المجاهدين والى تزايد احمد شاه  
مستور

## مسعود و حکمتیار

ويختلف قلبا الصراع الدائر حاليا في فلسطين في الكثير ويفتقر لفظ في ان كليهما درس الهندسة في جامعة كتيول في يداه حياهما وينتمي مسعود الى قبائل الطليحي التي تشكل ٢٥ ٪ من اهل المنطقة وهي من اصل لرومي اما حكمتير فينتني لقبائل البقاع التي تمثل الاغلبية ٥٣ ٪ من السكان وهم من اهل المنطقة.

هناك ثلاث مجموعات عرقية أخرى أساسية تتكون المجتمع الافغانى وهي الاوزبك والتركمان والقرجيز من اهل السنة وكذلك المهاجرين من اصل مولى ( شيعة ) ولهم صلات قوية مع ايران ثم التورستان او الكابليان اى الكابل তারা لعدم دخولهم الاسلام حتى القرن ١٩ .

## مليون شهيد

ويحدث السكان باللغة الروسية ولغة  
البشتو ويبلغ تعداد أفغانستان ١٨ مليوناً  
حيث توّى أكثر من مليون شهيد في القتال مع  
قوات الاتحاد السوفياتي السابق وغيره  
علايين الآخريين في الحرب التي  
استمرت ١٣ عاماً كاملة .  
وكان القائد العربي الأحفد بن أبيس قد  
فتح أفغانستان في عهد الخليفة عثمان بن  
أفلق .

وبرغم انتماء حكمتيار للقبائل الإلخمية  
الباغين إلا أن مسعود هو الذي يحظى  
بثقة المحتشم الذي لا يملك أن يتركها

بنييد الطوبى  
تقلعه الخوض  
وسيطرة قواته على معظم الساحات في  
الأراضي الأفغانية بينما شيعت قوات  
حكمايلى على مواقع بعضها من عرقلة تقدم  
القوات الأخرى وطمع الإمارات عنها .  
وقل حكمايلى في باسكتان منذ عام ١٩٧٨  
يجمع المساعدات العسكرية الأمريكية  
والباكستانية بينما شيعت مسعود داخل  
قوات بلاده حكمايلى حارب السنين علم  
١٩٩٦ أثناء دراسته في الجامعة والتي لم  
يعطها بسبب الفلك مادة كوية في زميلاته  
في الجيش .

### تحفة الألفين

ويبرز بعض الدبلوماسيين الأميركيين حكمتين على السيطرة على كغول بأنه ليس فقط الوصول إلى السلطة بل أيضا للسيطرة على تجارة الأفيون والتي تصل أرباحها إلى مليارات الدولارات مما يشجع حكمتين على محاولة السيطرة أو على الأقل تصعب البلاد





المصدر: [مصادر]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

الوضع الحال يؤكد ان كل تلك الدول تؤيد استئناف الاسلحة والوقف الفعلي موقف مصر

كانت مصر في عدة مواقف رسميا تاييدها للمنطقة العربية الجديدة في الفلسطينيين المحتلة في مجلس الـ ١٦ برئاسة مبدئي والذي انتقلت عليه للجانبين ماعدا حكيمبار برنام من كونه رئيس الوزراء وامايت مصر لصال للجانبين جميعا ليدم الخلافات والعمل في المرحلة القادمة على الوحدة وبناء الفلسطينيين وكنت مصر استعداتها للتعاون مع باقي الدول الاسلامية في جهود اعادة بناء الفلسطينيين والمختلر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والفلسطين قريبا بعد استئناف الوضع هناك

دور الأمم المتحدة والحق المستقلين تحركت الأمم المتحدة بعد ان انسحبت القوات السورية بعد انطلق جنيف في ١١ - ١٩٨٨ وفيما اطلق موسكو وواشنطن في ١٣ - ١٩٩٢ على وقف اندفاعات

الاسلحة للجانبين ووضعت الأمم المتحدة خطة لتكثف ١.٢ مليار دولار لاعادة تعمير الفلسطينيين قام بها الامم مصر الدين المعلن الموقر الامم السلفي للجانبين ، كما قام بيلون سلطان الميمون الخاص للامم المتحدة طوال السنوات الاربع الماضية برحلات مستمرة بين الفلسطينيين والدول المجاورة للحصول على التأييد للتسوية السلمية .

ومما زلت الأمم المتحدة تحاول الوصول الى حل الا ان ذلك ليس بالامر السهل بسبب ازدياد الخلافات بين اصحاب المبادئ

وعكسا لان شيخ الحرب الاممية والتقسيم اصبح يتأيد الفلسطينيين اليوم صدر ان نقل اليهم ان ساطر حبيب الله هو نهاية الخلاف ثم التمس لهم انه بداية جديدة لاستمرار القتال والخلافات بين الاخوة الاسماء







المصدر :

الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٧

## افغانستان: تحديات الحكم الجديد

■ كابول - الوسط

وجود معارضة لتولي برهان الدين رباني (رئيس الجمعية الإسلامية) رئاسة الدولة خلال شهرين كما نص على ذلك اتفاق بيشاور. «لأننا مستعدون للبقاء على رأس الدولة لمدة سنتين». ويقول مراقبون مطلعون أنه في حال مصر

مجمدي على البقاء في السلطة سنتين فإن ذلك يخالف اتفاق بيشاور. لكن مجمدي نفسه لا يصر، حتى الآن، على البقاء سنتين وأن كان يلجأ إلى ذلك بقوة على أساس أن وجوده قد يشكل «خلا سوطاً» بين الاطراف المتصارعة. والمعروف أن مجمدي ينتمي إلى الباشتون الذين حكموا أفغانستان لمدة ٢٥ سنة، وبناني إلى الطاجيك. وفي أي حال، فإن الحكم الجديد (المؤقت) في أفغانستان يواجه التحديات والمشاكل الرئيسية الآتية.

١ - ضبط الأمن في كابول نفسها ووضع حد للفوضى والتجاوزات وعمليات النهب والفسق والافتقالات الانتقامية (كاغتال وزير العدل السابق عبدالكريم شريان واحتجاز مجموعة من المسؤولين في النظام السابق)، وتأمين الخدمات الأساسية للمواطنين كالطعام والماء والكهرباء والمواصلات. وقد كلف أحمد شاه مسعود القائد البشاني في الجمعية الإسلامية برئاسة اللجنة الأمنية المكلفة ضبط الوضع في العاصمة، فانفذ بعض الإجراءات منها إنشاء قوة مؤلفة من ٢٠٠ مجاهد لحماية البعثات الدبلوماسية، كما بدأ يعمل لإنشاء قوة نظامية تضم مئتين وعناصر من مختلف أو معظم الأحزاب وتنظيماً للمجاهدين لاحتلال الأمن في كابول.

بدأ رئيس المجلس الانتقالي للمجاهدين صيغة الله مجمدي تحركاً يهدف إلى احتفاظه بالسلطة لمدة سنتين وليس فقط شهرين كما نص على ذلك الاتفاق الذي توصل إليه ممثلو تنظيمات المجاهدين الأفغان الرئيسية في بيشاور يوم ٢٤ نيسان (أبريل) الماضي. وتحرك مجمدي هذا الفتح شكلياً. الأول اعلانه تشكيل حكومة تتلوه البلاد في الرحلة المقبلة وتضم أكثر من ٢٠ وزيراً ومولدين لعدة تنظيمات للمجاهدين منها جبهة الخلاص الوطني التي يترأسها مجمدي نفسه وهي أصغر التنظيمات الأفغانية. وبين الذين تضمهم هذه الحكومة أحمد شاه مسعود (القائد البشاني للجمعية الإسلامية) وعين وزيراً للدفاع، الجنرال يحيى نوروز (من أنصار مجمدي) وعين وزيراً للأمن الدولة، سليمان جيلاني (من أعضاء الجبهة القومية بزعامة أحمد جيلاني) وعين وزيراً للخارجية. كما تضم الحكومة شقيق صيغة الله مجمدي نجيب الله مجمدي الذي عين وزيراً للصحة العامة.

ولم يتم تعيين رئيس الحكومة بل ترك هذا المنصب شاغراً. كما تم استبعاد الحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين هكشيار من هذه التشكيلة. التحرك الثاني الذي يعكس رغبة مجمدي في الاحتفاظ بالسلطة هو قوله إن الشعب الأفغاني «يحب ويثق به» وتأكيده استعداده لرئاسة الدولة إلى حين إجراء انتخابات عامة بعد سنتين أو ثلاثة أشهر من الآن. وأوضح مجمدي أنه في حال





الوسط

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٢

٢ - التفاهم على صيغة العلاقات بين سلطة المجاهدين وبين المسؤولين والموظفين المنتمين إلى النظام السابق في كابول. وفي هذا الإطار دعا مجندي هؤلاء المسؤولين والموظفين إلى البقاء في مناصبهم ومراكزهم وتسيير الشؤون الإدارية، كما أكد في أول كلمة له بعد دخوله كابول على ضرورة «تسيان الماضي» وإصدار عفو عام عن الجميع بمن في ذلك الرئيس السابق نجيب الله. لكن موقف مجندي الانفتاحي هذا لا يلقى تأييداً من جميع القوى السياسية وتنظيمات المجاهدين.

٢ - بسط سلطة الحكم الشرعي الجديد في كابول على جميع أنحاء أفغانستان وتوحيد البلاد وربط المدن والقرى بالعاصمة.

٣ - إيجاه حل «المعدة» قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي. والواقع أن الخلاف الحالي بين الحكم الجديد في كابول وحكمتيار يشكل أحد أبرز التحديات للمسييرة السلمية. ويطلب حكمتيار، بصورة أساسية، بالنسحاب الميليشيات الأوزبكية بقيادة عبدالرشيد دوستم (الجنرال في جيش النظام الشيوعي السابق) من كابول ولك الارتباط بينها وبين أحد شاه مسعود، وعدم الانفتاح والتعاون مع عناصر ورموز النظام السابق. والواقع أن التحالف بين مسعود ودوستم هو الذي ساعد على إسقاط نجيب الله بسرعة وهو الذي مهد لانضمام عناصر من الجيش والبوليس إلى صفوف المجاهدين. ويبدو أن ما يزعج حكمتيار (الباشلوتي) خلا هو أن الحلف بين الطاجيك والأوزبك وبعض الطوائف والأعراق الأخرى سيسحب السلطة من أيدي الباشتون.

وإذا ما حدث «طلاق» بين مسعود ودوستم فإن ذلك قد يضعف الطاجيك. وقد عُد حكمتيار بهاجمة كابول لذا لم تنسحب الميليشيات الأوزبكية منها، وقد انصف بالفعل العاصمة بالكثافة الأسبوع الماضي مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. غير أن الحوار والاتصالات - للباشرة وغير الباشرة - لم تنقطع بين الحكم الجديد وحكمتيار لإيجاد حل لشكلته.

٤ - تأمين المال والسماعات لإعادة إعمار أفغانستان وتوحيدها ■



# أفغانستان بين الواقع وتحديات المستقبل

١٦ أبريل (نيشنال)، تم تدهور بؤائد الصراع على السلطة، وطُرحت أفكار كثيرة... أسفر كل ذلك عن إصرار المقاومة الأفغانية على دخول العاصمة (كابل). وتأسيس سلطة مؤقتة برئاسة الشيخ صبيح الله مجدي رزمج جبهة التحرير الوطنية، وبتفاني جميع الفصائل والأحزاب الدينية باستثناء جماعة حزب إسلامي بقيادة حكمتيار التي لم توافق على ذلك حتى الآن.

وفي خضمه هذا الواقع يمكن استخلاص ما يلي:  
١. أن جماعة المجاهدين الأفغان هم المتخبطون الأصليون في الإسراع والتجميع بالأحداث الأخيرة حتى وصلت إلى الحكم، ويؤكد ذلك عدة مؤشرات من أهمها: إصرار هذه الجماعة خلال ١٢ عاماً على الوصول لأهدافها بإنهاء الوجود السوفييتي وإسقاط النظام الموالي له، وتأسيس حكم إسلامي، إضافة إلى أن القرار لمواصلة ذلك بالرحيل جاء تتاجاً لأمور داخلية عديدة في أفغانستان، وخمسائر عسكرية وسياسية لا حد لها وعلى جميع

ومع استمرار الإصرار السوفييتي على الوجود وتكليفه عسكرياً في أفغانستان، استمرت المقاومة الأفغانية محكومة بواقع معين، وفي إطار محدّدات معينة، إلى أن تغير الواقع السوفييتي نفسه بتولي غورباتشوف الحكم الذي توفّر لديه الاستعداد للرحيل من أفغانستان، وذلك في إطار تدعيم العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة، حيث تم الاتفاق بين الدولتين العلميتين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي في ١٤/٤/١٩٨٨ في ما عرف باتفاق جنيف الذي يقضي بانسحاب

.....

القوات السوفييتية من أفغانستان، وهو الانسحاب الذي تم إكماله في ٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩. واعتبر هذا الاتفاق وتنفيذه بداية لكي ترفع هاتان الدولتان أيديهما عن الدولة الأفغانية حتى تم اتفاقهما في أمر آخر تأكيدها لذلك في ١٢/١/١٩٩١ وهو وقف إمدادات الأسلحة لأطراف النزاع. وادى هذا إلى خلق مناخ ملائم للأعمال المتحدّة لكي تتدخل بالوساطة بين الأطراف المتنازعة في أفغانستان لإقامة الحكم الشرعي، وطُرحت مبادرات عديدة، لعل أهمها ما أعلن من جانب الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي في ١٠ أبريل (نيسان) ٩٢، بأنه قد تم التوصل إلى اتفاق مبدئي لتشكيل مجلس مؤقّت من ١٥ عضواً يمثل محل حكومة نجيب الله، وينير الحكم في أفغانستان لمدة ٤٥ يوماً، بعدها تتولى السلطة حكومة مؤقتة، ويتم إجراء انتخابات عامة تشارك فيها كل القوى السياسية، وتشكل الرموز الفائزة في الانتخابات حكومة مؤقتة تضع دستوراً جديداً للبلاد. ولكن تدامت الأحداث بانقلاب القصر ضد الرئيس نجيب الله في

بعد مضي ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً من دخول القوات السوفييتية أفغانستان في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩، بدأت الدولة الأفغانية تدخل مرحلة جديدة في تاريخها. وصبر هذه الرحلة الزمنية تشابكت الأمور التي يمكن تلخيصها في ثلاثة متغيرات أساسية هي: التدخل السوفييتي، والمقاومة الأفغانية الإسلامية، وبنفيهما النظام الموالي للسوفييت الذي كان يحكم أفغانستان. وتحددت مواقف ومصالح الأطراف الأخرى في ضوء هذه التغيرات الثلاثة، ومن هذه الأطراف، على المستوى الدولي الولايات المتحدة، وأوروبا الغربية، وذلك في مواجهة الطرف السوفييتي، وعلى المستوى الإقليمي نجد كل من إيران وباكستان والهند والصين إضافة إلى دول إسلامية أخرى كالصومالية، التي وقفت وراء المقاومة الأفغانية بالدم والتضحية سرراً وعلاوة. وقد رأينا السائدة الواضحة من جانب الولايات المتحدة مالياً وعسكرياً للجماعات الإسلامية في أفغانستان لكي يستمرروا في محاولة التدخل السوفييتي والنظام الأفغاني الموالي له. كما رأينا كيف كانت كل دولة إقليمية تقدم المساعدة والدعم لجماعة إسلامية على علاقة بها لتكوينها من استمرار. كما أننا رأينا الصعوبات التي واجهت الجماعات الأفغانية الإسلامية في توحيد نفسها وتمييز قدراتها معاً، وإن كانت قد جمعت في ذلك أغلب هذه الجماعات، بعد عدة أشهر من التدخل السوفييتي، باستثناء حزب إسلامي بقيادة حكمتيار وذلك قبل انشقاقه.





بقلم : د جمال علي زهران \*

الأمم المتحدة، ولم يكن إلا أن التمسار السوفيياتي هو العامل الرئيسي لإيلاء الأهمية بل أحد العوامل للمجاعة. ب. أن الالتقاء الأميركي السوفيياتي، واتفاقهما في جنيف في ١٩٨٨/٤/١٤ والذي قضى بالانسحاب السوفيياتي من أفغانستان ساعد على تقوية موقف المجاهدين، وأنهم في تأكيد أمالهم في قرب تحقيق أهدافهم مما دفعهم للتمسك وتمتعة قوتهم، بل زانهم هذا إصراراً على إسقاط النظام الموالي للسوفييات بعد رحيلهم، وتأسيس نظام إسلامي.

ج. أن جماعات المجاهدين الأفغان مخدبة بمساعدات الدول المجاورة لها أساماء وفي مقدمتها باكستان وإيران والسموية، وهذه الجهود، إضافة إلى جهود أخرى من أطراف عديدة تحمقها لأهداف سياسية، ساهمت في تقوية صمود هذه الجماعات، ومن ثم فإن من بين التحديات التي تواجه النظام الجديد في أفغانستان، ضرورة تأسيس علاقات جوار قوية مع كل الأطراف المحلية بها في هذه المرحلة بالذات، والتي لها مصالح مباشرة معها.

د. تأكد فشل الأمم المتحدة في فرض تسوية سياسية على الأطراف المتصارعة في أفغانستان، بل بدل ممثل الأمم المتحدة جهوداً في سبيل الحصول على موافقة الدول المجاورة التي لها اليد الطولى في إدارة الأزمة الأفغانية. وقد تأكد هذا الفشل بإعلان موافقة أمين عام الأمم

للمتحدة على المجلس للوقت الذي اتهم المجاهدين بأنفسهم اعترافاً وإقراراً من المنظمة الدولية بالأمر الواقع وإيران المجاهدين الأفغان أنفسهم، وهذا يؤكد من ناحية أخرى أن الحل الفوري هو الذي يأتي من الداخل، وليس الذي يفرض من الخارج.

هـ. أن كلا من الولايات المتحدة والصين على حدة، قد ساعدت المجاهدين الأفغان أو جماعات منهم ليس لتوجيههم الإسلامي، وليس دعماً لوصولهم للحكم، ولكن كان الهدف الأساسي هو التخلص من الوجود السوفيياتي في أفغانستان في إطار الصراع السوفيياتي الصيني، وكذلك في إطار الصراع السوفيياتي الأميركي أيضاً. ولذلك فليس من المستغرب أن نرى أن موقف كل من الدولتين على حدة، وإن جمعهما رابط مشتركه سلمي بعد سيطرة الإسلاميين على الحكم توحيهما الشد من نوع التجاذبات الأصولية التي لا تتفق ومصالح الصين المجاورة لأفغانستان، أو مصالح الولايات المتحدة التي لا تترجح لنظم إسلامية جديدة يكون أثيران علاقة قوية بها.

و. أن سقوط النظام الحاكم في أفغانستان الذي كان موالياً للسوفييات، يؤكد أن النظم للهيمنة بدون قواعد جماعية تزيدها وتسلدها، فإن احتمالات استمرارها ضعيفة للغاية، وأن سقوطها مهما طال وقت سيطرتها يصبح - وقد أصبح بالفعل - من الحتميات.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات، وفي ضوء تطورات الأوضاع في أفغانستان بعد وصول جماعات المجاهدين للحكم، فإن هناك تحديات ضخمة لابد من مواجهتها بسرعة وإيجابية حتى تستقر هذه الدولة بعد ١٢ عاماً من الكلاخ وما تفض عن من عدم استتقرار كل أركان الدولة ومؤسساتها ومواردها. فالتحدي الرئيسي الآن يكمن في إقامة تأسيس الدولة الأفغانية، بما يستلزم ضرورة توحيد جميع الفصائل والأحزاب السياسية الإسلامية التي تبلغ نحو ١٥ حزبا منها ٨ أحزاب سنية و ٧ أحزاب شيعية، وذلك لكيلا تترك فرصة لأي طرف إقليمي أو دولي يسعى لاستمرار انهيار الدولة وإدخالها في حرب أهلية لا مطلق من

ورائها سوى تعطيل النظام الإسلامي وكيان الدولة، وهذا من شأنه أن يضع الدولة الأفغانية على عتبات مستقبل صحيح. كما أن التحديات التالية تتركز في كيفية تأسيس مجموعة من العلاقات الخارجية على المستوى الإقليمي والمستوى الدولي لتتسم بالهدوء واليقظة، بحيث تراعى فيها مصالح الدول الإقليمية بالذات المجاورة لباكستان، وتراعي فيها طبيعة المساعدة من هذه الدول خلال فترة الوجود السوفيياتي فيها، وذلك تجنباً لأي تدخلات من شأنها تعريض الدولة للتمرد والمزيد من التفسر. ولا شك أن وصول الجماعات الإسلامية إلى الحكم في أفغانستان يعد من التكميل الاستراتيجي للجمع الإسلامي في قلب آسيا، ويمكن لهذا تداعيات كبيرة في المستقبل، ولكن من هذا فإنه يمكن فهم ما حدث في أفغانستان إلى إطار أد الأزمات الواسع في آسيا من صعود الصين وحسب للسلطة العربية شاملاً الجمهوريات السوفيادية الإسلامية الست، وكل الدول الإسلامية الإسلامية التي تدخل دائرة التحالف الاستراتيجي الآن.

ولذلك فإن وجود أفغانستان في قلب هذا اند (الإسلامي) ويرسول الإسلاميين للحكم وما يرتبط بهم من مسيرة جهاد طوال ١٢ عاماً، من شأنه أن يؤثر العصاة والأمن ومستقبل أفضل لهذه الدولة الوليدة من جديد. وما يمكن قوله في الختام هو أن على القاديين على الحكم أن من الجماعات الإسلامية أو المجاهدين الأفغان، أن يتركوا أن انصارهم الحقيقي ليس من الوصول إلى الحكم فحسب، ولكن يمكن أساساً في إدراكهم لطبيعة الواقع الذي مسرواً به طوفان السنوات الماضية، وبطبيعة التحديات التي تواجههم وعليهم أن يتعاملوا معها بمنتهى الحكمة والازدرا على المستويين الداخلي والخارجي لتحقيق النهضة للدولة الأفغانية ولتؤدي دورها في جدد، وتجنباً لأن تضع جهود ثلاثة عشر عاماً من الكلاخ للتواصل، وهذا لا يتناه.

\*مدرس العلاقات الدولية جامعة قطر الدوحة







المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

## كابل تتمسك بمحاكمة نجيب الله

لندن: من امير طاهري

واحد الاعضاء البارزين في مجلس التشييق الذي شكله الجهاديون، نجيب الله يقف أمام محكمة إسلامية قريباً جداً. ويضع الطب الإسلامي الأمم المتحدة في موقف صعب للغاية. وقد يؤدي إلى نقاش دبلوماسي معركاً. ويأتى وانفساً الآن أن مبعوث الأمم المتحدة، بيتر سيجان، وعد في وقت ما بتأمين سلامة نجيب مقابل استقالة الزعيم الشيعي من منصبه. وأشار احمد مسرور، مدير نجيب الله والسياسي الإسلامي

الحادث للثقاير التي وردت من كابل أمس أن السلطات الأفغانية طلبت رسمياً من الأمم المتحدة أن تسلمها الرئيس الأسبق محمد نجيب الله حتى يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم بحق الإنسانية. ويشتبه الرئيس المخلوع في مبنى تتخذ منه فعلية السلام، التي تزعمها الأمم المتحدة مقرر أنها منذ منتصف الشهر الماضي بعد أن نجا من محاولة لاعتقاله قام بها أفراد من جهازه الأمني. ويصف برهان الدين رباني، زعيم الجمعية الإسلامية





الباشقروني الآخر، اسماعيل إلفا، الذي يسجن على مذبة حيرات القروية. كسب تأييده لخطه.

وبعد عدد من قسامة المهادين الباشقروني بالتجارب مع ما يشبه حكمتين من أن مصعوبه المياجكي، يمارس لشكيل، التلاف من القوي غير الباشقرونية يتضمن شباط الجيش الشيريني المصنوع.

إلا أن مصعوب ملوية من مصعوب تحت أسس لتأريخ المصاحبة بانه صون القويق مصاحب ديالوي في نفس لتعصب الذي كان يفضله أيام حكم نجيب الله، إلا وهو منصب راجح أركان القوات المسلحة.

وقال للمصنوع طلقه إيلي ديالوي وشيخه من كبار القضاة في مناصبهم مؤقلاً. فلو فضع كله لتتلكي الآن إلى أن تتأكد من نوع الجيش الذي تحتجونه أفغانستان ومن الطريقة التي لتنظيمه، وهذه المهمة تقتصر الحكمة التي ستسلم مقاليد الحكم بعد ستة أسابيع من الآن.

صافاء، أمس إلى أن تعود سيفان بولزم الأمم المتحدة. إلا أن مصعوب الأمم المتحدة لا تشارفه رايه ملا. فقد أشار مصعوب في الأمم المتحدة، طلب عدم التصاح عن اسمه إلى أن سيفان ربما وعد بمساعدة نجيب الله في القرار من أفغانستان لكن هذا الوعد لا يعني ضمان سلامته.

وأضاف المسؤول أن أي وعد تمه سيفان بهذا الشأن كان في إطار مصيغة السلام، التي أعنتها الأمم المتحدة، إلا أن تلك المصيغة فقدت قيمتها عندما دخلت البليشيات الأوزبكية وكبوا شباط الجيش الشيريني والوزراء في النظام السابق من نجيب الله وانضموا إلى فصيل للمهادين الذي يتزعمه احمد شاه مسعود.

وتم مصعوب أن وائي يريد تنظيم مصحاكمة استعراضية لنجيب الله لـ دغايات سياسية بحتة.

وأضاف طلقه لال للمهادين خلافتهم من بيشاور في كابل وهم الآن يبحثون عما يوجد شملهم. وفي الوقت ذاته أشارت مصعوب مقررة من رئيس الحكومة الانتقالية مصيغة الله مجدي، إلى أنه يجري تشكيل قوة أمنية جديدة لتتولى الاشراف على لوائح التي تسيطر عليها حاليا البليشيات الأوزبكية في جنوب كابل. إذ أن مطلب الرئيس في زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار هو أن تدمج هذه البليشيات من كابل كقوة من شروط لتضمها إلى الحكومة الانتقالية.

ويرد أن حكمتيار غادر أمس مقره في صرباي، على بعد ١٥ كيلومتراً من كابل، إلى جلال آباد حيث التقى القائد الباشقروني للمهادين في المنطقة جلال الدين حقاني.

وأضاف حكمتيار مهمته إلى القائد





المسار : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٢

## اتفاق أطراف الصراع الأفغاني على مد وقف إطلاق النار قوات الحكومة تعزز مواقعها في مواجهة ميليشيات حكمتيار

عمول - وكالات الأنباء - ذكر مصدر في الحكومة المؤقتة في أفغانستان أن الأطراف الأفغانية المتصارعة لتتفق على مد العمل بإطلاق وقف إطلاق النار الحالي لمدة عشرة أيام أخرى لإقامة الفوسمة أمام استعراض المفاوضات الجارية بين ممثل الحكومة المؤقتة وحزب إسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار. وكان من المقرر أن يتكثف العمل انس بالاطلاق للتطبيق لوقف القتال. وقد أقرت ذلك حكمت وكالات الأنباء الحكومية أن هناك برامز قوية للتوصل إلى تسوية بين الملتزمين وقد أن تم الاتفاق على كادر مشترك بين الجانبين الأفغانيين للتوقيع برقان الذين دولتي وقلب الدين حكمتيار. ورغم هذا التلال فقد قالت للقرابة الحكومية بتمديد موالدها في الأطراف الجنوبية من كابل. وقد المواقف الخارجية فسطح حكمتيار الهجومية وأرسلت العديد من البيانات والالاف المليونين إلى المنظمة استندت أن فكرة الاجتماع بها أن ذلك إحتلال استئناف القتال في تطور آخر أعلنت الحكومة الأفغانية المؤقتة أنها لن تستند إلى قوانين جديدة أن تعد دستور جديد إلى حين تشكيل حكومة دائمة وهو أمر قد يستغرق عامين. فقد أن الرئيس الأفغاني كؤؤقت صيغة الله مودعي لصدر شهبدا بتطبيق للشرطة الإسلامية على منطقة الجورين.





المصدر : الاصراع المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

المسائي



## أفغانستان مازالت فوق البركان

مازالت الوضع في أفغانستان متقلبا ومتوترا ويبدو أن التناقض والخوف من احتمال اندلاع القتال مرة أخرى في أية لحظة بين رفاق السلاح من المجاهدين المسلمين .. ولا تزال السلطة الشرعية القومية والإسلامية التي تبذل لحل المشكلة تجري نون جدوى :

وكثير الآن في مقعة تقاطع الخلاف بين جماعة حكمتيار وبين جماعة أحمد شاه مسعود مشكلتان رئيسيتان هما مشكلة الميليشيات ومشكلة الرئيس الأفغاني السابق محمد نجيب الله رغم أنهما في تقديرنا ليستا أخطر المشاكل التي تواجه أفغانستان في هذه المراحل الحاسمة :

في مشكلة الميليشيات يركز كاب الدين حكمتيار على ملامسة والميليشيات الجوزجانية التسمية لتجنرال رشيد دوستم ويطلب بإخراجها من كابل .. فهو يرى أن هذه الميليشيات لم تسلم في أسقط النظام الشيعي السابق على العكس فلها جزء هام من إجزائه وإنها تلمس الآن أعمالا منافية للإسلام في كابل وكابل وبالكابل لأن أحمد شاه مسعود يرى أن الميليشيات هي التي حسمت مشكلة قتالهم السابق بتحييدها أخيرا .. أي للثورة الإسلامية وإلى الحل الذي وضعته الأمم المتحدة .

والحقيقة أن مشكلة الميليشيات في أفغانستان مشكلة أعمق وأبعد غورا من مشكلة الميليشيات الجوزجانية فهذه العديد من فصائل الميليشيات الأخرى التي سبق أن شكلها السوفييت لخلاوة المجاهدين مثل ميليشيات «الكيفية» التي تعتمد على الطائفة الإسماعيلية وميليشيات «عصمت مسلم» وميليشيات جامع السجاد وغيرها من الميليشيات الطائفية والحل الوحيد لمشكلة هذه الميليشيات هو باتدماجها في الجيش الوطني لأفغانستان وهو فيما يبدو الأمر الذي يحاول أحمد شاه مسعود أن يفعله ليدعم به سلطته من ناحية وإيجاد أفغانستان مخاطر اندلاع الصراع بين هذه الميليشيات المتفرقة والمتحدرة من ناحية أخرى . ويقرر بعض الخبراء جملة أعضاء مختلف الميليشيات بنحو مائة ألف مقاتل وهو الأمر الذي يجعل من محاولة حلها أو تطويقها مسألة مستعجلة بحيث يصعب الحل الوحيد بالفعل هو دمجها في الجيش الوطني الموحد لأفغانستان . فالميليشيات استطاعت أن تجعل من نفسها رافعا صعبا في المعادلة الأفغانية والحل الذي يدعو إليه حكمتيار بطرد هذه الميليشيات من كابل هو بمثابة عودة إلى الحرب الأهلية من جديد حتى وأو كانت دعوة إلى الطرد تقتصر على الميليشيات الجوزجانية وحدها .







المصدر : ..... الاصل المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

بما تشكله القضية فهي مشكلة الخلاف حول مصير الرئيس الإسرائيلي  
المخلوع نجيب الله كافي حين يرى حكمتيار ضرورة محكمة نجيب الله  
واعدامه يرى احمد شاه مسعود ان خروج نجيب الله مسلحاً وبدون محكمة  
للحقاق يعقلته في الهند هو جزء من المصلحة التي تمت تحت اشراف الامم  
المحدة لاستسلام النظام السابق وتطبيقه السلطة للمجاهدين . وأنه  
ليس من المنسب التراجع عن وعد سبق ان اعطوه للامم المتحدة .  
ومع ذلك فان الانباء الواردة من كابل تشير الى ان السلطات الافغانية  
طلبت رسمياً من الامم المتحدة ان تظمها الرئيس السابق نجيب الله حتى  
يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم في حق الإنسانية كجرح - حرب . ومعروف ان  
نجيب الله يغتالي منذ سقوط نظامه في ميني تايغ -الامم المتحدة في  
العاصمة الافغانية . ومعروف ايضا ان الامم المتحدة هي التي تضمن  
سلامة نجيب الله وانه ليس من المحتمل ان تقبل تسليمه طواعية للاطراف  
كما ان احمد شاه مسعود ملتزم امام الامم المتحدة وامام اركان النظام  
القديم التي يختلف معها باحترام خطة الامم المتحدة في هذا الشأن .  
ولكن الحديث عن هاتين المشكلتين وهما مشكلة نجيب الله ومشكلة  
المليشيات لايطي الى الصراع بين مسعود وحكمتيار هو بالخاص صراع  
على السلطة وحجم ونور كل منهما في تقرير مستقبل افغانستان ..  
والد اسبق حكمتيار عن وجهة حينما طلب صراحة بانهاء المصيبة الحالية  
للحكم والقلة حكومة مؤقته لمدة ٦ شهور تجري خلالها انتخابات رئاسية  
ثم بعدما انتخبت البرلمان في غضون عام واحد . فهذا يقطع بان حكمتيار  
الذي يشعر بشدة دوره الراهن يريد ان يصنع لنفسه دورا اكبر .  
وكدت المصادر ان قوات حكمتيار تواصل تعزيز مواقعها حول  
كابل .. وان قوات النظام الجديد بما فيها المليشيات التجويزية تدعم  
موالها هي الاخرى في وجه قوات حكمتيار تحسباً لاحتمال أية مواجهة  
بينهما اذا لم تنجح المساعي العربية الاسلامية الراهنة في حل المشكلة  
وهو امر يقطع بان افغانستان مازال ترقد فوق قوّة بركان لا احد يعلم  
ملى يتفجر ويبلغ بقليل كلها الى مواتة جديدة من الصراع الدوي .

المحرر ١



## المراسلة من كابول

## الجمهورية الإسلامية في أفغانستان



كان لقامد الأول علي وصولنا إلى العاصمة الأفغانية كابل البروفيسور برهان الدين رباني الذي من المقرر أن يمارس سلطاته كرئيس لجمهورية أفغانستان الإسلامية في النصف الثاني من شهر يونيو المقبل وفقا لاتفاق يوم الرابع والعشرين من أبريل. وقد سألنا البروفيسور رباني عن شعوره وهي يدخل العاصمة كابل بعد أكثر من ١٤ عاما من الجهاد فقلل متحدثا باللغة العربية . إذني لا أستطيع أن أصبر عن سعادتي بالالفه بهذا المن الألهي الذي منه الله علينا هذا المن الذي تصوره الآية الكريمة أعظم تصويرو

رباني

وإذكروا إذ أنتم مكل مستضعفون في الأرض تخافون أين يخطلكم الناس فأواكم وأيدكم ونصرهم ووزكهم من الطيحات لعلكم تشكرون ومضى رباني حديث معبرا عن شعوره بالعودة قائلا : لقد عدنا وعاد معنا إخواننا وأهلونا من المجاهدين فاتحين منتصرين ظافرين بإذن الله، وعند ذلك تذكرت ما قاله لي أحد كبار الصحفيين الباكستانيين الذي كانت تربطه بالجامعين صلة قديمة منذ بداية الجهاد فقد ذكر لي قبل أربع سنوات أن البروفيسور رباني وعدا من قيادات المجاهدين الحاليين لم يكن لديهم في سنوات الجهاد سوى سيارة قديمة يستخدمونها في تنقلاتهم ببشاور. وقد كانت السيارة من قدمها لآكادشعر حتى ينطل محر كها فينزل أغلب القيادة من السيارة لدفعها لتدور من جديد وهكذا تذكرت ذلك ونحن نجلس بمسحبة البروفيسور رباني في مقر رئاسة الوزراء الضخم بالعاصمة كابل وانتقل البروفيسور رباني إلى الوضع في العاصمة فقال لاشك أن الظروف التي نعيشها الآن في كابل بعد واحدة من أطول المارك في العصر الحديث تجعلنا نقول أن الموقف في كابل اليوم أفضل مما كنا نتوقع ففي كثير من الدول التي تشهد انقلابات أو ثورات محدودة قد لا تستمر ساعات أو أيام فقلل نظل حالة عدم الاستقرار وغياب الأمن همة بارزة لفترات طويلة. لكن الوضع في كابل اليوم في تحسن سريع والأمل كبير في تسوية الخلافات القائمة خلال فترة وجيزة. واعتدل البروفيسور رباني في جلسته عندما بدأ يتحدث عن التحديات الكبيرة التي تواجه أفغانستان في المرحلة القادمة قائلا إن حالة الفقر والحرمان والدمار والملايين من حقوق الانعام التي خلفها الروس الشيوعيين مما تتطلب منا عملا ضخما في المرحلة القادمة. وعند هذه النقطة قال لكن الأمل كبير في الله لهم ثم فيما يمكن أن يقوم به المسلمون من دور في دعم النظام الإسلامي الجديد بأفغانستان.





**المصدر :**

12 مارچ ۱۹۹۲ء

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وحول قضية انتشار السلاح بأيدي المجاهدين فواجهه هذا الندى . قال أن المجاهدين يمدد تشكيل جيش جهادي من المجاهدين الأفغان إلى جانب الجيش الأفغاني الذي سنبدا الحكومة الإسلامية في أفغانستان بإعادة تشكيله من جديد.

وفيما يتعلق بسياسة الميلاد والخارجية في المرحلة القادمة، قال أن الحكومة الإسلامية الجديدة في افغانستان سوف تسعى إلى إقامة علاقات قوية مع الدول الإسلامية عموماً وجيرانها على وجه الخصوص، وإظهار هذا الصعد إلى باكستان وإيران ومجربويات آسيا الوسطى وتركيا، وقال أن افغانستان لا تريد أن تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتأمل أن الأخرى لا يتدخل أحد في شؤونها، وأصر على أنه لا تصح بلامه واجة للسلام في المنطقة.





المصدر: ..... ٨١٢

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجهاد الأفغاني: شعاع نور في عالم مضطرب



بقلم  
مصطفى  
مشهور

بالرغم من انتهاء الصراع بين الشرق والغرب، بين روسيا وأمريكا، وبالرغم من إنهاء الحروب الباردة لكن العالم الآن يقف في أماكن كثيرة: في فلسطين في البوسنة والهرسك، في بوسنة، في كشمير، في إريتريا، في لوس أنجلوس، في الجزائر، في تونس، في جنوب السودان، في لبنان، في العراق وفي أفغانستان وأرمينيا وأذربيجان وغيرها.

وبنظرة سريعة لمحصلة نجد أن انهيار الاتحاد السوفيتي أثار في كثير من الشعوب روح التخلص من القهر والظلم وعدم الثقة والاستكساة. وأن مثل هذا الانهيار هو نهاية كل ظلم، والأمل كبير في ألا يطول أمد هذه الصراعات ويحقق كل شعب حريته وكرامته وأمنه وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

وفي وسط هذا الظلم والظلام تبرز أخبار الجهاد







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر :

النصيحة والتوصية لقادة الجهاد بالاتفاق والتعاون وعدم الصدام بين المجاهدين، وأصدر العلماء منهم فتوى ونداء إلى الأفغان عموماً والمجاهدين خاصة بعدم استباحة دم المسلم وتجنب أي صدام.  
وتنحى نقدر لكل من باكستان وإيران أي صدامهما للمجاهدين الأفغان طوال هذه السنوات الطوال فذكرونا بالأصنام والمجاهدين في بدء الدعوة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما نوصي المقاتلين أن يلقوا معونتهم في المرحلة القادمة حتى تستقر الأوضاع ويتحقق الاكتفاء الذاتي لأفغانستان.

وتقول أمريكا وهيئة الأمم المتحدة: تجنبوا أي محاولة لإجهاض الجهاد الأفغاني أو أي تحرك إسلامي في أي قطر إسلامي وتجنبوا الكيل بكيال، ولا تقصروا تعاملكم مع الحكام على حساب الشعوب، فالشعوب بالية والحكام يتغيرون.

ثم توجه كلمتها الأخيرة للصورة الإسلامية أن تتلزم بتعاليم الإسلام طيبة وخيابة وخلقاً وأعداء وأخوة ووحدة، وأن تتعلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما يطالبه منهم نبيهم من نشر هذا الدين بين الناس والتمكين له وتحكيم شرع الله، والقطاع من كل شر في الوطن الإسلامي، حتى لا تكون لفحة ويكون الدين كله لله، وأن يحموا أنفسهم للجهاد ربنا لأى عدوان ولو تعرضوا لقتل أو ألام أو هزيمة في إحدى الجولات فلكل تعال يقول: ولا تنهوا في ابتداء القوم إن تكفوا تالون فإنهم يالون كما تالون وتروجون من الله كما لا يروجون وكان الله عليهما حكيماء، كما يقول: ولا تنهوا ولا تحزنوا واتموا الاعلون إن كنتم مؤمنين، إن يمسسكم قرح فقد من القوم قرح مثله وتلك الأيام نداهلوا بين الناس، وليلطم الله الذين آمنوا ويقتد منكم شهداء الله لا يحب الظالمين.

ولابد أنها المسلمون من أن نهضت الأمل في النفوس وأن نستشير بأن نصر الله قريب وأن وعد الله حق لعباده المؤمنين، فلنكن مؤمنين حقاً حتى تكون أهلاً لذلك ويتحقق فيها قول الله تعالى: «ويزيد أن نمن على الذين استضئوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمنن لهم في الآخرة»، وقوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد قبحهم إنما، يعبدونني لا يتركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

وعلياً أن نصبر ونثبت ونحوكل من الله نفسه الله لا تتغير ولا يد من الأسباب للتحقق النتائج، ولعلهم أن أي خلل أو نقص في الأسباب يمكن أن يرتب عليه خلل أو نقص في النتائج، فالنصر لابد من الإيمان وقوة العقيدة، ثم قوة الوحدة والصف الواحد في القتال ثم إيمان القوة بكل أنواعها مع عدم الغرور بالفكرة أو كثرة العدد وكذا البعد عن الخلاف والتنازع الذي يؤدي إلى الفشل.

الأفغاني الذي استمر أربعة عشر عاماً، وتسقط حكومة كابول الشيوعية ليتسلم المجاهدون الحكم من بعدهم بعد أن حاولت الأمم المتحدة وأمينها العام فرض حل سلمي آخر، تسلم فيه حكومة مؤقتة محابية بدل حكومة المجاهدين، ولكن الله أحبط كيدهم ومكرهم.

حقاً إن الشعب الأفغاني البطل للجهاد الصامد يستحق التهنئة والتقدير بهذا النصر، ولكن التي على النصر بعض الظلال التي لم تجعل ناصعاً مفرقاً بسبب العناصر الخارجية التي تسعى لإجهاض هذا الجهاد وبسبب بعض السياسات المحلية.

وهذا الشعب الأفغاني الذي أمر على الأخطى معتد من خارج والذي سبق أن أباد الحملة الأتينية، فما هو سر غم الله عنده وعنه؟ قد صمد صمود الجبال الرواسي أمام العدو للملحد وقدم أكثر من مليون ونصف شهيداً. كلهم أبطال، وتطرد في الهجرة ما يارب من خمسة ملايين.

غير آلاف المعروفين بسبب فقدان أرجلهم وأيديهم، وكذا مئات الآلاف من الأراذل واليتامى، وتحملوا كل ذلك في سبيل الله وكفى لا يتكبد العدو للملحد من أرواحهم فاجبروه على الانسحاب وهو يجر أذيال الهزيمة رغم أنه يستعمل ضدهم كل أنواع الأسلحة المبرهنة منها وغير المبرهنة وغرسوا مخزناً للملايين من الأتباع لتواصل الحرب مع الشعب بعد انسحابهم.

لقد تفرقت بزيارة بعض الجرحى في المستشفيات في بيشاور ومن بينهم من قطعت أيديهم وأرجلهم والبعض الآخر ينهش أنياباً لم أجسامهم وغير ذلك من الحالات التي تقضم الأبدان من مجرد رؤيتها، ولكلها لا تسمع وأحد منهم يصعد عنه صوت تالم أو تالو، بل إنهم يعترفون ذلك عاراً.

إن هذا الجهاد واجباره الدروس على الانسحاب كان من أبرز أسباب انهيار الاتحاد السوفيتي الذي زالت هيئته وتفتكت أوصاله، كما أنه يعد الروح المعنوية القوية في نفوس المسلمين جميعاً الذين كانوا يتابعون ويصاوبون هذا الجهاد من أول يوم، ويوضح لهم أن النصر من عند الله ينصر عباده المؤمنين ولو كانوا قلة مستضعفة، مستدافاً لقول الله تعالى: «والكسوة لا أنت قليل مستضعفين في الأرض تتأخسون أن يتحفظكم الناس فسواكم وإيدكم يصرة ويرزقكم من الطيبات لعلكم تشكروا».

حقاً إن معركة الجهاد كانت فرصة وعانى فيها المجاهدون والشعب الأفغاني الكثير، ولكن قضية انتقال السلطة والتمكين وتحرير أفغانستان ليست أمراً سهلاً فقد تأخذ بعض الوقت وقد يتخللها بعض اللقطات، لكن الأمل كبير في أن تتضافر جهود قادة الجهاد في اجتياز هذه المرحلة، وعلى المسلم جميعاً أن يسهموا بكل ما يمكنهم في معاونته الحكم الجديد في مرحلته الجديدة. ولقد أسسنا اهتمام كثير من قادة العمل الإسلامي من دول مختلفة حيث توافدوا إلى بيشاور وقاموا بجرايب



المصدر: **أ. الش. ب.**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

**المسحب في الزلزال  
وتجاوز مسعود  
وحكميتار**

# المجاهدون يضعون قريبا نهاية للمليشيات وبقايا الجيش الشيوعي



**رافت يحيى**

**رسالة افغانستان**



**احمد عز الدين**



حقلت والشعب سيقا  
 مضطربا كبيرا، استطاعت  
 الاجتماع بأحمد شاه  
 وسود الشخصية  
 المسيطرة في كامل مدة  
 أربعين دقيقة... كان هناك  
 لعشرات من الناس  
 الأجانب الذين يطوفون لقاءه  
 ولم يتيسر لهم ذلك إلا في  
 المؤتمر الصحفي الذي عقده  
 في اليوم التالي للقاء به.  
 طرحا عليه عددا من  
 الأسئلة والافتقارات  
 ودارت بعض اللغطات،  
 وقررنا لأن جلسنا كانت  
 تضم ربي من غير  
 المصنفين فقد بقي جزء من  
 الحوار غير قابل للنشر.

كان مسعود قد استضافنا - مع بعض الاخوة العرب الذين دخلوا كابل - مقر وزارة أمن الدولة - شاذ - مقر عمله الجديد منذ اليوم التالي لوصولنا، بعد ان قضينا الليلة الاولى في ضيافة وزير الداخلية احمد شاه ربي.

وفي الساعة الإربع من صباح  
الأربعاء الماضي نقل مسعود الغرفة التي  
يقيم فيها وجلس معنا على الأرض وقال:  
مرحباً بكم في كابل ونبارك لكم تشكيل  
الحكومة الإسلامية.. وأشار وهو يتنصت  
إلى أن للكان في الخادم من دهم وأنه جاء  
للسلام فقلنا، وفي الساعة الثانية بعد  
الظهر انتقل في مكان آخر ليكون هناك  
مستمع من أئمة.

في المربع جلس يميناً، تابعه بعض من الآراء كيف تكون تصرفاته ويريدون إقناعه. لكن يجنب بين التواضع والفتنة. تتعطف ملامح الذكاء في وجهه، ويزدري بعضاً بينما تلطخ قبل أن يتكلم. «أيقظنا» ومخضراً إلى إجابات قهمل اللغة العربية لكن يصعب للمترجم بالارسية ليتأكد من إجابات. وإحياناً يصعب المترجم. يصعب الازدليل قبل أن يتكلم، ثم يمشي (البأكور) غطاء الرأس الأفغانى بشكل ميمز يحدده فيه الكثير من الماهيين. يميناً يحدده لنا باسم الله.

● كان الوضع الأمني قد بدأ التحسن وتوقفت عمليات القصف التي كانت قد وقعت في اليوم السابق بين البلديات والحزب الإسلامي... سألناه هل نطمئن إلى أن الوضع الأمني قد تحسن؟

● ● كما شأنتكم كان هناك بعض  
القصص الدفنى، ولكن والحمد لله فإن  
القصص توقفت تماماً وهنا يرجع إل  
الشور الذى يقوم به بعض الاخوة  
الطيبين.

● هل تعتبر كابيل تحت للسيطرة الحالية، بالنظر إلى وجود بعض قوات الميليشيات وقوات من أفراد المدنيين لتفريق ٢٤ أبريل مثل حزب وحدت شعبهم؟

● ● وجود قوات الميليشيات لنقل كابل لا يضر، لأنهم تحت إمرة وتصرف الجمعية الإسلامية ولا يتعمدون على أي تصرف دون إذن مسبق من الجمعية. فيما يتعلق بحزب وحلت فلم يصدر منهم أي تصرف يخل بالأمن ولكن ما يطالبون به هو زيادة عدد الحقائق الوزارية المختصة لهم في المجلس

● أعلنت الحكومة الإسلامية  
العلمو العام عن المشاركين في النظام  
السابق.. فما هو مستقبل القوات  
الشيوعية وخاصة الجنرالات الكبار؟  
● الذين يشعرون الحكومة -

الاسيما الذين لا يجيش - يتسعون إلى  
تقسيم: القسم الأول منهم مسلمون لا  
يؤمنون بالفكر الشيوعي، وهم  
موجودون داخل الجيش والمصالح  
الغنية، أما القسم الثاني فهم الشيوعيون،  
وهؤلاء أيضاً منقسمان: منهم من تاب  
وكانت له صلة بالجماعين وساعدوا في  
عناية الفتنة، ومنهم من لم يتب

والقومي المجاهدين حتى اللحظة الأخيرة. وهذا هو الموقف الآخر لا سهل ولكنهم يأمرون في كل حين بتأجيل المقاومة، أما من تأجيل المقاومة في دولهم فيستولون عليهم في دولهم القوية. والملك مرسوماً بأن الوزراء وكبار العلماء مستشاري الدولة في النظام السابق يتهمون بالانحياز إلى مناصبهم، أما المناصب في الدولة الأخرى فتتأهل لذلك فيستمر انحيازها إلى مناصبهم ليعملوا لهم، صدور أوامر أخرى إليهم، في حالة صدور أوامر بذلك، أما في حالة مناصبهم في النظام السابق فيستولون على ذلك من القوي، ويخونون منكم.

● ومنافاة عن الاخوة الشيعة في

والجمعية كانت موجودة ولم ننكرها وهي ملزات قائمة، ولكن هذه الأيالم وبفضل الله لم بفضل جهود بعض الأخوة بدأ حل كثير من أوجه الاختلاف بين الطرفين، ونأمل أن يتم حل بقية المشكلات قريبا، ونحن من جانبنا مستعدون لتقبل كل هذه المشكلات وإن اتفقا بالتفاهل والشورى.

● ما هو تصوركم لنور القوات  
لجاسمين في المستقبل؟ هل سيتم تزج  
سلاحها؟ هل سيشكل منها الجيش؟

● حتى الآن لم يتخذ أي قرار  
بالنسبة لهذه القضية، ووضع هذه القوات  
تحت قيادة واحدة مازال قيد البحث.

● في السابق كان الخطر الأكبر الذي يهدد أفغانستان هم السوفييت، والآن أصبحت حدود أفغانستان مؤمنة تقريباً من الشمال - جمهوريات آسيا الوسطى - ومن الجنوب - باكستان - أين يمكن أن يكون الخطر الخارجي ضد أفغانستان الآن؟

● ● هذا الأمر يتعلق بسياسة الحكومة المستقبلية وانعكاساتها في العالم، ولكن افغانستان سوف تبقى إسلامية وهذا الأمر سوف يخلق لنا عدوات كلامية في المنطقة، ودولياً من جراء تطبيق الإسلام.

● كيف تقيمون دور المؤامرات  
للخارجية في زعزعة النظام؟  
● الحكومة الإسلامية في  
البنغالستان جاءت عن طريق الجهاد أي عن  
طريق القوة، وهذا ليس بالأمر الهين حتى

● ما هو التحدي الأكبر أمام  
المانشستر الجديدة؟

تماماً وتحتاج المزيد من المساعدات  
للإعمار، كما تحتاج لتوجيه الشباب.  
هذه دعوة قوية - خصوصاً من  
باكستان - للإقامة تحالف عسكري  
يفتح ثغراً إسلامياً بضم: تركيا  
وأفغانستان وإيران، إلى جانب  
باكستان. هل أقم مستعدون للدخول  
في تحالف من هذا النوع؟

●● نحن مع إقامة روابط وثيقة بين هذه النشور الإسلامية الموجودة على الساحة، ونؤكد على ضرورة المساعدة والاتفاق بينهم في الدفاع عن أي خطر ناهم، ولكن من حيث الشكليات، وكيف





## النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

وزارتنا أمن الدولة والبالغية الأور

القائمة بهم.

● **الطائر بعض التقارير إلى لجوء**

بعض الطائرات، القوات المسلحة من قاعدة

بأمرهم إلى إيران، ما مدى صحة ذلك؟

● **أسأ لم اسم بذلك من قبل.**

ولكن لكم أن القوات الجوية الأفغانية في

حالة جيدة للغاية.

● **الصلة الحزبية لها وجود**

فأخذت بحرية وزارة الدفاع الجديدة؟

● **نحن نسويد ونسعى لإيجاد**

جيش إسلامي غير متقم لأي حزب.

● **سؤال آخر: عند اتخاذكم لأي**

قرار هل تأخذون في الاعتبار موقف

الفرع؟ بمعنى هل يتم تفعيل شرعي

للقرار؟

● **الجهاد الذي استمر خلال**

عشرة سنة كان الهدف منه رضا الله عن

ربنا وأعلى كلمة الله. ونحن نرفض أي

بديل غير إسلامية أو غير حربية

الوصول إلى أهداف إسلامية حربية. وكل

القرارات التي اتخذناها تمت بعد مشورة

مع العلماء والقادة وبعد دراسة الجوانب

للتشقة في هذا الأمر ومدى تطليتها مع

الفرع.

● **في اليوم التالي - الخميس - تم**

لعمري المؤتمر الصحفي - الخميس - تم

سموه في وزارة الخارجية وبعد أن

أجابه بعض حركيات أصواته بعد بعض

الفرع، حيث قال إن إحدى الجاهات

الحزبية المرتبطة أن تلقى ضد الجميع

وتقدم بمحاكمة ولكن إن الحزب

الإسلامي لم يقدم أي دليل شرعي أو حق

على راي بمهاجمة.

● **الجنة. وقال : إن القادة شكلوا لجنة**

برئاسة لحماية كابل من هذا الهجوم ،

والدفاع عن كابل ضد هذا الخطر. وقد

تحدثت لثلاثاء على وقف سفك الدماء، وكما

تضمن لانه يوم ١٤ سنة من العهد،

والأف للمهادين الوجوديين في المدينة، لم

تحدث حالة عنصرية واحدة، فالحياة

طبيعية وإدارات الدولة بدأت تعود إلى

الهدوء ويؤمن الله قول : إنه ليس هناك

خطر على كابل.

### لقاء حكيمتيار

صدا لتقودنا من المؤتمر الصحفي

وعلمنا أن بوليسيسور رئيس رئيس

الجمعية الإسلامية التي يتبعها مسعود،

والفرس القادم للبلاد، ذهب إلى حكيمتيار،

والتقى به في إحدى قواعده التي تقع خارج

كابل مباشرة.

● **والم يكن من السهل لقاء حكيمتيار،**

لأن مكانه لم يكن معلوما، ولكن المعلومات

التي تواردت لدينا أكدت أنه لا يزال هناك،

وقرئنا أن تجازف بالذهاب إليه. كان

أقيل قد أخرج مسعود، وعلمنا أن عبر

الخط الفاصل بين قوات الليبشيا

الخارجة عن حالة الحدود الغربية بعد

للمدة بالأحصاء الشهيرة، وقوات

حكيمتيار الواجبة، والمعدة لمسافات

بعيدة خارج كابل. وبسبب طلاقات

الزواجر من كل أنواع الأسلحة التي

لا يملك الجميع من استعمالها، أو لصحية

توزيع سكان القليل للبهيم، أو لتسليحة

وتخفيف الصام من طول الانتظار، كانت

كلمة المي الوحيدة التي تسلمها أننا عرب

فطلي أحمراء كل الأمل.

● **في منطقة بهرمي دخلت سيارتنا**

للبي الذي كان في السابق وحدة سمية.

كان حكيمتيار في اجتماع مع بعض قومه

البهنديين. وكان ينوي الارتحال بعد

الاجتماع مباشرة، فالحمد لنا في استيفائه

أداة تلك ساعة. وخلال الشقاق التي

سببت لفساده جرى حوار حول المساء

الذي جأى به بسرعة مع بعض رجال

حكيمتيار. وحتى أهدم - وهو الهندس

صديق - بسرعة عن بعض التفرعات

الغيبية للليبشيا. وقال : إنه أبلغ سيد

نور الله صاع نائب داني خلال الاجتماع

الذي أنفض قبل قليل، أن بإمكان الحزب

أن يرسل أربعة من رجاله ليأتوا بكل

رجال هذه المنطقة، خاصة بعد أن تلقوا

أحد رجال الحزب، وجرى آخر. فقال له

سيد صعات كروا صابرين. ولكن صديق

رد بأن هذا ليس من الصبر بل من الجبن،

و نحن نمود بالله في دعائنا من الجبن.

كانت وجوه رجال حكيمتيار تلمع من

التلال والجرعة، فالأوضاع في كابل ليست

في صالحهم، وهم يتوقعون معزولين عن

كل التفتيشات التي دخلت أو قُلت دخول

كابل.

● **وخل فراق بسيط، وأسلمه مصباح**

الغاز والكوكبي كان يجلس حكيمتيار،

الذي استقبلنا بطائرة واضمة، وحملنا

إليه وأمر مسعود وما أبقنا بأمنيتنا في

كابل.

● **وقد كان سؤالنا الثاني إليه حول**

نتائج لفتك بالبريسور رئيس لفتك،

كما تعلمون فقد اتفقا في وقف إطلاق

الأسلحة في كابل. والمحطة أننا لنصارب

الجمعية بل قوات الليبشيا في العاصمة،

والذين قاموا يوم ٢٥ أبريل بالسيطرة

على القصر الجمهوري وجميع مؤسسات

الدولة، وارتأى إلى الدوائر وكثيرا فرجا

بالفتح ففتح كابل. أعطينا وقلنا أن

الحرب قد انتهت، وكان على الحكومة

الإسلامية المؤقتة التي تشكلت أن تتحلل

استلام السلطة في البلاد. لكن الذي حدث

أن الجنرالات الشيوعيين جأوا بالليبشيا

من الشمال، وبدأوا في محاربة الشعب

بكل، مستخدمين الطائرات والصواريخ

في قتل السلم.

● **و نحن - مع الجمعية - قد اتفقا على**

وقف إطلاق النار، إلا أن هؤلاء لم يتقوا.

فأبدا وقف إطلاق النار، وقاسوا

بالهجوم عليه. واليوم أطلقوا النار علينا

وكان ذلك يوم الخميس للثاني، واليوم

هجموا على منطقة تنأى كوت وعدد من

للتاقل الأخير.

● **وكما يبدو فإن قوات الليبشيا**

تتمركز في عدد من المناطق الهامة، وهي :

● **الطائر وزارة الدفاع والتمعة بالأحصار**

التي تتحكم في جنوب كابل وعدد من

المناطق الأخرى الهامة.

● **ويقال فلو أننا لن نخلف من موقفنا في**

محاربة هذه الليبشيات، ولا يمكن أن

تتأثر عن هذا الموقف، مالم تمت هذه

الليبشيات من حيث أنت.

● **أسأ ما يتطرق بالتمرد بين الحزب**

والجمعية، لقد أوقفنا لهم شهرنا

وهي :

● **تكوين حكومة إسلامية في**

الغانستان، وإن تكن كابل ولا يمكن أن

مشاركة من المهادين فقط، على أن تحل

هذه القوة محل الليبشيا الموجودة في

كابل.

● **خاتمة ٦ أشهر من الآن جرى**

انتخابات لأختيار رئيس منتخب للدولة.

● **ثاني بعد ذلك مرحلة التخص**

التيال للتحضير، وذلك خلال عام من

الانتخاب رئيس الدولة.

● **وقد ناقشنا هذه الفقرة مع الأستاذ**

ويقال، وبعد بدراسة مع قيادة

الجمعية، قد أورد على هذه الاقتراحات خلال

فترة وجيزة.

● **و لكن هل ينوي الحزب إخراج**

قوات الليبشيا من كابل بالقوة مع

ما يمكن أن يتبع عنه من فساد

للذين؟

● **نحن لم نهجم كابل، ويوم فتح**

العاصمة لم يحدث أي ارتباك في المدينة،

ولم تهرط طرفة دم واحدة. وقد أكننا على

مهادي الحزب أن يتجنبوا إراقة الدماء

وأن يتركوا حول المدينة بعيدا من

للتاقل السكني. وأن يكون التركيز فقط

على قوات الليبشيا. ونحن نرى أن إصرار

الليبشيا على البقاء في المدينة سوف

يجعلنا نستمر في القتال فدمر حتى يتم

إخراجهم من كابل.

● **فأمر مسعود في المؤتمر الصحفي**

الذي عقده بوزارة الخارجية : أن

الليبشيا وبقيتنا نظام كابل نضع

استراتيجية للجاهسين بالتعامل

ماتقيدهم؟

● **نحن لا يمكن أن نقبل هذا.**

● **الحكومة الإسلامية يجب أن يكون لها**

جيش إسلامي. والذي نقول كابل

سنة لا يمكن أن تشكل من جيش الدفاع

من الدولة المسلمة.

● **و لكن مسعود يقول إنه تقدم على**

للتقاض مع الليبشيا وبقيتنا

الجيش الأفغاني يتساءل عن طلب

وموقف قادة الليبشيين لإسقاط نظام

كابل.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

● ● ان الميليشيا لم تسهم في إسقاط نظام كابيل، الذي كان قد أسقطه الشعب بالصل.

● مسعود يقول: اننا كان الحزب يتصور اننا نخطئنا بتفاوضنا مع الميليشيا فهو قد تفاوض من قبل مع قتل.

● اننا القول انهم تحالفوا مع الميليشيا وروعنهم بمناسيب في الحكم ووعدوا رشيد دوستم زعيم الميليشيا

بمكتب وزارة الدفاع، ووزارة الخارجية لعبد الوكيل وزير الخارجية السابق في عهد نجيبه ومكتب نائب رئيس الوزراء السيد منصور تاجر وهو الآخر زعيم لبعض قوى الميليشيا الشيعية. وقد كان التحالف الذي تم بين مسعود والجيش على هذا الأساس، وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أن تسلم السلطة لهذا التحالف، وقد أكد ذلك وزير الأمن عندما أعلن في راديو بي بي سي أنه قد تقرر نقل السلطة لتحالف من الميليشيا والجيش اللادائي والجماعيين.

نحن لا نعلم ان تسلمت أي مجموعة من القوات الشيوعية لأنه لكن أن تصبح القوى المستتامة طرفاً في أي تحالف فهذا ما نرفضه.

● ربما يكون ذلك خدمة وقد التقينا ببعض جنرالات الجيش وقالوا انهم لا يريدون المشاركة في السلطة وانهم يخشعون تماماً للحكومة الإسلامية.

● أخى الكريم، اننا كنا نحن قد خرجنا جميع المافلات وسيطرتنا على جميع المطارات والمواقع الاستراتيجية الأخرى، ونحننا المعاصمة كابيل، فلم يعد هناك مجال للتحالف مع القسرات الشيوعية.

● ولكن كما يبدو الان ليس هناك تحالف.

● تستطيع ان تسال رشيد دوستم زعيم قوات الميليشيا، فقد أعلن أنه بعد بمكتب وزارة الدفاع وسيد منصور تاجري قائد جناح آخر للميليشيا قد وعد هو الآخر بمكتب نائب رئيس الوزراء.

● ولكن كما يبدو حالياً، اننا منصب رئيس الوزراء السيد خصص لمزكم، ومكتب وزير الدفاع أصبح من نصيب مسعود بالإضافة إلى أن منصب رئاسة الدولة قد أعطى للبروفيسور ديلاني. هذا فضلاً عن المناصب الأخرى الهامة مثل وزارة الداخلية والتعليم والإعلام والتعمير وغيرها. ولم يشر من قريب أو بعيد إلى قوات الميليشيا أو جنرالات الجيش وفقاً لاتفاق يوم الرابع والعشرين الذي أعلنه المجاهدون وأكدها التزامهم به.

● الاختلاف ليس على ذلك بل حول قضايا أخرى الخلاف على وجود الميليشيا في كابيل والشعب كله ضد وجود الميليشيا في المعاصمة. حتى الذين في منازلهم يترابون لو قتلنا جميعا أن نقاتل بوجود للميليشيا في المعاصمة. وقبل قليل جاء إينا أحد السكان وقال أن للميليشيا قد أغصنت ابنته التي قتلت نسباً بعد هذا الحادث.

● هل لكم تحفظ على تعيين محمدي في منصبه كرئيس للمجلس الانتقالي؟

● نعم نحن لدينا تحفظات على محمدي الذي بدأ بشيخ أن ٩٩٪ من الشعب يريدون ويطلب ببقائه في منصبه لمدة ستين.

● قليل ما يقول هناك قرارات اتخذها المجاهدون ومن المقرر أن تنفذ خاصة أن محمدي لا يملك الاستمرار أكثر من لمدة القليلة.

● سوف نرى ذلك، فمن قبل آخر عدة سنة أشهر واستمر عدة ثلاث سنوات. ويريد هذه الأيام أن رئيس السلطة يجب أن يستمر في منصبه حتى آخر لحظة من عمره.

● ولكن هذه ليست حكومة مثلى. للوضع الآن مختلف.

البقية ص ١٠





## الشعب في كابل «بقية»

■ نرى ماذا يحدث

كما يبدو فإن رسيد مسعود يتزايد يوماً بعد يوم على كل المستويات في النضال الحار، في الوقت الذي يعاني فيه الحزب من عزلة شديدة وتراجع لونه يوم بعد الآخر. وهذا الذي قد من شأنه أن يشر بقوة الحركة الإسلامية في أفغانستان إذا أخذنا في الاعتبار النقل الكبير الذي يملكه الحزب الإسلامي في البلاد.

والنتيجة الحزب مع بقية الأحزاب الأخرى الجهادية سوك يحمل بالأجهزة على الليبيين وبقايا قوات الجيش معاً. أن سواً فقط لا تستند إلى السلطة في الصفة. وأنا أطمح أن نرى السلطة العليا للإسلام والمسلمين في هذا الموقف. وسو لم تكن نحن في هذا الموقف لما استطاع أحد أن يفعل هذا التحالف القديم أن أي يخرج الليبيين من كابل. أن خطر هذه الليبيين يتحمل في أنها هي التي حمت النظام منذ خروج الروس. لهذا فترة طويلة والنظام الشيوعي لا يمتلك جيشاً يحميه. لقد عملت القوات الروسية قبل انسحابها على تدريب هذه القوات لانه الفراغ الناتج عن انسحاب القوات الروسية. وهذه الليبيين تقبل

أن قوتها ٤٠٠ ألف.

■ ولكن هذا التقدير مبالغ فيه جداً. ■ أنا أقول أن عددهم حوالي ٣٠ - ٤٠ ألفاً من قوات الليبيين. وهم يتولون إنهم جاءوا بمسعود على أكتافهم. وهم في الحقيقة يسيطرون على كل العاصمة كابل. ولكن ما هو عدد الليبيين في تلفزيونكم؟ (هو يسأل)

■ عددهم في المناطق التي تسيطر عليها قليل. وقد زلنا قلعة ببالا حصار ووزارة الدفاع وجهاز المخابرات والأمانة والتلفزيون. ولأخيراً قلعة عددهم بحيث لا يزيد على ٦٠ - ٦٠ ألف لا أكثر. ■ لا. هم في الحقيقة ١٥ ألفاً ويتنصرون في الطرقات والحزام الأمني المحيط بكابل وقلعة ببالا حصار ومناطق أخرى هامة.

■ ولكننا تولىنا في قلعة ببالا حصار وراينا أن عددهم لا يتجاوز ١٠٠ ألف.

■ أنتم لم تروا كابل جيداً. نحن نعرف ماذا فعلوا. لقد غيروا سلاحهم الآن وأصبحوا الرئي العسكري الذي لم يتركوا عليه من قبل. أن عددهم ١٥ ألفاً ونحن نطالب بخروجهم جميعاً من كابل. وعندهم إلى مزار شريف مرة أخرى من حيث جاءوا.

■ هل هذا هو طرفكم الوحيد الآن؟ ■ لا. هناك قضايا أخرى تتعلق باستقلال أفغانستان. ■ ولكن حسم هذه القضايا المستقبلية يمكن أن يتم في موعد لاحق. ■ نعم هذا صحيح. ■ هل يوجد لديكم جنرالات من الجيش الأفغاني؟

■ نعم استسلم لنا عدد كبير من ضباط الجيش لكنهم جسدوا من مصلحتهم ولم تشكل معهم أي تحالف على عكس ما فعل مسعود. والغريب اليوم (الجنرال المسمى) أن مسعود قد أعلن أن الجنرال أصف ديلاور قد عين رئيساً للأركان في الحكومة الإسلامية الجديدة. وأصف ديلاور هو أحد جنرالات نجيب الله السابقين.

\*\*\*\*\*

التي لقائنا بمكثبات وحسن خلق طريقتنا وسبب الحزام الأمني المحيط بكابل. وما بين لحظة وأخرى تتعرض السيارة التي ألقيناها لخطر الحراسة المتتالية على الطريق. إلى أن وصلنا إلى قلب العاصمة القاتلتنا القاسية، وحسنا الله على سلامة الوصول.









المصدر: الحكومة (الاندلس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

# ودخلت حرباً

## افغانستان خرجت من حرب...

تحالفات عرقية وتبعية توحدت ضد الغزو السوفياتي







المصدر: (البيان)

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لندن - من احمد ابراهيم

بعد جرد زعيم الحزب الاسلامي الاعلى قلب الدين حكمتيار تهديداته بالهجوم على كابول ما لم يتم سحب الميليشيات المرتبطة على اراضيها وتحديدًا موليبدنيا الاوزبك لمواجهة لقوات الحزب الاسلامي جنوب الغربية.

ولتأتي هذه التهييدات والمرة الثالثة في غضون اسبوعين عقب ترشيح حكمتيار خمسة ممثلين لقيادة المجلس الانتقالي الحاكم في افغانستان بعدما فشل مجلس المجاهدين برئاسة صبيحة الله مجندي في الولوف بوجه الدوار والميليشيات من اللذين يديانها ومصحاتها في شوارع العاصمة.

وللاسيوم الثالث على التوالي بعد سقوط الرئيس نجيب الله يحتم الصراع على السلطة بين فصائل المجاهدين وسقط في ما يدها الميليشيات تشبها عوامل عرقية وقبيلية وطائفية في هذا الطرف او ذاك من اطراف المجاهدين للقتال.

وعلى هذه المسألة نفسها اتفهم الجيش واتوزعت معادته. وليس جديدا على افغانستان ان تلعب العوامل العرقية والقبيلية مثل هذا الدور الكبير في تحديد مسار الحكم ومسيره. فالتاريخ لافغانستان الحديث كما هو القديم قام وقعد بهذه العوامل. ويقول المخرجون بان الغزو السوفييتي لافغانستان عام ١٩٧٩

سبقة ٢٥ غزوا تلاوت فيها كبريات الامبراطوريات القديمة والحديثة منذ القرن الاوى قبل الميلاد حتى نهاية القرن العشرين ابتداء بالبارسية واليونانية مروراً بالفرعونية والهندية وصولاً الى العثمانية والبريطانية. خلفت كل منها اقلية من بين قومها استمرت اجزاء من افغانستان جوار دولتها الام حكم من خلالها جميع احواء القبائل. ويظهر ذلك في تركيبتها السكانية (المزجاة من مجموعات عرقية عديدة لغوية).

- البشتو او قبائل البكتان وهي قبائل الافغان الاصيلة وتنتقل ٤٠ في المئة من مجموع السكان وتلحق المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية على امتداد تجمعاتها في باكستان ويتكلمون اللغة البشتوية القريبة من الازدية.

وهي والقبائل يعود تسمية الافغان لاصلها اولان بمعنى قبائل البشتو التي اسمت لملالة اللغة في افغانستان عام ١٧٤٧ وقال الحكم بيدها حتى على عهد الشاهيويين الاخير.

- الطاجيكية وهي القبائل التي تنطق اللغوية الشمالية والغربية. وتعد اصولها الى جمهوريات آسيا الوسطى وايران وهي اقلية لا تصل نسبتها الى ١٠ في المئة من مجموع السكان وتحدث اللغة الفارسية (الفارسية) الاخرى بانخفاض المستوى اللغوي والحرمان من المشاركة في الحكم.

- الهزارية وهي مجموعة عرقية كثير من الطاجيكية واصغر من البشتو تشكل حوالي ٢٠ في المئة من مجموع السكان تقطن المنطقة الوسطى (مقاطعات بايان واوروزكان وشور) وتتميز عن بقية المجموعات العرقية بمنهجها الشيعي.

- الازدية وهي مجموعة عرقية تنتمي الى الترك وتلحق شمال غرب افغانستان امتداداً لتركستان الغربية وتنتقل حوالي ٥ في المئة من مجموع السكان.

الى جانب هذه المجموعات الرئيسية هناك جماعات عرقية صغيرة مثل التورستانيون والبالويون والقرغيز والفلو والبرايان.

واحد المجموعات العرقية بتقسيماتها القبلية نوراً كبيراً في خارطة افغانستان السياسية بما في ذلك الحزاب الاسلامية المعروفة بفضائل المجاهدين لا كانت القبلية جنباً الى جنب للقومية والطائفية عسلاً حاسماً في رسم اتجاهات الحركة الاسلامية وتنميتها للتعهد بتفكيك الشيعي والسنّي.

قامت الحركة الاسلامية في افغانستان اواسط الستينات وتحديداً عام ١٩٦٤. وديت حركة الشباب المسلم لتنظيماتها الاجتماعية والثقافية والفكرية بوجه حزين الشعب الديموقراطي الافغاني (الشيوعي). وما لبثت هذه الحركة ان انشقت عام ١٩٦٨ الى جناحين متخاصمين: جناح الجمعية الاسلامية برئاسة برهان





الدين برياني الذي استطاع بانتصاراته العسكرية - العسكرية أكثر من أن تستحق - استقطاب شرائع واسعة من مختلف القبائل الأفغانية. ووصف برياني الجمعية بأنها البوثة الإسلامية التي انصهرت فيها شتى الولادات والتوجهات والأفكار. ومن هنا يبرز منحى الاعتدال والوسطية للجمعية وأرتفاع صوت الضمير الذي وظفه قائدها العسكري الجديد لخدمة مسعود في استقطاب القوات العسكرية والمليشيات الشرقية وضمها إلى شؤرى الجهاد الذي ألقاه بجيلا لشمورى النظار للخاص بالجهاديين.

وفي ظمورى الجهاد الجديد تناهضت جماعات الإسلاموية بزعامة الجنرال سيده مضمون شاذرى والدرسمانية بزعامة الجنرال ميدالون والأوزبكية بزعامة الجنرال عبدالرشيد مومند للقائد الستة مع قبائل البشتو فضلا عن تولى لعمد شاه مسعود التوجيهي زعامته. وقام الجناح الأثني والحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار على أسس مذهبية قبلية مختلفة. وفي الوقت الذي يعرف حكمتيار بدميني الأفغانستان يولد في حمى قبيلته البانكا ولوده لحماية سلطة الأبناء والأجداد. وكان وزير الدفاع في الحكومة السابقة الجنرال وشذجار الباتاني وجد شاه إلى القبائل البشتو داعيا أيما إلى تأسيس الخصومات السابقة والتودد خلف القائد قبل

قلب الدين حكمتيار. ولقد شغف هذه البوثة الثقافية القبلية - للجمعية للخدمة القسم الحزبي الإسلامي إلى مجموعتين من الأحزاب والحركات تمحورت الأولى حول القبيلة والتحت لاجهات ليبيرالية وقومية وطنية مثل والجمعية الوطنية الإسلامية بزعامة أحمد كيانلي والجمعية القومية لثقل الأفغانستان برئاسة صبيحة الله مجدي وحركة الثورة الإسلامية بزعامة مولوي ذي مغمم. بينما تمحورت المجموعة الثانية حول للجمعية بالجماعات سلفية وأصولية مثل الاتحاد الإسلامي برئاسة عبدرب الرسول سياف والحزب الإسلامي بزعامة يونس خالص. وأدت الانقسامات العرقية للجمعية والمختلفة لثقل الانتماءات القبلية إلى تصعيد حدة الصراع على السلطة. وظهر الصراع منذ بداية تشكيل حكومة الجهاديين في لأشهر وسد للامانيات وانتهى إلى تفككها عام ١٩٩٠ ثم استخدام الصراع بين فصائلها عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

وهناك جملة عوامل ساعدت على تلجيز هذا الصراع يأتي في مقدمها سقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه. وهو العامل للشركة الذي جمع بين فصائل الجهاديين في مدى أكثر من ١٣ عاماً. والأهم من ذلك الاتحاد السوفياتي والأثر تآكل على جهة الجهاديين ووحدته هو استقلال

جمهورية آسيا الوسطى خصوصا طاجيكستان وأوزبكستان وكمنستان على حدود أفغانستان الشمالية وتصاعد لله القومي فيها ما أعطى المجموعات العرقية في أفغانستان سدا طويلا وشما كبيرا في الخطاب وراء المشاركة في الحكم والخروج على ميمنة البشتو إبان العصور للضحية.

وكانت أولى الخطوات الجادة التي وضعتها المجموعات العرقية على طريق المشاركة في الحكم تمثلت في تشكيل المليشيات. وساعد في تطويرها وتميزها العسكرية للتطهيرية التي أجراها الرئيس السابق نجيب الله في صفوف القوات المسلحة لفر التحولة الانتقالية بقيادة وزير دفاعه الجنرال شاه نواز تانكي عام ١٩٩٠. وأصبحت وحدات عسكرية مستقلة وتوزعت بين المصاهدين والمليشيات تبعا لانتماءاتها القومية والقبلية.

وفي هذا التطور العسكري لدى المجموعات العرقية المتصارعة والوضحة إلى تكريس وتقاسم اللامركزية في الحكم الأفغاني تآزرت التضاريس الطبيعية الصعبة والسياسة التركيبية الاجتماعية القبلية المعقدة على تشكيلها منذ القدم العصور. لا تطوي جبالها ويديها البوثة ١٨ مليون نسمة موزعة ولائها على مئات القبائل والأعراق المتناحرة إلى لغتي الأمية بنسبة تصل إلى ٩٠ في المئة خارج





المصدر: الجزيرة (اللاتينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

العاصمة كابول ورواج تجارة السلاح  
والخفريات في أوساطها.

لم جاءت الخطوة الثانية في  
قيام التحالف بين «الجمعية  
الإسلامية» والمليشيات برعاية أحمد  
شاه مسعود، الذي نجح ومنذ اليوم  
الأول في حسم معركة كابول لصالحه  
والسيطرة على أجهزة الحكم  
ومؤسساته فيها. ويلاء قوات الطرف  
الأخر على بعد كيلومترات قليلة من  
العاصمة يقفها من التهديدات  
والتحديات بوجه الحكومة الجديدة.

وفي هذا السياق يأتي حرص  
زعيم «الجمعية الإسلامية» برهان  
الدين رباني على احتفاظه بالحزب  
الإسلامي الذي يتزعمه قلب الدين  
حكمتيار برئاسة الوزارة في  
الحكومة الجديدة وحرص الجمعية  
على الاحتفاظ بوحدة المؤمنين على  
رغم ما جرى من جانب الحزب  
الإسلامي.

ويبدو أن الحكومة الجديدة التي  
القصر نكوها، بعد مرور ٢٥ يوما  
على سقوط حكومة نجيب الله، على  
وزارة الدفاع ووزيرها أحمد شاه  
مسعود، تعمل على بناء جيش جديد  
تكون قوات «الجمعية الإسلامية»  
البالغ عددها ٦٠ ألفا نواته، وتشكل  
بقية فصائل المؤمنين والمليشيات  
الجديدة أطرافه. وفي هذا الجيش  
معان وإعداد عديدة قد يكون من بينها  
مواجهة تحديات تحكم سلطة الشفق  
ومواصلة استئثارها بالحكم منذ ٢٥  
عاما.





المصدر: الحِـيـاة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

# وأحداث نشر فوقات محايطة حول كابول اجتماع مرتقب بين مسعود وحكمتيار







## المصدر: (النيابة)

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

الباكستاني اسحق خان وزير العمل وشؤون الباكستانيين في لاهور اعجاب الحق نجل الرئيس الراحل ضياء الحق ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق حميد جل.

ويشارك الرجلان لثلاثين بمتحدثان بعلاقات جيدة مع كل اطراف المجهدين في وقد الوساطة للتعبير لرابطة الصدام الاسلامي الذي يضم ممثلين عن حركات اسلامية في الدول العربية الصاعدة.

وقالت المصادر ان ما يعزز رغبة الطرفين في اللقاء ابراهيم ان اي تصعيد عسكري حول العاصمة سيؤدي الى تدخل اطراف خارجية في الصراع الامر الذي لا يرغبان فيه فضلاً عن ان مسعود بات شبه موافق على الاقتراح قدمه حكمتيار الى زعيم الجمعية الاسلامية بربان الدين رباني خلال لقاءهما الاخير ويقتضي بنشر قوات معادية بين مواقع الميليشيات ومقاتلي الحزب الاسلامي.

واكدت مصادر الحزب لـ «الحياة» ان ما نقلته وكالة فرانس برس عن صهر زعيم الحزب الاسلامي ان مسعود اعطى مؤلفات ايجابية حيال هذا الاقتراح. وكان غيرت يهر صهر حكمتيار ومستشاره صرح الى الوكالات معتقد بان الرد على هذه الاتراعات الجديدة والتعليمية ستكون ايجابية لكنه لم يكتف بمضمونها وقال: «دونها تعالج الاجراءات العملية للتخلص من الميليشيا التي زكيتهم التي يقودها الجنرال عبدالرشيد يوسف والتي يطلب حكمتيار برحيلها من كابول قبل الاتفاق على اي حل.

ويعلم ان حكمتيار سلم هذه الاتراعات الى رباني خلال لقاءهما اخيراً خارج كابول، واقتضى بنشر قوات فصل معادية بين الميليشيات وقوات الحزب بقيادة حلفائي. وكذا كتبت المصادر ان الاستعدادات بدأت لتلوية هذا الخبر.

ومعلوم ان حكمتيار يطلب بخروج هذه الميليشيات التي تحالفت مع مسعود في اطلحة نظام الحكم السابق. واشترط ان من مؤلفة مسعود على مبدأ القاء مع حكمتيار ونشر قوات معادية كانت الامر الذي دفع قادة الميليشيات الى الادلاء بتصريحات قاسية ضد اخراجهم من احياء وتهديتهم بالقاء بالنقل عسكري في كابل لكن للمصادر نفسها ابدت تحفظاً من مواصلة الحزب الاسلامي تعزيز مواقفه العسكرية حول العاصمة من نجل طر الميليشيات ولعل ذلك لعدم دفعه عرض المضاعفات قبل الاجتماع الثالث.

وكان مؤلف مسعود اقتضى اخيراً بعد اصراره على ابقاء الجنرال اصف بيلوار رئيس هيئة الاركان المشتركة في منصبه الذي كان يشغله ابراهيم حكم الرئيس السابق نجيب الله ما بلغ قائد الميليشيين ريد ابراهيم سبيل (زعيم الاتحاد الاسلامي) والشيخ بونيس خالص (زعيم اهد جنوبي الحزب الاسلامي) الى معارضته بمنع والمطالبة بمرور الميليشيات من العاصمة، فيما اعتبره كبار القوم نعتاً لوقوف حكمتيار في مواجهة مسعود.

ورأت المصادر ان من شأن لقاء حكمتيار - مسعود ان يؤدي الى ايوته في مؤلف الاول خصوصاً في مطالبة بالجراء انتخابات في غضون سنة.

وفي ظل هذا التطور السياسي، واسست الميليشيات تعزيز مواقعها حول العاصمة وبداخلها، واخذ مراسلون اجانب في كابول اس ان ما لا يقل عن سنة آلاف مقاتل تابعين لها وصلوا الى العاصمة في اليومين الماضيين من شمائل البلاد. ومعظم هؤلاء من الطالبات والوزيت الذين دخلوا في صراع مكثف مع غالبية اليشتون التي حكمت البلاد طوال ٢٠٠٠ سنة وينتمي فيها عدد من قادة المجهدين في صفوف حكمتيار والشيخ محمد نبي محمدي زعيم حركة الانقلاب (الطورية) الاسلامية.

#### البعث الدولي وباكستان

من جهة اخرى يجري للبعث الخاص للامم المتحدة جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين في كابول تتناول عودة آلاف اللاجئين الى باكستان والدول المجاورة وتقييم مساعدات دولية الى افغانستان ويرااف سبيل في زيارته لكابل معقون عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة وصندوق رعاية الطفولة ومؤسسات اغاثة اخرى. وسيتولى الاختصاصيون تقديم حاجات السكان من المساعدات الدولية لاعالة حوالي خمسة ملايين لاجئ افغاني في باكستان وايران.

في غضون ذلك، عرضت الحكومة الباكستانية تأجيل انتقال نجيب الله الى الهند للاتحاق بمكانته هناك. وقال وزير الخارجية شيرين خان: «لا طلب منا الامر للحمدة او اي جهة اخرى ذلك استكون على استعداد لتقديم المساعدة غير انه نفي ان تكون حكومة لمصطفى اي طلب في هذا الشأن.

#### الشيعة الاثني

على صعيد اخر، تمحلت مصادر دبلوماسية في كابول عن مطالب

كابول، بيشاور، جدة - من احمد موفق زيمان  
وجمال اسماعيل وجمال خاشقجي:

■ ايلت مصادر الوساطة الحرب بين المجهدين الاسلامي والحياة، اس ان مساعي باكستانية - عربية - اسلامية لتجمل حالياً لقاء بين زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار ووزير الخارج في المجلس الاتحادي احمد شاه مسعود خلال الـ ٤٨ الساعة المقبلة في منطقة سوري غرب كابول.

وفي وقت واسست الميليشيات وقوات الحزب الاسلامي تعزيز مواقعها الواحدة في مواجهة الاخرى حول كابول انس اكدت مصادر الحزب لـ «الحياة» ان زعيمها لوسل مفترحات الى مسعود تدعو الى نشر قوة معادية من المجهدين على طول خطوط المواجهة بين الطرفين، على ان تكون بقيادة جنرال الدين حلفائي المسؤول العسكري المعروف في ولاية بكتيا والذاع لجناح للشيخ بونيس خالص.

ويوضح ان يجري للبعث الدولي بينون سبيلان محادثات في العاصمة الافغانية تتناول سبل عودة اللاجئين وتقديم مساعدات عاجلة الى المتكويين. وابتدت الحكومة الباكستانية مجدداً استعدادها لتأمين انتقال الرئيس السابق نجيب الله الى الهند للاتحاق بزوجه واولاده، اذ هو لا يزال في مكتب الامم المتحدة في كابول. في تلكه قالت مصادر دبلوماسية عربية في كابول لـ «الحياة» ان ايران تساند فصائل المجهدين الشيعية اللواتي لها في سمهم الى حكم ذاتي في مناطق وجودهم.

#### مسعود وحكمتيار

وايئت مصادر الوساطة الحرب «الحياة» ان للمصافي ابداً لقاء لقاء بين حكمتيار ومسعود وصلت الى مرحلة ايجابية متقدمة. ويقود هذه المصافي بتكليف من الرئيس





المصدر : (الصحفية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

بالاستقلال الذاتي لأخذ يقدم بها للشبيعة الافغان. والمعروف ان مناطق الشبيعة (الهزاراجات) تقع في وسط أفغانستان وبالتحديد في ولاية باميان وجوز. وهي مناطق لكاد تكون مخزولة عن بقية البلاد وغالت مهمة وبمعية عن انعامات الحكومات المتعاقبة. كما عانى سكانها من اضطهاد اجتماعي. غير ان مخبراتهم في الجهاد بفعالية وتجاههم في تشكيل ادارات محلية في مناطقهم الحرة منذ سنوات بلعاهم إلى لطالبة بمزيد من المشاركة في الحكم او منحهم حكما ذاتيا في مناطق سيطرتهم.

وادی انفسهم للفسيد إلى اشعاف موافهم اذ يمثلهم اكثر من عشرة احزاب مختلفة تشكلت اخيرا حول حزبين اولهما تحالف طروري انقلابي، ومهرکت اسلامي، وهما جمهوريتان تتحوان إلى الافغانية ويخل قانتها كابول مع القادة الاخرين براني وسيف قبل ايام. اما التحالف الثاني فهو حزب الوحداء ويحافظ بشدة مع ايران التي يجد مصما قويا منها. ولا يتربد المسؤولون الايرانيون في التدخل المباشر في مفاوضات الافغان للمصون على حصص كبير في الحكم للشبيعة. غير ان الاتفاق الحالي الذي وصل مهندس بموجبه على رأس مجلس انقلابي لم يمدح للشبيعة مقامه يرونها كافية. لتتقل حزب الوحدة إلى صف المعارضة.

ومن جهة اخرى يتحالف الحزب مع مسعود إضافة إلى الميليشيات، ولكن يبدو ان هذا التحالف يمر هو الآخر بمصاهيه لا اعظم مسعود قبل ايام بالسفير الايراني في كابول عندما قدم مطالب وصفها الزعيم الافغاني بأنها تدخل في الشؤون الداخلية الافغانية.

ويذكر ان عددا من المسؤولين العسكريين الايرانيين يقيمون حاليا في فندق داتروكوتننتال، في العاصمة الافغانية، ولكن في مكاتب مبنية. ومن المعروف ان عددا غير محدد من المستشارين والخبراء في كل القطاعات العسكرية والصحية وتنتي الخدمات يتنقلون في مناطق الهزاراء منذ بضع سنوات.





المجلد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩١

مير محمد داوود الناطق بأسم أحمد شاه مسعود

## رحبنا الى كابل لنم تهميش دور المقاومة الأفغانية

فوجي العالم بالزحف العسكري



الفاخري القوات الرائد احمد شاه مسعود. الملقب بمسعود بالظهيره على العاصمة الافغانية كابل والذي كان من نتائج فشل خطة السلام الاممية في البلاد الهادئة الى تعيين حكومته الانتقالية بدون المقاومة الافغانية. فلماذا خرج «الأسد» مسعود من عرينه فجأة وما هي خلفيات النزاع بين مبعوث الأمم المتحدة بنون سيلين وقيادات المقاومة محمد داوود مير مثل جميعه اسلاميه في أوروبا ويجب على اسئلة «الخطوة» في الحوار التالي:

● بعد ١٤ سنة من الاعتصام في وادي بانغشيس ولشمال البلاد خرج مسعود وقواته فضاء من قلعة الحصنة وهجم على العاصمة كابل فلماذا يحدث ذلك في هذا الوقت بالذات

من المعروف ان للجماهير الأفغان بكل فئاتهم قايما حتى ١٩٩٨ الوجود العسكري السوفييتي من اجل تحرير البلاد من الاستعمار الشيوعي للحد، لم يكن لهم هم غير ذلك. وبعد زمنة السوفييت وانسحابهم، أصبح العدو هو نظام كابل المصيل السلط على الشعب الأفغاني المسلم تسلطا قهريا ويدعم من الاتحاد السوفييتي نفسه، وقد استلخ هذا النظام القائمة علاقات دبلوماسية مع الغرب واكتساب نوع من الشرعية الدولية تحت غطاء تحقيق للسلامة الوطنية في الداخل ومعى الرئيس السابق نجيب الى الظهور في مظهر السياسي المقبل في الداخل والخارج، لكن ذلك لم يفتح فضاءا للمقاومة الافغانية التي وجدت مواصلة للمقاومة. وكان الرائد مسعود يحرص دائما على تجنب البلاد خصامات الدم، بمعنى انه كان يجنب احتلال المدن بالقوة العسكرية مهما كان الثمن، ويفضل اسلوب الحصار العسكري حتى سقوط المدينة المحاصرة باقل خسائر بشرية ومادية ممكنة. كذلك فانه من اجل تجنب حدود صدامات بين فصائل المقاومة الافغانية نفسها فقد كانت سياساتها تهدف الى فتح الحوار مع كل القيادات العسكرية للمقاومة وهذا ما قاد الى اجتماع قمة بين عدد كبير من القادة العسكريين في شهر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٠ حيث تم تأسيس «المجلس الوطني للقيادات العسكرية» الثاني

يقوم الآن بالتنسيق بين معظم فصائل المقاومة الافغانية واعاد قيادة موحدة وبرنامج سياسي عسكري لتحرير البلاد من حكم الرئيس نجيب ولإقامة حكومة وطنية اسلامية. هذه الخطة التي تم الاسناد لها على مدى سنتين من الزمن اكتملت في نهاية العام الماضي، وبدأ يجري تنقيحها رويدا رويدا، فتم احتلال مدينة مزار الشريف قبل عدة اشهر مثلا، وقامت قوات مسعود باحتلال كل المناطق الشمالية المتاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي سابقا حتى انه لم يعد هناك اتصالات بين أفغانستان وجاراتها الشمالية الا عبر قنصاتها، وتم حتى الاتصال الرسمي بين المقاومة الافغانية وروسكو مندسلة الزارة التي قام بها برهان الدين رباني على رأس وفد من الجهاديين الى العاصمة الروسية.

● المقاومة الافغانية بدأت تتعامل مع الخارج وحدث تدخل الأمم المتحدة في النزاع بصفحة رسمية، وظهر هناك في الاقلام ملامح تسوية سياسية سلمية للحرب في البلاد فلماذا التحول الآن بالذات لتصعيد الموقف العسكري باقتحام العاصمة كابل بالقوة

في البداية كنا نفضل التريث والحدود بحدود وبما بالتنسيق مع فصائل المقاومة الاخرى لاسقاط النظام سلميا واستلام السلطة مرحليا حتى يتم تجنب اربعة ادماء، لكن الرائد مسعود وانتصاره وطلابه انتهبوا الى





امر خطير وهو انه يوجد هناك من يخطط سرا لإيجاد المقاومة الأفغانية من حكم البلاد. والقائمة نظام لا يشكها وغير منظمة فيه على انقاذ نظام الرئيس نجيب الله وكان تخطيط القضاء القويمة يجرى على مستويين، بالضغط على الأحزاب السياسية والهيئات الأفغانية للتواجد في باكستان من جهة بهدف إقناعها بعدم المطالبة بالقائمة نظام إسلامي ونظمي، وقبول الدخول في مفاوضات وإبرازها مع النظام القائم، ومن جهة أخرى بإضفاء دور كبير للأمم المتحدة ومثلها في كابل، أو بمعنى آخر فرض وصاية اسمية على البلاد وتعميش المقاومة الأفغانية ككل، والقائمة نظام لتعطيه تمت رعاية الغرب. وهذا شيء خطير جداً لا يمكن تدويله من طرف الجامعات الأفغان الذين شجعوا بكل شيء على مدى ١٦ عاماً من أجل تحرير البلاد وإقامة نظام إسلامي ونظمي مستقل فيها.

● من يريد استبعاد المقاومة الأفغانية من الحل السياسي، وما هي الأسباب الدافعة إلى ذلك؟

- في بداية الاحتلال السوفييتي للبلاد وقف العالم كله تقريباً معاً وأيد نضالنا ودعمه وكانوا نتمنى أن السبب في ذلك هو حماية الأفغان وخيرة على حريتهم واستقلالهم وانتصار الحق والعدل، إلا أنه بعد هزيمة السوفييت وأصحابهم فوجئنا بقطع عدة دول لدعمها لنا، وإسراع دول أخرى بأعادة فتح سفاراتها في كابل، وقام الروس والأمريكان بتوقيع اتفاق بإيقاف الدعم لطرفي النزاع في أفغانستان، وهنا انتبهنا إلى كون العالم بدأ يتخلّى عن المقاومة الأفغانية وأن الموقف إلى جانبها كان الدافع إليه في الحقيقة مخارية الاتحاد السوفييتي وتصفية حسابات أيديولوجية قديمة معه فوق الأرض الأفغانية، ولكنهم هزيمة عسكرية مثلاً هزيمة أمريكا في فيتنام - كما فوجئنا بقيام الأمم المتحدة بشل جهود مكثفة لفرض حل سياسي هذه الحايقة تهميش دور المقاومة واستبعادها ومنع إقامة حكم ونظمي إسلامي في البلاد، هذا في الحقيقة كان السبب المباشر في اتخاذ المقاومة في الشمال بقيادة محمود قرار التمسحيل بالزحف على كابل.

باريس، مصطفى الجبالي !







المصدر : ..... المجلد

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المجلس الموقت ثمن الدعم السعودي لبلاده

# افغانستان: جهاد آخر في

كابل - من محمد المختار الفال

## انتظار المجاهدين

بعد انتصارهم التاريخي على  
النظام الشيوعي في كفاح  
استمر أكثر من ١٤ عاما دخل  
المجاهدون الافغان معركة  
جهاد اكبر واهم هي اعادة  
اعمار بلادهم وعدم الوقوع  
في فخ الحرب الاهلية.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

المجلد



بدأ النظام الجديد في كابل ترسيخ حضوره السياسي والدبلوماسي والأمني وسد أعتراث دولي وإسلامي به ودعم لخطواته من أجل تعزيز السلام والاستقرار.

ونوه رئيس المجلس المؤقت، صفيعة الله مجديعي خلال استقبلاته أعضاء السلك الدبلوماسي المتعديين في العاصمة الأفغانية، بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للقضية الجاهدين لافتاً إلى أن السعودية كانت أول دولة اعترفت بحكومة الجاهدين في الخريف قبل ثلاث سنوات وقليل، لقد نمنا كثيراً هذه البادرة، كما شكر مجديعي باكستان وإيران على استقبالهما للجنين الأفغان.

ويعد أقل من ٢٤ ساعة من انتقال السلطة في أفغانستان وصل إلى كابل على متن طائرة عسكرية باكستانية ورئيس الوزراء نواز شريف والأمير تركي الفيصل ورئيس لركان الجيش الباكستاني أصف نواز.

واضطرت الطائرة التي التحطت مراراً فوق المدرج بسبب الوضع الأمني الذي كان قائماً وأعرب الأمير تركي الفيصل عن أمله في أن تتأنج الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين في باكستان وأفغانستان.

وقال الأمير «أنني سعيد بالقول أن الجاهدين اعرّبوا جميعاً عن امتثالهم للفتح والتخليد الذي وجدوه من الملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأن الجاهدين سيمنحون كل ما يمكنهم للحفاظ على وحدتهم والطلب على أية خلافات ربما تكون بينهم».

وأوضح أنه قام بتسليم مذكرتين من الملك فهد إلى الرئيس الباكستاني غلام إسماعيل خان وإلى رئيس الوزراء محمد نواز شريف وكذلك لرؤساء الجاهدين الذين يتخفون من ييشاور مرزا لهم.

وقال «أن المذكرة الأولى كانت للهيئة بانتصار الشعب الأفغاني الذي قامت فيه باكستان بدور صوري ومهم أما المذكرة الثانية فكانت للجاهدين الأفغان حيث حثهم فيها خادم الحرمين الشريفين على الحفاظ على وحدتهم وتجنب أية مشكلات قد تظهر في الأفق، وأنه يضمن تجنب الخلافات والمشكلات لأن الوقت الآن في أفغانستان للاحتجاج وللإنهاء السارة وليس للتزيد من القتل أو لاختلاف الرأي».

وأكد الأمير تركي الفيصل أن السعودية حافظت طوال الخمس عشرة سنة الماضية على سياسة ثابتة لدعم جهاد الأمان.

وقال «أن الأكثر أهمية أن الملكة دعمت وأيدت باكستان في تلك الجهود لأنه في نظر الملكة وصيفة خاصة أكثر في نظر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فإن باكستان هي الحصن الذي أبلى لجهاد الأفغاني حياً، ويدون باكستان لم يكن هناك جهاد في أفغانستان».

وأضاف «أن السعودية ستواصل تقديم الدعم لأفغانستان وأشعبها ولنا دور في أن الأفغان قاموا تماماً على التعامل مع أي شخص يحاول التدخل في شؤون بلادهم ونحن على ثقة بأن حكمة وإيمان الشعب الأفغاني القوي ياله عز وجل سيمكثهم من التغلب على أي تدخل من أي شخص».

ورداً على سؤال حول نوع العلاقة التي يتوقع قيامها بين السعودية ودولة أفغانستان الإسلامية المستقلة قال «أنها علاقات جيدة وطيبة إن شاء الله مؤكداً أن السعودية تحافظ بعلاقات متدانة مع كل الدول».

وأضاف «في ما يتعلق بأفغانستان فإن ما يجمعنا سورية هو للمشاركة في الجهاد ضد الاستعمار الشيوعي ولذا في نفس الوقت عقيدة واحدة وتراث وتقاليد إسلامية عريقة».

ويستل عن الحادثات الإسلامية التي أجراها مع القائد أحمد شاه مسعود وإلى الدين حكمتيار «أنني سعيد بأن الحزب الإسلامي السيد حكمتيار





المصدر :

التاريخ : ١٤ - مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجمعية الإسلامية التي ينتمي إليها أحمد شاه مسعود ولما على اتفاقية لوقف إطلاق النار وإن الأخبار التي تنقلها من كابل تفيد بأن الجانبين على حد سواء ملتزمان بذلك الاتفاق وعليه فقد أظهر الجانبان باثما متعاونان وراغبان في تجاوز صعوباتهما.

وسل الأمير تركي الفيصل عن التقارير الصحافية هنا التي أفادت أن خافم الحرمين الشريفين والقي من حوث المبدأ على زيارة باكستان وهل هناك إطار زمني حدد لذلك وهل سيزور الملك فهذه خلال ذلك للفاستان إيشاء، فلو وضع أنه لم يحدد إطار زمني وإن زيارة للفاستان سيتم للظن فيها عندما يحين الوقت.

وبدا واضحا أن السلطات الجديدة عززت قبضتها على كابل بعدما نهجت قوات موالية لأحمد شاه مسعود في السيطرة على مقر وزارة الداخلية التي كانت تتحصن فيه مجموعات من الحزب الإسلامي، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار. وتزداد أن نحو مائة قتيل سقطوا في معركة السيطرة على مقر الداخلية.

وأعلن المجلس المؤقت أنه سيطر على كامل أنحاء العاصمة، وبدأ «الدول الصديقة» إلى الاعتراف بالنظام الجديد ومساعدة البلاد على إعادة بناء اقتصادها.

وقد اعترفت أكثر من خمسين دولة بالمجلس المؤقت بما في ذلك باكستان وإيران وروسيا والولايات المتحدة.

وتوافق أول اجتماع عقده أسس المجلس المؤقت في افغانستان برئاسة صديقه الله مجدي مع سقوط قذافي صاروخية على كابل، الأمر الذي سلب الأسماء الجديدة على الصعوبات التي ستعترض تطبيع الوضع. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الجهود لتشكيل حكومة وإفاق يعني تزايدت أرباء عن خلافات داخل المجلس، فيما تحدث الآخرون عن احتمال لتفكك التوجيه ببع أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار إلى خارج العاصمة. وبدأت قوات مسعود للهجوم الآن بأعداد كبيرة في كابل والمدن القريبة.

بأكثر من ١٠٠ بداية بتوسيع السياج الأمني للعاصمة أسلحة ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب. وقد تميل هذه التحركات السدوم مع قوات حكمتيار حتميا، إلا أنها ضرورية لوضع مطار كابل خارج مدى الصواريخ التي يوجد عدد كبير منها بحوزة قوات حكمتيار.

ورفض مجدي، ضمنا، دعوة وجهتها طهران إلى النظام الجديد في افغانستان للانضمام إلى إيران في التحالف ضد «الفرسة الدواب». وهو المصطلح الذي تستخدمه وسائل الإعلام الإيرانية لوصف الولايات المتحدة.

فقد وصف مجدي السياسة الخارجية للنظام الافغاني الجديد بأنها سياسة تستهدف إقامة علاقات وثيقة مع باكستان والمملكة العربية السعودية وإيران والولايات المتحدة. ■





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

# ماذا يريد المجاهدون ؟ « ٢ » **خلاف حكمتيار ومسعود يعود لعام ١٩٧٥** **التطرف الديني يحول أفغانستان - (بركان ملخب)** **باكستان يحميها الاستقرار .. ويكفي كشمير واحدة**

ولكننا نرى عند المحور، التحليل لوجود لدى عائلة قسائل المجاهدين بوجود نوع من التفرق العرقي انطاعة على الحرية واستقلاله هذه عائلة طويزات حكما ..

الصراع قائم حاليا بين الصقريين وحكمتيار ومسعود وليس يتضاء كل منهما الى حركة أو حركة مختلفة .. وتسا القلاب تشا

اساسا من سبب شخص وتحول الى كراية متباعدة ولكن ان يمتد اثرها ليس مستحيل قباله .. فقد ثقا ضفون في حركة الشبيبة

الاسلامية خلال دراستها للقبيلة في جلمدة كابل في مطلع السبعينات ... وكان من ضمن اعضاء الحركة ايضا عبد الحق ورياني

وفي عام ١٩٧٥ نظمت الحركة كلاب القذالة وكرا اعتصامها بين اهلهم ومسعود وحكمتيار التي باكستان ... وهناك بيانات مرادفة

الصحابات ، واتهم كلب الذين حذفتهم بأنه لم يتم باتساعه التي استند اليه بتعليقها على الترجمة الاجمل . الامر الذي أدى لقتلها

تحت السيطرة على طلت مؤكرا .

المحاربة ، ولجور الاتهام عدوة كقذالة بين الرجاين ساعد لجهاد القذالة ضد الاحتلال السوفيتي ونظامه كابل الصل على بكتها







## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - مايو ١٩٩٢

كان مؤلف الرجلين متكبها من خطة الأمم المتحدة التي بالورما دي كويار في مايو ١٩٩١ ، وأصمت على نقل السلطة سلميا من حكومة نجيب الله إلى حكومة في مجلس الفروع من المحايدين كما نتر فيما بعد .. هذه الحكومة تمت الانتخابات عاصمة لتدور النظام الديمقراطي الذي سيحكم البلاد .. وبدأ مبعوث غالي (سيهان) في جولات متوكة بالمنطقة للتوصل إلى صيغة ينفها الجميع .

في ١٨ مارس أعلن نجيب الله الرئيس السابق أنه مستعد للتسليم عن السلطة بشرط السماح لجزية (الوطني) الحاكم (وهو نفس الحزب الماركسي القديم) بمشاركة في الحكومة الانتقالية ومن ثم في الانتخابات العامة .. وذهبت بعض التقارير إلى القول إن نجيب الله قد وعد بترشيح نفسه للرئاسة وأنه يسعى إلى عقد تحالف مع عهده السابق .. حكمتيار على أساس عري .. فلما الرجلين من الثابتهون تكن حزمة نجيب خارت في اللحظات الأخيرة ، وهو يرى الوضع العسكري يزداد خطرا في نفس الوقت الذي تنشق فيه وحداث متزايدة في الجبهة على أساس عري .. وتضمن السي المجاهدين أو تحالف معهم ، حتى أصبح التحالف بين أحمد شاه مسعود والجنرال بوسطوم بشكل أكبر قوة

### رسالة بيشاور يكتبها :

#### محمد علي إبراهيم

عسكرية في البات .. وأخذت المدن الرئيسية تسقط واحدة تلو الأخرى حتى سقطت أكبر قاعدة جوية في يد قوات مسعود .. وحاول نجيب الله الفرار لكن القيادات الملويدة للجندرال بوسطوم ، والتي تسيطر على مطار كابول الدولي منته من السفر إلى هناك ، فلما إلى جميع الأمم المتحدة .. وعلى الرغم من أن مكان كابول الضيق وعدمهم مليون نسمة يشكلون في غالبيتهم من الباتان ، إلا أن الهجرات التي نشلت من نزوح

الطاجيك والأوزبك من القرى التي دمورتها القوات السوفياتية ، بلغت عدد السكان إلى ٣ ملايين نسمة .. وغزت طويقتها الطوفانية بعد أن أصبح خلق الطاجيك هو الغلب .. واهذا للتغيير أثر بالغ على مصير العاصمة التي لا تسيطر الحكومة الانتقالية عليها تماما أو لئلا سيطرة اسمية ، إلا ما أقرت جماعات المجاهدين كالتسليم إليها .

وبينما كان مؤلف لمدد شاه مسعود كثر لبقولا لعدة التسوية التي عرضتها الأمم المتحدة وكثر استعصافا للتسوية لتشكيل ائتلاف رغو من المجاهدين والصكويين المنشقين ولادة الميليشيات بالطريقة التي حكمت فيها الائتلافات مثالية بنجاح المدن التي لم تحررها من افغانستان .. وبينما تعهد أحمد مسعود بعدم التحرك لدخول العاصمة بولما المفاوضات مستمرة للتوصل إلى حل سلمي ، اتخذ قلب الدين حكمتيار موقفا متصليا برفض أي دور لحزب نجيب الله في أي تسوية ، والمطلبة باستقلالها دون قيد أو شرط لغزاة المتمركزة بشكل رئيسي إلى الجنوب في العاصمة ، وإن كانت قواته تسيطر أيضا على جبال هندوكوش المحيطة بالعاصمة ، ومن ورانها طوق حصار آخر من قوات المجاهدين المعارضين لتسليم حكمتيار ، ولجهم ورجات من مجاهدي الباتان التابعين لتجمعات أخرى ، والتي لتت هباتها في بوشاور والباكستانية .. بتهديدات حكمتيار حتى بعد سقوط نجيب الله بالكتساح العاصمة إلا ما تستسلم حكومتها لقواته بدون قيد أو شرط .. وقد وجه هذا التهديد عن طريق نصف كابول بغالب هاون مشوه بمشورات تفرح لك طريقة الانقسام برلع الإعلام الخشرا على ملائهم تعبيرا عن تأييدهم لقواته .

واعقب هذا بوجهه إذاعة أقامها داخل باكستان برفض فيها تشكيل مجلس مجاهدين يمثل محل حكومة عبد الرحيم خائف ، وكثر تهديد بالكتساح كابول يوم ٢٦ أبريل .. واما في كثر من ذلك لتتهم مسعود بغزاة تمام مليوني شهيد الحقني بالدخول إلى تحالف مع الشيوعيين ، واتهم طويار التي كانت أصوت قوى في الأمم المتحدة كحل سلك دمه بالتسليم مع مسعود .. وقد عزلت قوات حكمتيار جزايا بالتشاق كتيبة جيش من ٥٠٠ رجل والضامها إليه بدليلاتها ، ومجره الآلاف من قواته في فواصدهم في باكستان لتكثي قواته لميدانية .

لكن ما معنى قوة حكمتيار ومسعود ، وما أهمية المناطق التي يهيمنون سيطرتهم عليها من لثانية الجغرافية والسياسية .. واما تسعى باكستان لقرار الوضع في افغانستان حتى لا تذهب منطقة حيوية أخرى مثل كشمير .. هذا ما سنقوله غدا ولأن الله .





المصدر: المسار

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناذير الجاهلون «٣»

## باكستان سادت حكمتيار واكتشفت انه تكرار لصدام حسين التقسيم.. يقطع عقد تجمع الاممي تعداد ٦٥٠ مليون

من الضروري معرفة حقيقة الصراعات العربية التي تحكم افغانستان الآن قبل اللجوء في تفصيل قوّة الجانبين الذين يتنازعان السيطرة على ارض مناطق البلاد .. هذه الصراعات تهدد باكستان ككل الى دولة اخرى محورية او خيالية .. وباكستان وبشمها الجغرافي وشكلها مع الهند وكشمير واستضافتها للجبهة الافغاني ١٤ عاماً - فربما ان يكون التجمع الاممسي للوجود بوسط آسيا وانضمام لها قويا يحل حوائج الاستقرار والرفاه بدلًا من بطور القوة والاضطراب .





المصدر: المراسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ ٢٢ ١٩٩٢

رسالة بيشاور يكتبها :

محمد علي إبراهيم

نسمة) في باكستان وحدها، وتكررت حركة المقاومة الانفصالية من هذا النضال في بيشاور الباكستانية التي كانت مسرحاً للصراع المجاهدين في سنوات الحرب، ويشكل البشتون ٢٤٪ من أهالي أفغانستان، ومنهم لوجب الله وحكمتيار الذي ساعدته باكستان في البداية ولكنها اكتشفت تشده ورفضه لكل محاولات القيام ورجوعه تماماً مثل مؤلف صدام حسين أثناء حرب الخليج، فقررنا تصديده لأنه يستعمل على باكستان أن تضيق في مساندة شخص يعمل على فقد بلاده لسيادتها وتصميمها ويغامر على المجهول ويرفض كل محاولات الاستقرار .. غير أنه يجب أن نعرف أن نسمة كبيرة من البشتون فرت إلى باكستان مما اضطر من قوتهم .. والنظر الفكري في التكرار للرافية في أفغانستان هم الظاهر ( ياتون إلى جمهورية طاجيكستان الإسلامية )

الجميع يريدون السلام

وباكستان كغنى ظهور حكومة غير إسلامية في كابول فتغير من جنيد لعلية أفغانستان في المناطق التي تتحدث ( البشتو ) في باكستان لاقية جمهورية البشتون الموحدة .. والسلام أبداً تريد أيضاً أن يحظى خط دوران ( الحدود القديمة بين أفغانستان والهند البريطانية ) باعتراف رسمي من كابول، لأنها تخالف من حقيقة مرة وهي أن العديد من فصائل المجاهدين الأفغان مازالت ترى في هذا الخط ( تقسماً صناعياً ) بين جماعات البشتون المبعثرة على جانب خط الحدود .. وتتوحد حكومة نواز شريف غيلة أن تؤدي الحرب الأهلية والفوضى التي تسببها جمهورية ( البشتونستان ) .. وبباكستان ليست وحدها التي تغشى تفجر الأوضاع وإنما هناك أيضاً تركستان وطاجيكستان وأوزبكستان الجمهوريات الثلاث التي تشترك جودها مع أفغانستان .. فهذه الجمهوريات تواجه مشكلة أمن كبرى لو ظلت الأمور على حالها في أفغانستان .. وعلى أية حال لصواب صمدت اتفاقية بيشاور أو ظهرت فما زالت أفغانستان تحتاج لسنوات لتفوق من سلسلة الأحداث المتلاحقة التي بلغت ذروتها بعد وصول فصائل المجاهدين المنقلبين إلى العاصمة كابول وتحويلها إلى ساحة قتال لهم ..

الغالبية بشتون

وغالبية أهل أفغانستان ( ١٨ مليون نسمة ) من طغرى البشتون، وهذا النضال يبلغ تعدده ( ٢٠ مليون

وإذا صمدت اتفاقية الهندية بين فصائل المجاهدين المختلفة الآن فإن الفصل الأول سيكون لمحمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان، الذي استقل وضع حكومته في هذا المصنوع الرئيسي للمواثيق والمساعدات المكملة إلى المجاهدين البشتون ( ولهم حكمتيار ) لأرقامهم على البشور في ملاقات مع الفصل الأخرى .

السلام وتكاليفه

فباكستان عشت السلام وسعت له حيثاً ليم في ربيع أفغانستان، ليس لفظ بسبب وحشية الحرب التي راح ضحيتها حوالي ٢ مليون شهيد حتى الآن وتشويه مليون آخرين وتشريد ٥ ملايين ولكن لأن استراتيجيتها الرئيسية تستهدف إقرار الوضع تماماً لدى جارتها .

فباكستان تحاول إقامة جسور تجارية وإعلامية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية الخمس التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي بعد انهياره وأعلنت استقلالها في ديسمبر ١٩٩١ .. فزعم وجود الرابطة المشتركة بين باكستان وهذه الدولة وهي الإسلام والثقافة الواحدة، إلا أن الاتصالات بينهم مشكلة .. فالقناح اسلام أبداً على هذه الجمهوريات

الواقعة إلى شمالها واتصالها بهم .. أن وتخلق الآن مع استقرار أفغانستان وجود طريق بري مليون يربط بين الجمهوريات الإسلامية شمالاً وبكستان جنوباً .. ليشمل ٦٥٠ مليون مسلم وهو تعداد كبير وتجمع زاخر بالانكبات ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ - ١٤ - ١٩٩٢

المصدر: المساء

ومعهم القوى قائد عسكري مولاني الآن لعدد شاه مسعود، الذي استطاع أيام المواجهة مع المصوفات ومع قوات النظام الصليبي تحقيق انتصارات كبيرة كسبته احترام الإصغاء قبل الاصطدام .. وفلاحه ثابته لصلب الجمعية الإسلامية برئاسة برهان الدين رباني .. وهناك طوائف أخرى مثل الأوزبك الذين يتسمون حرياً لجمهوريته أوزبكستان الإسلامية .. ويبلغ تعدادهم ٢ مليون أفغاني، ثم التهمة التي تتضم تحزب للوحدة الإسلامية عرسى أفغانستان وأهم أصول عرسية إيرانية وسببهم إلى التعداد التي حوالي ١٥٪ .. وهناك أيضاً الأقليات أخرى كالهندوس والتركمان والبلوش ..

ويخشى الناس من كل هذه الأصول العرقية، فإن الهيئة الراشدة حالياً مؤازرة مثله .. ولا أحد يعلم هل مستمر أم لا .. فافغانستان تلقى اليوم على طريق طريق خطير قد يقودها إلى التفتت العرقي ..

### الواقع مختلف

حتى الآن لأحد يعرف بالضبط متى قوة حكمتار، وشكك الكثير من

المرابطين العسكريين بقدرة على تنفيذ تهديده باحتلال كابول في معركة حاسمة وبعبارة ضد تشكيله من المجاهدين المضطربون بمن فهم بعض مجاهدين البائت الذين بدعصون مسعود في دعوته لإنشاء حكومة إسلامية من بعض فئات المجاهدين، والذين قالوا أنهم سيقاتلونه إذا حاول التقدم .. وفي الوقت الذي نجد فيه أن لعدة مسعود وحلفاءه وسيطرون سيطرة كاملة على الشمال، وينشئ الجزء الجنوبي وجنوب الشرق بدون جماعات المجاهدين التي يتنافس زعماؤها بظف على المراكز ويسعون إلى التحالف مع القادة المحليين .. القومون من أفغانستان يقولون أن القوة العسكرية للمجاهدين في الجنوب والجنوب الشرقية أصبحت مقسمة بمرءه بطريقة تخلف وخمناً خطيراً ..

فلذا حاولت مجموعة حكمتار شق طريقها بسرعة لإطلاق كابول، مستود نفسها في سجال معصوم مع القليلات الأخرى للوصول أولاً للعاصمة .. وفي حالة التهور الهذبة مستكفي حمات الدم، لأن قوات موسطوم ومسعود ستواجه قوات حكمتار وتعلمها من التقدم .. وعلى الرغم من أن مسعود أستهان بقوة خصمه الرئيس العسكرية ووصفه بأنه (بوق حرب كبير) إلا أنه أمر ألفين من رجاله لمخاض والتحرك من الجبال المشرقة على العاصمة من ناحية الشمال إلى مشارف العاصمة، احتمالاً لما قدم عليه حكمتار ..

### سلام فاقصن

المتطاولون وقاؤون أن أفغانستان تلقى حالها على مقرر طريق خطير قد يقودها إلى السلام والاستقرار وإلى التقسيم على أسس عرقي .. انهلة للصاعدة حتى الآن قد تصير في النهاية عن سلام فاقصن، لذا تلقى جميع قادة المجاهدين على تشكيلها حكومة إسلامية دين أن تشمل كافة الأطراف بيد أن المضاطفت التي قد تتنتج عن الوضع الجديد أن تقتصر على أفغانستان نفسها، وإنما مستبكر عبر الحدود ..

فالمجهرورات الإسلامية الحديثة التي لشطخت في أواسط آسيا مؤخرًا، وتربطها روابط لغافية وإغربة مع بعض الجماعات العرقية في أفغانستان، تشعر بالقلق كبير في إمكانية سيطرة العناصر المتطرفة دينها على كابول، لأن هذه النتيجة يمكن أن تخلص سلباً على الإحظة الطمأنينة التي تتطور حالياً في الجمهوريات السوفياتية السابقة ..

وأفغانستان التي لم تبت طوال ١٤ عاماً الماضية بهذا الأمانة نظام إسلامي صديق، اكتشفت مؤخرًا أن لديها حوافر اقتصادية وأمنية تتطلب وجود استقرار أفغاني، فإلى صراع عرقي بها سوازل على استقرار أفغانستان نفسها، لأن مجموعات كثيرة من قبائل الأفغانيون تعيش أوتها في المناطق الشمالية من أفغانستان المتفتحة لمعديها من أفغانستان .. كما أن استقرار كابول وعلى استمرار وجود ٢ ملايين لاجئ أفغاني يسمح لهم بالتنقل بحرية في شتى أنحاء البلاد بطريقة لهدت الاقتصاد الأفغاني .. ولد أطن سربل حاضف وزير مالية أفغانستان أن الطريق إلى جمهوريات آسيا الوسطى يمر عبر كابول ونحن نتوقع فرصاً تجارية جديدة بمطارات الدولارات في هذه الأسواق، ويشترط تحقيق السلام في أفغانستان .. أما إيران فلها حكاية أخرى لستكلها هذا ..







١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التجربة القتالية الأفغانية في تقييم الخبراء في الغرب

## شاه مسعود

### قائد حرباً للتحرير الوطني تفوقت على التجارب السابقة في التاريخ الحديث

تضمنت صحيفة وول ستريت جورنال هذا التحليل الذي تشع فيه لعمد شاه مسعود كقائد لحرب (المصليات يتفوق على الذين ذاع صيتهم في هذه الحروب في التاريخ الحديث استثناء إلى آراء الخبراء في هذا المجال وتقول: ليس مثل على ضيق الخناق للحرب ووقوفه محصوناً داخل دائرة ضيقة تقتصر على ميدان في التليغرافيون هو لفتنا نجد زعيماً للمجاهدين الأفغان هو لعمد شاه مسعود على مجهولاً للحرب ولم يعرف إلا مؤخراً رغم أن هذا الرجل الذي يقود الأفغانستانيين اليوم يدين له كل مواطن على أرض أفغانستان بما بذله من جهد أدى إلى أن قسم ظهر الإمبريالية السوفيتية وأرغم قوات الاحتلال الروسي على الانسحاب وهي تجر وراءها ذبول الهزيمة والانتكاس.





وإن ببرز أحمد شاه مسعود فجأة باعتباره الرجل الذي يتزعم من وراء الكواليس الانقلاب الحاكم الذي شكله قادة المجاهدين وباعتباره وزير الدفاع الجديد لبلد ما بين مدى الخطأ في التقدير الذي واقع فيه مسعود السياسة الغربية .

فما سر قوة أحمد شاه مسعود ؟ إن قوة من هذا التماثل سوف يتوسع عندما نعلم أن شاه مسعود لم يتكلم على الشهرة أو يسعى للمال أو يلهث للظهور على شاشات التلفزيون . ومن الغريب أن تعلم أنه رغم أن باكستان هكت تشكل القاعدة الخلفية للجهد العسكري للمجاهدين الأفغان في نضالهم لرد المحتلين السوفيت من أراضيهم فإن مسعود لم يكثر بالقيام بزيارة تلك القاعدة الخلفية للمجاهدين حيث يوجد المال والبوليسيون وكاميرات التلفزيون والعسكريين . ويرجع السبب في ذلك إلى أن أحمد شاه مسعود كان لديه شيء آخر ليلعبه أكثر أهمية من ذلك كله ألا وهو : القتال !!

وكان مسرح عملياته العسكرية هو وادي بانديشير ( أي وادي الأسود الخفسه ) الذي يقع إلى الشمال من كابول والذي ظل لمدة أسابيع بمثابة طريق تسلكه العربات فوق حفول من الأنغام . وكان هذا الوادي بعيداً عن الأنظار وعن كاميرات التلفزيون السوفيتيين .

ولد أحمد شاه مسعود عام ١٩٥٥ تقريباً وهو من أصل تاجيكستاني . وقد بدأ قوته عام ١٩٧٨ ضد نظام حكم نور محمد تراقي العميل للسوفيت وهو النظام الذي كان يستعد له الشيوعية إلى داخل الريف الأفغاني . وكان نجاح شاه مسعود في تجميع تنظيم الالف للقاتلين الانتفاضة لمواجهة هذا المد الشيوعي هو الذي دفع بالاتحاد السوفيتي لغزو أفغانستان في نهاية عام ١٩٧٩ متذرعاً بمختلف الحجج الزاهية . وبعداً المثلثون السوفيت ينهبون الظفرهم لاجساد إيتام الشعب الأفغاني ومنح نحو قطع وأبيض مما يفعله المحتل الإسرائيلي نفسه في لبنان أو في أي مكان آخر .

وسوف نتكلم من ذلك عندما نعلم أن ما عنته ببرز طوال عدة أسابيع في عام ١٩٨٢ من جراء الصف الإسرائيلي قد أصطلي بناره أمال وادي بانديشير طوال عدة شهور في عام ١٩٨٠ ما عنت خلالها قوات الاحتلال السوفيتية كل أساليب العدوان الرهيبي والمذابح البشعة ضد المدنيين حيث كانت طائرات المايكروتر المزينة بالمذاهب الرافضة تصد إلى نصف أكوخ الأمال وتسويهاها بالأرض خلال ثوان معدودات ... وكانت خنجرية بكل مال هذه الكلمة من ممان إلى درجة أن هذه الاعتداءات البشعة أدت إلى إبادة نصف أمال هذا الوادي خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ .

ولم يتعرض شعب للى تلك المصائب سواء في الين العربي أو كيهودي أو فيتنام . وكانت قوات مسعود تلجأ هي وأعداد كبيرة من المدنيين إلى الأبنية الجبلية مع كل هجوم لتشنه قوات الاحتلال على الوادي واستطاعت قوات المجاهدين أن تفلح خاضر مستمرة بفوات وأسلحة الممثلين وتمكنت قوات مسعود من توسيع منطقة سيطرتها وأنشأت فيها مدارس عسكرية وباحكم شرعية مجهزاً لتحصين الشرائب يتفوق على أجهزة تحصين الشرائب التي إقامتها حكومات كثيرة .

ولكنه الفلات للظفر أن أحمد شاه مسعود استطاع أن يثني ويظم إدارة مدنية فعلاً وسط كل تلك الظروف المصيبة ويوسد شعوبه عسكرية وفي منطقة ورة دون أن يلجأ إلى أي انتهاكات لحقوق الإنسان أو لاجراءات صلبة علماً كان يفعل قلعة حرب المصالحات المشهورين الذين برزوا في القرن العشرين مثل تيتو وماوس توتش وهوشي منه وفي جيلنا . ويرجع السبب في ذلك إلى أنه كان يستهدف يميله الإسلام للسمة وقد نجح في أن يحصل على المساعدات المالية والأسلحة من الصين وإيران دون أن يخضع لحقوق أي

منهما .

لقد بنى شاه مسعود استراتيجيته الممتدة إلى اليوم على ألا يلجأ إلى القتال إلا إذا كان مضطراً إلى ذلك . وهو يستخدم أسلوب الاستنزاف الذي تحول مع مرور الزمن إلى أسلوب دفاعي . ويشتع مسعود بملحة فائقة على لم شمل مختلف القبائل المتناحرة ببعضها لتف حول هدف واحد رغم ما كان بينها من صراعات امتدت لعدة قرون . وهذا ما فعله طوال الحرب الأفغانية في شمال أفغانستان . وهو الآن يفعل في كابول ما استطاع أن يفعله على مدى ٢٤ عاماً . فهو يسعى لحول مناصه قلب الذين حكمتار أحد قادة المجاهدين من خلال إقامة انقلاب وتحالف يضم الطاجيكستانيين الذين يتنسى اليوم مسعود نفسه والأوزبكستانيين والقرمانيين والبشتونيين .

وإن حين كانت حركة حرب المصالحات التي إنشأها البشتونيين في جنوب البلاد تسودها الانقسامات فإن مسعود استطاع أن يبني قوة مسلحة في سائر أنحاء البلاد يسودها التنظيم والانضباط وهو عالم يمتدح في تاريخ أفغانستان . وإذا ما استطاع هذا الانقلاب الذي أنشأه مسعود أن ينجح في إزالة التهديد الذي يشكله حكمتار فإن الخطوة التالية التي سيلجأ إليها مسعود هي العمل على إقناع قوات البشتونيين بالجمع معه حتى لاتصبح أفغانستان مقسمة إلى شرائح متفرقة في الشمال والجنوب .





المصدر : ..... الصحافة المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

## سلحون أنغان يهاجمون المبني الدبلوماسي السعودي بكابول

كابول - وكالات الأنباء - هاجم مسلحون افغان اسس احد المباني الدبلوماسية السعودية بالعاصمة كابول أمس واستولوا على سيارتين من طراز مرسيدس ومجموعة أخرى من محتويات المبني القيمة .

وقال مسئول بالسفارة الفرنسية في كابول التي ترضي مصالح السعودية في أفغانستان أن مجموعة كبيرة من المسلحين بسلحة الكلاشينكوف هاجموا المبني الدبلوماسي السعودي بالسفارة الفرنسية مساء أول أمس وفي فترة الثالثة التي يهلم فيها المسلحون وهم فيما يبدو من إحدى فصائل المجاهدين - على حد تعبير المسئول الفرنسي - المبني الدبلوماسي السعودي .

يرفض مصالحيه هناك .  
وتشير مصادر مطلعة في كابول إلى أن مكتب منظمات الأمم المتحدة ومنزل العاملين فيها قد تعرضت لهجمات سرقة من جانب بعض الميليشيات المتحالفة مع الحكومة الأفغانية الحالية .

مراهم ضد النظام الشيوعي ولم تربطها علاقات دبلوماسية رسمية بكابول حيث تقوم السفارة الفرنسية

ينكر أن السعودية تمد من المؤيدين الرئيسيين للمجاهدين على مدى الأربعة عشر عاما الماضية في

من ناحية أخرى أكد رشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية التي تسيطر على قطاعات واسعة من العاصمة كابول أن قواته تتسحب من العاصمة في حالة ضمان تحالف السلام بنسبة ٩٠٪ .

وقال دوستم في مؤتمر صحفي عقده بمدينة مزار الشريف أن القوات الأوزبكية تمثل حاليا « قوة حفظ سلام » في العاصمة كابول .

واضاف دوستم أنه سيعلق سحب قواته حتى يضمن استقرار الوضع في كابول وأن هذا الانسحاب يجب أن يأتي بقاء على طبق من الحكومة الأفغانية بشرط توافد قوات الب الدين حكمتار عن مهلمة كابول تأتي هذه التصريحات من جانب دوستم في الوقت الذي جند فيه القائد الانفصالي للشند قب البدين حكمتار قائد جماعة حزبي إسلامي دعوته لطرده الميليشيات الأوزبكية من العاصمة كابول على أسس انتهاكها لوقف إطلاق النار .

وحذر حكمتار من أن قواته ستعود الهجوم على كابول إذا لم تطرح ميليشيات دوستم من الحكومة الحالية .





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: ١٣ م ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر: المجلة

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كان الدور الاستراتيجي  
طُبِرت خلال الجبهة  
الافغاني استراتيجي  
حق سلب وسلب  
الاعمال جعلت  
استطورة وهما  
اجماع على انه اكبر  
القادة العسكريين  
اغنى الاوتومور





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ١٣ محرم ١٩٩٤

منذ أن غزت القوات  
السوفييتية  
الافغانستان قبل ١٤

سنة ولفظه «بانتشير» تعبري  
على أسل كل محطي وعلج  
موضوع افغانستان لاقتربا  
واسم أحد قادة للقضية  
الافغانية الرائد. شاء مسعود  
اللقبي «بانتشير» تعبر  
والفظة «بانتشير» تعبر  
للمسألة بالكلية الأفغانية  
التي يتخطى بها الفطاحات أهل  
شمال افغانستان، وهي  
لعدوى الفتنين الرسميتين في  
الدولة في جانب الباكستان  
ومسعود شاء يتكلم الفتنين  
بثلاثة في جانب قليل من  
اللغة الفرنسية التي تعلمها

في معهد اللغات الأفغاني - الفرنسي في كابل في زمن كمرشا قبل أن يلتحق بالجامعة  
ثم بمدرسة تعدد الاختصاصات بولكتار، التي تفرع منها في منتصف التسعينيات  
برتبة رائد. كان وقد مسعود شاء يعمل ضابطا في الجيش للأفغاني في عهد  
ابيه ظاهر شاه الذي أطاح به قريبه داود خان في عام ١٩٧٦ في انقلاب وصف بانه  
البيش وكان مهذا لفضول القوات السوفييتية بعد ٧ سنوات.

وبقول القريون من شاء مسعود والذين يحفظون قصة حياته من ظهر قلب أن روح  
التصمد كانت تسري في عروقه من صغره، وهو تمثيل في الثائرية القليلة ثم طالب في  
الكلية العسكرية وكان تنطق في البداية عن حبيب الرحمن «الشهيد» وهو طالب نشط  
كان أول من أدخل الفضائل السوفياتي الانساني إلى الجامعة الأفغانية في أول  
التسعينات كمصو لفرابي بأزي في منظمة جمعيات انساني، التي أسسها ويرأسها  
الاستاذ بيران الدين ورائي، وكانت أول حزب سياسي انساني تصدى للفساد  
الشيعي الفتردي في أجهزة الدولة وفي طول البلاد وعرضها منذ دولة الستينات.

كان شاء مسعود بصمت باقتحام بالغ إلى  
قلب الطالب حبيب الرحمن السياسية انسانية  
المعقدة من الخطر الفطري وتكرار بها. وعندما  
أشاد الفريوس السياسي في عهد داود خان  
بالفيلان الطالب حبيب الرحمن أكل عليه الصلوة  
لقد الشهيد. وروى شاء مسعود في عام ١٩٧٦  
التي دخل في مواجهة مسلحة مع نظام، وكون  
نواة قوة ثمر عسكريا أصبحت في رايي  
بانتشير، لكن الجيش الأفغاني استطاع القضاء  
على الثوريين وراي بانتشير الشقة ظل يقسم  
ومن يوم شاء مسعود إلى باكستان عام ١٩٧٧  
حيث أقام مدة سنتين تدريبا. وعندما قامت  
القوات السوفييتية بغزو افغانستان في ديسمبر  
(كانون الأول) ١٩٧٩، شارك شاء مسعود مع  
بعض انصاره مناه الفاكستاني، وبعد لمح  
راي بانتشير في شمال البلاد حيث بدأت  
القاومة المسلحة ضد الفظة.

لقد ظل شاء مسعود مستحضرا كما هو  
معروف في القلاع وتصفياته مدة ١٤ سنة  
واستطاع مع انصاره صد ثلثي هجمات متتالية  
للقوات السوفييتية. الأفغانية. وكانت القيادة  
السوفييتية عبات في بعض الهجمات قوات وصل  
عمدها إلى ٤٠ ألف رجل مجهزين بكل أنواع  
السلح لأن راي بانتشير يقع على الطريق  
الاستراتيجية التي تربط بين افغانستان والاتحاد  
السوفييتي مما مكن للقائمة الافغانية من تعطيل  
حركة التزوير والاندفاعات والمساندة العسكرية  
والتهديد بقها أحيانا.

كان شاء مسعود يرفض كليا الهجرة إلى  
باكستان والدخول كطرف في الجعل السياسي  
والعقائدي الدائر بين ممثلي مختلف الأحزاب  
والقاومة الأفغانية ويبدو أنه كان متقرا بأهداف  
حرب المماليات التي جرت في مناطق شتى من  
البلاد وأنه ذلك بعدم جودته من أكرار الجود  
تتاليها بين الجانبين الأفغان.  
وبقي أحد أصغاف، شاء القريون أنه كثير  
للقرابة لكاتب المجلة وكتب حرب المماليات

## مفاويرة سداو خطوط الامداد السوفييتية واجبروا الجيش الأحمر على الانسحاب

سلام المواجهين







المصدر: المجلة

١٣ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسير مشاهد الممسكين وكان يلقى تفرقات تلك الحروب مع وشعها في ذلك  
جهازي اسلامي  
خلال الثلاث سنوات التي اعتبرت التي لشغل شاه مسعود بأعداء بنه تحته  
ادعم مجهود المقاومة المسلحة بتنظيم صفوفه للارابيين وديمومت وتدريبهم على العمل  
في الحقل والقتال في الجبال هذا الى جانب فتح مدارس لتعليم واستحداث عديد  
مكاتب تم تنظيم حياة العديد من الافغان الذين كانوا يعيشون في ظروف حرب شاملة  
وفي عزلة كاملة عن العالم، اما استراتيجية الحرب فقد تم الاعتماد لها بدلة لرضا  
برأسه حفر دماركز ومخابر جوية كثيرة بعد طرد صغرة مقلدة وبداية في كامل  
البناء وادي بالتشهير ومحوه مما جعل من الصعب جدا على القوات الانكليزية السوفيتية  
الاعتماد الى مكانين للجافيين وانهم كانوا هم بعد التماسهم بهجمات سريعة مباغتة  
ومركزة.

في بداية للقلوة كانت قوات شاه مسعود القلة القند لأن كل مزارع كان يعتبر  
جدياً في أرضه، وكان الهدف من القلوة هو  
الغداق عن القلوة بعد الهجمات العسكرية  
السوفيتية ومنها من السيطرة تماماً على وادي  
بالتشهير.

ووجد مرور أربع سنوات على القلوة، بدأ  
الهجوم. فقد كون شاه مسعود جيشاً متفرغاً  
للقتال ومضرباً بالحرب فواله طمرة آلاف رجل  
تم اختيارهم من بين كل من حمل السلاح، وكان  
يشترط في كل رجل أن يعرف بصورة جيدة  
الخصائص العسكرية تكن خبراً استعمال  
التجارب استعماله، وإن كان الجيش الأحمر بدأ  
كثيراً في استعمال قوات الكوماندوس للندابة  
بالفترات للرجحة التي تسمى سبانتاز، لقد رة  
شاه مسعود على تلك ولكن وحدات عسكرية  
خاصة لتلقي طلبة اسم نرزي (مبارك) وهي  
مبارزة من وحدات عسكرية القلة القند سرور  
التمركز تعمل على طول الجبهة وتتخذ مهمات  
مباغتة وراء خطوط العدو.

في معظم الأحيان كانت الحروب في وادي  
بالتشهير عبارة عن هجمات ومهمات ماضية بين  
وحدات سبانتاز، السوفيتية ومهمات الملقين  
الافغانية، إلى أن أصبحت القوات السوفيتية  
وبسائط مقيمة خفافين في يد انصار شاه مسعود  
في عام ١٩٩١ بعد أن كل قوات طرد في عزلة  
نسبية من العالم الخارجي وحتى في لهادات  
للجافيين الافغان.

بعد نجاحه أسس شاه مسعود مجلساً  
استشارياً (شوري) نظراً بات صرة القوم بين  
و بين جماعات الجافيين وقادتهم التي ترى أن  
الصورة التي يترجأ لها الاتحاد عن شخصيا  
مسعود شاه، بالغ فيها، فهو يعتبره واحداً من  
عشرات قادة المقاومة الافغان الذين أبقوا بأن  
حسناً في قتال العدو، ثم إلى شاه مسعود، أ  
يؤسس حزباً سياسياً أو تنظيمياً عسكرياً مستقلاً  
فهو عضو في حزب جمعيات اسلامية وانها  
من تلاميذ برهان الدين رباني  
باريس مصطفى الجيواني





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بدا ان الاستاذات اوقات اشد شدة وسنارة منس وزراء الداخلية عن كرات قلب العين مكتب  
ت قلن هذا الموقف الخطي خطيرا، لخدمات مارة وسرت وأقبحه الى الشارع حيث لم اعد ايم







المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ - ١٩٩٥

بعد حرب اهلية دامت ١٤ عاما كانت  
اعمال العنف الانتقامية التي اعقبت  
سيطرة العناصر الرئيسية من  
المجاهدين على كابل. محدودة نسبيا  
بالقياس الى ما خلفته هذه الحرب في  
النفوس من حزازات وظلامات وحقد  
على النظام الماركسي السابق  
وزبائنته، ولكن القليل الذي وقع من  
هذه الاعمال امام عدسات الصحافة

العالمية، على الرغم من اعلان نظام  
صبغة الله مجدي المؤقت عفوا عاما  
عن اعوان النظام السابق، كان قاسيا.

في الوقت الذي كانت فيه العاصمة الافغانية التي انهكها الترقب والقتل ورواسب دامية لسنوات عديدة من الحرب الاهلية، تتوقع الهجوم الذي هدّد زعيم المجاهدين للتصليب قلب الدين حكمتيار زعيم جماعة «الحزب الاسلامي» يشنه مجوساً على كابل من ناحية الجنوب اذا لم تلب الحكومة المؤقتة طلباته، وفي مقدمتها ابعاد مقاتلي الازريك الاصدقاء الذين صدوا محاولته الاولى لدخول كابل بالقوة، الى مناطقهم في الشمال، وصلت جماعات اخرى من مقاتلي المجاهدين التابعين لاحمد مسعود شاه والجمعية الاسلامية، بدياباتهم وعرباتهم المدرعة الى سجن بوليتشاك، الذي يعتبر احد افظع السجون في العالم قاطبة والذي استغلته الانظمة الافغانية المتعاقبة للتخلص من خصومها، لتحرير الفئات من السجناء السياسيين، ويقع سجن بوليتشاك، على مسافة عشرين كيلومترا من العاصمة في قلب سهل كابل.

وكانت اوامر الحكومة المؤقتة صدرت بلاخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين في جميع سجون البلاد، خاصة للثلاث الذين اودعهم نظام نجيب الله في ذلك السجن.

#### السجن الرهيب

وكان في ذلك السجن قرابة الالف سجين سياسي وبغورهم من المجاهدين بالاضافة الى ٢٨ امرأة و١٥ طفلاً محتجزين في بداية مجاورة المبنى الرئيسي، وعدد كبير من اللوجستين العاديين، وكان كل اربعة من السجناء محتجزين في زنزانة صغيرة، ولم يكن يسمح لهم بالخروج من زنزاناتهم للتدريس في باحة السجن حتى يبداء اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارات





المصدر : المجلة

١٣٠٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متنظفة للمجن عام ١٩٨٧.

وقد اطلق سراح غالبية السجناء السياسيين على دفعات يومية بسبب الحاجة الى التحقيق في هوياتهم واسباب سجنهم. وقد اثار ذلك غضب الجرمين العاديين من السجناء الذين قاموا باعمال شغب داخل السجن وهو يرون السجناء السياسيين يخرجون الى احضان اقربائهم وقد احتجز هؤلاء «رهائن» من السجناء السياسيين للمسماومة عليهم مقابل الهوز بعريتهم ايضا.

ولكن ما ان خرجت غالبية السجناء السياسيين من سجن بوليتشاكسكي حتى وقعت اعمال عنف انتقامية اثارته قدرا كبيرا من الانتماض والخوف من ان تكون ذلك بداية لحملة من الاعمال الانتقامية يمكن ان ترزع اي استقرار سياسي قد تتوصل اليه فئات للجاهدين المختلفة. فقد اختلف قاضي القضاة

الافغاني السابق كريم شردان وعذب وقتله وعثر على جثته ممزقة بالارصاص. ولا تعرف الصلة بين اغتيال كريم شردان، احد كبار اللخفيين في البلاد، وبين اخلاء سبيل السجناء السياسيين من سجن بوليتشاكسكي. فقد كان شردان رئيس المحكمة الثورية التي اصدرت احكاما على المئات من المجاهدين بالموت او باحكام سجن طويلة ظالمة. وينتمي كريم شردان الى عرق الطاجيك الناطق بالفارسية. وهي نفس الجماعة التي ينتمي اليها قائد المجاهدين احمد مسعود شاه، ولكنه ولد في كابل سنة ١٩٦٨ لسؤول في القصر الملكي وثقفي دراسته الابتدائية والثانوية في كابل ثم انتقل الى جامعة اوكسفورد في بريطانيا للحصول على درجة في القانون، وحصل على الماجستير من جامعة كوينز في الولايات المتحدة. وعند عودته خدم حكومة الملك ظاهر شاه وساعد في انشاء المحكمة العليا، ولكنه ما لبث ان اعتنق افكارا يسارية هفت الى تحقيق

قدر اكبر من الحكم الذاتي لعرق الطاجيك. وبعد الانقلاب ضد الملك ظاهر شاه خدم شردان في جميع الانظمة التي اعدت ذلك وترأس المحكمة الثورية التي كانت تدعم معارضي الدولة. ولكن اصداقا شردان يقولون انه لم يكن سعيدا بعمله وأنه طالب في مناسبات عديدة ارساله الى السلك الدبلوماسي في الخارج، ولكن بدون فائدة. فهد اغتال كريم شردان احد السجناء السياسيين الذين اصدر عليهم حكما بالسجن الطويل.

### اختطاف مسؤولين

وفي الوقت نفسه اختطف مسؤولين كبارين اخرين في حكومة نجيب الله هما وادير صافلي وزير الطيران المدني لسابق الذي مازال مفقودا ولا يعرف مصيره، واحد كبار المسؤولين في حزب الوطن الماركسي الذين امكن انقاذه بعد اختطافه. واصل انطاع الحوادث التي وقعت على مروي الصحابة المالية وسحبها، مصرع موظف في وزارة الداخلية بعد القتال الذي دار فيها بين مجاهدي الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومجاهدي الجمعية الاسلامية التي يقود قواتها احمد مسعود شاه. فقد انحلت قوات حكمتيار مدني وزارة الداخلية وتمسكت فيه الى ان نجحت قوات مسعود في اخراجها منه. وادي تمشيط مقاتلي الاوزبك الميني الذي احتارته ادواره لطفا لثناء القتال عثر على موظف في الخامسة والثلاثين من عمره مختبئا تحت اغطية فاقته في الخارج واعدم امام عيشتات الصحافيين دون محاكمة. ولكن شاهد عيان قال ان احد رجال الميليشيات





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٠١ هـ / يونيو ١٩٩٠

حاول منع المجاهدين من إطلاق النار عليه، وإن هذا الحادث يبدو فريداً.

إن مثل هذه الأحداث المؤسفة التي تتمسك سلبياً على مستقبل أفغانستان واستقرارها ومركزها الحضاري بين الدول، دلالة على أن نظام مجيدي المؤقت لم يستطع بعد فرض إرادته على الأحداث، ولا يتوقع أن يتم ذلك ما دام الخلاف في صفوف المجاهدين يهدد بحرب أهلية قد تكون أسوأ مما شهنته البلاد خلال

السنوات الأربع عشرة للامضية. فقد قصفت قوات حكمتيار العاصمة المنهكة بسمين من صواريخ «صفر» المصرية الصنع الأسرع الماضي توطئة لمحاولة احتلال العاصمة بالقوة. وأثناء القتال أعلن صيغة الله مجيدي رئيس المجلس المؤقت الحاكم، عن تشكيل حكومة من ثمانية أشخاص ولكنه لم يسم أحداً لمنصبي رئيس الوزراء ونائبه ليظهر لحكمتيار في الأنظار أنه مازال له ولحزبه مكان في الحكومة إذا ما تراجع عن مواقفه المتصلبة. وما لم يحدث هذا وتوجد كلمة للمجاهدين سيستحيل على الحكومة المؤقتة احتواء الوضع الأمني في بلاد تنهشها الصراعات الأثنية كما سيصعب منع عمليات الانتقام ووضع البلاد على طريق الاعمار والبناء للمستقبل ■





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

١٤ مايو ١٩٩٢

ماذا يريد المجاهدون ؟؟ ٤

# تنافس إيران وباكستان .. على قلب كابول إسلام اباد وأتقوا أكثر وفروستما أفضل .. وطهران تسمى للمدينة الأوضاع الداخلية تمنع تأثير وفاعلية الأطراف الدولية

كان جميع المراقبين يعتقدون أن تسفير استفتاء نجيب الله إلى تحديد الطريق لضم حدودية بسلامة في أفغانستان التي مزقتها الحرب الأهلية قرابة ١٦ عاماً .. لكن حين استعانة وتعقدوا على مر سنوات الحرب حمل استفتاء نجيب الله تشبه انهيار سد كان تقصا في وجه تيار عام صلب .. ما أن قلائع لطريق لسلامة على تحلق جزئيا ككل الرء .. واستطاع القوي أن يملك دوائر تحت لتصراع الداخلي مع تلك كلفت حتى الآن على وضع أفكاره في الفكر بين الأطراف المستقلة لأخراج البلاد من أزمتها .. هذه القرائر من الصورة الإقليمية والدولية والتأخيرية ..







المصير: ١١ / ٤

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ٥ / ٩٢

أغلبية السكان في أفغانستان من تلك القبائل .. وأهل هذا ما جعل باكستان تخشى من الاستمرار في توليد كذب الدين حكمتار (الزعم الديني) المتشدد نحو الغرب) والمعروف بتشدده في قضية البشتون الذين ينتمي إليهم ..

لذلك سمعت باكستان من خلال رئيس وزرائها نورز شريف إلى الاجتماع مع قادة المعارضة الأفغانية في بشاور ومحاولة إقناعهم بقبول الحل السياسي الذي تطرحه الأمم المتحدة .. إلا أن مساعيهم فشلت بسبب رفض حكمتار وتهديده بشن حرب لهائية أسلظت نظم كابول ما لم يقبل بذلك السلطة إلى مجلس يعينه ..

ونواحي إيران مختلفة طبعاً كما أسلفنا، فهي طموحة للعب دور زعيمة لحركة الإسلامية، وهي تجد في الأوضاع القائمة في أفغانستان وللجمهورية الإسلامية للمستقلة حقاً عن موسكو فرصة ليست ثانوية وأتقوية وضعتها الألبان .. إلا أن مظامها تصطم برغبة أمريكا المعاكسة لهذه الطموحات، فضلاً عن المنافسة الباكستانية .. ولامتلاك إيران فرصة مساوية لفرصة باكستان في التأثير على الأزمة الأفغانية، لأن الشيعة الأفغان لا يشككون سوى 20% من سكان أفغانستان .. وربما يبالغ إحصائياً بقدرة القدرة على التأثير القوي في مجريات الصراع هناك .. سارعت بالتدخل العسكري، الذي أشارت إليه بعض الأنباء غير المؤكدة خشية أن تفلح باكستان بتراكمات الأمور في النهاية ..

وسمعت هذا بالدائرة الإقليمية لأنها أهم هذه الدوائر، فللمنافسة بين إيران وباكستان موجودة في أفغانستان قبل بدء الحرب الأهلية بكثير ..

### أوراق عديدة

وهي مطالبية تختلف مواقفها بين البلدين، فبينما ترى باكستان أن أفغانستان صعد إسرائيلي لها ينبغي تأييده واستقراره لتوضيف قوة وإستراتيجية لتجميع الإسلاميين الكبير الموجود بالمنطقة ترى إيران أن سيطرتها ينبغي أن تكون لصالح فئة الشيعة في أفغانستان وباكستان .. الإسلام ينادي بوحدة الاستقرار في المعام الأول وتدعيم العلاقات والروابط التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة، أما طهران فإن أهم مايشغلها هو إقامة دولة شيعية .. أو إرساء دعائم حكم شيعي في منطقة آسيا الوسطى، تكون له القوية والاضائية على مناطق دول المنطقة .. وفي الحقيقة فإن باكستان تمتلك أوراقاً عديدة في الأزمة الأفغانية تجعلها تلعب دوراً مستقلاً وبارزاً في نهائها .. وأهم هذه الأوراق أنها احتضنت اتصال المجاهدين التي ظلت تسلم في أراضي باكستان قرة طويلة .. وهي تريد حلاً للمشكلة الأفغانية وكال تحقيق مصالحها لمنع التيار المتشدد في قبائل البشتون الأفغانية من الوصول للمنطقة

الجميل بما حمل ..  
والآن وبعد أن سلطت نظم كابول لن تستطيع الهند إلا القول بالأمم الواقع، ولكنها إن تلفت مكتوفة الأيدي تركت (الجميل بما حمل) لتناقصها باكستان .. صحيح أن الحكومة ستكون إسلامية في كابول، لكن هذا لا يمنع أن تمد الهند يد المساعدة التكنولوجية والفنية إليهم .. كما أن شركات المقاتلات الهندية ستقدم بغطاءات كثيرة لإعمار كابول وغيرها .. والهند لها خبرة ووجود في السوق الأفغاني من قبل وتستطيع أن تلتهمة مرة أخرى .. وبخشي الباكستانيون أن تتجح الهند في ثلاثي أقطاب إسلام آباد في أفغانستان وأهمها أنها عاملت المجاهدين باعتبارها المقاتلين الشرقيين الأحرار .. هذا الشايق طبعاً له حق اللوم والعتاب والجزر (ومنع المصروف) إلا أنه لم الأمر .. لذلك حرصت الهند أن تعيد عن دور (الناصح) وبست كمي تقدم أفضل ماقدتها بأشخاص لمن وأشرع وقت ليكون تحت تصرف أي حكومة مجاهدين قائمة .. وهذا وجهه كليل

رسالة إسلام آباد:  
عهد على إبراهيم

ويبدو سوء مسلك إيران في أنها تراهن بشدة على إحضار تقسيم أفغانستان إذا فشلت جهود التسوية الحالية .. وهي تطلب بضم ولايتين تم إقطاعهما من إيران (حسب زعمها) أثناء الاستعمار ..





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

بان يكسبها موطيء كتم يصعب  
لرحلته مهما كانت الظروف ..  
طوبى ظروف باكستان الفضل وأورالها  
أكثر وخضمتها ثبيلة ، تكن هذا لا يطلع  
الحسن والتراقب ، لأن الهولد أن تتركه  
كف أفغانستان كلف أفغانستان مستقرة  
سبلها أو اقتصادياً ..





وزير الخارجية الروسي في كابول يهنيء المجاهدين بخلاصهم من الاستبداد الشيوعي

# حكميتيار ييرفض لقاء مسعود وخالص يهدد بعزلهما شعبيا

الوسيلة الدولية للجمع بين الجبهتين

وعقد الشيخ الرئيس خالص زعيم الجبهة العربية الاسلامي ساجد صوابيا امس في بنغازي الذي عاد إليها لغيره. وجاء الى مسعود مسافرا من القاهرة الى سجناء شوري قادة المجاهدين. كان استخدام القوة بين المسلمين والقومية الاسلامية يبل على ان المجاهدين ظفروا في الاقاليم على سيطرة مؤثرة. وقد بالطلب من الشعب عزل حكومتين ومسعود. اذا انصر على مؤسلة الانقضاء

بنيها.

الى ذلك وصل وزير الخارجية الروسي ادمري كوزنيتسك امس الى كابول في زيارة هي الاولى من نوعها لهدف هي الاخراج عن اسرى الدبليس الاجنبي الذين

للمجاهدين.

وصا الى على مسعود الماهي. ولما المجاهدين ب تقاضهم من الحكام

الاستبدادي الشيوعي السابق. والتكى مدينة لله مسعود رئيس المجلس

الاقليمي وجاء الزارة وسط ترحيب والشبان التي اعزوت من قبلها بانظر ج

عن الاسرى وقام حكومة الملائكة ذات لاعة واسعد

وائد الشيخ جلال الدين حلالتي كاتبة للشيخ بوش خالص انه تلقى على

سحب للبلديات من كابل. وان لك مسعود في الزيم للقاء. والصاب في العمل

هاتكي مع الحكومة. ولما زعيم الجماعة الاسلامية في هذا الاقليم مسعود

حكمتار الحكومة ولما زعيم وحدة المجاهدين

ولم حكماي مؤسسة بين مسعود وحكمتار. واما ان سجان كابول سجان

قريباً الطريق الذي غير انه لم يجد تاريخاً لذلك

خالص

وقال خالص الذي ابتعد معسكر قريبه منه والحيات انه عاد من جلال اباد

مسعود من الوضع. ولما يحول كابول. فقد اتفق على ان يكون مسعود الله

مهددي ليواس للمجلس الاقليمي للفرق شيوعيين للقاء لسان الساحة الى المجاهدين

■ ذات مصان الحرب الاسلامي في

كان مؤلفها بين زعيم الحرب قلب الدين

حكمة شيار ووزير الدفاع الى المجلس

الاقليمي للمجاهدين اجمع شاه مسعود

ان يعتقد الا اذا حمل القائد ردا ايجاديا

على التسليح التي طرحها الاول على

زعيم الجمعية الاسلامية برهان الدين

رياني خلال القائهما الاخيرين والتي

تتناول مستقبل للبلديات والجنس

الاقليمي والاقتضيات

واوضحت ان زعيم الحرب الاسلامي

يبلغ معاوية الذين اتصلا به لاستعدي

لاستعصار عن مجبر القاء. انه برهني

استعصار مسعود ما لم يعمل منه برودا

ارجابية لتعلق بالانسحاب البلديات

وقام لها رايي السطة لور واجراء

اتخاذات لاسية وحكومية في غضون

سنة

ويذكر هذا الرئيس لانتكاسة لجهود





المصدر: **أنا (الأسبوعية)**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

على أن يتولى ويأتي رئاسة الدولة بعد ذلك الفترة أربعة أشهر يقرر خلالها مجلس رؤساء الأحزاب للتعيينات في المناصب. ولتتخذ التعيينات التي جرت في كابول أخيراً، وإبرزها إبقاء الجنرال أصف بيلكاري في منصبه رئيساً لهيئة أركان الجيش.

واعتبر أن من الأجدي أن يفكر قادة كابول في مستقبل البلاد وعونة للمجبرين. وإنقاذ في الوقت نفسه الأزمة القومية الليبيرية بفضل الذي اثبت فيه. وقال نحن لا نعرض على كابول كاتخصيص مكانا نعرض على وجوبهم قوة عسكرية تمتلك اسلحة. وأضاف أن سكان كابول أصيبوا بالاصابة من فشل هذه الحكومة الانتقالية في الحفاظ على الأمن. ولتتخذ الليبيريات بأنها مادة للاستعمار والأمريكية خلقا للخطر في أفغانستان.

وتابع ملطينا من الحرب ومن مسعود حل مشكلتهما بالصلي والتمتع عن الصلي وراء مكتب حزبية. فإذا أصرا على القتال مستطيل من الصلي عزلهما والوقوف ضدتهما. ورفض فكرة نشر قوات محليّة بين الطرفين. وبعدها إلى الرجوع إلى مجلس شورى القادة ورؤساء الأحزاب.

ورفض أيضاً للتمتع تلك الليبيريات الأوزبكية عبدالرشيد دوستم تقسيم البلاد. فبعد أن قال: «إن دوستم لا يمي ماهية النظام الليبيرالي ولا يحق له الاقتراح لك ولا الصلي» إلى تولي مهمات وزير الدفاع لأنه ادعى الإسلام وأنه خطي عن شتيون التي حارب في مطولها ١١ عاماً.

كذلك أعلن خالص رأسه التشكل الخارجي في الشؤون الأفغانية بدأً كان هذا للصلي ومن أي طرف التي.

والسلطان يومسكو

من جهة أخرى، رحبت الحكومة الأرمينية بمهمة الوزير كوزيروف في كابول ووصفتها بأنها خطوة إيجابية. سيق للوزير السوفييتي أن تشارك مضمونها مع وزير الخارجية جيمس بيكر.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مفرخيت قتلويان إن إدارة الرئيس جورج بوش تفكر في توسيع الهدف من أجل التوصل إلى حل سلمي سياسي للنزاع الأفغاني وإلى قيام حكومة دائمة ذات قاعدة واسعة كما تأمل بأن تساهم الزيارة في حل أساسي. وأوضح أن الحرب الذي يؤثر في جميع الأطراف. ولتتخذ الأفغانية تحسن جميع الأطراف الأفغانيين على العمل في شكل بدله من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع هناك.

وكان وزير الخارجية الروسي وصل إلى العاصمة الأفغانية لاس واسمقليه مشغولاً عن المجاهدين الذين هتافهم بالتحقق من الحكم الاستبدادي الشيوعي، بإطاحة حكومة الرئيس السابق نجيب الله.

ودعا في مطار كابول إلى الإخراج عن نشر أسرى الجيش، الأصغر، الذين يعتقد بأنهم محتجزون لدى المقاومة الإسلامية منذ انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان عام ١٩٨٩. وقال: «تأمل بالإخراج عن أسرى الحرب لأنه لم تعد هناك أطراف متنازعة» (-) نحن والذين من أن أصبحنا الأفغان - سيجدون وسائل مناسبة لحل هذه المشكلة الإنسانية. وتأمل بأن يطلق هؤلاء (-) علينا أن ندعو للمنصف التي كلفتها الدبلوماسية في البديلين (هم (الأسرى) مجره ضحايا لهذا المأساة).

وهناك حوالي ٢٠٠ جندي سوفييتي مرسجة أسلحتهم في قواعد للقوات في القتال خلال الحرب الأفغانية. ويعتقد بأن ما يتراوح بين ٦٠ و٨٠ شخصاً وأهوا في الأسر وبأن كثيرين منهم وبخاصة الجنود الذين قتلوا من جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية السابقة. فروا من الخدمة للوزارة للجماهير.

واعتبر دبلوماسيون أن الدولة بين الحكومة الروسية والتمتع الأفغانية الجديدة لا تزال عميقة. وقال مبعوث أوروبي: «الأفغان يريدون تعويضات عن الحرب لكن المؤلف الروسي هو أن الحرب كانت جريمة الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد له وجود» وقد تجمع مسائل للجماهير المتنازعة بينهم عن تسليم الأسرى الروس الذين ربما احتفظت بهم وزارة مسكونة. ويعتقد أن كثيرين محتجزون لدى أنصار حكومي.

وإحتياج أفغانستان بشدة إلى عون لجيشي للمساعدة في إعادة بناء اقتصادها. وقد أعلنت جمهورية روسيا على تقديم ٧٠ في المئة من الصناديق السوفييتية إلى البلاد. واعتمد معظم المصالح الحيوية على قطع الجدار السوفييتية. ولحضر كوزيروف معه عونة روسية تزن ٨٠ طناً وتشتمل على دقيق ونوا. وتكرت مصاص غربية في كابول أن الضمعة لتسلم أيضاً على أوفاق بتكونت أفغانية جديدة اعتادت روسيا أن تطبعها الحكومة الأفغانية السابقة.











المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٥ مايو ١٩٩٢**

## شاه مسعود أسد بانجشير

يكتبها: **حسن فؤاد**



عشدة سبط حكم نجيب الله في افغانستان لوتكر اللطيف  
المعاصرين اطلق احمد شاه مسعود ان ينتقل واستمر ينتقل  
وهو يرى قوات غريمه حكمتار تتكفل الى المدينة وتخذ  
لنفسها موانع استراتيجية ، واستمر ينتقل وهو يرى دخول  
زعيم آخر من زعماء المجاهدين هو صيغة الله مجدى . الى  
العاصمة المحررة دخول الإيطالي ..

وبعد طول انتظار .. تقدم شاه مسعود الى المجلس المؤقت  
الحكومة المجاهدين الذي كان قد تشكل خارج العاصمة في ليرة  
التمثيل المسلح ضد قوات الاحتلال السوفييتية والقوات  
الافغانية الصميلة لها .. تقدم بقتلهم يطلب فيه السماح  
لظهور مدوح من القوات التابعة له بان يترك أبواب العاصمة  
والذين يعرفونه عن قرب يقولون انه يدخل برحلة جالس  
وصبر عظيم .. اما الذين لا يعرفونه عن قرب - ولا سيما من  
الأجانب - فاتهم يحلون في امره .

وبعد ان جاء النصر لتوحيده ١٤ صا من التنازل  
المسلح .. كان شاه مسعود يستطيع ان يطلب ما هو اعلى من  
منصب وزير الدفاع الذي عرض عليه في ظل رئاسة مجدى ..  
وتحت قول المنصب بلا تردد .. واعتبره الصي مايفتح اليه  
زعيم افغاني ثائر





الرئيس أليكساندري لراجل الجنرال شياء الحق لم يكن يلقى كثيرا في شاة مسعود فكان يقفل ان يقدم تمصيب الامد من هذه الامور ان حاكمي الجرب عرقا ان اليكاستينيون ا وكان مسعود يعتمد اساسا في المصالح على الامور في خلال شبكة المصداقات الشخصية التي كان يتولى الاشراق عليها المظلة الازمية وفي مقدمتهم شبكة شياء الذي كان للمور الاساسي قواته بالاسلحة والذخيرة .. كما ان المظفر قوات مسعود يسيطر على الجبلي والحسيني والرمحة دبع المجرين من الجنود الذين كانوا مدعويين تحت نظام نجيب الله ان المار والانضمام الى قوات مسعود وعندما انتهت حرب التحرير كان الجلبب الاخير من الجيش الاسلامي النظامي السابق قد تقدم بقتل ان لصلال مقاتلي مسعود .

مسعود نفسه هو ابن لسلطه سابق في جيش افغانستان النظامي واه ثاني تلميذه في مدرسة ليميه الاستقلال في كابل واكتسب منها لكان اللغة الفارسية التي يتحدث بها الى الان اسطين الاجانب كما انه من محبي القوية الفارسية خلافا للقبيلة الافغان الذين يميلون الى الرب الشاي .. واتي للحدث بالانجليكية

ويعد ان لشي دراسة التلوية التلوي بكتابة قريضة . بجمعة كابل وكان ليمانه في هذه التلوية ما : نجيب الله وحسيني .. كما كان لالتكليم اعطاه في فريق رياني واحد هو فريق التلوة الطلوة

اي خلال دراسته الجمعيه راي سقوط الملكية ولبود لملك ظاهر شاه الى اوروبا وقيام الجمهورية العلمانية ثم القبول في عام ١٩٧٨ الى لقتل الشيعي .. وكان لابد ان يعب للتأثير الديني الواجبة كل من العلمانية والشيوعية ..

وسرعان ما انضم لمسعود الى هذا التيار الديني "نزيه" المعصية الى سلطة راس اسره في وادي بانجاشين ومن هناك بدأ جهدي ابنه عبيدته في كتائب الجهاد وعلت البيادير كرمه من الاتباع الذين تسلموا ببشاعة شيعه من طراز "ل" انظف : " وفي خلال بضع سنوات كان هؤلاء الاتباع قد تضاعفوا الى ١٥ الف مقاتل وطوال مشوار الكلاخ لم يخل مسعود يوما واحدا من حمل المصطف في جيب ستره .. وعلت الملائك للميرة له هي القوية والمعصية الاقلية والكوفية واستطاع ان يحصل ارجله المقتلين على اربعة مسكرية من كل لون ونوع ولكنه استقر في النهاية على ان يكون هو الشيعي . الجرحه بكل انصرام هو سرور الحريد البيوطاني وسيرة القتل الاسريكية وحذاء المظليين الروس حذاء

وطوال سنوات الكلاخ المسلح كان دائما يتأذى بنفسه من المساس والمخزوات التي لا تصدقها الفصالح : لعمام لليلك .. وقال يريد دائما ان العمو الحقيقي لليلك هو للعلل الاجنبي .

حدث في عام ١٩٨٨ ان نصرت قوات غريمه حصيلي كمينا اوقعت فيه اكثر من ثلاثين من الجنود الموالين له وكان بينهم اكثر من ارب المجرين اية ولكنه لم ينجس ولم يار ولما جاهد نفسه على الفصالح المعال . وبقتل لفته بعد ستة الشهر ذككت قواته من الاسلحة بجنود الخصم الذين تصبوا الكمين .. وخرج في اجراء محادثة عنية لهم . حتى شاي اعترافهم مسلع الجميع وفي النهاية صدر الحكم باعدام اثنين منهم بعد ان ثبتت طمها لمة القتل للعد مع سبق الاصرار والترصد . وارسلت صور الاعدام الى مار كربة حصيلي .. الا ان هذا الصراع الدموي لم يمتع مسعود من ان يسمى لعد القتل تمويين والتشجيع مع خصمه حصيلي في العام الماضي .

وهو يقول عن نفسه انه كان "اسلامي ملازم بيمانيه" للفريضة الاسلامية وقيم الدين الحنيف . وكان هو الذي اطلق على نفسه الاسم الحركي مسعود للدلالة على السعة التي ياتقنها في الجهد في سبيل الله حيث ان محلي للغة في اللغة الافغانية من خاص متعلما بالهريية او الاصاح لنها إحدى التعلات التي انتقلت من الفريية الى الافغانية . عره الان اربوع عاما وهو لسن الفاصلة بين الضمير والكنولة وهو كلبود من زعماء المجاهدين الذين وروا الخلافات والمخازعات التي خلفتها حرب التحرير وفي خلافت ترجع جزيا الى اختلاف الجلود حيث ان غلبية الافغان ينتسبون الى طائفة الباشتون . ومنهم حصيلي ومجدي في حين ان مسعود ينتسب الى إحدى الاقلية وهي طائفة الطلوية

اعزب .. لانه كان ولا يزال يريد ان يعطي القوة لانصرام بان الاولوية للحرب . اما الزواج لفته يأتي فيما بعد .. وهو لم يسمع ابدا الى الشهرة او الظهور على منصات التتاريون او جمع القوية

انصرام يسمونه اسد وادي بانجاشين .. ولكنه بانجاشين نفسها تسمى الاسود ويقتل هو اسد وادي الاسود واحيانا يسمونه . روبين هود افغانستان . ولا ميدان القتل كان تصببه هو الاصفر من المورعات التي اكلت تهل على المجاهدين من سلال دول العالم لك كانت يستلكن هي المولة التي تكون توصيل هذه المورعات الا ان





المصدر :

١٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أحداث كابول يرونها ابن عم صفة الله بمجدي ماذا يجري في أفغانستان بعد قيام الحكومة المؤقتة

تجوان عبد اللطيف

●● مازالت اصدااء طلقات الرصاص تملأ سماء "كابول" بالرغم من الاتفاق بين الجانبين - حكمتيار ولحمد شاه - على وقف إطلاق النار ، ومازالت نذر الحرب الأهلية تدق أجراسها على باب العاصمة الأفغانية ، والمجلس الحاكم يحاول إيجاد مخرج للسلام ويترك كرسي رئيس الوزراء شاغراً لعله يعرض بعض طموحات حكمتيار ويحسم الأمر لصالح السلام .  
المنظورات متلاحقة والمجلس الحاكم لا ينتظر حسم هذا الأمر بل يبدأ في إعادة تنظيم أوراق سياسته الداخلية ، ويلقى الحزب الشيوعي الحاكم وجميع مؤسساته ، يحل البرلمان ، يشكل محكمة خاصة لمحكمة رجال الحكومة الشيوعية ، يبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية بمنع الخمر وإرضاء الرباء الحجاب ، ويعيد صياغة علاقته مع دول الجوار وغيرها ●●







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

في محاولة للتقريب من مجرى الأحداث في أفغانستان والتعرف على حقيقة ما يجري هناك، التقينا بالشهيد محمد موسى مجدى، ابن عم حليمة الله مجدى الرئيس الأعلى للمجلس الحاكم فى أفغانستان.

في منزله بحي الزمالة حيث يلعب معظم أفراد عائلته مجدى.. فى الماضي كان لهم نصير فى كابل د. طه حسين، قضى فيه صيفه الله مجدى فترة الدراسة وعندما جاء مع والده الذى يعمل مستشاراً للمسلحة بالقاهرة وتحول النصير إلى مدرسة، وانتقل أفراد العائلة إلى منزل آخرى بذلك، الصي حيث تزوج أبناؤه وينتسب صديق مجدى الرائد مصطفىين وقلعوا بمصر.

الشيخ محمد موسى دائما على سفر وهو إما قدم من أفغانستان أو ذاهب إليها، لسلك من تطورات الموقف هناك، يقول:

-بعد أن قُتلت قوات حكيمى بضرب كابل بالصواريخ وتصدت لها قوات شاه مسعود ثم وقف إطلاق النار بشكل مؤقت ولكن احتمالات اندلاع المعركة من جديد واردة، لأن حكيمى يتطلع إلى الانتزاع بالسيطرة، وتاريخ حيلته غير مشرف لم يكل تعليمه الجاهل بكيفية الهندسة جامعة كابل، انتقل إلى "بيشاور" والمتطعته

المخابرات البلصستية، وهو ربيب هذه المخابرات، وكان فى صفوف المجاهدين الأفغان من خلال الجمعية الإسلامية التى يرأسها برهان ربانى، ثم انفصل عنها ليكون الحزب الإسلامى، وهو يملك أسلحة كثيرة منها الصواريخ والمدمجة من خلال الدعم الأمريكى والمالى الذى كانت تقدمه باكستان للمجاهدين بالاضافة لاستغلاله بتجارة الأفيون، ولوقت قريب كانت قواته العسكرية أكبر قوة فى صفوف المجاهدين. ولكن الآن أحمد شاه مسعود (وزير الدفاع فى الحكومة المؤقتة) يمتلك قوة أكبر، لديه أسلحة الجيش النظامى، خاصة سلاح الطيران

لأن الطبيعة الجبلية تجعل التراجع حثيث المتفوق فى سلاح الطيران بلا جدال، وانضم إليه الجنود الأفغان فضاء عن قوته المجاهدة الإسلامية، ولديه خبرة قتالية عظيمة فهو الذى حرر مناطق شاسعة فى شمال أفغانستان وقام الجيش السوفيتى وانتصر عليه هناك.

واعتقد أن حكيمى سيخضع عندما يملك من أن أحمد شاه لديه قوة أكبر وإذا لم يفعل سوف تكون نهجته على أبهى

شاه مسعود.

● ولكن حكيمى له طلب أسلحة وهو خروخ الميليشيات من كابل؟

- قوات الميليشيات عددها ١٥ ألفا من طاجيكستان، وحكيمى يطلب خروجهم بحجة أنهم عملوا مع الحكومة الشيوعية، وهذا كلام غير منطقي لأنه يعنى إلغاء كل شيء موجود فى أفغانستان لأنه كان فى إطار الحكومة الشيوعية، الحقيقة أن حكيمى يعرف جيداً أن خروج الميليشيات من كابل يعنى أن تصبح العاصمة لقوة سلافة يستطيع أن يلتهمها بيساطة وهذا هو ما يريد.

● ماهى طبيعة الائتلاف بين أحزاب المجاهدين والذى سعى بالمجلس الحاكم، وهل تتوقع دوامه؟

- هو ائتلاف يضم الأحزاب الستة كلها وأصمها جبهة الانتفاة الإسلامية بزعامة صيفه الله مجدى، وحركة الثورة الإسلامية وزعيمها محمد نبى محمد وهو يحمل ليسانس حقوق، والجبهة الوطنية التى يرأسها السيد الجليلى خريج أحد المعاهد الدينية والجمعية الإسلامية التى يرأسها برهان الدين ربانى وهو حاصل على الدكتوراة فى الشريعة الإسلامية. هذا بالإضافة إلى

بعض الأحزاب الشيعية وعددها سبعة.

وكان صيفه الله مجدى قد قام حواراً فى طهران منذ فترة مع بعض زعماء الأحزاب على أن





المصدر :

١٩٩٢ - ١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عودة المهلجرين

● يوجد حوالي سبعة ملايين أفغاني هاجروا خلال الأربعة عشر عاماً الأخيرة إلى باكستان وإيران، والحكومة المؤقتة تمنح صونهم إلى

الافغانستان، لماذا ؟

.. حوالي ٥ ملايين نسمة في باكستان يعملون ويتكلمون في منمنها وهناك مليوناً نسمة في إيران معزولون داخل الشريط الحدودي بين البلدين ولا تسمح لهم السلطات الإيرانية بالقتل داخل إيران، ومع صعوبة ظروف هؤلاء تحديداً لا يوجد أفغاني يبعث في عودتهم إلى ديارهم، لكن الخوف كله من انتفاخ حقول الألغام في الجبال والمطرق بواسطة الجيش السوفييتي، الذي رحل دون أن يترك لنا خرائط أماكن هذه الألغام، فإذا سمحت الحكومة المؤقتة للأفغاني بالعودة ربما حصلت كارثة مروعة ضحاياها بالآلاف.

### النفوذ الإيراني

● ماهو حجم النفوذ الإيراني داخل صفوف الحكومة المؤقتة والمجلس الحكم وملا تيريد إيران من افغانستان ؟  
.. إيران تريد دائماً أن يكون لها نفوذ داخل افغانستان، واستطاعت في السنوات الماضية أن تفرض المذهب الشيعي داخل صفوف المجاهدين خاصة في منطقتي "هزاره" و"فرخ" والتي لها اطماع فيها، ومن ثم أصبح لها وجود في الجهاد الأفغاني بدعمها للحزب الشيعي، حتى أن وزير خريجيتها قام قريبا

بتحدي جميعها في تجمع شيعي واحد يكون له وجود في حكومة المجاهدين، والصور أن هذا الاتفاق يمكن أن يستمر على الأقل حتى تستقر الأوضاع.  
● هل سيستمر المجلس الحكم والحكومة المؤقتة مدة شهرين كما أعلن صيغة الله مجدي، ثم يطرح الحكم بالطريق الديمقراطي ؟  
.. إذا استقرت الأوضاع سيتم طرح الأمور بشكل ديمقراطي سليم.

● هل تتوقع أن يكون لأحزاب الشيعة المكنته نفسها إذا تمت الانتخابات الديمقراطية ؟

.. السئلة هي الأصل في افغانستان، ومذهب الشيعة شغل على الأفغانيين وهو في المنطقة المتلخصة لإيران، ونسبة الشيعة لا تتجاوز ١٠٪ من السكان، والديمقراطية تعني حكم الأغلبية.

● ملهى الخريطة القبلية في افغانستان وعلاقتها بدول الجوار ؟

.. قبائل البشتون تعيش في جنوب افغانستان بجوار باكستان وعددها ٨ ملايين نسمة، ويوجد ٤ ملايين من "البشتون" داخل باكستان وقبائل "الطليح" ٣ ملايين نسمة في الشمال وقبائل "الأوزبك" مليون ونصف و"الهزاره" مليون ونصف و"توريستان" ٢٠٠ ألف نسمة وهي على الحدود الصينية الأفغانية والشمال الأفغاني هو منطقة البتور، هذا بالإضافة إلى وجود علاقات لا تنكس للجبال مثل علكتي "مجددي" و"چيلاني".

● هذه المنطقة والتي اسماء الأحزاب الشيعية، وإن كل الشيعة قد انضموا إلى صفوف احمد شاه مسعود ضد حكمتي. إلا أن إرسال إيران لطائرات إيرانية بداخلها ٦٠ من الصواريخ الثوري إلى إحدى القواعد الأفغانية في بداية الأحداث الأخيرة لم يقلل بارتياح من قبل المجاهدين.

● على كل أعتقد أن لحزب الستة تحزيم الاقلية الشيعية الأفغانية ولكنها لن تسمح أن يكون إيران نفوذ داخل الحكم

الأفغاني.

● وباكستان التي ساعدت المجاهدين ماذا تتصور عن شكل العلاقة نفسها في المستقبل ؟  
.. كل من ساعدنا في مرحلة الجهاد هو صديق، ولكن دون أن نحاول التدخل في أمورها.

● ملهى الموقف من الولايات المتحدة الأمريكية ؟

.. هو موقف بالغ التعقيد ..  
لأمريكا ساعدت المجاهدين الأفغان ملياً ومعنوياً بشكل فعال طوال مواجهة الحكم الشيوعي والتدخل السوفييتي، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانسحاب الجيش من افغانستان امتنحت أمريكا عن تقديم أي مساعدات، وبدأت النفرة الأمريكية تختلف إلى المجاهدين الأفغان، من خلفاء في ضرب المعسكر الشرقي والتدخل السوفييتي إلى قوة إسلامية جديدة تظهر على الساحة الدولية لتحل مكانها في منطقة استراتيجية مهمة، فلا أعتقد أن أمريكا تقبل قيام





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

من هو صبيغة الله مجدى ؟  
كيف يفكر ؟ هل هو رجل سلفى  
يفهم الإسلام بروح المتزمت ، أم  
هو القارئ الفلمم النواصى  
المندرك لتطورات عصره  
وغزيرة مولكة روح الإسلام  
لها .

يقول الشيخ محمد موسى :  
- صبيغة الله رجل حصل على  
العلمية من جامعة الأزهر بجيد  
خمس لغات غير الأفغانية وهي  
الفرنسية والعربية والألمانية  
( الباكستانية ) والإنجليزية  
ويجيد بعضها من الألمانية  
بلهجة دانماركية . اقام فى مصر  
حوالى تسع سنوات ، فى  
طفولته المبحرة منذ ١٩٦٩ الى  
١٩٣٣ عندما كان والده يفضل  
مستقبلاً لسلطنة افغانستان  
بالقاهرة ثم عاد إليها للدراسة  
فى عام ١٩٤٧ حتى انتهى تعليمه  
الأزهرى ، وبعدها عين استاذاً  
للشريعة فى كلية الحقوق  
جامعة كابل وفى هذه الفترة تم  
اعتقاله عندما نظم مظاهرة  
شعبية ضخمة احتجاجاً على  
زبارة ( خروشوف ) الزعيم  
السوفييتى لافغانستان وحكم  
عليه بالسجن مدى الحياة .  
ولكن بعد خمس سنوات تم  
الإفراج عنه ، وكان قد قضى  
سنوات السجن فى ظل مظالم لا  
يرى النور ولا يستطيع ان يفهم  
بشكل طبيعى ما لى إلى  
ضعف فى صحته العامة .  
وارسلته اسرته إلى أوروبا  
للعلاج . وبعد ان شفى عمل  
مسيراً للمركز الإسلامى  
بكوبنهاجن لمدة خمس  
سنوات ، وعندما دخل الجيش  
الشيوعى لافغانستان عاد إلى  
" بيشاور " حيث بدأ تنظيم  
المقاومة ضد الحكم الشيوعى .

الحق العربى ، صبيغة الله  
يعتبر الصراع العربى  
الإسرائيلى ، قضية حقوق  
وطنية لشعب مسلم .  
● أول قرارات المجلس  
الحكم هو الطو العلم لم علت  
لتشكل محكمة خاصة لمحكمة  
الفتنة والفساد من اعوان  
الحكومة السابقة فهل ستبدأ  
الحكومة مملها بمذابح جديدة ؟  
- أقران الطو العلم سر ولكن  
من حق الأشخاص المعيين  
للجوء إلى الحكومة للمطالبة  
بمحكمة الذين ارتكبوا الجرائم  
فى حق الشعب ، وسيكون  
الحكم قانونياً وطبقاً للشريعة  
الإسلامية . والمطو العلم أيضاً  
أن يشمل نجيب الله رئيس  
الحكومة السابقة والذي يقل  
إنه وصل الهند متخفياً فى  
ملابس امرأة . بل ان صبيغة الله  
مجدى مصر على محكته على  
كل ما ارتكبه من جرائم ضد  
الشعب الأفغانى .  
● أعلنت الحكومة المؤقتة  
تطبيق الشريعة الإسلامية فيما  
يتعلق بحظر بيع وتداول  
الصور والمخدرات . وامرت

النساء بارتداء الحجاب ، هل  
هذا مقبلة لتطبيق الشريعة  
الإسلامية بشكل كامل بنا فيها  
الحدود ؟

- بكل تأكيد الشريعة  
الإسلامية اساس ليراج كل  
الأحزاب الإسلامية فى  
افغانستان ، وصبيغة الله  
سيسعى لتطبيقها ولكن بروح  
الإسلام ، اما ارتداء النساء  
الحجاب ، فالمرأة الأفغانية زينة  
الوطنى هو الحجاب .

من هو صبيغة الله ؟

دولة إسلامية تطبق الشريعة  
الإسلامية رغم انها أعلنت  
تأييدها للمجلس الحكم ، أيضاً  
لا تصور انها ليست مزعجة من  
وجود هذا التجمع الإسلامى فى  
هذه المنطقة : باكستان ،  
افغانستان ، الجمهوريات  
الإسلامية ، وايران .

الصراع مع إسرائيل

● كيف ترى مستقبل  
العلاقات العربية الأفغانية ؟

- هناك دول عربية ساعدت  
المجملدين فى فترة الكفاح مثل  
السعودية ودول الخليج  
ومصر ، واعتقد ان العلاقات  
سكون متميزة مع هذه الدول .

ولكن هناك دول أخرى كالت  
على موقف لقرى .  
علائقها بالاتحاد السوفييتى .

ولكن بعد انهياره اعتقد ان  
المواق أصبح مختلفاً .  
جزائية أخرى مهمة فى  
العلاقات العربية الأفغانية ،  
وهو موقف افغانستان الحرب  
من الصراع العربى  
الإسرائيلى . كل الأفغان يؤمنون  
بحق الشعب الفلسطينى فى  
أرضه ويستأثرون المقاومة  
الفلسطينية ، والتاريخ يقول ان  
هناك نصف مليون افغانى  
نطوعوا للمشاركة فى حرب  
١٩٤٨ لولا ان السلطات  
الانجليزية منعته من السفر ،  
والحكومة الأفغانية بناء على  
هذا كلفت تتخذ قراراً بعدم  
وجود علاقات مع إسرائيل ،  
وعدم السماح لليهود الأفغان  
( وهم القلية ) بالهجرة ، واعتقد  
ولنا اعراف موقف صبيغة الله  
جيداً ان الحكومة الجديدة  
سكون أكثر تشدداً لصالح





المصراع :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ مايو ١٩٩٢

حسن البنا والهضيبي  
والتمسلي . لقد كنت أنا  
وأخوتي عبدالله ومحمد هاشم  
وهلوان من الأعضاء البارزين  
في هذه الجماعة . حتى أن  
هارون حكم عليه بالسجن ضمن  
الجماعة عام ١٩٥٤ .

وتحكي زوجة الشيخ محمد  
موسى (وهي مصرية) من  
صيفة الله مجدي فتقول : إن  
شخصيته جذابة غير عالية  
ونود يرتبط بأسرته وأبناء بلده  
بشكل غير عادي .

و"المصراع" مقالة للمطيع  
الثق الجليلان المحاربان على  
مد فترة إطلاق النار لعشرة أيام  
تالية . هل ستتم المصالحة  
الوطنية بين كل المجاهدين أم  
سيبقى صوت تلكات الرصاص  
في كاهل من جديد ؟

ويحكي محمد موسى عن  
صيفة الله : كانت البصوة  
الإسلامية هدفاً له مثل باقي  
الفراد مثل مجدي .. وهي  
عائلة من أغني العائلات  
الأفغانية ويرجع تاريخها في  
أفغانستان إلى ٤٧٠ سنة وهي  
من نسل عمر بن الخطاب .  
ويخرج من بينها دائما علماء  
وفقهاء الدين الإسلامي في  
أفغانستان . والقضاة . هذا  
بالإضافة إلى أن معظم ابنائها  
يدخلون مستويات عليا في  
التعليم .

وعن أسلوب وطريقة تفكير  
صيفة الله مجدي يقول محمد  
موسى : هو رجل دين مستنير  
يرى الإسلام بروحه النسحة .  
يمزج بين الثقافة الإسلامية  
والثقافة الغربية . يستطيع  
إيجاد العلاقة بين الإسلام  
وروح العصر . في شبابه كان  
يذهب للأوبرا . ويشاهد  
المسرح والسينما .

ويرى أن المرأة المسلمة  
جزء أكيد وفعال في حياة الأمة  
الإسلامية ولا يمانع في أن  
تخرج للعمل . كما أن رؤيته  
لتطبيق الشريعة الإسلامية  
تتلخص في أن تطبيقها أمر  
ضروري ولكن بالشكل السليم  
الذي يحقق الهدف منه . وأن  
الفضل الطرق للتغيير هي السلم  
وأسوأها العنف . وتؤكد تكوينه  
السياسي الإسلامي من خلال  
علاقته بجماعة الإخوان  
المسلمين المصريين خاصة







المصدر : السيد لومون

التاريخ : عام ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ محمد قطب :

# ندعو الأمة كلها للاقتداء بالنموذج الأنفاني في الجهاد

مكة المكرمة - من فهد النبيتي:



محمد قطب

شغلنا أمرنا وأملنا نحل شغلنا...  
شغلنا أمرنا وأملنا نحل شغلنا...  
الأولى يجب أن تكون في هذه الصموة  
وفي التربية لهذه الصموة وهي رسالة  
للعلم ورسالة الداعية.

أكبر من الخلافات

وقال الشيخ محمد قطب إن روح  
الجهاد أكبر من الخلافات الجاهلية  
التي جرت أمه لا تدور عن أن تكون  
اختلافات في جهات النظر وهي أمر  
بشرى طبيعي وقد وقع من الصحابة  
رضوان الله عليهم بعد موت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن ثلث الانصار  
منا أمير ومنكم أمير، ألم يحدث هذا من  
صحابة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أفضل الخلق بعد رسول الله  
عليه الصلاة والسلام والأشياء لكن  
سرعان ما تحلوا بها وانطلق عليهم  
قوله تعالى والذين إذا سطروا  
فاحشوا أو ظفروا أنفسهم كفروا  
الله فاستغفروا لنوبهم ومن يغفر  
الله فهو الغفور الرحيم.

قال الشيخ محمد قطب إن الناصر الذي تحقق في الفانستاد  
نموذج لا ينبغي أن ننساه أبداً، وقد جاء ذلك في محاضرة القاها  
مؤخراً في جامعة أم القرى بعنوان رسالة إلى معلم الجيل.

وأضاف الشيخ: إن هذا الناصر  
الذي تحقق سنة من سن الله الجارية  
دإن كنصره الله ينصرهم كذلك  
الحلقة من البشر بغزواته الطيبة في  
التي شامت بهذا الفسر ولكن الذي  
صنع الناصر هو الله سبحانه وتعالى  
دوماً الناصر إلا من عند الله ولكنه  
يزله على الذين يستملونه لا عجزاً من  
الله أن ينصر دينه وفروا وفيه إمرات  
فهر الذي يقول للفسر كن فيكون، ولكن  
التفتت مخبئته لك وهو شعاع الله  
لا تنصر منهم ولكن لعلو بعضهم  
بعضه لذلك ثال سبحانه وتعالى دإن  
لكنصروا الله ينصركم، وقال دإن  
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بانفسهم.

الناصر فضل من الله

مزايا التقدم ومع فئة قليلة بالنسبة  
الروس وبالنسبة للعالم الإسلامي حيث  
أنهم ثلاثين مليوناً من ألف مليون ومع  
ذلك يقبض أصحاب براسهم، وأما  
وسنتموا الله وعاهدوه عهداً صليداً  
على أن يبدلوا نكسوسهم وأرأسهم  
وبما هم في سبيل نصرته الله وأعلام  
كانت، مستبقوا الله لنصدهم ومعه  
سبحانه وتعالى، ونزل عليهم للنصر  
الذي لم يكن أحد في الأرض يتوهمه  
ولا هم أنفسهم، فمن قاموا لم يكرهوا  
يعسرون أنهم يستنصرون ويظهرون  
الدولة الروسية، كل هذا حدث بفضل

إلى مكلف كما انكم تملكون، وكل  
يخدم بما قدره الله أن يخدم به، لكن  
تجند أنفسنا، نلجأ الأمر أخذاً جاداً.  
لا تحبه ملخياً في حياتنا، إن وجدنا  
للازواج وإن وجدنا الجهد نقوم به وإن





المصدر:

ما قبل ١٩٥٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيوعيين: ولا أحد يكره على دعاء الشيوعيين المبعوثا كليم إذا وثقوا في الطريق لكن لم يحصلوا مسدداً بين المسلمين بعضهم بعضاً، واستقاموا أن يتفقوا على الأصول الكاملة لرحلة المستقبل، إننا نرجو أن يتفقوا جميعاً وقد سمحت منهم هذه الرغبة الأكيدة في أن يلتقوا ويتصالحوا لا يابدهم فقط ولكن بتوحيهم أيضاً وإننا نأمل لهم وداً وأحصل مني أملاً. أن تدرس الجهاد أن تفسد تلك الخلافات البسيطة، ولا تصدقوا الصلح الغربية للفرصة، ولا تصدقوا من مما ليس والتضويش ومن يكره أن يرى حكومة إسلامية في الأرض، لا تصدقوا لأنه مفرض، هو كثير من أهل الكتاب لو يروونكم من بعد إيمانكم كثيراً جداً من عند أنفسهم من بعضنا ثمين لهم الحق، الآية في أهل الكتاب لكن ماذا نقوله أو نقوله تعالى وإن تصممكم حسنة تسروهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها.

#### تأييد بالنصر

واشتمت الشيخ محمد طيب عليه حول قضية الجهاد بقوله: إن هذا الجهاد تقبل الوزن جداً في واقع الأرض وواقع التاريخ وقيل أن يتصدر هذا الجهاد كانت هناك فتنة في الأرض تقول إن أهل السنة لا يصلحون لا للجهاد ولا للحكم ولا للشورى على الظالمين، وقيمة هذا الجهاد أنه يحمي تلك القدرة الضالة ويثبت الأرض كلها أن أهل السنة هم أهل الأرض وهم الجيوشين بأن يمكنوا في الأرض لأنهم يعرفون كيف يجامعون حيث يريدون الله بنصره ■

الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مفقرة من ربهم الأخوة للجامعين تختلف وجهات نظري، ولا تشك في لخالصهم جميعاً، ولا تشك في صدقهم في اختلافاتهم، أحدهم يرى أن الطريق الصحيح لضمان ثمرة الجهاد هو كذا، سبينا عمر كان يرى القضية رأى واحد مخالف يلعب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: لا، الحق لك علة يا رسول الله طرعه فيه شدة، أبو بكر رضي الله عنه رجل لين وكلاماً حريص على الإسلام، هذا له منهج وهناك له منهج، وجسد وهذا الخلاف في رؤية للمهج الصحيح الذي يحقق ثمرة الجهاد قائم ولكن ليس عن عسمية أو أنانية وليس أثرة وإنما هو خلاف على النهج الأصوب، ونحن ذهب الأخوة إلى أن الجهاد يقترب وجهات نظرم ويجعلنا أن الثورة التي تصاحبها المساهلة وتصورها على أنها هبة لا يمكن مبهوماً أنها بسيطة وإن كلمات قليلة تجمع الظلم، فيموتون ويوافقون نحن أخوة ونحن يجب أن نتفق، وقد تركناهم على هذا، ولا أقول إنه أن تجد خلافاً أبداً أنا وأنتي جداً في تعاملنا مع الناس البشرية لكن القول إن هذا الجهاد أعظم بكثير من أن نقف في طريقة خلافات هامشية بين الدين والتميز حول أي اللامع أكثر تحقيقاً لهيئة الجهاد، تركناهم وهم أقرب إلى التالف مما لدينا إليهم، وقالوا لنشتد - بلاني سمعتها - لنشتد أن يراق ذو مسلم، مهبطاً لاختلافنا، إن يراق ذو مسلم، وصدقوا فإن ما حدث من المناوئسات لم يكن بين المسلمين بعضهم بعضاً، ولم تكن دعاء مسلمة هي التي أريدت إلماً من دعاء





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المسلمون

التاريخ:

١٩٩٢

# إنهم يمتلكون ٤٤ ألف طن من الكلاشنكوف قصة الميليشيات المربعة

رغم اختلاط الحائل بالثوار في العاصمة كابل، يستطعم الجنود في شوارعها أن يلاحظوا الفارق الكبير بين أخلاق وسلوكيات الجاهلين بمخلف نوصياتهم وبين أخلاق الفراد الميليشيات..  
عندما اقتربت منهم على أسوار الاستاد الرياضي أدرك أحدهم أنني عربي فحرص على التارتي بشكل ملحوظ قال مغازيا من أفلي الأفغان: كنتيجة التصوير لما هذا العربي فلا

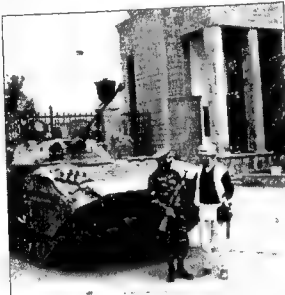




المصدر : المسلمون

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مفوق : المسلمون مع لحد افراد الميليشيات

وعندما زرت القصر الجمهوري  
سمعت ناس العارة من اقدم..

رجوه افراد الميليشيات اقرب الى  
مجموعات «البانكيز» والهيبيز،  
والفنانس، التي ظهرت في أوروبا،  
والميليشيات يرفعون اعلام الجمعية  
الاسلامية ومن ثم لا احد يستطيع ان  
يتحدث معهم بسوء.

الجيب ان الخوف منهم وصل الى  
شوارع الشيوعيين الفسهم وكذلك الى  
الواطنين المسلمين الذين حالت غزولهم  
لون الهجرة.. يخلص افراد الميليشيات  
على الناسهم وهم يطفون بفسرامة  
ويحرمون على السير في جماعات  
حتى اذا كانوا يسيار لهم او  
دياراتهم..

سكنت عميدا عمل لثة طويلة في  
جيش نجيب عن مطوكتهم منهم لقال  
لي:

لا استبعد كسبهم عن طريق اثاره  
التنمرات للوحية والمرقية. وأساسه:  
قل ان يسلط نجيب نهائيا كانت هناك  
خطة اشرف عليها بليون سيجان  
للتشكيل حكوميته مسمايه من  
التكويراطيين على ان تقسم هذه  
الحكومة بدورها في تسليم السلطة  
للمجاهدين وتلاحمت الأحداث بسرعة  
واسقط في يد نجيب. وعندما علمت  
الميليشيات بجلالهم، بسقوط تمركز  
السراده في نفس الليلة رجسوا من  
شمال افغانستان وتم تزويجهم بهجرة  
في مختلف انحاء

العاصمة ليكنوا او  
ليكون تولاجدم امرا  
واقعا، وقد ساعد في  
تازم الولف وصرة  
تسليم السلطة بسلام  
ان الجنرالات الذين  
كانوا ينتمون لجناح  
خلق ومعلمهم من  
باشتون وباكتيا لم  
يكن بينهم علاقات  
سوية ومن ثم تقدم  
عليهم جناح اخر من الحرب الشيوعي

وقال انه لا يستطيع البع سوى  
لعشرون الفا منهم.. هذان العارنان  
كنا كاهين لتتضح هذه الميليشيات  
لخسالة في تغيير قناتهم وارسال  
جنرالات اخرين من الباشتون. اسام  
هذه العوامل الشكالة قاست هذه  
الميليشيات التي تتركز في منطقة  
سافنة جدا على الحدود مع جمهورية  
طاجيكستان بالاستيلاء على كميات  
هائلة من الاسلحة من بينها ٤٤ ألف  
طن من «الكلاشنكوف».. لقد بلغ من  
قناعة هذه الميليشيات الاستيلاء على  
ممتلكات الواطنين في اية منطقة  
يظنونها.. والمقابل ظهرت ميليشيات  
اخرى من الشيعة «المزارا» اتخذت  
خطوات اخرى مشابهة لميليشيات  
«دوستم» الامر الذي يمثل خطورة  
كبيرة على العاصمة وكابل.

اسام تمركز الميليشيات وازدياد  
خطورتها لالما لم ييسر الجيش  
بالاتصال بالمجاهدين لتسليمهم السلطة  
خاصة وان شانهم هم ابرى الناس  
بقرب انتهاء نجيب ١ ولم يجبا ■

وهو جناح يرسم فلتتميزت الميليشيات  
الفرصة وحدث ما حدث.. ان هذه  
تشارك الجنرالات من جهة وعدم دخول  
المجاهدين سوريا من جهة اخرى هو  
الذي اتاح الفرصة للميليشيات.  
ضيف العميد شيرين مان: عندما  
سقطت دقوسه في ايدي للمجاهدين  
تساعل للمجاهدين مع السراء هذه  
الميليشيات ومعلمهم من العرق  
الطاجيكي بطريقة صعبة تختلف عن  
تساعلهم مع من سواهم من الاسرى  
خاصة من «الباشتون» والمقابل عندما  
اسرت مجموعات كبيرة منهم في يد  
احد شاه مسعود تعامل معهم بذكاء  
ومنهم بعض العطايا وقال لهم: انكم  
ضحايا وظلمون بينما ظل وضع من  
عداكم من هؤلاء الذين يمشون في  
الجلب افضل حالا منكم طوال اللتتي  
عام الماضية هذه واحدة.. والاخرى ان  
افراد هذه الميليشيات التي تحول الى  
ميليشيات نظامية عانت ايضا مناعة  
شديدة في اواخر ايام نجيب ويكن ان  
تعلم لثة رفض منح ٢٠٪ منهم مرتباتهم







المصدر : ..... المصلحون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١٩٩٥ م



السوريون الخاصون بحكميات. يتحدثون في دمشق

## قصة المجاهد المفتري عليه

قلت للمهندس قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الإسلامي: كنت أعتقد أن يكون اتصالك بك للهيئة فقط وليس لأي شيء آخر فقال: أجل أن يستمر معاكم لنا وأنا واثق بأن الله من انقاذ الفتنة.





بحكمتي الذي انطلقت مسيرات  
للمجاهدين تريد محسوبة بار...  
حكتيبار ودين... بين قلب الدين...  
يتمريض حالي اسرار وخلف...  
متنوعة وكلمة شديدة تصويره امام  
العلم وخاصة العالم الاسلامي على  
انه المشرقة والتشديد والمطروحة  
وتجربا من مصفحات جازمة.

وقد يدعى الحكمتي اذا علم ان  
العلماء بين حكتيبار وسائر القادة  
المجاهدين ملاقة وجهاد صانع بين  
نهم بعد شاء مسعود الذي يرضى  
بشدة قلب اى رجاء حكتيبار يخرج  
الليبيشيات... لقد اتهمت في فرصة  
الانحلال على نص الكاملة الاسلامية  
التي جده بين حكتيبار واحد شاء  
مسعود واشهد امام الله وامامك انها  
لم تفرغ على كلمة واحدة منها من  
حدود الأتلاق الإسلامية لفرصة.

كما لم يجد لجميع القادة الذين  
التحقيق لهم باهم لم يصدر كلمة  
واحدة منهم لحكتيبار للثقة عليه...  
لقد وصل مسعود باني الذي لا انما  
قبل الانحلال عليه، ووصفه وباني  
بالمجاهد العظيم ووصف للمجاهدين  
واضفاء الجوانب الواسطة من الافغان  
والذين بانه صادق الوعد... لن ماسر  
هذه الحالة لصارفة شد قلب الدين  
بعل يميل لقلب في المنف حتى في  
نحول كالمجاهد تحويرها، ولم يرد  
ان يستقر بالجمعة وحده كل الدلائل  
والقرائن التي سجلتها من داخل  
القصص لثقلان كثيرين ممن لا ملاقة  
التي بينه وبينون الآن في مقدمة  
التي بينه لها انا الزارعين الحقيقين  
والذين لمها... اى لشجرة الجهاد...  
لذراهم يوزنون على انفسهم وراهم  
يتمركون ويحفظون باستمياء وكانهم  
ليسوا احسبهم الاميرة... من هؤلاء  
الذين احسبهم عذوب الرسول صياف  
والجنس الحسن قلب الدين حكتيبار  
بل والبالاد الحسن احمد شاء  
مسعود.

الحمد لله نحن في الحزب لم نقل  
كلمة واحدة وتنتقل عنها، ونحن كنا  
اول من اكد بطرقة الهجوم عسكريا  
على كابل وكان شعارنا هو القوي  
الكرية من كل المناطات، بل اننا اطنا  
على اننا اسماء الاخوية من جميع  
المنظمات الهابية ٣٨٠ قائد ميدانيه  
والنا ان هؤلاء هم للوطن حاليه  
للشجيرة... ولنا كذلك انه في حالة  
يخولنا الى مكابه باني بطرقة لانا  
نسلم هذه الحزبي كل شيء على ان  
نقوم بتشكيل حكومة مؤقتة لا تجاوز  
منها اكثر من سنة، واني لفترة ستة  
اشهر لاد من الانتباه من انتقادات  
الرئاسة وانتخابات البرلمان.

كسان كل شيء يمضي في العلم  
ويومضون تارم ورجة حدث الاتحاد  
الذي تراه غير شري لان احد لطرف  
هو الليبيشيات القصبة لك سبق ان  
اتصل قامة منه الليبيشيات بنا وكان  
ربنا: انكم تستطعون فقط الاستفادة  
من المعنى العام وبشرط ان تصلوا  
انفسكم بعد الهوي.

بعد ذلك بدأت الحزبيات يخرج  
للتصالح بينهم وبين الاخ مسعود علنا  
وكان رأيا واضحا اننا لا نوافق على  
ان يدخل في صفوفنا شريعيون وانما  
له نحن معه اذا تركت هؤلاء، ويختلج  
منهم وانت رجل مجاهد ومؤمن لكن  
شيئا من ذلك لم يحدث.

وفي يوم السبت والتصديحي  
الساعة الثامنة والنصف ونظر انهم لم  
يهاجروا يتصلحوا وانفسهم واسما منا  
بخطورة يومهم باقرنا بالتحليل  
وسيطرنا على جميع اللقاصات  
وقوزلات داخل العاصمة.

كان الوضع دائما جدا وكان يكن  
ان تسير الامور كما يشي جميع  
المجاهدين ولم تراق ثقة نم واحدة  
سواء من للمجاهدين او من الشريعيين...  
مطلنا بالجمعة والكرامة وسكان كابل  
كلها يريدون االله اكبر... وفي الثانية  
والنصف صباحا فوجئنا بالاف من  
المراد الليبيشيات الذين جاوا من  
الشمال يهاجمونا.

### قصة الوساطة الاولى

لنظم الاتصال وبدأ الحاج محمد  
شريد السكرتير الخاص للجنس  
حكتيبار في تكملة القصة: في هذه  
الثناء جاء الاخوة العرب من كابل  
الدعاة وبعد محاورات واتصالات ومضا  
اتفاقا يقضي بتحديد المناصب الكبرى  
على ان يستمر الشيخ محمدى ادة  
شعيرين وان يكن الشيخ بدران الدين  
وراني ممثلا لرئاسة الدولة وان تكون  
ورئاسة الحكومة الحزب الاسلامي  
وزارة الداخلية لشري الاتحاد  
سمايه ووزارة الخارجية لجموعة  
للشيخ جيلاني ورئاسة القضاء  
لجموعة محمد بن محمد ومكدا.

واطنا في نفس الاجتماع شريوطا ثم  
غاش ملوثا للكان لاخيار رئاسة  
الحزب بهذه الدوائر على ان تعود  
للإتجاه بعد صلاة الجمعة ومع تلك  
ويعد مفارقة مقبونا أعلن للجنس  
توصلهم لهذا الاتفاق  
كلنا لا يلى اللهم ان تيق شريوطا  
التي وافق عليها الاخ ابو الحسن والاخ  
ابو عبدالله جميع اعضاء لجنة الصلح  
وهي: تسليح الحكومة وبخروج  
الليبيشيات او على الأقل نزع اسلحتهم  
وراء الصالحين على الاتفاق الذي  
مستقلا ليه الجنس فلي الذين كابل  
والاخ سهر فوان بل اننا اعتدنا في  
نفس الاجتماع اسماء الشخصيات  
التي ستقطن في الحكومة وعلى اسمهم  
الاتصال محمد فريد رئيس الوزراء.

### اسألوا الشهود

خرجت قامة الشاهين التي شمت  
الشيخ صياف والامام رباني والشيخ  
محمد نبي بيقية الدعاة لالتقاء  
بالمجلس حكتيبار ومن ثم تحقيق كل ما  
جاء في الاتفاق.

مخيت مع الثلاثة لكن اللقاء للوع  
لم يتم...  
سالت سكرتير حكتيبار:  
كيف تم لفراركم من العاصمة؟  
قال: نحن الذين باقنا بالحدود  
تجهزنا لفرارهم من العاصمة، ولم ان  
نوافقا كانت سببا كما يريد البعض لنا  
مستقلا في البداية بمرور موجب الشيخ





المصدر: الحسني

المصدر:

١٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجندي يدخله الى  
القائمة.  
لقد ظل مجنبي  
الشيخ مجنبي والاخ  
احمد شاه مسعود  
والثا حتى جاء قرار  
للهيئة حكيمية  
بالسماح له بالتحرك  
والدخول.  
كذلك ان نوابنا  
سبعة لما سمعنا  
للسماحات الاقلية  
القادمة من باكستان  
بالدخول.

مجنبي

اننا في المسند  
الاسلامي ماثلنا في انتظار تطبيق  
شروطنا التي وافق عليها الجميع  
ونؤكد لامة الاسلامة اننا لم ولن  
نخون بعد ان اتفقا ومما عليه.

● قلت له وفي حادثة عزم  
الاستجابة لمطالمتي

قال: الحمد لله تلقى في ان كل  
الضرب معنا وفي كل يوم يمر يتأكد  
الجميع اننا على الحق بل اننا نطقون  
من ان امنا الاسلامة تقف معنا.. ان  
كل من يريد تطبيق الشريعة يظهر  
الفاستقار من بقايا الشيوعية بلف  
بالتأكيد معنا.

● سالت من هم بالمصندين  
اولئك الذين يمكن اعتمارهم  
شهودا على الاتفاقي بحيث ترجع  
الامة لهم؟

الاستاذ محمد طيب والشيخ محمد  
المسود والشيخ رائد جليان والشيخ  
اسامة بن لادن وغيرهم.

● وماذا عن علاقتكم بالدول  
ذات الصلة بالشيعة؟

علاقتنا بالسموية طيبة للغاية  
وسنظل كذلك بالن الله ونقول لهم  
نفسا من لم يشكر الناس لم يشكر  
الله. لقد ساعدونا باموالهم وانفسهم  
واملاهم وان نريد في هذه العلاقات  
الاخوية الصادقة.. وعلاقتنا بباكستان  
جيدة لحد تحملنا لمدة ١٤ سنة  
روايجوا في ذلك تعديت كثيرة اما  
علاقتنا بيران فهي الخلف ليست  
جيدة فهم يتخفون في امر لا يجب ان  
يتدخلوا فيها ●





المصدر: المسلمون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايو ١٩٩٥

### الجنود التسعة للمجلس القيادي

١. إلغاء حكومة نجيب كاملة.
٢. إلغاء كل القوانين التي تعارض الشريعة الإسلامية.
٣. إلغاء البرلمان السابق وإلغاء مجلس الشيوخ السابق.
٤. حل جهاز أمن الدولة.
٥. حل الحزب الشيوعي السابق.
٦. تشكيل محكمة خاصة للمجرمين والخونة.
٧. إعلان يوم دخول محبدين إلى كابل يوم عطلة عامة.
٨. إعلان يوم دخول القادة ميادورياني ومختفني وغيرهم يوم عطلة إقليمية.
٩. منع المجامع على إعلان الملوك العام، واستخدام القضاة.
١٠. الحكومة التاسعة.







المصدر : **أخبار اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مايو ١٩٩٧

أخبار اليوم تكشف لأول مرة

# أسرار المصراع بين الأفرة الأمداء !



رسالة كابول

حسن صابر

● سلخت وأخبار اليوم قلب الأحداث في كابول. عاشت الواقع الأفغاني على مدى أسبوع، الصورة من الداخل كانت أكثر وضوحاً مما نراه ونسمعه ونحن اسرى وسائل الاعلام الغربية التي تصف هذا بالتشدد ، وذلك بالاعتدال . لقد كان من واجبي أن انتقل بين صفوف مختلف الفصائل الأفغانية حتى نعرف حقيقة ما يحدث . فقد تاه القارئ بين مختلف المعلومات التضاربية ، وانتهى به المقام بأن كل ما عرّفه فقط هو أن هناك شخصاً ما يدعى وحكمتاره يقف وحده متروداً . متشدداً . متطرفاً أمام بقية أقرانه المجاهدين والمعتقلين. فهل هذا صحيح ؟





بعد ١٤ عاما من الكفاح المسلح الذي يجره العلم أصبحت كفول الآن في ايدي المجاهدين . لقد ظلت هذه المدينة المنيعة التي يعود تاريخها الى ٧٧٠ عاما قبل الميلاد كمنفى من وطأة الشيوعية منذ ربيع ١٩٧٨ . وهامى الآن في ربيع ٩٢ كمنفى من صراع الأنوية المجاهدين الذين صلب لهم العلم عندما حاولوا الانفصال عن سيطرة القذافي الشيوعيين . لقد نجح المجاهدون في طرد كفول . ولكنهم ملتزمون الآن عن سد حوة الخلاف فيما بينهم .

كفول تحيا الآن بلا حكومة - بلشك - بالخوف عليه - بلا هيكل اقتصادي - كزادى فقد ثوبا سكريا - فلا تلمح خطوة في شوارعها الملهمة الا وتجد امامك حصة مسلمين يبدلوا بجرسون المدينة ايلا وتهازل . وعندما تلبى المسافة المتسعة مساهم لتكفول التي مديحة الاشباح بسبب حلف الكفول المرفوض عليها الآن .

المهم .. ان تعرف معنى حقيقة هذا الصراع السياسي . وهل من الممكن ان يتحول الى صراع هزلي يمزق لوصف افغانستان .

على الرغم من ان هناك خلافات كبيرة بين الأنوية المجاهدين - منذ مؤند تشكيلهم - فإن اشتعال الصراع كما هو عليه الآن بدأ بعد اتفاق بيشاور في الرابع والعشرين من ابريل الماضي . نص هذا الاتفاق الذي توصل اليه قادة المجاهدين باستنفاة قلب الدين حكمتيار زعيم الحرب الاسلامي - على تأسيس مجلس انتقالي مؤقت مدة شهرين ويرأسه حبيبة الله مجدى زعيم الجبهة الوطنية لتحرير افغانستان ويضم في عضويته ٥٠ شخصية من مختلف التيارات وتتشكل معه في نفس الوقت حكومة يرأسها تنظيم حكمتيار الذي لم يوقع على الاتفاق . ويكون خمسة احمد شاه مسعود وزيرا للدفاع وبعد انتهاء مدة يتولى الزعيم برهان الدين رباني رئاسة الدولة بمصفاة مؤقتة وفي نفس الوقت يتكون رئيسا لمجلس الشورى الذي يضم كل قادة المجاهدين

فيربالية في كفول على ان تكون لكل جماعة غوية حقلها وحكومتها الذاتي وهذا يعني انه يتعامل مع الأحداث على اساس عربي . ولكن ماذا عن مواقف حكمتيار ؟ تحدث حكمتيار من منزله في ستروبي : القريبة من كفول قائل : مطلي ثلاثة ابريل هنا : ١ - طرد ميليشيات دوستم من كفول . ٢ - القضاء مجدى ومجلسه . ٣ - تخفيض مدة الحكومة الانتقالية المقترح ان تستمر عشرين . لماذا التمس بهذه المطالب ؟ يقول حكمتيار ان اصنع سلاما مع

ميليشيات دوستم الشيوعية الا بعد ان يستمروا من كفول .. أنهم وراء مقتل ٢ مليون شهيد افغانى خلال الحكم الشيوعي وعندما سقط نظامهم راحوا يتهبون ويسرقون ويغتصبون . اننى لست خفصا لاخواني المجاهدين ولكننى ضد كل المصلعين الذين يبدون الذعر في نفوس الناس . لم يرضى حكمتيار

ليس من حق مجدى ان يتولى سلطة تعيين وزراء وهو ان يولي سوى شربين فقط حتى ٢٨ يونيو المقبل . لست ضد الحرب كما تصورون انهم يحاولون تشييدهم بدماء جيئ وهذا غير صحيح على الاطلاق اننى اريد قيام حكومة اسلامية - تريد ان تدعى معا طبعا لفرقة الاسلام . ان ادع عن نفسي اكثر من ذلك . الهوى واسألوا البسطاء في الشوارع - اسألوا المجاهدين عن رفاق السلاح

ويلاحظ كان لابد من معرفة رأى المجاهدين ورجل الفتحاء في كفول .. بعض من قائلهم من المجاهدين الافغان المختبرين داخل وخارج مبنى الحكومة في كابول قالوا : جياخصى شديد . هل من المعلوم ان نعاوى حكمتيار من اجل دوستم ؟ ايها القتل ؟ .. حكمتيار انا جاد معنا

بما فهم مجدى وحكمتيار ويبنى هذا المجلس بمصفاة دائمة باعتباره التأسيس لدولة الافغانستان الاسلامية ويجري وصول مجدى الى كفول يوم ٢٨ ابريل الماضي فخلعت شرارة الصراع . ومعهام اسم الجنرال عبدالرشيد دوستم المتحالف مع احمد شاه مسعود . وهذا يجب ان نذكره على مواقف الخصامين :

● بالقضية احمد شاه مسعود وهو من ابرز ابطال حرب تحرير الافغانستان فقد دخل كفول بمساعدة دوستم الذي شرب على نظام نجيب الله . ودوستم هذا من جماعة الأوزبك الذين يشكلون ١٠,٢ مليون نسمة ويعيشون في سول نور شيجون في شمال افغانستان وقرهيزون من بلي السويطهم في جمهورية اوزبكستان كقضية الآن للكونغول والمثل ان دوستم كان قبل شهرين قدس من كفول جزءا من نظام نجيب الله والشيوعي .

ورغم ان معظم ميليشيات دوستم دخلت كفول لارى يخذ من ضمن كلالى جانيج في شمال مزار شريف التي تعد قبلة الشيعة الافغان - مازا القويكة وقوة العسكرية قوامها ٤٠٠ الف رجل - ويقل مائة الف وقد استطاع دوستم ان يستولى على ٥٠ طائرة ميغ وهايكوبتر من الجيش الافغانى .. وهو الآن داخل حصنه في الشمال يبيع كركيس موله . افرجه وقواته في الشمال تغير حركة القتال والسير من افغانستان الى جمهورية اوزبكستان ويقرضون على كلبطال الواربا من تلك الجمهورية رسوما جرمية لحسابهم بل انهم اى اجسامه دوستم - يصغرون الشان الجيئى من اوزبكستان مقابل حصولهم على الغذاء ومستلزمات الطاقة

الكل يؤكد ان دوستم يريد جزءا من التمسكة الافغانية وأنه وإن كان قد تحالف مع مسعود وبالله حتى يخلص من عقال المجاهدين الا ان وراءه اسلما سياسية . ويلاحظ لم يقاتل دوستم الاثلاث من لقمير ٢٨ عاما حتى نهذا الامر بل كلف عما في جيئته وقال اننى اقترح تشكيل حكومة مؤقتة





المصدر : **آخر أخبار اليوم**

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ جمادى الأولى ١٩٩٧

من وجوه ميليشيات بوسنة في كغول . ويظهر مدام حكمتير قد تصعد بوالله الزهوية غلاد أن تقع عليه التران قد اكوا أنه متحالف الآن مع وزير الدفاع السابق الجنرال شاه تاني من جناح خلق الشيوعي - والذي قام بقتال ضلّض ضد نجيب الله وأن حكمتير ملوطة معه في الانقلاب وأنه أصبح مستشاراً عسكرياً له على أي الأحوال ترمو البهشة في كغول - كما قلنا - مطبة وقد يتلجر لاولف في أية لحظة للجنرال شاه مسعود وزير الدفاع قام بتعزيز قواته في الشمال بزيادة ثلاثة آلاف مجاهد ، وحكمتير من جانبه دعا سكان شولسي كغول الجنوبية إلى الرحيل . وبعد يوم واحدة قد تنزع المصارف بين الاشوة وهذا ليس مستبعداً . فقد كنت والفا اسم مكتب الزعيم برهان الدين رباني الذي سيتولى الرئاسة في نهاية الشهر القادم - طبقاً للاتفاق بينشور - كنت انتقاره أن يفرغ من صلاة المغرب وكان ذلك يوم الخميس ٧ مايو حتى أجعل منه على تصريح يخط يده لتأسيس عبوري إلى خارج كغول وفيجاة تقدم سلطان من المجاهدين الأفغان يتقدمهم احمد شاه مسعود لمقابلة رباني وكان تصريحه بعد المقابلة :  
كانه انقلنا على الكهنة مع حكمتير ولا أية شروط .. ولكنني امتع متقللاً . وهذا يؤكد أن سكان العاصمة لن يدوم .. والخامس الوحيد أن يكون سوى الشعب الأفغاني الذي يطرده شيخ المجاعة ، ولم يجر حتى الآن فكر لنصر على الشيوعيين .

خربوا البلاد ؟  
بوسنة وزر . حكمتير أيضاً دخلني حلاً الفخر شأن ، فهذا الرجل يحكم مقاطعات تاجرخيل وكونار ولوغان وكابا في الجنوب .  
بل إن ملعز بولاف حكمتير الآن هو مصلحت في الأسبوع الماضي خلال تواجد في كغول . - فقد تم تعيين الجنرال عاصف ملوار رئيساً للكراتين . وهذا الجنرال الشيوعي كان من المقيدين من لتمام بغرياك كاريمل الذي لتي بالجيش السوفييتي إلى أفغانستان هذا المنصب الجديد رئاسة الكراتين كان للجنرال عبدالرحيم وريته وهو من تنظيم ريم السيد احمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية ويقبض كلف جيلاني من شطبه من قرأ تعيين دواور على حساب وريته الذي ينتمي للمصيلة الجاهدين . وليس جيلاني وحده هو المستاء ، بل منه أيضاً الزعيم المجاهد عيرب الرسول سياف زعيم الاتحاد الإسلامي والذي وقع على اتفاق بينشور ، والذي بدأ بتنفيذ قرارات المجلس المؤقت الذي يرأسه مجدي فلازيم سياف يرفض وجود للميليشيات وأن كان لم يعلن ذلك صراحة . وإندما بحثت عنه في مقر القلعة في كغول تبين لي أنه قد ترك القلعة . كان ذلك حتى يوم الجمعة ٨ مايو الماضي وهو الأمر الذي يشير الشكوك حول وحدة صفوف المجاهدين الذين تحالفوا معاً من أجل فتح كغول دون ميلاية في يدى الأبر بموافق حكمتير وهذه الشكوك لتزايده خاصة أن المجاهد عبدالحق وهو من تنظيم الاتحاد الإسلامي بزعامة سياف اعرب عن استيائه الشديد أكثر من مرة



الأفغان والصراع على أشلاء وطن

الامحاء، وصرفوا النظم عن مصدر القية هذا الاسماء، فإنه لا خلاف على تاجيحه في تحريك نسبة كبيرة من الاعوان للاهتمام الى صفوف المهاجرين... الآن وبعد انهيار النظام الامماني، وبعد ان كان الدواعي المخترون للمصالح الجاهليين كالة، اتضح ان التنظيمات الاسلامية - والتجديد الانساني عالة على ذلك، ولا تختلف عن التنظيمات السياسية وفي العالم الثالث من صلاتها وتعلقها بالسلطة.

[illegible]

የገንዘብ ምንጭ

الأوضاع لصالح النظام الجديد، لكن  
الجاهدين الكفان هلكوا من هذه  
التأجيل.

المجاهدين الأفغان، وصرفت النظار  
عن العمال التي أدت إلى انتصارهم  
لقد وطنا وتجاهت الإسلام. وهذا  
يرجعون لفرق بينهم إلى حرب الإسلام  
خسارة من حرب المجاهدين ضد  
نظام الحكم السوفياتي السابق.

والحرب الإسلامية الجيدة التي  
فصل الله إلى وهي أفغانستان من  
حدودها، هذه الحرب ستكون حريص  
مهاجمة من المجاهدين أنفسهم.  
فالمجاهدين الذين كانوا خاصو  
حريص من حكومات طرفي وجه  
الصيف إلى وباتير كارل وجنوب  
البحر، أخيراً باسم الإسلام.

[illegible]







المصدر: مرصد الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

على المسلم لم يمنع بدء القتال فإن  
احتمالات تهديد الصراع وازدياد  
العملات النقدي، أن قلب للذين  
حكمتيار يدرك الآن أن الخصم  
المسكري والسياسي والاقتصادي  
والاقتصادي الخارجي الذي كان يفتق  
به الجاهلون في أثناء حربهم ضد  
حكومة كابول السابقة لن يستمر  
بعد انتهاء سير تقسيمه. لكن  
حكمتيار ما زال يمتلك السلاح  
والرجيل والمال ومن مصالحه  
شخصيا وسياسيا ولعلها أن يستمر  
ما يمتلكه لفرض شروطه على  
الحكومة الجديدة. وبناء على  
التركيبة السكانية للمجتمع الأفغاني  
فإن البليشتون قبيلة حكمتيار  
يشكلون حوالي ١٢,٥ في المئة، في  
حين تبلغ نسبة الطاجيك حوالي ٢٥  
في المئة والأوزبك حوالي ١٢,٥ في  
الئة من سكان أفغانستان البالغ  
عندهم حوالي ١٦ مليون نسمة. ولا  
شك أن هذا الرصيد القليل لا بد وأن  
يشجع رجلا طموحا كحكمتيار على  
مواصلة الضغط لإقامة حكومة  
إسلامية تكون غالبة بينها وقيادتها  
بإشترافه ويكون هو على رأسها.  
هذا الطموح ليس هناك ما يحير  
إلى إمكانية تحقيقه سلميا، فالأقليات  
الطاجيكية والأوزبكية وغيرها لها  
طموحاتها وتحت أيديها سلاح  
ومقاتلين أضاء. وما لم يتم الاتفاق  
على تأجيل الصراع إلى أن تصبح  
الظروف بإجراء انتخابات حرة، فإن  
شبح حرب أهلية جديدة سيظل  
مقبها على أفغانستان.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

# افغانستان... البؤرة المتجددة للصراع الاقليمي

يطلق عليها اسم قوس الزمات الجديدة في وسط وغرب وجنوب آسيا وربما بل وفي العالم ككل. لذلك أصبح الأمر يتطلب عملاً دولياً مكثفاً لاعانة ضبط المنطقة. وقد أدى ذلك الى تصاعد كبير في الدور الاميركي بحيث يتناسب مع الأوضاع الجديدة ويتفق في الوقت نفسه مع حجم الوضع الاميركي الحالي في السياسة الدولية.

لقد أدى سقوط النظام الشمولي في كابول الى فتح باب الصدام بين فصائل المقاومة وتضاعف احتمالات الواجهة بين رفقاء الجهاد الذي دلم اختلال في التوازن المحلي بين جماعات المجاهدين والتوازن الاقليمي بين القوى الاقليمية للتنافس. فضلاً عن تزايد احتمالات التنازع الاجنبي. ويؤدي بالتالي الى اعادة تخطيط خطة السلام التي اعتمدها الأمم المتحدة والتي تهدف الى وضع حد للحرب الأهلية من خلال تشكيل المجلس الانتقالي لدارة البلاد.... حيث يواجه المجلس للزيت من المشغولات والصعوبات لذا ما استمرت الاحوال

الاحتلال السوفياتي.. الى حرب اهلية بين القوى نفسها التي تصبغت للاحتلال. لقد خلقت هذه التطورات الدخالية وما تبعها من انعكاسات خارجية وضعاً جديداً في منطقة حساسة. يشير القلق والمخاوف في الأوساط الأوروبية والأميركية من احتمال تصاعد الاتجاهات الاسلامية الاصولية للفتنة اساساً بالتحرك الابنائي وتوجهاته الثورية. كذلك في الاوساط حيث تستغل بعض الروابط

الخرقية التي تجمع بين أجزاء من شعوب هذه المنطقة وبعضها بما في ذلك عناصر الشعب الافغاني الذي يضم الطاجيك والأوزبك والتركمان والذي يجمعه نوعية الروابط نفسها بشعوب الجمهوريات الاسلامية الثلاثة للتنازع له وهي طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانيا.

هكذا أصبح الوضع في المنطقة التي تضم الجمهوريات الاسلامية ولفغانستان وإيران ومعها باكستان وضعاً يتميز بحساسية كبيرة بعد ان اختلفت التوصيف السياسي للأزمة الافغانية. فلم تعد قضية شعب يدافع عن حقوقه ويحاول تحرير ارضه من الاحتلال السوفياتي وتخليص نظامه السياسي من الشمولية الديكتاتورية.. كذلك لم تعد الأزمة مجرد صدى أو تعبير عن العرب الهائرة التي كانت دائرة بين قطبي العالم في ذلك الوقت. بل أصبحت قضية اقليمية تحمل مخاطر جسيمة.. تكثر فيها احتمالات الصدام وتوسع نطاق التهديدات وتجمع فيها أخطار التطرف مع الأصولية الاسلامية وإحتمالات تقسيم القوة بين الفصائل الافغانية للتصارع. فضلاً عن الاتكاسات القوة للتدخلات الاقليمية والدولية. وحالة السهولة التي تعم الأوضاع السياسية في المنطقة. حتى أصبح

دوارت أحداث أفغانستان من الساحة الدولية منذ انسحاب قوات الاتحاد السوفياتي منها عام ١٩٨٩ بعد صراع طويل مع فصائل المقاومة الافغانية الوطنية المتعددة.. حتى كانت قضية المجاهدين الأفغان تتلشى من ذاكرة العالم أمام طوفان من الأحداث الصارخة العالمية والأقليمية توالت منذ ذلك الوقت ومن أبرزها انهيار المسكر السوفييتي في أوروبا الشرقية ووقوع أزمة الخليج ثم تلك الاتحاد السوفياتي وانحسار مكانه بعد ان تحول الى جمهوريات مستقلة عديدة منها ست جمهوريات اسلامية تقع في منطقة وسط آسيا بالقرب من منطقة الشرق الأوسط. بينما تشارك ثلاث منها الصعود مع أفغانستان. ولكن مع مرور هذه الفترة المأزومة بالأحداث الصورية تخرج الموقف مرة أخرى في أفغانستان وعادت أحداثها لتطرق أبواب الساحة الدولية يشده وتغلج ببرجها مرة أخرى على العالم، بعد ان وضعت الأمم المتحدة خطة لتسوية الأوضاع وانهاء الحرب الأهلية. وفي تطور آخر قامت إحدى فصائل المعارضة القوية وهي الجمعية الاسلامية بقيادة القائد احمد شاه مسعود المسمى بـ «بند الشمال» بشن هجوم ناجح والاستيلاء على إحدى المدن الكبيرة في الشمال، مما أدى الى عزل العاصمة كابول عن كل المنطقة الشمالية.. ووصلت هذه الأحداث المتعاقبة لدرتها بوقوع انقلاب عسكري بولسطة أربعة من الجنرالات ضد الرئيس الافغاني نجيب الله الذي يفراره في مقر بدة الأمم المتحدة في كابول ثم الى خارجها.

وتوالت الأحداث وعادت الاوضاع لتسلب على القضية الافغانية ولكن في ظل ظروف مختلفة تماماً... وعناصر جديدة أصلت للأزمة طابعاً مختلفاً يحمل في طياته احتمالات الفصول من حرب وطيدة ضد





المصدر : صورة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢



بقلم : طه المجذوب \*

الوسطى وإلى أجزاء من الوطن العربي في إفريقيا. أما باكستان فقد كانت الأحداث العالمية والأقليمية وإتجاه الحرب الباردة قد استطاعت اعتمادها السياسي خاصة ما يتعلق بدول الكومنولث الإسلامية الآسيوية. كذلك تغيرت نظرة القوى العالمية التي كانت تساند للمجاهدين بعد زوال النفوذ السوفييتي وتفككه إلى جمهوريات عديدة مستقلة منها ست حدود مشتركة مع أفغانستان. منذ ذلك الوقت أصبحت الولايات المتحدة تتحتم من ضرورة وقف المعاناة الإنسانية أساساً، وإن ما يعود إلى السلام الحقيقي هو التسوية السياسية وليس الصراع العسكري المسلح.

ورغم هذه الدعوة الأميركية، فليس هناك شك في أن الدور الأميركي المؤثر كان هو العامل الحاسم في إسقاط نظام نجيب الله وسقوط لندن الأفغانية في أيدي المهاجرين تهاجم.. الأمر الذي يؤكد عبودية النشاط للجنود الأميركيين السياسيين والأمن إلى الساحة الأفغانية. وفي الوقت نفسه أعلنت ادانتها للمحاولات الرامية إلى حل أزمة السلطة بالوسائل العسكرية.. وحثت جماعات المجاهدين على ضبط النفس والعمل على ضرورة التثاقل السلطة سلمياً.

ورغم هذه الجهود فسوف يظل التشابك والتوهم العربي والقطاني والقبلي والسياسي في أفغانستان هو مصدر الخطر الرئيسي الذي يواجه مصير أفغانستان.. حيث قد يدفع البلاد إلى حرب أهلية دموية.

لننال الناحية العربية هناك العديد من الفئات المختلفة داخل أفغانستان: البشتون والطاجيك والأوزبك.. وهي تشكل عناصر التوازن الأساسية في مواجهة التشابك القبلية للتهزم.. خاصة وأن كل فئة لها جذورها وامتداداتها في البلدان المجاورة كإيران وباكستان والجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا وتركيا.. وتعتبر الحال أكثر تعقيداً وتشعباً من الناحية الطائفية: فهناك انقسام سني وشيعي له أبعادها الداخلية وامتداداته الخارجية. فهناك امتداد باكستاني سياسي وعسكري وإيمولوجي داخل أفغانستان.. يقابله امتداد إيراني معاكس.. ويصطب بهذا التوجه القبلية توجه دولي ممثلاً في الوجود الأميركي السياسي والأمني

والعربي لمواجهة المخاطر الناجمة عن الانقسامات القبلية خاصة الامتداد الإيراني وانتماساته الداخلية.. ذلك لأن الصراع يتجاوز في ظل المعطيات الإقليمية حدود الصراع المحلي.. فتجد من المنظور القبلية وجود نشاط إيراني كثيف قد يؤدي نهجاً إلى خلق تهديدات ضارة بمصالح الدول الإقليمية الأخرى ومصالح الولايات المتحدة خاصة وأن تزايد ورسوخ النفوذ الإيراني القبلية سوف يزيد من الانقسام الإيراني نحو الكتلة الإسلامية ومن مخاطر انتشار الاتجاهات الإسلامية الأصولية.. ولا شك أن هذا الاحتمال أمر لا تغفل الولايات المتحدة وأن تسمح به الأمر الذي سيدفعها إلى مواصلة فرض تأثيرها على مسار الأحداث داخل أفغانستان ونحو وقعه.

يقودنا هذا الطرح المتنوع إلى تساؤل أساسي عن إمكانيات الحل لتسليم محلياً وإقليمياً في أفغانستان.. بديلاً متفاوتاً حيث يصعب إيجاد حل يرضي كل الأطراف، الجواب أنه داخل الوضع الذي لا يتحقق إلا من خلال تدعيم كل طرف من الأطراف المعنية قسراً من التثاقل.. ذلك لأن فكرة انفراد طرف من الأطراف للتخالفات بالسلطة في كابل أمر مرفوض دولياً وغير مقبول عملياً حيث لا يوجد طرف واحد يمتلك القدرة على الاحتفاظ بقوة عسكرية موحدة وموالية لسلطة السلطة المركزية خاصة مع وجود الجيش الأفغاني الذي ما زال يمثل قوة سياسية على الساحة الأفغانية لا يمكن تجاهلها من ناحية أخرى فإن أي نهج يحققه طرف منفرد سوف يقابل موازين القوى الإقليمية والدولية وبالتالي فإن اتفاق الكمال على حل وسط يحقق التثاقل السلمي للسلطة يمثل ضرورة أساسية حتى لا تتحول أفغانستان إلى يوغوسلافيا جديدة.. الأمر الذي يجب على القوى الدولية والإقليمية الفاعلة العمل على تقييده نظراً للسماسات الشديدة لأوضاع المنطقة.. وحتى لا تتصاعد عناصر التوتر وعوامل الاضطراب ليس فقط في أفغانستان ولكن كذلك في المناطق الحيوية المجاورة بها والقريبة منها.. في وقت يحتاج فيه النظام الدولي الجديد إلى ظروف الفصل للاستقرار والأمن والسلام.

\* غير استراتيجي مصري

تحول دون نجاح المجلس في مد سلطته خارج كابل.. ودون التوصل إلى حد أدنى من الاتفاق والتفاهم بين جماعات المجاهدين الرئيسة. لإفهم كل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومحاولات الولايات المتحدة للتوصل إلى صيغة سياسية تمنع حدا للصراع الذاتي وإنهاء الحرب الأهلية الأفغانية.. تبقى الضمانة الأساسية للمحتاج في عقد تسوية شاملة أن تأخذ جماعات المجاهدين وضمتها الطبيعي في المجتمع الأفغاني وحتى تستقر الثقة بين هذه الجماعات وبعضها البعض من جهة. وبينها وبين الأمم المتحدة من جهة أخرى.. أما على المستوى الإقليمي فالأمر يتطلب وضع حد للصراع الإيراني الباكستاني.. فرفع ما يبدو من أشتاق بين إيران وباكستان حول خطة الأمم المتحدة.. إلا أن الصراع بين طهران وإسلام آباد يدور بشدة حول اكتساب مواقع للنفوذ داخل النظام المحلي للحكم في كابل. الواقع أن المشكلة الحقيقية تكمن اليوم في ازدياد وتشابك وتعقد التدخلات الخارجية في شؤون أفغانستان إلى الدرجة التي قد تلحق هذا البلد صوباً وحسن اختياره لظروعه إلى بر السلامة الذي كثيراً ما اهتدى إليه شعبها في تجارب أخرى في الماضي.. وكانت هذه التدخلات الخارجية قد خفت حدتها بعد الانسحاب السوفييتي من أفغانستان عام ١٩٨٩ فانشغلت إيران بأحداث الخليج وتداعياتها ووسعت في الوقت نفسه دائرة نشاطها الأصولي ليمتد إلى الجمهوريات الإسلامية في آسيا





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

▲ أمينه العام تحدث لـ «صوت الكويت» وهاجم حكمتيار

## ائتلاف المجاهدين الشيعة يتحالف

### مع قوات «دوستم»

طهران، كابول، صوت الكويت: لهاها أمس الأمين العام لحزب الوحدة الإسلامية حجة الاسلام عبد الماني مزاري اثرافين في كابول بدقاعه عن ميليشيات العهد السابق في افغانستان بقيادة الجنرال عبد الرشيد دوستم. وأكد في تصريح له خلال اتصال هاتفي مع صوت الكويت وجود تنسيق بين قواته وقوات الشمال بقيادة دوستم لكنه أعلن رفضه لأي اقتراح بتقسيم افغانستان إلى ولايات فيدرالية. وكان دوستم قد اقترح مثل هذا التقسيم في وقت سابق من هذا الأسبوع. وقال مزاري باسم حزبه الذي يضم ائتلافاً شيعياً للمجاهدين الأفغان أن رئيس حكومة المجاهدين للولاية صبيحة الله مجدي عرض على حزبه خمس حقائق وزارية وثلاثة معاونين لثلاث حقائق وزارية أخرى، واستطرد مزاري يقول أن مجدي اقترح أيضاً زيادة عدد ممثلي حزب الوحدة في مجلس المجاهدين (٥١ عضواً) مقابل إعلان حزب الوحدة تأييده للحكومة والمجلس اللاميين بواجهان معارضة من عدد غير قليل من الفصائل الأفغانية، وحول مشاركة الحزب في الحكومة والمجلس، قال مزاري أن تشارك في مجلس يمكن أن ينهار في أي لحظة، كما أننا لن ندخل (التمتة في الصفحة ٨)







المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٢

### ائتلاف المجاهدين

تدخل الحكومة الا بعد ان تتأكد من رعايتها للتوازنات القبلية والقبائلية والمطائفية.

ورفض مزاري الذي كان يتحدث له بصوت الكويت من كابول والذي تشارك قواته في السيطرة على المطار وساحة المطار والحزام الأمني المفروض حول كابول إضافة الى مبنى الاناعة والتلفزيون، رفض موقف زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار. وأعلن مزاري ان حزيه يرفض إطلاق سراح الاسرى السوفيات دون امتيازات وقال انه لم يشارك في المفاوضات التي جرت مؤخراً بين وزير

الخارجية الروسي «اندريه كوزيريف» في كابول وبين الرئيس مجدي وعدد من زعماء الفصائل الافغانية، وأضاف ان أي اتفاق بين كوزيريف والزعماء الافغان الآخرين لن يؤثر على موقف حزيه في موضوع الاسرى، وأضاف ان علي موسكو وباقى عواصم الجمهوريات التي شارك مواطنوها في الغزو الشيوعي لأفغانستان تقديم امتيازات ولم يوضح ما هي الامتيازات المطلوبة الا انه قال ان الفرامة المالية هي من تلك الامتيازات

ويعتقد مراقبون ان بإمكان الحزب للذكور التأثير على توازن العلاقة بين حكومة المجاهدين المؤقتة وموسكو من خلال سيطرة قواته بمقرها على السفارة الروسية في كابول وعدد من الوزارات والمباني المهمة في العاصمة.

من ناحية أخرى تجري في طهران استعدادات لاستضافة مؤتمر شعبي حول المسألة الافغانية وقد غادرت مشهد امس متوجهة الى مخواراه قافلة من المساعدات الغذائية فيما اعادت شركة «زيبات» تشغيل رحلاتها الجوية بين طهران والعاصمة الافغانية.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مايو ١٩٩٢

## وحمة خطر

### انتقال نواة الأمل !

تطيق على الصدور والانفاس أحداث جسام ما برحت تتوالى وتتكاثر ... وتتكرر فيها الاتصال على النضال ! ماذا دهنا ودهي المقام ؟ هل في كل طلعة شمس تحبون الأمل فلا تلبث أن تبيت كسلي الليل ... وإن لم ولن يمشن منا الياس أبدا ؟

ملاكم كتبنا وحذرتنا من الفتنة الطائفية في بلدنا الكريم ... دعوتنا أن استنصليها من جذورها مؤمنين أن نضج هذه الأمة بمسئليها وإبائليها واحد الإيجزا . وإن الدين لله والوطن للجميع رغم نزعات غيبة جاهلة للمصبيين أغبياء جهلاء يمكن تأديبهم وتخليصهم . ولكن مع أن الوحدة الوطنية هي العفيدة الأصيلة والخلقة والمصلحة إلا أن بقورا تظهر على صفحاتها الناصعة من أن لأخر تطالب من الجميع مزيدا من التضامن والدفاع عن كيان هذه الوحدة . إن الجرائم البشعة التي وقعت يمتشية ناصر مركز بيروت مخالفة أسيرة ليست مجده بلور . وإنما هي تدوير نخشاه وانترضاء ، علينا أن ننتبه له تماما علينا أن نجعل هذه أحضان المسلمين للإيقاظ والإيقاظ المسلمين في هذا البلد الأمين القوي والفعل مما كان في تلويحه وإن تحول كلية . ومن المنيع - دون أنسى تتلخص بين أبناء الوطن الواحد .

لم نلتصق إلى أحداث الخلاف بين المجاهدين المسلمين في فلسطين بعد أن حلقوا النصر ليجمعونا بهذا الكفيل ؟ ولشهد أن ذلك أوجع بني مصر جميعا مسلمين وإبائيا كدلالة أخرى على أن الجهاد هذه الأمة لأصورية تكاملوا بل انصهروا أيضا في الأمة العربية والإسلامية .

وبالها من أوجاع أيضا تلك الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك بيوجوسلافيا سابقا ... وأست أنسى أيضا من أجل الأيام أمضيتها في سراييفو كانت جمال صليفاها الخارق ! وسراييفو مدينة الملة مثقلة .... فري ماذا أصليها ؟ فالسلمون والكروات هناك مستبدلون من الصرب ثقيلًا وتخريبًا وسط هذا الجنون الانفصالي الذي يحتاج العالم ويقف مجلس الأمن شبه عاجز أمام أحداث البوسنة والهرسك في حين أنه - بتوجيه أمريكا - جبار ضد العرب في العراق وفي ليبيا الخ ! ولم تسلم أمريكا هي الأخرى على أفريقيا وآسيا وأوروبا - من اضطرابات وتسيبوا في ثورة السود هناك ... نحن ضد الطبق والنهب والانفاس ... ولكننا أيضا ضد التفرفة العنصرية ومع العدالة الاجتماعية والمساواة فهل تأخذ أمريكا الدرس ؟ ماؤنا تأمل !

**مصطفى بهجت بدوي**





## حروب الإسلاميين في أفغانستان (٢)

### لماذا أحزاب سبعة ؟

في أكبر ميادين العاصمة الأفغانية كابول يكف في جبال حزين عمود تذكاري شامخ يسمونه «مزار الاستقلال» ، شينوه عام ١٩١٩ علم انتصار المقاومة الأفغانية على قوات الاحتلال البريطاني في حرب الاستقلال الطويلة ... والآن تحتاج عاصمة (الرجال - الجبل) إلى قائمة نصب تذكاري أكبر وأشجع تخليداً للمحبة البطولية النادرة التي استمرت أربعة عشر عاماً في مواجهة جيوش الاحتلال السوفياتي وأعدائه ... لكن المواقف المتوترة المندرة بالقتال لخواه السلاح جعلت التفكير في مثل هذه الاحتفالات مؤجلاً ... ولم يدع لنا اللقي من اندلاع الفتنة فرصة لفتح ملف « البطولة والتضحية » الأفغانية الذكر للخل ، وعلى العكس من ذلك فإن المعالم الإسلامي يعيش أياما صعبة من تراث ، نذر الخطر القادم ، الذي قد يعصف بكل شيء ، رغم ما يبدو على السطح من هدوء ظاهري

### رجب البنكا

تتبرق قوات التمويل ظهرت ممولات الشفط والاحتواء والسيطرة السياسية ظاهراً أو خفية ، كاية أو جزئية ، ثم لعبت مسألة التمويل بعد ذلك الدور الأكبر في تصعيد حشد الأحزاب وبعدها سبعة في باكستان وبخلاف شاذية لحزب بين الأفغان المهاجرين في إيران فهذا هو العدد الذي اختلفت به الحكومة المضيفة وأعلنته بسرعة الجيوب ، وكان هذا الاعتراف معناه السماح لها - وبمعدا - بطلب المساعدات المالية والعسكرية والتدريب التي تصل إلى اللاجئين الأفغان من الخارج مباشرة أو عبر الحكومة الباكستانية ، لتقيم هذه الأحزاب وتوزيع المساعدات على اللاجئين في المخيمات التي ارتفعت يوم في بيشاور ، أو تنظيم إصغافها سرا إلى لصال المجاهدين داخل الأراضي الأفغانية ، وهذا هو العامل الذي حدد عدد الأحزاب ، وهو ذاته الذي اضطر للنقطة ببنكا

فكراً يمتدح من طموحات الحزب السياسي في هذه الأحزاب السبعة لأن نجدها ... وأولها البرهانج السياسي ، كما أن نجد اختلافاً جوهرياً بينها جرد هذا المتمدن مسوحيها ، فهي كلها أحزاب إسلامية وللغاية على هدف واحد ملطن هو تحرير أفغانستان والأندانية واستعادة استقلالها وبطها في تقرير الصين ، وإقامة دولة إسلامية ، ولكن الخلق إلى حد التفتت ليس قائماً بينها كحزب ولكن باعتبار حقيقةها وهي أنها ليست إلا تجمعات قبيلة -

ولم يخلفوا السلاح ... المقاتلين تحت راية واحدة ... لم يدخلوا كابول كقوة واحدة ، لكنهم دخلوها سبعة أحزاب متحالفة ولكن بينها من الخلاف ما يجعل اندلاع القتال موقعا في أية لحظة ... أما لماذا انضم المجاهدون الأفغان إلى سبعة أحزاب وهم يملكون عزيمة واحدة ، وعدوا واحداً ، فهذه هي « الحملة الأفغانية » ، فلاد ظهوراً خلال عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ كانتفاضة شعبية تلقائية ، كانت بقيادةها التنظيمية غير المدرية ، واستراتيجيتها غير الممعدة ، لضعف الحركات التعريبية في العالم ، لكن صلاية المقاتل الأفغاني التاريخي جعلها أقوى حركات التمرد ، انتشرت بين المومعين بقلانية ودون حكمة تنظيمية فانضم إليها ملك الأراضي والفلاحون إلى أن أصبح الريف الأفغاني كله تحت سيطرتهم ، وبأولى انضمام الجنود النظاميين في قوات الحكومة اليهم نتيجة الولاءات القبلية والعرقية ، إلى أن انضم اليهم أخيراً جنرالات نجيب الله أنفسهم ، ولكن المجاهدين منذ البداية لم يكونوا أبداً قوة واحدة وانقسمت ولكنهم بداراً منقسمين ولم يفكروا في توحيد حركتهم ... انصى مارمولك إليه أن انشأوا مجلس شورى - حيث لجأوا في مدينة بيشاور الباكستانية - كان دائماً سامية خلاف بينهم كما انشأوا حكومة مؤقتة في الخليل في باكستان ، كانت مغلها لكرانات منزلة متجاهرة وليست حكومة واحدة متقاطعة أو متجانسة ... أما الأحزاب السبعة فلم تكن أحزاباً بالمعنى الحقيقي المصطلح الحزب السياسي ، كما لم يكن قائدها قادة حزبيين ... ولكنها كانت تجمعات عرقية وقبلية تحت قيادة زعماء قبائل أو قادة دينيين لهم تأثير ديني تقليدي ، أو رموزاً لمنازل لها وضع تاريخي كانت الأحزاب في بداية نشأتها كثيرة عكست الواقع الأفغاني القبلي ، المزه بالانقسامات ، ولكن مشكتها الكبرى كانت هي التمويل ، ولم يكن أمامها في ظروف انقسام السلاح والهجرة عن الريان إلا مساندات التمويل الخارجي من دول أومنظمات أو تبرعات شعبية مسروح بها من حكومات ، وتحت





عرقية - طائفية ، قائمة على الولاء للشخص .  
والسلح الرئيس الذي تنحى به هو الطغمة  
الاسلامية ، وبخاصة نظرية « الجهاد » . وهم  
يشبهون هذا السلاح في وجه عدوهم ويشبهونه  
أيضاً بنفس القوة في وجه بعضهم البعض ، وكذلك  
لذلك حين استولى أحمد شاه مسعود على اذاعة  
كابل ، حرص على ان يعلن في أول بيان أن طالب  
الدين حكمتيار - زعيم الحزب الاسلامي هو الهدف  
الذي ينبغي ان يتركز عليه ، واعتمد عليه حكما  
شرعياً يبيح لانه لاته « مقصد على حكومة اسلامية  
شرعية » وصعيد للضربين على الاسلام معروف ،  
وعلى الجانب الآخر ، رد حكمتيار - بيان آخر من  
مجلس اذاعة ثمانية لقواته وصف فيه اعضاء  
المجلس الانتقالي بانهم « صلاه لوى اجنبية ...  
ومفسدون في الارض ... » وصعيد للضربين في  
الاسلام معروف ... وهكذا جاءت للضربة التي  
انتهت فيها حرب الجواندين ضد اعدائهم لتبدأ  
حروبهم مع انفسهم ، حرب بالسلح والقوات  
الشرعية باعداد الدم ولها للفرعية الاسلامية ؛  
وينس هذه القتلى الشرعية سبق ان قتل  
حكمتيار عدداً من القادة الليبراليين لقوات احزاب  
اسلامية اخرى ، وقاتل شرعية مضادة امر  
أحمد شاه مسعود بقتل عدد من مقاتلي قوات  
حكمتيار ..

يضاف الى ذلك ان الاحزاب السبعة ليس لدى  
احداها استراتيجيات لما بعد التحرير ، ولا خطة  
تنظيمية للتوحيد صفوف هذه الحركة الثورية  
المجزة ، وهم يعطون - حتى الآن - على اساس ان  
التجربة سوف تجي - انعكاساً لطريق وواقع  
الاجتماع الانساني وانقسامات العرقية والقبلية  
والماضي - وكل حزب سوف يتل مستنداً قوته من  
حجم المنتسبين اليه قبلها وقوة ما يعاينون الوصول  
اليه ان تحقق درجة من الائتلاف تسمح يوافق  
النار بين الاطراف وار الى حين .

مشكلات تطوران بقوة وتزداد من قلق العالم  
الاسلامي على مصير افغانستان - قلعة الاسلام  
العظيمة في قلب آسيا - الاولى هي ان هذه الاحزاب  
السبعة ليست وحدها - فهي تمثل اقل السلة وهم  
الانظمة ، ولكن هناك في ايران حيث يعيش مليوناً  
لاجرى افغاني توجد ثمانية احزاب اخرى شيعية  
اقل حجماً ، ولكنها لن تتنازل عن حطها في اشغال  
النار وسطك الدماء والمشكلة الثانية هي : هل تتكرر  
في افغانستان مأساة انجولا بعد ان حصلت على  
الاستقلال عام ١٩٧٥ فودت في اليوم التالي حربها  
الاقليمية بين المنظمات التي ناشدت في حرب التحرير  
وانتهى بها الحال بعد سنوات الى بقايا بلد لم تتمد  
فيه للفترة لسنوات طويلة الا مؤخرًا ..

هنا يشعر العالم الاسلامي ان تجربة الكفاح  
الفريدة للصحب الافغاني مهددة وان يستفيد من  
هذا الصراع باليديد إلا لوى قلبي القوي على  
النار ... في وقت تحتاج فيه افغانستان الى وجوه  
سلطة مركزية قوية لتحقيق تلك مهام عاجلة :  
توحيد البلاد ، واعادة المائين من المظفرين  
والمجاهدين وتصغير ما خربه الحرب ، واجراء  
انتخابات حرة لاختيار الحكومة ....

من هنا نقول ان العقل ، والحكمة ، والامانة ،  
دخلت في اختيار جديد على ارض افغانستان ■







المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كان بإمكاننا نصف سفارة موسكو ولكننا نرفض الإرهاب والتطرف مصر في قلبنا .. ولا ننسى مساعداتها الزعيم الأفغانى برهان الدين رباني في أول حديث لصحيفة مصرية:

الرابع من مايو الماضي .. هو يوم سيظل في ذاكرة ولاجان الزعيم الأفغانى برهان الدين رباني الذى سيقول كلمة دولة افغانستان الامم المتحدة في نهاية الشهر الماضي .. في هذا اليوم خرج رباني بعد صلاة الفجر مع بعض رفاقه واكثر من ألفي متابع من مدينة بيشاور البشتانية ، عاكفا الى ارض الوطن بعد قطاع دام اكثر من ٦٤ عاما .. عاكفا الى موطن محبوب وسيد صدمات

الله اكبر ، الذى كانت تسمى وسط الجبل الذى تشب وتطعن منها يذبح الحج على طول الطريق المرتفع الى كابل . بمجرد ان وصلت قدام ارض كورخام وهي اول بلدة الغاندية على امتداد الحدود مع بكتستان . وقف رباني فوق رصوة صغيرة يرتقى على شرف لله أولا . ثم لبس وطنه الذى تحسوا حرارة الفجر السوفيتى وسجوة القتل المميت الذى هو غير مأسوف عليه .

اجرى الحديث : حسن صابر

نؤمن بحقوق المرأة في التعليم والعمل  
لن نسبح لأحد بالاضطهاد علينا أو التمدد في شئوننا





في هذا اليوم التاريخي كانت « الأخبار » في صحبة  
مركب ديني . وهي الصحيفة الوحيدة التي كانت  
شامدا على هذا المركب التاريخي الذي وصل إلى كابل  
بعد رحلة برية استغرقت ١٨ ساعة . وكانت قبل هذا  
اليوم وبالتحديد قبل ست ساعات من الحفلة نهاره على  
موضع مع الزعيم رواني في بيت المتواضع داخل أروقة  
مدينة بشار الأيكستانية . كان يبدو مرفقا والقا وهو  
يستعد أركب اللجر إلى كابل . تلب على ثعابه بمجرى  
أن تدفقت وأنفالت عليه الأستلة التي تدرج من رويد  
وأجاليات تزييل الشكوك والمغاميب الخاطئة عن مسية  
الجماعيين الأعفان الذين بات لهم حكم الوطن بعد أن  
صاغوا حلقة تاريخية أثارت إعجاب العالم . كانت  
أجاليات شالية غالية مقابلتي معه في بشار . ولكن  
عندما وصلت إلى كابل ، شعرت أنني في حاجة إلى  
الزيد من وضوح الرؤية في ظل الضائعات التي تتردد في  
المسألة الأفغانية . فطيفت ملباتك بعد بيع من  
وصلة . وكان ذلك مستحيلا بسبب اجتماعات  
للتواصلة مع جهدي وأحمد شاه مسعود واتصالاته  
التي تبني مجلس الوزراء في كابل . كان كريما معي  
إلى حد كبير فقد سمح لي بأن اكمل الحديث وسكرتيره  
الخاصة كي غيبت بسبب مطاردتي المستمرة للزعيم  
رواني . كان كل ما يهمني هو أن يكثف لاول صحيفة  
مصرية تتناول بعد أن اختارنا الزوار زعيما لهم . كيف  
سيحكم للجماعيين الأفغانستان ، وهل بإمكانهم تصحيح  
كل المأامير الخاطئة من فكرة الثورة الإسلامية ؟

تحدثت وديني « للأخبار » يوم  
أن الطويل على الأستلة مسيحا . فقد  
كان يلجأ بكل أسئلة لا يتجرأ أن  
يتطلى الأجابه . وهذا يصيب له  
كابل يظهر أنه كل الجماعيين على أنه  
الأكثر حنقا ودرابا والأجدر بحكم  
الافغانستان سواء كرئيس للدولة أو  
كرئيس أيضا لجلس القيادة الذي  
يشمل كل قادة الجماعيين بما فيهم  
عبد الله مجدي . الرئيس المؤقت  
حتى نهاية الشهر القادم . وأيضا  
يشمل قلب الدين حكمتيار زعيم حزب  
إسلامي الذي صنع مع الجماعيين  
لعنة النصر بمرافقة النفر عن  
الخلافت الحالية معهم .

في البداية .. هناك « يلتصق »  
الجماعيين ، ويكو ايمان مصري لثقت  
إليه لثقت كل المصريين . فكانت ربه  
نوابا لـ الرئيس المؤقت سبيلا لله  
بعد أن استلم ما أن بلغه نيا اعتراف  
بمصر وبسلطة القاهرة في افغانستان  
حتى قال : أن مصر أول دولة اعددتنا  
للمسلاح من أجل خوض مسية  
الجهاد .

قال رواني الذي يؤكد دوما بأنه  
بغفر ويقتز بأنه تلقى عليه بالأزهر  
الكريف : « أن مصر في كاريان .. أن  
ننسى مساعدتها لنا وتقدر شعبها  
الطبيب وتقاتله في خدمة قضايها  
للإسلام ولكن كل احترام ومودة  
لرئيس حسني مبارك .

ثم انساب الحديث . عندما  
أريت أن يكثف من مشاعره وهو في  
طريق موكب إلى ارض الوطن بعد  
كلام ١٤ عاما قال :  
لقد كنت معي في المركب .. نعمت  
عني وأنا أخطر بالدمى أول خطوة

لدخل حديقته . كنت اشعر بسط  
صعوبات « الله أكبر » بانتي أحمل  
معي مسئولية كبة علم الله وأمام  
التاريخ ، بل وأمام أبناء أمي .. أنا  
مستأجرة كبة .

● سألته : لتصلن فور وصولكم  
إلى كابل ويرافقكم السلاح الأخ الهب  
الذين حلفتم لم التفت به خروج  
كابل ، فضلا داي بيمكم من حوار ؟  
- رواني : طيت له أن تتوقف  
فراكم من نصف كابل حرما على  
حياة الأبرياء . قلت له لأتدب المزيد

من الضحايا وكأنا أروقة السماء . لقد  
تحمل الشعب الكثر سواء أيام  
الاحتلال السوفيتي أو أيام النظام  
الديمقراطي الحاكم ، فاستسلمي وكان  
ربه أجياليا . وبالقول تولف القصف  
بعد بيع من وصول .

● وأكده وضع شرط اساسيا وهو  
شورية خروج ميليشيات الجنرال  
عبد الرشيد دوستم الذي يتطالف الآن  
معكم ومع الأخ أحمد شاه مسعود  
وزير الدفاع الجديد ؟

- بالفضل هو يشترط ذلك ، ولكنني  
قلت له ليس هذا من جهه . إن هناك  
لنسا أخطر من دوستم .. هناك  
ميليشيات من محافظات مختلفة كـ  
دوستم . لذا لأن هناك اسرا على  
ميليشيات دوستم وارتاء الآخرين .  
يجب أن نلظر إلى الأمور من منظور  
قانوني وشرعي .

● يسألوني : لقد التفتت هذا في  
كابل بجماعيين من أعضاء جمعية  
إسلامي التي تقزعهما ، وبين حركة  
الحاد اسلامي التي يراسها الأخ  
المجاهد عديب الرسول سيف ،  
وهركة انقلاب الإسلامي التي  
يقزعهما محمد نبي محمدي ، وهذه  
الحركات كما تعلم مسعود ، ولكنني سمعت  
منهم أن ميليشيات دوستم يجب أن  
تخرج من كابل ؟

- هذه الميليشيات « القباية »  
للدوستم ، ولقت مع الجماعيين ،  
سعدوا في اسقاط النظام وتقدر لهم  
هذا ، ولايصح أن تقو بضميل منضم .  
لذا كانت هناك تصاريات ، منهم  
« فاستسلمي كل من يتكلم جريا .. أي  
مسي . لابد أن نحاسبه على الخلل .  
نحن لانسع وراء أهواء الناس .. بل  
تسعى وراء الخمر والقانون .. بل  
● هل سيكون للدوستم أي دور ..

بعد عودة الاستسلام أم سجنونه  
على أن يذهب لحمل سبيله ؟

- سنمضي كل ذي حق حقه .  
لنستمع أو نخره من كان له حق عندنا  
● لقد قال حكيماكو وأنت في  
طريقك إلى كابل أنه ليس بينه  
وبينكم أية خصومة ، وإنما سيقتل  
للميليشيون من أمثال « دوستم »  
لأنهم يسلمون ويلعبون ؟ فماذا بكم ؟  
يقتل من تكتب أداته خلال المخابرات  
التي ستجري بعد قيام محكمة  
الشعب . بالفضل والفضلين سكتا  
للدانين .

● أن كابل ويسألني في حالة  
فوضى الان رغم تولف القتل  
مرايكم في ذلك ؟

- كما قلت لك نحن رويتا الدمار  
الذي أتى به الجمعيين .. مئات  
الآلاف ماتوا جوعا ، وبهمم نظرا  
المصاعب والصعاب تمتعت . وما يحدث  
عندنا أظف وألمة ما حدث في بلدان  
أخرى . فرنسا به يلمد الثورة  
الفرنسية ، وأجوت مشاكل خرافية  
خلال ثورتها .. ولكن في ظل الجماعيين  
الآن أن لنحس بالتهافتات أو الغرض  
ويستمر الأوضاع بلان الله .

● لقد رأيت في شوارع كابل  
عصية يحملون البنادق ، وهذا في  
حد ذاته يمثل خطرا على حياة  
السكان ، لقد أيقظ حملة البنادق  
بكم صغر منهم المسلمون ؟  
- نعم هذا صحيح . وأن شاء الله  
خلال الأيام القادمة سيشتبك الرضع  
تسما . فليجيش سينزل زمام الأمور  
وسوف تستقر الأوضاع .

● اليس غريبا بياسيدي أن يكون  
هناك رئيس حكومة حتى الآن  
بلفنسي المتعارف عليه ؟

- هناك الآن وزيران .. أحمد شاه  
مسعود للدفاع ، والمهندس أحمد شاه  
للأجالية . وهذا أهم وزارتين في ظل





الطرف الرأىة .. وكما تعلم انه طبقا لاتفاق ٢٤ ابريل في بيشاور يكون رئيس المحكمة من جماعة حكمتيار ولكنه حتى الآن لم يستجب .. اللهم ان تم الآن اختيار ٢٤ شخصية متمسعين بوزير الدفاع والداخلية لتقوم بدور المحكمة فحين ان تشكل المحكمة العليا مع كافة الاجهزة الاندبار والتعاون مع كافة الاجهزة التنفيذية في تسخير شؤون البلاد المحظرة ..

• تهدت انباء تقول ان صحيفة الله مجدي الرئيس المؤقت سيستمر في السلطة مدة عامين وليس شهرين كما كان مقررا في بيشاور. فهل هذا صحيح ؟

• لا .. ان يتجاوز الشهرين بلان الله ..

• هل بالبرلم علكم في كغول كركيس مجلس القية يضم قلداً المجاهدين ؟

• نعم اجتمعت في كابل مع اخواني وابست اجشاعا لمجلس لبيت الارشاع في مختلف ورايتها .

• هل حشر مجيدي الاجتماع .

• نعم حشر كغول في المجلس .

• هو كما تعلم زعيم للجبهة الوطنية لاتحاد افغانستان .

• بالخاصية .. هل يمكن ان نوضح سياساتكم للقارئ الاخرى ؟

• ماذا يعني القائل بيشاور وناعى اهم بنوده ؟

• اول بنود الاتفاق هو مايجرى تنفيذه الآن .. لقد اتفقتا في بيشاور على تأسيس مجلس انتقال من ٥٠ عضوا يراسهم حبيب الله مجدي . ودة هذا المجلس في شهوران فقط ومهمة نقل السلطة الى المجاهدين

• الشهران وادبائهما ٢٨ ابريل الماضي ومع وصول مجدي الى كابل .. وبعد ذلك اتى رئاسة الدولة عدة اربعة اشهر الى جانب رئاستي مجلس شورى قياى الذى يضم كل قادة المجاهدين بغيرهم مجدي .

• هل نرفشون ميذا الانتخاف .

• لا .. نعم نزيد الانتفاخ في المرحلة اللاحقة وهذا هدف الحكومة خلال مجدي في السلطة ولكن لا بد ان تتراعى شروطا ومواصفات في اي مرشح نكشف عن انه رجل جدير بالمسؤولية .

• هل مجلس القيادة الذى تتولون رئيسه وسيستلم عهده رسميا من الشهر القادم له مدة زمنية محددة ؟

• كما قلت لكم انه مجلس يضم قادة المجاهدين الافغان . وهو نفس الوات مؤسس دولة افغانستان الاسلامية وليس له مدة محددة .

• افغانستان بعد ان اصبحت في ايدي المجاهدين الذين حملوا

الصلاح بلعنا عنها . هل في حيلة الى ان يقتصوا شيئا من العمل لنظم البرلمانية في مول اخرى ؟

• نحن نتطلع على تعاريف الآخرين . سنختار مايناسبنا من تعاريف الآخرين . ولكن يجب ان يكون النظام الذى نختاره مطابقا لقيده الدولة الاسلامية في افغانستان .

• البعض يقولون ان هناك ضغوطا وضخالات خارجية في شؤون المجاهدين . ويوضح لكى يقول البعض ان اصعب امرنا عندنا ان القضية الافغانية . خاصة ان الامريكيين ستعلنونكم ضد الفرض الشيوعي ويريدون الفرض ؟

• نحن لانكر مساعدة الامريكيين لنا . ولكننا شغب لاقبال شيئا او ضغوطا ..

• لقد سمعنا دول اسلامية وفخر اسلامية .. ولكن لتتسلطنا كانت اولاً دليل كل شيء اسلاميا واسرائليا على الاستقلال . السلاح والمال لايتكفيان لتحقيق النصر لى شىء .. لابد ان يكون هناك الرجال الذين يملكون بغيرهم . ول الآلية الاخيرة لم تفلح مساعدات من احد . حتى المساعدات الانسانية اصبحت متعنة ولا توجد أية ضغوط من الخارج علينا .

• وحكمتيكر .. هل يتصرض لضغوط ؟

• لا تمتد على الاطلاق .

• هل توجد الصالات مع الولايات المتحدة الآن ؟

• نحن نرحب باى اتصال مع الآخرين . ولكننا نرفض ان يتدخل احد في شؤوننا نرفض ان يفرس علينا اى شيء . من يؤمن بمسئلتنا ويعترف بما نحن عليه الآن لاتتبع من الاتصال به .

• أكثر من إشاعة خرجت من كغول تؤكد ان حبيب الله . رئيس النظام السابق . قد فر من البلاد . فهل هذا صحيح ؟

• كل ما امرنا انه مختبىء في مقر الأمن المحددة بكابل .

• وصمعه .. ان كان في كغول ؟

• ان لم يكن .. فلادى ان يحاكم .

• تتميز افغانستان بمواضع استراتيجي هلم يزداد أهمية في الوقت الحاضر . خاصة ان الانظار كلها تتجه الى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى والخليجة لما يسمى بالجمهوريات الروسية . والتخلص لحجود بلدكم . ويقال ان من يتحكم او يستمر على افغانستان يفتكحه بمسألة نفوذه على هذه الجمهوريات . فما رأيكم في ذلك ؟

• نحن ان نسحب لى طرف بالتدخل في شؤوننا الداخلية . من يحاول سترده بشفة وقوة . الشعب

الافغاني ان ياتل باى نوع من اليمانية او السيطرة .. ونحن كما يعلم الجميع لاتنشر ولانتشرى .

• اذا كان ذلك يمسدي يتحقق على القوي الخارجية . فعلاً عن القوي الاقتصادية والقصد بغيرهم عن اعطاء ايران أو دول الجوار الاسلامي ؟

• نحن نامل من جهات المسلمين ان وكفوا عنا لنا . لا ان يكون لديهم ثبات مبية عندنا . كما قلت لاتقبل وصاية أو اى تدخل في شؤنا .

• ماعو شكل النظام الاقتصادي الذى ستبنيه افغانستان .

• نظاما يسمح بقيام أنشطة اقتصادية فردية .. فالانسان حر ان يعمل ويكسب ولكنه ليس حر في استغلال الناس . لاتقبل بالاستغلال او التصرف ضد الشعب . هذا لايجوز .

• فكيف الافغاني يفر من ملكة الفرد وجهه في الكسب . ولكن المبررة يجب ان تضع الجهد والاستقلال .

• يقال نحن ان نسمح بان يكون هناك اى عمل اقتصادى استغلال او احتكار يضر بمصالح الشعب .

• في ايران المجاورة يوجد رئيس دولة . ومبادئ روحى من نفوذه اعداء القوي . فهل سيصبح مجلس القيادة الذى تتولى رئاسته مضطرا للقوى ؟

• نحن ننظر للقوى ولتأثيرها . القوي لها اسمها . وهناك ترجيح في القوي .

• الغرب ينظر الى الاسلام كلفاف الضيق على انه يعنى الضرف او الزيف اصبح الجوانب الاوپي او الامريكي يقول لكافاف Islam means Terrorism

• فما رأيكم في ذلك ؟

• اننا نرفض ذلك بشدة . الاسلام لايسمح للاطلاق بالارهاب .

• Terrorism والجوايمون الانسان خلال سنوات الجهد كانا يمكنوا الاسلامة والتجارت وكانا قادرين على تجميع سفارة موسكو في كابل او خفف سفر من السفراء . ولكننا لم نفلح ذلك . فهذا نرفضه نرفض قتل او خطف المدنيين او الزبارة . كما نرفض نقل السلاح من يافانكنا بالسلاح الجود والكنيسة لنا مع محاربة قوة عسكرية مضادة لنا . نواجه من يقتولونا ونادى في حقبة عليهم بناس الاسلامي .

• بالخاصية لقوى البراة . البعض

بالخاصية لقوى البراة . البعض





١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى أن مكانها الطبيعي  
« للزحل » فقط وليس لها أي حق  
أخر. فكيف متعلقون للمرأة  
الإفريقية ؟

— لنرى الزمن يحق المرأة في التعليم  
والعمل. التثاقف واستنارة لها.  
مدارس، وهناك جامعة للتعليم البينات  
وتشمل الطب والصناعة والهندسة  
وتكليات أخرى مغلقة، وبما كانها أن  
تعمل مثل الرجل ولكن بما يناسبها  
وإن أمة مخالفة للشرعية الإسلامية...  
وما أقوله عن المرأة يطابق قول الرجل.  
لننظر لن نسمح للرجل بأن يعمل عملاً  
بخلاف الشرعية. المرأة لها دور كبير في  
بناء دولتنا الإسلامية، ونرفض أن  
يتمرض لها أحد بلا أي وجه حق.  
● كل الأئمة تشيرون أن في  
المسلمة نزعاً مشدداً، وأنها  
مصدر نفاق الناس فهل هذا  
صحيح ؟

— نحن ضد المشدرات، الجاهليون  
ليس لهم أي دور في ذلك. الآخرين  
« الكنديين » هم الذين سمحوا  
بزواجها. بمناسبة المشدرات  
بشراوة مثل كل أشكال الفساد  
والانحراف والأجرام.







المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ - ١٢ - ١٣٩٢

# خواطر الجهاد الإسلامي الله أكبر فتحت كابول

د. محمد مورو

• يبدو أن الجهاد الأفغاني على موعد دائم مع حنفيات التاريخ أو مع صنع التاريخ إذا صح التعبير. فالدرس الواضح والكبير أن الجهاد الأفغاني، كان دائماً يفرض المعادلات التاريخية ويصنع الأحداث الكبرى، وهكذا الجهاد دائماً قاس على صنع المعجزات بفضل الله تعالى.

فالجهد الأفغاني انطلق في البدء بفوات بسيطة جداً، وبإمكانات محدودة، وعلى عكس كل المعادلات الدولية السائدة في ذلك الوقت. واستطاع هذا الجهاد أن يفرض نفسه ويصمد ويستمر ويتصهر على أقوى جيش في العالم في ذلك الوقت، وهو جنيش الاتحاد السوفييتي السابق، بل وأن يؤدي هذا الجهاد اللق إلى انهيار الاتحاد السوفييتي فيما بعد، وانهيار النظرية الشيوعية ذاتها.

وبعد انهيار الشيوعية وانفraz

أمريكا بالقوة والنفوذ في العالم حاولت أمريكا ذبح الجهاد الأفغاني بخساره، وقام العميل نجيب الله بتقديم نفسه للأمريكان عارضاً خدماته ملوحاً بالصلة المشتركة بين نجيب الله وبين أمريكا في منع انتصار الأصوليين في أفغانستان على حد قوله.

ولكن مرة أخرى، وعلى عكس الإرادة الدولية الأمريكية، يتقدم المجاهدون، ويطيحون بنجيب الله، ويحققون انتصاراً إسلامياً مذهلاً، رغم أنف النظام العالمي الجديد. وهذا درس بالغ الأهمية والخطورة، في زمن يتصاعد فيه الحديث عن أمريكا التي لا تقهر، وعن عدم قدرة أحد عن مواجهتها أو التصدي لها.





### الخارج

إن أدينا على قلوبنا، ونأمل  
أن نطلع ونذموا الله أن يجنب قادة  
الجيوش شرور أنفسهم، وأن  
يزعموا موق الاختلاف وأن يجعلوا  
مسألة الإسلام أمام أعينهم قبل  
المصالح الضيقة الشخصية أو  
الفتنة أو العنصرية لا هم حين  
يتسارع في الصراع الشخصي أو  
الفتنة أو العنصرية، فإنهم لا يبدون  
فقط ما حققوه من نصر، ولكنهم  
أيضاً يضيعون أنفسهم ويضيعون  
الغنائم، فإنهم يضيعون فرصاً  
تاريخية لصعود إسلامي جديد في  
عالم يتزعم بالإسلام أيد ترعى  
وفي وقت تفرس أمريكا معزولة  
المطرسة والاستكبار والقوة في كل  
مكان.

وهو المختار للإسلام، التي صافحت  
بهدف الإعلام التواضع في هذا  
الانتصار الأعظم نتقدم بالتهنئة  
إلى كل مسلم على هذا الإنجاز  
وتناشد كافة الأطراف المتصارعة  
بمسؤولية وإخلاص من أهل الأ  
يضع هذا النصر وتهدد بالتميع  
العمل بسروح، بإسلام ونهج  
والارتقاء فوق العنصرية والعنصرية  
والنصير الشخصية صيقة، ألق.

رفض أوامرها الآتية من مجلس  
الأمن لوم من غيره، فالجهاد هنا هو  
وحده الذي استطاع أن يفرض  
التصدي والصمود على أقوى قوة  
مسابقة، وعلى أقوى قوة حالية  
والأولى هي الاتحاد السوفياتي  
السابق، والثانية هي الولايات المتحدة  
الأمريكية، لسبب بسيط هو أن  
الجهاد في سبيل الله يلقى نصراً من  
الله تعالى ويبدأ والله تعالى أقوى  
الأقوياء، وهو وحده القادر في هذا  
الكون، ومن أراد أن يكون رجلاً أو  
كرامة، ومن أراد أن يواجه أمريكا  
فليس أمامه طريق آخر سوى الجهاد  
والإفلال والهزيمة والاستكبار.  
ومع هذه المعاني الخطيرة التي  
فجرتها تجربة الجهاد الأفغاني، فإن

الأمل والخوف في نفس الوقت  
يكتنفان كل مسلم، لك الأمل المثل  
في أن يكون الانتصار الأفغاني من  
خلال الجهاد والإيمان بداية لزهف  
وصعود إسلامي جديد رغم أنك  
المعادلات الدولية الاستكبارية، ورغم  
أنك النظام العالمي الجديد، ورغم  
أنك أمريكا.

والخوف هنا يأتي من مخاطر  
القامر الخارجي والداخلي على  
الجهاد الأفغاني فتحدث الفرقة  
والخصام والتناحر بين فصائل  
المجاهدين، فيدمرون ما بنوه  
بمجانهم، ويهزمون أنفسهم بأنفسهم  
بعد أن استعصوا على الهزيمة من





## تشكيل لجنة دولية لترحيل اللاجئين الأفغان إلى بلادهم

# انباء عن فشل لقاء بين حكمتيار ومسعود

كان اللقاء مسعود قبل أن يتوجه على رأس الوفد إلى سارووبي، وقال ديبلوماسي من دولة اسبوية في كابول أن حلقاتي فكر أن حكمتيار أكد له أنه سيلتزم قرار الوساطة والفاتح مسعود في الوفد أنه يستعمل أن يقرر الجانبين أن لا يتفاد بعد اليوم. وأضافت أنه كان يتوقع اتفاقا قرأ في هذا الشأن أمس كما يمكن أن يهد لقاء مطلق بين حكمتيار ومسعود بين يوم وآخر، وفق ما ذكر مسؤولون من الجانبين.

### اللاجئين

من جهة أخرى أعلن مسعود رسمياً في طهران أنها وفات على الاقتراح قدمه المبعوث بيون سيبان للبحوث الدولي للخصاص في أفغانستان يقضي بتشكيل لجنة تضم باكستان وإيران والأمم المتحدة للتفسير لترحيل اللاجئين الأفغان. وكان سيبان وصل إلى طهران الجمعة للقاء مع طالب وزير الخارجية الإيراني. علاوة الدين بروجبردي المكلف القضية الأفغانية. وأوضح المصدر نفسه أن المسؤول الإيراني أكد أيضاً لحضوره أن الأمم المتحدة يجب أن تفسل بقدر أساسي في جمع المساعدات الدولية وتوزيعها على اللاجئين الأفغان.

■ كابول طهران - ١٠ مايو رويترز - تكررت الأزمات الأخيرة التي كانت يشهدها هيئة الأمانة البرلمانية في لندن أن لقاء تم أمس بين زعيم الحزب الإسلامي طالب الدين حكمتيار ووزير الدفاع أحمد شاه مسعود كثر الأول خلاله طلبه بضرورة مغادرة قوات الليبيين التي يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم العاصمة كابول وأن الثاني كثر بدوره رفضه الطلب. وتقلت الأمانة عن مسعود في وزارة الدفاع الأفغانية، أن لقاء ثانياً بين الزعيمين الأفغانين كان متوقفاً أمس أيضاً، ويذكر أن دوستم لعب دوراً حاسماً في استسلام المجاهدين على كابول بعدما كانت قواته في مزار الشريف صارت على التراجع للمناطق نجيب الله وتحالفت مع مسعود. ووقعت مصادر في كابول أمس الأحد أن يتخذ قرار في شأن لتسليمه بين الفصائل الأفغانية بعدما كان أعلن أول من أمس أن حكمتيار قبل بوساطة بيده وبين مسعود. وأوضح أن حكمتيار وافق أيضاً على احترام وقف النار المطلق قبل أن تصدر مجموعة الوساطة حكمها. ووقع حكمتيار بذلك لدى استقالته في مقره في منطقة سارووبي (شرق) لافغانستان وعداً من ٢١ شخصاً برئاسة جلال الدين حقاني وزير العدل في الحكومة الأفغانية الانتقالية الذي





المصدر: جبهة التحرير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ - ١٧ مايو ١٩٩٢

## أفغانستان والمستقبل الغامض

يقدم: محمود التهامي \*

شكّلنا أخبار أفغانستان على مدى نحو ١٤ عاماً من الصراع بين المجاهدين وبين حكومة كابول الشيوعية. وبعد تلك المدة الطويلة تحقق للرداء وسطح الشيوعيين والملاء في كابول، ولكن الحرب لم تنته بعد، ولم يتوقف إطلاق النار.

الصورة في أفغانستان الآن مروعة كما يتلقاها المرسلون الذين تنقلوا إلى هناك ليتابعوا نتائج الصراع المجهوب الذي رفض خلاله الشعب الأفغاني، الخضوع للحكم الشيوعي والانسحاب لقادة بلاده من خارج الحدود. لم تستطع قوة الاتحاد السوفياتي العسكرية بكل ما لديها من قدرات أن تحسم المسألة عسكرياً ودفع للمجاهدين إلى نيل للثأوة التي انتصت طامحاً إسلامياً ووجدت ثابداً مادياً ومعنوياً من الدول الإسلامية ومن الولايات المتحدة الأميركية فكان أن توالت للمجاهدين السلاح والتدريب والرجال التي انتاحت لهم إمكان العمل العسكري والعونة إلى قواعدهم في باكستان أو الأخفاء في الجبال.

والحقيقة أن بعض الأرقام التي تتلقاها المرسلون من أفغانستان تصور بشاعة المأساة التي مر بها الشعب الأفغاني. فقد ورد أن عدد المولتين بسبب الحرب يبلغ نحو مليونين من مجموع الشعب الأفغاني البالغ نحو ١٥ مليوناً وهي نسبة كبيرة لم تصطر بأي نوع من الرعاية الطبية وتركت لتتوارس مهنة التخلص من الأجناس. وبالطبع فإن الأوضاع في كابول الآن بالغة السوء رغم تدفق محدود للمعونات الغذائية والطبية بحلول دون وصولها وتوزيعها بشكل سليم استمرار الممارك وإطلاق النار والتدريس بين فصائل للثأوة التي خاضت الحرب ضد جنيد الله في خلق واحد لم سرعان ما بدأت التصفيات في ما يسمى بالصراع على السلطة.

ويواجه الشعب الأفغاني مأساة حقيقية تتمثل في عدة تصفيات أولها بالسياسي وجود القيادة القوية التي يحترموها الجميع ويعترفون بشرعيتها، والشرعية الذاتية المستقرة لا يمكن أن تكون شرعية احتمال بعض مقال الحكم بالقوة العسكرية أو الاستناد إلى ميليشيات تطلق الرصاص على المعارضين.

ومن التصفيات الأساسية وإن كانت تأتي في مرتبة ثانية لم شمل الشعب الذي فرقته سنوات الحرب فهناك جانب كبير من الأطفال الأفغان كان قد تم تصديرهم إلى الاتحاد السوفياتي إبان الرواية الرديئة مع نظام موسك السابق، وكذلك نحو ٥ ملايين لاجئ أفغاني يعيشون خارج أفغانستان وكثروا قد فرأوا من الحرب الطاحنة ضد حكومة جنيد الله وما فيها من حكومات شيوعية.

ويحل عيب زبارة المخدرات والأفيون على وجه التخصيد مشكلة ماثلة للسكان وتنتشر بعبوات وخفية كما أنها تسيء إلى العلاقات بين الدولة الجديدة وبين الدول الأخرى التي تخشى استئثار تجارة المخدرات إليها. وقد قامت إحصائية دولية صادرة عن الأمم المتحدة إن إنتاج الأفيون في أفغانستان بلغ الذي حلن مئري خلال عام ١٩٩٠ فلهذه وهناك مساهمة المخدرات للتواريين الذين يشجعون هذه الزبارة وينقلون عليها ببخ ولا شك أن معاقبتها ستشكل عقبة حقيقية.







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

أما الصراع الشامل الذي لحق بقوات البلاد الاقتصادية مثل الأرض والحيوانات التي تمثل مصادر الثروة الرئيسية، فسوف تحتاج إلى وقت طويل لإعادة ما فقد وتكوين مجتمع صالح للتنمية الاقتصادية من جديد. وبالطبع فإن الروت سيطول إلى أجل غير معلوم ما دام الصراع على السلطة قد انتقل إلى الأطراف التابعة لمعسكر الجاهليين، وهناك في كابل الآن طابور طويل من المطالبين بدمن المشاركة في الإطاحة بنظام الشيوعيين السابق، وتراوح دمن المشاركة بين الحصول على امتيازات معينة أو للمشاركة في الحكم بشكل مباشر، ولا مانع من الانحياز إلى السلاح الذي ما زال ساخناً وبعبء بخبرة حية. والواقع أن تلوث من الصراع الدائر الآن في كابل يشغل تماماً عن موقف المقاومة ضد الحكم الشيوعي الذي سقط وبالتالي سقطت التعبئة التي تهيأت ضده لدى الرأي العام العالمي الذي ساند القضية الأفغانية ولم يدخل عليها بشيء. أما الآن فقد بدأ الرأي العام يشعر بأن الهدف الذي تصقق وهو تحرير الوطن من الحكم الشيوعي ليس كافياً الذي من فصائل المقاومة، بل يريد السلطة والافتراء بها والسيطرة على الأمور هو هدف كل فصيل على حدة حتى وإن اختلفت التكتيكات بشكل مؤقت، ويبقى السؤال على لسان المسلمين في كل مكان. إلى أين تضي الأفغانستان بعد أن سقط الشيوعيون وأصبحت في أيدي للمسلمين؟

\* رئيس تحرير مجلة مرز اليوزنده المصرية





المصدر : الرئيس

٩١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## انتصار الجهاد الافغاني..

**يعد** جهاد مستقر دام اربعة عشر عاماً، هاتى خلالها المجاهدون والبربر والشقاء تكلل جهادهم بالمظفر فدخلوا عاصمة افغانستان فاتهمين بعد ان ظلوا ربحا من الزمن يتطلعون الى هذا النصر المبين، وكانوا به جديرين لما قدموا من الشهداء وما بذلوا من الأتقى والأسوال وما تحملوا من التعب والشاق : **هو يصرون الله من يصرفه** . وقد تحقق وعد الله لهم بالنصر، فقد دخلوا الحرب وهو لا يملكون ادوات القتال ولا أجهزة المقاومة وواجهتهم حرب ضروس اجتمعت فيها قوى عظمى الدولة كبرى الى جانب الشيوعيين الافغان، لقد دخل الحرب الافغانية مائة واربعمون الف جندي من الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت، وانفقت حكومة الاتحاد السوفياتي النفقات الباهظة وبذمت الأسلحة المتطورة الهائلة وكانت راجحة بمفهوم النظرة المادية نحو تكافؤ القوة بين المجاهدين والروس، ولكن الغلبة تحققت للضعيف على القوي وانتصرت الأسلحة المحدودة على الطائرات الثقيلة والقتال العنقودية وأجهزة القتل المدمرة. لأن الذي يقاتل هو الايمان : المجاهدون يدفعهم ايمانهم للقتال فيسرعون بالشهادة كما يفرحون بالنصر وأعدائهم يتفائلون فيلوثون بالفرار مع تكسب الأسلحة بأيديهم وتوفر كل وسائل التعمين الميداني لهم، وقد اندحرت جحافل المقاتلين الروس فتركوا الميدان وعادوا من حيث اتوا مدحورين مهورين، وهذه آية من آيات الله البينات في هذا العصر الحديث الذي يحتل بالقوة ويركن اليها والمنطق فيه القوة وحدها لا يؤمن بسواها، ولكن الله جعل من موقف المجاهدين الافغان درساً لمن ينسى موقف الايمان بالله وإن النصر من الله وحده لا يكثره العدد ولا يكثره العتاد. وتخصرنى العبارة التي رثى بها القائد العظيم خالد بن الوليد رضي الله عنه والذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بسيف الله، فكان حقاً ذلك العيطل المؤهل لحمل هذا اللقب وذلك أنه وهو يقاتل الروم أشرف أحد جنده على ساحة جنود الروم فهاله كثرة عددهم فقال : ما أكثر الروم واقل المسلمين فيبادره العيطل خافد رضي الله عنه بالرد التالي على الفور : بل ما أقل الروم وأكثر المسلمين أنما يكثرون بالنصر ويقلون بالخذلان... فهذه العبارة تحمل في طياتها معاني شامخة يدركها القائد الشجاع الذي حنكته التجارب وأمتلا قلبه بالايمان، وكان انتصار هذا القائد الموفق في وقعة اليرموك تجسيدا لعبارة الرامة، وأنا انقلها من الذاكرة وقد تخون الذاكرة في الاحتفاظ بالعبارة بكلماتها كما هي لكن المسموع واحد. ويتعلق هذا القائد المظفر في





التصريح عن قلة الروم برغم كثرتهم، وكثرة المسلمين مع قلتهم في تلك المواجهة. يعود إلى الموقف الأيماني الرائع فلكثرة العدية في جانب الروم مهزومة يلهمها الخذلان لأنها مجرورة من الإيمان، والقلعة من المسلمين منصورة لأن سلاحها الإيمان، ولذلك كانت هذه المعركة المحيطة للخلافة: بل ما أكثر المسلمين داخل الروم! رضي الله عنه يا خالد بن الوليد لقد تركت بعدك نهجا في القتل يقوم بالإيمان على الشجاعة والصبر... والمجاهدين الأتقان في مواجهتهم لجند الاتحاد السوفييتي والصوماليين الأفغانستانيين يمثلون هذا الموقف الذي وقفه خالد قبل أربعة عشر قرنا. والتاريخ يعيد نفسه في صورة جديدة.



الجهاد الأفغاني في هذا العصر يترجم عن واقع الإسلام في حياة الأفغانين الذين فروا بدينهم من تصف الحكم الشيوعي العميل في كابول ومن الاستعمار السوفييتي القادم إلى أراضيهم، وقد أعاد المجاهدون إلى الكفاح الأفغاني اسم الجهاد بمفهومه الصادق، والجهاد لا يكون إلا منتشيا إلى الإسلام، ولذلك لم يرتدشوا إطلاق صفة ثوار عليهم ولا وصف موقفهم الجهادي بغير الجهاد، وكان تجسيدا لواقع لريد في عصرنا الحاضر، حيث نجد التلاحم بين زملاء السلام والواق المعركة، لقد ارتفعت راية لا اله إلا الله محمد رسول الله خلافة فوق رؤوسهم تتدفق بالعز والتمكين، وكانوا في بداياتهم مستضعفين في الأرض وشال فترة ليست طويلة استمدوا من إيمانهم للقوة وقادتهم تسميتهم إلى للقلب على أعدائهم، والنصر يأتي مع صدق العزيمة وقوة الإيمان والثبات على البدا والتجرد من الانانية والاتجاه بالعمل خالصا لوجه الله الذي بيده النصر والتأييد، وبذلك تحققت لهم المعونة ال بلاهم مقتصرين وبخلافها دخول الفاتحين لأن مقاومة أعداء الله كانت ترتكز على أسس ثابتة من اليقين بتأييد الله والعمل من أجله، وقد حقق الله الغلبة لجنوده الصالحين: «وإن جندنا هم الغالبون» وقد علق الأستاذ فهمي هويدي في مقاله الأسبوعي بالأهرام بعنوان: (في المسألة الأفغانية) وذلك بالعدد الصادر بتاريخ ١٤/١١/٩٢م على انتصار المجاهدين الذي يشبه المعركة فقال: (توقعت بل تفردت المقاومة الأفغانية بأنها أغلقت نهجا منذ اليوم الأول وظلت ثابتة على موقفها إلى أن تسلمت السلطة في كابول فأعادت اعتباره بعد أن مضته وأساعت إليه ممارسات أخرى كثيرة في العالم العربي والإسلامي، وتمكنت بذلك من أن تظهر بانيب حقبة كثيرة كاشفة في إعناق الأمة التي لم تتوقف عن التأييد والعطاء الذي تعددت أشكاله). ثم يعقب الكاتب الإسلامي على موقف المجاهدين المشرق في رفهم وراية الجهاد بقوله: (والقدر الذي أعرفه وهو قليل من كثير يشرف الأمة ويبرز صفاتها في الدنيا والآخرة).





المصدر: ..... الرياض

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ١١ مايو ١٩٩٢

والآن وقد انتهى المجاهدون الاطبال من معارك استرداد الارض  
والتمكين لهم فيها بالدخول لفتحها، وعلان حكم للفسرية الاسلامية في  
باد تجامل الاسلام تلك الفترة السالفة.. فسان جميع المسلمين المتفهمين  
كما راعوا اكفهم تضرعا يطلب للتصير للمجاهدين حينما كانوا في محتهم،  
لكنهم الآن يدعون الله بأن يسود بينهم الوثام والانسجام، وان لايتاح  
لأصحاب النوايا السيئة والايادي الخفية مجال للتدخل بينهم بلصدد  
الاسامة والفرقة، فهم لقتلوا في سبيل الله وابتغاء مرضاتيه. منهم من فقى  
نحيه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، فمن تكروه الله بالشهادة فقد  
استحق رضوان الله ومن استقبله لاداء رسالة الاسلام في وطنه فهو مكلف  
بإدائها بالتي هي احسن.. وترجو لهؤلاء المجاهدين التوفيق الدائم  
والذجاح المطلق. وكما نصرهم الله على اعدائهم نسألهم ان ينصروهم على  
انفسهم فلا يختلفون على منصب ولايفترقون من اجل سلطة، وقد رجسوا  
من الجهاد الأخضر وهو قتال الاعداء الى الجهاد الاكبر وهو مجاهدة  
الفسس، وذلك ما تؤمل فيههم وترجوه لهم، والله عاقبة الامور.







المصدر: الوسط

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي مسعود لـ «الوسط»: عثرنا على كنز يتضمن أسراراً مهمة

**تقرير من كابول  
بقلم جمال خاشقجي**

الاستخبارات (الواد) المصير السميعة ومحتلات مولقة وأرشيفاً هائلاً سيكشف أسراراً مهمة وأسماء عملاء وقام مسعود بوضع حراسة مشددة عليه وقال لنا عن هذا الأرشيف الذي يصفه بـ «الكنز»، «من هنا نستطيع ان نكتب الجانب الآخر الخفي من تاريخ افغانستان».

وفي اسفل المبنى الرئيسي غرفة هائلة للعمليات تتميز بالفرائط الفصلة على جدرانها وعشرات التليفونات وأجهزة الاسلكي للعقدة التي تربط الوزارة ليس بكل افغانستان وإنما بعواصم العالم، خصوصاً الشرقي منها.

ويطمح مسعود انه من وزارة أمن الدولة حقق الرئيس السابق نجيب الله معظم انتصاراته اذ استطاع رجال امثال الجنرالات يمشقوي (الوزير السابق لأمن الدولة)

وعبدالحق علومي (حاكم قندهار السابق) وفضل الحق خلق يار (حاكم هيرات، ورئيس الوزراء السابق) ان يحققوا بالرشاوى والعلاء والنس بين المجاهدين وأخيراً التيلوشيا شبه النظامية ما عجزت وزارة الدفاع باستلحتها المتطورة عن تحقيقه.

وقامت «الوسط» بزيارة مقر احمد شاه مسعود هنا والتحاور معه ومع بعض المحيطين به للاطلاع على افكار وآراء الرجل القوي الجديد في لغانستان الاسلامية الجديدة الحرة

■ باستثناء بقعة الدم وتمثال لراس لوئين ملقى اسفل المكتب وعلم ممزق لافغانستان الشيوعية، لم يتغير شيء في مكتب وزير أمن الدولة السابق الجنرال يمشقوي الذي انتشر في هذا المكتب، قبل نحو ثلاثة اسابيع، عندما بلغته انباء نجاح الانقلاب الذي قاده نائب وزير الدفاع آنذاك نبي عظيمي لصالح احمد شاه مسعود الرجل القوي في افغانستان حالياً.

وعلى رغم ان احمد شاه مسعود (الغائد المبدئي في الجمعية الاسلامية التي برزعمها برهان الدين رباني) عين وزيراً للدفاع في حكومة افغانستان الاسلامية الجديدة، الا انه اختار مبنى وزارة أمن الدولة مقراً له. ويبدو ان الهاجس الامني والامساك بزمام الامر في كابول التي اختلط فيها المجاهدون من عدة احزاب بأعدائهم السابقين من رجال الجيش والميليشيا والبوليس السري، وهو الذي جعل مسعود يختار الوزارة التي اندرت منها الحرب الافغانية طوال نحو ١٥ عاماً.

ويقع المبنى في وسط للمباني الحكومية التي جعلت كابول وكأنها تحاكي من حكومة اكبر منها، ويتبقى ١١ مبنى آخر تضم مكاتب جهاز





المصدر :

الوكيل

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آخر على تماثل مسعود مع النظام السابق.

وفي الوقت نفسه يطلب معاونو مسعود من الصحافيين عدم الاهتمام بقيادة ميليشيا عيثار، شبيهة بدمست، فستند التفتيت بتناك بدمست في كابول اكتفيت باللقاط صورة له وكان يجلس على مكتب مجاور لمسعود في انتظار سماح الأخير للالتقاء.

وكان من الصعب عليه أن يبينوا واحداً من مجاهدي مسعود البشيريين، ولكن كان من الواضح أنه يعمل معهم، أو لهم.

وفي تصريح مقتضب وقصير قال لي أنه يتلقى تعليماته من مسعود وبدمست وأن الميليشيات لن تخرج من كابول لأنها شاركت في الطاع عنها. وأوضح لنا مسعود أنه حدد أربعة شروط للميليشيات قبل انتقالها معها وهي «أن تعمل معه على قيام دولة إسلامية وأن يكون عملها لكل الأفغانستان، وترفض مبدأ التقسيم والمصالح القومية مع الاعتراف بحقوق الأقليات وفق ما تقرره الشريعة الإسلامية، وأخيراً أن تاتمر بأمر قيادة واحدة». ويدافع مسعود عن علاقته بالميليشيات فيقول «أن حكمتار أيضاً أبدى استعداداً للتعاون معها وكان يمكن أن يتلقى بدمست معه».

ويسرب معاونو مسعود أنباء عن وجود رسالة وجهها حكمتار إلى بدمست يهمله فيها بالقتال المظفر وينكره بأنه لم يحقق شيئاً

لصالحه في النصر الذي حققه لمسعود، ويدهوه إلى التعاون معه. ويؤكد شقيق رئيس المجلس الانتقالي د. نجيب الله مجندي هذه الرواية - وهو معروف بكرامته الشديدة لحكمتار - إذ قال لـ «الوسط» أن نص الرسالة سيبلغ في التلفزيون كليل أدانة ضد حكمتار، غير أنها لم تظن حتى الآن.

وسط هذه المضغوط والتحديات اتخذ مسعود من غرفة صغيرة وسط المبنى الضخم، لا تزيد مساحتها على مترين في ثلاثة أمتار، مبيتاً له. ويبدو أن مسعود يترجى إلى التواضع في تصرفاته فلم يبدل كابول الخاتمين وإنما مظهرها في كنف الليل من دون موكب أو جماهير تهتف، كما يتوسط وسط اعوانه ويقول أحد مصاعديه واسمه اسلام ان مسعود يسمح لاتباعه بمناقشة آرائه والاختلاف معه، ولكن عندما يصدر أمراً نطيعه

ويلتقي مسعود في مكتبه برجال من النظام القديم يرفضون اعوانته للتعريف بهم، ومن غير الواضح إذا كان يستخدم الشبكة الهائلة من العملاء التي كان للفضل الأول في تأسيسها نجيب الله قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية والتي يقدر عدد أفرادها بأكثر من ٥٠ ألف شخص، كثيرون منهم موجودون داخل صفوف الجاهدين وفي مهاجرهم بباكستان وإيران، غير أن مسعود يصرف في حديثه إلى «الوسط» على التأكيد بأن لا اختلاف مع النظام الشيعي

القديم وإنما فنل هؤلاء ولادهم إلى الدولة الإسلامية ويريدون أن يخدموها وياترون بأمر القيادة الجديدة».

والقيادة المقصودة هي مسعود وحده، فلا أحد في كابول حالياً يملك الصلاحيات التي يتمتع بها مسعود، بما في ذلك رئيس المجلس الانتقالي البروفيسور صفي الله مجندي، فمسعود يصدر البطاقات التي يحتاجها المجهدون للتجول في كابول بأسلحتهم وهناك بطاقات خاصة للتنقل في الليل حيث يشمل

كابول حظر للتجول، وتصدر هذه البطاقات عن الأجهزة نفسها الموجودة في وزارة أمن الدولة، كما أن السياسة الإعلامية والأخبار المهمة تروى على مسعود قبل إعلانها في الأذاعة والتلفزيون الأفغانين.

وبالإضافة إلى قادة المجهدين الذين يلتقيهم مسعود في الوزارة فإنه يلتقي أيضاً بعدد من رجال السلطة السابقين، خصوصاً العسكريين منهم الذين لا يزالون على رأس أعمالهم. فمسعود بحاجة إلى خبراتهم في حربه ضد منافسه قلب الدين حكمتار زعيم الحزب الإسلامي، ومن المؤكد أنهم سيكونون أكثر ولاء له مما لو تعلم المناصب القيادية في الجيش قادة مجاهدون من أحزاب أخرى، كما أن قادة الجيش لن تتغير عليهم «طبيعة العمل» عندما يواجهون الحزب الإسلامي الذي طالما قاتلوه في السنوات الـ ١٤ الماضية، ولعل ذلك يبرز قيام

مسعود بتجنيبت رئيس الأركان السابق أحمد ديلاور في منصبه على رغم الإعلان عن تعيين رحيم وردك وهو أحد قادة الثماجين من الجهة الوطنية (جيلاني) في المنصب نفسه قبل ثلاثة أيام، وقد جاب هذا انتقاداً كبيراً من قادة المجهدين لمسعود، فيما اتخذ حكمتار موقفاً





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراء.

ويختلف مسعود عن بقية القادة الأفغان الكبار والذي أصبح واحدا منهم اثر انتصاره في كابول، فهو يركّز دوماً زياً عسكرياً يتميز بكيفية تشبه اخفها الفلسطينية توضع على الكتف، ولا يتحدث العربية وإنما يفهمها الى حد ما وهو سريع الحركة بحيث يجعل مهمة من يصوره صعبة.

### مشكلة حكمتيار

الهلجس الاساسي لمسعود هو نزاعه مع حكمتيار وتثبيت الوضع الانفي في العاصمة كابول. ويشترك الرجل القوي على جبهتين عسكرية وسياسية لحسم نزاعه مع زعيم الحزب الاسلامي والقضاء على القوي والتسوية في العاصمة الافغانية. ومسعود، كما ذكرنا، يخوض معركة المزبوجة هذه من مقره في وزارة امن كابول التي قادت الحرب ضد المجاهدين ايام الحكم

الشيوعي اذ تلعب لها اجهزة الاستخبارات وشؤون القبائل والبلديات شبة النظامية. وكثيراً ما كانت تتجوع بميلاتها السرية في الفضل عمليات المجاهدين بصورة الفضل مما تفعله وزارة الدفاع بقوتها العسكرية الهائلة، وكانت تستخدم في ذلك الرشاوى والتجسس والافساح بين الحزاب المختلفة.

ويبدو ان مسعود لا ينوي استخدام الاساليب نفسها اذ طرد - او منح جميع موظفي الوزارة اجازة مفتوحة - وهي الوزارة الوحيدة التي لا يدخلها غير المجاهدين والتمديد رجال مسعود المخلصين من بشير وشوري نظار فقط. ولكنه ينوي فرض هيئته على كابول، معظم المناطق الاستراتيجية استندت الى رجاله بما في ذلك مبنى المطار ومبنى الاذاعة والتلفزيون وهما اللوكان اللذان فشل حكمتيار في السيطرة عليهما عندما نحل رجاله كابول. ويرى مسعود

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

ان دخول جميع الحزاب وبصورة عشوائية الى كابول سيؤدي الى ازدياد حالات النهب والاعتداءات التي حصل الكثير منها، مما اثار توتر المواطنين فلهذا يشكون ذلك الى رئيس المجلس الانتقالي صبيحة الله مجدي. وقام بالقسم الاكبر من التجاوزات رجال الميليشيات بزعامة نوسمت الذين ساعدوا مسعود في مواجهة حكمتيار واسقاط نقيب الله. ووجد مسعود فرصته في ذلك فامر بتشكيل قوة مشتركة من جميع الحزاب لتحل في وسط المدينة محل الميليشيا التي ابعدها الى اطرافها حيث يحتشد الوف من رجال الحزاب الاسلامي خارجها. فمسعود نفسه لا يثق في الميليشيا تماماً اذ لا يريدها منها شير تنفيذ

تعليماته وخمسة الدولة الاسلامية الجديدة. ونذكر مصارم مقربة من مسعود ا. «الوسط» ان نوسمت ظل مثيراً في الولاء ما بين الاجنحة الثلاثة المتصارعة على الحكم خلال الشهرين الماضيين، وهي مسعود وحكمتيار والنظام السابق،

وانه لم يجمع امره الا بعد ان وصل مسعود الى تشاري كار واحتل مطار بگرام - القاعدة الجوية الاكبر في افغانستان - وجعل السراج الذي يسيطر تماماً على طريق كابول والشمال وتضيف المصادر ان نوسمت وسيد كيان زعيم الميليشيات الاسماعيلية الشيعية وعمداً من الليادات القومية «الاوزبكية» اجتمعوا قبل اسبوعين في مقر مسعود في كابول لاقناعه بالفصوصية العرقية للشمال والاعتراف بالمجلس الاسلامي الوطني الذي اعلنه نوسمت الشهر الماضي وتخصيص حصص له في التلفزيون الافغاني، غير ان مسعود - حسب المصادر - رفض مطالبهم وعدم الى استثناء كبار قادة الجمعية من الشمال، من الطاجيك والاوزبك والقرماني، على متن طائرة قمت من مزار شريف، اذ يؤمن مسعود ان هؤلاء هم الذين يمثلون الثقل الحقيقي للشمال، وسيترك لهم مواجهة طر «القوميين» بالقناعات الاسلامية لقادة الجمعية واصرارهم على راحة افغانستان في اطار اسلامي. وعودة الى لتحدي الذي لا يزال مسعود يجهه من الحزب الاسلامي ووعيمه قلب الدين





المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكمتار، فان من الواضح انه لم يتخذ قرارا بعد حول مسألة احتفاظ الحزب برئاسة الحكومة حسب اتفاق بيشاور في ١٢ نيسان (ابريل) للاضي الذي رفضه الحزب في البداية ثم عاد وقبله بعد هزيمته العسكرية. ويعد مسعود نفسه بين مجموعتين الاولى تؤيد عودة كاملة لحكمتار وحزبه الى صف المجاهدين، ومن هؤلاء عديب الرسول سيف زعيم الاتحاد الاسلامي و«مهندس» اتفاقية ١٢ نيسان (ابريل) ومولوي محمد بونس خالص زعيم الحزب الاسلامي - مجموعة خالص، وفي الجهة المقابلة تدف «القوى القديمة» ويمثلها زعيم الجبهة الوطنية بير احمد جيلاني الذي اعلن انه لن يدخل حكومة يشارك فيها حكمتار كرئيس للوزراء وجبهة الخلاص لاطنزي برعامة مسعودي، والذي صرح فجأة بغير الله لـ «الوسط» ان حكمتار خرج على الدولة الاسلامية وحكم الباغي المصلي».

اما برهان الدين رباني فقد اتخذ موقفا وسطا، اذ اعلن لـ «الوسط» تأييده لمشاركة حكمتار محافظاً على وحدة المجاهدين، ولكنه استبعد قائلاً: «انا دخل حكمتار كرئيس وزراء فسوف تكون هناك مشاكل لان الكثيرين يرفضونه».

وبينما يسمى سيفاد ومطلو حقاني وعدد من الحلفاء الحزب للوسط بين الطرفين المتنازعين أكد مجدي ان الحزب الاسلامي قطع الطريق امام اقامة تحمل للفتح لاهالي كابل فارفعت اسماء خبزهم الى رقم فياسي، وذلك في منطقة سردي التي يسيطر عليها الحزب وتبعد حوالي ٧٠ كيلومتراً شرق كابل، في

الوقت نفسه الذي وصلت فيه القافلة الى العاصمة واعلن سانظوما ان الحزب لم يوافقهم وانما الطريق وصر ولذلك تأخروا. وعلى رغم ذلك الحزب الاسلامي انه اصغر تهديداً بالهجوم على كابل فقد ظل نجيب الله مجدي شقيق رئيس المجلس الانتقالي ينتقل بين الصحافيين ليخبرهم ان الحزب القريب من كابل وسيشن هجوموا عليها. وبالفعل انطلقت صواريخ وضربت العاصمة وسارعت قوات مسعود والجيش والبلشيشيا الى الرد على الحزب الاسلامي. وعاد الاخير مرة اخرى لينفي مسؤوليته عن الصواريخ التي سقطت على كابل. وادى ذلك الى حصول فتاعة بين قادة

الاحزاب، خصوصاً للتعاطف مع حكمتار، بان هناك من يريد تعظيم هوة الخلاف بين الحزب والجمعية الاسلامية. وقام عبدالحق القاند المعروف حول كابل والتابع للحزب الاسلامي - مجموعة خالص - بالتحذير من حصول اشتباكات في الجنوب، واعلن رفضه مشاركة اية قوات امنية تتوجه لضرب الحزب وذلك على رغم عضويته في مجلس الامن الاعلى الشغل من سنة قادمة يترأسهم مسعود ويتولى مسؤوليات حفظ الامن في العاصمة.

السالة الاخيرة امام مسعود هي تنفيذ اتفاقية ١٢ نيسان (ابريل) والتصديق لتسليم رباني رئاسة الدولة وقد حث مسعود رباني على التمتع بالقدوم الى العاصمة وجلب عدا اضعافاً من مجاهدين من الشمال ليكونوا في استقبال رباني بشكل يليق برئيس الدولة. وفي ما يخص رئيس المجلس الانتقالي مجدي الذي اعلن نفسه رئيساً لدولة افغانستان

الاسلامية، فقد وجه مسعود تعليماته للالاعة والتلفزيون بان يتوقفا عن تسمية مجدي رئيس الدولة ويكتفيا بوصفه رئيس المجلس الانتقالي وممثل الدولة الاسلامية. واثار ذلك غضب مجدي ولكن مسعود اسرع بلباقته الى احتواء الموقف.

وتبقى مسألة رئاسة الحكومة معلقة اذ ادى احجام مسعود عن تبني رايه المصريح في المسألة الى استمرار التوتر العلاقة مع الحزب الاسلامي والى طموح الاحزاب الاخرى بهذا المنصب. وفي هذا السياق جاء تصريح نجيب الله مجدي بان «هناك كثيراً من الدول تعمل من دون رئيس للوزراء، وخطرة سلب (مجدي) يستطيع تسخير الامور بهذه الطريقة. ولكن الفترض ان يغادر مجدي قصر الرئاسة بعد حوالي الشهر الى رئاسة مجلس مشوري المجاهدين الموقت، وهذا ما يتحاشى نجيب الله مجدي الاجابة عنه.

### كيف يعيش الكابوليين؟

وسط هذه الهوم والهجوس السياسية والامنية كيف يعيش اهالي العاصمة كابل؟ يلق كابل نكبات طويلة يعمنون في صور قاتمهم الجند المعلقة على جدران المدينة وامام ادارتها الحكومية، وهم القادة انفسهم الذين اكثرت الحكومة السابقة من وصفهم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : 14 مايو 1992

بالعلماء والخبريين وشتى انقوت طول سنوات حربها الطويلة ضدهم.

معظم الصور في العاصمة الافغانية هي لاجد شاه مسعود وزعيمه برهان الدين رباني إضافة الى صور صيغة الله مجتدي.

معلومات اهالي كابول عن قناصاتهم الجدد مشوشة ولا تخفي بعضهم انهم كانوا متخوفين من المجاهدين لما حملوه منهم من انتطاعات تصفهم بالوحشية والارهاب ويبدو ان سنوات اللعب الماضية والخوف من شبيكة هائلة من الخبيرين تتبع النظام ومرحلة الاستمرار الحالية وتنازع السلطة بين لحزاب للمجاهدين جعلت الكابوليين يحسون من التمييز عن رايهم بحرية. وإذا كان الجميع يبدي ترحيبه بتسلم المجاهدين للسلطة وسقوط «اللاحدة النهرية» كما يصف عبدالنواب النظام السابق، وهو معلم في مدرسة ثانوية وجاء ضمن وفد من اهالي حدة السلام على «حفرة ساب» كما يسمون رئيس المجلس الانتقالي صبيغة الله مجدي. ويبارك عبدالنواب والوفد لجدي للنصر، الا انهم استسكوا له من تجاوزات افليشيا وطلبوا مساعدته في اخراجها من العاصمة.

ويبذلها لا يتردد عبدالنواب في اللقاء والدعاء لجدي و«اللقاء المفطر» لاجد شاه مسعود، يشوق اخرون عند تاييد المجاهدين من دون تخصيص، كالتطبيب محمد الذي قال لي انه

سعيد جدا لانتصار المجاهدين « ولكن لا يجوز ابعاد قلب الدين (حكمتيار) عن الحكم الا انه قوة لا يستهان بها وله فضل في الجهاد. وثلى في النهاية ان يكون متحاضفا مع الحزب الاسلامي، فالحزب الاسلامي اصبح يمثل المعارضة ولم يجرب احد بعد معنى «سماعة» حكومة الجمعية الاسلامية وحلفائها تجاه المعارضة.

ولكن بعد فترة، وفي منزل محمد نفسه الذي يعمل طبيباً في لحد مستشفيات العاصمة اضرب، بولائه للحزب الاسلامي وزعيمه حكمتيار، وقال انه منتم للحزب منذ اكثر من 5 سنوات بصورة سرية. وأضاف انه يوجد في كابول مئات مثله من الحزبيين، مثله توجد خلايا اخرى تابعة لاجد مسعود وغيره من القادة، كعبدالحق ويال ليرم، وان كان قد فوّه هؤلاء اقل من الحزب والجمعية.

ويختار الكابوليون بقبول «النظام الجديد» ان سارعوا الى طلبه طلب رئيس المجلس الانتقالي بالعودة الى وظائفهم. ولا

يترددون في تبادل للحمية مع المجاهدين الذين يتجاوزونهم في الطريق او يحيطون بعض الكلاب في اثارهم التي يمشون معظم وقتهم فيها بلا عمل الا لا يرفون مانا ينفي عليهم ان يعملوا.

وعلى رغم محاولة اصطناع حالة طبيعية، الا ان منظر الموقف الكابولي في بلنته الغربية ولحيته الملونة يبدو متقافرا عن المجاهدين بلحيته الكثة وزيه العسكري. وقل ما يتبادل الطرفان الحديث على رغم ان كلا منهما يعمل تكتيكات وتجربة مختلفة تستحق ان ينقلها الى الآخر.

### حكم المجاهدين

ومن المؤكد ان كثيرين من كبار الموظفين هم من اعضاء حزب الوطن الشيوعي - الماكن سابقا - الا ان جميع من تحدث اليهم نكوا ذلك بصورة قاطعة. وبينما يتخوف بعضهم على سلامته، خصوصا مع عمليات الاقتيال الغامضة لافراد النظام السابق، يلق البعض الآخر من احتمال ابعاده عن وظيفته وذلك على رغم العفو العام والتطمينات الكثرة من الحكومة الاسلامية الجديدة. ويمرر عن ذلك خليل هف رئيس تحرير مجلة «الجاهدون» الناطقة بالعربية والصادرة عن الجمعية الاسلامية فيقول ان في صف المجاهدين مئات من الكوادر المتطعة التي انضمت الى الماهدين خلال سنوات الغزو والحكم الشيوعي «وهؤلاء هم الذين يدركون مرامي الدولة الاسلامية ويستطيعون بناءها».

لقد اخذ الجاهدون يتسلمون تدريجيا المناصب القيادية في وزارات الخدمات، بينما

تركوا العاملين السابقين في وظائفهم. ففي وكالة الاعلام الرسمية (بختار) اصبح نجيب لاراني الناطق الاعلامي للجمعية المسؤول الاول فيها. ويبحث خليل هف عن مكتب في مبنى «بختار» بهدف اصدار نشرة باللغة العربية، ويقول انه ان يتردد في الاستفادة من الكفاءات الموجودة، ولكن سيعملون بتوجيهات المجاهدين. اما فخرى موظفي «بختار» فيجلسون في مكاتبهم يتابعون النظرات ويرفون اعطاء أية معلومات او اخبار للصحافيين ويطلبون منهم «انتظار النشرة الاعلامية اليومية».





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوكيل

التاريخ :

١٤ مايو ١٩٩٢

والنصريح الوحيد الذي تشجع منيع في التلفزيون على التصريح به هو قوله "نحن سعداء بالعمل مع اخواننا للمجاهدين، وانهم اننا نعمل بحرية الآن". ولكن الحرية التي يتحدث عنها هي التي يقرها حالياً احمد شاه مسعود، وينفذها محمد صديق تشكري وهو من قيادات الجمعية الإسلامية الشابة ويبدو انه مسؤول عن قطاع التلفزيون. ويقول تشكري ان الدولة الإسلامية ستقدم نموذجا في حرية الرأي وانها الفرصة للمعارضة وتعدد الآراء في اعلامها. ولكن يبدو انه يتحدث عن الاستقلال، فالأخبار في التلفزيون لا تزال تقدم من وجهة نظر الحكومة الانتقالية والجمعية الإسلامية، كما ان الناشدين للمجاهدين المعاصرة في الخاصة بالجمعية أيضاً والأفلام الترويجية هي الأفلام التسجيالية التي اعتنيتها التلفزيونات الغربية عن احمد شاه مسعود، ويعترف تشكري أنهم يجدون صعوبة في ملء ساعات البث القليلة ببرامج مناسبة المرحلة للجمعية. وعلى رغم انه لم يطلب من موظفي الدولة اعضاء لحام أو تشييد زعيم، الا ان النساء سارعن قائلن ان تغطية رؤوسهن وارتداء السراويل الطويلة تحت ملاسهن الغربية الصميم بمن في تلك منصات التلفزيون اللاتي تمجدين.

ويبدو ان بعض المعلومات لم يتحسن بعد للوضع الجديد. ففي إحدى مباني رئاسة الوزراء طرد محمد ياسر ( ممثل الشيخ سياف ) - زعيم الاتحاد الاسلامي - والذي تصلم رئاسة الوزراء المختلطة على استنادها لاحتجاج، عاملتين لم تخطيا شعر راسيها وارتديتا ملابس قصيرة، وبعد نصف ساعة عادتا برزي أكثر حشمة وتوقفن امام محمد ياسر الذي كان مجتمعا مع موظفي الوزارة فأوصا لهن بأن زيهن مناسب. هذه المرة فاسرعن الى مكاتبهن. الا ان محمد ياسر، وهو من خريجي الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، غير متحمس كثيرا لعمل المرأة في المكاتب مع الرجال ويقول "ستترك هذه المسألة للمستقبل، فاسامنا عملية لتعذيب هائلة في مناهج التربية والتدريس ولا يمكن ان نقرر اي شيء بشكل متفرد ومتعجل". وفي فندق الانتركونتيننتال حيث يقام معظم

بالنهاية عن مسعود بالاتصال بمدير الفندق وأمره بالتوقف عن تقديم الضور وإغلاق الباب ونزع صور النساء ولم يتردد مدير الفندق في تنفيذ القرار، بينما استعان بإحد المجاهدين لتحديد الصور التي لا تتفق مع آداب الإسلام في الوقت الذي وقف للصالحين الغربيون ينظرون بأسى، وكان رد فعلهم الوحيد ان سارعوا الى غرفة التلكس لإرسال تقارير لصحفتهم عن إطلاق لفر حائلة في كابول. وبينما لم يفت اعالي كابول لتزعمهم من الميليشيات التي جريوا عنها وتهورا من قبل عندما كان يجب يستخفها ضد المجاهدين، وجريوا مرة أخرى وهم في صد المجاهدين، فلأنهم ابداوا ترحيبا شديدا بالمجاهدين، خصوصا مجاهدي شوري نزار (الناجين اسعود) الذين اظهروا انضباطا شديدا في احترام الملكية الخاصة والحكومية، بما في ذلك شعارات النظام السابق والتي يفتولها. ويقول احدهم في نادي كبار الضباط ان التطهيرات الصادرة لهم هي التي يلمسوا اي شيء اهتلى لو كانت صورة نجيب الله. لذلك لا تزال في المبني اعلام افغانستان السابقة وميديات الضباط والكؤوس التي حازتها الفرق الرياضية العسكرية ومكتبة لفتي للمجاهدين بتقليد صفحات كتبها وجرائدنا التي تحمل أفكارا مناهضا لفكرهم.

وكان النهج الذي قامت به الميليشيات وبعض المجاهدين لائق قلق اعالي كابول، خصوصا لتجارب منهم، ومن هؤلاء رحيم راتب الذي يملك متجرا للأجهزة الكهربائية والتلفزيون والفيديو، وهي من السلع النادرة في كابول، وتأخر راتب في فتح محله بعد أحداث العنف الذي رافقت نقل السلطة للمجاهدين بنحو اسبوع، خوفا من نهب محله، ويقوم حالياً بتخزين اسعار سلعه يوميا نظرا الى التغير المستمر والحاد للعملة الافغانانية الأخذ في التحسن في مواجهة الدولار، مع استقرار الأوضاع في افغانستان. ويتوقع راتب، انتعاشا في التجارة بجودة السلام ويقول، "نحن الافغان نحب التجارة ومارستها هي اصعب الظروف والمعروف ان كابول كانت مصدرا هاما للسلع الهرة الى باكستان خلال سنوات الحرب، ويقود راتب ان النظام السابق حاول فرض قيود اشتراكية على القطاع الخاص في بداية عهده ولكنه ما لبث ان تركه يعمل بحرية بعد ان استغل في الحرب، لذلك لا يتوقع تغييرا كبيرا في الأنظمة التجارية بقدر ما سيكون التغيير نتيجة واقع السلم ■

الصحافيين والقليل من رجال الاعمال والديبلوماسيين استمر تقديم اللشروبات الكحولية حوالي اسبوعا بعد اعلان قيام الدولة الإسلامية. وعندما تنبه المجاهدون لذلك قام الدكتور عبدالرحمن المسؤول الأمني عن كابول





المصدر: الوسط

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رحلة الى عالم رجل افغانستان القوي مسعود لـ «الوسط»: عثرنا على كنز يتضمن أسراراً مهمة

ويقع المبنى في وسط الجمعيات الحكومية التي جعلت كابول وكأنها تعاني من حكومة أكبر منها، ويتبقى ١٢ مبنى آخر تضم مكاتب جهاز الاستخبارات (الواد) للسياسة المسلحة ومعتقلات مؤقتة وأرشيفها هائلاً سيكشف أسراراً مهمة وأسماء صلا. وقام مسعود بوضع حراسة مشددة عليه وقال لنا عن هذا الرشيف الذي يصفه بـ «الكزة»، «من هنا نستطيع أن نكتب الجانب الآخر السفي من تاريخ افغانستان».

وفي أسفل المبنى الرئيسي غرفة هائلة للعمليات تتميز بالخرائط الفصلة على جدرانها وعشرات التليفونات وأجهزة اللاسلكي الحقة التي تربط الوزارة ليس بكل افغانستان وإنما بعواصم العالم، خصوصاً الشرقي منها. ويعلم مسعود أنه من وزارة أمن الدولة حقق الرئيس السابق نجيب الله معظم انتصاراته إذ استطاع رجال أمنه الجيزلات يصفوي الوزير السابق لأن الدولة

## تقرير من كابول بقلم جمال خاشقجي

باستثناء بقعة الدم وتمثال لراس لينين ملقى أسفل المكتب وعلم ممزق لافغانستان الشيوعية، لم يتغير شيء في مكتب وزير أمن الدولة السابق الجنرال يعلوبي الذي انتشر في هذا المكتب، قبل نحو ثلاثة أسابيع، عندما بلغت انتهاء نجاح الانقلاب الذي قاده نائب وزير الدفاع آنذاك نبي عظيمي لصالح أحمد شاه مسعود الرجل القوي في افغانستان حالياً.

وعلى رغم أن أحمد شاه مسعود (الكاند اليبداني في الجمعية الإسلامية التي يتزعمها برهان الدين رباني) عين وزيراً للدفاع في حكومة افغانستان الإسلامية الجديدة، إلا أنه اختار مبنى وزارة أمن الدولة مقراً له. وبينما أن الهاجس الأمني والامساك بزمام الأمور في كابول التي اختلط فيها المجاهدون من عدة احزاب بأعدائهم السابقين من رجال الجيش والبلشفي والبوليس السري، وهو الذي جعل مسعود يختار الوزارة التي انديرت منها الحرب الافغانية طوال نحو ١٥ عاماً.





المصدر: ..... الوكيل

التاريخ: ..... ١٨ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحمد شاه مسعود في كابول يزين صورته بالزهور، أسبوعاً

ويأتي مسعود في مكتبه برجال من النظام القديم يرفض اعوانه التعريف بهم، ومن غير الواضح إذا كان يستخدم الشبكة الهائلة من العملاء التي كان الفضل الأول في تأسيسها لتجيب الله قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية والتي يقدر عند أفرادها بأكثر من ٥٠ ألف شخص، كثيرون منهم موجودون داخل صفوف المجاهدين وفي مهاجرهم بباكستان وإيران، غير أن مسعود يصر في حديثه إلى «الوسط» على التأكيد بأن لا ائتلاف مع النظام الشيوعي

وعيب الحق علومي (حاكم قندهار السابق) وفضل الحق خلق بار (حاكم هيرات، ورئيس الوزراء السابق) أن يحققوا بالشاوي والعملاء والنس بين المجاهدين وأخيراً أليشيا شبه النظامية ما عجزت وزارة الدفاع بأسلحتها المتطورة عن تحقيقه.

وقامت «الوسط» بزيارة مقر أحمد شاه مسعود هذا والتحاور معه ومع بعض المحيطين به للاطلاع على أفكار وآراء الرجل القوي الجديد في أفغانستان الإسلامية الجديدة الحرة.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القديم وإنما «نقل هؤلاء ولائهم إلى الدولة الإسلامية ويريدون أن يخدموا وهم ياترون بأمر القيادة الجديدة».

والقيادة المقصودة هي مسعود وحده، فلا أحد في كابول حالياً يملك الصلاحيات التي يتمتع بها مسعود، بما في ذلك رئيس المجلس الانتقالي البروفيسور صيفه الله مجدي، فمسعود يصدر البطاقات التي يحتاجها المجاهدون للتجول في كابول بأسلمتهم وهناك بطاقات خاصة للتنقل في الليل حيث يشمل

كابول حظر للتجول، وتصدر هذه البطاقات عن الأجهزة نفسها الموجودة في وزارة أمن الدولة، كما أن السياسة الإعلامية والأخبار المهمة ترد على مسعود قبل إعلانها في الأتاعة والتلفزيون الأفغانين.

وبالإضافة إلى قادة المجاهدين الذين يلتقيهم مسعود في الوزارة فإنه يلتقي أيضاً بعدد من رجال السلطة السابقين، خصوصاً العسكريين منهم الذين لا يزالون على رأس أعمالهم. فمسعود بحاجة إلى خبراتهم في حربه ضد منافسه قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي. ومن المؤكد أنهم سيكثرون أكثر ولاءً له مما لو تسلم المناصب القيادية في الجيش قادة مجاهدون من أحزاب أخرى، كما أن قادة الجيش لن تخبر عليهم «طبيعة العمل» عندما يواجهون الحزب الإسلامي الذي طللا فالتوه في السنوات الـ 14 الماضية، ولعل ذلك يبرر قيام

مسعود بتثبيت رئيس الأركان السابق آصف نيلوار في منصبه على رغم الإعلان عن تعيين رحيم ورك وهو أحد قادة المجاهدين من الجهة الوطنية (جبلاني) في المنصب نفسه قبل ثلاثة أيام، وقد جلب هذا انتقاداً كبيراً من قادة المجاهدين لسمعود، فيما اتخذ حكمتيار دليلاً آخر على تحالف مسعود مع النظام السابق.

وفي الوقت نفسه يطلب معاونو مسعود من الصحافيين عدم الاهتمام بقيادة ميليشيا عبدالرشيد دوستم. فحتمتاً التفتت بنائب دوستم في كابول اكتفت بالنقاط صورية له. وكان يجلس على مكتب مجاور لسمعود في انتظار سماح الأخير لمقابلاته.

المصدر :

الوسيلة

التاريخ :

18 آب 1998

وكان من الصعب عليه أن يبينوا وأما من مجاهدي مسعود اللينثيرين، ولكن كان من الواضح أنه يعمل معهم، أو لهم.

وفي تصريح مقتضب وقصير قال لي أنه يتلقى تعليماته من مسعود ونوستم وأن الليابيشيات لن تخرج من كابول لأنها شاركت في النفاق عنها. وأوضح لنا مسعود أنه حدد أربعة شروط للمليشيات قبل اتفاقه معها وهي «أن تعمل معه على قيام دولة إسلامية وأن يكون عملها لكل الأفغانستان، وترفض مبدأ التقسيم والمصالح القومية مع الاعتراض بحقوق الأقليات وفق ما تكرره الشريعة الإسلامية، وأخيراً أن تأتمر بأمر قيادة واحدة». وينافح مسعود عن علاقته بالمليشيات فيقول «أن حكمتيار أيضاً يريد استعادته للتحالف معها وكان يمكن أن يلتقي دوستم معه».

ويسرب معاونو مسعود ألباء عن وجود رسالة وجهها حكمتيار إلى دوستم بصفه فيها بال قائد الظفر وينكره بأنه لم يحقق شيئاً

لصالحه في النصر الذي حققه لسمعود ويدعوه إلى التحالون معه. ويؤكد شقيق رئيس المجلس الانتقالي د. تجيب الله مجدي هذه الرواية - وهو معروف بكراميته الشديدة لحكمتيار - إذ قال لـ «الوسط» إن نصر الرسالة سيذاع في التلفزيون كليل أدلة ضد حكمتيار، غير أنها لم تعلن حتى الآن.

وسط هذه الضغوط والتحريض اتخذ مسعود من غرفة صغيرة وسط البني الضخم، لا تزيد مساحتها على مترين في ثلاثة أمتار، مبيتاً له. ويبدو أن مسعود ينزع إلى التواضع في تصرفاته فلم يدخل كابول دخول القاتمين وإنما نظها في كاذ، الليل من دون موكب أو جماهير تهتف، كما يتهدس وسط أعوانته. ويقول أحد مساعديه وأسمه إسلام «أن مسعود يسمح لاتباعه بمناقشة أرائه والاختلاف معه، ولكن عندما يصدر أمراً نطيعه





المصدر: ..... ٢٤ سبتمبر

التاريخ: ١٨ / ٩ / ١٩٩٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحد من المجاهدين الذين دخلوا قصر الرئيس ياسين عبد الله، صهيون



قاسبي، أمين خاتون، صهيون

الشبهوي إذ تدعج لها  
اجهزة الاستخبارات  
وشؤون القبائل  
والبلديات شبيهة  
القطانية، وكثيرا ما كانت  
تنتج بمخبراتها الصورية  
في الفضائل عمليات  
المجاهدين بصورة افضل  
ما تفعله وزارة الدفاع  
بأهلها العسكرية المبالغة،  
وكانت تستخدم في ذلك  
الرشاوى والتجسس  
والإغواء بين الأشرار  
المختلفة

ويبدو ان مسعود لا  
يتوي استغلال الاساليب  
لنفسها إذ طرد - أي منع  
جميع مؤلفي الأوردة

أجازة مفتوحة - وفي الوزارة الوحيدة التي لا  
يخلفها غير المجاهدين والحدود رجال مسعود  
الطغصان من بشير وشوري نظار فطحت، ولكنه  
بأولي فرض هيمنته على كابل، فمعظم المناطق  
الاستراتيجية استندت إلى رجاله بما في ذلك  
مبنى المطار ومبنى الانعانة والتخزين وهما  
الموقعان اللذان فشل حكمتبار في السيطرة  
عليهما علما داخل رجاله كابل، ويرى مسعود  
ان دخول جميع الأحزاب، وبصورة عشوائية إلى  
كابل - سيؤدي إلى ازدياد حالات النهب  
والاعتداءات التي حصل الكثير منها، مما أثار  
تذمر المواطنين فذهبوا يشكون ذلك إلى رئيس  
البلدية الانتقالي صبيغة الله مهندي وقام  
بالقسط الأكبر من التجاوزات رجال المخابرات  
بزعامة نوستم الذين ساعدوا مسعود في  
مواجهة حكمتبار وأسقطوا نقيب الله  
ورجع مسعود فرصته في ذلك، فاستمر  
بتشكيل قوة مشتركة من جميع الأحزاب لقتل  
في وسط اللجنة محل المخابرات التي ارتدت إلى  
أطرافها حيث يحتشد آلاف من رجال الحزب  
الاسلامي خارجها، فمسعود نفسه لا يثق في  
المخابرات فقام إلى أن يورد منها غير تقصيد



مسعود يجلساً بصيغة الله مجدي في كابل، أفغانستان

فورا

ويختلف مسعود عن بقية القادة الأفغان  
الكبار والذي أصبح واحداً منهم أثر انتصاره في  
كابل، فهو يرتدي بوما زيا عسكرياً يتميز  
بكيفية تشبه اختها الفلسطينية توضع على  
الكف، ولا يتحدث العربية وإنما يفهمها إلى حد  
ما وهو سريع الحركة بحيث يجعل مهمة من  
يصوره صعبة.

### مشكلة حكمتبار

الهاجس الاساسي لمسعود هو نزاعه مع  
حكمتبار وتجهيز الوضع الأمني في العاصمة  
كابل، ويتهرب الرجل القوي على جبهتين  
عسكرية وسياسية لخصم نزاعه مع زعيم  
الحزب الاسلامي والقضاء على الفوضى  
والشغب في العاصمة الأفغانية.

ومسعود، كما نذكرنا، يخوض معركة  
المزدوجة هذه من مقره في وزارة أمن الدولة  
التي قادت الحرب ضد المجاهدين أيام الحكم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر:

العدد ١٠٨

١٩٩٤م

التاريخ:

### كيف يعيش الكاثوليون؟

وسط هذه الفهم والبوليس السياسية والامية كيف يعيش الكاثوليون؟  
يقاد أبناء كاثوليك لطول طوبى يعملون في  
صور لخدمهم الجدد المعلقة على جذران المينة  
واسام انكرها المكمية، وهم لقادة المنضمهم  
الذين اكدت الحكومة السالبة من مصدهم  
والصلا والمزيرين وشمس الذنوت طول سنوات  
حزبها المعلقة وشهد

مطلع الحصور في العاصمة الانكليزية هي  
لاحد شاء مسعود وزعيمه برهان الدين رياتي  
اشالة في صور صيغة اهل مجدي  
مطومات اعالي كاثوليك عن انضمام الجدد  
مخوشة ولا يخطي بعضهم لهم كاثوليك مخوفين  
من الجاعدين لا مخلوهم عنهم من الضباعات  
تصهم بالوحشية والرهابة ويرون ان سنوات  
القلم للامسية والخوف من شريكا خالفة من  
الفرجين تتبع النظام وموجة الانسحاب  
العالية وتنازع السلطة بين الحزبان الجاعدين  
جملت الكاثوليون يهجون من الصين عن باهم  
بحرية، وانما كان الصرح يدي ترخيه بضم  
الاجدين للسلطة وسلاطه (الاعادة العربية،  
كما يصط عبادات، النظام المسير، وهو علم  
في مدرسة الثانوية والدار صرح ولد في اعالي  
جه السلا على يد طهر صاب، كما يسعون  
رياس للولس الانكليزي صيغة كاثوليكي  
وذكر عموكوا، والوقد لجدي القس، لا لهم  
الشكا في بن تجاروا الفريسيها وحلوا  
معاملة في ابراهيمها من العاصم  
ويبدأ ما يبرده صمكوا في القاء والعداء  
لجدي، وقائه الطهره احد شاء مسعود،  
يخولف اخرون هذه كاثوليكيين من دون  
تخصيص، كاثوليكي محمد الذي لال في اته

ويبدأ يسمى سياف ومسكو حطاني وعدد  
من الطمس العرب للتوسط بين الطرفين  
المتنازعين كك جمعيه ان الحزب الاسلاي ابلغ  
الطريق امام قاطلة تحمل اللع لاهالي كاثوليك  
لثارت مسافر خيزم في رقم اناسي، وذلك  
في منطقة سردى التي يسافر عليها الحزب  
وتبعد حوالي ٧٠ كيلومترا شرق كاثوليك، في

الوقت نفسه كاثوليكي وصلت ليه القاطلة في  
كعاسة واعن سائقها ان الحزب لم يوفهم  
وانما الطريق وعمر لذلك انخروا وعلى رغم  
لبي الحزب الاسلاي انه اصدر تهديدا بالهجوم  
على كاثوليك لحد لث نجيب لاه مجدي شقيق  
رئيس للولس الانكليزي يتنقل بين الصالحين  
لخبرهم ان الحزب القرب من كاثوليك وسيسين  
هجوما عليها، ويخلص للسلط صواريخ  
وخرت العاصمة وسارعت قوات مسعود  
والجيش والياخيشيا الى الز على الحزب  
الاسلاي وعاد التخيبر مرة اخرى لاهالي  
مسؤوليته عن الصواريخ التي سلطت على  
كاثوليك، وادى ذلك الى حصول ثمانية بن لاهة  
الحزب خصوصا للتحاطة مع كيثاير، بان  
هناك من يريد تعظيم هوة الخلاف بين الحزب  
والجمعية الاسلاية، وقام بميلقن القائد  
للحزب حول كاثوليك والقيع لاهالي الاسلاي -  
مجموعة خاص - والتخاير من حصول  
الاشكالات في الجواب واعن ريشه مشاركة  
فيه قوات امية تزوجه الحزب، وذلك على  
رغم عضونته في مجلس الان لاهالي الشغل  
من سلة قادة يتراسهم مسعود ويحولي  
مسؤوليات حفظ الامن في العاصمة

السلطة الاخيرة امام مسعود في تلجيد  
الغاية ١٤ نيسان (ابريل) واقتسمه لتسلم  
رياني رئاسة الدولة وحث مسعود، رياتي  
على التجهيل بالقدوم الى العاصمة، وبان عدا  
اضاحيا من مهاجمة بن الشمال ليكونوا في  
اسطفي رياتي بشكل باين برياس للدولة وفي  
ما يخص رئيس للجلس الانكليكي مجدي الذي  
اطن لحسمه رئيسا دولة فلسطين

السلامة، ذلك وجه مسعود تعليماته للامعة  
والفرجين بان يوقفوا بن تسمية مجدي  
رئيس الدولة وكثيها يوصفه رئيس للولس  
الانكليزي ومثل لقوة الاسلاية، وانك ذلك  
غضب مجدي ولكن مسعود اسرع بابالته الى  
اتخاذ الموقف

وكثي مسألة رئاسة كاثوليكي معلقة لا ادى  
احجام مسعود عن عيجان رايه الصريح في  
السلطة الى استعرا توتر العلاقة مع الحزب  
الاسلاي والى طرح الحزب الاخرى بهذا  
القصد، وفي هذا السياق جاء تصريح لنجيب  
الو مجدي بان هناك كثيرا من القول تعمل  
من دون رئيس للوزراء، وحظر ساب (مجلس)  
يستطيع تصيير الامور بهذه الطريقة، ولكن  
الفرق ان دافهم صغر لاهالي فرنسا بعد  
حوالي اسبوع في رئاسة مجلس شوري  
الاجدين للوقت، وهذا ما يتخاشي نجيب لاه  
مجدي الدابة عنه

تعليماته وخمسة الدولة  
الاسلاية المجهدة، وذلك  
مصادر مقربة من مسعود  
له الوسطة ان يوسم  
التي تفرغا في الولاء ما بين  
الاجمة الثلاثة الصارعة  
على الحكم خلال الشهرين  
التاسعين، وفي مسعود  
وحكها وانظام السابق  
وايه لم يحمس اسره لا بعد ان وصل مسعود  
الى شاري كار واجل مطار خراب - القاعة  
الجوية الاخرى في فلسطين - وجبال الصراج  
الذي يسير شاما على طريق كاثوليك والشمال  
وتسند المصادر ان توسم ومسود كان  
زعم الفريسيات الامسية الشريعة وعدا  
من الاتيات لوطية (الوزيرة) اجتمعا قبل  
اسبوعين في مقر مسعود في كاثوليك لاتخاذ  
والخصوصية العربية للشمال والاعتراف  
بالولس الاسلاي الوطني الذي اعانه موسم  
الشهر الماضي وتخصيص حصة له في  
التفزيون الغنائي، غير ان مسعود - حسب  
المصادر - رفض مطالبهم وعدم الى استعانة  
كبار قادة الجمعية من الشمال في المناظير  
والاوتوز والتركمان، على متن طائرة من طعم  
مزار شريف، لا يروح مسعود ان هؤلاء هم  
الذين يمثلون القل الشيعي للشمال، ويسوق  
لهم مواجهة طرح (القوميين) والقياسات  
الاسلاية لقادة الجمعية واسرارهم على وحدة  
الفلسطين في اطار اسلاي  
وعودة الى التهدي الذي لا يزال مسعود  
يجده من الحزب الاسلاي وزعيمه قبل مسعود

حكمتاير، فان من الواضح انه لم يفلح فلرا  
بعد حول مسألة احتياط الحزب برئاسة  
الحكومة حسب اتفاق يبرهان في ١٤ نيسان  
(ابريل) للامني الذي رفضه الحزب في البداية  
لم عاد وبله بعد فريته العسكرية ويده  
مسعود نفسه بين مجموعتين الاولى تؤيد  
عودة كاملة لحكمتاير وزعيمه في صد  
الاجدين، ومن هؤلاء عيبره، ارمول سياف  
زعم الاتحاد الاسلاي ومندوبيه القاطلة ١٤  
نيسان (ابريل) ومولوي محمد بواس كاثوليكي  
زعم الحزب الاسلاي - مجموعة خاص، وفي  
الجهة الخالفة كلف (الفرق) القلمية، ويمثها  
زعم الجهة الوطية بر احمد جيلاني الذي  
اعن انه من دخل حكومة يشترك فيها حكمتاير  
كرئيس للوزراء، والجهة الثانية الوطني بزعامة  
مجدي، والذين مسرح لجله لغير الله  
له (الوسطة) ان حكمتاير شرج على الدولة  
الاسلاية وحكم البايي المصلي

اما برهان الدين رياتي فقد اتفق مولدا  
وسلا، ان اعن له الوسطة لايده مشاركة  
حكمتاير حلفا على وحدة الاجدين، ولكنه  
استطاع لاللا، الا ان دخل حكمتاير كرايس وزراء  
فسود، تكون هناك مشاكل لان الكهين  
يرفضونه.

سعيد جا لاتنصار الانكليكيين  
ايماء قلب الدين (حكمتاير) زعيم  
كاثوليك يستهان بها وله قوام في  
في الساحة ان يكون مساحرا لا حذرا  
الاسلاي، الحزب الاسلاي الشرج يمل  
المشاركة ولم يجره احد بعد على تسامحة  
حكومة الجمعية الاسلاية وحظاها تجاه  
الامرض

ولكن بعد فترة، وفي مثل محمد نفسه الذي  
يحمل باهيا في احد مستشفيات العاصمة  
بصرفه لول الحزب الاسلاي وزعيمه  
حكمتاير، وقال انه ملك الحزب منذ اكثر من ٥  
سنوات بصورة سرية، واهالته في يوجه في  
كاثوليك ملكه من الحزبين، شاكما توجد  
كاثوليك اخرى كاثوليكي مسعود وغيره من القادة،  
يخولفون ويال نيران، وانك ناول مؤلف لاه  
من الحزب والجمعية

وتناظر الكاثوليون يهول النظام  
الجديد، لا صراخا على جهة طلب رئيس  
للولس الانكليكي بالعودة الى وطنهم، ومن  
يردمون في تبال القلمية مع الحزبين الذين  
يجازونهم في الطريق مع مجلسين ومن  
الكتب في اطارهم التي عضون معالم وتتهم  
ايدا با عمل لا لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم ان  
يملكو





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدر :

التاريخ : ١٨ آب ١٩٩٢

وعلى رغم محاولة اسطغان حلقه طبعية، إلا أن منظر الوطيف الكابولي في بلدته القريية واجهته الحلوقة يبعث مختلفاً عن الجاهد بيمينه الكلة وزيه العسكري وال ما يتجامل الطرفان الحديث على رغم أن كلا منهما يحمل ذكريات وتجربة مختلفة تستحق أن يلقيا إلى الآخر.

### حكم الجاهدين

ومن المؤكد أن كثيرين من جبار الوطن هم من أعضاء حزب الوطن الشيوعي - الحاكم سابقاً - لا أن جميع من تحدث اليهم لغوا ذلك بصورة قاطعة. وبينما يتخوف بعضهم على سلامته، خصوصاً مع عمليات الاشتغال الفاضلة لآلة النظام السابق، يلقى البعض الآخر من لعمل أجهاده عن وظيفته ولك على رغم المسو السام والتخسبات الكثرة من الحكومة الإسلامية الجديدة. ويظهر عن ذلك ظلم مدق رئيس تحرير مجلة «الجاهدين» الناطقة بالدرية والصادرة عن الجمعية الإسلامية ليقول أن في صف الجاهدين ملك من الكوارث للعلمة التي انضمت إلى الجاهدين خلال سنوات قسرو والحكم الشيوعي أوغوزاء مع الذين يمدونهم مرامي الدولة الإسلامية ويستطيعون بناسها.

لقد أخذ الجاهدين يتسللون صريحها القاصب الهامية في وزارات الخدمات، بينما

تركوا العاملين السابقين في وظائفهم. ففي وكالة الاعلام الرسمية (اختار) أصبح نجيب لافراي الناطق الاعلامي للجمعية المسؤول الأول فيها. ويبحث خليل هنف عن مكتب في مبنى «بختار» بهدف اصدار نشرة باللغة العربية، ويقول أنه لن يتردد في الاستفادة من الكفاءات الموجودة، ولكن سيعملون بتوجهات الجاهدين. أما كمامي موظفي «بختار» فيجطسون في مكاتبهم يتبادلون النظرات ويرفضون إعطاء أية معلومات أو اخبار للصحافيين ويطلبون منهم «انتظار النشرة الاعلامية اليومية».

والصريح الوحيد الذي تشجع مذبح في التلفزيون على التصريح به هو قوله «نحن سعداء بالعمل مع اخواننا الجاهدين، والاهم اننا نعمل بصرية الآن». ولكن الصرية التي يتحدث عنها هي التي يقررها حالياً احد شاه مسعود وينفذها محمد صديق تشكري وهو من قيادات الجمعية الإسلامية الشابة ويبدو أنه مسؤول عن قطاع التلفزيون. ويقول تشكري أن الدولة الإسلامية ستقدم نموذجا في حرية الرأي واتاحة الفرصة للمعارضة وتعدد الآراء في اعلامها. ولكن يبدو أنه يتحدث عن

الاستقبال، فالأخبار في التلفزيون لا تزال تقدم من وجهة نظر الحكومة الانتقالية والجمعية الإسلامية، كما أن اناشيد الجاهدين الحماسية هي الخاصة بالجمعية أيضاً والأفلام الترفيهية هي الافلام العنصرية التي اعتدها التلفزيونات الغربية عن احمد شاه مسعود. ويعترف تشكري أنهم يجهون صعوبة في ملء ساعات البث القليلة ببرامج مناسبة للمرحلة الجديدة. وعلى رغم أنه لم يطلب من موظفي الدولة أعضاء لجامهم أو تفسير زعيم، إلا أن النساء سارعن تلقائياً إلى تخفية رؤوسهن وأرداهن السراويل الطويلة تحت ملابسهن الغربية القصيرة القصير بمن في ذلك مديعات التلفزيون اللاتي تحجب.

ويبدو أن بعض المعاملات لم تحسن بعد الوضع الجديد. ففي إحدى مباني رئاسة الوزراء طرد محمد ياسر (ممثل الشيخ سياف) - زعيم الاتحاد الإسلامي - والذي تسلم رئاسة الوزراء الخلف على أسنادهما لصحبتين، عاملتين لم تخفي شعر رأسيهما وأرجعهما ملابس قصيرة، وبعد نصف ساعة عابتا بزي أكثر حضنة وتوقفتا امام محمد ياسر الذي كان مجتمعاً مع موظفي الوزارة فأومأ بأن زيهن مناسبت هذه المرة فاسرعن إلى مكاتبهن. إلا أن محمد ياسر، وهو من خريجي الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، غير متعصب كثيراً لعمل المرأة في المكاتب مع الرجال ويقول «مستترك هذه المسألة للمستقبل، فاسأنا عملية تحجب هائلة في مناهج التربية والتعليم ولا يمكن أن نقرر أي شيء بشكل منفرد ومتعجل».

وفي فندق الانتركوننتنتال حيث يقم معظم

الصحافيين والقليل من رجال الأعمال والديبلوماسيين استعمر تقديم الشروبات الكحولية حوالي أسبوعاً بعد اعلان قيام الدولة الإسلامية. وعندما تطلب الجاهدين ذلك قام الدكتور عجيل رحمن المسؤول الأمني من كابول بالنيابة عن مسعود بالاتصال بمدير الفندق وأمره بالتوقف عن تقديم الشرور واغلاق البار ونزع صور النساء. ولم يتردد مدير الفندق في تنفيذ القرار، بينما استعان بأحد الجاهدين لتحديد الصور التي لا تتفق مع آداب الإسلام في الوقت الذي وقف الصحافيون الغربيون ينظرون بأمس، وكان رد فعلهم الوحيد أن سارعوا إلى غرفة لتكنس لارسال تقارير لصحفتهم عن إغلاق آخر حانة في كابول.







المصدر :

الوسيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٥ هـ / أيار ١٩٩٥

وبينما لم يخف أهالي كابول تضرعهم من الميليشيات التي جربوا هبتها وتهورها من قبل عندما كان نجيب يستخدمها ضد الجامعين، وجربوها مرة أخرى وهم في صف للجامعين، فإنهم أبدوا ترحيباً شديداً بالجامعين، خصوصاً مجاهدي شوري نظار (الناجين أسعود) الذين اظهروا انضباطاً شديداً في احترام الكليات الفاصدة والحكومية، بما في ذلك شعارات النظام السابق والتي يملأونها. ويقول أحدهم في نادي كبار الضباط إن التعليمات الصادرة لهم هي ألا يلمسوا أي شيء حتى لو كانت صورة نجيب، والله... لذلك لا تزال في ألبني أعلام افغانستان السابقة وميداليات الضباط والكؤوس التي حازتها الفرق الرياضية العسكرية ومكتبة أكفني للجامعون بتقليب صفحات كتبها وجرائدها التي تحمل فكرًا مناهضاً لظهورهم.

وكان النهب الذي قامت به الميليشيات وبعض الجامعين آثار قلق أهالي كابول، خصوصاً التجار منهم، ومن هؤلاء رحيم راتب الذي يملك متجرًا للأجهزة الكهربائية والتلفزيون والأشياء، وهي من السلع النادرة في كابول، وتأخر راتب في فتح محطته بمد لحدث العنت الذي رافقت نقل السلطة للجامعين بنمو اسبوع، خوفاً من نهب محله، ويقوم حالياً بتخفيض أسعار سلعه يومياً نظراً إلى التشجيع المستمر والماد للعملة الافغانية الأخذ في التحسين في مواجهة الدولار، مع استقرار الأوضاع في افغانستان. ويتوقع راتب انتماساً في التجارة بعودة السلام ويقول: «نحن الافغان نجيد التجارة ومارسناها في أصعب الظروف». والمعروف أن كابول كانت مصدراً هاماً للسلع المهربة إلى باكستان خلال سنوات الحرب، ويقول راتب إن النظام السابق حاول فرض قيود اشتراكية على القطاع الخاص في بداية عهده ولكنه ما لبث أن تركه يعمل بحرية بعد أن انتشلت في الحرب، لذلك لا يتوقع تغييراً كبيراً في الانظمة التجارية بقدر ما سيكون التغيير نتيجة واقع السلم ■





المصدر:

الهيئة

للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ مايو ١٩٩٤

# لأول مرة: تفاصيل فتح كابل من داخل غرفة عمليات مسعود

تأخرت خطة حكمتيار يوما واحدا  
فدخل مسعود وسيطر على كابل

انتهل الصالح بمتابعة الأحداث السريعة المتلاحقة التي أسفرت عن سقوط النظام الجمهوري في أفغانستان ووصول الجهاديين إلى السلطة، وشغل البعض نفسه بصفة خاصة بتسقط أخبار الخلاف بين الجهاديين والترويج لأحداث قيام حرب أهلية وقتل دام بين فصائل الجاهدين على أن جانباً هاماً من الأحداث مازال غامضاً لم يتطرق إليه الحديث حتى اليوم.. وهو: كيف انتهت الأحداث بحيث أدت في النهاية إلى سقوط كابل؟ فالحدث - سقوط كابل - ليس بالأمر الهين ومعرفة تفاصيله تفيد بشكل كبير في رسم الصورة العامة للوضع.

«الشعب» تكلمت الأحداث والتقت مع أقرب رجال مسعود ومعاونيه ومن تابعوا العمليات لحظة بلحظة بل كان منهم من دخل كابل مع مسعود على دبابة واحدة وخرجوا بالجناح التي تضمها بين يدي القراء، أما الشق من الأحداث الذي يتعلق بالحزب الإسلامي - حكمتيار ورجاله - فقد اعتمدنا فيه على روايات بعض الوسطاء للفتات الذين شاركوا في الاتصالات بين الحزب ومسعود وهم لا يميلون للحزب أية مواقف سلبية، فضلاً عما خريجنا به من المقامات التي أجريتها مع حكمتيار وبعض معاونيه.

رسالة كابل:  
أحمد عز الدين





## تمرد قواد الشمال

كانت البداية مع إيراد شييب - رئيس  
الفرق الشيعة في العراق - لمرارة تغيرات  
بين الحزب الشيعي والحزب الإسلامي واستقدم  
بعضهم بعض، ومن خلف ظهره  
وأشار مؤلف المجلد الثاني (البرهان) (ويستند  
وعلى كبران الاتصالات فيما بينهم  
وساعد إلى نتيجة مؤلما أن شييب يريده  
أن يستقدمه كتلة سكرية فقط  
المجاهدين، وأن لا يتفائل من قبل  
والاستفاد من كميات كبيرة من الأسلحة  
وذكر أن الاتصال بالمجاهدين، وكان  
مكتفيا خضاة شييب إلى يتم منذ قليل  
أورد التحول للاتصال بمجموعة المدعوة  
استند خلاف المجلدات مع شييب وبدأ  
يعمل بينهم.

طرح فرستاد علی مسعود آن تکوین نه  
کلمه از مسعود مقابل التواضع می نه  
مسعود می بگوید و خود التواضع می  
بنامک شایسته - این توبیخ به علی خد  
چهره فدا جهت احضار مسعود لایق  
از طرف علی می تواند به این توبیخ  
مسعود و اشراف مسعود از آن تفتیل  
هذه الأقوال في القتال، وبذلك تم نه تحييد  
مسعود بقتول ابن النضر الأسدي.

و این مفاوضات لاحقه حد مسعود  
شريف كالا، و بدون ذلك تنصير  
الجزيرة

١ - قيام حكومة إسلامية بالفهم الشامل للإسلام.

٢ - عدم القبول بتهمة أفغانستان إلى  
شمال وجنوب، أو فارس، ويشك.

٢ - قيادة الجهاد هي التي تحكم أفغانستان. وقد قبلت الشروط كاملة.

تطلع دوستم للمشاركة في دخول  
كابل، وكان يتصل يومياً باللاسلكي  
بمسعود لعله على دخول مدينة شاريكار  
ببوابة كابل الشمالية، ودخل قاعدة  
باجرام الجوية أكبر قاعدة جوية  
وعسكرية في أفغانستان. لكن مسعود  
كان يصوله ويؤجل الانتداب لئلا يقد  
كان في انتظار ما سافر عنه اهتمامات  
مع الجانب الآخر: حكومات.

## في انتظار رد حكمتيار

كان بعض الوسماء قد تسخروا لتطبيق  
التمساون بين سمعوه وسدد من قنوات  
حكمتار في المنطقة وخاصة القاتنين فريد  
(الشرح حاليا لرتاسة الورداء) وفتح  
ويعتد تبدأ قنات الجمعية والحزب عملا  
مشاركا يتكوى بسنول كلوا.

لكن الحرب لم يكن له حيلة في امره.  
كانت قوته تعتمد منذ سنوات بشاويكر  
وبولوم ولم تشهد مسيرته كبح في  
النفقة ومن ثم يضرر بالصلابة الى  
الضامن مع مسعود. اينما كان  
مكتنفا من جائته يدور لتقول كابل بعد  
الغالب مع عدد اخر من الجسالات (كان  
جسالات يبيعون في السجين في انتظار  
في ترجمه كلفه مسعود اى حكماي  
على انقامه الكليل الله).

لقد صبر مسعود من طول انتظاره لرد  
مكتوبه، وكان يرى أنه في سبيل مع  
مؤمن لإفصال خطه الآم للشعبه التي  
مع التسليم السلطه الجلسه على فوه  
باصحون القله. جهوز ٢٠ ألفاً من  
فراده واستطاع بسلامه بعض رجلاه  
منه هاروك الفضول التيا بعد أن من  
بين قوات الحزب اولاً. ومن المصعب  
للمصادقه كانه جاريه بين الحزب  
بالمك الخديعه لتصلها للسواد حكيتار  
من اسويحه الجميع في الصبحه بان  
بنة في يد مسعود.

يحل مسعود للصبيده وخطب لي الناس  
قال: ان اليهود ان وكلموا من خيبتكم  
ولقد منكم هيبه. كان الناس فرحين  
حتى انهم صلوا صلاة مسعود  
ابنهم لكانهم كانوا يشعرون الامتلاك  
وقوله وارتب للزجر اسمي بعض  
يوم والحيه لرباهم لاه بين مسعود  
وهو كان للفقير مؤلف: ان الرجل يكون  
سواء بين فريدين من الفريدين ان تم الالتقاء  
الطريقين وامكن تهنيت المدينه

**ونأتي إلى فتح  
القاعدة باجرام**

من عدد من ضباط الطوار على علاقات  
بالجمعية الإسلامية (ويشمل :-  
الجنرال محبوب شاه  
الذي كان مسؤولاً عن تسليم المساعدة  
التي كان محبوب شاه قد عين في  
التي قبل يوم واحد فقط

مف حصراً من شأنه يكتفي إلى ما جازم

وسلك طريقاً ترايباً حتى يعتمد عن المرور على قوات حكمتيار، ووصل إلى المطار عند الغروب وبخطه ساعياً.

[illegible]

نهب عبد الوكيل إلى كابل ثم عاد ثانية للقاء مسعود وأعلن القبول النهائي.

اتصل مسعود على الفور برئيس الجمعية الإسلامية برهان الدين رباني في بيشاور وبعد آخر من القامة وأبلغهم أن الدعوة قد سلمت قداماً لاسلامها ومانع الناس قد سلموا فلا داعي للدخول بالوقت، وطلب مسعود تشكيل حكومة انتقالية لاستلام السلطة.

ولكن بقيت مشكلة وهي الاتفاق مع الحكومات.

كان حكيماويار يدير الانقلاب عسكريا خلال السبعينيات وقد انشأ جيشا - ووزير الدفاع السابق - الذي يقين ان الدول الغربية ستدعم انقلابه. كما انشأ حوالى ثلاثة الاف من الكوادر، في شباب لندون، وفي ساحل ايرلندا، والعمامة، وانتشروا في الهند، واستولوا على الحكام الخفيف بمساعدة بعض من الهندو الكوادر في الجيوش والشرطة. واهبطت للهندية كليا تقريبا في ايرلندا وكينيا. وكانت الهندية ان يبين حكيماويار موهبه في السبعينيات 5 أبريل، بالتقدم من جهة لوجر بينما تتولى قوات الهلال امتحان وعرضة لتدعيم قوات

أمسك مسعود بجهاز اللاسلكي واتصل بحكمتيار، وقال له إنه اتصل بقائه أكثر من مرة وطلب منهم التعاون والتنسيق ولكنه لم يلقَ رداً.





المصدر: **الشعب**

١٩٩٢ / ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشيرة (ل. ج. - ج. - ج. - ج.) وأمكن لمتوله لفرقه.

والنطق موكب الفتح

كان رال للركبات طوله ستة كيلو مترات ووصل إلى مطار كابل قبل للفرق و. والى الشار والى الجنرال لالتراجلين هناك جميعاً وحيماً مسعود لفلل لهم لجلسوا

فلل: لا نجلس أمام القاذف

قال: كان هذا منكم سابقاً. أما الآن فلجلسوا.

ولحق للنباهة التي نطقت به. نظي مسعود إلى كابل وقال: سيجان الله -

كان يمكن لمتكاري أن يحقق لمنيته فقد أراد الله أن نضل نحن كما أراد في.

كلت القسامة أن تارتب القذائف مساء ولم تكن للنباهة مهيبة لا استيقال كل.

هذه القذائف لولاً لفسر مسعود ببناء القذائف للصبح ونزل في بقعة مسعود.

أدبه مسعود إلى قريشاني صومى جورونون كابل - أي رئاسة الأركان العامة - كان الجنرال جميعاً والذين

والى القذيفة العسكرية لمتكاري. كان بعضهم يرتفع من الخوفه ولا يدري

هل يقتله مسعود أم يبعده أم يرمى على حياله. ومع جميعاً (ن حالة الجنرال

نظي.

فوجهه الجميع بأن مسعود يسألهم جميعاً باليد ويحكمهم على الجبهة التي

باتوا بعد أن جاهدتهم الأوامر منه يضم أرافة النساء. والى الجنرال خطفي لكان

القادة للتراجلين أمام خريطة العمليات وحاول أن يغير إلى بعض الاستسكن

العسكرية على الخريطة ولكنه لم يكن يعرف للواقع من فرط انصراجه. عرف

بعض الجنرالات الذين كانوا على اتصال بمكتسبات القذيفة التي كانوا يشيرون

تلقينها منه صباح اليوم فقال لماكن الحاملة لرجال الحزب وسلم كثير منهم

لصحتهم دون قتال.

واكتتبت قصة فتح كابل

وبلى أن تلتفت لقلب المجاهدين من الجنادين: الجبهة والحزب وتكتمل

الفرقة بفضول حكمتيات العاصمة للوى شجرة جهاده طلال قزاية عطين من

الزمان.

وعلى الفور طلب مسعود رأى قادة الأحزاب لى يشاروا حول أبلغ إنه مهدت إليه مسافرينا للهيئة الأمنية الخامسة بتكبل.

وهذا اقتض مسعود شراره بضرورة دخول كابل فوراً

بذلك طفرات الهلوكيت تصل لملقني الجمعية إلى كابل يوم الجمعة - أي قبل

يوم واحد من يده لتتأجل خطة حكمتيات - كسات الهلوكيت تطلب وعلى متن كل

واحدة حوالي ٢٠ مقاتلاً وكان أول من نزل كابل لواء القزاملان بقا وأيه ٦٠٠

مجاهد من أقوى رجال الجمعية.

واستطاع مسعود لنزال حول سبعة آلاف مجاهد من طريق اللوى كما تم

تصليح عدد من البانچيريين للتراجلين لى العاصمة. أما قوات حكمتيات فقد

فوجت بالهولف وأمكن دفعها بسهولة خرج ملحق تركرها. وبقول حكمتيات

له أمر بلشارج قواته من العاصمة تجمعا لارافة القذائف وأنها تثلثت فقط مع قوات

الهاهبيا التي نطقت الحليسة. كان موسم فاضلاً جداً لأنه لم يشاره لفتح

شاريكر وباراجرام وحتى يامن مسعود ذره أثناء انشغاله بفتح كابل طلب منه

أرسال بعض قواته إلى العاصمة لفضلت لنداء منهم للنباهة وهم الذين بقا فيها

حتى الآن.

أراد مسعود دخول كابل برأ فاقصل بالقسامة للينادين الترابين للحزب

الاسلامي وغيره فرما فرأ حتى يقتعهم بفتح الطريق وعرض عليهم جميعاً دخول

كابل معه ولم تقع سوى حادثة لمتراض واحدة حيث تصرفت نباهته للفرق

وقال مسعود: إن الجنرالوات والوزراء قد سلموا لمتالوا معنا لاستلام الساحة.

وه حكمتيات من

الطرف الاخر: اذا لريد دخول كابل يهتاف الله اكبر والاعلام الخضراء والسلاح.

قال مسعود: تمثال كبر وارفع الاعلام الخضراء وأدخل بسلاحه

حكمتيات: هذا لايجبني. لايد من قتال الشيوعيين

مسعود: هل لديك دليل شرعى او عقل؟

حكمتيات: هؤلاء لايد من قتالهم - يقصد الشيوعيين والليشيات

مسعود: «مكتداه» ولنا سادائع. والنطق للاتصال.







المصدر : ..... الشَّعْب

التاريخ : ..... ١٩٩٥ هـ / ١٩٩٥ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



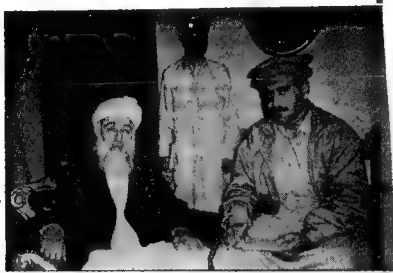
فوات المجاهدين تسيطر على الوضع داخل كابل... فيما عادت الحياة الى شكلها الطبيعي





المصدر : ..... السجل ..... ج ٢

التاريخ : ..... ١٩٩٥ هـ / ١٩٩٥ م ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الزعيم أحمد عز الدين في كابل مع يورانيوس ورياني رئيس الدولة الجديد





المصدر : الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

## أفغانستان والآمال التي تحولت إلى سراب

وكان يومان بسن القصف الصاروخي والغضب الذي شنته من الجنوب القوات الوالية لقلب الدين حكمتيار ، قد أسفرا عن سقوط ٧٢ شخصا وإصابة حوالي ٢٠٠٠ الآخرين بجراح . واكتشفت غرف الطوارئ في المستشفيات . وبينما تم لعب العديد من الإبنية تقسم أفراد الميليشيات المتنافسة تقاطع التفتيش والمراقبة في كل أنحاء المدينة . ويبدو أن المجلس الوطني الذي تم تشكيله لإدارة شؤون البلاد تشغل بملل الخلافات الجاهليين أكثر من اهتمامه بتطهير البلاد من الميليشيات الموعودة نسي لغشون عدلين . والحقبة أن هذا المجلس يمثل هو نفسه من الخلافات والمنازعات شخصية ومرفقة . فحكمتيار الزعيم المتصالب الذي حظي مرة بتأييد الولايات المتحدة خلال الصراع ضد

قبل سقوط القذبة الصاروخيات سوق كابل التسويج الباسي ، كان الناس في المدينة يعانون العوز لاستغلال حياتهم الطبيعية . لقد انصهر العمل التجارية أبواهازيديا والتجار يتعاملون مع بعضهم باسم محلاتهم . وفي الوقت الذي كان يصير فيه الرجل المحجور حبيب وسط السوق وهو يعمل طيقا يخفي على كلوس للشاي العار ويد قرب ويتجهنول يملك على نقل البطاطا من إحدى الممرميكات ، اكتشفت القذيفة الصاروخية نهاية على المكان لتدق ظهر حبيب وتقتل رأس بالسبع الخيطاطا ، وسقط الثقلان اهران في الانجرار الذي أصاب عثراتالآخرين بجروح مختلفة . وقال سنام كساب ، القصاب الذي نجى من الحادث : يجب على الحكومة أن يتوصلوا إلى تفاهم فيما بينهم . غير أن هذا لن يكسبون سهلا على ما يبدو .

بعد مرور أسابيع على لتصار الخوان كساب - المجاهدون - في حربهم الخويلة التي انتهت ١٤ سنة لأخراج الجيش السوفيتي والاحتلال بالتقام في كابل ، لا تزال العاصمة تحت الحصار بسبب الممداء المستحكم بين القوات المتنافسة على السلطة .





المصدر :

الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

النظام السابق ، يرغى الآن  
الإشهاد إلى الحركة الإسلامية  
الجيدة إلا وفقاً لشروطه التي  
يطالب فيها باستقالة الرئيس المؤقت  
منافسه القديم صيغة الله مجدي  
وأن يقوم هو بتعيين أعضاء  
الوزارة .

وطالب حكيماو أيضا بطرد  
الميجر جنرال عبد الرشيد نوسام  
رغم أن هؤلاء هذا الأخير تصور  
المجاهدين في الساعات الأخيرة  
ساعة في خلق الرئيس السابق  
عن السلطة الشهر الماضي . إلا  
أن أحد شاة مسعود الذي ينسب  
إلى « الطغيبك » نسي التمسك  
وغيث مخلص حكيماو جيلة  
وتفصيل .

والواقع أن التحدي الذي يلته  
حكيماو ليس سوى واحد من  
مجموعة تحديات تواجه المجاهدين .  
لهي داخل الحكومة المؤقتة نفسها  
يعاود اغتالها بالفساد الفاسد  
حسبي بعضهم من أجل الفساد  
والسلطة . وغالبا ما يكون الانقسام  
جذورا عميقة . فمواجهة سبع  
حكيماو على سبيل المثال ، تهدد بتن  
السيف بين القوات الشمال ويقال  
« بالشون » الجنوب الذين حكموا  
أفغانستان خلال الـ ٢٠ سنة  
الآخرة .

تتفلس

بين أن التفلس على السلطة في

كقول هذه الأيام وبعد إلى حد  
كبير على القوة العسكرية . فقد  
حدد الجنرال دوسام بأنه ما لم  
يحصل على نصيب عادل من  
السلطة ، سيقيم بإشياء منظمة  
حكم خلصة كبحه « الأوزيك » .  
واشكى قائد آخر هو عبد الحل  
من انتقاد البلاد الديمقراطية قائلا :  
يقوم هؤلاء الناس بتشكيل الحكومات  
دون استشارة الشعب .

ومن الملاحظ أن الحكومة تعاني  
من مشكلة التحدث بصوت واحد .  
فصفا دعا رئيسا مجدي لحد  
لقرة ووزارة الحكومة شهرين  
الماضين ، تجاهل تواد الميليشيات  
هذا الطلب . ويعتبر أعلن جندي  
من صدور غزو عام يشمل الجميع  
رد زعماء المجاهدين بالإعلان عن  
تشكيل محكمة من أجل محكمة  
مسؤولي النظام الشيوعي السابق  
المهمين بقتل وتطهير النفس  
الأبرياء . وربما يكون من بين هؤلاء  
رئيس النظام السابق نجيب الله  
الذي لا يزال محتظا في مكتب الأمم  
مقعدة في كقول . غير أن المجلس  
الحاكم نجح في الاتفاق حول شيء  
واحد هو : اتفاقية الوثيقة الإسلامية .  
فقد حثرت الحكومة الجديدة بـ ١٠٠  
أو اسهلها كقول ، وأمسرت  
لنساء بتلبية شعورهم بالوشاح  
أو العجاب . ولم يلق وغنيهاية  
سريمة وخافلة لتلك الفترة

القصة الحرية للاجتماعية نسي  
أفغانستان . لقد كانت أزمة عملية  
تبلغ من العمر ١١ عاما : بقدر  
ما يعني الآخر ، اعتقد أننا نفقدنا  
حريتنا . ولاعات : وقد تعالت  
أصلي رعدة .

والحقيقة أن الأمر لا يقتصر فقط  
على ضرورة أن ترددي امرأة ليسا  
يطعها من الرئيس وحسب القديم  
بل لم يعد للمرأة أي دور في  
تشكيل مستقبلها . فقد تم إيجاد  
النساء من كل المجالس الجديدة  
الحاكمة وربما أن يسمح لهن  
بالصوت في الانتخابات القادمة .  
وسوف يتسم هذا بالطبع مع  
تقاليد مجتمع أفغانستان القسدي  
يؤمن فيه للذكر والذي تنفبه  
الأمهات القليلة القديمة قسم  
بجبال البلاد التي تكسوها الثلوج .

لكن المجاهدين يملكون الآن ، بعد  
القاء النظام الشيوعي والفاشي  
من أيديولوجية الغربية ، وزيك  
الانسان من بناء جس بين مختلف  
الشعوب ولا شك أن عملية إعادة  
بناء البلاد التي مزقتها الحرب تابل  
تعدا كبيرا جدا . إذ أن أفغانستان  
تتبع بالثرى الهامة التي تتركها  
جدران منازلها الطرية بالواقعة  
الثرية القديمة . وهناك المشرات  
من الجسور والكثير من الطرقات  
التي تم تدميرها أو تفرقها . وهذا  
بفلاخ وجود ما يصل إلى عشرة  
ملايين لغم مزروعة في كل مكان .  
ولا كانت الحكومة لا تمتلك  
البراد المالية اللازمة ، مسود

أسمى الآن للحصول على بلايين  
الدولارات من أجل بناء البلاد  
من ناحية أخرى ، هناك حوالي  
خمس ملايين لاجئ أفغاني نسي  
باكستان وأيران ينتظرون استقرار  
الأوضاع قبل العودة إلى الوطن .  
ومن هؤلاء عظيم خان الطالب البالغ  
من العمر ١٢ عاما الذي فقد ساه  
قبل عشر سنوات عندما سقطت  
قذيفة في ياحة مدرسته . وهو  
يذهب الآن في منزل مبني من الصمي  
والطين في مخسكر اللاجئين نسي  
بيشاور ، ويقول : عندما يتسكن  
الأوضاع في كابل سأعود إليها .  
لكن مع بناء مصي كقول مغلفا ،  
لا بد وأن يصبح انتظر عظيم خان  
طويلا .

□ عن التام







المصدر : **النبأ (الندوة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

## الرئيس الأفغاني الموقت يدعو زعيم الحزب الإسلامي إلى التوبة والاعتذار تكثيف الوساطة لجمع مسعود وحكمتيار ومجدي يأمل الاتفاق على سحب دوستم

ملفوظات

بعلوئي قتل آخر حتى يقتلهم من  
نوستم لكن رواني لشار في تصريح  
صحافي نلدر لاس إلى أن قوات  
نوستم ولقت مع للجاعدين ولا يصرح  
القيام بعمل فيها.  
وأص امر ب ميلا نل (نوستم)  
اسمها الأول (سيف) التناط في اسم  
مسعود عن لاله بأن يعقد اللقاء  
لترتيب اليوم اللقاء في موقع خارج  
كابول. وقال علم يتقرر أي شيء في  
صورة نهائية بعد. وشامل مصرفة  
لنزي لا حقا.  
من جهه قال مجدي أن لصال  
لجاعدين كلها نوكه أن تتوصل إلى  
اتفاق على إخراج ميلا نل نوستم  
من كابول لتصل مسئلتها قوات  
للمجاعدين كما يطلب حكمتيار.  
واضاف في تصريحات للمصاحفين  
لأن الأسد - الإثن في القصص  
التي لاسي - لكن مستغرق على أن  
لليلا نل كانت لها مهمة. وله لنها  
ويستأن أن لتسبب الآه.  
وكان يفرض عندما شكلت الإدارة  
الانتقالية للمجاعدين أن يتولى  
حكمتيار فيها رئاسة الوزراء لكنه  
رفض ذلك وطلب لحد لفسار.  
لوسند فرود لهذا القاص. وجرى  
معارك في كابول لنها بليجار قواته  
على التماس من الحاصصة إلى  
مواقع خارجها. وأعلن الأسبوع  
للأسي لتساق لولف للآخر

كابول بيشاور (باكستان) -  
«لحياة» أ ب - كلف الوساطة الأفغان  
جهودهم لاس الإثن لترتيب لقاء بين  
الزعيم النافلين قلب الدين حكمتيار  
الزعيم الأصوفي للحزب الإسلامي  
والحداد مسعود وزير الدفاع  
والقائد العسكري للجمعية الإسلامية  
التي يتزعمها برهان الدين رباني  
للتوقيع لرئاسة الحكومة بعد الل من  
المعززين.

ويأمل الوساطة بأن يسفر اللقاء  
من حل للخللاف التي ما زالت تهدد  
عملية السلام في أفغانستان نتيجة  
الموقف المتشدد لحكمتيار الذي يرفض  
المشاركة في الحكم قبل تنفيذ مطالبه  
وأعها لشباب الجيلا نل للتحالف  
مع مسعود من كابول ولولها تلك  
التابعة للجنرال الأوزبي عبدالحق  
نوستم الذي لعب دورا رئيسيا في  
التهجمات العسكرية للمجاعدين التي  
أدت إلى استيلاء نظام الرئيس  
الشيوعي السابق نجيب الله. وقال  
الرئيس الموقت للمجلس الحاكم ميلا  
نوستم أن المجاعدين يقربون من  
الاتفاق على سحب هذه القوات.  
وكان نوستم قاد قواته في اللجنة  
الشمالية الرئيسية من الشريف في  
تعد مطلع السنة لاجارية على النظام  
السابق وتحالف مع مسعود. وقال  
حكمتيار أنه مستعد لشن حرب إذا  
أربع سنوات أخرى والشخصية





المصدر : ..... المجلة

التاريخ : ١٩ ربيع الثاني ١٤١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجلة

التاريخ:

١٩ مايو ١٩٩٢



منذ أن غزت القوات السوفييتية أفغانستان قبل ١٤ سنة ولغة «بانشير» تجري على لسان كل صحفي يبالغ موضوع أفغانستان لأقرانها باسم أحد قادة المقاومة الأفغانية الرائد. شاء مسعود اللقب بـ «سيد البانشير» ولغة «بانشير» تعني «الأسود» الفخمة باللغة الفارسية التي ينطق بها الطاجيك أهل شمال أفغانستان، وهي إحدى اللغتين الرسميتين في البلاد إلى جانب الباشتو. ومسعود شاء بتكلم اللغتين بطلاقة إلى جانب قليل من اللغة الفرنسية التي تعلمها في معهد اللغات الأفغاني - الفرنسي في كابل في زمن الصيا قبل أن يلتحق بالجامعة ثم بمدرسة تعدد الاختصاصات في كابل، التي تخرج منها في منتصف السبعينات برتبة رائد. كان والد مسعود شاه يعمل ضابطاً في الجيش للثكنة الأفغاني في عهد الملك ظاهر شاه الذي أطاح به قريبه داود خان في عام ١٩٧٦ في انقلاب وصف بأنه «أبيض» وكان مهتماً لشغل القوات السوفييتية بعد ٢ سنوات.

وبقول القاريون من شاه مسعود والذين يحفظون قصة حياته عن ظهر قلب أن دعت الكلية العسكرية وكان تلميذ في عروبه من صفوة وهو تلميذ في الثانوية العامة ثم طالب في كابل أول من انطلق للتحصيل السياسي الإسلامي إلى الجامعة الأفغانية في أول السبعينات كعضو قيادي بارز في منظمة جمعيات إسلامية التي أسسها ويرايسها الأستاذ برهان الدين رباني، وكانت أول حزب سياسي إسلامي تصدى للظروف الضويرة المتزايدة في أجهزة الدولة وفي طول البلاد وعرضها منذ نهاية الستينات. كان شاه مسعود ينضم بأفهام بالغ إلى

خطب الطالب حبيب الرحمن السياسية الحماة الحرة من الخطر الشيوعي ونظر بها. وعلمها قام بالوليس السياسي في عهد داود خان بأفعال الطالب حبيب الرحمن لظن عليه انتصاره لقب الشهود، وقرر شاه مسعود في عام ١٩٧٦ التحول في مواجهته مسلحة مع النظام، وكون نواة قوة ثمره عسكرية اعتصمت في وادي بانشير، لكن الجيش الأفغاني استطاع القضاء على الثوريين وقام بقمعهم المظنة لها بضمهم بين فهم شاه مسعود إلى باكستان عام ١٩٧٧ حيث أقام مدة سنتين تقريباً. وعندما قامت القوات السوفييتية بغزو أفغانستان في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٩، غادر شاه مسعود مع بعض أنصاره متفاداً إلى باكستان وقصد لدوه وادي بانشير في شمال البلاد حيث بدأت المقاومة المسلحة ضد الزواة.

لقد نال شاه مسعود معتمداً كما هو معروف في قتاله وتحصيناته مدة ١٤ سنة واستطاع مع أنصاره صد هاتين جيئات متتالية للقوات السوفييتية - الأفغانية. وكانت القيادة السوفييتية بعثت في بعض الهجمات قوات وصل عددها إلى ٤٠ ألف رجل مجهزين بكل أنواع السلاح لأن وادي بانشير يقع على أنوار الاستراتيجية التي تربط بين أفغانستان والاتحاد السوفييتي مما كان للقائمة الأفغانية من تعطل حركة التحوين والإمدادات والمساندة العسكرية والتهديد بقطعهما أحياناً.

كان شاه مسعود يرفض كاليا الهجرة إلى باكستان والدخول كطرف في الجدل السياسي والمقاتلين الذين بين ممثلي فصائل وأحزاب للقائمة الأفغانية ويبدو أنه كان متفاداً وبساليب حرب العصابات التي جرت في مناطق شتى من البلاد. ورغم ذلك يعتبر جنواً من أكثر الجنود تنظيماً بين المجاهدين الأفغان.

يقول أحد أصدقاء شاه للزواة أنه كثير القراءة لكتب السياسة وكتب حرب العصابات

وسير مشاهير العسكريين وكان يخلق نظريات تلك الحروب مع وضعها في قالب جهادي إسلامي.

أشغال الثلاث سنوات التي أمضيت للزواة لشغل شاه مسعود بأعداد بنية تقنية لدعم جهود المقاومة المسلحة وتنظيم صفوف المزارعين وتميكنهم وتدريبهم على العمل في الغل والقتال في الجبال هذا إلى جانب فتح مدارس التعليم ومستوصفات طبية. هكذا تم تنظيم حياة العديد من الأفغان الذين كانوا يعيشون في ظروف حرب شاملة وفي عزلة كآلة من العالم. أما استراتيجية الحرب فقد تم الإشادة لها بدقة أيضاً بواسطة حفر معالين ومنازل جبلية كثيرة ومد طرق صغيرة ملتوية وشبكة في كامل أنحاء وادي بانشير وحياة مما جعل من الصعب جدا على القوات النظامية السوفييتية الاعتداء إلى مكان المجاهدين وتعقب آثارهم بعد قيامهم بهجمات سريعة مباغتة ومركزة.

في بداية القائمة كانت قوات شاه مسعود قليلة العدد لأن كل مزارع كان يعتبر





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مغاويره سدوا خطوط الامداد السوفيتية واجبروا الجيش الاحمر على الانسحاب

سلام المجاهدين



جنديا في لفرسه، وكان الهدف من المقاومة هو الدفاع عن النفس، وصد الهجمات المعنوية السوفيتية ومنعها من السيطرة تماما على وادي بانشير.

ووجد مسرور أربع سنوات على الفنز، بدأ الهجوم، فقد كمن شاه مسعود جيشا متفرعا للقتال ومترسما بالحرب لواءه عشرة آلاف رجل تم اختيارهم من بين كل من حمل السلاح، وكان يشتريهم في كل رجل أن يعرف بمسيرة جيدة لاختصاصين عسكريين تكون خبرة استعمال المتفجرات اعدامها، ولا كان الجيش الاحمر يلجا كثيرا الى استعمال قوات الكوميندوس المتقولة بالماترات الربيعة التي تسمى سياتاناز، لقد رد شاه مسعود على ذلك بتكوين وحدات عسكرية خاصة أطلق عليها اسم زوريني (مغاوير) وهي عبارة عن وحدات عسكرية قليلة العدد سريعة التحرك تعمل على طول الجبهة وتتخذ مهمات مباحة وراء خطوط العدو.

في معظم الأحيان كانت الحرب في وادي بانشير عبارة عن هجمات وهجمات معاكسة بين وحدات سياتاناز، السوفيتية ومجموعات المغاوير الأفغانية، لكي ان انسحبت القوات السوفيتية، وسقطت مدينة خالغان في يد انصار شاه مسعود في عام ١٩٩١ بعد أن قل لوقت طويل في عزلة نسبية عن العالم الخارجي وحتى عن قيادات المجاهدين الأفغان.

بعد نجاحه انس شاه مسعود مجلسا استشاريا (شوري نظري) بات معززة الموصل بينه وبين جماعات المجاهدين وقياداتهم التي ترى ان الصورة التي يروج لها الاعلام عن شخصية مسعود شاه، مبالغ فيها، فهو يعتبره واحدا من عشرات قادة المقاومة الأفغانية الذين ابلى بلاء حسنا في قتال العدو ثم ان شاه مسعود لم يؤسس هذا سياسيا او تنظيميا عسكريا مستقلا فهو عضو في حزب جمعيات اسلامي، وتلميذ من تلاميذ برهان الدين رباني.

باريس، مصطفى البعياوي







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢ :

المصدر : المجلة



في الوقت الذي كانت فيه العاصمة الأردنية التي أنشأها الدرع الذي قد زعم المجاهدون التسليم قلب الذين حكمتهم بوضعهم في الحرب الإسلامية، حيث، معروفاً على كابل من ناحية الجنوب إذا لم تلب الحكومة المؤقتة بالبقاء، وفي مقدمتها أبناء مقاتلي الأورنيك الأشداء الذين صعدوا محاولته الأولى لتحويل كابل بالقوة، إلى مناطقهم في الشمال، وصلت جهات أخرى من مقاتلي الجهاديين التابعين لأحمد مسعود شاه والجمعية الإسلامية بديانتهم وعملاتهم الدورية إلى سجون بوليتشاك، الذي يعتبر أحد السجون في العالم وأعلى وأدنى استهلاك الأتربة الأردنية المتألمة للتخلص من شخصياتها، التحيز للثلاث من السجون الفلسطينية وفق سجون بوليتشاك، على مسافة عشرين كيلومتراً من العاصمة في قلب سهل كابل.



وكانت أواخر الحكومة المؤقتة صغرت بإخلاء سبيل جميع السجناء السياسيين في جميع سجون البلاد، خاصة الثلاث الذين أوتعهم نظام نجيب الله في ذلك السجون.

### السجون الزهيد

وكان في ذلك السجون قرية التي سجون سياسي وغيرهم من الجهاديين، بالإضافة إلى ٢٨ امرأة و١٥ طفلاً محتجزين في بداية محاصرة السجون الرئيسية، وعدد كبير من المجرمين العاديين وكان كل أربعة من السجناء محتجزين في زنزلة صغيرة، ولم يكن يسمح لهم بالخروج من الزنزالات للتدريس في بلدة السجون حتى بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بترارات





المصدر : المجلة

١٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منتظمة للسجن عام ١٩٨٧.

وقد أطلق سراح غالبية السجناء السياسيين على دفعات يومية بسبب الحاجة إلى التفتيش في هوياتهم وأسباب سجنهم. وقد أثار ذلك غضب الجرمين المأجورين من السجناء الذين قاموا بأعمال شغب داخل السجن وهو يرون السجناء السياسيين يخرجون إلى أحضان أقرانهم وقد احتجز هؤلاء درهاتره من السجناء السياسيين للمسلمة عليهم مقابل لأذن بحريتهم أيضاً.

ولكن ما إن خرجت غالبية السجناء السياسيين من سجن بويتشاكيف حتى ولدت أعمال عنف انتقامية أثارت فيها من الإمتعاض والخوف من أن تكون ذلك بداية لعملية من الأعمال الانتقامية يمكن أن تزعم أي استقرار سياسي قد تتوصل إليه فئات للجماهير المخفلة. فقد اختلف قاضي القضاء

الانفاني السابق كريم شردان وعثر على جثته ممزقة بالرصاصة. ولا تعرف الصلة بين اغتيال كريم شردان، أحد كبار المثقفين في البلاد، وبين إخلاء سبيل السجناء السياسيين من سجن بويتشاكيف. فقد كان شردان رئيس المحكمة الثورية التي أصدرت أحكاماً على لثلاث من المجاهدين بأثوث أو بأحكام سجن طويلة ظلة. ويتبع كريم شردان إلى عرق الطاجيك الناطق بالفارسية، وهي نفس الجماعة التي ينتمي إليها قائد المجاهدين أحمد سمعود شاه، ولكنه ولد في كابل سنة ١٩٢٨. أسودل في القصر الملكي وألقى دراسته الابتدائية والثانوية في كابل ثم انتقل إلى جامعة أوكسفورد في بريطانيا للحصول على درجة في القانون، وحصل على اللبس من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة. وبعد عودته خدم حكومة الملك ظاهر شاه وساعد في إنشاء المحكمة العليا، ولكنه ما لبث أن اعتنق الفكر اليساري منعت إلى تحقيق

قد أكبر من الحكم الذاتي لعرق الطاجيك. وبعد الانقلاب ضد الملك ظاهر شاه خدم شردان في جميع الأنظمة التي أعقبت ذلك وترأس المحكمة الثورية التي كانت تعمد معارضي الدولة، ولكن اصطفاء شردان بقولون أنه لم يكن سعيداً بعمله وأنه طلب في مناسبات عديدة إرساله إلى السلك الدبلوماسي في الخارج، ولكن بدون فائدة. فدل اغتيال كريم شردان أحد السجناء السياسيين الذين أصدر عليهم حكماً بالسجن الطويل؟

#### اختطاف مسؤولين

وفي الوقت نفسه اختطف مسؤولين كبيرين آخرين في حكومة نجيب الله مما وأبى مصافي وزير الطيران المدني السابق الذي مازال مفقوداً ولا يعرف مصيره، وأحد كبار المسؤولين في حزب الوطن للماركسي الذين أمكن اعتقاله بعد اختطافه. ولعل انقطع المواقف التي وقعت على مرأى الصحافة العالمية وسمعوا، مصرع موظف في وزارة الداخلية بعد القتال الذي دار فيها بين مجاهدي المرب الإسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومجاهدي الجمعية الإسلامية التي يقود قوائها أحمد سمعود شاه. فقد احتلت قوات حكمتيار مبنى وزارة الداخلية وتمسكت فيه إلى أن نجحت قوات سمعود في إخراجها منه. ولدى تشييط مقاتلي الإرتريك المبني الذي احترفت أدواره العليا أثناء القتال عثر على موظف في الخامسة والثلاثين من عمره مختبئاً تحت أغطية، فاقتيد إلى الخارج وأعدم أمام عثمات الصحافيين دون محاكمة. ولكن شاهد عيان قال أن أحد رجال الميليشيات





المصدر : المحيلة

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

حاول منع الجاهدين من اطلاق النار عليه وان هذا الحادث يبدو فريدا.

ان مثل هذه الاحداث للؤسفة التي تنعكس سلبيا على مستقبل الفنانين واستقرارها ومركزها الحضاري بين الدول دالة على ان نظام مجندي المؤقت لم يستطع بمد فرض ارائته على الاحداث. ولا يتوقع ان يتم ذلك ما دام الخلاف في صفوف الجاهدين يهدد بحرب اهلية قد تكون اسوأ مما شهده البلاد خلال

السنوات الاربعة عشرة الماضية. فقد قصفت قوات حكمتار العاصمة المنهكة بسبعين من صواريخ «صقراء» المصرية الصنع الاسيرع الماضي تربطة لمحاولة احتلال العاصمة بالقوة. واثاء القتال اعطى صيفة الله مجندي رئيس المجلس المؤقت الحاكم، عن تشكيل حكومة من ثمانية اشخاص. ولكنه لم يسم احدا لتصبني رئيس الوزراء وثانيه ليظهر لحكمتيار في الاغلب انه مازال له ولحزبه مكان في الحكومة اذا ما تراجع عن مواقفه للتصلبية. وما لم يحدث هذا وتوجد كلمة الجاهدين سيستحيل على الحكومة المؤقتة احتواء الوضع الامني في بلاد تنهضها الصراعات الاثنية كما سيصعب منع عمليات الانتقام ووضع البلاد على طريق الاعمار والبناء للمستقبل ■





## رسالة للأفغان!

ثم رجعوا إلى التاريخ لاحتلوا أن الخلفاء الراشدين منذ أربعة عشر قرناً استمر كل منهم في قيادة الأمة إلى أن ولفاء الأجل بصورة أخرى.

عندما نتألف هذا المنطق نستجد أن عنصر المصلحة العليا للأمة بدأ غائماً أو غائياً، ومن ثم فإن من اجتهد في الأمر على ذلك النحو لم يحتكم إلى مقاصد الشريعة القائمة على تحديد مصالح العباد في الدنيا والآخرة.

وسكوت الشارع عن المسألة ليس مصالحة في عرف المؤمنين وإنما هو لحكمة أرادها الله تعالى ضمن ما سكت عنه رحمة بالإناس حتى يمكنوا من أن يصوغوا أنفسهم في ضوء ما يقرؤونه من مصالح طبقاً لظروف كل زمان ومكان وفي غيبة النص يصحح الأصل في الأشياء هو الإباحة كما تقول القاعدة الشرعية ويمتنع الأصوليون فإنه إذا ما وجد النص واحتمل أكثر من تفسير - أي كان ظاهراً وليس قطعياً - فليفسر - أي كان ظاهراً والتفسير الذي يحقق لهم مصلحة أكبر ولا يتعارض مع مقاصد الشريعة بطبيعة الحال.

والمخد الذي يمكن تسجيله على فتوى ذلك نفر من علماء الأفغان - إن صحقت التقارير التي نقلتها - هو أنها نصت على عدم الجواز واعتبرته رأي الشرع وكان الأصوب أن يشير إلى سكوت الشارع عن المسألة وإلى أن الآراء متعددة بشأنها حتى تراوحت بين إقرار الإطلاق وبين احتمال التوقيت والتحديد، ولا غضافة بعد ذلك أن نقول: إنهم يتحذرون من الإطلاق ولا يحذرون التقييد إذ لهم في رأياً أن يعلم الناس أن الإطلاق ليس هو رأي الشرع وإنما هو أحد الآراء التي تبناها أولئك الفقهاء من بين آراء عدة يحتفلها الشرع.

ولو أن المسألة كانت مجرد اختيار بين الإطلاق والتقييد أو التوقيت لما وقفنا عندها طويلاً وأبرت شأن أمور أخرى بفضل ألا تشمل أنفسنا وغيرها بها، لكن ما دعاني إلى مناقشة القضية وفتح الملف أمران: أولهما أن ثمة دولة إسلامية جديدة بصدد التشكيل في أفغانستان في ظروف تتظم العالم خلالها إلى كل ما هو إسلامي

عندما ألقى بعض علماء الأفغان حديثاً بعدم جواز تحديد أجل لرئاسة الدولة فإنهم بعثوا إلينا ضمناً برسالة تقول: إنهم يبدؤوا الخطوة الأولى على الطريق الخطأ.

صحيح أن ذلك رأي البعض وليس لكل، وأن المراد به حسب فهمنا هو تأييد استمرار صيغة الله مجدي في رئاسة الدولة الإسلامية الوليدة، وإبطال قرار تحديد مدة رئاسته بشهرين، وهي الفترة الانتقالية التي اتفق عليها، بحيث يتولى المنصب بعده شخص آخر، هو برهان الدين رباني في الأغلب لكن الصحيح أيضاً أن تلك الرغبة التي عبر عنها البعض ليست لباس الفتوى، وأنيحت باعتبار أن لها سنداً من الشرع وليس بصنائنها اجتهداً سياسياً يتحرى مصلحة بذاتها للعالم والعباد.

أما الطريق الخطأ الذي أعنيته فهو الخوض في مجال الاجتهاد السياسي والإقدام على شؤون المصيرية والحقبة اعتماداً على التاريخ وخبرة السلف مع إغفال القواعد الأصولية واجبة المراعاة في الفتوى وفي ملامتها الإحاطة بمقاصد الشريعة والمؤمن من الله والواقع.

سنضرب مثلاً بالنموذج الذي نحن بصدده لنثبت ما نقول: فالفتوى بعدم جواز تحديد أجل لرئاسة الدولة ليست جيدة فيما تعلم إذ ردها البعض من قبل وتبناها حزب التحرير الإسلامي، حتى أثبتنا في «مستور» اقترحه لدولة الإسلامية، وكانت حجة القائلين بهذا الرأي أن البيعة على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانت مطلقة وما ورد بشأنها في الأحاديث النبوية مضى على ذات النهج وأن هذا ما جرى عليه العمل في عهد الخلفاء الراشدين، إذ تولى كل منهم الخلافة منذ يوبع إلى أن مات.

### ثمرة عهود الظلم

إذا دققنا في ذلك الرأي فنستجد أنه - أولاً - يعالج أمراً سكت عنه الشارع فلم يرد عنه أمر أو نهى في القرآن أو في صحيح السنة، وفي أسلوب المعالجة فإن الذين اجتهدوا في المسألة ارتكوا أن الأحاديث الواردة في بيعة الحاكم جاءت مصفة مطلقاً لا تنقيد فيها،







المصدر: المجلة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ - ١٠ - ١٩٩٢

ورابع لا يقر بمبدأ الأغلبية ويعتبرها بابا للضلال والافتراء. وإلى هؤلاء نتم من القلي بعدم جواز تحديد مدة للحاكم المنتخب.

مقتضى هذه الصورة ومفادها أن الإسلام يقدم نظاما سياسيا أحاديا لا رأي فيه للناس ولا صوت فيه لا للسلطة المتفردة بالتحكم. التي هي مطلق البد لا رقيب عليها ولا حسيب في الأرض. وفي صورة ظاهرة التماسه لا يبقاها مخلوق سوى يتمتع بحد أدنى من الرشد وسلامة الحس في الوقت ذاته فهي هيئة تمثيلية تقدم بالجان على أولئك الذين يهملهم قطع الطريق على المد الإسلامي واغتيال حلمه.

حيث يكفي في ذلك أن يعمم هذا الكلام على الخلق ويقل بهذا الفير غير أية زيادة

أو نقصان عبر مختلف وسائل الدعاية والإعلام.

في السياق الذي نحن بصدده فليست المشكلة هي صونا في عيون الآخرين وما عساهم أن يقولوا عنا. إنما المشكلة الحقيقية هي في تلك العوج الفكرية التي يدفع البعض للانحياز إلى ما هو شاذ والدفاع عنه.

تعدد الأسباب التي ألزمت ذلك العوج وقد أشرنا في مستهل هذا الخطاب إلى سبب جوهرى هو قلة البضاعة في المقاصد الشرعية وأهدافها الكلية.

حيث لا يمكن لفقيه أن يدرك حقيقة ما تمثله الحرية مثلا بين مقاصد الشريعة ثم يفتي بتلك الصورة التي تليقها وتفتح الأبواب على مصارعها لطغيان والاستبداد.

من أسباب ذلك العوج أيضا سوء فهم النصوص الناشئ عن تحميلها بما لا تحتمل مثل حديث طالب الولاية لا يؤلى وإدعاء ضلال الأغلبية على إطلاقه وقد ينشأ سوء فهم النصوص عن السياق القرآني العام حيث يرفض التعدد السياسي في حين يقبل بالتعدد الديني وتسوء السمع والطاعة في كل شيء ينشأ حد القرآن والسنة دائما على مقاومة الظلم وعدم القبول به وذلك كله يعد من قبيل قلة العلم الشرعي على عمومه وليس الأصول وحدها.

هناك سبب آخر تشعب الإشارة إليه يتمثل في غيبة النموذج الصحيح للنظام السياسي الإسلامي الذي يعكس البليغة ويشجع على الاحتذاء. وإذا كانت أغلب

مراقبا وربما متصيدا ويضمن كل مسلم أن تاتي الوليدة على الصورة التي تشرف الإسلام والمسلمين بحيث تصبح بمثابة إضافة إلى رصيد الخيرة الإنسانية في مبادئ الحق والعدل والحرية وليست عبئا عليه أو خصما منه.

الأمر الثاني أن ثمة فقرا حقيقيا في فقه الاجتهاد السياسي لدى المسلمين هو كلفة لعهود الظلم والجور التي صرقت كثيرين من السعي في عمارة الدنيا وضللت أغلبهم بعمارة الأخرى. فالتبست قضايا عديدة على الناس عامتهم وخاصتهم حتى الحق الإسلام زورا ويهتانا بالاستبداد والطغيان

وغدت تلك هي الوصفة التي تنهم بها الظاهرة الإسلامية حينما وجدت.

نعم هناك اجتهادات فقهية منيرة متفححة على حقيقة الرسالة ومقاصد الشريعة ومركبة لأحاديث الدنيا ولفه العصر (الشيخ يوسف القرضاوي الفقيه الأملر له فتوى مفصلة في إجازة الأحزاب السياسية أعلنت قبل الشهر وأخرى صدرت أخيرا في الدفاع عن الديمقراطية حتى يعتبرها من صميم الإسلام). غير أن أمثال تلك الاجتهادات تكاد تصيب من جراء الغبار الكثيف الذي تثيره الآراء الشاذة والتسلقات الرتيبة. وهو ما يجري اصطفاؤه وتسلطه أضواء عليه وتقدمه للكافة ليكون البغ دليل على فساد الرسالة ويؤس المجتمع الذي تدعو إليه.

ولا نستطيع أن نلوم المتخصصين أو المتبرصين لسبب جوهرى هو أننا نحن الذين نقدم لهم مآذهم. ونشجعهم على الخضي فيما هم ساعون إليه. إنما اللوم الحقيقي ينبغي أن يوجه إلى أصحاب الفكرة ودعاتها. الذين سلكوا ذلك الطريق الخلط. فاسأعوا إلى نبيهم وخسروا دنياهم:

### ■ أسباب متعددة للعوج

إن بيننا أناسا يتحفظون على الديمقراطية ويرون فيها مصدرا للشعور والفاقد. وهناك آخرون يرفضون التعددية السياسية ويعتبرون الأحزاب السياسية مصدرا للفرقة والفتنة. ومنهم من يفتي بعدم جواز التشريع في أية انتخابات بحد أن طالب الإمارة لا يؤلى. ولمة فريق ثالث يرى أن الشؤون ليست ملزمة للحاكم وإنما هي معلمة فقط.





وأظهر بل بما شرعه من الطرق أن مقصوده إقامة الحق والعدل وإقامة الناس بالقسط فأي طريق استخرج بها الحق ومعرفة العدل وجب الحكم بموجبها ومقتضاها.

هذا كلام قبله أصولي عالي المقام وعميق المعرفة بحقيقة الرسالة ومدارها القائم على العدل والقسط حيث اعتبر أن كل عمل هو من الشرع، وبالتالي فكل حرية للإنسان وصيانة لكرامته هي من الشرع أيضاً وليس المهم أن ينص الشرع على كل تلك التفاصيل إنما المهم أن تصب التفاصيل في وعاء أخلاص الكبر.

أما في السياسة فليس ضرورياً أن تقوم على نص من الشرع وإنما الأهم ألا تكون متعارضة مع ما جاء به الشرع.

إن إعمالنا لأنثال تلك الأفكار والقواعد التي استقرت في العقل الإسلامي منذ سبعة قرون ييسر المهمة إلى حد كبير ولا يدع مجالاً للتردد أمام أي مستحدث توحى مصلحة حقيقية للأمة وهو ما نتدرج تحته كل ضمانات الحرية والديموقراطية التي هي من ضمانات العدل، والقسط في ذات الوقت.

### ■ خوف عليه لا منه

لقد أصبح المرء فريسة لشباعر متجانية . تنشابه حتى تلوح في الأفق بشارت ميلاد حكومة إسلامية جديدة . حيث تقترن السعادة الفاسدة بتلك المشارة . بخوف يتسلل إلى الأعماق هو خوف على التجربة

وليس منها بطبيعة الحال .

خوف من أن تصبح راية الإسلام هففاً لا وسيلة حيث لا قيمة في تقديرنا لأن ليس كل شيء ليؤس الإسلام بينما تغيب والطائف الإسلام ومقاصده التي هي في نهاية المطاف رحمة بالمعالم، وثقله ضرورية إلى ما هو أفضل وأقوم . حيث لا نتصور مثلاً أن يكون هناك مجتمع إسلامي حقيقي تغيب عنه قيم العدل والحرية يوسع معانيهم . وذلك للتحالفة الشهيرة بين الكافر العامل والمسلم الجائر وتفضيل الأول على الثاني لا تأتي من فراغ، وإنما هي تعبير دقيق عما يعمله العدل في مفهوم الإسلام وما قاله ابن القيم في هذا المعنى مستنداً إلى النص القرآني فيه الكفاية .

وعندما أشرت قبل ههنا إلى أهمية أن تكون أية تجربة لحكم إسلامي بمثابة إضافة لا خصم . كنت أعني بوضوح أنه ما لم تكن تلك التجربة خطوة إلى الإمام خصوصاً على أصعدة الحرية، والعدل والديموقراطية على وكرامة الإنسان فإن تحفظنا عليها ينجي أن

الدول الإسلامية قد اعتمدت النظام البرلماني بصورة أو أخرى فأصبحت للمناشير وإقامت المجالس النيابية أو مجالس الشورى بالانتخاب حيناً وبالتعيين حيناً آخر إلا أن الشكل النهائي للنموذج للديمقراطي الذي يحتمله الواقع الإسلامي المعاصر لم يتأسس بعد رغم استقراره النسبي على صعيد الاجتهاد الفقهي كما أشرنا من قبل .

غير أن هناك سبباً هاماً للتلبلة يتحدر إغفاله يكمن في المستجدات التي طرأت على الواقع وقامت لها الخبرة الإنسانية حلولاً لم يعرفها الإسلام والمسلمون من قبل لسبب أو آخر والكثير من التقاليد المستقرة في الديمقراطية الرافعة هو من قبيل تلك المستجدات من نظام التعددية السياسية إلى حكم الأغلبية مروراً بتفاصيل مثل تنفيذ حكم الرئيس المنتخب بفترة زمنية محددة وقد رأينا في هذه الحالة الأخيرة كيف أن غياب نص في الموضوع وسريان العمل على نحو مخالف لما هو سائد حالياً كان من نتيجته أن ألقى للبعض بعدم جواز ذلك الحيد.

لقد أثار ابن القيم في كتابه وإعلام الموقفين (ج ٤) إلى مناظرة حول هذا الموضوع جدية بالقرائة والاعتبار . كانت

### بقلم فهدى هويدي

المناظرة بين أبي الوفاء بن عقيل وبعض الفقهاء حيث قال أحدهم إنه: لا مياسة إلا ما وافق الشرع .

قال ابن عقيل: السياسة ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح والبعد عن الفساد وإن لم يشرب به الرسول ولا نزل به وحى . فإن أردت بقوله لا مياسة إلا ما وافق الشرع، أي لم يخالف ما نطق به الشرع فصحيح وإن أردت ما نطق به الشرع فغلط وتغلط للصحابة .

ثم قال فوكتة الشهيرة: إنه إلى أن يرسل رسله، وإنزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السموات والأرض . فإذا ظهرت إمارات الحق وقامت آئنة العدل، وأسفر صبحه بأي طريق كان فقم شرع الله وسبغ ورضاه وأمره .

أضاف قالوا: والله تعالى لم يحصر طرق العدل وأدلتها وأمارته في نوع واحد وإبطل غيره من الطرق التي هي أقوى منه وأل





المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يظل قائما، مهما ارتدت من مسوح الإسلام  
ومهما رقت من راياتها  
لحمة خوف مماثل من العجلة والتسرع  
بإغفال سنن الحياة فضلا عن إغفال مقاصد  
الشريعة كما أسلفنا ذلك أن إقامة مجتمع  
إسلامي هي بمثابة رحلة طويلة ينبغي أن  
تقطع على مراحل وبإقصى قدر من التأنى  
والحرفق وهي ضرورية لازمة لإنجاح  
التحولات الاجتماعية الكبيرة التي لا يسوغ  
فيها اللقز والغف فإلما لا تنهض بالأمم  
والبرمائيات ولكنها تنهض بالشريعة  
ويتجسد المثل العليا.

لقد قلت في مناسبات عديدة من قبل إنك  
تستطيع أن تفسر من آراء الناس وأن  
تحدثهم في المساجد خمس مرات كل يوم  
وأن تستصدر العديد من القوانين المستمدة  
من الشريعة وتطبق الحدود على الفور ومع  
ذلك كله لا تقوم للإسلام فالصمة لمسيب  
أساسي هو أن أخلاق الإسلام لا تسود  
وقيمه العليا لا تتحقق بمثل ذلك الأسلوب.

الترجيح سنة من سنن الله تعالى، وتحريم  
الخمر في القرآن الكريم على أربع مراحل  
نموذج جدير بالإحتذاء في كل ميدان حتى لا  
يحمل الناس على الخير كافة فيتركوه كافة  
كما قال أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز.

وأكرر هنا ما سبق أن قلته من أنه إذا  
كان علينا أن نقيم المجتمع الإسلامي المنشود  
على مراحل فليكن بخولنا على المرحلة  
الأولى من باب الحرية والديمقراطية، الذي  
أزعم أن اجتيازه بنجاح هو المعيار الحقيقي  
لاختيار مصادقية أي نظام سياسي يعن عن  
انتمائه للإسلام، وإنجاز هذه الخطوة من  
شأنه أن يمهّد الطريق لإقامة الصرح الكبير  
على أساس من الثقة والتفاهل.

من شأن ذلك أيضا أن يبديد الخوف الذي  
ينتخب أمثالنا ممن يعتبرون الحرية وجها  
آخر للتوحيد. ■





المصر: **الأهرام**

٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة إلى أرض مزروعة بالغلام:

## حرب فاصلة وشيعة ينتظرها الأفغان لحسم قضية الحكم نهائيا لصالح المجاهدين حقيقة الخلاف بين حكمتيار وأحمد شاه مسعود

الطريق إلى أفغانستان شاق ومليء، ورغم أنها ليست مرة لأول دخول فيها هذه الرحلة الأخيرة إلا أن كل شيء يعتبر إضافة جديدة لمعلوماتي عن القضية الأفغانية التي تعتمد فيها في علينا المهرج على وكالات الأنباء الأجنبية، التي نبحث فيها بما يتلاقى وأجملها للظاهرة بنسبة كبيرة على حد قول أحد قيادات المجاهدين بالإضافة إلى أن الأحداث في

رسالة من بيشاور:

### عبد الناصر سلامة

بالقضية الأفغانية حيث أرت هذه الميزة نحو ٤ ملايين مهاجر أفغاني طوال سنوات الحرب الـ ١٤، وكانت تيارات المجاهدين تتخذ من هذه القضية مقرا لهم لأفراد شجون المجاهدين في حقل الجبهات في أفغانستان، وشجون المهاجرين داخل بيشاور ببكستان.

كنت الصعود قبل أن أصل هنا إلى بيشاور أن الملايين الأورام الأفغان قد عاينوا إلى مديهم ويظلمهم في أفغانستان، ولكني وجدت شيئا غريبا ومثيرا للاهتمام وهو أن أحدا لم يعد إلى أفغانستان حتى الآن سوى نحو عشرة آلاف لأسباب كثيرة منها أن السوفييت قبل انسحابهم قد أفترشوا الأراضي الأفغانية بما يزيد على ١٥ مليون لغم تجعل هؤلاء المعتادين في حالة خوف وذعر دائمين بالإضافة إلى أن ٩٠٪ من بيوت هذه الأسر قد تدمرت نتيجة التصف الذي تعرضت له طوال سنوات الحرب. ثم تأتي بعد ذلك قضية عامة وهي أنه أصبح هؤلاء التهم ارتباط مياش بيشاور حيث يمارسون بعض الأعمال التي تدر عليهم دخلا يفتقون منه. وهذا هو ما لا يتوافق في أفغانستان الآن، وأن الأفغان ملازوا يعضون في بيشاور فإن وكالات الأفغان ومنظمات الهلال الأحمر ملازات تعمل بكافة طاقتها بين هؤلاء للمهاجرين الذين أصبحوا يتكلمون فيما بينهم على ألا يذهبوا إلى ويختموهم مدام الهدف الحقيقي من الجهاد لم يتحقق وهو إعلان قيام دولة أفغانستان الإسلامية.

وهنا تكمن الخطر قضية تراجع النظام الجديد في أفغانستان وهي تحكم المجاهدين والمهاجرين. لفرع أنه في حقيقة هذا النظام الجديد في أفغانستان. في أن يحكم بداية وبإل الغرض في هذه القضية تفسد الإدارة إلى أنه بعد إعلان التشكيل الحكومي الجديد في أفغانستان والذي

هذه القضية تسير وتتطور بصورة سريعة ومتلاحقة لعدد ٢٢ ساعة تقريبا من مغفرة للفترة أصل إلى مدينة بيشاور البكستانية، وهي أقرب المدن إلى الحدود الأفغانية بعد قضاء ساعات قليلة في إسلام أباد العاصمة البكستانية. لاستخراج تصريح لعبور الحدود، فقلت خلالها السفير اسماعيل مخلوف سفير مصر في باكستان، والذي ركز في حديثه على ضرورة هذه الرحلة التي أشر بها للمنطقة. بعد تكوين جمهوريات جديدة بالاتحاد السوفياتي سابقا، وحيث تبحث هذه الجمهوريات الآن عن شركاء في القضية، وأظن السفير أنه بدون استقرار في أفغانستان لا يمكن أن تحدث ولادة هذا النظام الجديد هناك الذي يمكن مثله في المصلحة والوفاء، وبذلك فإنه يمكن القول أنه ستكون هناك خريطة جديدة للمنطقة خلال السنوات الخمس أو للعض القليلة بعد إزالة لغم الصراع العربي الأفغاني.

ومن هنا فلنا في مصر إذا نظرنا إلى هذه المنطقة من بعيد كمرآة بين لقط أفغانا مسجد لافغانا معزولين تماما عن منطقة ذات ثقل سياسي واقتصادي كبير، وهذا الأمر السفير اسماعيل مخلوف إلى أن مصر قد أعطت الكثير للقضية الأفغانية، فهناك عدد كبير من الأطباء المصريين على المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان والمهاجرين الجرحى من المجاهدين والمري من المهاجرين. بالإضافة إلى سفر الحالات التي يصعب علاجها هنا إلى مصر للعلاج في مستشفى الهلال الأحمر بمدينة طنطا الذي تم تخصيص ٦٠ مريضا به للمجاهدين.

وتعود إلى الرحلة إلى أفغانستان والتي تبدأ من القاهرة إلى كراتشي لمدة تصل إلى نحو ٩ ساعات بعدها تكل في كراتشي نحو الساعات لحين اقلاع طائرة أخرى إلى إسلام أباد التي يتم استخراج تصاريح العبور فيها من وزارة الإعلام. ثم تستقل طائرة أخرى إلى بيشاور على الحدود الأفغانية. بعد ذلك تبدأ رحلة للمفاتيح إلى كجول العاصمة.

### الأفغان تفروش الأرض

لمنذ ١٤ عاما وأصبح اسم بيشاور مرتبطا ارتباطا وثيقا







كان لحزب الجمعية الإسلامية اليد الطولى فيه .. توارث من مجريات الأحداث والتي توالى تولدات المجاهدين على يد رب الرسول سياف ومحمد بنى مصدري وأولها مجتهد لتسهم عن هذه الخلاقات الحالية . فمثلا ما زال محمد يونس خالص وهو زعيم أحد الأحزاب الكبرى للمجاهدين دائل ببشارير بباكستان . وأم يذهب إلى أفغانستان حتى الآن . ربما لعدم ارتياحه للوضع الحال هناك وإن كان لعزبه مناصب كبيرة في الحكومة الجديدة

ثم يفرج سياف أيضا عن صمته فيصدر بيانا قويا يطالب فيه بأنسحب كل ما هو غير مرغوب في قتله في العاصمة كابول ( وهو يحدد هذا الميليشيات عبد الرشيد دوستم ) والتي كان وجودها بالعاصمة كابول هو سبب كل هذه الخلافات الفتنة الآن بين قلب الدين حكمتيار من جهة ، وورمان الدين ريشي وزعيم جناحه العسكري أحمد شاه مسعود من جهة أخرى .

### حقيقة الخلاف بين حكمتيار ومسعود

ويقاله نظرية سرورية على هذه الميليشيات نجد أنها قوات أشبه بجيش الدفاع الشعبي تم تشكيله وتدريبه في وجود قوات للزعم الروسي ليكون جيشا يتم الاستعانة به وقت الشدة . ويبدو أن أطرافا خارجية من منطلق مصلحة ما قد تدخلت لتعقد اتفاق بين قائد هذه الميليشيات رشيد دوستم وبين أحمد شاه مسعود اللذان العسكري لحزب الجمعية الإسلامية . التي يرأسها : « والتي » .. يتم بموجب هذا الاتفاق ترمد هذه القوات على نظام « نهج الله » ، الرئيس الأفغاني المخلوع ، وتسليم العاصمة لقوات مسعود على أن يتم الطوف عن قوات « دوستم » ، بل ويسمح في الاعتبار عند التشكيل الجديد للحكومة الأفغانية

وقد كان أحمد شاه مسعود عند هذه المم يفرج بهذه الميليشيات بعد ذلك . ومن هنا بدأ الخلاف بين حكمتيار وشاه مسعود . وهو الخلاف الذي أسفر في النهاية عن أن أحدا من المجاهدين لم يتلقى حلاقة النصر حتى الآن .. فلما أن قوات ميليشيات « دوستم » في العاصمة الآن . وهي القوات التي كانت تتفكر بشراسة ضد المجاهدين خلال سنوات الحرب .. ولكنه لم يجرعها الآن . جثا إلى جانب مع قوات « شاه مسعود » تشكل نقطة غير طينية وأخير يوشى منها في ترويج الجبهة الأفغاني .. على حد قول أحد المجاهدين . إن التوقيع هنا في « ببشارير » أن تكون هناك حرب للصلة بين المجاهدين من جهة . وميليشيات دوستم من جهة أخرى لحسم قضية الحكم لصالح المجاهدين . وإعلان دولة افغانستان الإسلامية . التي حارب المجاهدين من أجلها كل هذه السنوات . والتي لا يستطيع أحد إعلانها « تمام للميليشيات نور في الحكم .

الآن فقط وبت اتفاق من اجتماع تم بين مسعود ، إسمكتيار ، خضير ، سياف ، أعلن بعده أنه متفائل جدا بما يشره من اتفاق له تم . وربما كان هذا سبب إعلان « محمد يونس خالص » أحد القادة البارزين دخول كابول خلال أسابيع . والذي سوف يكون ضمن رفقاء رحلته إلى هناك . ولكن يبقى السؤال الهام وهو : إذا كان « أحمد شاه مسعود » قد اتفق مع « حكمتيار » على التنازل من « دوستم » ، وميليشياته في حرب مرتجلة يتحدث عنها كل الأفغان الآن فهل سيكون من السهل تقبل ذلك ؟ وخاصة أن « دوستم » سيحار على حد ليس قليلا من الطائرات والدبابات ، وقوات « لشاة » المختلفة ؟ - إن هذا ما ستناقشه مع قادة المجاهدين في كابول بعد الوصول إليها ضمن ثلاثة « محمد يونس خالص » رئيس « حزب « إسلامي خالص » .





المصدر: الصحافة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤

# تحرارهم تدخل كابول مع قوافل المجاهدين

## مستقبل أفغانستان

### على ضوء الدستور

### مادافيل السيرة

### عن أفغانستان

• رسالة كابول •

• من كابول •



# بعد ١٤ عاماً من الحرب الأهلية كابول في أيدي المجاهدين • ما هي قصة الهجوم على السفارة المصرية في كابول ؟ • صراع القادة المجاهدين : هل يشعل حرباً جديدة ؟

• دخلت « آخر ساعة » أرض الأسود .. كانت الرحلة طويلة وشاقة ولكنها في غاية الأثرة . استغرقت المسافة من بيشاور على الحدود الباكستانية حتى الوصول إل كابول ١٨ ساعة برا . كانت الأحداث في أفغانستان بعد سقوط آخر رمز للشيوعية - وهو نجيب الله - متلاحقة وخطيرة .. فالمجاهدون تحولوا إلى أخوة أعداء .. يتبادلون الحوار بالذائف والمدافع والصواريخ . دخلت « آخر ساعة » والنيران مزالت مشتعلة . لما تنجيه وسائل الإعلام يبدو غامضاً وأحياناً مشوها .. وكان لابد من معالجة الواقع الأفغاني .. حلوله ومره حتى تكون الصورة واضحة أمام القارئ الذي تشتت ذهنه بين الأنبياء ولم يعد يعرف لماذا وصلوا حكماني بالقتل ، ولماذا وصلوا زملاءه وأخواته للمجاهدين بالاعتدال . اقتحمنا الجبل ولفرنا الأسوار وخطبنا بأرواحنا . وهذا هو ثمن البحث عن الحقيقة ... إن « آخر ساعة » هي أول مجلة مصرية ، بل عربية تدخل كابول مع فتح المجاهدين .. وفي هذه الحلقة نبدأ بتفاصيل الرحلة المثيرة : كيف دخلت « آخر ساعة » كابول أرض الأسود ؟ ماذا يدور في رأس المواطن الأفغاني البسيط الذي ظل يئن على مدى ١٤ سنة من وطأة الاحتلال الشيوعي ؟ ما هي قصة الهجوم على السفارة المصرية في كابول وكيف تبدو كابول بعد أن باتت في أيدي المجاهدين ؟





● قبل أن نصل إلى كبول بدأ سيقتني كلمة قلها الرئيس الأفغاني المؤقت صيفه الله مجدي وسمعتها في إسلام أباد . كلمة هزتني من الأعماق وجعلتني أشعر بأن مصر وقبيلتها المقري عليها منتقل في القلوب الأفغان .. الأسود الذين لا يتكبرون الجميل ويفكرون دائما أرض الكفاية بالخير ..

قال مجدي الذي تعلم في مصر وشرب من نيلها الخلد والتقى العربية على أيدي علماء الأزهر : نحن لا ننسى الفضل مصر .. أنها أول دولة في العالم امتدنا بالسلح انتقل أعداء الله ..

كلمته هزتني وشدت من تروى وبغلتني لكي أجري سريعا إلى ببشاور المتكفمة لحدود أرض الأسود .. أفغانستان - حتى أعبر بحر خيبر التاريخي وأتمكن من دخول كبول التي مرت بها منذ ٧٧٠ عاما قبل الميلاد جيوش الفزاة بدءا من الإسكندر الأكبر حتى فتحها المسلمون فتحا مباركا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه . كلمة مجدي أشعلتني حماسا وشدتني في مصرى الإطمنان على أنني لن أكون غريبا عندما نطأ أقدامى أرض أفغانستان الكفسة . ومما زاد من حماسي أن كل من القائلين في ببشاور قبل الذهاب إلى كبول سواء من الأفغانين أو باكستانيين كانت قلوبهم تفيض بحب مصر .. مصر عندهم هي الأزهر .. ثلاثة أركان الكريمة وتربله .. منارة الإسلام الضخمة .. الرائدة في نشر الدعوة الإسلامية وتعاليم الدين الحنيف الذي لا يعرف التعمص والعنف ..

الذين حكماي زعيم الحزب الإسلامي .

● ركبنا سيارة نصف نقل محملة بصطاح الأئمين التي يستخفها موكب ويضي إلى كبول عند الزوم خلال الرحلة . لم يكن هناك مقعد آخر لنا في هذا الموكب المهييب . لم نشعر بضيق رغم علمنا بأننا سنصل لبالا إلى كبول .. المهم أن نصل إلى قلب الأحداث في أفغانستان .

### سبوع المسعود

● تحرك الموكب في الخامسة والنصف صليحا مع ظهر الشهر ببشاور الجبهة الباكستانية التي احتفظت ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ومزالوا

● بدأت الرحلة بعد أن كبت لنا وتبيل النصور على حصى صلاة الحجر في ، حوش ، منزل الزعيم الأفغاني ، برهان الدين رباني ، الذي سيؤول رئاسة البلاد في نهاية الشهر القادم إلى جانب رئاسته لمجلس القيادة الذي يضم كل قادة المجاهدين عبد رب الرسول سيف زعيم الاتحاد الإسلامي ومحمد نبي مجدي زعيم حركة طالبان الإسلامي وصيفه الله مجدي - الرئيس المؤقت الذي ينزع الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان والشيع محمد يونس خلسن زعيم الحزب الإسلامي الأم وبع السيد أحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية . ولحذا يضم قلب







## المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

الجبل استغرقت ١٨ ساعة .  
وقبل أن نصل إلى مدينة جلال أباد عاصمة القديم  
تقترحنا ويذهب حوالي ١٧٠ ميلا من كجول .  
تصعدت سيرة لوتو للصحة بالينزين . وفيها  
حوالي ساعة ننظر سيرة أخرى نقابنا من الشياح  
وسط الجبل . كانت كل المييرات مكتلة  
بالجديد وغيرهم من الألفان المرافقين للموكب .  
ولكن الله لم يدخل منا . توكلت إحدى المييرات  
وكان ركبها محضوريين بداخلها وقلوا لذا فرستم  
الوحيدة هي الواووف على مقعدة السيارة ومنسند  
باريكلمنا حتى لا تسقطا من المييرات المنتشرة على  
طول الطريق . الطريق عبارة عن لوحة لنية  
بنيمة الألوان ولونها ملطحة بسبب الشيل الذي  
أثري به الطريق الضال من الأسفل .  
على مدى أكثر من خمس ساعات كنا والذين في  
نجل السيرة . استبدينا العطش جميعا .. تركنا  
كانت هناك فتاة مربية على جانب الطريق مياها غير  
نقية ولكن كان علينا أن نأخذ منى لئلا نلحقنا .  
توكلنا على الله ولم نأخذ بثلوث المياه . فلهم أن  
تطلب على الصلص الذي كلفناك بنا . وواصلنا  
الرحلة . ولجأت سمعنا صوت الشيخ محمود خليل  
المصري رحمه الله من كبر صوت في إحدى

مطين في أرضها الكريمة . وما أن جرينا حدود  
الغفستان حتى توكلت لوكب وتزلزلت من  
سيرة الصلحة ليلف فوق ريوحة صغيرة في مدينة  
تورخام وهي أول مدينة الغفانية على الحدود .  
تعلقت صيحات الله كبير .. وكنت كنوى بين  
الرجال الصلحة التي تمنى الغفستان عن بقية  
الرجال العظم . وضع مستقبلي لوكب في تورخام  
تظيل الزهور حول علق وياني .. سمعت صيته مع  
رئيس صيحة الله كبير .. لم تلكه مشاعري لهذا  
الجنيد الحبيب .. عادت إلى الذكرة إلى فتح مكة  
الحكمة . فهاهو فتح مدين في العهد الأخير من القرن  
للمشركين . فتح على أيدي الجاهدين صلتى  
ملحمة البطلوة الإسلامية في هذا العصر الذي  
تكاثرت فيه النخوة والأقدام وتطمرت فيه خطا  
المسلمين .

.. لم استأثرت اللقطة وحظنا .. صعدت  
سيرةنا مع بقية المييرات طريقا جبليا بلغ ارتفاعه  
أكثر من ٤ آلاف متر . والطريق جو - صر - حجير  
الذكروخي المشد من بيشاور البكتانية حتى  
العاصمة - الأفغانية - كجول . سيرة .  
٥٥ كيلومترا . هذه المسلة تقطعها بين مدن  
مصر في ست أو سبع ساعات ، ولكن في هذا الطريق

السيرة المرافقة لنا .. ترفرت عيناى بالمردوع  
شعرت باننى لم أخرج من مصر . إن الأفغان  
لا يستحقون بتلكه القرون الكريم إلا إذا كان  
الجنود مصريا . هناك قال لي أحد ركب السيرة  
بلغة غربية مفهومة وأجل أن يخيم للظلام على  
الطريق كنا قد وصلنا إلى جلال أباد العينة الغالية  
على نفوسنا والوينا لغيا بلدة ، كبر ، التي ولد  
فيها الجاهد الأفغاني العظيم جمال الدين  
الأفغاني . تحولت العينة إلى الفراخ .. كل سكنها  
خرجوا والذين على طول الطريق يصبحون .. لله  
كبير .. يهتفون بحياة المجاهدين .. لمهاج حملن  
لظلمون الرشيع ولكن رؤية وياني ورفقه . حتى  
المصري . بلاكيم . تاليليلة . ظلوا يصطفون  
ويصيحون ليتهللا بالفتح والنصر لدين .

### كجول تهتت الشهران

● وفي التسمية ساء .. دخلنا كجول وكانت  
النيران تحيط بنا من كل جانب اللالك تنظير فوق  
رؤوسنا . اختطبت رصاصات الفرع بالفلت  
الفلتكن كان الفلكن بين طرائق الصراع كجول  
وقوات تحلف للجاهدين مزال مستمرا ، لم يخدمه  
أيما يد سوى وياني الذي أصرح بالاتصال برافق





المصدر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

## نداء من رجل الشارع للمجاهدين: أنقذوا شعبكم من الضياع؟

إن سفلتنا .. وكان لكثير الوافد بالقبضة لنا انارة  
ان السلق بعد ان قطع رحلة طويلة في كبول عك  
بنا إلى نفس النقطة التي بدأنا منها وقال لنا  
تفضلوا .. وعلنا عندما وجدنا انفسنا بجوار نفس  
الكن الذي قضينا فيه ليلة .. رأينا علم مصر  
الظلية يرفرف خلف مبنى حكومة كبول ..

### هضمت السفارة المصرية

طرات باب السفارة المصرية وفتح لنا مسلول  
الأمين المصري « محمدى » .. وحب بنا بلمعة  
بمجرة أن علم اننا مصريون .. سفلنا مكتب  
السطر .. لم يصق على الإطلاق اننا قطعنا كل هذه  
المسافة من باكستان إلى كبول .. كان الرجل كريما  
منا هو واعضاء السفارة الاسكندرية خلد  
عبدالرحمن سكرتير السفارة وقضى العرب الحق  
الإمرى وأحمد يونس ..

جاسنا بعد أن وجدنا السفارة شبه مخربة ..  
وكانت المظلة عندما رأى لنا السفير اسماعيل  
رميلة سفيرنا في كبول قصة انتقام السفارة  
المصرية يوم السبت ٢٥ أبريل الماضي .. كنت في  
غاية الشوق لكي اسمع القصة فهي فصل من فصل  
الأحداث في كبول ..

في البداية انقل للسفير رميلة إلى ما حدث في  
كبول بعد سقوطه نجيب الله وقيل وصول مجدى  
إلى كبول في ٢٨ أبريل الماضي ..  
قل السفير المصري :

محل الجاهلون المعاصرة .. شريان وثائق  
وصواريخ تنال على لعتبة بسبب الصراع بين  
الطرفين .. حكيتى ومسموع وحظوظه .. لم استطع  
الاتصال بالقاهرة على الإطلاق على مدى ثلاثة أيام ..  
انطلقت التيارات والياه والتليفونات كان لدينا في

السلح حقيقي واستجاب الأخير على ولف  
الصف ..

كانت كبول ليلة وصولنا بلا كهرباء ولا مياه ..  
انوار الميولات قطعها التي انشأتها .. وخذنا مع  
المجاهدين مبنى الحكومة في باب المعاصرة وكانت  
الساعة تقترب من الحظرة والنصف مساء ..  
جلسنا حتى الظهر .. لا نرى أن كنا قد قطعنا  
ولينا النقص أم لا ! انهم ان الصباح قد الفرج  
علينا في كبول .. لهم لنا في الفصائل الآن .. لم  
أكن أصغر لك .. كان لكل في كراتي .. وإسلام  
أيد .. وبيشاور يحترق من مخول كبول برا  
حتى لا يصبنى الهلاك ..  
ماذا فعل ؟

على الفور .. خرجت إلى الشارع لرى كبول  
نهرا لأول مرة في حياتي .. كان الصف منزل  
مسفرا .. والمارة مترددون .. هل يذهبون إلى  
أصنافهم أم لا .. نراجات كثيرة تغير الطريق ..  
مواطنون مصريون بلا خوف قد اعطوا هذه  
الشران على مدى ١٤ عاما .. لجسهم الحيلة في  
ماتيس ركة مهلهة .. ومع ذلك وجوههم بضوثة  
تطوها مسحة سلحة وطية .. وتلك هي سمات  
الأمم الحق .. ولتلف كنت احقد أن لرى  
اصحاب اللقى في أماكن أخرى .. ملجهين ..  
عيسين .. ولكن هنا في كبول .. بشلنة .. محبة ..  
مودة .. لخالص .. إيمان بالدين .. إلمة إلى  
عن الطريق .. مساعدة ومد الأيدي للأخرياء .. هذا  
ما سمعته مع أول مواطن الفلاني قبلته في كبول ..  
كان يتكلم بمصوبة الانجليزية ساعنى في العطور  
على سيارة لجرة .. وأمر على أن يركب معنا  
لنوصيلنا إلى الجهة التي نريدها .. وبالفعل وصلنا





# النشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

الخروج - وعلى الفور أبلغنا الخارجية الإسرائيلية بما حدث وعلمنا أبلغنا مكتب الأمم المتحدة في كابل بهذه الواقعة.

كانت مطرقت بلا حراسة مثل كل المطرقات. ومن سوء حقا أن مبنى السفارة يقع خلف مبنى للخبرات الإسرائيلية الذي شهد معركة عنيفة ونيران مستمرة لا تتوقف على مدى ثلاثة أيام - أصل الذنب والسبب والصورة شبيهة بالوطنين إلى مليشيات دوستم وغيرها من بقايا الشيوعية. «ولجأت لرفعتا من الحديث» لقد كانت المظلات تروي خروج المطرقة وأنا التحدث إلى المطر.. تحطمت الثلاثة فاحتضمت خلف المقعد الذي اجلس عليه. وانقضت إحدى الشظايا بشغل مكتب المطر.

## قرار مصر في الوقت المناسب

تلقينا الصمود بعد أن هدأت كليران ثم استأنف الصبح حديثه إلى «كفر ساعة» تقريبا هكذا كما رأيت فيما للمطر - كان يوجه حديثه إلى - نحن نعيش وسط الشران والقتال والرماس.

سالت المطر زميلة:

معلوم شهوركم بعد أن أطلقت مصر يوم أول مايو اعترافا بالحكومة الإسرائيلية الجديدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الفلسطينيين على مستوى السفارات؟

قل: كنت أعلم مسبقا بأن مصر ستكون في طليعة الدول التي تعترف بحكومة المجاهدين، وهذا ما حدث بالفعل. الأمر الذي أثلج صغري، فصر صرخة ليبلغها السابق تلميح بأهمهم لظهور الأحداث الثلاثة في الفلسطينيين، وثقلت بالترجييب والخيبة لتجارب المجاهدين الذين قدما أرواحهم وأموالهم في سبيل فلسطين. وإن هذه المرحلة كادت مصر عن سكتها والفلسطين وحدها في أن تضل مقعدا في جميع المحافل والمنظمات الدولية. وقد أعربت مصر في بيان الخارجية المصري في ٢٧ أبريل الماضي من أنها حكومة وشعبا مستعدة للتعاون مع إسرائيل من الدول الإسلامية الأخرى لاستمرارهم في كافة الجهود الرامية لإعادة بناء

السفارة مولد كيرباني صليح معسل عن العمل تحت ينفس بصلاحه قام يكن بلغتنا ليجد أي عامل شفي في هذه الظروف الصعبة استخضمت لؤلؤه من لؤلؤ لتسهيل التمسك حتى لا تنقطع عن العلم بعد أن علمنا ثلاث ليلان في عزلة تامة وكنتنا نسكن مدينة الشرايح. تمكنا من الاتصال بالقاهرة ليلناها بما يجري من أحداث.. سألته ولكن كيف تعيشون في ظل احتلال الكريه واليه؟ قل المطر:

لجئنا إلى الكيروسين.. على «لغة جز» كما نضيه السفرة. كان الكيروسين هو الولود الوحيد للحياة. فهو موجود في كابل وإن كان غير متوافر بسهولة في ظل الأوضاع القراحت. كنت ليلنا أطمع في التلجأت.. كلها لصحت.. علمنا على الضموع. واستخدم الكيروسين في بيوتنا من أجل الطهي فقط. بلخصاص كنا نصل ونعيش بلا كهرباء أو مياه. قول الأحداث - والكلام مزال للمطر.. تمنا بترجيل صبرا إلى القاهرة عن طريق الهند. وبعد ذلك أعلنت السفارة حالة الطوارئ، في الدليل.. تحول إحتلالها إلى كتيبة عمل بإفريقي. عندما هو ست. وهذا العدد ليس كل أعضاء السفارة المصرية في كابل.. بل أعضاء الجالية المصرية فيها انتابونا السهر طوال الليل. ثم تحدث المطر عن تفاصيل حادث المطر على السفارة قال:

قبل فجر السبت ٢٥ أبريل، اقتحم المبني مجموعة من المسلحين بالفندق والشرطة فاجأوا حارس السفارة محمدى ويسر. وأما يطلقون النيران على أبواب السفارة من الدوائر حطوا زجاج النوافذ. صرخوا أربع سيجيد، وجهان كادت و٣٠٠ دولار من لحد فراج مكتب للحق الإداري بالسفارة. أربعة أبواب تحطمت تماما وأحوا يطلقون النيران على الدوائر. أطلقوا رصاصات على مكثي فاختارت اللبب ووصلت إلى الثلاثة وحطمت الزجاج عثروا على الخزينة الحديدية للسفارة نكلوا يطلقون الرصاص عليها على أمل نلحها ولكنهم فشلوا. ثم فروا إلى



## • مازال الصراع مستمر أبين حكمتيار

### ومستعد.. وما دور رباتي؟

## الفقر والامية ومشاكل أخرى خطيرة

## يواجهها الشعب الأفغاني

ويقتضية - كما يقول السفير ربيعة - كان مسؤولو نظام نجيب اده يتوسلون أينما حتى تستأنف العلاقات معنا. فالتاريخ أن يستمر موجودا والقائم بأعماله موجودا، لهذا نرفضون وبالصبر كل رشا بوما: أننا اصحاب موالف ومبادئ قوية لا تراجع عنها. انه الترتيب منذ البداية ببساطة ودعم المجاهدين ولا تراجع عن ذلك على الإطلاق.

• ويتحدث سفيرنا في كابل عن موالف مصر - الذين من القضية الأفغانية منذ بدايتها فمثلا : في كل نظام حليف اده لين. كما قد اعطنا القبول في جالند للمجاهدين الأفغان - وساعدتهم حتى يتم القضاء على النظام العميل في كابل - في ذلك الصحن. وهو الأمر الذي لفظل نظام حليف اده ولم يقطع العلاقات. ولجند المصريين، الذين كانوا ياتون بعلوم العلوم الإسلامية الطبية الأفغان : وكان يهدف حليف اده لين من وراء ذلك إلى إتاحة الفرصة لنتفك لنشر الثقافة الماركسية والقضاء على اللغة العربية في البلاد. وفي المرحلة الثانية لازمة يقول ربيعة : ما من مسئول فيكاه بما فهم نجيب اده الذي طلب ملاحقته، إلا ويعرض طلب استئناف العلاقات مع مصر. كانوا يتوسلون ويحاولون : فيصوا الشروط التي ترضيكم ومسؤولين علينا في الحال. ولكن كل رشا بوما هو الرشا، فحين لم نتنازل ولو مرة واحدة عن موالفتهم.

الأفغانستان ونيل ما يصير إليه شعبها من حرمان وعزة واستقرار.

• ويضيف السفير ربيعة قائلا : انه كان قرار مصر بامتنان علاقتها مع الأفغانستان والاعتراف بالحكومة الأفغانية الجديدة قرارا حكيما في هذا التوقيت وبالات أن النظام السابق الذي يملكه نجيب اده حاول مرارا أن يتوحد إلى مصر على حساب اخواننا المجاهدين. ولكننا التزمنا بمواثيقنا الثابتة. كما نلتزم بإجراءات المجتمع الدولي والمؤتمر الإسلامي. كما نتاني في منظمة الدول التي تحرس على التمسك بالشرعية الدولية، كما انها سائلة بوما في خدمة قضايا المسلمين في كل انحاء العالم.

• ويقول اسماعيل ربيعة : انه قبلت الدكتور خليل شمس المظفر الآن على وزارة الخارجية الأفغانية، وامتدحت جدا انه تلقى تعليمه في مصر، انه حصل على دكتوراوس الاقتصاد وطوم سياسية من جامعة القاهرة في الستينات. وقال : ان مصر هي من أولى الدول التي سلطت مسيرة الجهاد الأفغاني. وكثفت عن مسجلته البليغة عندما سلطت مظرة اعتراف مصر بالسلطة الجديدة واستأنف العلاقات مع افغانستان. وقال شمس : نحن لم نلقا بقرار مصر .. هذا ما نتوقعه بوما من شقيقاتنا الكبرى مصر راعية المسلمين في العالم. اشكاف شمس : ان مصر هي أول دولة تقو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع افغانستان. فالدول التي اعترفت بالنظام الجديد في افغانستان - حكومة المجاهدين - لم تعلن قبول السفارة، بل انه ليس لها سفراء أصلا في كابل أو رؤساء إسماعيل ربيعة مصطلح.







التحذير وطعنكم من النصارى

● وعن الوضع الراهن في افغانستان في ظل وجود المجاهدين في كابل قال الشيخ المصري: إن مصر تنفذ كل الأخوة المجاهدين بأن يوجدوا صفوفهم وفق لخططهم ويجوزوا خلافهم خاصة في الظروف الحالية بألمهم أن يجنوا لهم الضرر الذي تحقّق على أيديهم - إن ما كانوا من التجهيزات لم تخلقه أي حركة - تدفق في هذا العصر - فقد تستمر المجاهدون لعدة عتري - الاتحاد السوفياتي - ونجودوا تحقيق أهدافهم - فالأمر لا يجوز الفخاكت ونجني الضلّ

● هذا ليس بآلة خلافتكم في شريعة

كما يقول الشيخ - بل أنه وقت حصة النصر ووقت النصر وإقامة البناء - فعلاً يستطاع إصم من كل أفيه - الله تحالف المجاهدين وقت الضدة حتى تمكنوا من النصر على عوهم - وبالتالي عليهم أن يواصلوا مسيرة النصر من أجل رضاء واستقرار وطنهم الذي يظفوا ويظفوا من أجله ● إن افغانستان خيرة بمواردها الطبيعية - غني طبيعي في الشمس - وزاعة - ويذهب إلى جانب ما لديها من قوة بشرية عملة - كل ذلك يتطلب أن يفي الجميع مبدأ واحداً - كما يقول الشيخ ربيعة - حتى تأخذ افغانستان مكانتها الطبيعية كقوة إسلامية لها تاريخ حال في الفضل

مسألة جزاء في الشريعة

● بعد حديثنا مع الشيخ - كان علينا أن نعالش الواقع الافغاني الجديد - إذ تبرز أزمة نواك القتل ونجونا في الشوارع نرصد كل حركة - كانت حصة لأمر ساعة - نقفل من شارع إلى آخر - كان الأمر بالنسبة لذلك تحذير رجل الشرع - فلهذا نصيب من الوجود - كان إجماع الجميع - نحن مسلمون - وسنقل إلى الأبد مسلمين كل مواطن يدعي إسلامه - الله - ابتكنا بالفرض - السوي - الكوسينما - بقصد الشيوعية أتت على الأخضر واليابس في البلاد - جاء النظام الجديد في عام ١٩٧٨ - وبدلاً في تلك - المصيبة - دوسيد في المركبة - فحقا للتعليم التقليدي الذي تعوينا عليه والقيام على تعليم الإسلام - أرادوا تلقين الأطفال تعليم ماركس ولينين - ولم يفتكوا بذلك بل عفا في الأرض فساداً

● ويقول عبدالله وهو شاب في مقابر النصر: لقد نسوا أرميت - بقصد النظام وجنود الاحتلال السوفياتي - انتهوا حركة المسجد - وأيد يميني وكانت مسجراً في الرابطة عشرة من النصر كيف كانوا يدوسون المواطين بالصفحات وهم أحياء - والذي انتكف حركاً صغيراً ممثلة مشاة لهن في إحدى القرى القريبة من كابل - كانوا أيضاً يهينون الأرض والأكرار للتحول إلى

● ثم يشكر صديق - الأفغاني - جلال قلا - كان الروس وأعدائهم يستخدمون النظام ويهددوا - بكما - غير شاهد على هذا الجرام الذي لم يسبق له دليل في العالم - ولا يقتصر الأمر على القتل الجماعي والدمار - لقد سرقا متلفات والمال من الرقود متحف كابل من متفوياته - وكان يضم تحفا نفيسة أشبهت التي - كوشيتي - هيا - أمروا أيضاً متحف هذا - وهو من أجل المتاحف التاريخية الذي يضم مجموعة نفرة من الفسيفساء - وهذا الخلفاء قريب من - صيد جلال

لقد سرقا ونهبوا وانتهوا أراضاً - ومع ذلك لم تستطع - كما نواكب على المسألة وصوم - يفتن وهذا ما كان يفتنهم - وكان ذلك سلاحاً للفتنة - ضحك من - لم تكن تلك القليل

ولا ينبغي - كانت صيغة الله أكبر في مساجدنا - فيه - بالذات مولود - بوجه - شه - الروس المسلمين

ومالنا من حياة المواطنين في الأيام الأخيرة من عهد نظام نجيب الله - التقيد بمجموعة - من الشيوخ والشباب في مسجد - بلخيت - في قلب كابل بعد صلاة العصر - قل أحمد - كان نجيب الله لمة الله عليه - ضحينا ضيقاً - ضلنا لره - أن نهلكه ربيد باح نوبت - البنا - كان يمتاز بالخطبة وقوة الحديث - يستشهد بالآيات القرآنية وهو يهتف - وانندم - نصله على الإطلاق - هو جزء من بقايا الشيوعية التي خربت بالكم - ثم كما لنا أحد الشيوخ من نجيب لله والمهله









المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٤

**شؤون دولية**

## أفغانستان: «اللعبة الكبرى» بدأت

باكستان تحقق مكاسب استراتيجية كبرى، وإيران تسعى  
للمر إلى طاجيكستان، وبينهما تتأرجح أفغانستان بين  
المشروع الإسلامي العام وبين مخاطر الصراعات الإقليمية

حق الأمر تركي أن يكون أسعد من الجميع لأن السعودية نجحت أكثر من إيران في محاولة كسب صداقة حكام كابول الجدد. وكان يعتقد سابقاً أن الإيرانيين سيقبلوا كلا من السعوديين والباكستانيين بسبب بروز القائد الطاجي أحمد شاه مسعود الذي يتحدث اللغة الفارسية. كزعيم ليس له منازع في أفغانستان. وطهران التي رعت حزب «الجمعة الإسلامية» التي ينتمي إليها مسعود طيلة سنوات تريد الآن الحصول على «العائد» والأيرونيون مستأثرون من باكستان التي لعبت دوراً فعالاً في جعل قادة المجاهدين يصادقون على آلية الحكومة الانتقالية التي تجاهلت مرة ثانية تحالف المجاهدين الشيعة. وطهران ترى أن ما حدث في فبراير - شباط العام ١٩٨٩ في راولپندي أي عند تشكيل مجلس الشورى قد تكرر الآن لأن الحكومة الأفغانية المؤقتة التي تشكلت بعد أسبوع من انضمام انسحاب القوات السوفييتية لم تتطرق حل أي تشبيل للأفغان الشيعة. وبقي الشيعة خارج الحكومة المؤقتة التي رتبها الزعيم المعتدل صفيقة الله مجدي وأنبطت رئاسة وزارتها بالزعيم الأصولي عبد رب الرسول

■ لم تكن تلك معركة السيطرة على كابول حتى بدأت معركة أخرى أشد سخونة. وهذه المعركة لم تكن بين الأطراف الأفغانية ذاتها وإنما بين القوى الإقليمية الساعية للحصول على موطن قدم وعلى النفوذ في أفغانستان الجديدة: عبثة وطريق آسيا الوسطى ومفتاح كتلة إسلامية جديدة تضم أكثر من ٢٠٠ مليون مسلم.

هذه «اللعبة الكبرى» كما أسماها دبلوماسي غربي تضم اللاعبين الرئيسيين: باكستان وإيران، والهند وتضم أيضاً لاعبين محليين جغرافياً كالسعودية. وفي هذه اللعبة الكبرى الجديدة تولت أفغانستان مرة ثانية دورها التاريخي كنقطة تقاطع للقوى الخارجية المحيطة بالساعة للنفوذ والأثرة. وما هي مقسمة مرة أخرى بين قادة المجاهدين. وأمام الصوب المحليين بعد أن انهيار الجيش كقوة موحدة مركزية وبعد أن عادت قوات الشرطة إلى منازلها.

وبعد ١٢ عاماً من الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي لجماعات المجاهدين، جاء الآن موسم جنح الشعار للأمير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودية لم يبدل أي جهد لإخلاء مويته عندما زار كابول في ٢٩ أبريل على ذات الطائرة نفسها التي أقلت نزار شريف رئيس وزراء باكستان لتقديم التهنئة إلى قادة المجاهدين بانتصارهم.

والأمير تركي شانه شأن نظيره الباكستاني الأكثر مرحاً الجنرال جاوید نصير رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية (إي.إس.إي) أصطحب معه مجموعة من كبار رجال الاستخبارات الذين مولوا، طوال سنوات الحرب، جماعات المجاهدين. ولربما كان من





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المنشور

التاريخ:

١٩٩٢

سياف برغم المحاولات المتعددة التي بذلت لأشراكهم فيها.

ولقد تأملت إيران لشدة الألم لما اعترفتها معمر الريايس - اسلام آباد في أفغانستان، لكنها كانت سريعة في الاعتراف الرسمي بحكومة المجاهدين المؤقتة. وما أشار حقيقة الإيرانيين أكثر هو وجود الأمر التركي وفريقه من رجال المخابرات في موكب نواز شريف. ومما لفت الانتباه أن السعوديين، شأنهم شأن الباكستانيين، أبدوا بأكمل حكومة المجاهدين المؤقتة برغم حقيقة أن الزعيم المعارض الآن قلب الدين حكمتيار كان خلال سنوات الحرب أحب قادة المجاهدين لدى القيادة السعودية.

وحتى منظمة المؤتمر الإسلامي فإنها بدت أقرب إلى السعودية. فسكوتها العام كان جزءاً من موكب نواز شريف وكان يتصرف برفقة السعوديين. وتصرف إيران جهداً أن السعودية تلعب دوراً مهيمناً على منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال الأبقاء على الدول الأعضاء سعيدة بدفع الهبات المالية السخية التي تقدمها لها.

لكن كل ذلك لم يجد من التقبلة الإيرانيين الذين اعتبروا دوراً بحكومة المجاهدين غير أن الرئيس هاشمي رفسنجاني أكد على ضرورة أعضاء الائتلاف الشيعة تمثيلاً كافياً في كل تركيبة الحكم. وهذا الطلب من شأنه أن يثير المشاكل إذا أخذنا في الاعتبار الطبيعة الهشة لقيادة المجاهدين، والمداولات الصعبة التي تنتم بها العلاقات فيما بينهم، ولقد حافظ الإيرانيون على استقرار دعم الفصائل الشيعة برغم تأييدهم لأحمد شاه مسعود في الصراع على السلطة لأسباب لغوية وعرقية وأقلية. وحققت سياستهم هذه اندفاعاً كبيراً إلى الأمام حيث أعطت إيران نقلاً أكبر مما كانت تأمل به.

وإيران التي حاولت مد نفوذها في أرجاء أفغانستان كلفة غير الشيعة، نجحت الآن

تكتيكها حيث صارت تعمل لاستثمار الناطقين بالفارسية. والتخلي عن ذلك الإعلان الأخير لإقامة رابطة الدول الناطقة بالفارسية والتي تضم إيران وطاجيكستان وأفغانستان.

وعلى نقض السعودية التي بسبب بعدها الجغرافي تستطيع لقط حماية مصالحها في أفغانستان أصاً من خلال باكستان أو من خلال بعض جماعات المجاهدين، فإن إيران ولكونها دولة مجاورة تلك رصيدها أكبر في أفغانستان. فالثقافة الفارسية هي، فعلاً، حقيقة حيائية في أفغانستان واللغة الفارسية التي يتحدث بها قسم كبير من السكان عززت دور إيران. وطهران تريد الوصول إلى طاجيكستان وهي الجمهورية الوحيدة التي تتحدث بالفارسية بين الجمهوريات الخمس الجديدة في آسيا الوسطى والتي ليست من أصل تركي. وذلك لا يتفق إلا بعودة السلام ووجود حكومة صديقة في كابول تسمح لطهران باستخدام الطريق البري الموصّل بين إيران وطاجيكستان.

وبالنظر إلى الطبيعة الملتصقة في الماضي للعلاقات بين كابول وطهران، فإن إيران مهتمة بكسب ود الحكام الجدد في أفغانستان بأسفل فتح صفحة جديدة في العلاقات. لكن على إيران، على أية حال، أن تتذكر بحدراً لأن قسماً لا يسر به من سكان أفغانستان وبخاصة السنة ينظر إلى دوافع إيران بذلك.

وبالنسبة لباكستان لسان التغيير في أفغانستان كان بمثابة حد فاصل تاماً. كما كان لتحويل الاتحاد السوفيتي وبنوع آسيا الوسطى الإسلامية وإقامة بنجلاديش في العام ١٩٧١ الذي أدى إلى تغير نوعي في ميزان القوى الإقليمي، ويوجد التهديد لهند في المستقبل من الشرق، واجهت باكستان لهذا كابوساً استراتيجياً من أن تصبح محاصرة بين طرفي كسرة البندق أي الهند الصينية من الشرق وأفغانستان المعادية من الغرب.







المصدر: الشروق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٤ أيار ١٩٩٢

غير أن باكستان حلت في السنوات الأخيرة مكاسب التوجيهية الاستراتيجية من حساب الهند كان لها أثرها الكبير على موازين القوى في المنطقة، ورغم أن الهند استطاعت إلحاق هزيمة عسكرية بباكستان العام ١٩٧١ وترجمتها بانتزاع السلاح النووي العام ١٩٧٤. ففي الثمانينات تراجع نفوذ الهند على المسرح الاقليمي بسبب مشاكل داخلية خطيرة: أولا في البنجاب وثانيا في كشمير. يضاف إلى ذلك فشل التدخل العسكري في سريلانكا وانتهاء سلالة نهر - غاندي. وانتهيار الاتحاد السوفييتي أخيرا جعل الهند تغمض للفضل اسدقائها.

وترى باكستان أن قيام علاقات قوية مع أفغانستان يستلزم أن يرجع كفة ميزان القوى الاقليمي لصالحها بشكل أكبر. وهي تسعى إلى التغيير في أفغانستان، وقيام الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، يجعل دونها الغربية والخصائية محاطة بدول إسلامية صديقة ويمنحها من زيادة دورها السياسي في المنطقة كما يزيد من تعزيز أمنها على الحدود الغربية. وأن تضطر باكستان من الآن فصاعدا للالتفات واهتمام وهي تواجه الهند من الشرق. وقدمت أفغانستان ما كانت تحتاج إليه باكستان سابقا ألا وهو العمق الاستراتيجي. وصار بإمكان الجيش الباكستاني بعد أن أطمان إلى القضاء الخطفي أن يركز على التهديد الآتي من الشرق: أي الهند.

ويرجع صنف واحد من الجمهوريات الإسلامية في المنطقة: باكستان وإيران

وأفغانستان مقرونا بالجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى فإن بعدا جديدا أضفى للمنطقة التي صار يسكنها الآن أن تلعب دورا طبيعيا في العالم الإسلامي. ويلاحظ أن باكستان قد قدمت لأفغانستان في أول مبادرة دبلوماسية دعوة للانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي أياكوه وهذه اللحظة الجديدة التي ظهرت بالفعل كتلة اقتصادية وثقافية والتي حيكت مما يربط الإسلام سوف تضم بين طياتها ٣٠٠ مليون مسلم وقوة عاملة ديناميكية ومدبرة جيدة.

وهذا التكوين السياسي والثقافي الجديد في المنطقة هو بكل تأكيد تطور لا تنشر الهند إليه ساريتياح. لدى الهند ١٥٠ مليون مسلم يراقبون ما حولهم وينتفون باستمرار. يقول صحفي هندي أن التطورات الأخيرة في كابل شكلت أكبر فضل للدبلوماسية الهندية منذ الاستقلال. وأن تودلوي ستفسر يوما ما لمواجهة الحقائق الجديدة ليس فقط في أفغانستان بل أيضا في منطقة كشمير المتنازع عليها. ■■

رحيم الله يوسف ضييا من  
كابول، وأنيس ديوب في  
الامارات





المصدر: أضواء

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مع قوافل الجاهلین: انحصارهم تدخل کابل







المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ماذا فعل الشيوعيون في أرض الأسود ؟

● دخلت « آخر ساعة » أرض الأسود .. كملت الرحلة طويلة  
وسلقة ولكنها في غاية الأثرة .. استغرقت المسافة من بيشاور على  
الحدود الباكستانية حتى الوصول إلى كابل ١٨ ساعة برا ..  
كملت الأحداث في أفغانستان بعد سقوط آخر رمز للشيوعية  
.. وهو جيب الله - متلاحقة وخطيرة .. فللمجاهدين تحولوا إلى  
لخوة أعداء .. يتبادلون الحوار بالقلائف والمدافع والصواريخ  
دخلت « آخر ساعة » والذين منازل مشتعلة .. أما تلميذه  
وسائل الإعلام يبدو غاضبا وأحيانا مشوفا .. وكان لابد من  
معالجة الواقع الأفغاني .. طوره وصره حتى تكون الصورة  
واضحة أمام القارئ الذي تشتت ذهنه بين الأنبياء ولم يعد  
يعرف لماذا وصفوا حكتيار بالقتل .. ولماذا وصفوا زملاءه  
ولخوانه للمجاهدين بالاعتدال .. اقتحمنا الجبال وقربنا الأسوار  
وخاطرنا بأرواحنا .. وهذا هو ثمن البحث عن الحقيقة ..  
إن « آخر ساعة » هي أول مجلة مصرية .. بل عربية تدخل  
كابل مع فتح المجاهدين .. وفي هذه الحلقة نبدأ بتفاصيل الرحلة  
المثيرة : كيف دخلت « آخر ساعة » كابل أرض الأسود ؟ ماذا  
يدور في رأس المواطن الأفغاني البسيط الذي ظل يئن على مدى  
١٤ سنة من وطأة الاحتلال الشيوعي ؟ ما هي قصة الهجوم على  
السطرة المصرية في كابل وكيف تبدو كابل بعد أن بقيت في أيدي  
المجاهدين ؟





المصدر : معرض أمة

التاريخ : ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • رسالة كابول •



### • حسن صباح • تصوير : عادل هني

• قبل أن أصل إلى كابول برا سيقبني كلمة قالها الرئيس الأفغاني المؤقت صبيحة الله مجدي وسمعتها في إسلام أباد . كلمة هزنتني من الأعماق وجعلتني أشعر بأن مصر وقيادتها المفترى عليها ستظل في قلوب الأفغان .. الأسود الذين لا يتكرون الجميل ويتكرون دائما أرض الكتانة بالخير ..

قال مجدي الذي تعلم في مصر وشرب من نيلها الخالد واثقن العربية على أيدي علماء الأزهر : نحن لا ننسى الفضل مصر .. أنها أول دولة في العالم امتنعتا بالسلاح لنقاتل أعداء الله ..

كلمته هزنتني وشدت من أزرى ودفعني لكي أجرى مسرعا إلى بيشاور المتلصقة لحدود أرض الاسود - أفغانستان - حتى أعبر بحر خير التاريخي وأتمكن من دخول كابول التي موت بها منذ ٧٧٠ عاما قبل الميلاد جيوش الغزاة بدءا من الإسكندر الأكبر حتى فتحها المسلمون فتحا ميتركا في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه . كلمة مجدي الشيعتني حماسا وإشاعت في صدى الإسلامنتان على أنني لن أكون غريبا عندما تملأ قدامى أرض أفغانستان المقدسة . وما زلنا من حملي أن كل من قبلتهم في بيشاور قبل الذهاب إلى كابول سواء من الفلستين أو باكستين كانت قلوبهم تنفض بحب مصر .. مصر عندهم هي الأزهر .. تلاوة القرآن الكريم وترتيله .. منارة الإسلام الناصحة .. الريادة في نشر الدعوة الإسلامية وتعليم الدين الجليل الذي لا يعرف التعصب والعنف ..

• بدأت الرحلة بعد أن ثبت لنا وزميل المصور عادل حسني صلاة الفجر في « حوش » منزل الزعيم الأفغاني « برهان الدين رباني » الذي سيؤول رئاسة البلاد في نهاية الشهر القادم إلى جانب رئاسته مجلس القيادة الذي يضم كل قادة المجاهدين عدا رب الرسول سيف زعيم الاتحاد الإسلامي ومحمد نبي محمد زعيم حركة انقلابي إسلامي وصيغة الله مجدي - الرئيس المؤقت - الذي يترأع الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان والشيخ محمد يوسف خالص زعيم الحزب الإسلامي الأم ووزير السيد أحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية .. وأيضا يضم قلب

الذين حكموا زعيم الحزب الإسلامي .  
• ركينا سيارة نصف نقل محملة بصوتع البيرزين الذي يستخدمها موكب رباني إلى كابول عند التزوم خلال الرحلة . لم يكن هناك مقعد آخر لنا في هذا الموكب المهيبة . لم نشعر بضيق رغم علمنا بأننا سنفصل ليل إلى كابول . المهم أن نصل إلى قلب الأحداث في أفغانستان .

### • سبور الضموم •

• تحرك الموكب في الخامسة والنصف صباحا مع إشراف نهار بيشاور المدينة الباكستانية التي احتضنت لثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ومثألوا .







## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٥م

المصدر:

معيين في أرضها القوية . وما إن غربت حدود فلسطين حتى نوافد النواكب والركب يراعى من سيرة المصلحة ليراف فوق رهوة صليبية في حنية نوربام وهي أول مدينة فلسطينية على الحدود . تعالت صيحات الله أكبر .. وكانت عوي بين الجبل والمضلة التي تدين الفلسطينيين عن وفاة تكامل الزعم حول طاقى ديشي . فذعت ميته من راي صيحة الله أكبر .. لم تملكه مطفئ لهذا المديوم الجيب . عذت بي لادارة إن فتح عاة لكومة . فهاهو فتح بين في العاة الآخر من القرين المطهرين . فاج على أيدي الجاهدين مستغني ملحمه البطولة الاسكندية في هذا العصر فاذي ثلاثت فيه لشهوة والافان وندرت فيه خطا المطهرين .

٥ أم استأثنت اللطافة بها . مسعت مبرلنا من بيلة السيرات طريقا جديا بلغ لوقاهه أكثر من ألف متر . والفرق هو مر كبير للفرقي لاسكن من يشترى كبايستكية حتى المعاصرة الانجليزية كبول اسالة وصل إلى ٥٥٠ كيلومترا . هذه المسالك قطعها بين من مصر في ست في سبع ساعات . ولكن في هذا الطريق

الجبل استمرت ١٨ ساعة .

وأول أن تصل إلى مدينة جلال إله عاصمة النجم لتجهرل وتبعد حوالي ١٧٠ ميلا من كبول . تعالت سيرة الموت للحمة باليزين . ولما حوال ساعة لتكتل سيرة أخرى لتقتل من الشياح وسد الجبل . كانت كل السيرات مكنة بالجاهدين ويرهم من الانان ارايكن الموب . وان الله لم ياكل عاة . فوالت إحدى السيرات وان وكها مشحونين وادخاها والقوا لدا فرسكم الوحيدة هي القواف على عهدة أسيرة وسندكم بارجلنا حتى لا تسلط من لطيات للتفكرة على طول الطريق . الطريق عيرة عن لوحة إبرة وبعده الاوان ولها معلقة بسبب الدابر الذي أتى به الطريق الخال من الامت .

على مدى أكثر من خمس ساعات كانا والمين في ليل السيرة . استديتنا المظلي جميعا .. تركنا . كانت هناك فاة مائة على جانب الطريق ميعا غير نافية وان كان عينا أن نلبي لروي لعلنا . لوكانا على الله وأم نيل نيلوا لابه . فلهم أن نذهب على المضل الذي يتم بانه بنا . وواضنا الرحلة . ولجاة سمعة صوت الشيخ محمود خليل المصري رحمه الله من مكر صوت في إحدى

السيرات اليلة لنا . فزوات عينا سموع شمرت بانتي لم لمرح من مصر . أن الإنسان لا يشتمون بكترة القران الترميد إلا على الصون مصر . عاة قل ل له ركب السيرة بادة الروسية معلومة وإبل أن يسمع النظام على الطريق كذا قد وصلنا إلى جاك إله لخدمة لخدمة على نفوسا والروية لنها بادة . كن . التي واد إله الجاهل الاثني المعلم جمال الدين الاثني . تجوات لخدمة إلى الفراج . كل سكاين خرجوا والطين على طول الطريق يسبحون . الله . يكون بجدة لاجائين . إياهات حمان لطقون الرابع وفن لروية ريشي ورالله . حتى الصلار بالسيهم الجاهل . طوا . ويطفرون ويسبحون إلهها بقلع وانصر لايح .

### كبايول تكتل السيرات

٥ وفي الساعة مساء . مائنا كبول وكالت الذين معدينا من كل جانب التفتل تكتل فوق رؤوسا . لتكتل رصاصات الفرج يمشات للتفتل على التفتل بين طرق الصراع كبايول وفوات تملك للجاهدين مكر مسيرا . لم يخدمه فيما بعد يري واني الذي أسرع بالاتصال براق

### الصلاح كبايول واستجيب الأخير على وفن القاصد .

كانت كبول ليله وصولنا بلا كهواء ولا مياه . فزوات السيرات لقطهي التي لاهلها . وخطنا مع الجاهدين عينا المكونة في قلب المعاصرة وكالت السامة للكرين من العاصرة والقاصد مساء . جلسنا حتى الفجر . لا ندرى أن كذا قد غلنا وعلينا القاصد لم لا لهم أن الصباح قد انشرب عينا في كبول . لهم لنا في الفلسطينيين الآن . لم . لكن اصعب ذلك . كان الكل في كراتني . وإسلام ليد . ويضادو يمشون في من حول كبول برا حتى لا يصبني الهالك .

### ماذا فعل ؟

على الفجر .. خرجت إلى الشارع لأرى كبول نهلنا لأول مرة في حياتي . كان القاصد مائة مسكرا . والكرة مازمون . هل يذهبون إلى أعمالهم أم لا . فزوات كثيرة تعبر الطريق . مواطون يسبحون ولا خوف قد اعتكوا هذه الشيران على مدى ١٤ عاة . اجسامهم الخيلة في ملابس رلة مملولة . ومع ذلك وجوههم باوشة تعلوها مسحة مسحة وطيرة . وبكده هي مسات المدين لائق . والباس كت اعك أن روى اصحاب الكحي في امان أخرى . متجهين . عيسين . ولكن هنا في كبول . بشاشة . محبة . مودة . خلاص . إيمان بالدين . إسماعه الاثني عن الطريق . مساعدة ومد الاياضي للخرباء . هذا ما سمعته من أول مواطن القاصد في كبول . كان بكلم بصموية الانجليزية ساعدني في العثور على سيرة لجرة . وأصر على أن يركب معنا لتوصيلنا إلى الجهة التي نريدها . وبالفعل وصلنا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **أسبوع سبعة**

التاريخ: **١٩٩٤**

إلى ضللتنا . وكان أكثر اللوائح بالخشية لنا أكثر  
إن السائق بعد أن قطع رحلة طويلة في كابل على  
يدنا إلى نفس المنطقة التي بدأنا منها وقال لنا  
تأشروا . وطلنا عندها وجدنا أنفسنا بجوار نفس  
المكان الذي قمينا فيه إيلتنا . رأينا علم مصر  
الخلفية يرفرف خلف مبنى حكومة كابل .

### صعدت السفارة المصرية

طارت باب السفارة المصرية وفتح لنا مسكون  
الأمن . المصري « محمد » . ذهب بنا بحددة  
يمجره أن علم لنا مصريون . متخلنا مكتب  
المسفر . لم يصعد على الإطلاق لنا لفتنا كل هذه  
المسافة من باستان إلى كابل . كان الرجل كريما  
معنا هو وإعضاء السفارة الأسبلة جلاء  
عبدالرحمن سكرتير السفارة والحقى العربى كالحق  
الإدارى وأحمد يونس .

جلسنا بعد أن وجدنا السفارة شبه مخفية .  
وكانت المفاجأة عندما روى لنا المسفر اسماعيل  
وميلة سفيرنا في كابل قصة الاتهام السفارة  
المصرية يوم السبت ٢٥ أبريل الماضى . كنت في  
غاية الشوق لى اسمع القصة فهى أصل من قصص  
الأحداث في كابل .

في البداية نشر المسفر وميلة إلى ما حدث في  
كابل بعد سقوط نجيب الله وقيل وصول مجدى  
إلى كابل في ٢٨ أبريل الماضى .

### قال السفير المصرى :

دخل الجاهلون العاصمة .. بتران وأذلق  
وصواريخ القهول على المدينة بسبب الصراع بين  
الطرفين . حكمتار ومسدود وحظوظه . لم استطع  
الاتصال بالقاهرة على الإطلاق على مدى ثلاثة أيام .  
انقطعت الكهرباء والمياه والتليفونات كان لدينا في

السفارة بول كورلى صنع معطل من العمل فنت  
ببلى وضعناه ثم كان بعلتنا بجره إلى عمل  
فنى في هذه الظروف استحدثت لولاد من  
أول تلاميذ الكسب حتى لا تنقطع عن العمل بعد  
أن علمنا ذلك لولاد في دولة نعمة وكانت تسكن  
مدينة الجراح . دعنا من الاتصال بالمقررة لولادها  
بنا بجرى من أحداث .  
سلكه ونحن كيف نحسبون في كل امتناع  
التكوير والمياه ؟

لجنا إلى الكورسج . على « دية جاز » كنا  
نقهر السفارة . كان الكورسج هو القوادى الوحيد  
الحرية . لولاد بجره في كابل وإن كان غير مؤثر  
بسهولة في كل الأوضاع القروية . كانت لدينا  
لحظة في الثلاثات . كنا نصد . كنا على  
القصور . ونستخدم الكورسج في بيعنا من أول  
الدينى لك . بلخصنا كنا نسل ونحسب  
ولا تكوير به دية . قبل الأحداث . والتكامل بترال  
المسفر . لما بترال لولاد إلى القاهرة من طريق  
الهند . وبعد ذلك نطقت السفارة حالة القوادى  
في المخابر . تحول إعتصاما إلى كاتبة عمل  
باليمنى . معنا هو سنة . وهذا لولاد ليس كل  
أعضاء السفارة المصرية في كابل . بل أعضاء  
الجمالية المصرية لها التكرينا الصبر طول الليل .  
ثم تحدث المسفر عن تفاصيل حدث المسفر على

السفارة لقل :  
قبل فجر السبت ٢٥ أبريل . تقدم لى  
مجموعة من المتطوعين بالحق والرسائل لى  
حرس السفارة مجدى ويسر . راموا يطلقون  
القنابل على أبواب السفارة من المخابر حصوا  
زجاج المخابر . سراق أربع سجاد . وجهاز  
كلمت و ٢٠٠ دولار من لولاد أبراج مكتب الحق  
الأكبرى والمخابر . أربعة أبواب تحطمت تماما  
لعلوا . راموا يطلقون القنابل على المخابر .  
وتمسكت على مخابر القنابل لى لى ووصلت إلى  
الثلاثة وحطمت الزجاج طرزا . كل القنابل  
المحمية السفارة تقوا يطلقون القنابل عليها  
على لى لولادها وانهم لعلوا . لم أروا إلى

نداء من رجل الشارع للمجاهدين :  
أنقذوا شعبكم من الضياع ؟





## للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مصر

التاريخ: ١٩٩٥

● ويقول استعجيل ريملة: لقد قبلت الدكتور خليل شمس المصروف الآن على وزارة الخارجية الإفريقية، واستعجني جدا أنه تلقى تعليمه في مصر، فقد حصل على بكالوريوس الاقتصاد وعلم سياسي من جامعة القاهرة في الستينات. وقال: إن مصر هي من أول الدول التي سبقت مصرية الجهد الإفريقي. ويكشف عن مساهمته البالغة عندما منحه مكرمة اعتراف مصر بالسلطة الجديدة واستئناف العلاقات مع الفلسطينيين. وقال شمس: نحن لم نكفها بقرار مصر.. هذا ما نلوقه يوما من شقيقنا الكبير مصر راعية لمسيحين في العالم. أشكف شمس: أن مصر هي أول دولة تقبل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الفلسطينيين. فالدول التي اعترفت بانقلاب الجيد في الفلسطينيين - حكومة الجديفة - لم تكن كذلك السراء، بل إنه ليس لها سراء أصلا في كقبول أو رؤساء السلام رعية مصالح.

وبالتكمية - كما يقول السفير ريملة - كان مسؤول نظام نجيب الله يتوسلون إلينا حتى نمتلك العلاقات معنا. فقلنا: أن مسؤولكم موجودة والقائم بأصعها موجود، الصدا ترأسون ويطلعون كل ريتا يوما: أننا أصعب مواقف وعديده لثقة لا ترجع منها. لقد ألزمتنا منذ البداية بمساندة ودعم الجديفين ولا تراجع عن ذلك على الإطلاق.

● ويتحدث سفيرنا في كقول عن موقف مصر اللات من القضية الإفريقية منذ بدايتها قلالا: في ظل نظام خليفة أه أمين، كنا قد أخذنا الوقوف إلى جانب الجديفين الأفغان ومساندتهم حتى يتم القضاء على النظام الصملي في كقول - في ذلك الحين. وهو الأمر الذي أضاف نظام خليفة أه وقلم يقطع العلاقات وأبعد للصريين الذين كانوا يقومون بكورس العلوم الإسلامية الطبية الأفغان: وكان يهدف خليفة أه أمين من وراء هذه إلى إقامة الفرصة لثقله لشئ الثقافة المرمكة والقضاء على اللغة العربية في البلاد. وفي المرحلة التالية للزمنة يقول ريملة: ما من مسئول قبلته بما فهمه نجيب الله الذي طلب من كلباني، إلا ويعرض طلب استئناف العلاقات مع مصر. كانوا يتوسلون ويقولون: ضعوا الشرط الذي نرضيك وسنوافق عليها في الحال. ولكن كان ريتا يوما هو الرضى، فنحن لم نتنازل ولو مرة واحدة عن مواقفنا.

الخارج. وعلى الفور قبلنا الخبرية الإفريقية بما حدث وعكاه قبلنا مكتب الأمم للامدة في كقول بهذه الواقعة. كانت سفارتنا بلا حراسة مثل كل السفارات. ومن سوء حظنا أن بيئي السفيرة يقع خلف مبنى الخيارات الإفريقية الذي شهد معارة خيرة ويزنر استمرار لا تتوقف على مدى ثلاثة أيام - العمل انهب والسفير والسفيرة اشبهوا بالراشون إلى موشيات دوسر وديرا من بقايا الطيرمية. ولجاء شوقنا عن المدين. قد كانت العلاقات كوى خارج السفارة وأما الحدث إلى الصبح - فحدثت الكثرة بالحديث خلف للصح الذي اجلس عليه. وانكشاف إحدى الشكيات جيش للصح السلي.

### قرار مصر في الوقت المناسب

لقد انصدمت الصمدا بعض أن صيات الخيران ثم استأنف الصبح حيث إن: لفي صبا - قلالا: عدا كما رأيت إينا للفي - كل يوجه حديثه ل - نحن نحيا وسط الخيران والفخلف والرمص.

سالت السفير ريملة: ما هو الموقف بعد أن أخذت مصر يوم أول مايو اعترافها بالحكومة الإفريقية الجديدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الفلسطينيين على مستوى السفارات؟

قل: نعم أخذت مديدا وأن مصر ستكون في طرفة البصر التي اعترف بالحكومة الجديفين. وهذا ما حدث بالفعل. الأمر الذي ألتج مصري، مصر طرأ ليرينا السبق لثمة وإشام طغرات الامدة لاستكشاف في الفلسطينيين. وثقت بالرجيب والرياسة الجديف للجديفين الذين دعوا لوتهم ورفقهم في سبيل قضيتهم. وإن هذه الريقة كطقت مصر عن مساندتها للفلسطين وحيا في فن تضلل معدا في جميع للمال والفلسطينية الصبر ل. وقد اعربت مصر في بيان الخارجية الصبر ل: ٢٧ أبريل للفي من لها حكومة وشعبا مسندة للمعروف مع إلفانها من الدول الاسيادية الأخرى المستعملين في كافة الجديف الرامية لأعدة بناء

الفلسطين ونيل ما يصبو إليه الشعب من كرامة وعزة واستقرار.

● ويمضي السفير ريملة قلالا: لقد كان قرار مصر باستئناف علاقاتها مع الفلسطينيين والاعتراف بالحكومة الإفريقية الجديدة قرارا حكيما في هذا الوقت وبالذات لأن النظام الصملي الذي يمثلته نجيب الله حاول مرارا أن يثود إلى مصر على حساب أخواننا الجديفين. ولكننا ألزمتنا بمواظبة الفلية. كما نكرم بقرارات المجتمع الدولي والمؤتمر الاسلاني. لمصر تأتي في مقدمة الدول التي تحرس على التمسك بالفرعية للولوية. كما أنها سبقة يوما في خدمة قضيتنا المسطين في كل انصام العالم.





## النشر والتخيمات الصحية والمعلومات

المصدر:

٢٢ مارس ١٩٩٤

التاريخ:

١٩٩٤

### انضموا وطنكم من الضمير

● ومن الموضوع الراهن في الفلمنتن في ظل وجود الجاعدين في كبول للسلع المصري : أن مصر تتكلم على الأخوة الجاعدين بأن يرحبوا صولهم وأن يملأوا وينجوزوا خلافتهم ، خاصة في الظروف الحالية فليعلم أن ينجوا لعل مصر التي تحلق على أديمهم . أن ما حققوه من انتصارات لم تحلقه أي حركة تشبه في هذا العصر . الله تسمى للجاعدين لتولة عظمى الاتحاد السوفياتي . ونجموا في تحقيق أهدافهم . لماذا لا نجوز الخلافت ونجني الدمار .

● هذا ليس وقت خلافت سيئسة و شخصية . كما يقول الصلح . بل أنه وقت حصة النصر ووقت التمتع وإعادة البناء . فلما يستطيع المسلم أن يفلح أخيه . الله تحالف الجاعدين وقت الخلافة حتى تمكنوا من النصر على صومهم . ويقتلهم لعلهم أن يواصلوا مسيرة النصر من أجل رضاء واستقرار وطنهم الذي تقاتلوا ونافخوا من لجة ● أن الفلمنتن غنية بمواردها الطبيعية . فز طبيعي في الشمس . وزراعة . ومياه إل جانب ما لديها من قوة بشرية عظيمة . كل ذلك يتطلب أن يفلح الجميع صفا واحدا . كما يقول الصلح . وميلة . حتى تأخذ الفلمنتن مكانتها الطبيعية كقوة إسلامية لها ترويج حال في التتمثل .

### مذا جرى هناك ؟

● بعد حديثنا مع الصلح . كان علينا أن نعيش الواقع الأفغاني المرير . انزلونا فرصة نوافد القتال ووجدونا في الشوارع نروصد كل حركة . كانت عصمة آخر ساعة . تتنقل من شارع إل آخر . كان الأهم بالقضية إننا نحتاج رجل الشوارع . فقلنا العديد من الوجوه . كان إجماع الجميع : نحن مسلمون . ونستقل إل الأبد مسلمين قال صولان يدعي لمرطوي : الله ابتلينا بالشرى الروسى . الكومينست . يفسد الشيوعية أتت على الأخضر والبليس في البلاد . جاء النظام المملى في عام ١٩٧٨ وبدلوا في تالين الصينية نروصا في الكرسي . اللهو التعليم التقليدي الذي تعويدنا عليه والتقم على تعليم الإسلام . أراموا تالين الأطفال تعليم ماركس وإنجن . ولم يقتلوا بذلك فقلوا في الأرض فسدا .

● ويقول عبدالله وهو شاب في مكتب السر : الله نضوا أرفضا . يفسد النظام وجنود الاحتلال السوفياتي . انتهكوا حرمة المساجد . رأيت بعيني وكنت صغيرا في الرابعة عشرة من العمر كيف كانوا يدوسون المواطنين بالمساحات وهم أحياء ! والذي اكتشف كيف صغيرا ممتلكا بجيش الموتى في إحدى القرى القريبة من كبول . كانوا أيضا يطهرون الأرض . والأكل للتحول إل مطبخ لضميلات الأرياء .

● ثم يتكلم مهيبة . الأفغاني . جائل للآل : كان الروس وأموالهم يستخمنون التعليم ويده . بكنا . خير شاهد على هذا الإجرام الذي لم يسبق له مثل في بلدنا . ولا يقتصر الأمر على القتل الجماعي والدمار . الله سرقوا متعلقاتنا وأثارتنا . أرفوا منصف كبول من ممتلكاتنا . وكان يقيم تحط نكرة لعلها للز عمر . كوشاني . كبر الهلاك . صروا أيضا منصف هدا . وهو من أجل المتكلم الفلوكسية الذي يضم مجموعة نكرة من المتكلم . وهذا التحط قريب من مدينة جائل .

● الله سرقوا ونهبوا وانتهكوا أراضيها . ومع ذلك لم تستسلم . كنا نواظب على الصلاة وصوم رمضان وهذا ما كن يفهمهم . وكان ذلك سلاحنا للفك ضدهم . فحين لم تكن تلك القاتيل

ولا البناكي . كانت صيحة الله تكبر في مسجدا لشمع ياتلف صولبح موجهة ضد الروس المظفرين .

● وسامنا من حياة المواطنين في الأيام الأخيرة من عهد نظام نجيب الله . التالينا بمجموعة من الفتيوح والشباب في مسجد . بلضحت . في قلب كبول يده صلاة للتصلى . قال لندم : كان نجيب الله لعدة الله عليه . ضميمنا حينما . عندما فكر أن نهليه قريبة راج بلوهد لنا . كان يملأ بالخطبة وأوة الحديث . يستأنده بالآيات القرآنية وهو يتكلم وكانت لم تصدق على الإطلاق . فهو جزء من بقايا الشيوعية التي خربت بلدنا .

● ثم حكى لنا أحد الفتيوح عن نجيب الله وأفعاله القتل :







المصدر: أ. م. س. ع.

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٤

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

لأت مرة .. نبح لقومنا الجاحدون  
الاستيلاء على شحنة لواء كانت في طريقها إلى  
كابل . فخرج علينا ذئب الله يقول : لك سبق  
لخونكم المسلمون الطعام .. اننى اعترضهم في  
ذلك . ان تصدى لهم .. انهم لقومنا ولخونكم ..  
فيسوا هم الغافلون مثلى وملكم ١٢ بعد ذلك علمنا  
انه لم يخلص موالج المجاهدين بالاسلحة المحرمة  
وماليا وكان قد استولى على شحنة اللواء التي كانت  
في ايديهم ١١

**القبول تحت حكم المسلمين**

والآن... ماذا عن تحويل كلى صلات في أيدي  
الجاهلین؟  
لا يجب على المؤمنين الذين يقيمونهم بأنهم غير  
مؤمنين أن يحتفلوا من التخلي عن إخوة الجهاد  
الكلية: كلما لزمه أحد، يُؤيد أن يخلص ضلالتهم  
من ضلالتهم. الجاهل إلى الضلالت والحوار...  
تجاهلوا بالكلية بالكلية... مستحيل  
أجيبوا عن عوا... لأنه يؤمن أن الجهاد من مسود  
الجهاد وسيف، ويصدقهم وحظيهم وحظيهم  
ومحديهم... ويقيمهم... كرهنا التوجهية...  
ولا نريد بقاءهم هنا... نريد أن نضيء... نريد أن  
نكون أئمة فرجال الغلطات ٩٢ منهم أيون،  
وأسلافهم ٩٧... أيون والفرقة الإسلامية...  
وهو ضلالتهم ٩٨... الجاهل إلى الضلالت...  
نؤيد شيخ الأزهر أن ياتوا ليثبت ضلالتهم... هذا  
ما فعله في الشهاب الدين عياض وهو يعمل  
على إزالة كل من الضلالت...  
... من الضلالت

الاسلام لا تعرف تعاليمه الصحيحة الصحيحة سوى من مصر لئن فيها المصريون انبياء مثله مضية على الاثر لا تحرجوا منها . وهذا انشراح قلبى وصدى واقفا سمعته من مصر يندد على كل الاستهزاء يقول اخواننا الاساقفة معكم فمصر لعطاء والسلمة والكرم لا يخل على اكثر من طينتين بسلم في العلم باى .. اخبرها .. عمارها .. ففعلها .. فيها القليل يمدد الى كل مكان . فهو لا يتجنب لا سيمب في كل راحة اسلامية .





المصدر : أفريس أمة

التاريخ : ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● لمرأة الأفغانية : خطاء وثقاني من أجل الوطن . وهي تنتظر أن تمتعها به اللون من المجلسين الذين يحملون  
الصلواتية الآن والمصورة المسافر من داخل حديقة مبنى الحكومة حيث تترك مطويات واجتماعات لأمعة بناء للامتلان .





المصدر: جريدة الساعة

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



• طفلة بريكة في عيول : تشكر في تشك اليها الرعاية الصحية والتعليمية





المصدر: ٢٠ ساعة

التاريخ: ٢٠١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لمد المجاهدين : في قلب بطول يتبع انباء  
الصراع بين قلة المجاهدين والآخر يسكن بسلامه









المصدر : ٢ من ساعة

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● الخروج الى شوارع كحول نهرا فقط .. والتليل للمسلحين .

● الزعيم برهان الدين رياني : سيطر  
رئاسة الدولة خلفا لجندي . كما سيطر أيضا  
والثمة مجلس القيادة الذي يضم كل الزعماء

● احمد شام مسعود : القائد الذي  
الفرس الشيوعيين . وكان تعيينه  
رئاسة جنرال ووزارة الدفاع







المصدر: ١ من ساعة

١٩٩٠ عام

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بنت ١٤ عام من الحرب الأهلية، كابل في لندن الجاسمين







المصدر : المشرق الأوسط

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

## باكستان رحبت بتلاقي القطبيين

# اتفاق بين مسعود وحكمتيار على التهدئة في الفترة الانتقالية

لندن : من امير طاهري

وفي المقابل وافق مسعود على سحب بعض القوات الاوزبكية وقوات تسرانجوي، التي كانت قد تعاونت مع النظام الشيوعي السابق، من شوارع كابل الى تكات صيكرية في العاصمة ارخنداباد. ويصح ايضا لحزب حكمتيار بفتح مقر جديد له في كابل. ويوجد الآن في كابل الكثير من نصب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاسلامي مما يدل على ان النزاع على وفاء ان يحمي، ومن المتوقع ان يصل حكمتيار نفسه الى العاصمة في غضون الايام القليلة المقبلة لبدء عمله منها.

وقد اذلت الاتفاق الذي توصل اليه مسعود وحكمتيار بالترحاب في باكستان.

اشارت التقارير التي روت من كابل لمس الى ان وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود وبخمس ثلث الدين حكمتيار، زعيم الحزب الاسلامي، اتفقا في اجتماع قصير على العمل معا من اجل ضمان انهاء الفترة الانتقالية بشكل سلمي.

ومن المقرر ان يوضع الزعيمان في وقت لاحق من هذا الاسبوع في جلسة كدالة من المصادقات للموافقة على الاتفاق المؤقت من خمس نقاط والذي سبق ان وافق عليه المجلس الانتقالي.

ووافق حكمتيار على انضمام حزبه الى الحكومة وعلى الالتزام بوقف إطلاق النار الذي أعلن قبل اسبوعين.





المصدر : الأهرام المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ يوليو ١٤

## حكمتيار يبحث مع خالص وسياف تشكيل تحالف الطرد ميليشيات دوستم من كابول

عواصم الملم - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مقربة من جماعات المجاهدين الأفغان أمس أن ثلاثة زعماء منتسبين من المجاهدين خطوا سبل تشكيل تحالف جديد لأجبر الحكومة المؤقتة على طرد الميليشيات الأوزبكية من العاصمة الأفغانية كابل. وقالت المصادر أن الزعماء قلب الدين حكمتيار زعيم حزب إسلامي ويونس خالص وعبد رب فرسول سياف الذين اجتمعوا في مقر حكمتيار في سارويي شرقي العاصمة الأفغانية اتفقوا على ضرورة إخراج الميليشيات الأوزبكية التي يقودها الجنرال رشيد دوستم من كابل ونشرت أنه من الصعب إخراج قوات دوستم من المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها في العاصمة الأفغانية على الرغم من إعلان رئيس المجلس الأفغاني الحكيم صيغة الله موحدي عن الاتجاه لمصحب هذه القوات من كابل.

في الوقت نفسه أكد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة الأفغانية المؤقتة زيارة باكستان قريبا لتلبية دعوة من الحكومة الباكستانية وأمرع مسعود لدى استقباله ولدا باكستانيا من رفقة في التفاوض مع باكستان بشأن إعادة تنظيم الجيش الأفغاني.

في طهران أعربت إيران عن استعدادها لتيسير نطاق التعاون مع أفغانستان والمشاركة في جهود التمييز في أعقاب الصراعات التي جرت مؤخرا بين الأحزاب المتنازعة.





# افغانستان تبحث عن مكان تحت الشمس

..والآن أصبحت أفغانستان في أيدي المجاهدين  
فهل هم قادرون على قيادة هذا الوطن وانتشاله من  
الظلم المدقع ؟

لقد باتت السلطة في أيدي المجاهدين .. ومعها ورثوا الدمار  
والخراب والتخلف ، وهو حصار مر من ثمار الانظمة الشيوعية  
المتعاقبة .. منذ ربيع ١٩٧٨ . اعتلى المجاهدون السلطة ليفودوا  
شعبا على سنوات طويلة من الحرمان والمعاناة والضيق شعبا  
وصفته اللجنة الامريكية لزامات السكان ، بأنه من أكثر شعوب  
العالم معاناة وفقرًا ، متوسط دخل الفرد لا يتجاوز ٥٠ دولارا في  
السنة ، ومتوسط عمر الاطفال ٤٥ عاما بسبب الحرب والظفر  
والمرض .

.. ان أفغانستان ليس امامها سوى ان تخوض سباقا مع الزمن  
حتى تقرب من عالم التسعينات عالم العقد الاخير من القرن  
العشرين الذي لا تميزه على الاطلاق . لقد وصلنا الصورة في  
كابول . وكانت قائمة للظلمة . فهل هناك أمل ؟ .. هل تستطيع  
افغانستان ان تسترد نفسها ؟ هل بالإمكان ان  
تتغلب هذه الدولة - في ظل قيادة المجاهدين - على  
معاناتها وإلها ؟

رسالة كابول :



حسن  
صابر



تصوير :  
عادل  
حسني

الثروة الافغانية :

## البشر .. المياه .. والجبال





## المصدر:

هامة هي: نهر كابل، نهر هاري رود، نهر آمودريا، ونهر الجولند. نهر كابل ويصب في نهر الهند. ويقع في شرق أفغانستان وتتدفق مياهه عبر مدن كابل وجلال آباد وبيشان. نهر هاري رود - يصب في منطقة الريان على الحدود الأفغانية الإيرانية وهو يشق الهضاب الواسعة في أفغانستان. نهر آمودريا - يصب في بحر أوزال وهو من أهم أنهار آسيا الوسطى لا يبلغ طوله ٤٠٠ ميل وهو بمثابة فاصل طبيعي بين أفغانستان وجمهورية آسيا الوسطى.

نهر هيل مند - ويصب في صحراء سيستان، وهو ينبع من إحدى سلاسل جبال هندوكوش في غرب كابل.

في كل هذه الأنهار ازدهرت الزراعة والرعي في البلاد وهي على المحصر من تعان أفغانستان من مشكلة مياه على الإطلاق.

● بالنسبة للثروة المعدنية - تعتبر أفغانستان غنية بآثار حيوية من المعادن التي لم تتكشف ولم يستغل بعضها. كما تعد هذه الثروة من أغنى دول العالم بالغاز الطبيعي. هذه الثروات مضمنا في شمال أفغانستان للنفط الطبيعي خزائنه على امتداد الحدود مع تركستان، وأوزبكستان، وطاجيكستان. هناك أيضا الحديد والقصم والحصى والحجر الجيري، وهي معادن لم تستغل بعد... وقد استغل «الشيوعيين» خلال الغزو بعض هذه الثروات، كانوا يستولون على الغاز الطبيعي وينقلونه إلى جمهوريات آسيا الوسطى، وكانوا يخبسون قيمة ما يحصلون عليه من دين أفغانستان لوسكو التي زعم السوفييت أنها تزيد على ثلاثة مليارات دولار.

● الزراعة والبياح الخضراء - لهذا قلنا ازدهرت الزراعة في كل الأودية المائية الكثيرة التي يتمتع بها الأفغان، وبالتالي انتشرت البساتين الزراعية في مختلف السهول والسهل:

سهول نهر ستيجون، وهي تمتد في بيشان وراعي مزار شريف في الشمال.

سهول نهر هيل مند في الجنوب الغربي وبها مزارع قشعر وبشركه وفراة.

حوض نهر كابل، ويقع في هضبة كابل، ويوجد بها السكك الحديدية وسط هذا الحوض الذي يعد من أغنى المناطق

لأخوانه للمجاهدين، صحيح أنه على خلاف عموم ولكته غير منقطع عنهم فهو في حوز مستمر وعلى الاتصال دائم بهم سمع لكل مواكب قادة المجاهدين بأن لكل كابل بريا - وهي تحت بصركه - موكب مجندي ثم رباتي ويعد جيلاني وصفا كابل دين أن تتعرض قوات حكمتار لهم. وبلاسا الشديدي يبدو أن الغرب يثق اسلما بينه وبين أخوانه قادة للمجاهدين. لقد زعمت وكالة أسوشيتد برس أن حكمتار هدد بقتل مستعد للحرب ١٤ عاما أخرى والتضحية بملفها في فرد ان سبيل تول السلطة في أفغانستان. وهذا غير صحيح على الإطلاق فقد ضموا له هذه التمريرات في نفس الوقت الذي يتقاضى فيه مع قادة يستول السلطة في كابل حكمتار أكد أنه ليس في خصومة مع المجاهدين ولكنه يرفض الميليشيات التي تمثل بوليا الشيوعية في كابل وهذا هو مطلبه الأساسي.

هذا من السهل... ولكن ماذا عن الليرة الأفغانية؟

## معلم الثورة

أولا: هناك الثورة الشعبية. للثورة الشعبية من السكان هم بمثابة قوى عمالة في مختلف الميادين كان تعداد السكان مع بداية الغزو السوفييتي يقترب من ١٧ مليون نسمة ويقول تقرير دولي في ذلك الوقت أن حوالي ٥٥٪ من السكان كانوا يعملون في الزراعة و ٢٠٪ يشتغلون في الصناعات اليدوية على رأسها صناعة السجاد. ٢٠٪ يعملون في تربية الماشية والبقية يعملون في أجهزة المرافق والخدمات. وفي الوقت الحاضر يبلغ تعداد السكان ١٠.٤ مليون نسمة.

قد تقلص التعداد نتيجة لاستئصال مليون افغاني خلال الحرب وأيضاً هناك حوالي ٢ مليون مغربي ولكن رغم ذلك مازال التصحر البشري من أهم معلومات الثورة الأفغانية. لمارسات الحرب قد انتهت، فلذلك ان يستأنف الشعب نشاطه في مختلف المجالات وهذا يوثق بما ستتألقه من خطط وبرامج الحكومة في المرحلة القادمة بما يجب أن تعلق لأعادة البناء والتنمية والأصلاح.

ثانياً: الموارد الطبيعية.. وهي نوعان: المياه والثروة المعدنية.

● بالنسبة للثروة المائية: أفغانستان رغم أنها لا تطل على بحار أو محيطات، إلا أنها تتمتع بثروة مائية هائلة في أراضيها أربعة أنهار

أو النهر الأفغاني لديه ماقوات البناء والتنمية والأصلاح يستوعب سمات حضارية رغم فقره.. هناك القوة البشرية العمالة... تفيض أرضه وبهاه بالثروات أو استغلت لاستكة تجاوز أزماته ومحت.

الثروة في أفغانستان هي البشر، الموارد الطبيعية والجبال والبياح الخضراء. يقول كل ذلك هناك السهل الحضاري الذي كشف عنه قادة المجاهدين الذين صنعوا ملحمة النصر لهم يستوعبون عقلية برامجانية، ملحمة معقدة. مجندي مثلاً الرئيس كابل الحالي وهو الأكبر سناً، كانت له إنجازات هي إصدار قرار بالعلم العلم من كل الدين تمارنوا مع الأنظمة الشيوعية، مثل هذا الأثر تاردا ما يحدث في كل ثورات الشعوب، إيران الحالية - على سبيل المثال - غرقت في تصفية الحسابات القديمة. بل وكانت الثورة الإيرانية لبنائها، وهو ما يرفقه قادة للمجاهدين يستأنفوا قراهم بانشاء محكمة خاصة لمحكمة الآخرين وكذلك محكمة نجيب الله أن كان بالفعل مازال متخفياً داخل أفغانستان. كذلك تعاملوا مع روسيا بأساليب حضارية، لمع الرغم من مخاوف الروس من أن تتعرض سفارتهم في كابل مثل ما تعرضت السفارة الأمريكية في طهران عام ١٩٨٠، إلا أن قادة المجاهدين استقبلوا اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا مؤخرا بترحيب شديد وثناك بتمسه خلال وجوده في كابل بأن السفارة الروسية في حماية وأكرم العلم أن الروس قاموا منذ سقوط نجيب الله وقيل دخول المجاهدين بترجيح معظم أعضاء السفارة في موسكو.

والروس الخليل بدران القوي رباتي هو أيضا ينفذ فكرة تصفية الحسابات القديمة، ينشئ فكرة الانفتاح على العالم. يرفض اساليب التطرف والإرهاب - كما كشف في حديثه للأخبار - بل وأيضاً أحمد شاه مسعود البطل الأسطوري والقائد العسكري الفذ، يرفض أزاله الدماء أو العنف... وكل من عرفه بما فيههم بزيه الخارجية الروي الذي قاله في كابل قبل أسبوع لشاهداً بخصيصته المتسلمة واعتداله وملاحة خلقه.

وحتى قلب الدين حكمتيار الذي يصوغه في الغرب بالتشديد، فتح قلبه





#### الزراعة في أفغانستان.

وأدى هاري رود في الغرب وأراضيها في مدينة حيرات تتميز بالفصوية. ولعل على النشاط الزراعي، انتشرت زراعة القطن - الذهب الأبيض - وكذلك القمح - إلى جانب الراعي. وقد ظهرت في أفغانستان قبل - حلف الميوليتي مشروعات صناعية تعتمد على الزراعة واشتهرت أفغانستان على مدى سنوات طويلة بمنتجات الفواكه، بل وتصديرها إلى باكستان والهند، كما اشتهرت أيضا بإنتاج المكسرات واللوز والجوز والفستق، علاوة على شهرتها في إنتاج الفراء. ولكن الحرب على مدى ١٤ عاما، تسببت في خفض الإنتاج القطني بنسبة ٥٠٪، وانخفاض الماشية إلى النصف أيضا، كما انخفضت زراعة الحبوب من ٣,٢ مليون متر في عام ١٩٨٧ إلى ١,٦ مليون في عام ١٩٩١.

#### مواجهة المشاكل

تلك هي مصادر الأزمة الأساسية في أفغانستان وأنها ستصبح مشكلة خطيرة عالم يتم التظلم على المشاكل التالية:

● إزالة الألغام - ١٠ ملايين لغم وهي موزعة في معظم المناطق الزراعية بالبلاد.

هذه الألغام ضحبت حتى الآن في مصرع ٢٠٠ ألف مواطن و ٤٠ ألف أسير من المقاتلين ماذا مآلة على نصف مليون رأس من الماشية نفقت وأكثر من ألفي سيارة دمرت نتيجة لهذه الألغام.

● القضاء على زراعة الأفيون والمخدرات في البلاد والتي يعود النشاط الزراعي إلى سابق عهده. يجب اقتلاع المخدرات من جنوبها لقد أصبحت أفغانستان أكبر منتج للأفيون في العالم، حيث انتجت في عام ١٩٩٠ أكثر من ألف طن متري، كما أن ٧٠٪ من البومبون الذي يصل إلى أوروبا مشتق من أفغانستان وباكستان التي تصاربت الآن للمخدرات بكل ضراوة.

وإلغى لايد من إصلاح البنية الزراعية التي خربتها زراعة المخدرات.

● إقامة بنية أساسية جديدة في أفغانستان التي انهارت منها شبكة الطرق والمرافق بشكل مخيف نتيجة للمعارك التي شهدتها معظم مناطق البلاد فهي حال سوء حالة الطرق أصبحت المسافة من بيشاور إلى باكستان إلى كابول المسافة تستغرق ١٨ ساعة، رغم أنها مسافة لا تزيد على ٢٢٠ ميلا فقط. تحتاج أفغانستان أيضا إلى شبكة كهرباء ومياه جديدة للتظلم على معاناة السكان.

● توفير الرعاية الصحية لاحتياجات الشعب، فالمعاصرة كأيول ليس بها سوى أربعة مستشفيات فقط لخدمة ٢ مليون نسمة. كما أن هناك - كما أشرنا من قبل - حوالي ٢ مليون معوق بسبب الحرب والألغام. ومن بين هؤلاء هناك ٥٠ ألفا فقط تولفت لهم الرعاية من خلال مجهودات أطراف صناعية ٧,٥٪ فقط من مجموع المقاتلين.

● إقامة نهضة علمية شاملة في أنحاء البلاد. فمسية التطعيم أو بالأصح من يمرضون القراءة والكتابة هم ٩٩٪ فقط من مجموع السكان. وقد تسببت الحرب في تدمير أكثر من ألفي مدرسة. وتحتاج أفغانستان في الوقت الحالي - كما قال لي الزعيم بر احمد جيلاني زعيم الجبهة التطلعية الإسلامية - إلى خبرة مصر في مجال التطعيم واللقطة الإسلامية باعتبارها الدولة الإسلامية الرائدة في هذا المجال.

● فتح الأبواب للاستثمارات الإسلامية والأجنبية، خاصة وأن أفغانستان في حاجة إلى تعاقب رؤوس الأموال من الخارج. وإلى وسائل تكنولوجيا للاستثمار في تنفيذ البرامج التي تتطلبها السلطة الجديدة.

● خطة دولية مدروسة - لاصلاح توطين ما يقرب من ستة ملايين لاجيء يعيشون في باكستان وإيران وتلك قضية بل مسألة استتارها في موضوع آخر لأنها تشكل تحديا ليس لأفغانستان وحدها، بل للمجتمع الدولي بأسره.

والن كل ذلك... يتوافد في المقام الأول على حسم قضية الصراع السياسي التي تشكل عتبة رئيسية في سبيل تحقيق استقرار البلاد كما يتوافد أيضا على عدم إثارة النزعات العرقية. لقد وجد الإسلام الشعب الأفغاني في بوتقة واحدة ويقول قادة المجاهدين الذين تسلطوا السلطة إن هذه الوحدة ستبقى وتتموحد كل دعاة الطفرة والتمزق.





# مسعود وحكمتيار يجتمعان اليوم لتوقيع اتفاق

وكسأت لجنة الوساطة بين  
المجاهدين الأفغان أعلنت أمس توصيل  
الأطراف المتنازعة على مشروع اتفاق  
من خمس نقاط يؤدي إلى انسحاب  
المليشيات من كابول وأحلال قوات  
فصل محايدة مكانها.  
وأوضحت مصادر للمجاهدين  
والوسطاء أن التهامم على عقد  
اجتماع مسعود - حكمتيار جاء بعد  
وساطات بذلتها شخصيات عدة  
أبرزها الشيخ جلال الدين هكساني  
رئيس لجنة الوساطة المؤلفة من ٣١  
عضواً تساعدها شخصية سعودية  
تحتل باحترام الجميع.  
وتمكن الوسطاء على ما يبدو، من  
تلايل عملية الضلال على مكان  
الاجتماع، فاختاروا منطقة خارج  
سيطرة الحرب والجمعة الإسلامية  
وعلم أن حكمتيار أرسل رئيس جهاز  
الأمن الشخصي المكلف حمايته  
لإستكمال الترتيبات اللازمة قبل  
وصوله. وعلم أن عدداً من المراسلين  
الأجانب سيتقانون إلى مكان الاجتماع  
لتغطية.

□ سرويي -  
من أحمد موفق زيدان  
□ جدة - من جمال خلطجي

■ **فصل للهندس قلب الدين**  
حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي  
الأفغاني أمس أن هناك اهتماماً لعقد  
اللقاء بينه وبين وزير الدفاع أحمد  
شاه مسعود لتوقيع الاتفاق الذي  
توصلت إليه لجنة الوساطة بين  
الجاندين.  
وأوضح لدى استقبلته الصحابة  
في مقره في سرويي أمس أن اللقاء  
سيتم في بولي شرخي خارج كابول  
صباحاً، وسيعقد الرجلان مؤتمراً  
صحافياً بعد الظهر لإيضاح مضمون  
الاتفاق.  
في غضون ذلك التقى رئيس  
الجلسة الاتفاقي للمجاهدين صيفه  
لله مجديي أمس قائد الميليشيات  
الأوزبكية عبدالرشيد بوسلم في  
معهقه في مزار الشريف، ولم يربح  
شيء من اجراء اللقاء الذي عقد في  
غيا ب زعيم الجماعة الإسلامية برهان  
الدين رباني علماً أنه لايع لمس أن  
الخير سيخسر للقاء.







وكانت وسائل الاعلام تناقلت منذ صباح امس اعلان حلفائي للتوصل الى اتفاق وتلت عنه في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الافغانانية، وان معركة كابل انتهت وان استمرار القتال أصبح أمراً متوقفاً. واشار الاعلان بهجة في نفوس المجاهدين الذين هذا يفهمهم يقشاً بنجاح الوسيلة واحتلوا بالحدث. وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحدية» ان مشروع الاتفاق المؤلف من خمس نقاط يقضي بان تتولى قوات الفصل الحادية التابعة للجنة الواسطة مسؤولية الامن في العاصمة التي يتسلمها من ضواحيها جميع الاسلحة الثقيلة، كما يقضي بانسحاب الميليشيات الى الشمال وفق برنامج زمني محدد، على ان تلتزم جميع الأطراف اجراء انتخابات رئاسية بعد ستة اشهر والانتخابات عامة بعد ستة وبنص ايضاً على مشاركة الحزب الاسلامي في الحكومة المقبلة وأوضح حلفائي

الذي ينتمي الى جناح الشيخ بونص خالص في الحزب الاسلامي ومصلح الفلوق الواسع في شرق البلاد ان جميع الاسلحة الثقيلة للفصائل المتنافسة ستسلم خلال انسحاب هذه القوات وستصبح ملكاً للحكومة وان القوة الجديدة ستوضع تحت قيادة اللجنة حتى تسلم وزيري الدفاع والداخلية منصبيهما. وأضاف ان الامن في محيط العاصمة سيكون من مسؤولية مسؤوليه بمقتضى وزير الدفاع. وأوضح ان القرار ناجم عن تحكيم بين الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي ولله نالي موافقة المجلس الاعلى لقادة المجاهدين.









